

طَبَقَاتُ الشِّبَا فَعِيلُ الْكِبَرِ

لِنَاجِ الدِّينِ أَبِي خَصْرٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السَّبْكِ

٧٢٧ — ٨٧٧

تحقيق

محمود محمد الطنّاجي عبد الفتاح محمد الجاوي

المجلد السابع



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقية

الطبقة الخامسة

فيمَن تُوَفِّي بين الحماسة والسمائة

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد

[الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي المظفر بن الإمام أبي منصور بن السَّمْعَانِي]*

الفقيه ، الأديب ، المحدث ، الحافظ ، الواعظ ، الخطيب ، المُبرِّز في علم الحديث ، رجلاً ، وأسانيد ، ومتوناً ، وغير ذلك ، جامع لأشتات العلوم .

وهو أبو الحافظ الكبير ، تاج الإسلام أبي سمد عبد الكريم بن محمد ، وكان هو أيضاً يُلقَّب تاج الإسلام .

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع^(١) والده أبا المظفر ، وعبد الواحد بن أبي القاسم القُشَيْرِي ، ونصر الله بن أحمد الخُشَنَائِي ، وأسمد بن مسعود المُتَنَبِي ، وأبا الحسن علي بن محمد اللَّالِف ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش الحافظ ، وأبا الفنايم التُّرْسِي^(٢) الحافظ ، وغيرهم ، بَرَو ، وَيَسَابُور ، والرَّي ، وهَمْدَان ، وبغداد ، والكوفة ، وأصْبَهَان ، ومكة ، وغيرها . رَوَى عنه السُّلَمِي ، وأبو الفتوح الطَّائِي ، وغيرها .

ذكره عبد الغافر في « السياق » ، وقال فيه : الإمام ، ابن الإمام ، ابن الإمام ، شاب نشأ في عبادة الله ، وفي التَّحْصِيل من صباه ، إلى أن أَرْضَى أباه ، حَظِيَ من العربِيَّة ، والأدب ، والنحو ، وثمرتها ، نظماً ونثراً ، بأعلى المراتب .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٢/١٨٠ ، شذرات الذهب ٤/٢٩ ، طبقات ابن هداية الله ٧٢ ، البر ٤/٢٢ ، الكامل ١٠/٢٢١ ، الباب ١/٥٦٣ ، للتنظيم ٩/١٨٨ وما بين الحاصرين سقط من الطبوعة . وهو في س ، س ، والطبقات الوسطى .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره والده في التذيل ، وعدد جماعاً كثيراً من أشياخه ، منهم والده أبو المظفر ... » . (٢) في الطبوعة : « الزيني » وكذا في س ، س ، مع قطع الزاى فقط . وأثبتناه على الصواب من الطبقات الوسطى ، وقد تقدم في الجزء السادس ٣٨ .

يَنْفُثُ^(١) إِذَا خَطَّ بِأَقْلَامِهِ عُمْدَ السَّخَرِ ، وَيَنْظِمُ مِنْ مَعَانِي كَلَامِهِ عَقُودَ الدُّرِّ ، مُتَصَرِّفًا فِي الْفَنُونِ بِمَا يَشَاءُ^(٢) كَيْفَ يَشَاءُ ، مُطِيعًا لَهُ عَلَى الْبِدِيهَةِ الْإِنْشَاءَ ، ثُمَّ بَرَعَ فِي الْفَقْهِ ، مُسْتَدِيرًا أَخْلَافَهُ^(٣) مِنْ أَبِيهِ ، بَالِغًا فِي الْمَذْهَبِ وَالْخِلَافِ أَقْصَى سَمَرَامِيهِ^(٤) ، وَزَادَ عَلَى أَقْرَابِهِ ، وَأَهْلَ عَصَرِهِ ، بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ وَالْأَسَانِيدِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ الْجَرْحِ وَالتَّمْدِيلِ ، وَالتَّحْرِيفِ^(٥) ، وَالتَّبْدِيلِ ، وَضَبَطَ^(٦) التَّوْنَ ، وَالشُّكْلَاتِ مِنْ^(٧) الْمَعَانِي ، مَعَ الْإِحَاطَةِ بِالتَّوَارِيخِ ، وَالْأَنْسَابِ .

وَطَرَّزَ أَكْمَامَ فَضِيلِهِ بِمَجَالِسِ^(٨) تَذَكِيرِهِ ، الَّذِي تَتَصَدَّعُ^(٩) صُمُّ الصُّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ ، وَتَتَجَمَّعُ أَشْنَاتُ الْعِظَامِ النَّخِرَةِ عِنْدَ تَبَشِيرِهِ ، وَتُصْنَفِي آذَانُ الْحَفَظَةِ لِحَارِي نُكْتِهِ ، وَتَحْتَفِظُ الْمَلَائِكَةُ لَفَاطَةً^(١٠) إشاراته من شَفَتِهِ ، وَيَحْتَرِقُ حُجُبُ الشَّدَادِ السَّبْعِ صَوَاعِدُ دَعَوَاتِهِ ، وَيُطْفِئُ أَطْبَاقَ الْجَحِيمِ سَوَابِقُ عِبَرَاتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُتَخَلِّقٌ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، مُتَمَكِّنٌ بِتَوَاضُعِهِ وَتَوَدُّدِهِ^(١١) مِنَ الْأَحْدَاقِ ، رَاقِلٌ فِي جَلَالِيبِ أَهْلِ الصَّمَا ، مُرَاعٍ لِمَهُودِ الْأَسْلَافِ بِمُحْسَنِ الْوَقَا ، مُجْمُوعٌ لَهُ الْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ ، ثَابِتٌ لَهُ الْحَقُوقُ الْآكِيدَةُ . خَلَفَ أَبَاهُ بِيَلَدَتِهِ ، فِي مَجَالِسِ التَّدْرِيسِ ، وَالْفِطْرِ ، وَالتَّذْكِيرِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْخُطَابَةِ^(١٢) ، وَالْقَبُولِ التَّامِّ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِ ، وَصَبَرَ عَلَى مَكَابِدَةِ الْخُصُومِ اللَّذِّ ، [وَمُقَاوِمَةِ]^(١٣) الْمَعَانِدِينَ ،

-
- (١) ضبَطَ الْفَاءَ فِي سِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، وَتَوَقَّهَا كَلِمَةً « مَمَّا » . وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (ن ف ث) .
 (٢) فِي الطَّبُوعَةِ : « كَيْفَ يَشَاءُ بِمَا يَشَاءُ » ، وَأُثْبِتَاهُ عَلَى النَّسْقِ الَّذِي فِي سِ ، سِ ،
 وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « أَخْلَافُهُ » بِالْقَافِ ، وَأُثْبِتَاهُ بِالنَّاءِ عَلَى الصَّوَابِ مِنْ
 سِ ، سِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٤) فِي الطَّبُوعَةِ : « مَرَاتِبِهِ » . وَأُثْبِتَاهُ الصَّوَابِ مِنْ سِ ، سِ ،
 وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٥) فِي سِ وَحْدَهَا : وَالتَّحْرِيرِ . (٦) فِي سِ وَحْدَهَا : « وَحَفَظَ »
 وَفِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : وَضَبَطَ التَّوْنَ وَالْفَرَائِبَ . (٧) فِي الطَّبُوعَةِ : « فِي » وَالتَّثَبُّتِ مِنْ سِ ،
 زِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، زِ : « بِمَجَالِسِ » وَأُثْبِتَاهُ مَا فِي سِ ، وَالطَّبَقَاتِ
 الْوَسْطَى . (٩) فِي الطَّبُوعَةِ : « يَتَصَدَّعُ صَمُّ الصُّخْرِ » . وَأُثْبِتَاهُ مَا فِي سِ ، زِ .
 (١٠) فِي الطَّبُوعَةِ ، زِ : « لَفَظَ » . وَالتَّثَبُّتِ مِنْ سِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .
 (١١) فِي الطَّبُوعَةِ ، زِ : « وَتَوَدُّدِهِ » . وَأُثْبِتَاهُ مَا فِي سِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (١٢) فِي الطَّبُوعَةِ :
 « فِي الْخُطَابِ » . وَأُثْبِتَاهُ مَا فِي سِ ، زِ . (١٣) سَاقَطَ مِنَ الطَّبُوعَةِ ، وَهُوَ فِي سِ ، زِ .

والمخالفين ، ونفق سوق تقواه وورعه عند الملوك والأكابر ، حتى عظموا خدمته ونبر كوابه ، وبنصحه ، وكلامه ، وصار قُطْبُ قُطْرِهِ ، حُشْمَةً ، وحرمةً ، وجاهاً ، ومنزلةً ، مستغنياً بكفائه ، وما آتاه الله ، من غير منقِ مخلوق ، عن التعرض لِمَنَالِ شَيْءٍ من الخُطَامِ ، قاصراً همّه وأيامه على الإفادة ، ونشر العلم ، مدّ الله في عزير أنفاسه ، وأبقاه حُجَّةً على العلماء .
هذا كلام عبد الغافر .

وقال الخافظ أبو سعد ، رحمه الله : أُمِلِّي والدي مائة وأربعين مجلساً ، في غاية الحسن والفوائد ، بجامع مرو ، واعترف^(١) بأنه لم يسبق إلى مثلها ، وصنّف تصانيف في الحديث . قلت : ووقفتُ على كثيرٍ من إملائه ، وهو دالٌّ على علوّ شأنه ، في الفقه ، والحديث ، واللغة .

قال ولدّه : وكان يُعْمَلِي في مجلسٍ وعظه الأحاديثُ بأسانيدِها ، فاعترض عليه بعضُ المنازعين ، وقال : محمد السَّمْعَانِي يصدّق المنبر ، ويمدّد الأسامي ، ونحن لا نعرف^(٢) ، ولعله يضمها في الحال ، وكتب هذا الكلام في رقعة ، وأعطيت له ، بعد أن صدّق المنبر ، فنظر فيها ، وروى حديث : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » بنيف وتسمين طريقاً ، ثم قال : إن لم يكن في هذا البلد أحدٌ يعرف الحديث ، فنعوذ بالله من المُقَامِ بيلد ما فيها من يعرف الحديث ، وإن كان فليكتب عشرة أحاديث بأسانيدِها ، ويترك اسماً^(٣) أو اسمين من كل إسناد ، ويخلط الأسانيد بعضها ببعض ، فإن لم أميّز بينها ، وأضع كلّ اسمٍ منها مكانه ، فهو كما يدّعيه .

وفعلوا ذلك امتحاناً ، فردّ كل اسمٍ إلى موضعه ، وطلب القراء الذين يقرءون في مجلسه ، في ذلك اليوم شيئاً ، فأعطاهم الحاضرون ألف دينار .

قال أبو سعد : سمعتُ هذا كله من محمد بن أبي بكر السَّمْعَانِي .

(١) جاء في الطبقات الوسطى : « بجامع مرو كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها » .

(٢) في المطبوعة : « لا نعرفه » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبوعة ، ز : « اسم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة .

وكان والده الإمام أبو المظفر ، إذا جرى شيء يتعلق بالأدب أو اللغة ، أو سُئل عن شيء من ذلك ، يقول : سَلُوا ابني محمداً ؛ فإنه أعرفُ باللغة مني .

قال صاحب « الكافي » : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن ^(١) المرذاخي ، وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر بن السَّمْعَانِي يقول : كنتُ شريكَ ابنه أبي بكر محمد ، ومُعِينُهُ ^(٢) [أبو] عبد الله النَّيْسَابُورِي ، فتأخَّرَ حضورُ محمد يوماً ، ثم جاء ، وقد احمرَّت عيناه من البكاء ، فقال له أبو عبد الله : ما الذي خلَّفَكَ ، وما شأنُكَ ؟

فقال : رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في المنام ، فتناولني قدحاً مملوءاً ماءً ، وقال لي : اشربْ . فأخذته وشربته كله ، وانتبَهْتُ وقد أثَّرَ ذلك في عروقي وسائر جَسَدِي .

فنهض الإمام أبو عبد الله مُسَرِّعاً إلى الصُّفَّة ، التي فيها الإمام أبو المظفر ، وهو يقول : البشارة ، البشارة ، وأخبره بالنام ، فقال الإمام أبو المظفر : الحمد لله . وقال : إني رأيتُ مثلَ هذا المنام ، ولكني ما شربتُ جميعَ الماء ، بل بعضه ، وهو شرب جميعه ، فيجتمعُ عنده جميعُ أحاديثِ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

وللإمام أبي بكر شعرٌ كثير ، ويحكى أنه عَسَلَ قبل موته جميعَ المَسْوَدَّات التي فيها شعره ، فلم يوجَدْ له إلا ما كان على ظهور الدفاتر من الأجزاء .

ويحكى أن شخصاً كتب إليه رقعةً ، وفيها أبيات شعرٍ ، وأراد جوابها ، فقال : أما الأبيات فقد أسلمَ شيطانُ شعري ، فلا جواب لها .

ومن مליح شعره :

أَقْلِي النِّهَارَ إِذَا أَضَاءَ صَبَاحُهُ وَأَظْلُ أُنْتَظَرُ الظَّلَامَ الدَّامِسَا
فَالصَّبْحُ يَسْمَتُ بِي فَيَقِيلُ صَاحِكَا وَاللَّيْلُ يَرِنِي لِي فَيُدِيرُ عَابَسَا

(١) في س وحدهما : « الحسين » . و « المرذاخي » وردت هكذا في المطبوعة ، ز .

وفي س : « المرذاخي » ولم تعرف هاتين النسبتين . (٢) سقطت من س ، هنا وفيما يأتي . وهي في المطبوعة ، ز .

وله أيضاً :

وطني فوق طرفي ظلّ برّمي بنهم اللحظ قلب الصب طرفه
يؤثر طرفه في القلب ما لا يؤثر في الحصى والترّب طرفه

وله ، ما أورده ولده أبو سعد ، في كتاب «التجبير» في ترجمة أبي حامد أحمد بن عبد الله الفارسي ، الصوفي ، المعروف بالأوحد ، وذكر أنه قال في قرية فاز ، إحدى قرى طوس :

نزلنا بقعة تدعى بفاز فكان الذّ من نيل الفاز
وقست إلى نراها كل أرض فكانت كالحقيقة في المجاز^(١)

وفي أبي بكر بن السّمعاني ، يقول الشيخ الحافظ أبو طاهر السلفي :

هو الزّني إبان الفتاوى وفي علم الحديث الميذي
وجاحظ عصره في النثر صدقاً وفي وقت التشاعر ببحري
وفي النحر الخليل بلاخلاف وفي حفظ اللغات الأصمعي

قلت : وددت لو قال :

* وفي الشعر الأديب البحتري *

وسلم من لفظ التشاعر ، ومن تنكير البحتري .

وقال آخر ، فيما ذكر السلفي^(٢) :

ياسائلي عن علم الزمان وعالم العصر لدى الأعيان^(٣)

لست ترى في عالم العيان كابن أبي المظفر السمعاني

وقدم القاضي يحيى بن صاعد بن سيار الهروي نيسابور ، وكان أبو بكر بن السّمعاني

بها ، فدخل عليه زائراً ، فأطرق يحيى بن صاعد رأسه ساعة ، ثم رفعه^(٤) ، وأنشد يقول :

قل للإمام بن الإمام محمد بن ن مظفر بن محمد السمعاني

(١) في س : « تسمى بفاز » . والمثبت في ز ، والطبوعة . (٢) بعد هذا في الطبوعة زيادة :

« يقول » ، وليست في س ، ز . (٣) في الطبوعة ، ز : « لدى » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالمهجمة

من س . (٤) في الطبوعة ، ز : « ثم رفع رأسه » . وأثبتناه ما في س ، والطبقات الوسطى .

عَشِقْتُكَ عَيْنِي مُذْ رَأَيْتُكَ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْلقاءِ يُحِبُّكَ السَّعْمَانُ^(١)
 فَأَجَابَهُ أَبُو بَكْرٍ ، عَلَى الْبَدِيَّةِ :
 حَمِيْتُ بِيحْيَى إِذْ رَزِقْتُ لِقَاءَهُ وَنِلْتُ بِهِ جَدًّا لِأَمْرِي مُسَاعِدًا
 فَلَا زَالَ بِحْيَى وَاسْمُهُ قَالَ عَمْرٍهُ وَكَلِمَ أَبِيهِ نَجْمُهُ دَامَ صَاعِدًا
 وَالِدَ ابْنِ بَكْرٍ اسْمُهُ مَنْصُورٌ ، وَكَنْيَتُهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ ، فَخَذَفَ الْقَاضِي بِحْيَى لَفْظَ الْأَبِ^(٢) ،
 لِمَكَانِ الْوِزْنِ .
 قَالَ الْخَافِظُ أَبُو سَعْدٍ : مِنْ عَجِيبِ مَا تَنَفَّقَ ، أَنْ آخَرَ مَجْلِسِ أَمْلَاهُ ، كَانَ افْتِتَاخُهُ بِقَوْلِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ أَمَامَكُمْ عَقَبَةٌ كَثُودًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُتَقَلِّبُونَ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ
 أَتَخَفَّفَ لِعَلَّكَ الْعَقَبَةَ » .
 وَكَانَ قَدْ وَصَلَ فِي التَّفْسِيرِ ، الَّذِي يَذْكُرُهُ فِي مَجْلِسِ الْوَعظِ ، بِنِ قَوْلِهِ^(٣) : ﴿ الْيَوْمَ
 أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الْآيَةَ .
 وَتَوَفَّى عَقِيبَ ذَلِكَ ، بِنِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ثَانِي صَفَرٍ ، سَنَةِ
 عَشَرَ^(٤) وَخَمْسِمِائَةٍ^(٥) .

﴿ وَمِنْ الْفَوَائِدِ ، وَالْمَسَائِلِ عَنْ تَاجِ الْإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ ﴾

(٢)

(١) فِي ز ، وَالطَّبُوعَةُ : « إِذْ رَأَيْتُكَ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبِيقَاتُ الْوَسْطَى . وَجَاءَ فِي س ، ز :
 « يَحِبُّكَ الْأَذْنَانِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبُوعَةِ ، وَالطَّبِيقَاتُ الْوَسْطَى . وَبِهِ يَتَحَقَّقُ الْجَنَاسُ فِي الْبَيْتَيْنِ .
 (٢) فِي الطَّبُوعَةِ : « الْأَدَاةُ » . وَفِي ز : « الْأَدَبُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبِيقَاتُ
 الْوَسْطَى . (٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٣ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « خَمْسَ عَشْرَةَ » . وَأَثْبَتْنَا
 الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبِيقَاتُ الْوَسْطَى ، وَمَرَّاجِعُ التَّرْجَمَةِ . (٥) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبِيقَاتُ الْوَسْطَى :
 « أَسَدُنَا حَدِيثُهُ فِي الطَّبِيقَاتُ الْكُبْرَى » . (٦) هَكَذَا بَيَّضَ فِي أَصُولِ الطَّبِيقَاتُ الْكُبْرَى . وَفِي ذِكْرِ
 الْمَصْنَفِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الطَّبِيقَاتُ الْوَسْطَى بَعْضَ الْفَوَائِدِ عَنِ الْمُتَرَجِّمِ ، قَالَ :

• « مِنْ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ السَّمْعَانِيِّ فِي دُخُولِ الْحَمَامِ ، قَالَ : جُمْلَةُ الْقَوْلِ فِيهِ أَنَّهُ مُبَاحٌ لِلرِّجَالِ ،
 بِشَرَطِ التَّسْتَرِّ وَغَضِّ الْبَصَرِ ، وَمَكْرُوهٌ لِلنِّسَاءِ ؛ لَنَا بِنِ أَمْرِهِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمُبَالَغَةِ فِي السَّتْرِ ، =

= ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت الأزواج من المبتك ، ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر .

وذكر للداخل آدابا ، منها : أن يتذكر بحرّ النار ، ويستعيد بالله تعالى من حرّها ، ويسأله الجنة ، وأن يكون قصده التنظف والتطهر ، دون التمتع والترفة ، وألا يدخله إذا رأى فيه عاريا ، بل يرجع ، وألا يقرأ فيه القرآن ، ولا يسلم ، ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين ، فقد كانوا يقولون : يوم الحمام يوم إثم . وروى لـكلّ أدب منها خبرا . وما ذكره من أن الداخل لا يسلم قد ذكره الغزالي أيضا في « الإحياء » ، ووافقه عليه صاحب « التتمة » ، فقال : لا يستحب لداخله على من فيه ؛ لأنه بيت الشيطان ؛ ولأن الناس يكونون مشتغلين بالتنظف .

وأما ترك القراءة فقد ذكرها الغزالي أيضا في الإحياء ، إلا أن الغزالي قال لا يقرأ القرآن إلا سرا ، وابن السمعاني أطلق ولم يستثن ، ولعل مرادها أن الأولى ترك القراءة ، لا أنها مكروهة ، فقد نقل صاحب « البيان » و « المدة » وغيرهما من أصحابنا أنها لا تُكْرَهُ في الحمام . وقال الصيّمرى في « شرح الكفاية » : ولا ينبغي لأحد إذا كان على غائط أو بول أو في حمام أن يقرأ . وليس هذا صريحا في الكراهة ، ولكن كلام الحليمي في « المنهاج » يقتضي الكراهة ، كما قال ابن السمعاني . والذي أفتى به والدي رضي الله عنه أنه إن كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عورة لم يُكْرَهُ ، وإلا فيُكْرَهُ . ● وقال ابن السمعاني : لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة ،

والأحاديث التي تروى فيه واهية لا يفرح بها عالم .

وهذا كلام صحيح ، ولكن لا يوجب التزهيد في صومه ، ففضل الصوم من حيث الإطلاق ثابت . وفي « سنن أبي داود » وغيره في صوم الأشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب في صومه .

● قال أبو سعد السمعاني في ترجمة أبي الفنائم - أي التريسي الحافظ - من « الذيل » :

قرأت بخط الإمام والدي : سمعت أبا الفنائم محمد بن ميمون التريسي ، يقول في قول =

٧٠٩

محمد بن مكي بن الحسن الفارسي*

أبو بكر الباشي^(١) ، يعرف بابن^(٢) دوست

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري^(٣) .

فوت : والقاضي أبا الطيب الطبري ، وغيرهم .

روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو المعمر الأنصاري ، وغيرهما ، وأجاز لابن كليب .

مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

= النبي صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ يَرَعَ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يَجْشُرَ » قال : هو : « يَجْشُرُ » بالشين المعجمة ، من قولهم : جشر : إذا رعى .

• قال : وسميته يقول في قوله عليه السلام : « أَيَّامٌ مِّنِّي أَيَّامٌ أَكُلُ وَشَرِبُ »

قال : هو « شَرِبُ » بفتح الشين ، واستشهد بقوله تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِمِّ ﴾ .

انتهى ما حكاه المصنف . ونقول : الشرب بفتح الشين وضمة سواء : مصدر شَرِبَ .

وقيل : بالفتح المصدر ، والضم الاسم . وقد قرأ نافع وعاصم وحمة وأبو جعفر بضم الشين ،

ووافقهم الحسن والأعمش . وقرأ باقي القراء بالفتح . انظر إتحاف فضلاء البشر ٤٠٨ .

والآية الكريمة المستشهد بها في سورة الواقعة ٥٥ .

* له ترجمة في المنظم ١٧٩/٩ . وهو فيه : محمد بن مكي بن عمر بن محمد . . .

(١) في الطبوعة ، ز : « الباشي » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . وهذه النسبة إلى

باب الشام : إحدى أحوال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد . الباب ٨٠/١ ، ومعجم البلدان ٤٤٥/١

(٢) ضبطت الدال في الطبقات الوسطى بالفتح ، وهي بالضم في المتن ٢٨٤ .

(٣) في الطبوعة : « وأبا محمد بن الحسن الجوهري بن علي » . وأثبتنا الضواب من سائر الأصول .

٧١٠

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم

الحافظ أبو بكر الحازمي الحمدي *

إمام متقن مُبرِّز .

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة ، وقيل : سنة تسع وأربعين .

وسمع بهمدان من أبي الوقت خضورا ، ومن شهر عار بن شيرويه ، وأبي زرعة ^(١) طاهر ، وأبي العلاء العطار ، ومعمّر بن الفاخر ، وغيرهم .

ورحل إلى بغداد والموصل وواسط والبصرة وأصبهان والجزيرة والحجاز ^(٢) ، فسمع من خلق ، منهم خطيب الموصل أبو الفضل ^(٣) ، وأبو موسى المديني الحافظ ، وله إجازة من السنّفي ، وابن السّماني ، وأبي عبد الله الرّسّمي .

روى عنه أبو عبد الله الدّيبّني ، وابن أبي جعفر ، والتقيّ علي بن ماسويه القرّبي ، وغيرهم . قال ابن الدّيبّني ^(٤) : قدم بغداد عند بلوغه ، واستوطنها ، وتفقه بها على مذهب الشافعي ، وجالس علماءها ، وتميّز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد وتعبّد ورياضة وذكّر ، صَنَّفَ في علم الحديث مصنّفات ، وأملى عدّة مجالس .

قال : وكان يفتي عليه معرفة أحاديث الأحكام ، وأملى طُرُق الأحاديث التي في كتاب «المذهب» للشيخ أبي إسحاق ، وأسندّها ، ولم يُتَمِّعْ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٣٢ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٩٢ ، الروضتين ٢/١٣٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٢ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ، المعبر ٤/٢٥٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ ، وفيات الأعيان ٣/٤٢١ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « وأبي زرعة بن طاهر » . والصواب حذف « ابن » كما جاء في الوفيات . وهو أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي . ويلاحظ أنه من شيوخ علماء هذه الطبقة ، انظر صفحة ١٥٠ من الجزء السادس . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « والشام » .

(٣) الطوسي ، كما في تذكرة الحفاظ .

(٤) في الطبوعة : « الزبي » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تذكرة الحفاظ ، وهو كذلك في س ، ز ، ولكن من غير نقط . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا متفق مع ما في التذكرة .

وقال ابن النجار : كان من الأئمة الحُفَّاط ، العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله ، ألف « الفاسخ والمنسوخ » ، وكتاب « عجالة المبتدى » ، في الأنساب ، « والمؤتلف والمختلف » ، في أسماء البلدان .

قال : وكان ثقة حُجَّة نبيلًا زاهدًا ورعًا ، ملازمًا للخلوة والتصنيف ونشر العلم ، أدركه أجله شابًا ، توفي ثامن عشر من جمادى الأولى ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

٧١١

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشاني*

الفقيه ، الصوفي .

أحد الأئمة ، علما ودينا ورعا وزهدا .

وخُبُوشان بضم^(١) الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون : بليدة بناحية نيسابور ، ولد بها في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قيل : إنه كان يستحضر كتابه^(٢) « المحيط » وأنه عُدم الكتاب فأملاه من خاطره .

وقدم مصر سنة خمس وستين ، فأقام بمسجده بالقاهرة مدة ، ثم تحول إلى تربة الشافعي رضي الله عنه ، وتبثل لعامة التربة الذكورة والمدرسة ، ودرس بها مدة .

وكان إماما جليلا ، كبير المحلل في الورع ، قل أن ترى الميون مثله ، زهدا وعلما ، وأمرا بالمعروف وتوصيا على الحق .

ومن تصانيفه كتاب « تحقيق المحيط » ، في ستة عشر مجلدا^(٣) .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٤٧ ، حسن المحاضرة ١/٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٨ ، المعبر ٤/٢٦٢ ، مفتاح السعادة ٢/٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٥ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٤ . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى لقب المترجم وكنيته : نجم الدين أبو البركات .

(١) فيها ياقوت بالفتح . انظر معجم البلدان ٢/٤٠٠ . (٢) في الطبوعة : « كتاب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وسيأتي في ترجمة محمد بن يحيى ، في هذا الجزء . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ولد بخبوشان . قال الحافظ عبد العظيم : وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وحدث بالقاهرة عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن القشيري .

وكان السلطان صلاح الدين رضى الله عنه حسن العقيدة في الشيخ الخُبوشاني .
وكان الخُبوشاني^(١) له حالٌ غريبة ومحلٌ مكين ومقام في الدين ، وكان يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزيل ملك بني عُبيد اليهودي ، ففعلها وصرح بلغتهم^(٢) ، وثاروا في أمره وأرسلوا إليه بمال عظيم ، قيل : مبلغه أربعة آلاف دينار ، فلما وقع نظره على رسولهم وهو بالزُّي المعروف نهض إليه بأشد الغضب ، وقال : وبلك ، ما هذه البدعة ! وكان الرجل قد زور^(٣) في نفسه كلاما يلاطفه به ، فأعجله عن ذلك ، فرمى الدنانير بين يديه ، فضربه على رأسه فصارت عمامته حِقًّا في عنقه ، وأنزله من السلم وهو يرمي بالدنانير على رأسه^(٤) ، ويسبُّ أهل التصر .

ثم إن المعاضد توفِّي ، وتهيب^(٥) صلاح الدين ، خوف^(٦) من الخطبة لبني العباس ، وحذرًا من الشيعة^(٧) ، فوقف الخُبوشاني أمام المنبر بعداء ، وأمر الخطيب أن يذكر بني العباس ، ففعل ، ولم يكن^(٨) إلا الخير ، ووصل إلى إفساد الخير ، فزبنوها وأظهروا من الفرح فوق الوصف .

وأخذ الخُبوشاني في بناء الضريح الشريف^(٩) ، وكان ابن السكيتاني ، رجلٌ من المشبهة ، مدفونًا عند الشافعي رضى الله عنه ، فقال الخُبوشاني : لا يكون صديق وزنديق في موضع واحد ، وجعل ينش ويرمى عظامه ، وعظام الموتى الذين حوله من أتباعه ، وتمصبت المشبهة عليه ، ولم يبال بهم ، وما زال حتى بنى القبر والمدرسة ، ودرس بها .

(١) كذا جاء الكلام في المطبوعة ، ز ، وفي س : « وكان للخُبوشاني حال غريبة » .

(٢) في س وحدها : « بينهم » . (٣) أى هيا وأعد . (٤) في المطبوعة ، ز :

« وسب » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة : « وبهت » ، وأثبتنا

ما في سائر الأصول . (٦) جاء الكلام في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « وتهيب صلاح الدين

من الخطبة لبني العباس خوفًا من عود دولة العبيديين وحذرًا من الشيعة » . وهذا أتم وأبين .

(٧) في المطبوعة : « الشيعة » . والثبت من سائر الأصول . (٨) في س وحدها : « يذكر » .

(٩) يقصد ضريح الإمام الشافعي رضى الله عنه ، كما صرح في الطبقات الوسطى

ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخُبُوشاني فلا يحفل به ، ويقول في ابن الكيزاني : إنه من أهل السنة . فالذهبي رحمه الله متمصّب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق ، إلا أن حقَّ الله مقدّم على حقه ، والذي نقول : إنه لا ينبغي أن يُسمع كلامه في حنق ولا شافعي ، ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه ، فإنه يتمصّب عليهم كثيرا .

﴿ ومن ورع الخُبُوشاني ﴾

أنه كان يركب الحمار ويحمل تحته أكسيةً لئلا يصل إليه عرقه .

وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصاحفه ، فاستدعى بماء وغسل يديه وقال : يا ولدي أنت تمسك العنان ولا يتوقى^(١) الغلمان عليه ، فقال : اغسل وجهك ، فإنك بعد المصافحة لمست وجهك . فقال : نعم . وغسل وجهه .

ولما خرج صلاح الدين إلى الإفرنج نوبة الرملة جاء الشيخ الخُبُوشاني إلى وداعه ، والتمس منه أمورا من الكُوس يُستطها عن الناس ، فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لا تصرفك الله ، وكره بمصاه^(٢) ، فوفقت قلدسوة السلطان عن رأسه ، فوجّه لها ، ثم توجه^(٣) إلى الحرب فسكسر ، وعاد إلى الشيخ ، فقبل يده ، وعرف أن ذلك بسبب دعوته .

وانظر إلى كلام الذهبي هنا في « تاريخه » وقوله : ظن السلطان أن ذلك بدعوته . ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على مُعتقد من الابتدعة لهول أمرها ، وقال : جرى على صلاح الدين بدعائه ما جرى ، واستقر كلامه يثبت عندك ما نقوله .

وكان تقى الدين عمر بن أخى السلطان له مواضع يُباع فيها المِرز^(٤) ، فكتب الشيخ ورقة إلى صلاح الدين : إن هذا عمر ، لا جبره الله ، يبيع المِرز . فسبّرها صلاح الدين إلى عمر ، وقال : لا طاقة لنا بهذا الشيخ ، فأرضه . فركب إليه ، فقال له حاجبه : فف بيناب

(١) في الطبوعة . « ولا يتوقى » . والثبت من سائر الأصول . (٢) في الطبوعة ، ز :

« بمصاه » . وزدنا الهاء من س . (٣) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« ثم نهض متوجها » . (٤) المِرز ، بكسر الميم : نبيذ يتخذ من الذرة . وقيل : من الشعير أو الحنطة . النهاية ٣٢٤/٤ .

المدرسة حتى أسبغك إليه فأوطني لك ، فدخل وقال : [إن]^(١) تقي الدين يسلم عليك .

فقال [الشيخ]^(٢) : بل شقي الدين لا سلم الله عليه .

فقال : إنه يعتذر ويقول : ليس لي موضع يباع فيه المزور .

فقال : يكذب .

فقال : إن كان هناك موضع مزور فأرنا .

فقال الشيخ : اذن ، وأمسك ذؤابتيه وجعل يلطم على وجهه وخديه ، ويقول : لست

مزّاراً فأعرف مواضع المزور ، فخلصوه من يده ، وخرج إلى تقي الدين ، وقال :
فديتك بنفسى .

وعاش الشيخ نجم الدين عمره لم يأكل من وقف المدرسة لقمة ، ولا أخذ من مال
الملوك درهما ، ودُفن في السكاء الذي صحبه من خبوشان ، وكان بمصر رجلاً تاجر من بلده
يأكل من ماله .

ودخل يوما القاضي الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعي ، فوجده يلقى الدرس على كرسى
ضيق ، جلس على طرفه وجنبه إلى القبر ، فصاح الشيخ فيه : قم قم ، ظهرك إلى الإمام !
فقال الفاضل : إن كنت مستدبره بقاى فأنا مستقبلة بقلبي ، فصاح فيه أخرى وقال :
ما تمبذنا بهذا . فخرج ، وهو لا يعقل .

توفي الشيخ نجم الدين في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وعلى يده كان خراب
بيت المبيدين الرافضة الذين يزعمون أنهم فاطميون ، وإنما هم منتسبون^(٣) إلى شخص اسمه
عبيد ، قيل : إنه يهودى ، وقيل : مجوسى من أهل سلمية^(٤) ، دخل المغرب وملكها
وبنى المهدية وتلقب بالمهدي ، وكان زنديقا خبيثا عدواً للإسلام ، قتل من الفقهاء
والمحدثين أمماً ، وبقي هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم إلى آخرها ، وذلك من
ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع وستين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٢) في المطبوعة : « ينسبون » . والمثبت في س ، ز .

(٣) بليدة من أعمال حماة . انظر معجم البلدان ١٢٣/٣ .

وقد بينَ نسبهم جماعة ، منهم القاضي أبو بكر الباقِلاني ، فإنه كشف في أول كتابه المسمى بـ « كشف أسرار الباطنية » ، بطلان^(١) نسب هؤلاء إلى الإمام على كرم الله وجهه .
وهم أربعة عشر رجلا ، منهم ثلاثة بإفريقية ، وهم الملقَّبون بالمهدي والقائم والمنصور .
وأحد عشر بمصر ، وهم : المُمَزَّز والمُزَيَّر والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلي والآمر والحافظ والظافر والقائم والعاقد ، وهو آخرهم .

ولقد حُكِيَ أن العاضِد رأى في منامه أن حَيَّةً خرجت من مسجد معروف بمصر ،
ولسمته^(٢) ، فأرسل جماعة في صبيحة ليلته إلى ذلك المسجد فما رأوا فيه إلا شخصا أعجميا
فقيرا ، فردوا إليه وقالوا : لم نر إلا فقيرا أعجميا ، وتكررت الرؤيا وهو يرسل فلا يرون^(٣)
إلا ذلك الأعجمي ، فقيل له : هذه أضغاث أحلام . وكان الأعجمي هو الخبُوشاني .

وكان للعاقد وزير يُسمَّى بالملك الصالح ، على عادة وزراء الفاطميين أخيرا يُسمَّون أنفسهم
بالمملوك ، وهو أبو الفارات طلائع بن رُزَيْك^(٤) ، فقتله العاضد ، ثم استوزر شاور ، ثم قتله ،
وذلك أن أسد الدين شيركوه دخل القاهرة ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره ، وتردَّد إلى
خدمته ، فطلب منه أسد الدين ما لا ينفقه على جيشه فاطله ، فأرسل إليه يقول : قد ماطلت
بنفقات الجيش وهم يطالبون ، فإذا أتيتني فسكن على حذر منهم ، فلم يؤثر هذا عند شاور
وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلا ، وقيل إنه تمارَّض ، فجاء شاور يعوده ،
فاعترضه صلاح الدين يوسف بن أيوب وجماعة من الأمراء الثورية ، فقبضوا عليه فجاءهم
رسول العاضد يطلب رأس شاور ، فذبح وحُمِل رأسه إليه ، واستقل^(٥) أسد الدين ،
ولم يلبث أن حضرته المنية بعد خمسة وستين يوما من ولايته ، فقلد العاضد صلاح الدين

(١) في س وحدها : « عن بطلان » . (٢) في المطبوعة : « لسمته » وزدنا الواو من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « يرى » . والثبت من س . (٤) في المطبوعة : « أبو الطلائع

زريك » وكذا في ز ، مع تقديم الراء على الزاي . وفي س : « أبو الطلائع بن رزيك » . والصواب في
كتبه واسمه ما أثبتناه . انظر الكامل ١١/١٢٣ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٠٨ .

(٥) في المطبوعة ، ز : « واستقبل » وأثبتنا ما في س .

يوسف ولقبه الملك الناصر ، وكتب تقليده القاضي الفاضل ، وبدت سعادة صلاح الدين ، وضعف أمر العاضد .

وكان مبدأ ضعفه أن الفرنج ، خذلهم الله ، قصدوا مصر في جمع عظيم وجحفل كبير واستباحوا بلبليس ، وأناخوا على مصر ، وأحرق شاور مصر خوفاً عليها منهم ، وبقيت النار تعمل فيها أربعة وخمسين يوماً ، ثم عرف العجز وشرع في الحيل ، وأرسل إليهم يصالحهم على ألف ألف دينار [مصرية] ^(١) ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، ليرحلوا عنه ، وأرسل إليهم مائة ألف دينار حيلة وخداعاً ، وواصل بكتبه الملك ^(٢) نور الدين من حيث لا يعلم الفرنج ، يطلب منه الفوث ، ويقول : إن الفرنج قد استحکم [طلبهم و] ^(٣) طمعهم في البلاد المصرية ، فجهز ^(٤) نور الدين [أسد الدين] ^(٥) في عسكر عظيم ، فرحلت الفرنج لما سمعت بخبر العسكر .

ودخل أسد الدين مصر وتأكدت الصداقة بينه وبين شاور ، واستمر الحال إلى جين ولاية صلاح الدين واستمراره إلى مستهل سنة سبع وستين وخمسمائة ، فخطب لبني العباس بالقاهرة وسائر بلادها ، وكانت خطبهم منقطعة منها هذه المدة المديدة والدول السخيفة ^(٦) ، بعد أن كان جين عن ذلك واستعظم خطبه .

وكان العاضد لما ضعف أمره وتنسم الخمول أرسل كتاباً إلى نور الدين يطلب الاستقالة من الأتراك في مصر خوفاً منهم ، والاقتصار على صلاح الدين ، فكتب إليه نور الدين : الخادم يهني ^(٧) بما سنّاه ^(٨) الله من الظفر الذي أضحك سنّ الإيمان . يشير إلى نصرة المسلمين على الفرنج في توبة دمياط ، ويقول : إن الفرنج لا تؤمن غائلتهم ، والرأي إبقاء الترك

(١) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وستأتي مرة أخرى في كل الأهمول .

(٢) في المطبوعة : « إلى الملك » . والمثبت من س ز . (٣) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « فتجهز » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه

من س ، ز . (٦) كذا في الأصول . ولعل صوابها : السخيفة . (٧) في المطبوعة : « يهني » .

والمثبت من س ، ز . (٨) في المطبوعة : « جباه » ، وفي س : « سباه » . وأثبتنا الصواب من ز ،

ويقال : سنّ الله الأمر : أي سهله ويسره .

بديار مصر ، فبقيت الترك إلى المستهل من السنة المذكورة ، ففُطمت خطبة الفاطميين ، وخطب لأمر المؤمنين المستضيء ، وأرسل إلى بغداد بالخبر .

وتوفي العارضد بعد ذلك في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وتسلم القصر بما فيه من خزان ودقائن وأموال ، لا تُعد ولا تُحصى ، وأمتعة ، استمر البيع فيها بمس ما أهدى وذهب وأطلق وأدّخر عشر سنين .

ويحكى أن صلاح الدين قال : لو علمت أن العارضد يموت بعد عشرة أيام ما قطعت خطبته ، وأنه قال : ما رأيت أكرم من العارضد ، أرسلت إليه مدة مقام الإفرنج على دمياط أطلب منه نفقة ، فأرسل إلى ألف ألف دينار مصرية ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، غير الثياب والأمتعة .

ثم أودع صلاح الدين أقارب العارضد السجن ، وقرر لهم النفقات وزائد^(١) الصلات . واستفحل أمره ، وكان على يده فتح بيت المقدس ، وهو الفتح الذي اشتهر به شرقاً وغرباً ، وحصل من الجنة^(٢) والقلوب قرباً ، وأبقى له إلى يوم الدين ثناء حسناً ، رحمه الله ورضى عنه .

وكتب في سنة سبعين وخمسمائة إلى أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله كتاباً من إنشاء القاضي الفاضل ، يُمدد ماله من الفتوحات ، ومن جهاد الفرنج مع نور الدين وقبائلهم الحسنة وإقامتهم الخطبة لأمر المؤمنين ، ولا عهدنا^(٣) قيامها منذ دهر ، واستيلاءه على البلاد الكثيرة من أطراف المغرب إلى أقصى اليمن ، وأن في هذه السنة كان عندنا وفد نحو سبعين راكباً ، [كلهم]^(٤) يطالب لسلطان بلده تقليداً ، ويرجو منا وعداً ويخاف وعيداً . وأكثر من ذلك إلى أن قال : والمراد الآن تقليد جامع مصر واليمن والمغرب والشام ، وكل ما تشتمل عليه الولاية النورية ، يعني ولاية نور الدين محمود ، وكل ما يفتحه الله للدولة

(١) في المطبوعة، ز: «وترابيد» وأثبتنا ما في س. (٢) في المطبوعة، ز: «الحبة»، والثبت في س.

(٣) في س وحدها: «ولاعهد بإقامتها». (٤) سقط من س.

العباسية بسيوفا ، ولن ينضم^(١) ، من أخ وولد من بعدنا ، تقليداً يضمن^(٢) للزمنة تخليداً .
وعظم خطبه بحيث إنه لما مات المستضيء وولى الناصر لدين الله أمير المؤمنين لم تكن له
قدرة عليه ، مع ما كان الناصر عليه من عظمة لا توازي ، وخضوع ملوك الأرض له
شرقاً وغرباً ، وقهره الكافة بعداً وقرباً ، وأرسل إلى صلاح الدين كتاباً يعاتبه على أمور ،
منها تسميته بالملك الناصر ، وأنه لا ينبغي لك يا صلاح الدين أن تتسمى باسمي ، فإن ما يصلح
المولى على العبد حرام . فأجابه بأن هذه التسمية من زمن المستضيء ، قبل أن يكون مولانا
أمير المؤمنين خليفة . وكان هذا الجواب من القاضي الفاضل ، وتلاطف به ، فإن القاضي
الفاضل كان يهاب العباسيين ، لاسيما الناصر لدين الله ، فما أمكنه أن يجيبه إلا بلطف ،
وقال : أخشى أن أذبح على فراشي وفي مأمني ، ويكون الذابح لي الناصر لدين الله وهو يبتدأ .
واستقر صلاح الدين ، إلا أنه تضعفت تسميته بالملك الناصر بحيث إنه إلى اليوم
لا يُعرف إلا بصلاح الدين يوسف [بن أيوب]^(٣) مع جلالة وعظمته ، ولو لم يكن له
إلا الحسنات العظيمتان اللتان برز بهما على الأولين من السلاطين والآخرين ، وهما فتح
بيت المقدس ، وإبادة الفاطميين ، وقد علم الناس سيرتهم كيف كانت ، وسببهم الصحابة ،
وفعالهم القبيحة التي لا تعد ولا تحصى ، من عدم مبالاتهم بأمور الدين ، وقلة نظرهم
إلا في فساد المسلمين ، ولو لم يكن إلا الحاكم وفعاله التي صارت تواريخ ، وتسويته تارة
بين جميع الأديان ، وحكمه آونة بخلاف ما أنزل الرحمن ، وحمله الناس على ما يؤسوس به
الشیطان ، ولقد كاد يدعى الإلهية^(٤) ، وربما ادعاها ، ومن أراد أن ينظر العجب فلينظر
إلى ترجمته في التواريخ^(٥) المبسوطة . ولقد أطلنا في هذه الترجمة ولا بد من فائدة .

(١) في المطبوعة : « يقوم » . وفي ز : « نعم » . بنقط الياء فقط . وأثبتنا ما في س .

(٢) في المطبوعة : « يضمن » . والمثبت من س ، ز . (٣) ليس في س .

(٤) في المطبوعة : « الألوهية » . والمثبت في سائر الأصول . (٥) في س : « في كتب التاريخ » .

٧١٢

محمد بن ناصر بن أحمد^(١) بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض

أبو نصر^(٢) السرخسي العياضي الفقيه الواعظ

وُلد بسرخس سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات بها في ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٧١٣

محمد بن نصر بن منصور

أبو سعد الهروي القاضي*

أحد الفقهاء الرؤساء ، وهو الذي أرسله الخليفة ليخطب له بنت السلطان سنجر ، فقتلته الباطنية بهمدان .

ولى القضاء بمدن كثيرة من بلاد العجم ، وولى قضاء الشام مدة وقضاء بغداد مدة ، وترقت به^(٣) الحال ، وعظم^(٤) رتبة ، وعلا صيتاً .

ومن شعره :

البحرُ أنت سماحةٌ وفصاحةٌ والدُّرُّ يُنْثَرُ مِنْ يَدَيْكَ وَفِيكَ

والبدرُ أنت صَاحَةٌ وَمَلَاةٌ والخيرُ مَجْمُوعٌ لَدَيْكَ وَفِيكَ

قتل سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وفي تاريخ شيخنا الذهبي سنة ثمان عشرة ، وفي تاريخه أيضاً أنه حنفي^(٥) .

(١) في س : « بن أحمد بن عبيد الله بن أبي عياض » . (٢) كذا في المطبوعة ، س ، وفي س ، والطبقات الوسطى : « أبو نصر » بالضاد المعجمة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٥ ، وفيها اسمه : « أحمد » خطأ . الجواهر المضية ١٣٧/٢ ، الكامل ١٠/٢٦٨ ، الباب ١/١٢٧ ، مرآة الزمان ٨/١١٥ .

(٣) في المطبوعة : « وشرفت له » وأثبتنا الصواب من س ، ومثله في س ، ولكن من غير نقط .

(٤) في المطبوعة : « وعظمت رتبته وعلا صيته » . والثبت من س ، س .

(٥) ومن ثم ترجمه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كما أسلفنا .

٧١٤

محمد بن هبة الله بن عبد الله

الشيخ سديد الدين السَّلَامِي^(١)

كان إماماً نظّاراً جَدَلِيّاً ، تخرّج به جماعة من الفضلاء ، وأعاد بالمدرسة النّظامية .
توفى في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٧١٥

محمد بن هبة الله بن^(٢) مَكِّي الحَمَوِيّ الإمام تاج الدين

كان فقيهاً فَرَضِيّاً نحوياً متكلماً ، أشعريّ العقيدة ، إماماً من أئمة المسلمين ، إليه مرجع
أهل الديار المصرية في فتاويهم .

وله نظم كثير ، منه أرجوزة سماها : « حقائق الفصول وجواهر الأصول » ، صنّفها
للسلطان صلاح الدين ، وهي حسنة جداً نافعة^(٣) ، عذبة النظم ، وفي خطبتها يقول :
فهذه قواعدُ العقائد ذُكرتُ فيها مُعْظَمُ المقاصد
ومنها :

حكيتُ منها أعدلَ المَذهبِ	لأنه أشهى مُرادِ الطالِبِ ^(٤)
جمعتها للملكِ الأمينِ	الناصرِ الغازي صلاحِ الدينِ
عزّيزِ مصرَ فيصيرُ الشامَ ومَنَ	ملكه اللهُ الحِجازَ واليمنَ
ذي العدلِ والجودِ مَعاً والباسِ ^(٥)	يوسفَ مُحَيِّي دولةِ العباسِ ^(٦)
ابنِ الأجلِ السيّدِ الكبيرِ	أيوبَ نجمِ الدينِ ذي التدبيرِ

(١) في المطبوعة : « الساماني » . والمثبت من سائر الأصول . وهذه النسبة يفتح السين واللام
والميم وبعدها ألف وفي آخرها سين أخرى مهلهلة : للم مدينة ساداس ، من بلاد أذربيجان . الباب
١ / ٥٥٢ . (٢) في المطبوعة : « هبة الله البرمكي » وأثبتنا ما في س ، ص . (٣) في المطبوعة :
« يانعة » . والمثبت في س ، ص . (٤) في س : « ابني مراد » وفي ص ما يشبه هذا الرسم من غير نقط .
والمثبت في المطبوعة . (٥) في س : « ذي العقل » . (٦) في المطبوعة : « يحيي » وأثبتنا ما في س ، ص .

ومن آخرها :

ثم انتهى تحريرها في شهر ربيع الأول بعد عشر
وقد مضى من هجرة النبي محمد ذي الشرف العلي
سبعون عاماً قبلها خمسمائة فحجب من اللفظ وفصل من منته

وله أرجوزة أخرى في الفرائض سماها : « روضة المراض ونزهة الفراض » قال فيها :

جمعها جامع الفضائل الأوحـد القاضي الأجل الفاضل
محي موت الفضل ذي الجد العلي عبد الرحيم بن أبي المجد علي
أهدى إليه قطرة من بحره إذ كل ما أنظمه من بتره
وهو الذي أجمع كل عالم في عصرنا من نادر وناظم
بأنه الحزب النسيج وخده في علمه ودينه وزهده

• ووقفت له على ما كتبه في قوله تعالى (١) : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾

وكان قد اجتمع مع الإمام أبي محمد بن برّي النحوي ، فقال ابن برّي : كيف يكون
الصدّاق نِحْلَةً ، والنِحْلَةُ في اللغة : الهِمَّةُ من غير عَوَض ، والصدّاق تستحقه المرأة اتفاقاً ،
لا على وجه التبرع ؟ وطلب المعنى الفقهي في ذلك ، على متنضي مذهب الشافعي ، وسأل
عن الصدّاق ، وهل هو من أركان العقْد ؟

فأجاب الحموي بكلام وقف عليه ، علّمه عنه بعض تلامذته ، في سنة سبع وسبعين
 وخمسمائة .

وجدت بخط ابن القليوبي في كتابه « العلم الظاهر » : كان الشيخ تاج الدين الحموي
مدرّساً بالمدرسة الصلاحية وخطيباً بالقاهرة ، وكان كثير الاشتغال بالعلم ، دائم التحصيل له ،
وسمعت الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين عبد العظيم ، يقول : دخلت عليه يوماً وهو
في سرّب تحت الأرض لأجل شدة الحر ، وهو يشتغل ، قال : فقلت له : في هذا المكان
وعلى هذا الحال ! فقال : إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع !

(١) الآية الرابعة من سورة النساء .

وسمته أيضا يقول : وَجِدَ فِي تَرْكْتِهِ مَحَايِرُ تَسَعُ إِحْدَاهُنَّ تِسْعَةَ أَرْطَالٍ ، وَالْأُخْرَى أَحَدُ عَشَرَ رَطْلًا ، وَالْأُخْرَى ثَمَانِيَةٌ وَوُجِدَ فِي تَرْكْتِهِ أَيْضًا خَمْسُونَ دِيَوَانًا خُطْبًا ، وَصُمِّتَ أَنْ لَهُ دِيَوَانًا لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ ، جَيِّدَ الْإِتْقَادِ ، رَأَيْتُ كِتَابَ « الْبَيَانِ » لِلْعِمْرَانِيِّ بِخَطِّهِ وَحَوَاشِيهِ أَيْضًا بِخَطِّهِ ، فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ يَنْبَغُ عَلَيْهَا ، تَدُلُّ عَلَى وَفُورِ عِلْمِهِ وَكَثْرَةِ إِطْلَاعِهِ . قَالَ الشَّيْخُ الْحَافِظُ : وَكَانَ يَأْخُذُ الْكِتَابَ بِالْثَمَنِ الْيَسِيرِ فَلَا يَزَالُ يُحْدِثُهُ حَتَّى يَصِيرَ ^(١) مِنَ الْأُمَمَاتِ . انْتَهَى مَا وَجَدْتُهُ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ الْقَلْيُوبِيِّ .

وَنَقَلْتُ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ الْحَمَوِيِّ مِنْ نَقْلِهِ ^(٢) نَقَعْنَا اللَّهُ بِهِ :

اثنان من بعدهما تسعةً وسبعةً من قبلها أربعٌ
وخمسةٌ ثم ثلاثٌ ومن بعد ثلاثٍ ستةٌ تتبعُ
ثم ثمانٍ قبلها واحدٌ فترتب الأعداد إذ تجتمعُ

(٣)

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

تُكْتَبُ عَلَى خَرِّ قَتْنٍ لَمْ يَصْبِهَا مَاءٌ ، وَتَضُمُّهُمَا الطَّلُقَةُ نَحْتُ قَدِيمِهَا تَضَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ صُورَتُهَا :
انْتَهَى مَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ عَلَى صُورَتِهِ .

٧١٦

محمد بن يحيى بن منصور

الإمام المصطفى الشهيد أبو سعيد النيسابوري* ، تلميذ الفراءى

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وتفقّه على الفراءى وبه عُرف ، وعلى أبي المظفر الخوافي .

(١) في س : « بصيره » . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .
(٣) وضعت الحسة في المطبوعة بعد الثلاثة . وأثبتنا ما في س ، ز وهو صواب ما يقتضيه النظم السابق .
* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ٩٥/١ ، شذرات الذهب ١٥١/٤ ، طبقات ابن هدية الله ٧٧ ، المعبر ١٣٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ ، وفیات الأعيان ٣٥٩/٣ ، ترجمة واسعة . وقد جاءت كنية المترجم في كل هذه المراجع - ماعدا التهذيب - : « أبو سعيد » .

سمع الحديث من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدُوس ، ونصر الله الخُشْنَامِيَّ
وجماعة كثيرة

وخرجت له « أربعون حديثاً »^(١) وقمت لنا بالسماع .

وله تصانيف كثيرة، منها « المحيط في شرح الوسيط » و« الإنصاف في مسائل الخلاف »
و« تعلية أخرى في الخلافات » كثيرة التحقيق .

وكان إماماً مناظراً ورعاً زاهداً متقشفاً ، وكان والده من أهل حيرة^(٢) ، قدم نيسابور
لأجل القُشَيْرِيِّ .

قال ابن السمعاني : فصَّحبه مدَّةٌ ، وجاور وتعبَّدَ .

قال : وأما ولده فكان أنظرَ الخراسانيين في عصره .

ومن شعر محمد بن يحيى^(٣) :

وقالوا يصير الشَّمَرُ في المِاءِ حَيَّةً إذا الشمسُ لاقته فَا خِلْتُهُ حَقًّا^(٤)

فلَمَّا التوى صُدْغَاهُ في ماءٍ وَجْهَهُ وقد لَسَمَا قَلْبِي تَيَمَّنْتُهُ صِدْقًا^(٥)

قُتِلَ محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قتله الغُرُقاتُ شبيداً ،

قيل : إنهم دَسَّوْا في فيه التراب حتى مات ، وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير أعظم

ملوك السَّاجُوقِيَّةِ سَنَجَرُ بن مَلِكُشَاهِ السَّاجُوقِيِّ ، وفعلوا المظالم واقتحموا الجرائم .

وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها ، وقُتِلَ فيها أُمَمٌ لا يحصيهم إلا^(٦) الله سبحانه

وتعالى الذي خلقهم .

(١) في الطبقات الوسطى : « أخبرنا بها إحدَثُ شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نيابة بقرائه

عليه بالسند إليه » . (٢) كذا في المطبوعة بياء تحته بعد جاء مهمله . وفي س : « حيرة » بخاء

معجمة ثم باء موحدة ، ولا ندرى أي الاثنين الصواب . والمكان الأول يفتح أوله وتشديد ثانيه : بلدة

في جبال هذيل ثم في جبال سطاغ . والثاني يفتح أوله وكسر ثانيه : اسم ماء لبني ثعلبة من حمى الريدة .

معجم البلدان ٢/ ٣٧٥ ، ٣٩٩ . ويلاحظ أن الكلمة جاءت في ز بالرسم نفسه مع إهمال النقط .

(٣) البيتان في الشذرات والوفيات . (٤) في الشذرات والوفيات : « فَاخِلْتُهُ صِدْقًا » .

ثم جاءت قافية البيت الأول عندنا في البيت الثاني عندهما . (٥) في الوفيات : « فلَمَّا تَوَى صُدْغَاهُ » .

والرواية عندنا مثلها في الشذرات . (٦) كذا في المطبوعة . وفي ز : « إلا الله تعالى الذي خلقهم »

وفي س ، والطبقات الوسطى : « إلا الذي خلقهم » .

قال ابن السمعاني : رأيت محمد بن يحيى في المنام فسألته عن حاله ، فقال : غفر لي .
وقال علي بن أبي التماس البيهقي يري محمد بن يحيى وقد قُتِلَ^(١) :

يا سافِكا دَمَ عالمٍ متبحرٍ قد طار في أقصى المالكِ صيتهُ
بالله قل لي يا ظلومُ ولا تخفُ مَنْ كان يُحيي الدينَ كيف تُميتُهُ^(٢)
وقال آخر ، يمدحه^(٣) :

رُفَاتِ الدينِ والإسلامِ تَحْيَى بِمُحْيِي الدينِ مولانا ابنِ بَحْيَى^(٤)
كَأَنَّ اللَّهَ رَبَّ العرشِ يُبَلِّغُ عَلَيْهِ حينَ يُبَلِّغِي الدَّرْسَ وَخِيَا

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• قال محمد بن يحيى في مسألة العينة^(٥) ، بعد ما ذكر اعتراض الخصوم ، بأنها وسيلة إلى الربا ، ووسيلة إلى مقصود الربا ، وهو الفضل أو إلى عين الربا ، وهو مقابلة الدرهم بالدرهمين : الثاني ممنوع ، وهو الحرّم في سائر المعاصي ، أعني وسيلة القتل والزنا^(٦) وما يُفَضَّى بالآخرة إلى حقيقة تلك الجناية ، والأول مسلم ولا تحريم فيه ؛ فإن النكاح يُفِيدُ مثل مقصود الزنا ، وهو مشروع ، وجَوَزَ الحنفية بيع صُتْرَةٍ بصُتْرَةٍ ، كل حَفَنَةٍ بحَفَنَتَيْنِ ، وهو مُحَصَّلٌ لمقصود الربا .

وهذا كلام حسن ، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى يُبَدِيهِ تَفَقُّهاً ، وأصله موجود في كلام الغزالي ، حيث يقول : ولا نظراً إلى الزيادة عند عدم المقابلة .

- (١) البيتان في الشذرات والوفيات أيضا . (٢) في الشذرات والوفيات : « يحيى الدين » .
وفي الوفيات : « تالله قل لي » . (٣) البيتان في الوفيات .
(٤) في س ، ز : « وفاة الدين » وأثبتنا ما في الطبوعة والوفيات ، لكن الكلمة رسمت في الطبوعة : « رفاة » . وكتبناها بالفاء المفتوحة من الوفيات وهو الصواب .
(٥) العينة ، بكسر العين : أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذي باعها به ، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة ، لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري إنما يشتريها لبيعها بين حاضرة تصل إليه معجلة . النهاية ٣/ ٣٣٣ . وانظر تفصيلاً أكثر في المصباح النير (ع ي ن) . (٦) في الطبوعة : « والربا » والكلمة في ز خلو من النقط وأثبتنا ما في : س .

• استنجار البياض على كلمة لا تنب . ذكر الرافعي أنه فاسد ، وأنهم لم يحملوه من صور الوجهين ، ثم قال : لكن المحكي عن الإمام محمد بن يحيى أن ذلك في المبيع^(١) المستقر قيمته في البلد ، كالخبز واللحم ، وأما الثياب والعبيد ، وما يختلف قدر الثمن فيه باختلاف قدر المتعاقدين فلا .

٧١٧

محمد بن أبي بكر بن^(٢) محمد بن عبد الله الطيّان^(٣)

المرؤزي الرمادي ، أبو عبد الله

قال ابن السَّمْعَانِي في « التجبير » : فقيه فاضل ، زاهد حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، قرأ بالروايات ، وكان من الأخيار^(٤) الزاهدين الورعين .
يُعرف بالفقيه الزاهد .

سمع عمرو : جدّي أبا المظفر ، وأسمد^(٥) بن أبي سعيد الميثني ، وبنيسابور أبا بكر السروزي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وغيرهم .
سمعت منه ، وقرأت عليه القرآن ختماتٍ بحرف ابن^(٦) ذكوان ، عن عبد الله بن عامر .
توفي في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن بسنجدان^(٧) .

(١) في س ، ز : « اليسم » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) سقطت « بن محمد » من س ، وهي في المطبوعة ، ص . وسقط من الطبقات الوسطى : « بن عبد الله » . (٣) في س ، ص : « الطيان » بإلواء الموحدة ، ولم نجد هذه النسبة في كتب الأنساب . وقد أثبتناه بإلواء النجبة من المطبوعة والطبقات الوسطى . والطيان : نسبة إلى عمل الصّين ، كما في الباب ٩٧/٢ . (٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « الأخيار » والكلمة في ص غير منقوطة . (٥) في س وحدهما : « وأسمد بن سعيد بن أبي سعيد » .

(٦) في س : « أبي ذكوان » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من ص ، والمطبوعة . وابن ذكوان : هو عبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال لبشر بن ذكوان . طبقات القراء ٤٠٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « بنجدان » والتصويب من : س ، ص ، وسيدكر الصنف في آخر ترجمة أبي سعد بن السمعاني ، في هذا الجزء ، أن سنجدان مقبرة مرو .

٧١٨

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد

الشيخ نضر الدين النوفاني *

من أهل نوقان طوس .

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، ودرس بالمدرسة القيسرية بها مدة ، إلى أن أنشأت أم الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين مدرسةً بالجانب الغربي فجعلته مدرسا بها .

قال ابن النجار : كان من كبار ^(١) الأئمة ، وأعيان ^(٢) فقهاء الأمة ، علما كاملا نبيلًا ^(٣) بارعا ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، والباع الممتد في حسن الكلام ^(٤) في المناظرة ، وإيراد ما يُورده من الجدل والمنطق ، وله معرفة تامة بالتفسير .

قال : وأكثر الفقهاء والدرّسين ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته .

قال : وكان مع فضله صالحا متديبًا ^(٥) حافظًا لأوقاته ، لا يُذهب ساعةً من عمره إلا في أشغال أو اشتغال ، أو نسخ أو مطالعة .

حدث ببغداد بكتاب « الأربعين » لشيخه محمد بن يحيى ، عنه .

قال : وسمعت الفقيه أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن الدّباس يقول فيه : كان وليًّا لله ^(٦) ، ويذكر أشياء من كلامه ، كان يعمدُ بها ورآها .

مولده بنوقان ، في شوال سنة ست عشرة وخمسة .

وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسة .

* ترجم ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/١٣ في وفات سنة ٥٩٢ هـ لرجل سماه : الفخر محمود ابن علي النوفاني الشافعي . فله صاحبنا ؛ للاشتراك في اللقب والنسبة والمذهب وسنة الوفاة ، ويلاحظ أنه لم يرد عندنا في هذه الطبقة من يسمى محمود بن علي النوفاني .

(١) في س وحدهما : « أكابر » . (٢) في المطبوعة : « وعين من أعيان » . والثبت من سائر الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، س : « ورعا » .

(٤) في س وحدهما : « الكلام والمناظرة » . (٥) في المطبوعة : « ديناً » . والثبت من سائر الأصول . (٦) في المطبوعة : « وكان يذكر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٧١٩

محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي

الإمام أبو المظفر الخوارزمي

صاحب « التعليلة في الخلاف »^(١) المسماة « المعترض »^(٢)

٧٢٠

محمد بن أبي القاسم بن عبيد^(٣) الفولقاني المروزي

من قرية غولقان^(٤)

قال ابن السمعاني : وُلد بها ، في [حدود]^(٥) سنة خمسين وأربعمائة .

قال : وكان فيها فاضلا ، عالما زاهدا ورعا ، حسن المعرفة بالمذهب ، حافظا له .

سمع أبا الخير محمد بن موسى الصفار ، والإمام أبا المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن

أبي توبة الخطيب الكشميهني ، وأبا الفتح عبد الغافر بن الحسين الألمي^(٦) الكاشغري
الحافظ ، وغيرهم .

كتبت عنه يَمْرُو ، وسمعت منه كتاب « دَوْر مَنْ ذَكَرَ مَرَّو » لأبي الفتح الألمي

الحافظ ، بروايته عنه ، وغير ذلك .

توفي بِفَوْلْقَان في جمادى الأولى سنة ثلاثين وخمسمائة .

محمد الماخواني

هو محمد بن عبد الرزاق . تقدم في هذه الطبقة^(٧) .

(١) في المطبوعة : « الخلاق المسمى » . وأثبتنا ما في س ، ص . (٢) كذا وقت الترجمة

في الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والخطبات الوسطى . وفي س : « عبيد الله » . وفي س :

« عبد الله » . (٤) بالفتح ثم الكون وفتح اللام والقاف وآخره نون : قرية من نواحي مرو ،

بينها وبين مرو خمسة فراسخ . معجم البلدان ٨٢٧/٣ . (٥) سقط من المطبوعة . وهو من س ، ص .

(٦) في المطبوعة هنا : « الإليني » ، وفيها فيما يأتي : « الإملي » . والثبت في س ، ص .

(٧) هذا سهو من المصنف رحمه الله . فالصحيح أنه تقدم في الطبقة السابقة وانظر الجزء الرابع ١٧٧ .

٧٢١

إبراهيم بن أحمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء الروروذى*

الإمام أبو إسحاق

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

وكان أحد أئمة^(٢) المسلمين ، ومن كبار العلماء الماملين .

تفقه على الحسن النيهي^(٣) ، والإمام أبي المظفر السمعاني .

وسمع الحديث الكثير ، وحدث بالكتب الكبار .

وأصله من قرية يقال لها : فلخار ، من قرى مرو الروذ .

قال ابن السمعاني : سمع بمرو الروذ أبا عبد الله محمد [بن محمد]^(٤) بن الملا البغوي ،

وسمع أيضا أبا المظفر بن السمعاني ، وأبا^(٥) عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ

الأصبهاني ، وغيرهم بمرو ، وغيرها .

حدث عنه ابن السمعاني^(٥) ، وقال : سمعت منه الكثير .

قال : وكان إماما متقنا [مفتيا]^(٦) مصيبا ، ومناظرا ورعا محتاطا في المأكل والملبوس ،

حاذي الخاطر ، حسن المحاور ، كثير المحفوظ ، ذا رأي ونباهة^(٧) ، وإصابة في التدبير ،

وكان الأكابر يصادقونه ، ويستضيئون^(٨) برأيه ويوزرونه .

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد » وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ومصادر الترجمة

وهو ما يوافق الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٣٠ ب ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ ، الباب ٢ / ٢٢٠ ، معجم البلدان

٣ / ٩١١ وهذه المصادر الثلاثة نقلت الترجمة عن السمعاني صاحب الأنساب . ويلاحظ أن ترجمة المذكور

جاءت في الأنساب والباب والبلدان تحت نسبة « الفلخاري » . وفلخار : من قرى مرو الروذ .

(٢) في نسخة « الأئمة » . (٣) في المطبوعة : « الميهي » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

والحسن النيهي هذا قدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٠٧ ، وذكر المصنف هناك أنه شيخ إبراهيم الروروذى .

(٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) ساقط من : س .

(٦) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٧) في س : « ذا رأي وشهامة » .

(٨) في س : « ويستفتون » .

قال : وكان والدى لما توفى فَوَضَّ النظر فى مصالحى^(١) إليه وفى مصالح أخى ، وجعله وصياً .

قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء فى^(٢) زاويتنا ، ولا فى^(٣) دارنا ، ويحتاط فى ذلك .

قال : وقُتِلَ فى الوقمة الخوارزمية^(٤) ، فى شهر ربيع الأول سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسة ، أصابه سهمان ، فبقى بعدها ثلاثة أيام ومات .

٧٢٢

إبراهيم بن الحسن بن طاهر

أبو طاهر الحموى ، المعروف بالحصى*

من فقهاء دمشق .

وُلِدَ فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بمكة .

وتفقه ببغداد ، وسمع^(٦) أبا على بن نهبان [الكاتب]^(٧) وأبا طالب الزينى ، وأبا طاهر الجنائى ، وابن الوازى ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعانى ، وابن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم بن صصرى ، وأبو نصر بن الشيرازى ، وغيرهم .

وقدم دمشق ، واجتمع بالملك العادل نور الدين^(٨) وحكى عن نفسه أنه كلن عنده يوماً

(١) فى المطبوعة : « فى مصالحى ومصالح أخى إليه » . والمثبت من س ، ز .

(٢) زيادة فى المطبوعة على ما فى س ، ز . وعبارة ابن السمعانى فى الأنساب : وكان يحتاط حتى كان لا يشرب الماء من كوز دارنا احترازاً عن أكل أموال اليتامى والافتناع بتألم .

(٣) بعد هذا فى الطبقات الوسطى زيادة : « بمرو » . (٤) فى أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث » وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

* له ترجمة فى النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ .

(٥) فى الطبقات الوسطى : « وسمي بها » . (٦) سقط من س ، ز ، وهو فى المضيعة والطبقات

الوسطى . (٧) فى الطبقات الوسطى : « محمود بن زنى » .

بقلمة دمشق ، وأن نور الدين التفت إلى كاتبه ، وقال : اكتب إلى نائبنا بعمرة النعمان ليقبض على جميع أملاك أهلها ، فقد صحَّ عندي أن أهل العمرة يتقارضون الشهادة ، فيشهد أحدهم^(١) لصاحبه في ملك ليشهد له ذلك^(٢) في ملك آخر ، فجميع ما في أيديهم بهذا الطريق .

قال : فقلت له : اتق الله ، فإنه لا يتصور أن يتمالأ أهل بلد على شهادة الزور . فقال : صحَّ عندي ذلك .

فكتب الكاتب الكتاب ، ودفعه إليه ليُعْلِمَ عليه ، وإذا بصبي راكب بهيمة على نهر بردى ، وهو يشهد^(٣) :

اعْدِلُوا مادام أَمْرُكُمْ نافذاً في النِّفَعِ وَالضَّرَرِ
واحفظوا أيام دولتكم إنكم منها على خَطَرٍ
إنما الدنيا وزينتها حُسن ما يَبْقَى من الخَبَرِ

قال : فاستدار إلى القبلة ، وسجد واستغفر الله ، ثم مرَّق الكتاب ، وتلا قوله تعالى^(٤) : ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَكَنَ^(٥) [وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ] ﴾ . توفي الحِصْنِيُّ بدمشق ، في صفر سنة إحدى وستين وخمسة .

٧٢٣

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور

بن معاذ بن يحيى^(٦)

(١) في المطبوعة : « بعضهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : « ذلك المشهود له » . (٣) في المطبوعة : « يشهد هذه الأبيات » . وليست هذه الزيادة في سائر الأصول . (٤) سورة البقرة ٢٧٥ . (٥) هذه التكملة في المطبوعة وليست في سائر الأصول . (٦) كذا وقعت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وقد جاءت في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

٧٢٤

إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطَّبْرِيّ^(١)

= « إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى

السُّلَمِيُّ الأَمْدِيُّ المعروف بالظهير بن الفرّاء »

تفقه ببغداد على أسعد المِهْنِيِّ ، وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وعلّق عنه الخلاف ،
وسمع بها من أبي عبد الله القُرَائِيّ « صحيح مسلم » ، وحدث به عنه ببغداد .
سمع منه المبارك بن كامل الخفّاف ، وهو أكبر منه سنّاً وأقدم موتاً .

قال ابن النجّار : كان فقيهاً فاضلاً نبهاً وجيهاً مليحاً الناظرة حسن الكلام في مسائل
الخلاف ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، حسن المعرفة بالأصول والجدل ، قاهراً للخصوم ،
مليحاً المحاور ، حسن المحاضرة ، كثير المحفوظ للحكايات والأشعار ، دمشاً طيب الأخلاق ،
من ظُرّاف البغداديين ومحاضنهم .

ثم قال نقلاً عن أبي الحسن القَظِيمِيِّ : إنه توفي ليلة الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم
سنة خمس وسبعين وخمسمائة » .

ولإبراهيم هذا ترجمة في البداية والنهاية ٣٠٤/١٢ ، وذكر ابن كثير أنه توفي عن
أربعين وسبعين سنة ، وذكر سنة وفاته كما جاء في الطبقات الوسطى .

(١) وهذه الترجمة أيضاً جاءت متبورة في أصول الطبقات الكبرى ، ثم جاءت في الطبقات الوسطى
كاملة هكذا :

« إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري

أبو إسحاق

من أهل مكة . طَبْرِيّ الأصل ، وذلك أن جدّه صاحب « العُدّة » الحسين بن علي ،
استوطن مكة ، إلا أنه طبري .

قال ابن النجّار : كان فقيهاً فاضلاً عالماً بالذهب والخلاف والفرائض ، وله تصانيف
في ذلك ، وله معرفة بالحديث والتفسير ، وولى قضاء مكة .

٧٢٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم] ^(١) بن مهران البزري
أبو طاهر

مولده في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائة .

وكان فقيها زاهدا ، من كبار تلامذة ابن البري ^(٢) .

سمع الحديث ببغداد ، من أبي الفتح الكروخي ^(٣) وغيره .

قال ابن باطيش في « الفَيْصَل » : عاد من بغداد إلى الجزيرة ^(٤) في أيام شيخه أبي القاسم
ابن البري ، ولازم التدريس والإفادة ، إلى أن صار إمام وقته مشاراً إليه في التدريس
والفتوى ، وتخرج به جماعة ، وظهرت بركته عليهم .

وتوفي بالجزيرة ^(٥) ليلة الخميس ، خامس المحرم ، سنة تسع وتسعين ^(٥) . وخمسمائة .

= سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، وابنه أبا نعيم عبيد الله بن الحسن ، وغيرهما .
وقدم بغداد وحَدَّثَ بها .

سمع منه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري الواعظ ، وأبو الحسين
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، وأبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي
الدمشقيان . وذكر آخرين .

مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي في الخامس من شهر رجب سنة
ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة . (٢) في المطبوعة ، ز : « ابن البري » بتقديم
الراء على الزاي . وأثبتناه بتقديم الزاي على الصواب من س ، وتقديم الكلام عليه في حواشي صفحة ٤٠١
من الجزء السادس . (٣) في المطبوعة ، ز : « الكروخي » بالجيم ، وفي س : « الكروحي »
بالحاء المهملة وكل ذلك خطأ ، إنما صوابه : « الكروخي » بالحاء المعجمة ، وفتح الكاف وضم الراء :
نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بنواحي هراة . كما في الباب ٣/٣٩ ، وسمى أبا الفتح هذا : عبد الملك بن أبي القاسم
عبد الله بن أبي سهل . (٤) المقصود جزيرة ابن عمر . (٥) في س وحدها : وسبعين .

٧٢٦

إبراهيم بن محمد بن نَبْهَان بن مُخْرَز

أبو إسحاق الغنوي الرَّقِّي الصُّوفِي

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

وسمى رَزَقَ الله التَّمِيمِيَّ وغيره .

وتفقه على حُجَّة الإسلام الغَزَالِي ، وغر الإسلام الشاشي .

وكتب الكثير من تصانيف الغَزَالِي .

روى عنه ابن السمعاني ، وأبو اليُمْن زيد بن الحسن الديكدي ، وعمر بن طَرَبَرْد ،

وآخرون .

توفي في ذِي الْحِجَّة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٧٢٧

إبراهيم بن المُطَهَّر

أبو طاهر الشَّيْبَاك^(١) الجُرْجَانِي

حضر دروس إمام الحرمين ، بنيسابور ، ثم صحب الغَزَالِي ، وسافر معه إلى العراق ،

والحجاز ، والشام ، ثم عاد إلى وطنه بجرْجَان ، وأخذ في التدريس والوعظ ، وظهر له

القبول ، وُبْنِيَتْ له مدرسة ، ثم قُتِلَ بِقَتْلَةٍ ، ومات شهيدا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٣٥ ،

العبر ٤/١١٩ ، المنتظم ١٠/١٣٤ .

(١) في ز وحدها : « الشيباني » . والشباك : ضبط بالقلم في الطبقات الرسطى بفتح الشين وتشديد

الباء . وهذه النسبة تضبط بهذا الضبط وتضبط أيضا بضم الشين . وانظر المشته ٣٤٦ ، وتاج العروس

(ش ب ك) .

٧٢٨

إبراهيم بن منصور بن مُسلم

أبو إسحاق العراقيّ الفقيه المِصرى *

شارح « المهذب » ^(١) . إمام الجامع العتيق بمصر وخطيبه .

كان في مبدأ ^(٢) عمره يعمل النُشَاب في القاهرة .

قال ابن القَلْيُوبِيّ في « مناقب الفقيه أبي الطاهر » ^(٣) : سمعت والدى يقول : كان سبب اشتغاله بالعلم أنه اشترى جاريةً وباتت عنده ، فلما أصبح أتى إلى حانوته على عادته ، فقال له بعض جيرانه : كيف وجدت جاريتك البارحة ؟ فقال له آخر : كيف يجتمع معها قبل أن يَسْتَبْرَهَا .

فقال : وما الاستبراء ؟

فقال : أن تحيض في منكك .

فتجرد لطلب العلم ، ورحل إلى العراق ، وفتح عليه هناك ، وأقام مدة ، ثم قدم مصر ، ومن ثم عُرِف بالعراقيّ .

قلت : تفقه بالعراق على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموزيّ ، صاحب أبي إسحاق الشيرازيّ ، وعلى أبي الحسن بن الخَلّ ، وبمصر على القاضي مُجَلّي . ولد سنة عشر وخمسمائة .

ومن تصانيفه « شرح المهذب » الذي أشرنا إليه ، وغيره .

وكان معظمًا في القاهرة ، وعنه أخذ فقهاؤها ، منهم الفقيه أبو الطاهر خطيبُ

مصر ، وغيره .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٤٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٣ ، المعبر ٤/٢٩١ . مرآة الجنان ٣/٤٨٤ ، وفيات الأعيان ١/١٣ وفيها : « بن السلم » وقيدته ابن خلكان بضم الميم وتشديد اللام . (١) قال في الطبقات الوسطى : « وهو في عشر مجلدات » . (٢) في المطبوعة : « أمره » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) في المطبوعة : « ظاهر » . وأثبتنا ما في س ، ز وسبأني بعد أسطر . وهذا الكتاب اسمه « العلم الظاهر » وقد سبق في ترجمة محمد بن هبة الله بن مكى ، س ٢٤ وسبأني أيضا في ترجمة القاضي مجلى بن جميع ، في هذه الطبقة .

وكان رجلاً ورعاً ذا حالٍ حسنة . حكى تلميذه الفقيه أبو الطاهر ، قال : اشتهدت نفسي ليلةً قطائف ، ولم يكن عندي شيء ، واشتدّت مطالبة النفس بها^(١) ، فقلت : لا شيء عندي ، فقالت : البّيع الذي تستجرّ منه مجاور صاحب^(٢) القطايف ، يأخذ لك منه ما تحب ، ويمطيك العسل على جاري عاده . فخرجت بهذا القصد ، لأقول له ذلك ، فبينما أنا واقفٌ عليه والشهوة تبعث على الطلب ، والنفس تأبى ، وإذا بالشيخ أبي إسحاق العراقي ناولني كغدةً ، وقال لي : أطائفُ أحلى من القطائف . فأخرجت منها ما قضيت به حاجتي .

كذا أسند هذه الحكاية ابن الفليوي في « مآثر أبي الطاهر » .

وكان أبو إسحاق العراقي من الفضل بحيث لا يُتَعَجَّب من مثل هذه الواقعة منه .

توفي في إحدى الجماديين^(٣) سنة ست وتسعين وخمسمائة .

وولى الخطابة بعده ولده ، ولولده « ديوان خطب » مشهور .

قال ابن الفليوي : يقال : إن ولده كان في جنازة والده يُنشىء الخطبة التي يحطب بها ، وكان مُفَتِّحَها : الحمد لله الذي شَتَّتْ بالموت شَمْلَ الأحياء^(٤) ، وأورث البنين مناصب الآباء^(٥) .

قال : وقرأ فيها^(٦) « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ » .

قلت : وولى الخطابة بعد ابن أبي إسحاق : الفقيه أبو الطاهر المجلي^(٧) ، الرجل الصالح ، وكان قبل ذلك يؤمُّ بالمسجد الملقَّب بسوق الغزل بمصر ، الذي يقال : مَنْ أُمَّ فِيهِ خَطَبَ في هذا الجامع .

(١) في المطبوعة : « لها » والثبت من س ، ز (٢) في س وحدهما : « صانع » .

(٣) في وفيات الأعيان يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى . وفي حسن المحاضرة :

حادي عشر . (٤) في المطبوعة : « الأحياء » بياء تحية ثم همزة وأثبتناه بياء موحدة وطرح الهمزة

من س ، ز . وهو الموافق لما بعده . (٥) في المطبوعة : « الآباء » وحذفنا الهمزة كما في س ، ز .

(٦) سورة النحل ١٢٠-١٢٢ . (٧) كذا بالجميع في المطبوعة ، ز . وفي س : « المحلى » بالحاء المهملة .

قال ابن القليوبي : ورأيت من الاتفاق العجيب : أم فيه الشيخ أبو الطاهر فأم بالجامع وخطب ، وأم فيه الشيخ أبو المجد ، فأم بالجامع ^(١) وخطب ، وأم فيه السكال عبد الرزاق خليفة الحكم بمصر ، فأم بالجامع وخطب . قال : ورأيت من هذا الاستقراء عجبا .

﴿ ومن الفوائد عن أبي إسحاق ﴾ ^(٢)

• حكى [في شرح المذهب] ^(٣) في مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس وجها : أنه يُعتبر الملك ، فإن كان الإناء أن ملكا لرجل ، تحرى فيهما ، وإن كانا لرجلين لم يجب التحري ، وجاز لكل واحد أن يتوضأ بإنائه من غير تحرر لأن الأصل الطهارة ، وقد شك في نجاسته فلا يزال يتيقن الطهارة بالشك .

• كما لو قال رجل : إن كان هذا الطائر غرابا فأنت طائر ، وقال آخر : إن لم يكن غرابا فأمرأتى طالق ، ثم طار ولم يُعلم .

وليس بشيء لأن اتوضى بملك الغير كالتوضى بملكك ، فليس يستدعى صحة الوضوء ملكا بخلاف الوطء ، فإنه لا يحل إلا في ملك ، فافترقا . هذه عبارته في « شرح المذهب » .

وفيها بعض المدافعة ، فأول كلامه يدل على أن الوجه في تحرري الرجلين في إنائهما ، وهذا غير غريب ، بل هو الحق ، فلا يجب على كل واحد أن يتحرى في إناء نفسه لنفسه ، وآخره يدل على أن مراده [أنه] ^(٤) في تحرري الرجلين في إناءين يملك أحدهما ، والآخر ملك لغيره فإن كان في هذه الصورة فهو وجه ^(٥) غير بعيد ، والذي أحسبه أنه سقط من الكلام شيء ، لعل آفته الناسخ ^(٦) .

(١) في المطبوعة ، ز : « فأم وخطب بالجامع » . وأثبتنا ما في س ، وهو الموافق لما قبله ولا بعده .

(٢) بعد هذا في المطبوعة : « نعمنا الله تعالى به » . وليست هذه الزيادة في س ، ز .

(٣) زيادة من س . وسيأتي التصريح بها في أثناء المسألة . (٤) ليست في س .

(٥) في س : « فهو وجه غريب بعيد » . (٦) جاء في الطبقات الوسطى من بقية الفوائد عن أبي إسحاق :

• « قال العراقي في « شرح المذهب » : إذا وقف على جيرانه ، ففيه أربعة أوجه :

أحدها : يُصرف إلى من يُنسب إلى سُكنى محلته . والثاني : يُدفع إلى من ليس بينه =

٧٢٩

إدريس بن حمزة بن علي الشاذلي الرملي

أبو الحسن *

من أهل الرملة^(١).

قال ابن السمعاني: كان فقيهاً فاضلاً، مبرزاً فصيحاً، عالماً من خول الأمة^(٢).
تفقه أولاً ببيت المقدس على الفقيه أنصر بن إبراهيم المقدسي، ثم ببغداد، على الشيخ
أبي إسحاق الشيرازي، ودخل خراسان، وخرج إلى ما وراء النهر، وسكن سمرقند،
وفوض إليه التدريس لأصحاب الشافعي، في مسجد النارة، وسكنها إلى أن توفي بها.
قال: وسمعت جماعة من علماء سمرقند يُفخِّمون أمره، ويدكرونه بالتعظيم، ويقولون:
كان علماء سمرقند، مثل السيد الأشرف والكاشي^(٣)، يهابون الكلام معه في المسائل،

= وبينه درجٌ مُغلق. والثالث: يُدفع إلى من يُصليّ معه في مسجد ويدخل إلى حُجَّامه.

والرابع: يُدفع إلى أربعين داراً من كل جانب. ويحيى، مثل هذا كله في الوصايا.
هذا كلامه في الوقف، ثم أعاد ذكر الأوجه في كتاب جامع الوصايا. والرابع من
هذه الأوجه مشهور، وأغربها الثالث، والأولان معروفان.

• حكى العراقي في آخر كتاب الوقف من هذا «الشرح» وجهين، فيما إذا تنازع
مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف، ولا بينة، هل القول قولهم أو قول الناظر؟
• قال في «الروضة»: «والتشمس» [يعني الماء] في الحياض والبرك غير مكروه
بالاتفاق. وقد نقل فيه أبو إسحاق العراقي قولين.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/١٧٢، المنتظم ٩/١٦٦. وجاء في المطبوعة: «أبو الحسن».
وأثبتنا ما في سائر الأصول، والبداية، والمنتظم.

(١) من بلاد فلسطين. (٢) في الضقات الوسطى: من فحول الأمة.

(٣) في المطبوعة: «الكاشي» بالسين المعجمة، وأثبتناه بالسين المهملة من سائر الأصول، ولم
نجد في كتب الأنساب «الكاشي» بالمعجمة. أما «الكاشي» بالمهملة، فينسب إلى «كاش» اسم جد
كافي الباب ٢١/٣.

لفصاحته وفضله وجّره^(١) .

ذكره الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِيُّ ، وقال : كان من فُحول المفاظرين .

وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أنه سمع أبا الحسن إدريس بن حمزة هذا يبرؤ ويقول :
لما دخلت بغداد ، واشتغلت بالدرس^(٢) في حلقة الشيخ أبي إسحاق ، دخل عليّ في بعض
الأيام فرأى في يدي شيئاً مما علّقته عن الشيخ نصر^(٣) ، فُعْجِبَ به وقال : لم أكن أظن
أنه بهذه الدرجة .

وذكر النَّسَفِيُّ أنه توفي في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسة .

٧٣٠

أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف

أبو الغنائم البامنجي^(٤) الخطيب

ولد في صفر سنة سبع^(٥) وسبعين وأربعمائة .

وروى عن عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البَغَوِيِّ .

روى عنه عبد الرحيم بن السَّمْعَانِي .

تفقه على محيي السنة البَغَوِيِّ ، والموفق الحرَوِيِّ .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « وحرته » : وفي ز : « وجرته » بالجم . وما أثبتنا من س ، والطبقات

الوسطى . والمقصود جرى اللسان ، وسيأتي مثل هذا التعبير في ترجمة « أسعد الميهني » بعد قليل .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالتدريس » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو الصواب

لما ذكر في صدر الترجمة أنه تفقه على الشيخ أبي إسحاق . (٣) في الطبوعة : « أبي نصر »

والصواب حذف « أبي » كما في سائر الأصول . والشيخ نصر : هو المقدسي ، سبق في صدر الترجمة .

(٤) في المطبوعة : « النابجي » ورسمت النسبة في شكل لا يفهم . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى . وهي بإبناء بعدها ألف ثم ميم مفتوحة ونون ساكنة وجم : نسبة إلى بامنين ، بهمزة بعد الميم

ثم ياء ساكنة : وهي مدينة من أعمال هراة ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١/٨٢ ، وذكر

« أسعد بن أحمد » المترجم . (٥) في المطبوعة : « سم » والمثبت من سائر الأصول .

٧٣١

أسعد^(١) بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن^(٢) علي^(٣) أبو سعد الثاني^(٤)
من أهل بَنَج دِيَه^(٥)
ولد^(٦) سنة خمس وأربعين وخمسة .

٧٣٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر
أبو الفتح الميهني*

بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون بعد الهاء : نسبة
إلى مِيَهَنَة ، قرية بين سرْحَس وأَبِيوَرْد .
هو الإمام الكبير النظَّار ، صاحب الطريقة ، المتفق على أنه الفرد في علم الخلاف .
كنيته أبو الفتح^(٧) .
تفقه على الإمام أبي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، وعلى الموفق الحرَوي بَمَرُو .

(١) سقطت هذه الترجمة كلها من س . ولأسعد هذا ترجمة في الأنساب ١٢٩/٣ ، واللباب ١٩٢/١ .
(٢) في المطبوعة : « بن أبي سعد علي » . وأثبتنا ما في زه ، والطبقات الوسطى . والأنساب ، واللباب .
(٣) في المطبوعة ، زه : « علي بن أبي سعد الثاني » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى والأنساب .
(٤) هذه النسبة إلى الجلد . وقيل إن أسعد هذا من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري ، كما في الأنساب
واللباب . (٥) في المطبوعة : « من أهل بني دره » وهو خطأ أثبتنا ضوابة من زه ، والطبقات الوسطى ،
والأنساب واللباب . وقد عرفنا بهذه البلدة فيما سلف ، فانظر فهرس البلدان في الأجزاء السابقة .
(٦) كذا في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، والذي في الأنساب واللباب أنه توفي سنة خمس
وأربعين وخمسة في شهر ربيع الأول . وانظر الأنساب فقيه كلام عن حياة المترجم وشيوخه .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٠ ، ٢٠٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٨ ، شذرات الذهب
٤/٨٠ ، العبر ٤/٧١ ، السكامل ١٠/٢٨٧ ، المنتظم ١٠/١٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٥٢ ، وفيات
الأعيان ١/٢١٢ . وقد جاء اسم المترجم في كل هذه المصادر - ما عدا العبر - : أسعد بن أبي نصر .
وجاء في العبر : أسعد الميهني .

(٧) كناه ابن كثير في البداية في الموضع الثاني : أبا الفضل ، ولقبه : مجد الدين .

وقال أبو ساعد بن السمعاني^(١) : برع في الفقه ، وفاق أقرانه في حِدَّة الخاطر ، والاعتراض وجَرَى اللسان ، وقَهَر الخصوم . وكان والدي استنابه في التدريس بالنظاميَّة بِرَّو ، فتولى ذلك ، وتفقه عليه جماعة ، ثم خرج من مَرَّو إلى غَزَنَة ، وأَكْرَم مَوْرِدُه ، وبلغ إلى لَوْهُور^(٢) ، وشاع ذِكْرُه ، بالفضل والنظر ، في تلك الديار ، وحصل له مبلغ من الأموال ، والعبيد والخدم ، وانصرف منها ، وقصد العراق ، فورد العراق ، ودَرَسَ بالنظاميَّة بها ، وعَاقَ عليه « تعلية »^(٣) الخلاف ، وانتشر ذِكْرُه في الأقطار ، ورحل إليه طلبة العلم من الأمصار ، وصار مَقْصِداً للكل .

قال : وسمع بنيسابور بقراءة والدي . قال : وما أظنه روى شيئا من الحديث .
قال : ورجع من خُرَّاسان إلى العراق [يعني]^(٤) بعد أن أنفذ إليها رسولا من جهة السلطان محمود إلى مَرَّو ، وكان قد فَتَرَ سُوْقُه ، وما زال حاله يَصْمَد وينزل ، إلى أن أدركته مَنِيَّتُه بهَمْدان ، بعد العشرين^(٥) وخمسة .

قال : وسمعت أبا بكر^(٦) محمد بن علي بن عمر^(٧) الخطيب ، يقول : سمعت فقيهاً من أهل قَزْوِين ، وكان يخدم الإمام أَسْعَد في آخر عمره بهَمْدان ، قال : كنا معه في بيت ، وقت أن قَرُبَ ارتحاله^(٨) ، فقال لنا : اخرجوا من هاهنا ، فخرجنا ، فوقفت على الباب وتسمَّمت^(٩) ، فسمعت يلبطم وجهه ويقول : واحسرتنا على ما قَرَّطْتُ في جَنِّب الله ، وجعل يبكي ويلطم وجهه ، ويردُّ هذه الكلمة^(١٠) إلى أن مات . رحمه الله تعالى^(١١) .

(١) في الذيل على تاريخ بغداد ، كما صرح ابن خلكان في الوفيات ، وإن ذكر كلمة « الذيل » فقط .

(٢) لوهور : مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند . معجم البلدان ٤/ ٣٧١ .

(٣) في المطبوعة : « تعليقه في الخلاف » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٥) ذكر ابن الجوزي في المنتظم ، وابن الأثير في الكامل وفاة المترجم سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، وكذا ابن كثير في البداية ، لكنه أعاد ذكر وفاته سنة سبع وعشرين حكاية عن ابن خلكان . وبقيّة المصادر تجمع على وفاته سنة سبع وعشرين .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « محمد بن عمر بن علي » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ووفيات

الأعيان ، نقلاً عن السمعاني أيضاً . (٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حاله »

والذي في وفيات الأعيان : « أجله » . (٨) في المطبوعة : « أستمتع » . وفي ز : « وتسممت »

وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات . (٩) في س وحدها : « الكلمات » .

(١٠) بعد هذا في وفيات الأعيان : ذكر لي هذا أو معناه ، فإني كتبت من حفظي .

٧٣٣

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

شيخ القضاة، أبو علي *

ولد الإمام الجليل الحافظ أبي بكر البيهقي .

مولده بخسروجرّد ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسمع أبيه ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ، وعبد الغافر بن محمد

الفارسي ، وناصر بن الحسين العمري ، وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وغيرهما .

تفقه ^(١) على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسافر الكثير ، ودخل خوارزم ، فسكن

بها مدة وولى بها الخطابة ، وتدرّس الشافعية ، والقضاء من وراء جيحون الذي كان يرسم

أصحاب الشافعي ، ثم سافر إلى بلخ ، وأقام بها مدّة ، ثم عاد إلى بيهق ، بعد ما غلب عنها نحو

ثلاثين سنة ، وتوفى بها في مجدي الآخرة سنة سبع وخمسمائة .

٧٣٤

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري**

أبو سعد بن أبي صالح المؤذن ^(٢)

أما والده أبو صالح المؤذن محدث شهير ، وأما أبو سعد ففقيه كبير ، إمام من الأئمة .

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أو سنة اثنين .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٦ ، الكامل ١٠/٢١٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٠٥

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « ذكره عبد الغافر فقال : شيخ فضل فقيه محدث ، تفقه على

ناصر العمري ، وقرأ على أبيه . . . »

** له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٧ ، شذرات الذهب ٤/٩٩ ، العبر ٤/٨٧ ، المنتظم

٧٤/١٠ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « من أهل نيسابور ، استوطن كرمان ، وقد خرج له والده

الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك معجبا أيضا بسمعناه على أبي محمد عبد الله بن محمد قيم الضيائية يقاسبون ،

وأوردنا منه أحاديث عدة لطائفة من الفقهاء في الضبقات الكبرى . »

وتفقه على إمام الحرمين ، وأبي المظفر السمعاني^(١) ، وسمع أباه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا القاسم القشيري ، وأبا العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، والفقهاء أبا الحسن علي بن يوسف الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم^(٢) .

وأجاز له أبو سعد الكنجري وذي .

وروى عنه محمد بن طاهر المقدسي^(٣) مع تقدمه ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وقاضي القضاة أبو سعد بن أبي عَصْرُون ، وآخرون . قال ابن عساكر : كان إماما في الأصول والفقهاء ، حسن النظر ، مقدما في التذكير^(٤) ، وجيها عند سلطان كرمان ، معظما بين أهلها ، محترما بين العلماء^(٥) وسائر البلاد ، قرأ « الإرشاد » على مصنفه إمام الحرمين .

وقال ابن السمعاني : كان ذا رأي وعقل وتدير ، وفضل وافر ، وعلم غزير ، ظهر له العز والجاه والثروة ، وبقي مكرما بكرمان^(٦) .

قال ابن الجوزي^(٧) : توفي ليلة عيد الفطر ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

وقال ابن السمعاني : توفي في آخر يوم من شهر رمضان من السنة المذكورة ، ببرديس^(٨) كرمان ، ودُفن يوم^(٩) الفطر .

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان قد تفقه قبلها على أبي القاسم الفوشنجي » .

(٢) ذكر في الطبقات الوسطى من شيوخ الترجم أيضا : أبا إسحاق الشيرازي ، وفاطمة بنت

الأستاذ أبي علي الدقاق . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في معجم البلدان » .

(٤) في المطبوعة : « التذكير » والثبت من س ، ز . (٥) في س : « العلماء في سائر » .

(٦) في الطبقات الوسطى من كلام ابن السمعاني : « وخرج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث

عن مائة شيخ » . (٧) في المنتظم ، الموضع السابق ، وزاد ابن الجوزي هناك : ودُفن يوم العيد .

(٨) في المطبوعة : « بيرد كرمان » وأثبتنا الصواب من س ، ز . وبرديس : أعظم مدينة بكرمان ،

كان في معجم البلدان ١/٥٥٥ . (٩) في س : « يوم عيد الفطر » .

٧٣٥

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي ، الحافظ المسند

أبو القاسم بن السمرقندي*

ولد^(١) بدمشق في رمضان ، سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر الخطيب ، وأبا نصر بن طلاب ، وعبد العزيز الكِنَاني ، وابن هَزَارمَرْد الصَّريفي ، وابن النَّقَّور ، وأبا نصر الزَّيْنِي ، وابن السَّري ، وخلقاً بالشَّام والعراق .
روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وعمر بن طَبَرَزَد ، وأبو اليَمن الكِنَدي ،
وعبد العزيز بن الأخضر ، وخلق ، فإنه مُعَرَّ ، وعلا سَنَدُهُ .

قال أبو شُجاع عمر^(٢) البَسطامي : أبو القاسم^(٣) إسناده خراسان كله والعراق - وإسناده بنون^(٤) - يعني « مسنده » .

توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسمائة .

ذكره ابن الصلاح^(٥) فتابعناه في إirاده .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢١٨/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ وذكره الذهبي أثناء ترجمة أخيه عبد الله بن أحمد ، شذرات الذهب ١١٢/٤ ، العبر ٩٩/٤ ، الكامل ٤٩/١١ ، المنتظم ٩٨/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٥ ، ٢٧٠ .

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « سأئنه عن مولده ، فقال : يوم الجمعة وقت الصلاة ، الرابع من شهر رمضان ... » وذكر المصنف في الطبقات الوسطى أيضا ، قال : « ذكره ابن الصلاح ، وقال : ذكره السنن في معجم شيوخه البغداديين ، وفي ذلك رفعة . قلت : وذكره ابن السمعاني ، وقال : شيخ كبير ثقة حافظ متقن . قال : وحمل عنه الكثير ، واشتهر بالرواية والدِّكَا وجودة الاستماع والإصغاء » .

(٢) في الطبقات الوسطى : « عمر بن أبي الحسن » . (٣) في المطبوعة والطبقات الوسطى :

« إسناده خراسان كله والعراق » فحسب . وفي س ، ز : « إسناده خراسان ، وإسناده بنون » .

وقد جمعنا بين الروایتين . وقوله : « وإسناده بنون » تكلمة لازمة . ويراد بها أمان تصحيف الكلمة إلى

« أستاذ » . (٤) في المطبوعة : « ثمان » وأثبتنا الضواب من سائر الأصول ومصادر الترجمة .

(٥) انظر التعليق رقم (١) .

٧٣٦

إسماعيل بن عبد الملك بن علي

أبو القاسم الحاكمي*

من أهل طوس ، من تلامذة إمام الحرمين .

سمع أبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا صالح المؤذن ، وعمه نصر بن علي .
قال : ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان إماماً ورعاً بارعاً ، حسن السيرة ، سافر إلى
العراق والشام ، مع الغزالي ، وكان شريكاً له في الدرس ، وكان أكبر سنّاً منه .
قال : وسمعت أن الغزالي كان يُكرمه غاية الإكرام ، ويقدمه على نفسه ، وفي بعض
الأوقات يخدمه ، وأظن أنهما خرجا متعادلين^(١) من بغداد إلى الحجاز .
توفي سنة تسع وعشرين وخمائه ، ودُفن إلى جانب الغزالي .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا محمد بن قايماز ، وفاطمة بنت إبراهيم ،
قالا : أخبرنا الحسن^(٢) بن الزبيدي ، زاد ابن قايماز : وأبو النجاء^(٣) بن اللّثي ، قالا :
أخبرنا أبو الفتوح الطائي^(٤) ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم الحاكمي ، أخبرنا عمي الزكيّ
الحاكم أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد ، أخبرنا الشيخ أبو علي الرُّوذباري ، أخبرنا أبو بكر
محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التَّمّار ، المعروف بابن داسة البصريّ ، قال : أخبرنا^(٥)

* ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ، وسماه : إسماعيل بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم الحاكم .
وترجم له ابن الجوزي أيضاً في المنتظم ٥٢/١٠ .

(١) يقال : عادله في الحمل : أي ركب معه . والعدلان ، بكسر العين : حملا الدابة ، سيما بذلك
اتساويهما . معجم مقاييس اللغة ٤/٢٤٧ . (٢) في س : « الحسين » وما أثبتنا في المطبوعة ، ز .
ومثله في العبر ١١٣/٥ ، وفيه : الحسن بن المبارك بن محمد الحنفى ، ابن الزبيدي . وهنا إشكال ، وهو
أن الحسن بن الزبيدي هذا له أخ اسمه الحسين ، يقال له أيضاً : ابن الزبيدي ، كما في العبر ، الموضع السابق
وانظره أيضاً صفحة ١٢٤ ، وقد تقدم عندنا في صفحة ١٨٩ من الجزء السادس .

(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو النجاء » . والثبت من س ، والعبر ١٤٣/٥ ، وشذرات الذهب
١٧١/٥ . وابن اللّثي هو عبد الله بن عمر بن علي . (٤) في المطبوعة ، ز : « الطاوسي » .
وأثبتنا ما في س ، ومثله في العبر ١٥٩/٤ ، وسماه الذهبي : محمد بن أبي جعفر محمد بن علي .
(٥) في س : « حدثنا » .

أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : « قيل له : لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِراءة ^(١) » قلت : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القيلة بغائط أو بول ، وأن لا نستنجي باليمين ، وأن لا يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو نستنجي برجميع أو عظم » وفي رواية « بروث أو رمة » .

نقلت من خط الحافظ أبي سعد بن السمعاني ، في كتابه « لفته ^(٢) » المشتاق إلى ساكني انراق » ماصورته : سمعت أبا الفتوح نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي ماذا كره بأقل طبرستان ، يقول : اجتمع الإمام أبو حامد الغزالي ، وإسماعيل الحاكمي ، وأبو الحسن البصري ، وإبراهيم الشبّاك الجرجاني ، وجماعة كثيرة من الغرباء ^(٣) والصالحاء في مهد عيسى عليه السلام بيت المقدس ، فأنشد قول هذين البيتين :

فديتك لولا الحب كنت قد بئني ولكن بسخر القلتين سببتني
أنتك لما ضاق صدرى من الهوى ولو كنت تدري كيف شوق أنبتني
فتواحد أبو الحسن البصري وجداً أنر في الحاضرين ، وتوفى محمد الكازروني من بين الجماعة في الوجد .

قال الراعي : وكنت [مهم] ^(٤) حاضراً ، وشاهدت ذلك .

٧٣٧

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي *

الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم

نزيل هرة .

(١) في المطبوعة : « الخراء » . وفي س ، ز : « الخراء » . وأثبتنا ما في النهاية ٢/٢٧ ، وفيما ابن الأنبار بالكسر والد ، وذكر كلاماً آخر فأنظره هناك . (٢) في المطبوعة : « لفة » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س . ولاحظ أن المصنف ذكر هذا الكتاب في ترجمة السمعاني الآتية في هذه الطبقة : « بقية » . (٣) هذه الواو من س . . (٤) ساقط من س .
* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١/١٢١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ .

قال الرافعي في كتاب الخلع من « الشرح » : إمام غَوَاص ، من التأخرين ، لقيه
من لقيناه .

وقال عبد الغافر الفارسي : شاب نشأ في عبادة الله تعالى ، مرَّضِي السيرة والطريقة ،
جارٍ على منوال أبيه أبي القاسم البوشنجي الفقيه ، وهو فقيه مدرَّس مناظر ، ورع زاهد ،
دخل نيسابور ، وحضر مجالس النظر ، فارتضاء الأئمة والفقهاء .

وقال ابن السمعاني : إمام فاضل غزير الفضل ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، رضى
الله تعالى عنه ، جميل السيرة ، مرَّضِي الطريقة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، حَشِن^(١)
العيش ، قانع باليسير ، راغب في نشر العلم ، لازم^(٢) للسنَّة ، غير ملتفت إلى الأمراء
وأبناء الدنيا .

ورد بفساد حاجًا ، فسمع من أبي علي بن تبهان ، وأبي القاسم بن بيان الرزاز ،
وغيرهما ، وسمِع منه الحديث .

قال : وقدم علينا مرَّو ، ونزل المدرسة النظامية ، وسمعت منه ، وسمع هو بنيسابور :
أبا صالح المؤذن ، وأبا بكر بن خلف الشيرازي ، وسكن هَرَاة إلى حين وفاته ، وصنَّف في
المذهب ، وكان مفتيهم .

قال : وقرأت بخط زاهر بن طاهر أن مَوْلِد إسماعيل البوشنجي سنة إحدى وستين
وأربعمائة .

قال : وسمعت محمد بن أبي نصر المروزي بالرقي يقول : إنه توفي بهرَاة سنة ست وثلاثين
وخمسمائة .

قلت : البوشنجي ، بضم الباء ، بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون
ساكنة ، ثم الجيم : نسبة إلى بوشنج : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هَرَاة ، والنسبة
إليها : بوشنجي ، وفوشنجي ، بالفاء والباء الموحدة من تحت .

(١) في المطبوعة ، ز : « حسن » بإخاء والسين المهملتين . وأثبتناه بالمعجبين من س ، وهو
الأوفق . (٢) في س : لازم .

وإسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبُوشنجي ، وعند المحدثين ، على ما رأيت في (١) تصانيف الإمام أبي سعد بن السَّمْعاني : بالخرَجَرْدِي ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء ، وكسر الجيم ، وسكون الراء الأخرى ، وكسر الدال المهملة : نسبة إلى خرَجَرْد ، بلدة من بلاد بُوشنج هراة .

وهؤلاء الخرَجَرْدِيَّة البُوشنجِيَّة بيت فضل : أبو القاسم والد إسماعيل هذا ، وسيأتي (٢) إن شاء الله تعالى ، وإسماعيل صاحب الترجمة ، وهو واسطة العقد ، وابن عمته أبو بكر أحمد ابن محمد ، تقدم (٣) ، وقرباتهم أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف ، سوف يأتي (٤) إن شاء الله تعالى .

● نقل الرافعي ، عن البُوشنجي ، في رجل قال لاهرأته : أنت طالق للسنة ، وهي طاهر ، ثم اختلفا فقال : جامعتك في هذا الطهر ، فلم يقع طلاق في الحال ، وقالت : لم تجامني ، وقد وقع : أن مقتضى المذهب أن القول قوله ، لأن الأصل بقاء النكاح ، وكألو قال المولي والعين : وطئت .

● قلت : وهذا يعبر من المسائل المستثناة من قولنا : « القول قول نافي الوطاء » لاعتضاده بالأصل ، وقد قال الرافعي : إن الأصحاب استثنوا مواضع :

أحدها : إذا ادَّعت عنته ، وقال : أصبَّتها ، فالقول قوله بيمينه .

والثاني : إذا طالبت في الإيلاء بالفَيْئَة أو الطلاق ، فقال : وطئت ، فالقول قوله ،

استدامةً للنكاح .

والثالث : إذا أتت بولد يمكن أن يكون منه ، وادَّعت الوطاء ، وأنكر هو ، فهل القول

(١) في المطبوعة : « من » . والمثبت من س ، ز . (٢) هذا سهو من المصنف رحمه الله ،

فهو يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى التي تأتي التراجم فيها وفق الترتيب الهجائي . فقد تقدم والد إسماعيل هذا في الطبقة السابقة . وانظر صفحة ٢٢٥ من الجزء الخامس ترجمة ٢٧٨ .

(٣) صفحة ٥٠ من الجزء السادس . (٤) لم نجد فيما تبقى لنا من تراجم الكتاب من

يدعى أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي . لكن يأتي في هذه الطبقة : « أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى » فلعله هو .

قوله^(١) ، أو قولها ؟ فيه قولان مشهوران في « التنبيه » وغيره ، أصحهما أن القول قولها ، ولم يخك الرافعي سواء .

والرابع : إذا اتفقا على الخلوة ، واختلفا في الإصابة ، فقولان : أظهرهما : أنه المصدق ، والثاني : تصدق هي ، وعلى هذا يصح الاستثناء ، ولم يذكر الرافعي إلا هذه المواضع ، وأغفل مواضع غيرها ، فنقول :

الخامس : إذا قلنا : إن خيار الأئمة في المعتقد يسقط بالوطء ، فادعى^(٢) الزوج أنه وطي ، وأنكرت ، هل القول قوله ، أو قولها ؟ فيه وجهان .

والسادس : ما قدّمناه عن البوشنجي .

والسابع : مافى الرافعي عن « فتاوى البغوي » من أنه لو تزوجها بشرط البكارة ، فوجدت^(٣) ثيباً ، ثم اختلفا ، فقالت : كنت بكرًا فافتضيتني ، فقال : بل كنت ثيباً ، فالقول قولها بيمينها ، لدفع الفسخ ، وقوله ، لدفع كمال المهر^(٤) .

(١) في المطبوعة : « قولها أو قوله » . والمثبت من س ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز « وادعى » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « ووجدت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « قال الرافعي : وذكر إسماعيل البوشنجي أنه لو قال : إذا حضت حيضة فأنت

طالق . وعادتها ستة أيام مثلاً ، فإذا مضى ثلاثة أيام يقضى بوقوع الطلاق ، على ما يقتضيه ظاهر اللفظ . انتهى .

وصوابه والله أعلم : إذا مضى نصف حيضة . وعلى ذلك اختصره النووي في « الروضة »

وابن الرقعة اعترض على الرافعي ، ظاناً أنه أراد حيضة ، والذي يظهر أن الناسخ أسقط لفظة « نصف » وقد صح الكلام ، ولا حاجة إلى اعتراض .

٧٣٨

إسماعيل بن عمرو^(١) بن محمد بن أحمد [بن^(٢) محمد] بن جعفر

ابن محمد البَحِيرِي^(٣) النيسابُورِي .

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن .

من بيت الحديث والفضل .

تفقه على ناصر المُعَرِّي ، وكان يقرأ دائماً « صحيح مسلم » للغُرَباء والرحالة^(٤) على^(٥) عبد الغافر الفارِسِي ، قرأ عليه أكثر من عشرين مرة ، وكَفَّ بصره بأخرة .

سمع من أبي بكر^(٦) بن مَنجُوبَةِ الحافظ ، وأبي حَسَّان المُرَكَّي ، وغيرهما .

روى عنه أبو شُجاع البَسْطَامِي .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في آخر سنة إحدى وخمسمائة ، وقد أُمليَ بحالس

بِنيسابور .

٧٣٩

إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم

أبو الفضل الجَزْزَوِيّ أصلاً ، الدَّمَشْقِيّ مولداً وداراً ، الفقيه الشَّرِيطِيّ الفَرَضِيّ*

ويقال فيه أيضاً : الجَزْزِيّ .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عمر » . (٢) سقط من س ، ز .

وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « البخري » . وفي ز : « البحري » ،

بنقط التاء الفوقية فقط . وأثبتنا ما في س . وهو بفتح الباء الواحدة وكسر الحاء المهملة بعدها الياء

الثنائية من تحت وفي آخرها الراء : نسبة إلى بحير . اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، كما في الباب ١٠٠/١

وذكر في مساق هذه النسبة جد المترجم . ويلاحظ أن هذه الترجمة وقعت في الطبقات الوسطى عند :

« جعفر بن محمد » . (٤) كذا في الطبوعة بالحاء المهملة . وفي س ، ز : « الرجالة » بالميم .

(٥) في س وحدها : عند عبد الغافر ... (٦) هو أحمد بن عليّ بن محمد . كما في الباب ١٨٢/٣ .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، المعر ٢٦٦/٤ ، معجم البلدان ١٣٢/٢ ، النجوم

الزاهرة ١١٩/٦ . وقد اضطربت الأصول في رسم : « الجزوى ، والجزئي » على أشكال كثيرة .

والصواب ما أثبتنا من معجم البلدان . وهي نسبة إلى « جزرة » بفتح الميم وسكون النون وفتح الزاي :

اسم أعظم مدينة بأران ، وهي بين شروان وأذربيجان .

ولد سنة ثمان وتسمين وأربعمائة .
وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلم ، ونصر الله المصيصي ، وسمع منهما ،
ومن هبة الله بن الأَكْفَانِي ، وجماعة كثيرين .
روى عنه أبو محمد القاسم ابن الحافظ ، وعبد العزيز [بن] ^(١) الأخضر ، وعبد القادر ،
وغيرهم .

توفي في سَلَخ جُمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٤٠

إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

أبو الفداء الواعظ الشافعي

سافر الكثير ، وسمع .

مات بالمَوْصِل ، في شهر رمضان سنة ائنتين وتسمين وخمسمائة ^(٢)

٧٤١

بدر بن أحمد

أبو النّجْم الإسْتِراباذي ^(٣) .

تفقه بواسطة ، على القاضي أبي علي الفارقي .

ومات [بها] ^(٤) في سنة تسع وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) ساقط من الطبوعة ، ز . وهو من س ، وتقدم في الجزء السادس ٦٨ ، ٩٣ . وابن الأخضر

هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك الحنبل . ذيل طبقات الختابة ٧٩/٢ ، والعبر ٣٨/٥ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ذكره ابن باطيش . (٣) كذا في الطبوعة ، ز . وفي

س ، والطبقات الوسطى : الأسداباذي . (٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز .

٧٤٢

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة
أبو الفخر القاييني

من أهل هراة .

ولد في الحادى والعشرين من صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من أبي إسماعيل الأنصارى .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ، وابنه عبد الرحيم .

وولى القضاء بفُورَج ، قريباً على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٤٣

الجُنَيْد بن محمد بن علي القاييني

الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور ، الفقيه الصوفى

شارك في الاسم والسكنية ، واسم الأب ، والصوفية والتفقه سيّد الطائفة : أبا القاسم

الجُنَيْد رحمه الله تعالى .

وكان والده يُعرف بالدَّبَّاغ .

مولد هذا سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

سمع بِطَبَس : أبا الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّسِيّ الحافظ ، وبقاين والده أبا منصور الدَّبَّاغ

وسمع أيضاً نظام الملك الوزير ، ومحمد بن عبد الرزاق الماخُونِيّ الفقيه ، وأبا الفتح الطَّهَر بن محمد

ابن جعفر البيع ، وخلاتق ، بأصبهان ، وَتَيْسَابُور ، وَمَرُو ، وهراة .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ، والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ

أبو الفضل بن ناصر ، وغيرهم .

تفقه على الشيوخين ، الإمام أبي الظفر السَّمْعَانِيّ ، والشيخ أبي الفرج الزاز ، وغيرها .

وصحِب في التصوف عبد العزيز بن عبد الله القاييني .

قال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً متقناً ورعاً ، عالماً عاملاً بعلومه ، كثير العبادة ، دائم التهجد والتلاوة .

قال : وكان شيخ الصوفية في رباط فيروزآباد ، بظاهر هراة ، أربعين سنة ، ومقدمهم . وأطلب في وصفه ، في كتاب « التحجير » .

وقال : توفي بهراة ليلة الاثنين ، ودُفن من الغد الرابع عشر من شوال ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، بيت^(١) الریح ، وصُلِّي عليه في الجامع .

أخبرنا غير واحد ، إذنا ، عن أبي الفضل بن عساكر ، عن أبي الطيب^(٢) بن سعد ابن السمعماني ، أخبرنا الجنيد بن محمد الصوفي بقرآني عليه ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّيَّ الحافظ ، بقائين ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، سمعت أحمد بن يعقوب ابن عبد الجبار القرشي^(٣) ، يقول : دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تغلي^(٤) بالماء والأدباء والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والجالسُ عامرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلها ، وأخبر أخبارها ، فقيل لي : إن هاهنا شيخاً يقال له : أبو العبر طر^(٥) أملح الناس ، يحدث بالأعاجيب ، ففأت الخالي : رمل بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مهوس ، يضحك منه الناس ، فارتحلنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد ، حتى إذا كننا المحداري من الشام ، بعد طول من المدة ، فلما دخلت بغداد ، سألت عنه ، فقيل : إنه يعيش ، وله مجلس ، فقمنا وعمدنا إلى الكاغد والمِحْبَرَة ، وقصدت الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد الملوك والأغنياء ، بأيديهم الأقلام يكتبون ، وإذا مُسْتَمْلٍ قائم في صحن الدار ، وإذا شيخ في صحن^(٦) الدار ، ذو جمال

(١) لم نعرفه . (٢) كذا في المطبوعة . وفي ز : « عن أبي الطيب سعد بن السمعماني » وجاء في س : « عن . . . أبي سعد » وترك يباين بين « عن » و « أبي سعد » . ونرى الصواب : « عن أبي الطيب عن أبي سعد بن السمعماني » غير أننا لم نعرف أبا الطيب هذا . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : العرسي . (٤) في المطبوعة : « تعي » . وفي ز : « نعلي » من غير نقط . وقد أثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « أبو العبر طرا أملح . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) في س : صدر .

وهيبة ، قد وضع في ^(١) رأسه طاقَ خَفِّ مقلوب ، مشتمل ^(٢) بفَرَوِ أسود ، وجعل الجِلْدَ مما يلي بدنه ، فجلس في أخريات القوم ، وأخرجت السكاغِدَ ، وانتظرت ما يدكر من الإسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول ، عن الثاني ، عن الثالث أن الزَّيْجَ والزُّطَّ ^(٣) كلَّهم سود ، وحدثني حريق ، عن يفاق ، عن رباق ، قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْدٌ ، عن وُرَيْدٍ ^(٤) عن رُشَيْدٍ ، قال : الضَّرِيرُ يعيش رُوَيْدٍ ^(٥) .

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فتعجبت من أمره ، وتطلَّبت به خَلوة في أيام ، أعود إليه كلَّ يوم فلا أصل إليه ، حتى ^(٦) كانت الليلة التي يخرج فيها الناس إلى القَدِيرِ ، اجتزت بباب داره ، فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا أنا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار ، فدنوت منه ، فسلمت عليه ، فرحَّبَ بي وأدناني ، وجعل يسألني ، ورأيت منه من جميل الحَيَا والمِثْل والظُرَافَةِ والأدب ما تحيَّرت ، فقال لي : هل من حاجة ؟ فقلت : نعم ، تحيَّرت في أمر الشيخ وما هو مدفوعٌ إليه ، مما لا يليق بعقله وحسن أدبه وفصاحته ، فتنفَّسَ تنفُّساً شديداً ، ثم قال : يا بُنَيَّ إن الاضطرار رفع الاختيار ، إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أطيقه ، وجبَّسني في المطبق أيامَ حياته ، فلما وليَ ابنه عرض عليَّ ما عرضه [أبوه] ^(٧) ، فأبيت فردَّني إلى أسوأ حال ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، فاخترت سلامة الدِّين ، ولم أتعرض لشيء من الدنيا [بشيء] ^(٨) من ديني ، وصُنِّتَ العلمَ عما لا يليق به ، ولم أجد وجهاً للخلاص ، فتحامقت ونجرت ، فها أنا ذا في رَغَدٍ من العيش .

(١) في المطبوعة : « على » . والمثبت من س ، ز . (٢) في س : واشتمل .

(٣) في المطبوعة : « الزَّيْجَ ولَبُوا كلهم » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « دريد » . وفي ز : « رويد » . وأثبتنا ما في س .

(٥) في المطبوعة ، ز : « رويدا » . وما أثبتنا في س ، وهو الأوفق .

(٦) في س : حتى إذا كانت . . . (٧) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س .

(٨) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

٧٤٤

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون القاضي
أبو علي الفارقي*

من أهل ميفارقين .

ولد في عاشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه في صباه على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني ، ثم على أبي إسحاق
الشيرازي ، وأبي نصر ابن الصباغ ، ولازمهما حتى برع في المذهب ، وصار من أحفظ
أهل زمانه له .

وسمع الحديث من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، عبد الله بن محمد الصريفي ،
وأبي الحسين بن النقور ، وغيرهم .

روى عنه [الصائغ]^(١) ابن عساكر ، وأبو سعد بن أبي عصرون ، وغيرهما .

وولى القضاء بواسط وأعمالها ، فأقام بها مدة مديدة ، ثم عزل ، فأقام بواسط بعد عزله
إلى حين وفاته يُدرّس الفقه ، ويروى الحديث .

وكان ورعا زاهدا ، وقورا مهيبا ، لا تأخذه في الحق لومة لائم ، ولا يرأى^(٢)
أحدا في حُكومة^(٣) .

قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت^(٤) ...

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٦/١٢ ، شذرات الذهب ٨٥/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٥ ،
العبر ٧٤/٤ ، الكامل ٧/١١ ، المنتظم ٣٧/١٠ ، وفيات الأعيان ٤١٤/١ . و « برهون » ضبطت
الباء فيه في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم : وقيد بها ابن خلكان بالضم .

(١) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناها من س . ومكانها في ز : « أيضا » ولا معنى لها .

(٢) في المطبوعة ، ز : « يرعى » . وأثبتنا ما في س . وفي الطبقات الوسطى : يحاجي .

(٣) في المطبوعة : « حكومته » . والثابت من سائر الأصول . (٤) كذا وقف الكلام

في أصول الطبقات الكبرى . وجاء في الطبقات الوسطى تاما على هذا النحو :

« سمعت أبا حفص عمر بن الحسين بن عبيد الله الهمداني [كذا بالدال المهملة] يقول :

كان أبو عبد الله الفارقي [كذا أبو عبد الله . والذي سبق في كنية المترجم : أبو علي] =

= في آخر عمره يحفظ «المهذب» و «الشامل» . وكان يقول لنا إذا حضرنا للدرس بين يديه : كررت البارحة الربع الفلاني من «المهذب» وكررت البارحة الأولى الربع الفلاني من «الشامل» .

قال : وسمعت أبا الحسن التردى [كذا وزى الصواب : الزردى . وانظر معجم البلدان لياقوت ٤/١٠١٧ ، ١٠١٨ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ٧١] يقول : كنت أقرأ كتاب «الشامل» على أبي على الفارقي ، فإذا تركت مسألة أو سقط من الأصل الذي أقرأ منه ، ردّ عليّ من حفظه ، فقلت له يوما من الأيام : يا سيدي ، كنت تحفظ «الشامل» ! فتبسّم وقال : تقول لي : كنت تحفظ ، على وجه الإنكار عليّ ، يعني : إلى الآن كنت أحفظه . غير أنه لم يصرح لي به ولم يزد على هذا .

وكان قد ناهز المائة وهو أحفظ الناس وأيقظهم وأذكاهم ، وأحسنهم سمعا وبصرا وعقلا ، كأنه من أبناء العشرين .

ولد في عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بميافارقين ، وتوفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسطة .

وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب أبي إسحاق الشيرازي . أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

● ذكر أبو على الفارقي في «فوائد المهذب» في كتاب الفرائض أن الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم .

● إذا رهن دارا ولم يقبض ثم أجرها إلى مدة يحلّ الدين قبل انقضاءها . فأوجبه ، أصحابها : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر ، لم يكن ذلك رجوعا ، لأنه لا يمنع البيع عند الحل ، وإن قلنا : لا يجوز ، كان رجوعا ؛ لأنه تصرف يناق مقتضى الرهن ، فجعل رجوعا كالبيع .

والثاني ، حكاه الإمام : أنه لا يكون رجوعا وإن قلنا : لا يجوز بيعه ، وهو بعيد .
والثالث ، حكاه الغزالي في «البسيط» عكسه ، أنه يكون رجوعا ، وإن قلنا : يجوز =

ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي

• ذكر في « فتاويه » أنه يرى خلق القزع^(١) من الميت ، وإن لم يقل بخلق رأسه جميعه ، قال : لأنه يُكره تركه من الحي ، فكذلك من الميت .

• وفي « فتاويه » أيضا : إذا تولد بين ما كُولٍ وحِشِيٍّ وغيره ، كالضَّبُعِ^(٢) والذئب ، والحمار الوحشي والأهلي حيوانٌ وجب ضمانه ، تغليباً لجانب الحرمة ، وتغليباً براءة الذمة

= بيمة . فهذان وجهان مطلقان ضعيفان ، والبناء هو الصحيح .

وقال القاضي أبو علي الفارقي : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر . فيفصل ، فإن كانت قيمة الدار مع كونها مستأجرة تعجز عن الوفاء بالدين ، كان رجوعا ، وإلا فلا ، لأن الدار المستأجرة لا تُشترى بما تُشترى به غير مستأجرة ، كما أنه إذا تصرف تصرفا يخرج به المرهون عن أن يُستوفى الدين منه ، يكون رجوعا ، فكذلك ما يمنع من استيفاء بعض الدين .

وفيا قاله نظر ، ذكره والدي أيده الله في « شرح المذهب » لأننا إنما أبطلناه فيما يخرج به عن الاستيفاء لتعذر التوثقة ، لا لقصد الرجوع ، وما يمنع من استيفاء بعض الدين يمكن معه التوثقة على بقية الدين ، فلم يكن ما يقتضي الرجوع من تعذر ولا قصد ، ولو صح ما ذكره الفارقي للزمه أن يقول : إن الترويح [كذا] رجوع ، فإنه عيب ، ولا قائل به .

• قال الرافعي فيما إذا عقد السلم بلفظ الشراء ، كقوله : اشتريت ثوبا صفته كذا في ذمتك بمشرة دراهم في ذمتي : إن جعلناه سَلَمًا وجب تعيين الدراهم وتسليمها ، وإن جعلناه بيما ، لم يجب . انتهى .

وظاهر قوله : « لم يجب » أنه لا يجب لا التعيين ولا التسليم ، وكيف يمكن القول بعدم اشتراط التعيين ، مع أنه يصير بيع دين بدين ، وهو باطل إجماعا ، ومن نبه على ذلك المجاملي وأبو علي الفارقي وإسماعيل الحَضْرِيّ .

(١) القزع : هو أن يخلق بعض الرأس دون بعض . وفي الحديث : « أنه نهى عن القزع » قال ابن الأثير : هو أن يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوقة ، تشبهها بقزع السحاب . النهاية ٥٩/٤ .
(٢) في المطبوعة : « كالضب » وأثبتنا ما في س ، ز .

أولى ، ثم إذا وجب الضمان ينبغي أن يُضْمَنَ ما يقابل المضمون ، وهو النِّصْف ، أما الجميع فلم ...
هذا لفظه ، وفي النسخة نقص ، وحاصله أنه تردّد في وجوب الضمان ، وبتقديره قال : ينبغي
النصف لا الجميع ، وهذا غريب ، بل المجزوم به في الراقمى وغيره إطلاق وجوب الجزاء .
وهو الوجه .

٧٤٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله

أبو عليّ الواسطيّ

دَرَسَ بواسط بمدرسة ابن ورام^(١) ، وبها مات في حادى عشر المحرم سنة ست وسبعين
وخمسمائة .

٧٤٦

الحسن بن سعد بن الحسن الخُونَجِيّ^(٢)

أبو الحسن

تلقاه على إلكيا الهرّاميّ .
وكان ينوب عن الوزير أبي نصر بن نظام الملك في نظر النّظاميّة .
مات في مُجَادَى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧٤٧

الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون

ابن^(٣) [عمرو بن المأمون بن] المؤمل

أبو عليّ القرشيّ

من أولاد عُتْبَةَ بن أبي سُفْيَان بن حرب .

(١) ضبطت الرأء بالتشديد في س ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الحاء في الطبقات
الوسطى بالضم ، ولم تعرف لأي شيء هذه النسبة . (٣) سقط من الطبعة ، ز . وهو في س ،
الطبقات الوسطى .

من أهل الجزيرة^(١) .

تفقه ببغداد ، وسمع من أبوي^(٢) القاسم بن الأنماطي ، وابن البُشرى ، وغيرهما ، ثم عاد إلى بلاده .

وولي القضاء ، بجزيرة ابن عمر ، مدةً ، ثم عُزل ، وسكن أُمِد .
مولده في سنة^(٣) . خمسين وأربعمائة ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٧٤٨

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُندار

أبو علي الدَّيَّار بَكْرِي الشَّاتَانِي *

وشاتان : قلعة من ديار بكر .

كان مقبلاً بالموصل .

تفقه ببغداد ، على أبي [علي]^(٤) الحسن بن سليمان^(٥) ، ثم على أبي منصور الرزاز ، والقاضي أبي علي الفارقي .

وسمع الحديث ، من هبة الله بن الحسين ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور القرَّاز وغيرهم ، ومن شعره^(٦) :

أَهْدَى إِلَى جَسَدِي الضَّنَى فَأَعْلَهُ وَعَسَى يَرِقُّ لِعَبْدِهِ وَلَمَلَهُ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ عَقْدَ تَجَلْدِي يَنْحَلُّ بِالْهَجْرَانِ حَتَّى حَلَهُ

(١) يعني جزيرة ابن عمر ، كما سيشرح بعد . (٢) في الطبوعة : « أبي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وانظر « أبا القاسم » في فهرس الجزء السادس . (٣) في الطبقات الوسطى : لإحدى وخمسين .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٢/٣٦١ ، قسم الشام ، ترجمة مبسطة ، الروضتين ١/٢٧١ ، معجم البلدان ٣/٢٢٦ ، وفيات الأعيان ١/٤٤٥ .

(٤) تسكئة من الطبقات الوسطى . (٥) في الطبقات الوسطى : سلمان .

(٦) سقط البيت الأول من س ، ز . وهو في الطبوعة . والأبيات كلها في الخريدة ٢/٣٦٦ ، وذكر المهاد أن المترجم نظمها في مدح الوزير ابن هبيرة .

يَا وَبِحَ قَلْبِي أَيْنَ أَطْلُبُهُ وَقَدْ نَادَى بِهِ دَاعِي الْهَوَى فَأَصْلَهُ
وَأَشَدُّ مَا يَلْقَاهُ مِنَ أَلَمِ الْهَوَى قَوْلُ الْعَوَازِلِ إِنَّهُ قَدْ مَلَأَ
مولده بشاتان ، سنة عشر وخمسمائة ، ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٧٤٩

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفقي التهرزاني

أبو علي الأصبهاني *

قال الحافظ في « التبيين » : إنه تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندى مدرّس
النظامية بأصبهان ، وعلى غيره ، وولى قضاء خوزستان ، ثم تدرّس النظامية ببغداد .
قال ^(١) : كان ممن يملأ العين جمالاً والأذن بياناً ، ويرى ^(٢) على أقرانه في النظر ، لأنه
كان أفصحهم لساناً . سئل ^(٣) في بعض مجالسه التي كان ^(٤) يجلس فيها للتذكير ، عن علامة
قبول الصوم ، فقال : أن يموت في شوال ، قبل التلبس بسبي ^(٥) الأعمال ، فأت في
شوال بعد تأدية فرض رمضان ، يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة ،
ودفن بترية الشيخ أبي إسحاق .

وقال ابن مجار : سمع الحديث من أبيه ، ومن القاسم بن الفضل الثقفي ، وغيرهما ، روى
عنه أبو الممّر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وقال : لم تر عيناي مثله ، وأبو بكر المبارك

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٢/١٢ ، تبين كذب المقرئ ٣١٨ ، المتظم ٢٢/١٠ . و« سلمان »
والد للترجم وورد هكذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفوق الدين فيما فتحة . وفي س ، والمصدرين
السابقين « سليمان » . وفي ترجمة « سلمان » هذا في دمية القصر ٣٨٧/١ حكى أخى الأستاذ عبد الفتاح
الخلو ، الخلاف فيه ، فانظر مراجعه هناك .

- (١) في المطبوعة : « وقال » . وقد سقطت الواو من سائر الأصول .
- (٢) في المطبوعة : « ويربو » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .
- (٣) قبل هذا كلام في التبيين تجاوزته المصنف . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
وفي س ، ز : « التي يجلس فيها » . والذى في التبيين : سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم . . .
- (٥) في المطبوعة : يشي من الأعمال . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

ابن كامل الخفاف^(١) والحافظ ، وغيرهم .

٧٥٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

أبو يزار الملقب بملك النحاة *

هكذا كان يلقب نفسه .

تفقه على أحمد^(٢) الأشنوي ، وقرأ أصول الدين ، على أبي عبد الله^(٣) القيرواني ، وأصول الفقه ، على أبي الفتح بن برهان ، والخلاف على أسعد الميمني ، والنحو على أبي الحسن علي بن [أبي]^(٤) زيد الفصيح ، وبرع فيه .

وسافر إلى خراسان ، وكرمان ، وغزنة ، ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته .

ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ومن مصنفاته في النحو « الحاوي » و « العمد » و « المنتخب » وله مصنف في الزنة سماه « الحاكم » و « مختصر في أصول الفقه »^(٥) [و « مختصر في أصول الدين »] وشعر كثير مجموع في « ديوان » .

قال ابن النجار : كان من أئمة النحاة ، غزير الفضل ، متفهمًا في العلوم ، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي .

(١) في المطبوعة : « . . . الخفاف الحافظ » وأثبتنا الواو من سائر الأصول . والمقصود بالحافظ هنا : ابن عساكر . ويقوى هذا أن ابن عساكر في التبيين صدر الترجمة بقوله : شيخنا الإمام أبو علي الحسن . . . الخ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٠٥ ، بغية الوعاة ١/٥٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٣ ، شذرات الذهب ٤/٢٢٧ ، العبر ٤/٢٠٤ ، معجم الأدباء ٨/١٢٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٨ ، وفيات الأعيان ١/٤٢٨ . وفي حواشي إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة ملك النحاة .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « على أبي أحمد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمته ٦/٦٦ . (٣) وكذا في وفيات الأعيان . وفي إنباه : « أبي عبيد الله محمد بن أبي بكر القيرواني » . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول ، ومعجم الأدباء . (٥) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وإنباه ١/٣٠٩ .

توفي يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ودُفِنَ بمقبرة
الباب الصغير .

٧٥١

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي بن رستم

أبو عبد الله الرُّسْتَمِيُّ *

من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي ، درّس وأفتى أكثر من
خمسين سنة ، وكان من الزُّهاد الورعين الخاشعين البكّائين عند اللّٰبِ كَر .
سمع من عبد الوهاب بن مَنْدَةَ ، وخلّاق كثيرين ، وعُمَرُ حتى حدّث بالكثير ،
وانتشرت عنه الرواية .

روى عنه أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ ، المعروف بِكُوتَاه ، في « معجم
شيوخه » وهو من أقرانه ، والحفاظ : ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى اللّٰدِيْنِيّ ،
وغيرهم .

(١) وقال ابن السّمعاني : إمام فاضل ورِع ، مفتي الشافعية ، وله السّيرة الحسنة ،
والطريقة المرصّية ، يُذهب أكثر أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه ، وهو
على طريقة السّلف ، في طَرَح (٢) التكلّف والتواضع (٣) .

وقال السّلفيّ : سمعت بعض أصحابنا الأصهبانيين يحكي عنه أنه كان في كلّ جمعة ينفرد
في موضع ويكي فيه ، فبكي حتى ذهب عيناه .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥١/١٢ ، شذرات الذهب ٩٩٨/٤ ، العبر ١٧٤/٤ ، السّكامل

١٤٥/١١ ، المنتظم ٢١٩/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ ، الوفيات لأبي مسعود الأصفهاني ٤٥ .

(١) هذه الواو ليست في المطبوعة . وهي من سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : ترك .

(٣) في المطبوعة : « وفي التواضع » وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر الدِّينِيّ: توفي أستاذنا الإمام أبو عبد الله الرُّسْتُمِيّ في ثاني^(١) صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة، وكنت سألته عن مولده، فقال: في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة.

٧٥٢

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عمّار المَوْصِلِيّ

الشيخ أبو البركات . شيخ ابن الصّلاح .
وُلِدَ بالمَوْصِلِ سنة سبع وسبعين وأربعمائة .
وتفقه ببغداد ، على إلكيا ، والشاشي ، وأسمد المِهْنِيّ .
ومات بالمَوْصِلِ ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٧٥٣

الحسن بن علي بن القاسم الشَّهْرَزُورِيّ

أبو عليّ القاضي

ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزّاز ، ودرّس بالموصل .
ومات في ثالث ذي الحِجَّة سنة أربع وستين وخمسمائة . ترجمه ابن باطيش .

٧٥٤

الحسن^(٢) بن علي بن محمد المتولّي النِّيسَابُورِيّ

معيد المدرسة النّظامية ببغداد عند أسمد المِهْنِيّ .
سمع أبا عليّ الحدّاد ، وغيره .

(١) في وفيات الأصبهاني: عشية يوم الأربعاء غرة صفر . . . (٢) سقطت هذه الترجمة من ز .

٧٥٥

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن^(١) بن علي الأديني

أبو علي

من أهل أصبهان . فقيه محدث واعظ شاعر .

مات بأصبهان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٦

الحسن بن محمد بن الحسن [بن أحمد بن يحيى بن وثاب]^(٢) الوركاني

من وركان بفتح الواو وسكون الراء بمدها كاف وفي آخرها النون^(٣) .

الشيخ فخر الدين أبو المعالی *

مدرس نظامية أصبهان ، نيابة عن أولاد الخجندی .

ذكره ابن السمعاني في « التصجير » ، والعماد الكاتب في « الخريدة^(٤) » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً مفاظراً أصولياً عارفاً بالأدب ، لأن أباه كان أدبياً .

سمع أبا بكر محمد بن ثابت الخجندی ، والقاسم بن الفضل الثقفي ، وأبا بكر محمد

[ابن أحمد]^(٥) بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم ، ولقي الأئمة ، واقتبس منهم .

وقال العماد : كان فصيحاً ، لا يشقّ غباره في المناظرة ، ولا يلحق شأؤه [في المجادلة]^(٦)

بمباراة يصبو^(٧) الصابي إليها ، ويصجبه صاحب لديها ، مُفْتٍ لو رآه الشافعي في زمانه

(١) بعد هنا في س زيادة : « بن الحسن » . (٢) ما بين اخصرتين ليس في الطبقات الوسطى .

(٣) وهي اسم لعدة قرى ، والقصود بها هنا : محلة بأصبهان « بقرينة قول المصنف بعد : « مدرس

نظامية أصبهان » . وانظر معجم البلدان ٩٢٣/٤ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، الوفيات لأبي ميمون

الأصبهاني ٤٣ .

(٤) تصفحنا ما طبع من أجزاء الخريدة . فلم نجد فيها ترجمة « الوركان » هذا . ولما كان المذكور

من أهل أصبهان فإن مكانه في « الخريدة » قسم شعراء المعجم ، وهو لما يطبع .

(٥) ليس في س . (٦) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « تصبي » . وفي الطبقات الوسطى : « يصبي » .

لَتَبَجَّحَ بِمَكَانِهِ ، أَلْقَى إِلَيْهِ الْخُصُومَ فِي الْعِلْمِ مَقَالِيدَ السَّلَمِ ^(١) .
تَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَمَعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، عَنْ نَيْفٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وَأُنْتَبِى عَلَى شَعْرِهِ وَأَدْبِهِ . وَقَالَ : مَنْ فُتَاوِيهِ الظَّرَافُ فَتِيًّا كَتَبَهَا إِلَيْهِ أَبُو الْمَعَالَى مُحَمَّدُ ابْنُ مَسْعُودِ الْقَسَّامِ ، مِنْهَا :

تَشَاجِرُ النَّاسِ فِي تَحْدِيدِ عَشَقِهِمْ شَتَّى الْمَذَاهِبِ فَالْآرَاءُ تَخْتَلِفُ
فَاكْشَفَ حَقِيقَتَهُ وَاسْتَجَلَّ غَلْمُضَهُ يَأْمَنُ بِهِ شَبَّهَ الْآرَاءُ تَنْكَشِفُ
فَأَجَابَ الْوَرَكَانِي بِمِثْلِهَا :

حَدَّ الْهَوَى أَنَّهُ بِإِسَائِي شَفَّفَ أَدْنَى نِكَايَتِهِ فِي أَهْلِهِ التَّلَفُ
نَارُ تَأَجَّجَ فِي الْأَحْشَاءِ جَاحِمُهَا وَمَاءُ عَيْنٍ تَرَاهُ دَائِمًا يَكِفُ
وَقَدْ يُجَنِّ الْفَتَى مِنْهُ لَشِدَّتِهِ فَكَمْ أَنَاسٍ بِهِ فِي قَيْدِهِمْ رَسَقُوا
يُسَبُّ نِيرَانَهُ فَكُرُّ وَيُطْفِئُهُ وَطَلَّ كَذَا قَالَهُ الْقَوْمُ الْأَلَى سَلَقُوا

ثم ذكر الهماد في ترجمة أبي المعالي القسَّام أنه كتب إلى الوركاني أيضا :

مَاذَا يَقُولُ إِمَامُ النَّاسِ قَاطِبَةً فِي عَاشِقٍ لَمْ الْعَشُوقَ هَلْ أَثْمًا
مَتَّيْمٌ فِي هَوَاهُ قَدْ أَنَافَ بِهِ عَلَى الرَّدَى الْحُبِّ وَالْمَعُشُوقُ قَدِ سَلِمَا
قَدْ عَفَّ فِي حُبِّهِ عَنِ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَكَفَّ مُسْتَعَصِمًا عَنْ كُلِّ مَآخِرُمَا
هَلْ بِأَثْمَانٍ بَلَّثُمْ يَعْثَانِ بِهِ لِيُطْفِئَا لَهْبًا فِي الْقَلْبِ مُضْطَرُمَا
فَأَجَابَهُ :

شَرِيعَةُ الْعَشَقِ تَأْتِي إِثْمًا مِنْ لَثْمَا مَعُشُوقَةٍ وَتُرِّيهِ ذَاكَ مُفْتَقِمَا
وَالصَّبُّ سُمِّيَ صَبًّا مِنْ بَلِيَّتِهِ وَصَبَّ مَوْمُوقَةٍ بِالْشُوقِ مِنْهُ دِمَا
وَمَنْ تَعَاطَى حَرَامًا فِي هَوَاهُ أَتَى بِالْفَسَقِ لَا الْعَشَقَ لَكِنْ صَحَّفَ السَّكَلِمَا
وَمَا إِخْلَالَ لَهَيْبِ الْوَجْدِ يُطْفِئُهُ تَقْبِيلُهُ بَلْ إِذَا التَّقْبِيلُ عَزَّ تَمَّا
هَذَا جَوَابُ الَّذِي اسْتَفْتَيْتَ فِيهِ فَخُذْ فَقَدْ أَنَاكَ كَسِطَ الدُّرُّ مَبْتَسِمَا =

٧٥٧

الحسن بن مسعود الفراء

أبو علي البقمي * ، أخو عبي السنة

مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وسمع من أبي بكر بن خلف ، وأبي القاسم الواحدي الفسّر ، وأبي تراب الراعي ،
والحسن بن أحمد السمرقندي ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني في « التحجير » : كان إماما فاضلا ظريفا لطيفا ، رقيق الطبع ،
كثير المحفوظ .

قال : وكان أخوه الحسين قد رباه ^(١) وأحسن تربيته ، ولقنه الفقه حتى حفظ المذهب ،
وكان مصيبا في الفتاوى .

قال : وأجاز ^(٢) لي جميع مسموعاته .

قلت : ثم روى عنه في « التحجير » حكاية بالإجازة ، رواها في « الذيل » بالسماع ،
عن رجل عنه .

وقال : توفي في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمرو الرّوذ .

وقيل : كانت وفاته سنة ثمان وعشرين ، والأشبه ما قاله ابن السمعاني .

قيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته خفاة على الثلج .

= وقد رجعنا إلى ترجمة « محمد بن مسعود القسام » في الخريدة ١٤٤/٢ - ١٧١ ، قسم شعراء

المراق ، فلم نجد فيها هذا الشعر .

* له ذكر في معجم البلدان ٦٩٥/١ في ترجمة أخيه عبي السنة .

(١) في س : « رباه أحسن تربية » . (٢) في س : « وأجازني » .

٧٥٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِي

الإمام أبو محمد بن الإمام أبي الظفر*

ذكره ابن أخيه الحافظ أبو سعد^(١) ، فقال : كان إماماً زاهداً^(٢) ورِعاً كثير العبادة والتهجد ، نظيفاً مُنَوَّراً ، مليحاً الشَّيْءَ ، منقِيباً عن الخلق ، قلماً يخرج من^(٣) داره إلا في أيام الجُمُع للصلاة .

تفقه على والده ، وكان تَلُوَ والدي ، وسمع معه^(٤) الحديث ، وظنَّ^(٥) أنه ولد بعده بسنتين^(٦) ورحل^(٧) معه إلى نيسابور .

سمع بمرّ وأباه وغيره^(٨) ، وبنيسابور أبا الحسن عليّ بن أحمد بن محمد المدينيّ ، وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْرِيّ ، وأبا عليّ نصر الله بن أحمد الخُشَنَارِيّ ، وجماعة سواهم .

سمع منه ابن أخيه الحافظ أبو سعد وغيره . قال أبو سعد : ورزق ثواب الشهادة^(٩) في آخر عمره ، دخل عليه اللصوص لوديعة كانت [لإنسان]^(١٠) عند زوجته وخفقوه ليلة الاثنين ، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ١٣٠٨

- (١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) في المطبوعة ، ز : « ورعا زاهدا » . والثبت من س ، ومثله في الأنساب . (٣) في الأنساب : عن . (٤) في المطبوعة ، س : « منه » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٥) في المطبوعة : « وأظن » . والثبت من سائر الأصول والأنساب . (٦) في المطبوعة : « بسنين » . والسكبة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س والطبقات الوسطى والأنساب . (٧) قبل هذا في الأنساب : وأفاده والدي عن جماعة من الشيوخ . (٨) المصنف يجمل ما فصله ابن السمعاني في الأنساب . (٩) في الأنساب : الشهداء . (١٠) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .

٧٥٩

الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [الشافعي] ^(١)

الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي الحسين ، والد حافظ الإسلام ابن عساكر
صح نصر القُدُومِي ، وسمع منه .

مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة .

وبيته البيت المعمور بالأئمة ، فهم ولداه الفقيه الحافظ [الصائغ] ^(٢) هبة الله بن الحسن ،
يأتي ذكره ^(٣) .

وحافظ الإسلام علي بن الحسن ، وهو واسطة المقَد ، يأتي ^(٤) .

والقاسم بن الحافظ ، يأتي أيضا ^(٥) .

وأخوه ^(٦) أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن ، سمع علي والده الحافظ أبي القاسم
وعنه الفقيه الصائغ ، وحمزة بن علي بن الجُبُورِي ، وغيرهم ، مات سنة إحدى وستمائة .

وتاج الأمناء أبو الفضل أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسين . مولده في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وسمع من عمه الحافظ أبي القاسم ،
والفقيه أبي الحسين ^(٧) وغيرهما ، وحدث ، وكان كثير الدِّيانة يحضر الغزوات ، وكلب
معظما محترما ، وصنف كتاب « الأنس في فضل القدس » وتوفي في رجب سنة
عشر وستمائة .

وزين الأمناء الحسن بن محمد بن الحسن ، سبق ^(٨) .

وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن ، يأتي ^(٩) .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر
الأصول . (٣) في هذه الطبقة . (٤) في هذه الطبقة . (٥) في الطبقة السادسة .
(٦) في المطبوعة ، ز : « وأخواه » . وأثبتناه مفردا على الصواب من س ، والطبقات الوسطى .
(٧) في المطبوعة : « أبي الحسن » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . ولم نعرف هذا الفقيه .
(٨) لم يسبق ، وسيأتي في الطبقة السادسة . والمصنف رحمه الله يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى
وقد نهى على مثل هذا قريبا . (٩) في هذه الطبقة .

وفقيه أهل الشام نحر الدين عبد الرحمن ، يأتي (١).

وأبو نصر عبد الرحيم بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وسمع الكثير على عمه الحافظ ، توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، حافظ نسابة مؤرخ شاعر ، سمع من عم أبيه الحافظ وغيره (٢).

(١) في الطبقة السادسة . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأبو الحسين هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . مولده سنة سبعين وخمسمائة . وسمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

وأبو بكر محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وسمع من يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة ببغداد .
وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن . يأتي [لم يأت في الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

وأبو العباس الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . وسمع من القاسم بن الحافظ ، وغيره . ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

وعبد اللطيف بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى لنا من أصول الطبقات الكبرى والوسطى] .

وأبو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . سمع حضوراً سنة ثلاث وستمائة من أبي حفص البغدادي . ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

وأبو سعد عبد الله بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى من أصول الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

ومحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر . من ذرية الحافظ . روى عن ابن طبرزد .

وولده عمر بن محمد بن الحسن . روى عن ابن اللثمي ، وغيره .

٧٦٠

الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن أحمد البوق^(١)

من أهل واسط

قال ابن التجار : كان من أعيان الفقهاء الكبار ، سديد الفتاوى ، حافظا لمذهب الشافعي حسن الكلام في المناظرة ، عزيز الفضل ، حسن الأخلاق .

سمع ينفد من أبي زرعة القُدسي ، وأبي الفتح ابن البطي ، وغيرهما .
قال : وبلغني أنه توفي في عشية الثلاثاء ، لست نخلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٦١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه

أبو علي

من أهل بَزْد^(٢) .

= ومحمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر ، بدر الدين . روى عن أصحاب الخُشوعي .

وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، شرف الدين أبو الفضل ، شيخ شيوخنا ، معروف .
وإسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، الشيخ نجر الدين . روى عن ابن اللّتي .
ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن .
وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر .

وخلق يطول عددهم . ومن النساء جماعة يُسَمُّ ذكهن . وقد جمع بعضهم كتابا في ذكر بني عساكر .

(١) ضبطت في الطبقات الوسطى بضم الباء وفتح الواو وتشديد الياء - ضبط قلم . وهذه النسبة في اللباب ١/١٥٣ ، قيدها ابن الأثير بضم الباء وسكون الواو . وقال : نسبته إلى قرية من أعمال أنطاكية . ثم قال : « وهو أيضا نسبة إلى عمل البوق . نسب إليه جماعة من المتأخرين » . ثم أفاد أن هذه النسبة مما فات السماع في الأنساب . (٢) مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان . معجم البلدان ٤/١٠١٧ .

استوطن بغداد ، حدث عن أبي القاسم السمرقندي وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .
 قال ابن النجار : وكان من أئمة الفقهاء الورعين التبعدين .
 توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٦٢

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة^(١)
 أبو عبد الله البیهقي

تفقه على أبي المظفر السمعاني .
 مات سنة^(٢) ست وثلاثين وخمسمائة .

٧٦٣

الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفرضي*

سمع من أبي الحسين بن المهدي بالله ، وغيره .
 روى عنه ابن ناصر ، وخطيب الموصل ، وغيرها .
 وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني ، وعليه تفقه أبو حاكم الخبري .
 قال السلفي : كان آية من آيات الزمان ، ونادرة من نوادر الدهر .
 مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٧٦٤

الحسين بن الحسن

أبو عبد الله الشهرستاني

قاضي دمشق .

(١) ضبطت الفاء في س بالنضم - ضبط قلم . وفطيمة بهذا الضم معروف كما في القاموس (فطم) .

(٢) في س : « ثلاث » والمثبت في المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : الكامل ٢٢٤/١٠ ، المنتظم ١٩٤/٩ . وجاء في س : « الشقاف » . وفي المرجعين المذكورين : الشقاق .

٧٦٦

الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو عبد الله

من أهل الموصل ، استوطن بغداد ، وولاه الإمام السنجيد بالله القضاء بحريم دار الخلافة
وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن خَمِيس الجَمَينِي .
توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمائة .

٧٦٧

الحسين بن مسعود الفراء

الشيخ أبو محمد البَغَوِي**

صاحب « التهذيب » الملقب بحبي السُّنة .
ومن مصنفاته « شرح السنة »^(١) و« المصانيع » والتفسير المسمى « معالم التنزيل » وله
« فتاوى » مشهورة لنفسه ، غير « فتاوى القاضي الحسين » التي علقها هو عنه .
كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً ، محدثاً مفسراً ، جامعاً بين العلم والعمل ، سالكاً
سبيل السلف ، له في الفقه اليدُ الباسطة .
تلقاه على القاضي الحسين ، وهو أخص تلامذته به .
وكان رجلاً مخشوشاً يأكل الخبز وحده ، فمُدِّل في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان
لا يُلقى الدرس إلا على طهارة^(٢) .

سمع الحديث من جماعات ، منهم أبو عمر عبد الواحد اللِّيحِي ، وأبو الحسن عبد الرحمن

* له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٩٣/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ، شذرات الذهب ٤٨/٤ .

طبقات ابن هدياء الله ٧٤ ، المعبر ٣٧/٤ ، معجم البلدان ٦٩٥/١ ، النجوم الزاهرة ٢٢٣/٥ ، وفيات
الأعيان ٤٦٣/١ .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وفيه حكى أن للشافعي قولاً أن غسل الجمعة واجب » .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد وقع لنا الكثير من حديثه وأستدنا بعضه في الطبقات

الكبرى » .

ابن محمد الداودى، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفى، وأبو الحسن على بن يوسف الجوينى، وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفى، وأحمد بن أبى نصر الكوفانى^(١)، وحسان بن محمد المنيعى، وأبو بكر محمد بن الهيثم الترابى، وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرازى^(٢)، وشيخه القاضى الحسين، وغيرهم. وسماعاته بعد الستين وأربعمائة.

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد العطارى^(٣) المعروف بحفدة، وأبو الفتوح محمد ابن محمد الطائى، وجماعة، آخرهم أبو السكارم فضل الله بن محمد النوفلى، روى عنه بالإجازة، وبقى^(٤) إلى سنة ستائة، وأجاز للشيخ الفخر بن البخارى قلنا^(٥) رواية تصانيف البغوى، عن أصاب الفخر، عنه، [عنه]^(٦).

وكان البغوى يلقب بحجى السنة، وبركن الدين، ولم يدخل بغداد، ولو دخلها لانتست ترجمته، وقدره عال في الدين وفي التفسير وفي الحديث، وفي الفقه، متنسح الدائرة، نقلاً وتحقيقاً، كان الشيخ الإمام^(٧) [رحمه الله] بجلاً مقداره جداً، ويصفه بالتحقيق، مع كثرة النقل.

وقال في باب الرهن من «تكملة شرح المهذب»: «علم أن صاحب «التهذيب» قل أن رأينا يختار شيئاً إلا وإذا بحث عنه وجد أقوى من غيره، هذا مع اختصار كلامه. وهو يدل على نبلى كبير، وهو حري بذلك، فإنه جامع لمعلوم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله ورحمنا [به]^(٨)، إذا صرنا إلى ماصار إليه. انتهى.

(١) لم نعرف هذه النسبة. ولعلها: «الكوفى» بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون: نسبة إلى كوف: وهى بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أيسرود بخراسان. كما في الباب ٥٨/٣. (٢) في الطبوعة: «الشيرازى». وأثبتنا ما فى س، ز، وتذكر الحفاظ ١٢٥٨/٢. وهى بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء وفي آخرها زاي: نسبة إلى شيرز، قرية كبيرة بناوحي نرخس، كما فى الباب ٤٠/٢. (٣) انظر لضبط «العطارى» ما سبق فى الجزء السادس ٩٢. (٤) هذا الكلام فى تذكر الحفاظ، وعبارة الذهبى: شيخ حى إلى حدود الستائة. (٥) فى الطبوعة: «ملى»، وفى ز: «قلى». وفى س هذا الشكل من غير نقط. وأعل الصواب ما أثبتنا. (٦) سقط من الطبوعة، ز. واستكملناه من س. (٧) زيادة من س فى الموضعين على ما فى الطبوعة، ز. (٨) زيادة فى الطبوعة على ما فى: ز، س.

توفي [البَغَوِيُّ]^(١) في شوال سنة ست عشرة^(٢) وخمسمائة ، بِمَرُو الرُّوْذ ، وبها كانت إقامته ، وَدُفِنَ عند شيخه القاضي الحسين .

قال شيخنا الذهبي : ولم يحج ، قال : وأظنه^(٣) جاوز الثمانين .

قلت : هما إمامان من تلامذة القاضي^(٤) : صاحب^(٥) « التتمة » لم يتجاوز اثنتين وخمسين سنة ، وصاحب « التهذيب » أظنه أشرف على التسعين .

﴿ ومن غرائب الفروع عن البَغَوِيِّ ﴾

• قال البَغَوِيُّ في « مسائله » التي خَرَّجَها في صلاة الجفازة : لو لم يكن إلا النساء لم تَجِبَ عليهن .

• وذهب في « فتاويه » إلى أن من لاجمة عليه لو أراد أن يصلِّي الظهر خَلَفَ من يصلِّي الجمعة ، فإن^(٦) كان صبيًّا جاز ، وإن كان بالغًا لم يَجُزْ . قال : لأنه مأثور بالجمعة .

• وذهب كما نصَّ عليه في « التهذيب » إلى وجوب مسح قَدْرِ الناصية من الرأس في الوضوء ، ونقله الإمام نحر الدين عنه في « المناقب » ظانًّا أنه مذهب أبي حنيفة ، ولا شك أن ذلك متوقَّفٌ على أن البَغَوِيُّ يصرِّح بتقدير الناصية بالرُّبُع كما فعلت الحنفية ، وإلا فاختياره خارجٌ عن المذاهب الأربعة ، وهو أقرب من مذهب أبي حنيفة .

• قال البَغَوِيُّ في « التهذيب » في باب الأواني وتطهير المجاسات ، في أثناء فصل في بيان النجاسات : وفي البَلْغَمِ وجهان ، أحدهما طاهر كالنَّخامة ، وبه قال أبو حنيفة ، والثاني نَجِسٌ كالمرَّة ، وبه قال أبو يوسف . انتهى .

وقال شيخه القاضي الحسين في « الفتاوى » : النَّخامة النازلة من الرأس أو من الحلق طاهرة ، وإن خرجت من المَعِدَةِ نجسة .

(١) وفي رواية : « سنة عشر وخمسمائة » . كما في وفيات الأعيان . وذكره صاحب النجوم الزاهرة في وفيات سنة خمس عشرة وخمسمائة . (٢) عبارة الذهبي في التذكرة : ولعل عي السنة بلغ ثمانين سنة . (٣) هو القاضي الحسين بن محمد بن أحمد الروروذي . تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٥٦ . (٤) هو أبو سعيد التولي ، عبد الرحمن بن مأمون . تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ١٠٦ . (٥) في المطبوعة : « إن » وأثبتنا ما في س ، ز .

قال : ولا تخرج من العدة إلا بالاستقاة والتسكف ، وأما ما يخرج على العادة فهو ظاهر . ذكره في مسائل الصلاة .

• وذكر البهوي في «فتاويه» مسألة غريبة من باب الخلع ، وهي أنها إذا قالت لو كيها : اختلعتني بما استصوبت ، لم يكن له أن يخالغ على ^(١) عين من أعيان مالها ؛ لأن [كل -] ^(٢) ما يفرض إلى الرأي ينصرف إلى الذمة عادة ، وهو فرع غريب وفقه جيد .

• وذكر في «فتاويه» أيضا مسألة ثمّ البهوي بها من كتاب النكاح ، وهي : امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها ، وقالت : كنت زوجا لفلان الغائب فطلقني وانقضت عدتي ، أو مات ^(٣) قال القاضي حسين : لا يزوجه حتى تقيم الحجة ^(٤) على الطلاق أو الموت ^(٥) ، لأنها أقرت بالنكاح لفلان .

قلت : وفي كتاب «أدب القضاء» لأبي الحسن الدائلي ^(٦) من أصحابنا ، مانعه : مسألة : إذا جاءت غريسة إلى القاضي ، فقالت : كان لي زوجٌ يبلى آخر فطلقني ثلاثا ، أو مات فاعتددت ، فزوجني من هذا الرجل ، فإنه يقبل قولها ، ولا يمين عليها ولا بينة ؛ لأنها مالكة لأمرها ، بالغة عاقلة ، فلا تمنع التصرف في نفسها بمقد التزويج ، فإن كانت صادقة فذاك ، وإن ^(٧) ورد زوجها وصحح التزويج ، وحلف أنه لم يطلق ، فسحنا النكاح ، ورددناها عليه بعد العدة إن كان دخل بها ، وقائنا بصحح ^(٨) النكاح ؛ لأن إقرار المرأة بعد عقد الثاني ^(٩) لا يُسمع ، وكل امرأة قالت : لا ولي لي ، يجب أن يقبل قولها ، وإن كنا ^(١٠) نعلم أنه لا تخلو امرأة من أب وجد ، في غالب الأحوال ، فلم يلزمنا مطالبتها بموت أبيها أو جدّها ، وكذلك في سائر الأولياء .

(١) في س : «عن عين» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ز ، س .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ز وهو في : المطبوعة ، س . (٤) في س : «حجة» والمثبت

في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : «الزبيل» وأثبتنا ما في س ، ز . وانظر الخلاف حول هذه

النسبة في الجزء الخامس ٢٤٣ . (٦) في س : «فإن» والمثبت في : المطبوعة ، ز .

(٧) في س ، ز : «يصح» . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسأقي له نظائر في تفريع المسألة .

(٨) في س : «النأي» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة : «لأنهم» . وأثبتنا الصواب

من س ، ز .

وكذلك لو أن رجلا قال : اشتريت هذه الجارية من فلان ، جاز أن يشتري^(١) منه ، ولم يجز أن يقال : قد اعترفت أن الجارية كانت لفلان ، فصَحَّحَ شراءك منه ، فكذلك لا يقال للمرأة : صَحَّحِي طلاقك من زوجك أو موته ، بل^(٢) يُعَقَّدُ لها ، على ما ذكرنا . فأما إذا كان الزوج في البلد ، وليست بفرية تدعى الطلاق أو الموت ، فلا يُعَقَّدُ الحاكم حتى تصحَّح ذلك . انتهى .

نقلته من أوائل الكتاب ، بعد نحو سبع ورقات من أوله ، وقد حكاه ابن الرُّفْعَة عنه ، مقتصرا عليه ، ولم يحك كلام البَغَوِيِّ .

والذي يظهر لي أنه لا مخالفة بينهما ، بل كلام البَغَوِيِّ الذي قدَّمناه ، فيما إذا ذُكِرَتْ زوجا معينًا ، وكلام الدَّيْلَمِيِّ^(٣) فيما إذا ذُكِرَتْ مجهولا ، وفرق بين المَعَيَّن والمَجْهُول ، غير أن قول الدَّيْلَمِيِّ آخِرًا : فأما إذا كان الزوج في البلد ... إلى آخره قد يُفْهَمُ أنه لا فرق فيما ذكره بين المَجْهُول والمَعَيَّن ، فإن [لم]^(٤) يكن كذلك فلكلام القاضي الذي نقله البَغَوِيُّ بخلافه ، والوجه ما قاله القاضي الحسين .

ثم رأيت الوالد رحمه الله قد ذكر في « شرح النهاج » كُلا^(٥) من كلام الدَّيْلَمِيِّ والقاضي ، وقال : كلام القاضي أولى ، ثم قال : إن كلام القاضي في المَعَيَّن ، وكلام الدَّيْلَمِيِّ في المَجْهُول كما نقلته ، سواء ، ثم قال : وتفرقه بين الغائب والحاضر في البلد لا وجه له ، بل إن كان غير مَعَيَّن قُبِلَ قولها مطلقا ، وإن كان مَعَيَّن لم يُقْبَلْ مطلقا إلا بَيِّنَة . انتهى .

● فرع من باب صلاة المسافر . قال النَّوَوِيُّ في « زيادة الروضة » في آخر هذا الباب : لو نوى الكافرُ والصبيُّ السفرَ إلى مسافة القَصْرِ ، ثم أسلم وبلغ في أثناء الطريق ، فله^(٦) القصر في بقيته . انتهى . وهو في الصبيِّ مشكِل ، فإنه كان من أهل القَصْرِ قبل البلوغ ، وقد غَلِطَ مَنْ فهم عن « البيان » أنه لا يصحَّ من الصبيِّ القَصْر . والضواب أنه من أهل

(١) في س : « تشتري » والثبت في المطبوعة ، ز . (٢) في س ، ز : « بعد يعقد » وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « الديلمي » . وانظر التلخيص في الصفحة السابقة . (٤) سقط من المطبوعة ،

وهو من س ، ز . (٥) كذا في المطبوعة . وفي س : « كلاً ما من كلام . . . » وفي ز : « في شرح

النهاج من كلام . . . » . (٦) في س : « فلها » والثبت في المطبوعة ، ز .

القَصْرَ والْجَمْعَ ، نعم إذا جَمَعَ تقدِّمًا ثم بلغ والوقت باقٍ ، قد يَحْتَمِلُ أن يقال : يُمِيدُهَا ،
والنقول أنه لا يُمِيدُهَا أيضًا .

وكلام « الروضة » هذا مأخوذ من [كلام] ^(١) العِمْرَانِيِّ أو الرُّوْيَانِيِّ ، فإن العِمْرَانِيَّ
حكاه عن الرُّوْيَانِيِّ ، ولعل المراد به الكافر ، وذكر الصبيَّ معه خشية أن يُقاس أحدهما
بالآخر ، فإن المذكور في « فتاوى البَغَوِيِّ » أن الصبيَّ يَقْصُرُ دون مَنْ أسلم ، ولعل الفرق
أن الصبيَّ من أهل الصلاة ومن أهل القَصْرِ ، فلم يتجدد بلوغه شيء بخلاف الكافر ، وكان
البَغَوِيُّ إنما ^(٢) ذكر مسألة الصبيَّ لِيُفْصَلَ ^(٣) بينها وبين [مسألة] ^(٤) الكافر ، ثم لما خالفه
الرُّوْيَانِيُّ في الكافر ، ذكر الصبيَّ معه ، كأنه ^(٥) مستشهد به ، فصار مفهوم الكلام أنه
لا يَقْصُرُ قبل بلوغه ، ولكن ليس المفهوم بصحيح ؛ لأن الصبيَّ إنما ذُكِرَ لما ذكرناه ، لا
لأنه لا يَقْصُرُ ما دام صبيًا .

٧٦٨

الحسين بن نصر بن عبيد الله ^(٦) بن محمد بن عَلَّان بن عمران النَّهَاوَنْدِيُّ

أبو عبد الله بن أبي الفتح

تفقه ببغداد على أبي إسحاق الشَّيرَازِيِّ . وسمع الحديث من أبي بَلْعَلٍ بن الفراء ،
وأبي الحسين بن القُّوْز ، وأبي محمد الصَّرِّيفِيِّ ، والخطيب ، وغيرهم .
روى عنه السَّلَفِيُّ وغيره ، وولى قضاء نَهَاوَنْد .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ومات ^(٧) نَهَاوَنْد سنة تسع وخمسمائة .

(١) زيادة من س على ما في المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » . وأثبتنا الصواب من س .

(٣) في المطبوعة : « يفصل » . وفي ز : « يفصل » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) زيادة في المطبوعة

على ما في ز ، س . (٥) في س : « يستشهد » . والثبت في : المطبوعة ، ز . (٦) في الطبقات

الوسطى : « بن عبيد الله بن عمر بن محمد . . . » . (٧) في س : « ومات فيها ودفن سنة تسع

وخمسين وخمسمائة » . وما في المطبوعة ، ز مثله في الطبقات الوسطى .

٧٦٩

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم

ابن خميس بن عامر الجهمي الكوفي *

أبو عبد الله بن خميس .

من أهل الموصل .

تفقه على الفراءى ، وسمع من طراد الزبيدي ، وابن البطر ، وغيرها ، وولى قضاء رغبة

مالك بن طوق .

قال فيه ابن السمعاني^(١) : إمام فاضل دين . قال : وسألته عن مولده ، فقال : في العشرين

من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة بالموصل .

وقال أبو علي الحسن بن علي بن كتمار الواعظ : توفى ابن خميس في ربيع الآخر سنة

اثنين وخمسين وخمسمائة . قال : وله من المصنفات « منهج التوحيد »^(٢) ، « منهج المرید » ،

« تحريم الغيبة »^(٣) ، « فرح الموضح »^(٤) على مذهب زيد بن ثابت ، وذكر غير ذلك .

* له ترجمة في : الباب ٢٥٩/١ ، معجم البلدان ١٦٨/٢ ، وفيات الأعيان ١/٢٦٦ . وجاء في

المطبوعة ، ز : « . . . بن محمد بن الحسن بن القاسم » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات
الوسطى ، ومعجم البلدان ، والوفيات . والجهنم في نسب المترجم : نسبة إلى « جبهة » بالفتح التصغير ،
وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، كما في مصادر الترجمة المذكورة . وقد ذكر صاحب الباب أن
هذه النسبة مما فات ابن السمعاني في الأنساب .

(١) في تاريخه ، كما صرح ابن خلكان . وانظر ما نقلناه عن صاحب الباب في التعليق السابق .

(٢) في المطبوعة : « ومنهج » . وسقطت الواو من سائر الأصول . وهذان الكتابان جاءا في كشف

الظنون ١٨٨١ كتاباً واحداً باسم : منهج المرید في التوحيد . (٣) كذا في المطبوعة ، س ، والطبقات

الوسطى . وفي ز : « الغيبة » . ولعلها : « الغيبة » بكسر العين المهملة بعدها ياء تحتية ثم نون . وهي

من أنواع الربا ، وقد شرحناها في الصفحات السابقة . (٤) في الأعلام للزركلي ٢/٢٨٦ :

« الموضح في الفرائض على مذهب الشافعي » .

٧٧٠

مُحَمَّد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

أبو القاسم ابن الإمام الكبير أبي المحاسن ، صاحب « البحر » ، الرُّوْيَانِي
تفقه على والده بِأَمَل طَبَرِ سَتَان ، وسمع منه الحديث ، ومن عمه أبي مسلم محمد بن إسماعيل ،
وجامعة ، وسافر في طلب العلم ، وسمع بِجَرَّحَان ونَيْسَابُور ، وبِسْطَام ، والرُّوْيَ ، وغيرها .
وسمع منه الحافظ ابن ناصر وغيره ، لم أعلم وقت وفاته ، والله أعلم .

٧٧١

الْخَضِر بن ثَرْوَان بن أحمد بن أبي عبد الله الثَّعْلَبِي *

أبو العباس الضَّرِير

من بعض ^(١) بلاد الجزيرة . تفقه ببغداد ، وله شعر جيد ، فنه :
سَلُوا صُدْغَةَ السِّكِيِّ كَيْفَ نَبَاتُهُ عَلَى جَمْرِ خَدَّيْهِ وَكَيْفَ يَكُونُ ^(٢)
أَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الرُّضَابِ مَعْلَقًا عَلَى لَهَبٍ إِنْ الْجُنُونُ فَنُونُ
مَاتَ بِبُخَارَى فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ ^(٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ٣٥٦/١ ، الأنساب ١١٢ ب ، بنية الوعاة ٥٥١/١ ، خريدة القصص
٤٦٦/٢ [قسم شعراء الشام] ، اللباب ١٨٧/١ ، معجم الأدباء ٥٩/١١ ، معجم البلدان ٨٩٦/١ ،
نكت الهميان ١٤٩ . وفي حواشي الإنباه والخريدة مراجع أخرى للترجمة . و « الثعلبي » . جاءت هكذا
عندنا وفي بعض مراجع الترجمة ، بالثاء المثلثة بعدها عين مهجلة . وجاء في بعض المراجع : « الثعلبي » بلام
الفوقية بعدها عين مهجلة .

(١) هي قرية تومانا من أرض الموصل . كما في الأنساب ومعجم البلدان . والمقصود بالجزيرة هنا :
جزيرة ابن عمر . (٢) في المطبوعة ، ز : « كيف نباته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
(٣) في المطبوعة ، ز : « سنة ثمان وخمسمائة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى ، وبعض
مراجع الترجمة ، وقد سكنت بعضها الآخر عن ذكر سنة الوفاة .

٧٧٢

الْخِضَرُ بْنُ شَبَلِ بْنِ عَبْدِ

الْفَقِيهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَارِثِيُّ الدَّمَشْقِيُّ*

خطيب دمشق ، ومدرس القزالية والمجاهدية .

كان من أكابر الفقهاء ، بنى له نور الدين مدرسة ، ودرس بها .

سمع من ابن المَوَازِينِيّ ، وجماعة .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه ، وزين الأمانة ، وغيرهم .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسة .

٧٧٣

الْخِضَرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَقِيلِ

أَبُو الْعَبَّاسِ الْإِزْبِيلِيُّ**

تفقه ببغداد على الشاشي ، وإلكيا . وكان من الأئمة ، وصنف في التفسير والفقه .

مات سنة سبع^(١) وستين وخمسة .

٧٧٤

خَلْفُ بْنُ أَحَدَ

إمام فاضل ، من أصحاب القزالي . له عنه « تعليقة » .

ذكره^(٢) ابن الصلاح في « شرح مشكل الوسيط » وقال : بلغني أنه توفي قبل القزالي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٠٥/٤ ، العبر ١٧٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٥/٥ . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « بن شبل بن عبد الله » . وأثبتناه : « ابن عبد » من الطبقات الوسطى والغير ، والشذرات . وجاء في حواشيتها نقلا عن تاريخ ابن عساكر ، أن المترجم عرف بابن عبد .

** له ترجمة في البداية والنهاية ٢٨٧/١٢ ، شذرات الذهب ٨٦/٥ ، وفيات الأعيان ١٠/٢ . ترجمة مبسطة .

(١) وكذا في وفيات الأعيان . وقال : ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . وجاءت وفاة المترجم في البداية سنة ٥٦٩ . وجعلها صاحب الشذرات سنة ٦١٩ ، وهذا شيء عجيب خارج عن شرط الطبقة التي نحن فيها . (٢) في سن : « ذكره عنه ... » والثبت في المطبوعة ، ز .

٧٧٥

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الفرائي

أبو أحمد

من أهل قرية سنج .

ولد في حدود سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن باطيش في « الطبقات » تبعاً لابن السمعاني ، فإنه ذكره في « التجبير »

ومن عادة ابن باطيش استيعاب ما في « التجبير » وابن السمعاني لم يصف هذا الشيخ بالفقهاء ،

وإنما قال : كان شيخاً صالحاً من أهل القرآن ، حسن الصلاة والطهارة ، تفقه على والديه ،

وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، وغيرهما .

قلت : فأخذ ابن باطيش من قوله : « تفقه على والديه » أنه فقيه ، ولو فتحنا هذا الباب

لذكرنا وقرّ بعير من الأسماء .

قال ابن السمعاني : مات بقرية سنج ، في أحد الربيعين ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٧٧٦

رستم بن سعد بن سلمك^(١) الخواري^(٢)^(٣)

(١) في س ، ز : « سليمان » . وما أثبتنا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط « الخواري » من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقعت الترجمة بتورة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

« رستم بن سعد بن سلمك الخواري

أبو الوفا بن أبي هاشم

قاضي خوار الرمي .

قال ابن السمعاني : شيخ بهي المنظر متوّد فاضل ، رأيته بخوار الرمي ، ثم اجتمعت

به بالري ، وكان قد صُرف عن القضاء ، وكتبت عنه في النوبتين جميعاً .

ورد بغداد في أيام الفرائي ، وتفقه عليه .

٧٧٧

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد
ابن أيوب اليماني الفايثي*

جمع علومًا في التفسير والقرآن والحديث، واللغة والنحو، والكلام والفقه والخلاف،
والدور والحساب، وكان كثير الحج والمجاورة.

تفقه ببلدة المشتري^(١) بأسد بن الهيثم، وبلدة سير بإسحاق الصردفي، وبأبي بكر
المخاني^(٢) بالظرافة - وهي بالظاء المعجمة المضمومة قرية قريبة من الجند - وبيعوب
ابن أحمد، وابن عبدويه ببلاد تهامة، وبالحسين الطبري، وأبي نصر البندنجي بمكة،
وبخير بن ملاس^(٣)، ومقبل^(٤) بن زهير ببلد ذي أشرق.

وكان شيخ الشافعية، وكان شيخ الفقهاء ببلاد اليمن في زمانه، وعليه تفقه صاحب
«البيان»، وأولاده: أحمد، وعلي، وقاسم، بنو زيد بن الحسن.

= سمع بالري أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسين [في ترجمته في الجزء السادس ٣٩٤ :
الحسن] القزويني، وأبا الملاء عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي، وغيرها.
ولد في سنة أربع وستين وأربعمائة. ولم يذكر وفاته.

* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٥. وفيها في سلسلة نسب المترجم زيادة: «بن الحسن» بين
محمد فأحمد. وفيها أيضا: «... بن عبد الحميد بن أبي أيوب».

(١) في المطبوعة: «المشرق». وأثبتنا الصواب من سائر الأصول، وطبقات فقهاء اليمن ١٥٦
(٢) في الأصول: «الحاي». وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن، الموضع السابق. وموضع ترجمته
فيها صفحة ١٠٣، وسماء ابن سمر: أبا بكر بن جعفر بن عبد الرحيم. والمخاني: نسبة إلى الحنا: مدين
بإساحل البحر الأحمر جنوبي زيد وشمال مضيق باب الندب. طبقات فقهاء اليمن ٣٢٣.

(٣) في المطبوعة: «ملايس». وفي س: «وبعير بن ملامش». وأثبتنا ما في ز، والطبقات
الوسطى، وطبقات فقهاء اليمن، الموضع السابق، وموضع ترجمته فيها، صفحة ١٠١. واسمه هناك:
خير بن يحيى بن عيسى بن ملاس. (٤) في طبقات فقهاء اليمن: مقبل بن محمد بن زهير.

مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجماعى ^(١) مدة حياته ، وبها توفى في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٧٧٨

زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليماعى*

شيخ صاحب « البيان » ، وقد ذكره في أوائل باب الهبة ، وأصله من الماعفر ، ثم سكن الجند .

نخرج في الفرائض والحساب بصهره إسحاق الصردقى ، ثم بأبي بكر [بن] ^(٢) جعفر ، في الفقه ، ثم ارتحل إلى مكة ، فلق بها الحسين بن علي الطبري صاحب « المدّة » ، وأبانصر البندنجي صاحب « المعتقد » ، فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن ودرس في حياة شيخه أبي بكر بالجند ، فاجتمع عليه بها أكثر من ^(٣) مائتي طالب ، نخرج هو وأصحابه لدفن ميت ، عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح له ، فخشي منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوع ^(٤) على الكرم ^(٥) ، وقتله لأخيه خالد بن أبي البركات ، مع ما في باطنه من العداوة للسنة ، فكادهم بأن عزل قاضي الجند ، فتجزأوا حزبين ، الفقيه زيد ، والقاضي المزعول مسلم بن أبي بكر بن أحمد

(١) في المطبوعة : « ودرس العلم مدة حياته » . وفي سائر الأصول : « ودرس باجمع ... » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ . والجماعى : من قرى وحاطة باليمن . انظر تحديدها في طبقات فقهاء اليمن ٣١١ .

* ترجمته مبسوطه في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ - ١٢٤ ، العقد الثمين ٤ / ٤٨٠ ، مرآة الحسنان ٢٠٥ / ٣ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن . وهذا أبو بكر بن جعفر الخاني المشار إليه قريبا . (٣) المارة في طبقات فقهاء اليمن : قريب من مائتي رجل .

(٤) في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى : « المصروع » . وفي س : « الصدع » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ . (٥) هو أسد بن علي بن محمد الصليحي . يقول ملك اليمن من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٧٧ . طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، ١٢٢ .

ابن عبد الله الصَّعْبِيّ ، وولده^(١) محمد وأسمد ، وإمام المسجد حَسَّان^(٢) بن أحمد بن عمر ، حزب^(٣) ، فصار يُؤْتَى أحد الحزبين شهرا ، ويعزله بالآخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، فخرج زيد اليَافَعِيّ إلى مكة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة ، وله نفقة تأتية^(٤) من أطيّان له باليمن ، فاتَّجَرَ وحَصَلَ مالا كثيرا بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشر مقارضا .

وانتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة ، ثم عاد إلى اليمن سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة وقد مات المفضَّل ، فعلا شأنه ، وارْتَحَلَ إليه الناس في طلب العلم .

ومات بالجند سنة أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة وخمسة .

أفادنا هذه الترجمة^(٥) عفيف الدين عبد الله بن محمد الطَّرِيّ ، نقلا عن الحافظ قُطْب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبيّ ، عن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد القَسْطَلَانِيّ ، فيما علقه من « تاريخ اليمن »^(٦) .

(١) في المطبوعة ، ز : « وولده » . وأثبتناه على الثانية من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ١٢١ وهذان الولدان ابنا القاضي مسلم بن أبي بكر ، كما صرح في طبقات فقهاء اليمن .

(٢) في طبقات فقهاء اليمن : حسان بن محمد بن زيد بن عمر .

(٣) في المطبوعة ز : « . . . بن عمر بن حارث فصار . . . » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . هذا ولم يذكر المصنف الحزب الآخر . وقد ذكره ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ، قال : والفقهاء الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المخائى ، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعى ، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العليم ، وأتباع لهم ، حزب .

(٤) في الطبوعة : « وله ولد نفقه بأبيه ، وكانت معيشته من أطيّان . . . » وكذا في ز ، مع إسقاط « وكانت معيشته » . وكل ذلك خطأ . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهو بعنانه في طبقات فقهاء اليمن . (٥) في الطبقات الوسطى : حافظ المجاز عفيف الدين . . .

(٦) وهو ملخص من كتاب ابن سمره : طبقات فقهاء اليمن . كما أفاد بحققنا رحمه الله ، في حواشى

٧٧٩

زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو*

ولى قضاء^(١) الجند ، وكان وزيرا للأمير أحمد بن منصور بن الفضل بن أبي البركات ،
وملك حصن تمر مدة ، مع حصن صير^(٢) إلى أن سلمه إلى عبد النبي بن علي بن مهدي ،
سنة ستين وخمسة .

مات بالجند^(٣) ، وكان فقيها نبيلًا .

٧٨٠

زيد بن نصر بن تميم الحموي

فقيه ، متكلم على مذهب الأشعري ، وقد ولي حبة دمشق ومصر .
وكما سميناه سماء أبو المواهب بن صصري .

وقال شيخنا الذهبي : إنما هو أبو زيد أحمد بن نصر .

توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين^(٤) وخمسة .

٧٨١

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم**

الفقيه

وُلِدَ في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين^(٥) وأربعمائة ، وتفته على أبيه .

ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، ببلده ذي أشرق من
بلاد اليمن ، وكان إمام جامعها .

* له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢ . وفيها : « . . . بن زيد بن عمرو » .

(١) في المطبوعة : « ولى القضاء بالجند » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٢) في الأصول : « صيرة » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، ٢٣٢ ، ٣١٩ . وهو جبل مطل

على مدينة تمر . (٣) يوم الاثنين التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة . كما في

طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣ . (٤) في المطبوعة ، ز : « وستين » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ١١٥ .

(٥) في المطبوعة : « وأربعين » . والمثبت من سائر الأصول .

أفادنا هذه الترجمة الحافظ عفيف الدين المطري .

٧٨٢

سالم بن عبد السلام بن علوان^(١) بن عبدون

أبو المرجا الصوفي ، المعروف بالبوازيجي^(٢)

تفقه ببغداد ، وصحب الشيخ أبا النجيب الشهروردي .

وكان رجلا صالحا علما فاضلا ، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ، عابدا زاهدا .

سمع من زاهر بن طاهر الشحامى ، وغيره .

مات سنة اثنتين وثلاثين^(٣) وخمسائة .

٧٨٣

سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصلي

أبو المرجا

سمع ببغداد ، من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وغيره .

مات في ذي الحجة سنة ستين وخمسائة .

٧٨٤

سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخصري*

الفقيه

تفقه بمشايخ أرض الحصب^(٤) ، فمنهم راجح بن كهلان^(٥) .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عبدان » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالبوازيجي » . وفي س : « بالبوانجي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . والبوازيجي : بفتح الباء للموحدة والواو وكسر الزاي بعد الألف وبعدها الياء الساكنة المشددة من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة فوق بغداد . كما في اللباب ١/١٤٩ . وذكر ياقوت أنها قرب تكريت . معجم البلدان ١/٧٥٠ . (٣) في الطبقات الوسطى : « وثمانين » . * ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ .

(٤) في المطبوعة ، ز : « الحصب » . بالحاء المعجمة . وأثبتناه بالحاء المهملة على الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ٣١٣ ، والحصب : اسم مدينة زبيد ، وقيل : اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن . (٥) في الأصول : « كيلان » . والمثبت من طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ ، ٢٤٤ .

وتوفي سنة ثلاث^(١) وثمانين وخمسمائة . أأادنا ذلك الحافظ المَطَرِيّ .

٧٨٥

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد

أبو الحسن الأنصاري * [المَعْرِيفِيّ الأندَلُسِيّ]^(٢) المحدث

رحل إلى أن دخل الصَّيْن، ولهذا كان يكتب الأندلسي^(٣) الصَّيْنِيّ، وزك البحار، وقامى المشاق .

وتفقه ببغداد على الغزاليّ، وسمع بها أبا عبد الله النعمانيّ، وابن البطر، وطراد بن محمد، وبأصبهان أبا سعد المَطَرُز، وسكنها، وتزوج بها، وولدت له فاطمة، ثم سكن بغداد .

روى عنه ابن عساكر، وابن السمعانيّ، وأبو موسى المدينيّ، وأبو اليُمْن السكندريّ، وأبو الفرج بن الجوزيّ، وابنته فاطمة بنت سعد الخير، ووالد الإمام الرافعيّ، وآخرون . وتأدب على أبي زكريا التبريزيّ .

توفي في عاشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٨٦

سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

أبو الفضائل المَشَاط

فقيه متكلم، واعظ مفسّر، مذكّر، عارف بالذهب والخلاف .

ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب « تاريخ الرّئي » في كتابه، وذكر أنه سمع القاضي أبا الحسن الرُّوبائِيّ، وأباه^(٤) أبا جعفر محمد بن محمود المَشَاط، وأبا الفرج محمد بن محمود

(١) في طبقات فقهاء اليمن : اثنتين .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ٤/ ١٢٨، العبر ٤/ ١١٢، المنتظم ١٠/ ١٢١ .

(٢) كذا في المطبوعة، والضقات والوسطى والمنتظم، ومكانه في س، ز : « البلسي » . والذي

في الشذرات والعبر : الأندلسي البلسي . (٣) في س، ز : « البلسي » . وانظر التعليق

السابق (٤) في المطبوعة : « وأبا جعفر محمد . . . » . وفي ز : « وأباه جعفر محمد . . . » .

وأثبتنا ما في س .

ابن الحسن القزويني الطبري ، وغيرهم .
قال : وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسمائة . وروى عنه حديثا قرأه عليه .

٧٨٧

سعد بن محمد بن سعد بن صيفي *

الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي ، الشاعر المشهور .
كان يلقب بالحَيَّصَ بَيْصَ ، ومناعها الشدة والاختلاط . قيل : إنه رأى الناس في شدة وحرارة ، فقال : ما للناس في حَيَّصَ بَيْصَ ! فزمره ذلك لقباً .
تفقه بالرقي على القاضي محمد بن عبد الكريم ^(١) الوزان ، وسمع الحديث من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي ، وغيره .

قال بعضهم : كان صدرا في كل علم ، مناظرا محتججا ، ينصر مذهب الجمهور ، ويتكلم في مسائل الخلاف ، فصيحاً بليغاً ، يتبادى ^(٢) في لنته ، ويلبس زياً أمراء العرب ، ويتقلد بسيفين ، ويمد ^(٣) القاف .

وله « ديوان شعر » مشهور ، ومن شعره وقد وضع كريم من قدره ^(٤) :

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٠١/١٢ ، خريدة القصر ٢٠٢/١ [قسم شعراء العراق] ، شذرات الذهب ٢٤٧/٤ ، العبر ٢١٩/٤ ، معجم الأدباء ١٩٩/١١ ، المنتظم ٢٨٨/١٠ ، النجوم الزاهرة ٨٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٠٦/٢ ، وفي الأعلام للزركلي ١٣٨/٣ مراجع أخرى لترجمة الحبيب .
(١) في المطبوعة ، ز : « عبد الدائم » . وأتينا ما في س . وانظر الباب ٢٧١/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس صفحة ١٢٧ . (٢) أي يتشبه بالبدو . وانظر أمثلة لتفاسحه في معجم الأدباء ٢٠٢/١١ ، و ٢٠٣ . (٣) أي يلوى لسانه بها . (٤) الأبيات في الخريدة ٣٢٠/١ [قسم شعراء العراق] . وفيات الأعيان ١٠٧/٢ . وذكر ابن خلكان قصة هذه الأبيات ، فقال : « وكان - أي الحبيب - يلبس زياً العرب ويتقلد سيفاً ، فعمل فيه أبو القاسم بن الفضل الآتي ذكره في حرف الهاء إن شاء الله تعالى [الوفيات ١٠٤/٥] . وذكر العماد الكاتب في « الخريدة » أنها للرئيس علي بن الأعرابي الوصلي ، وذكر أنه توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة :

كَمْ تَبَادَى وَكَمْ تُطَوَّلُ طَرَطُو رَكَ مَا فَيْكَ شَعْرَةٌ مِنْ تَمِيمٍ =

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدْرًا وَإِنْ كُنْتَ مُشَارًّا إِلَيْهِ بِالْعَظِيمِ^(١)
فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَصْغُرُ قَدْرًا بِالْتَّمَدُّى عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ^(٢)
وَلَعُ الْخَمْرِ بِالْقَوْلِ رَمَى الْخَمْرَ بِتَنْجِيصِهَا وَبِالتَّحْرِيمِ
تَوَفَى الْحَيَّصَ بَيْنَ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ^(٣) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٨٨

سَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الشَّهْرَزُورِيِّ
أَبُو الرِّضَا

مِنْ أَهْلِ الْوَصِيلِ ، مِنَ الْبَيْتِ الشُّهُورِ بِالرِّيَاسَةِ وَالْفَضْلِ . وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُتَقَدِّمِ^(٤) .

سَمِعَ يَفْعَدَادَ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ الشَّحَّائِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلَ
ابْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَسَافَرَ إِلَى خِرَاسَانَ ، وَتَفَقَّهَ هُنَاكَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى .
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ ، وَوَجِيهِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَغَيْرِهِمَا .
حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

تَوَفَى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ^(٥) وَخَمْسِمِائَةٍ .

فَكُلِّ الضَّبِّ وَأَقْرُطِ الْحَنْظَلِ أَلْيَا بَسَ وَاشْرَبْ مَا شِئْتَ بَوْلَ الظَّلِيمِ
لَيْسَ ذَا وَجْهٍ مِنْ يَضِيفُ وَلَا يَقْـسِرِي وَلَا يَدْفَعُ الْأَذَى عَنْ حَزِيمِ
فَلَمَّا بَقِيَ الْأَيَّاتُ أَبَا الْفَوَارِسِ الْمَذْكُورِ عَمَلٌ :
لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ الْأَيَّاتُ .

وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ خُلْكَانَ عَنِ الْمَادِّ مَوْجُودٌ فِي الْحَرِيدَةِ ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ [قِسْمُ شِعْرَاءِ الشَّامِ] بِرَوَايَةٍ
مُخْتَلَفَةٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ .

(١) قِيسٌ : مُشَارًّا إِلَيْكَ . (٢) فِي الْحَرِيدَةِ : « يَنْقُضُ قَدْرًا » بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ . وَقِيَّاتِ
الْأَعْيَانِ : « يَنْقُضُ » بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَخَمْسِينَ » ، وَقِيَّاتِ : « وَسِتِينَ » ،
وَالْمُثَبَّتِ مِنْ ز ، وَمَرَا جِمِ التَّرْجَمَةِ . وَحَدَّثَ ابْنُ خُلْكَانَ يَوْمَ الْوَفَاةِ ، فَقَالَ : وَكَانَتْ وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ
سَادِسَ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . (٤) فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١١٧ .
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : ز : « وَسَبْعِينَ » . وَأُثْبِتْنَا مَا فِي : س ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

٧٨٩

سميد بن محمد بن عمر بن منصور

الإمام أبو منصور ابن الرزاز *

من كبار أئمة بغداد ، فقهاً وأصولاً وخلافاً .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وتفقه على الغزالي ، وصاحب « التتمة » ، وأبي بكر الشاشي ، وإليكم الهرايبي ،

وأسمد الميهني .

وسمع الحديث من رزق الله التميمي ، ونصر بن البطر^(١) ، وغيرها .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة .

وولى تدريس^(٢) نظامية بغداد مدة ، ثم عزل .

توفي في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وخمائة ، ودُفن بتربة الشيخ أبي إسحاق .

٧٩٠

سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين^(٣)

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، شذرات الذهب ١٢٢/٤ ، المعبر ١٠٧/٤ ، الكامل ٤٧/١١ ، المنتظم ١١٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعبد الملك بن إبراهيم المزداني ، وحدث » .

(٢) في المطبوعة : « تدريس النظامية أى نظامية . . . » والتبث من : س ، ز .

(٣) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين

أبو عمر جال الإسلام

ابن الإمام الموفق القاضي أبي عمر البساطي .

قال فيه عبد الغافر : من سلالة الإمامة ، والذي انتهى إليه أمر الزعامة لأصحاب الشافعي

ربّي في حِجْر الرئاسة ، وغدّي بلبان الإمامة .

وسم من الكنجَر وذِي وغيره . وتوفي سنة اثنتين وخمائة ، يوم عرفة » .

٧٩١

سلطان بن إبراهيم بن المسلم

أبو الفتح المقدسي*

أحد الأئمة . كان يُعرَف بأبي (١) رَضا .

ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

وتفقه على الفقيه نصر المقدسي .

وسمع بالقدس أبا بكر الخطيب ، وأبا عثمان بن وَرقاء ، ثم بمصر أبا إسحاق الحبال ،
والخَلَمي .

روى عنه السَّلفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين السَّبي (٢) ثم المِصري ، وأبو القاسم
البُوصيري ، وآخرون .

دخل الديار المصرية ، وشغل أهلها ، وبها ظهر علمه .

قال السَّلفي : كان من أفقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم .

قلت : وعليه تفقه صاحب « الذخائر » .

قال ابن نُقطة : مات سنة خمس وثلاثين (٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٥٨٠

العبر ٤/ ٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٩ .

(١) في المطبوعة : « أبي رشاد » . وفي س : « يابن رشا » . والمثبت من ز . ولم تذكر هذه

الكنية في أي من مراجع الترجمة ، (٣) في المطبوعة : « السبي » . وفي س : « السبي » . وفي ز

هذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا الصواب من معجم البلدان ٣/ ٣٧ . وهذه النسبة تفتح السين المهمة

وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها : نسبة إلى « سبية » بورن طينة : قرية بالرملة

من أرض فلسطين . كما ذكر ياقوت في معجم البلدان . وذكر فيمن ينسب إليها عبد الرحمن ، المذكور

عندنا . (٣) قول ابن نُقطة هذا حكاه العماد في الشذرات . لكن الذي أجمعت عليه مراجع الترجمة

أن المترجم توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وانفرد صاحب العبر بأن قال في حوادث هذه السنة (٥١٨)

« توفي في هذه السنة أو في التي تليها » .

٧٩٢

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد

أبو سعد اللَّبْدِيِّ الْقَصَارِيِّ ، المعروف بالكافي الكَرْخِي*

من أهل بلد الكَرْخ ، وكان قاضيا^(١) بها .

كان أحد الأئمة ، ففيها مناظرا متكاما أصوليا .

قال ابن السمعاني: وُلد تقديرًا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

سمع أبا سهل^(٢) غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ، وأبا المحاسن الرُّوبَانِي ، وأبا بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهَرِي ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وذكره في « التحبير »^(٣) .

وتفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيِّ ، وتناظر هو وأسد الميمَنِي .

قال ابن السمعاني: كان غزيرَ الفضل ، حسن الكلام في المسائل الخلافية ، رأى الأئمة

الكبار ، وناظرهم وظهر كلامه عليهم ، وهو مشهور فيما بين الفقهاء الشافعية بحُسن الإيراد

والتحقيق ، وما كان أحد يجري مجراه في التحقيق بالعراق .

مات بالكَرْخ ليلة السبت ، ودُفن يوم السبت الحادي والعشرين من ذى القعدة ، سنة

ثمان وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٤ ب في نسبة « القصارى » . واللباب ٢/٢٦٥ ، وذكر أن « القصارى

نسبة إلى قصارة الثياب . وجاءت كنية المترجم : « أبا سعد » في المطبوعة ، ز ، واللباب : وفي س ،

والأنساب : « أبو سعيد » . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « المعروف بالكفائي » . وأثبتنا ما في س ،

والأنساب واللباب .

و « الكرخي » بالخاء المعجمة ، في المطبوعة ، ز ، والأنساب واللباب . وجاء في س وحدهما :

« الكرجي » بالجيم ، وقد ذكرنا الفرق بين « الكرخي » و « الكرجي » فيما سلف من أجزاء الكتاب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « وكان فضلاها » . وعبارة الأنساب بعد أن ذكر

اسم المترجم ، : « القاضي ، فاضل أصولي مناظر » . (٢) في س : « أبا سهل بن غانم » . وأثبتنا

ما في المطبوعة ، ز . وقد سبق في رجال الطبقة السابقة : « غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، أبوسكر »

الجزء الخامس ٣٠٣ ، فلهذا الذي هنا ونصحت كنيته هنا أو هناك . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما ذكرنا في صدر الترجمة .

٧٩٣

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل

ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران

الشيخ المتكلم أبو القاسم الأنصاري*

مصنف « شرح الإرشاد في أصول الدين » وكتاب « الفتنية » .

كان إماماً بارعاً في الأصولين ، وفي التفسير ، فقيهاً صوفياً زاهداً ، من أهل نيسابور .
أخذ عن إمام الحرمين ، وحدث عن أبي الحسين بن مكّي ، وفضل الله بن أحمد
الميهني ، وعبد الغافر بن محمد النارسي ، وكريمة الرورزية ، وأبي صالح المؤذن ، وأبي القاسم
القشيري ، وغيرهم .

روى عنه بالإجازة ابن السمعاني ، وغيره .

قال عبد الغافر : كان يحرر وقته في فقه ، زاهداً ورعاً صوفياً ، من بيت صلاح
وتصوف وزهد .

حب الأستاذ أبا القاسم القشيري مدة ، وحصل عليه من العلم طرقاً صالحاً ، ثم سافر
الحجاز ، وعاد إلى بغداد ، ثم قدم الشام فصحب الشايخ وزار المشاهد ، ثم عاد إلى نيسابور
واستأنف تحصيل الأصول على الإمام .

قال : وكانت معرفته فوق لسانه ، ومعناه أكثر^(١) من ظاهره ، وكان ذا قدم في
التصوف والطريقة ، عفاً في مطعمه ، يكتسب بالوراقة ، ولا يخاط أحداً ، ولا يباسطه في
مطعم دنيوي ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور اعتماداً على دينه ، وأصابه في آخر
عمره ضعف في بصره ، ويسير وقر في أذنه^(٢) .

* له ترجمة في تبين كذب المنترى ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ،

العبر ٤/٢٧ .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ، وفي الطبقات الوسطى : « أكبر » . وفي التبيين : « أوفر » .

(٢) في المطبوعة : « آذانه » ، والمثبت من سائر الأصول .

وقال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيب^(١) : سمعت محمود بن أبي توبة^(٢) الوزير يقول : مضيت إلى باب بيت أبي القاسم الأنصاري فإذا بالباب مردود وهو يتحدث مع واحد ، فوقف^(٣) ساعة وفتحت الباب فما [كان]^(٤) في الدار غيره ، فقلت : مع من كنت تتحدث ؟ فقال : كان هنا واحداً من الجن كنت أكلمه .

قال ابن السمعاني : أجاز لي مرؤياته ، وسمعت محمد بن أحمد الثوقاني يقول : سمعت أبا القاسم الأنصاري يقول : كنت في البادية فأنشدت :

سَرَى يَخْطِ الظُّلُمَاءُ وَاللَّيْلُ عَائِفٌ حَبِيبٌ بِأَوَقَاتِ الزِّيَادَةِ عَارِفٌ
فَمَا رَاعَنِي إِلَّا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ قُلْتَ ادْخُلْ وَلِمَ أَنْتَ وَاقِفٌ
نَجَاءً بِدَوَىٍّ وَجَمَلٍ بِطَرْبٍ^(٥) وَيَسْتَعِيدُنِي .

قلت : وهذان البيتان مذكوران^(٦) في ترجمة الإمام أبي المظفر السمعاني .

مات هذا الشيخ سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة وخمسة :

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• حكى في « شرح الإرشاد » إجماع المسلمين على أنه يجب التوبة من الصفائر ، كما يجب من الكبائر ، ولعله أتبع في هذا النقل إمامه .

ومسألة التوبة من الصفائر^(٧) معروفة بالخلاف بين شيخنا أبي الحسن الأشعري رضي الله تعالى عنه ، وأبي هاشم بن الجُبَّائي . كان شيخنا رضي الله تعالى عنه يقول : يجب التوبة

(١) في المطبوعة : « توبه » . وفي ز بهذا الرسم من غير نقط الباء . وفي س : « توبه » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والخريدة ٢٣٦/١ [قسم العراق] ومحمود هذا كان وزيراً للسلطان سنجار بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي . ولي الوزارة سنة ٥٢١ هـ ، وعزل عنها سنة ٥٢٦ هـ .

(٢) في الطبقات الوسطى : « فوقف » . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في س : « بضرب » . (٥) صفحة ٣٤٤ من الجزء الخامس . والرواية هناك تختلف في بعض الكلمات مما هنا . (٦) في المطبوعة : « مشهورة بالاختلاف » . والثبت من س ، ز .

من كل ذنب ، وخالفه أبو هاشم ، وربما ادعى بعض أئمتنا أن أباهاشم خرق في ذلك إجماعا [سابقا عليه] ^(١) ولمل أبو القاسم جرى على هذا .

وفي هذا الموضع فصلُ نظر ، قد كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله يتردد في وجوب التوبة عينا من الصغائر ، ويقول : لعل ^(٢) وقوعها يُكفّر بالصلاة وباجتنب الكبائر ، فيقتضي ^(٣) أن الواجب فيها أحدُ الأمرين ؛ من التوبة أو فعل ما يكفّرُها ، وبتقدير الوجوب فيَحْتَمِلُ أن لا تجب على الفور ، بل حتى يمضي مدة لا يكفّرُها ، ويجتمع له في المسألة احتمالات : وجوب التوبة منها عينا على الفور كالكبيرة ، وهو ظاهر مذهب الأشعرى ، ووجوبها عينا لكن لا على الفور ، بخلاف الكبيرة ، ووجوب أحد الأمرين ، من التوبة أو فعل المكفّر لها .

ثم الشيخ الإمام رحمه الله فيما أحسب لا يُسلم أنه خارج عن مذهب الأشعرى في هذا ، بل يردّ الخلاف بينه وبين أبي هاشم إلى هذا ، ويقول : ليس مراد الأشعرى تعين التوبة ، بل محو الذنب ، إما بالتوبة النَّصُوح ، أو فعل المكفّرات له .

وهذا على حُسْنِهِ غير مسلمٍ عندي ، بل الذي أراه وجوب التوبة عينا على الفور وعن كل ذنب ، نعم إن قُرِضَ عدم التوبة عن الصغيرة ثم جاءت المكفّرات كفّرت الصغيرتين ، وهما تلك الصغيرة ، وعدم التوبة منها ، وهذا ما أراه قاطعا به .

كان أبو القاسم الأنصارى يقول : سمعت شيخنا الإمام ، يعني إمام الحرمين ، يقول : التكفير إنما هو السّر ، فعنى كون الصلوات واجتنب الكبائر مكفّرات ^(٤) أنها تستر عقوبة الذنب فتغمرها وتغلبها كثرة ، لا أنها تُسْقِطُها ، فإن ذلك إلى مشيئة الله . قال : والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب التوبة من الصغائر كالكبائر .

قلت : الإمام اقتصر على لفظ التكفير ، فإن مدلوله لغة لا يزيد على السّر ، لكننا نقول : إذا سُرّت غُفِرَتْ ، وطوى أثرها بالكلمة ، وإجماعهم على وجوب التوبة منها لا ينافي ذلك ،

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٢) في س وحدهما : « ويقول بعد وقوعها مكفرة بالصلاة . » والثبت في : المطبوعة ، ز . (٣) في س : « يقتضي » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٤) في س : « مكفّرات لها » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

بل أقول : لو اجْتَنِبَ الكِبَارُ كانت الصغائر مَمْحُوتَةً ، ثم التوبة عنها حَتْمٌ .
 ثم أغربَ أبو القاسم الأنصارى فقال : وَيَحْتَمِلُ أن يقال : التي يكفرها هذه القُرْبَاتُ ؛
 من الصلاة والصوم والصدقة والجمعة [إلى الجمعة] ^(١) واجتناب الكِبَارِ ؛ إنما هي الصغائر التي
 وقعت من العبد وذَهَلْ عنها ونسيها ، دون غيرها .
 قلت : وهذا غير مسلم ، بل كلَّ الصغائر يححوها اجتناب الكِبَارِ ، كما دلَّت عليه
 الأحاديث من غير تخصيص ، ولا دليل على التخصيص بما ذكره ، نَعَمْ ما كان منها حقٌّ
 آدمى فلا بد من إسقاطه له إذا أمكن التوصل إلى إسقاطه ، فإن تعذر بموت ونحوه ، فالرَجُوعُ
 المساحة كما قيل .

٧٩٤

سلامة بن إسماعيل بن جماعة

الْقَدِيسِي الضَّرْبَرِ ^(٢)

● صاحب « شرح الفتح » لابن القاص . وفيه حكي خلافاً لأصحابنا في صحة بيع العين
 المستأجرة من المستأجر ، وكذلك نقل الخلاف فيها محمد بن يحيى ، وأشار إليه القزالي في
 « الوسيط » .
 ولسلامة أيضاً « مصنف » مفرد في التقاء المختارين ، وما علمت من حال هذا
 الشيخ شيئاً .

٧٩٥

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد [بن محمد] ^(٣) بن عبد الله

ابن محمد بن حمدان بن محمد السراج

أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي بكر .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . وهذا التكرار مقصود . انظر صحيح البخاري
 (باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . من كتاب الجمعة) ٩/٢ وصحيح مسلم (باب فضل من استمع وأُنتصت
 في الخطبة . من كتاب الجمعة) ٥٨٧/٢ . (٢) لم يترجمه الصفدي في نكت الهميان .
 (٣) سقط من س وحدها .

من بيت العلم والدين .

تفقه على الإمام أبي نصر القشيري .

قال ابن السمعاني : وبرّخ في الفقه والكلام واللغة ، واشتغل بالعبادة ، وترك مخالطة الناس ، وكان دائم الذكر ، شديد الاجتهاد ، ثم ترك مقام نيسابور ، وأقام بطوس .
سمع والده ، وأستاذه أبا نصر القشيري ، وأبا علي بن نهبان ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني : توفي بالري في آخر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٧٩٦

سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البرّاني*

أبو العالي بن أبي سهل

قال فيه ابن السمعاني^(١) من العلماء العاملين بعلومهم ، جاور بمكة مدة وكان كثير العبادة والاجتهاد .

والبرّاني ، بفتح الباء المعجمة^(٢) وتشديد الراء المهملة : منسوب إلى قرية بوراني ببخارى .

مات ببخارى في سلخ جمادى الأولى سنة أربع عشرة^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ٧٠ ب ، العقد الثمين ٦٢٢/٤ نقلا عن كتابنا « الطبقات » ، معجم البلدان ٥٤٠/١ ، المنتظم ١٩/١٠ .

(١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) كذا في أصولنا ، والأنساب . وفي الطبقات الوسطى : « الموحدة » وهو المؤلف . (٣) كذا ورد اسم القرية في أصول الطبقات الكبرى والوسطى والأنساب . والقي في معجم البلدان : « بران » . وهو المناسب لما جاء في النسبة . وقال ياقوت بعد أن ذكر « بران » : « ويقال لها : فوران » . (٤) في معجم البلدان بالأرقام (٥٢٤) . وذكره صاحب العقد الثمين ، فقال بعد أن نقل ما ذكره السبكي : « وذكر بعض المصريين أنه لما توفي سنة أربع وعشرين » وكذلك ذكره صاحب المنتظم في وفات سنة (٥٢٤) .

٧٩٧

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم

أبو عبد الله الجليل*

تفقه على إلكيا الهراسي، وأبي حامد الغزالي . .
وسمع بالبصرة : أبا عمر النهاوندي القاضي ، وبطباس : فضل الله بن أبي انفضل الطبسي .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته عن مولده ، فقال : دخلت بغداد سنة تسعين
وأربعمائة ، ولي نيّف وعشرون سنة .

وكان من أئمة الفقهاء ، له بجامع المنصور حلقة للمناظرة يحضرها الفقهاء كل جمعة .
توفي في العشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٩٨

الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز السيارى الصيّدلاني
ذكره عبد الغافر في « السّياق » .

٧٩٩

شبيب بن الحسين بن عبيد الله^(١) بن الحسين بن شباب

القاضي أبو الظفر البروجردى

قال ابن السمعاني : قدم بغداد بعد السبعين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ،
وبرع في العلم ، وهو إمام مناظر مُفتٍ أديب شاعر ، مليح المعاشرة ، حلو النطق^(٢) ، متواضع
سمع الفقيه أبا إسحاق ، وإسماعيل بن ميمونة الإسماعيلي ، وأبا نصر الزيّني ، وبأصبهان
وبروجرد من جماعة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٢٢/١٢ ، المنتظم ١٢١/١٠ .

(١) في س : « عبد الله » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « حلو المناظرة » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان قاضي بَرْوَجَرْد، وبها وُلِدَ في شهر رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .
قال ابن السمعاني : قرأت عليه أجزاء بها . وتوفى بعد رجوعه من حجته الثالثة لأربع
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٠٠

شَرِيح بن عبد الكريم بن الشيخ أبي العباس أحمد الرُّوْيَانِي*

القاضي الإمام أبو نصر

من بيت القضاء والعلم، وهو أيضا من كبار الفقهاء .

وذكره الرافعي في غير موضع ، وهو ابن عم صاحب « البحر » فيما يظهر .

كان أبو العباس الرُّوْيَانِي صاحب « الجُرْجَانِيَّات » وهو عماد الدين فيما أحسب ، له
ولدان : أحدهما إسماعيل ، وهو أبو صاحب « البحر » ، والآخر عبد الكريم ، وهو أبو شريح ،
ولعل وفاة شريح تأخرت ^(١) عن صاحب « البحر » وما قد يقع في ذهن بعض الطلبة من
أن صاحب « البحر » جدُّ شريح غير صواب ، بل الأمر فيما أظن على ما وصفت .
وقد وقفت على كتاب له في القضاء وسَمَّاهُ ^(٢) بـ « روضة الحكام وزينة الأحكام »
وهو مليح .

وفي خطبته يقول : لما كثرت تصانيف في الفروع والأصول والمتفق والمختلف ، وأتقت
عليها عُنُقُون شيبتي وأيام كهولتي ، إلى أن جاوزت الستين ، ورأيت آداب القضاة .
ووصف ذلك إلى أن قال : وكنت ابن بَجْدَة عمل القضاء والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء
والإحكام ، من أول شيبتي إلى شيخوختي ^(٣) ، وَرُئِيَتْ ^(٤) عن أسلاف الأعلام وقِدْوَة الأنام .
فَإِنَّ الْمَاءَ مَا هُوَ أَبِي وَجَدِّي وَبِرِّي ذُو حَفَرَةٍ وَذُو طَوَيْتٍ ^(٥)

* له ترجمة في : طبقات ابن هداية الله ٧٩ .

(١) ذكر ابن هداية الله أن شريحاً توفي في شوال سنة خمس وخمسمائة .

(٢) في المطبوعة : « سماه » . وفي ز : « وسماه » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « شيخوختي » . (٤) في المطبوعة : « إلى شيخوختي حتى ورثته » . وفي ز

كذلك مع إسقاط « حتى » . وقد أبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) البيت لستان بن الفعل

الطائي . كما في شرح الشواهد المعنى ، مع طاشبة الصبان على الأشموني ١٥٨/١ .

وقد أمنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل فأحطت بأزيد مما ذكرت .
وكنت قد كتبت فوائد من كتابه « أدب القضاء »^(١) هذا ، وأنا ذاكر هنا بعض ما كتبت :

● إذا جَوَزْنَا قضاء قاضين في بلد من غير تعيين بُقعة ، فلو أراد المدَّعى التحاكم إلى أحدهما ، والدَّعى عليه إلى الآخر ، فثلاثة أوجه : الأول منها : يُجَاب الدَّعى ، والثاني : المدَّعى عليه ؛ لمساعدة الظاهر إياه ، ولهذا كان القول قوله ، والثالث : يُفَرَّق بينهما .

● في اللِّحْمان^(٢) ثلاثة أوجه : من ذوات القِيم ، من ذوات الأمثال ، يفرَّق في الثالث بين يابسها ، فيسكون مِثْلِيَّ ، ورَطْبِهَا^(٣) فيُجْمَل مُتَقَوِّمًا .
فات : الثالث غريب .

● لو قال : له على ألف [درهم]^(٤) فيما أظن ، أو فيما أحسب ، لم يلزمه ، أو فيما أعلم أو أشهد ، لزمه ؛ لأن العلم معرفة المعلوم .

● لو قال : على أكثر الدراهم ، رُجِعَ إلى بيانه ؛ لأن اللفظ ليس نصًّا في القَدَر ، وحكى جَسَدِي عِمَادُ الدين ، عن بعض أصحابنا ، أن عليه عشرة دراهم ، لأن الدرهم^(٥) ينتهي إلى العشرة ولا يزيد عليها ، وأكثر اسم الدراهم يبلغ عشرة ، فيقال : ثلاثة دراهم إلى عشرة^(٦) ، ثم يقال : أحد عشر درهما .

● القاضي لا يملك الشوارع ، وقيل : يجوز ببَدَل .

● هل للسفيه إجارة نفسه ؟ فيه قولان .

(١) في المطبوعة : « كتاب آداب القضاء » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو المتفق مع ما سبق .
انظر فهرس الكتب في الأجزاء السابقة . (٢) اللِّحْمان ، بضم اللام ، جمع اللحم ، هذا المأكول .
(٣) في س : « وطربها » . وفي ز : « ووطبها » . والثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
(٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .
(٥) في المطبوعة : « الدراهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ثم غيرنا حرف الضارعة بعد ذلك إلى التذكير . (٦) في الطبقات الوسطى زيادة : « دراهم » .

قلت : وكذا حكاهما في « الإشراف » قولين من كلام العبادي^(١) ، وقد قدمناه في ترجمة أبي عاصم^(٢)

• هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ وجهان ، وهل تقبل شهادته بأن أباه حكم بذلك ؟ وجهان .

• لو كان^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان على فلان كذا هل للسامع أن يشهد لفلان على فلان كذا ؟ وجهان .

• إذا كان في يد رجل وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ، ولم يعرف^(٤) واقفه ، سُمِعَ منه .

• لو سمع الحاكم شهادتهما وتوقف ، فسألتهما الدعي بإعادتهما نائبا ، ففي وجوبه وجهان . قال ابن أبي هريرة : لا تلزمه بإعادتهما عند القاضي الأول ، فإن مات أو عزل قبل الحكم لزمه بإعادتهما عند قاض ثان .

• تقبل شهادة المحتجب في موضع لا يراه أحد ، وهل يُسكَّره ذلك ؟ وجهان ، فإن قلنا : لا يُسكَّره ، فهل يُندَّب ؟ وجهان ، أحدهما : يُندَّب ؛ لأن فيه إحياء الحق ، والثاني : لا يُندَّب .

• لا تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل^(٥) منه شهادة رؤية رمضان ؟ وجهان . • اثنان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادعياها ، فهي بينهما ، وقيل : لصاحب السرج .

(١) في المطبوعة : « الفتاوى » ، وكذا جاء في ز ، ولكن بغير نقط . وأثبتنا الصواب من س وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمة أبي عاصم العبادي ، صفحة ١١٢ من الجزء الرابع .

(٢) انظر التعليق السابق . (٣) كذا في المطبوعة ، ز ، والخلفيات الوسطى . وجاء في

س : « لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان على فلان . . . » (٤) في المطبوعة : « تعرف » .

وفي ز : « تعرف » . والثبت من س . (٥) كذا في المطبوعة . وقد سقطت : « منه » من

س ، ز . وجاءت مكانها في الطبقات الوسطى : « على » .

● اشترى شيئا من رجل ، ثم قال لآخر : اشتره مني ، فإنه لا عيب فيه فلم يشتره ، ثم وجد [به] ^(١) عيبا ، فقد قيل : ليس له الردُّ على بائنه ؛ لاعترافه بأنه لا عيب فيه . وقيل : له الردُّ ؛ لأنه إنما قال ذلك بناء على ظاهر الحال . وقيل : إن عين العيب ، فقال : لاشكَّ له لم يكن له الردُّ به ، وإلا فله الردُّ .

● ذكر الإصطخري أنه لو استأجر رجلا ليحمل له كتابا إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب ولم يكتب المكتوب إليه الجواب ، فللحامل الأجرة كاملة ، لأنه لا يُلزَمه أكثر مما عمل ، وكان الامتناع من غيره .

قال : وكذا لو مات الرجل فأوصل الكتاب إلى نائبه ؛ من وارث أو وصي ، أجابوه أم لم يجيبوه .

قال : فإن قدم والرجل ميت ولا وارث له ، فذهب إلى حاكم البلد وأوصل الكتاب ، وأمره أن يُعلم أنه أوصل الكتاب وكان ميتا ، أجابه الحاكم إلى ذلك ، وكتب له وأخذ جميع الكراء . قال جدِّي : وقد قيل له كراء الذَّهاب .

● من عيوب الجارية التي تُردُّ بها أن لا تنبت عانتها ، وحدث ذلك في زمان القاضي أبي عمر المالكي .

قلت : وهذا أخذه من كتاب « الإشراف » لأبي سعد .

● إذا كان الوصي بتفرقة مالٍ فاسقا ، ففرَّق ، فإن كان لغير مُعيَّنين ضَمِنَ ، وإن كانوا مُعيَّنين ، قال جدِّي عماد الدين : يجوز في أظهر الوجهين ^(٢) .

قلت : جزم الرافعي بعدم الضمان .

● إذا شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ، ولم يذكروه ، سُمِعَتْ ؛ لأنها شهادة عليه بمقد .

(١) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « الجواين » .

قلت : وهو واضح ، فإنه في الأمان كآحاد الناس ، وليس هو مُحْكَمٌ حتى يحتاج إلى التذكير .

● إذا ادَّعى متولَّى الوقفَ صَرَفَ الغَلَّةِ في مَصَارِفِهَا ، قَبِلَ ، إلا أن يكون لِقَوْمِ بَأْعِيَانِهِمْ فَادَّعَوْا أَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَضُوا ، فالقول قولهم ^(١) ، وَيَثْبُتُ لَهُمُ الْمَطَالِبَةُ بِالْحِسَابِ ^(٢) وإن لم يكونوا مَعْيَنِينَ فهل للإمام مطالبتُهُ بالحساب؟ ^(٣) فيه وجهان ، حكاهما جَدِّي .

قلت : وجزم مُرْتَبِحٌ بعد ذلك بأنه ليس للحاكم مطالبةُ الأمانة بالحساب ، فقال في الرجل يطالب أمينَهُ بالحساب : إنه لا يُسْمَعُ دَعْوَاهُ وَلَا يُجَابُ ، قال : لأنه ليس للحاكم ذلك مع الأمانة ، وإنما القول قول الأمين مع يمينه ، وأنه ليس عليه شيء .

وما جزم به من أنه ليس للقاضي مطالبةُ الأمين بالحساب سبقه إليه القاضي أبو سعد في كتاب ^(٤) « الإشراف » ، وموضعه إن شاء الله مَنْ لَمْ يَحْصُلْ لِلْحَاكِمِ فِيهِ رِيْبَةٌ ، فإنه الأمين ، أما من يَرِيْبُهُ مِنْهُ شَيْءٌ فَيَنْبَغِي ^(٥) أَنْ يَطَالِبَهُ بِالْحِسَابِ .

لو قال القاضي ^(٥) : صرفته عن القضاء ، أو رجعت عن توليته ، فهل يكون ذلك صريحاً في عزل النائب ؟ وجهان .

● إذا جُمِلَ لرجل الترويحُ والنظرُ في أمر اليتامى ، لم يكن له أن يستنيب غيره .
● إذا كان الوضع الذي يجلس فيه القاضي غيرَ مسجد ، فإذا انتهى إليه ، قيل : لا يصلي ركعتين ، وقيل : يصلي .

● إذا كان يقضى برِزْقٍ من بيت المال ، يلزمه أن يقضى في كلِّ نهاره إلا في وقت قضاء الحاجة والصلاة المفروضة ، والطهارة ، والنافلة المؤكدة ، وتناول الطعام ، على الوجه الذي للأجير أن يشتغل [فيه] ^(٦) عن العمل ، وقيل : يلزم ذلك على حسب المادة والمعرف فيما بين القضاة .

(١) في المطبوعة : « وهل يثبت » وأسقطنا « هل » حيث سقطت من س ، ز .
(٢) سقطت من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س . (٣) في س : « كتابه » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .
(٤) في س : « فيمتحن أن يطالب بالحساب » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : « للقاضي » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) زيادة في المطبوعة على ما في : س ، ز .

وإذا كان متبرعا بالقضاء ، فقد قيل : يجلس أى وقت أراد ، والصحيح أنه ^(١) يقعد على عادة الحكام ، ثم هل يُعتبر عادة سائر حكام البلاد ، أو عادة حكام تلك البلد ؟ فيه وجهان .

• هل للقاضي تخصيصُ بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ وجهان .

إذا امتنع من الحضور أدبه إذا صح عنده ، وقيل : يُقبل فيه شاهدان ، وإن لم يعرف عدالتهما ، وقيل : لا بد من العدالة . قال جدى : وهو القياس .

وإذا بعث رسولا ليستحضره يُقبل قولُ الرسول أنه ^(٢) امتنع ؛ لأنه من باب الخبر ، ويؤدب بقوله ، وإذا تنبى هجَم عليه ولا هجوم فى الحدود إلا فى حدّ قاطع الطريق .

• لو قضى الحاكم بما طريقه العبادات والأحكام ، يجوز أن يحكم بوجوب ^(٣) النية فى الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجَدَّ لا يَرِث مع الأخ .

• لم يكن لحكمه معنى إذا نفذ حكم مَنْ قبله ، يقول : نفذت حكم فلان القاضي وأمضيته ، وقال بعض أصحابنا : لو قال : أجزته ، كان تنفيذا ، ولو قال : هذا الحكم جائز أو صحيح ، فهل يكون تنفيذا ؟ فيه وجهان .

• إذا أراد نقض الحكم يقول : نقضته [أو فسخته] ^(٤) أو أبطلته ، ولو قال : هذا ليس بصحيح أو باطل ، فوجهان .

• وهل ^(٥) يجوز تنفيذ الابن حكم الأب ؟ وجهان .

• وهل تُقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ وجهان ، حكاهما جدى ، وقيل : يجوز ، قولاً واحداً ؛ لأنه لا يعود النفع فى الحكم إليه .

• إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا ^(٦) عليه بشهادتهم كذبا ،

ففى التحليف وجهان .

(١) فى س : « أن » ، والثبت فى : المطبوعة ، ز : (٢) فى المطبوعة ، ز : « إذا » ،

والثبت من س . (٣) كذا فى المطبوعة . وفى س ، ز : « لوجوب » . (٤) زيادة من س

على ما فى : المطبوعة ، ز . (٥) سبقَت هذه السألة والى تلها فى صفحة ١٠٤ .

(٦) فى س : « وأثبتوا » ، والثبت فى : المطبوعة ، ز .

- إذا تبين الحق للحاكم لم يجز له تأخير الحكم إلا برضاها . وقيل : يجوز تأخير يومه ، وأكثره ثلاثاً^(١) . وقيل : وإن ثبت الحق لا يبادر ، لكن يؤجل ثلاثاً أو ثلاث محالس . وقيل : لا يفعله إلا إذا سأله المدعى عليه ، لأن النفع فيه يعود إليه .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وأحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلي ركعتين ، يستخير الله فيه ، ويستكشف غاية الاستكشاف .
- قول الحاكم : حكمت بكذا ، محكم ، وكذا قضيت ، في أظهر الطريقين^(٢) .
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله؟ قولان .
- ولا يجوز أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله . قال جدّي : وعَلِط من جَوْرِهِ .
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه ، فلو أشهد فاسقين ، لم يخرج عن الواجب ، في أظهر القولين ، وأصلهما الوجهان فيما إذا طوّل الفاسقُ بأداء الشهادة عنده ، هل يلزمه أداء الشهادة ؟
- ليس للحاكم تعيين الشهود في البلد ، لأن فيه تضيقاً ، وجَوْرَهُ بعض أصحابنا .
- وله أن يعين من يكتب الوثائق ، في أصح الوجهين .
- وإلى الحاكم تعيين المُدَّلين^(٣) والمزكّين .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وإذا ردّ المدعى عليه اليمين ، فقلت^(٤) للمدعى : احلف ، فقال المدعى عليه : أنا أحلف ، لم أجعل له ذلك .
- قال جدّي : وهذا يفيد أنه إذا قال الحاكم للمدعى^(٥) : احلف ، كان حكماً فيه بتحويل اليمين .

(١) في المطبوعة : « ثلاث » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في س : « القولين » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٣) في المطبوعة : « العدلين » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « فقلت » . وأثبتنا الصواب من : س ، والأم ٣٤/٧ (باب رد اليمين) . (٥) في المطبوعة ، ز : « للمدعى عليه » . وأثبتنا ما في س ، وهو الصواب .

قلت : ولم أر هذا في « البحر » إنما حكى نص الشافعي ، ثم قال : وقال بعض أصحابنا بخراسان ، وذكر ما سنذكره .

قال شريح : قال جدّي : ومن أصحابنا من قال : لا بدّ من قول الحاكم : حوّلتُ اليمين ، أو رددت ، أو حكمت بالرد ، أو يُقبَل على المدّعي عليه فيقول : أحلف .

قلت : وهذا في « البحر » للرّوائي كما نقله شريح ، وعزاه إلى بعض أصحابنا بخراسان ، كما عرفت ، وقال في آخره : وعندي إذا قال للمدّعي : أحلف أنت ؟ ثم قال المدّعي عليه : أنا أحلف ، له ذلك ، ^(١) وهو الأظهر ^(٢) هذا لفظ البحر .

[ثم] ^(٣) قال شريح : وإذا قلنا : يُسكتني ردّ المدّعي عليه : فلو قال : رددت إن شاء ، فهل يصح الرد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، كما لو قال : بمتك ^(٤) هذا المال إن شئت . قلت : ولم أر هذين الوجهين في « البحر » كل هذا مما يدلّ على أن جدّه ليس هو صاحب « البحر » ، ولو كان ما ينقله شريح في هذا الموضع من « البحر » لنقل زيادات هنا في « البحر » ليست في كتاب شريح .

• لو قال البائع : تقدّني المشتري ثمن هذه الدار ، فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، فني قبوله وجهان ، ولو قال : أعطاني الثمن فلم أقبضه . ف قيل : كما لو قال : تقدّني ، [وقيل] ^(٥) : يُقبَل ، وجهاً واحداً .

• لو أعتق عبداً ثم أقرّ أنه قبض منه ألفاً قبْل عتقه ، وقال العبد : بمده ، فالقول قول المولّي ، وفيه وجه .

• ولو قطع يده وأعتقه ، وقال : قطمته وهو عبد ، فقال العبد : بل وأنا حرّ . فهل القول قول السيّد أو العبد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي .

• إذا أراد المسافرة بامراته ، فأقرّت بدّين ، فلا مقرّ له حبسها ، ولا يُقبَل قول الزوج إن قصدها منع المسافرة ، فإن أقام الزوج بينة أن إقرارها كان قصداً إلى منع المسافرة ، فهل يُقبَل ؟ وجهان .

(١) سقط من س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « بت » . (٤) سقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، ز .

• أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه ، وقال صاحب الدار : الثوب لي . أمر برد الثوب على صاحب الدار ، إلى أن يقيم البينة على أنه له ، وقيل : لا يؤمر برده ، لاحتمال أنه له ، وكذا لو قال : أخذت دهنًا في ^(١) قارورة [فلان] ^(٢) فعلى وجهين .

٨٠١

شَرَفُشَاه ابن ملكدَاد

تفقه بالنظامية ببغداد حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى ، إلى نيسابور ، وأقام بها يدرّس ويفتي . وله « تعليقة في الخلاف » في سفرين .
توفي بنيسابور ، في سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٨٠٢

شَهْرَدَار بن شَيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار بن شَيْرَوَيْه بن قَنَاصُره ^(٣)

ابن خُشد ^(٤) كان بن ربنويه ^(٥) بن خُسر بن ورداد ^(٦) بن ديلم بن الدياس بن لشكري

ابن داجي بن كبوس ^(٧) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الضحّاك بن فيروز الديلمي *

أبو منصور بن المحدث المورخ أبي شجاع الهمداني

قال ابن السمعاني ^(٨) : كان حافظًا عارفًا بالحديث ، فهمًا عارفًا بالأدب ، ظريفًا خفيفًا ،

(١) في س : « من » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س .

(٣) في المطبوعة : « خسرو » . بالواو وأثبتناه بالهاء من سائر الأصول .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي ز : « خشدكان » . وفي س : « خسركار » . وهذه أسماء أعجمية يقع

الاختلاف في أشكالها كثيرا . (٥) في المطبوعة : « زنبويه » بالزاي : وأثبتناه بالراء من س ، ز .

(٦) في س : « وردان » ، والثبت في المطبوعة ، ز . (٧) في س : « كبوس » بالياء التعجئة ،

والثبت في : المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٨٢/٤ ، المعبر ١٦٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٤/٥ ، الوفيات

لأبي مسعود الأصفهاني ٤٣ .

(٨) في التعجير ، كما ذكره تحقيقا وفيات الأصبهان ٦٦ .

لازما مسجده ، متبعا أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه ، رحل إلى أصبهان^(١) مع والده ، ثم إلى بغداد .

سمع أباه ، وأبا الفتح عبّاد بن عبد الله ، ومكي بن منصور الكرجي ، ومحمد بن نصر الأعمش ، وفيد بن عبد الله الشيرازي ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه^(٢) ، وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي منصور^(٣) بن الحسين القموي .

روى عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام السمرقولي^(٤) ، وطائفة^(٥) . مات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٨٠٣

شَيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار بن شَيْرَوَيْه بن فَنَاحُصْرَه

الحافظ أبو شُجَاع الدَّيْلَمِي*

مؤرّخ همّذان ، ومصنف كتاب « الفردوس » .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الفضل محمد بن عثمان القومساني ويوسف بن محمد بن يوسف المستملي ، وأبا الفرج علي بن محمد بن علي الجريدي البجلي ، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ، وأبا منصور عبد الباقي بن علي^(٦) العطار ، وأبا القاسم بن البصري ، وأبا عمرو^(٧) بن منده ، وغيرهم ببلاد كثيرة .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمع بها أبا علي الحداد ، وغيره » . (٢) في المضبوطة : « بن الحوية » .

وفي ز : « بن الحوية » . وفي س : « زحويه » . بنقط الزاي فقط . وانظر الجزء الرابع ٤٥٥ .

(٣) اسمه محمد . كما في الأنساب ٤٠ هـ ب . (٤) لم نعرف هذه النسبة . (٥) في الطبقات

الوسطى : « سمع منه أبو محمد بن الحشاش ، والمبارك بن كامل الحفاف ، وابنه يوسف . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة » .

* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ ، شذرات الذهب ٢/٣٤ ، العبر ٤/١٨ ، النجوم الزاهرة ٥/٢١١ .

(٦) في تذكرة الحفاظ : محمد . (٧) هو عبد الوهاب ، كما في التذكرة .

روى عنه ابنه شهر دار ، ومحمد بن الفضل الإسفراييني ، وأبو الملا، أحمد بن محمد
ابن الفضل الحافظ ، وأبو موسى الديني ، وآخرون .
وكان يلقب إلكيا .
مات في تاسع شهر ^(١) رجب سنة تسع وخمسة .

٨٠٤

صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين ^(٢)

أبو منصور البرؤجردي

قال ابن السمعاني : فقيه صالح ، من أهل برؤجرذ ، سمع ببغداد أبا أحمد عميد الله
ابن محمد بن أبي مسلم القرظي .
سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي .
ذكره ابن باطيش .

٨٠٥

سدة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير *

أبو الحسن الواعظ

كان والده من المتقدمين في الدنيا ، بواسط ، وترك هو ما كان عليه والده وأهله ، وطلب
العلم وترهد وسلك طريق الفقر والتجريد ، وأكل الحشيش ^(٣) وبجاهدة النفس .
وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي
وخلق كثير .

(١) في س : « تاسع عشر » ، والثبت في : الطبوعة ، ز : (٢) في الطبوعة : « دودين »
بدال مهمة قبل الياء التحتية وأثبتناه بدال معجمة من سائر الأصول .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٤٥ ، المنتظم ١٠/٢٠٤ .

(٣) في الطبوعة : « الحشيش » . وفي س ، ز : « الحشن » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .
وقد جاء في الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الحشيش من الطعام » قال ابن الأثير : هو الغليظ
الحشن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكل يشع الطعم : حشيش . النهاية ١/٢٧٢ .

وكان يعرف التفسير والفقه والأدب ، وحدث باليسير ، وله شعر جيد .
توفي في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٨٠٦

الضحاك بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد القاهر
أبو المال الشيباني بن الكيال

التكلم على مذهب الأشعري .

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وكان مولده سنة خمسمائة .

٨٠٧

طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد الميهني ، الصوفي

من بيت التصوف والشيخة ، وكان [هو] ^(١) ذا قدم راسخ ^(٢) في التصوف ، وسافر
الكثير ، ولقي الشيوخ .

سمع جده فضل الله ، والأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الغنائم بن المأمون ، وأبا الحسين
ابن النقور ، وخلقا سواهم .

روى عنه أبو الفتيان الرواسي ، وغيره .

توفي سنة ثنتين وخمسمائة .

قال طاهر هذا : أنبأنا جدّي ، سمعت أبا عبد الرحمن السلميّ ، يقول : سمعت أبا سهل
العملوكي ، يقول : الإعراض ترك الاعتراض ^(٣) .

وقال طاهر أيضا : أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب بيفداد ، سمعت أبا القاسم عيسى بن

(١) زيادة من س والطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « ذا قدم من
التصوف راسخ » . وفي الطبقات الوسطى : « ذا قدم في التصوف راسخ » .
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأغراض » .

علي بن عيسى الوزير ، يقول : كان ابن مجاهد يوماً عند أبي ، فقيل له : ^(١) الشَّيْلَى على الباب ، فقال : يدخل ، فقال ابن مجاهد : سأسكته الساعة بين يديك ، وكان من عادة الشَّيْلَى إذا لبس شيئاً خرَّق فيه موضعاً ، فلما جلس قال ابن مجاهد : يا أبا بكر ، أين في العلم إفساد ما يُنتفع به ؟ فقال [له] ^(٢) الشَّيْلَى : فأين في العلم : ^(٣) ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ فسكت ابن مجاهد ، فقال له أبي : أردت أن تُسكت أبا بكر فأسكتك .

ثم قال له الشَّيْلَى : لقد أجمع الناس أنك مقرأ الوقت ، أين في القرآن الحبيب لا يمدِّب حبيبه ؟ فسكت ابن مجاهد ، فقال أبي : قل يا أبا بكر ، فقال : قوله تعالى : ^(٤) ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ فقال ابن مجاهد : كأنني ماسمعتها قط .

٨٠٨

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجردى *

أبو المظفر القاضي

تفقه على أبي إسحاق الشَّيرازي ، وسمع من ابن هَرَّازٍ مَرْدٍ ، وابن النَّقُور وغيرهما ، ثم انتقل إلى مكة وسكنها ، وولى قضاءها ، وأقام بها إلى حين وفاته .
مولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ببروجرد .

وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطَّبْرِي السَّكِّي أبو المظفر طاهر بن محمد البروجردى ، وقال : أقام بمكة ^(٥) ثم رحل عنها فاصداً العراق ، فمات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وذكر أنه كان فاضلاً ، عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر .

(١) في المطبوعة : « إن الشَّيْلَى » . ولم ترد « إن » في سائر الأصول .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٣) سورة ص ٣٣ . (٤) سورة المائدة ١٨ .

* له ترجمة في : العقد الثمين ٥/٥٩ ، نقل بعضها الفاسي عن ابن السكِّي .

(٥) بعد هذا في العقد الثمين : مدة .

٨٠٩

طاهر بن مهدي بن طاهر بن علي بن نصر

أبو مضر^(١) الطَّبَرِيُّ

وُلِدَ بنيسابور سنة ثلاث وسبعمين وأربعمائة ، ومات بِمَرَوْ في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٨١٠

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العِمْرَانِيُّ*

الفيقيه ابن صاحب « البيان »

ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

كان فقيهاً فصيحاً ، تفقه بأبيه ، وخلفه في حلقته ، وجاور بمكة لما وقعت فتنة ابن مهدي^(٢) باليمن ، وسمع بها من أبي علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري ، وأبي حفص^(٣) الميائشي ، وعبد الدائم المسقلاني ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح^(٤) الحضرمي القرني ، ووصلته إجازاتٌ جيّدة من يحيى بن سمّدون الأزدي ، وخطيب الموصل^(٥) .

ثم توجه إلى اليمن ، فظفر به ابن مهدي^(٦) قبل دخوله زبيد ، فأحضره وأحضر القاضي محمد بن أبي [بكر]^(٧) المدّحح ، وكان حنفياً ، فتناظرا بين يديه مراراً فقطعه طاهر ،

(١) في المطبوعة : « نصر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ، والقاسي في العقد الثمين ٦٠/٥ نقلاً عن السبكي

(٢) هو مهدي بن علي بن مهدي . كما في حواشي طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ .

(٣) في العقد الثمين : أبي جعفر . (٤) في المطبوعة ، ز : « سرح » . وفي س :

« سرح » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع إعمال ما بعد الشين . وأثبتنا الصواب من طبقات القراء ٤٦/٢ . وقيد ابن الجزري بضم الميم وفتح الشين المعجمة وإسكان الياء آخر الحروف وكسر الراء ، وبالهاء

المهله . (٥) لعله يعني عبداً بن أحمد بن محمد الطوسي ، الذي يأتي في صفحة ١١٩ .

(٦) هو هنا : عبد النبي بن علي . كما في طبقات فقهاء اليمن ١١٨ .

(٧) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ، والعقد الثمين .

وولاه فضلان^(١) وذى جيلة^(٢) ، من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة^(٣) .
وله مصنفات حسنة وكلام جيد يشعر بغزارة في [العلم و]^(٤) الفضل ، ولما نفع في اليمن
أبو بكر العنسي^(٥) ، وكان فقيها أدبياً ، لا يرى^(٦) جواز طلاق التنافي ، ولا مسألة المينة^(٧) ،
وشدد في إنكارها ، ونظم قصيدتين فيهما ، صنف طاهر في الرد عليه كتاب « الاحتجاج
الشافى على المعاند في طلاق التنافي » .

وكانت القصيدتان قد اشهرتا ، واستهوتتا كثيراً من الناس ، فلما ردها طاهر حصل
الانكفاف برده^(٨) ، ومن إحدى القصيدتين^(٩) :

طلاق التنافي قد نفى الحق طاهر	وإني له والله يشهد لى أنفى ^(١٠)
إذا طلق الزوج الكلف زوجه	وليس بمجبور ثلاثاً فقد أوفى ^(١١)
وليست حلالاً دون تنكح غيره	شرط كتاب الله ما قلته خيفاً ^(١٢)
نصح شرط الله دون اشتراطكم	وننفيه قيقاً ثم نصره صرفاً
فكل اشتراط ليس في الشرع باطل	وشرط كتاب الله حق فلا يخفى
ولا ينتفى حكم الطلاق بحيلة	وحيلتكم فيه أحق بأن تنفى

-
- (١) كذا في الأصول ، والمقدّمين . والذي في طبقات فقهاء اليمن : « ولي قضاء ذى جيلة » .
(٢) مدينة باليمن شمالي الجند . طبقات فقهاء اليمن ٣١٥ . (٣) هو شمس الدولة نوران شاه
ابن أيوب ، مؤسس الدولة الأيوبية في اليمن . وهو أخو السلطان صلاح الدين . وفیات الأعيان ٣١٤/١
(٤) زيادة من س . (٥) في المطبوعة : « القيسي » . وفي ز : « العنسي » . وأثبتنا الصواب
من س ، وطبقات فقهاء اليمن ٢٠٥ في ترجمة أبي بكر . وهو فيها : « أبو بكر بن محمد العنسي » . ونقل
بحق الطبقات رحمه الله عن الجندی تقييد « العنسي » باليمن والباء الموحدة ثم سين مهمة ، نسبة إلى
فخذ من مدح يقال لهم : العيس . (٦) هذا من كلام ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ .
(٧) شرحها في الصفحات السابقة . (٨) في المطبوعة : « مرة » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٩) القصيدتان في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ - ٢٠٨ في ترجمة أبي بكر العنسي .
(١٠) في المطبوعة : « مذنى » . والمثبت من س ، ز ، والطبقات .
(١١) في المطبوعة ، ز : « زوجة » . والمثبت من س ، والطبقات . وجاء الشطر الثاني في المطبوعة :
وليس بمجنون ثلاثاً فقد وما
وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات (١٢) في المطبوعة ، ز : « وليس حلالاً » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

منها :

تَحِلُّونَهَا فِيهِ وَتَحَرِّمُهَا بِهِ فَصَارَتْ بِمَا بَانَتْ مُحَبَّسَةً وَفَقَا
فَأَيْنَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَفُّ نَسَائِكُمْ وَنَصَحِيحُ مَا قَلَّمْ فَنَمَرَفُهُ عُرْفَا
لَنْ كَانَ لِلتَّحْقِيقِ هَذَا قَتَرَكُهُ مِنْ الْقَرَضِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْأَوْضَحِ الْأَصْفَى (١)
فَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ دَقَّقُوا قَتَرَ نَدَقُوا فَصَارُوا بِهِ عَنْ عِلْمِ فَهْمِهِ عَلَى الْإِشْقَا (٢)

ومنها :

فَأَبْطَلُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ قِتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ
وَمِنْ قَصِيدَتِهِ فِي إِبْطَالِ الْعِيْنَةِ :
فَأَبْطَلُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ قِتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ

الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيبًا لَيْسَ يُفْتَقَدُ فَكُلُّ مَنْ قَالَ فِي النَّاسِ يُضْطَهَدُ (٣)
لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَمُوتَ وَيَفْنَى الْكِبَرُ وَالْحَسَدُ
مَا كَلَّ قَوْلٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفِعٍ بِهِ وَلَا كَلَّ قَوْلٍ مِنْهُمْ زَبَدٌ (٤)
هُمْ هُمْ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا إِذَا صَلَحُوا وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ إِذَا فَسَادُوا
فَنَهُمُ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَصَالِحَةٍ وَمِنْهُمْ تَقْسُدُ الْأَقْطَارُ وَالْبَلَدُ
فَمَا شَقَّتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِشِقْوَتِهِمْ يَوْمًا وَلَا سَعِدَتْ إِلَّا إِذَا سَعِدُوا (٥)
أَضْحَى الرَّبَّاقِدُ فَمَا مِنْ أَجَلٍ حِيلَتُهُمْ فِي كُلِّ أَرْضٍ سِوَى أَرْضِهَا فَقَدُوا
وَاللَّهُ حَرَّمَ مَعْنَاهُ وَبَاطَنَهُ وَمَا لَهُمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَلَا سَدُّ

(١) في الطبقات : من الفرق والتحقيق . . . (٢) في الطبقات : وصاروا .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س : « جيفا » . ولم ينقط في ز سوى الفاء . وفي الطبقات : حيناً .

(٤) في المطبوعة : « من دمعها » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات .

(٥) في المطبوعة ، ز : « ليس يفتقد » . والمثبت من س ، والطبقات .

(٦) في س ، ز : « منتفعا » . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات . وعلى النصب تكون « ما »

حجازية . وجاء في المطبوعة ، ز : « ريد » . وفي س : « ريد » . وأثبتنا ما في الطبقات .

(٧) في المطبوعة ، ز : « إلا شقوا بهم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

يَا بَائِمًا تَوْبَهُ حَتَّى يُعَادَ لَهُ أَلَيْسَ يَعْلَمُ هَذَا الْوَاحِدُ الصَّمَدُ
سُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ بِعَدِّ قُدْرَتِهِ وَعَالِمٍ مَا أَرَادَهُ وَمَا قَصَدُوا
هَلْ قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَيَحْكُمُ أَوْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدٌ
أَمْ غَاب عَنْهُمْ دَقِيقُ الْعِلْمِ دُونَكُمْ أَمْ فِي اكْتِسَابِ حِلَالِ الرِّبْحِ قُدْرَهُ^(١) وَ
وَفِي الْقَصِيدَتَيْنِ طَوْلٌ ، وَفِيَا ذَكَرْتَهُ مِنْهُمَا كِفَايَةً .

مَاتَ طَاهِرٌ ، وَتَرَكَ وَلَدَيْنِ : مُحَمَّدًا وَأَسْمَدَ^(٢) . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨١١

طَلْحَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِي ...^(٣)

٨١٢

عَامِرُ بْنُ دُعَشٍ^(٤) بْنِ حِصْنِ بْنِ دُعَشٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ

مِنْ أَهْلِ الشُّوَيْدَاءِ مِنْ حُورَانَ ، الْأَرْضِ الْمَشْهُورَةِ بِالشَّامِ .

رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَرَّائِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْ طِرَادٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ^(٥)

مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨١٣

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَاهِرٍ ...^(٦)

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « أَمْ اكْتِسَابٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س . وَرَوَايَةُ الطَّبَقَاتِ : أَمْ بِاِكْتِسَابِ .

(٢) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَفَادَنَا هَذِهِ التَّرْجُمَةُ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، تَرْبِيلُ الْمَدِينَةِ

الْشَّرِيفَةِ ، نَقَلَ عَنِ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ الْقِطْلَانِيِّ ، فِيمَا عَمَلَهُ مِنْ تَارِيخِ الْيَمِينِ » . (٣) كَذًا وَقَفَّتِ التَّرْجُمَةُ

فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ التَّكْبَرَى . وَجَاءَتْ تَكْمِلَتُهَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى هَكَذَا : « الْمَهْرَجَانِي . مَاتَ فِي دَهْلِيٍّ الْخَامِ

خَفَاءَ ، وَذَلِكَ فِي خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » . (٤) ضَبَطْنَا الْفَدَالَ بِالنَّضْمِ مِنَ الطَّبَقَاتِ

الْوَسْطَى ، وَالْعَيْنُ بِالْفَتْحِ مِنْ س . كُلُّ ذَلِكَ بِضَبْطِ الْقَلَمِ . (٥) يَعْنِي ابْنَ عَمَّاكَرَ .

(٦) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَوَرَدَ فِي ز ، س : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ » .

٨١٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب *

أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادى

خطيب الموصل .

ولد^(٢) في صفر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وسمع حضوراً من طراد الرّينبيّ ، وأبي عبد الله بن طلحة النّعمانيّ ، وسمع من ابن البطر^(٣) والطّريثيّ ، وجعفر^(٤) السّراج ، وأبي عليّ الحدّاد ، وأبي غالب بن الباقلاّنيّ ، وجماعة ، تفرد بالرواية عن أكثرهم .

روى عنه أبو سعد بن السّمعانيّ ، وعبد القادر الرّهاويّ ، وأبو محمد بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن شدّاد ، وآخرون .

وتفقه على إلّكيا الهرايبيّ ، وأبي بكر الشّاشيّ . وقرأ الأدب على أبي زكريا التّبريزيّ^(٥) ، وأبي محمد الحريريّ . والفرائض والحساب على الحسين^(٦) الشّقاق . وخرّج لنفسه « الشيخة » المشهورة .

== فقط ، وهو مخالف للترتيب الهجائي ، وقد عدلناه إلى الصواب من الطبقات الوسطى وجاءت الترجمة فيها كما يلي :

« عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر الملاف ، أبو القاسم

فقيه ، فريضيّ ، عارف بقسمة التركات ، سمع ابن التّقور ، وغيره .

ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة » .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٦٢/٤ ، المعبر ٢٣٤/٤ ، النجوم

الزاهرة ٩٤/٦ . وفي نسب المترجم جاء في س ، والطبقات الوسطى : « عبد القاهر » . وأثبتناه

« عبد القادر » من المطبوعة ، ز ، والشذرات والمعبر . ولم يأت اسم هذا الجد في التذكرة والنجوم .

(٢) « في بغداد » . كما في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « أبي البطر » وأثبتنا الصواب من

سائر الأصول . وابن البطر : هو نصر بن أحمد . انظر الجزء الخامس ٧ . (٤) في الطبقات الوسطى :

« جعفر بن أحمد السراج » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ثم سافر إلى خراسان وسمع بها

الكثير من الكثير ، ثم سكن الموصل ، وعلت سنة وتفرد بأكثر مسوغاته ، وقصده الرحلون من البلاد » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « الحسين بن أحمد الشقاق » .

ومن شعره :

لَمَّا رَأَى وَلَدِي مَدْنَقًا مُقَلَّلَ الْأَحْشَاءِ مِسْكِينًا
قَالَ أَيْنَ لِي مَا الَّذِي تَشْكِي قُلْتُ لَهُ أَشْكُو الثَّمَانِيَا (١)

٨١٥

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني *

تفقه بأبي بكر الخائي (٢) ، وزيد اليفاعي ، ورحل إلى ابن عبدويه ، فقرأ عليه .
وكان يسكن زبران (٣) من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث (٤) وعشرين وخمسة .
ترجمه المطري .

٨١٦

عبد الله بن أسعد بن علي بن مذهب الدين (٥)

(١) في المطبوعة ، ز .

فقال لي ابني ما الذي تشكي

وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

هذا ولم يذكر المصنف في الطبقات الكبرى وفاة المرحوم ، وذكرها في الطبقات الوسطى هكذا :
« توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسة » . وكذا جاء في مصادر الترجمة .

* ترجم له ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٥٤ .

(٢) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « المحاملي » . وفي س ، ز : « الخائي » . وأثبتنا الصواب
من طبقات فقهاء اليمن . وقد سبق الكلام على هذه النسبة في ترجمة « زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايضي » .

(٣) في المطبوعة : « زبران » واضطربت سائر الأصول في رسم الكلمة . وأثبتناها بزراي وباء موحدة
ثم راء من طبقات فقهاء اليمن ٣١٧ . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : ثمانى عشرة وخمسة .

(٥) كذا جاءت الترجمة متبورة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى
على هذا النحو :

« عبد الله بن أسعد بن علي »

مذهب الدين أبو الفرج ابن الدهان الموصلي

شاعر مجيد . تفقه على مذهب الشافعي .

٨١٧

عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي*

الإمام أبو محمد النحوي اللّغوي

نزىل القاهرة .

ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وقرأ الأدب على الإمام أبي بكر^(١) محمد بن عبد الملك النحوي ، وسمع من أبي صادق المديني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وأبي العباس بن الخطيّة^(٢) ، وغيرهم .

= توفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، بمصر . ومن شعره :

قالوا سلا صدقوا عن الشُّـلوانِ ليس عن الحبيب

قالوا فلم ترك الزّيا رة قلت من خوف الرّقيب

قالوا فكيف يمش مع هذا فقلت من العجيب

ولابن الدهان هذا ترجمة في : إنباه الرواة ١٠٣/٢ ، البداية والنهاية ٣١٧/١٢ ، خريدة القصر ٢٧٩/٢ [قسم شعراء الشام] ترجمة وافية ، الروضتين ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٠/٤ ، المعبر ٢٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، وفیات الأعيان ٢٥٩/٢ ترجمة جيدة ، نقل معظمها عن الحريدة . هذا وقد اختلفت الروايات في سنة وفاة المترجم وأغلبها سنة (٥٨١) كما جاء عندنا . وقيل (٥٨٢) كما في الوفيات . وانفرد صاحب النجوم في الموضع الأول بسنة (٥٥٩) .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١١٠/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بغية الوعاة ٣٤/٢ ، حسن المحاضرة ٥٣٣/١ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، المعبر ٢٤٧/٤ ، الفلاحة والفلوكين ٧٩ ، الكامل ٢٣٩/١١ ، معجم الأدباء ٥٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ ، وفیات الأعيان ٢٩٢/٢ . وانظر حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .

(١) في المطبوعة ، ز : «أبي بكر بن محمد» . وحذفنا «ابن» كما في س ، وهو الصواب . وهذا هو : أبو بكر محمد بن عبد الملك الشنفرى النحوي . كما في بغية الوعاة ١٦٣/١ . وذكر السيوطى أن ابن برى قرأ عليه .
(٢) في المطبوعة : « الخطيّة » . وفي ز من غير إجماع . وأثبتنا ما في س ، ومثله في طبقات القراء ٧١/١ حيث ترجم لأبى العباس هذا . وسماه : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وكذا جاء في الشذرات ١٨٨/٤ ، وجاء في المعبر ١٦٩/٤ : « الخطيّة » بخاء مضمومة وطاء ساكنة ثم همزة ، ثم أشار حقه إلى أنه ضبط هكذا في الأصل ، وانظر أيضا حسن المحاضرة ٥٣/١ ، ٤٩٧ ، ١٥٢/٢ .

روى عنه ابن الجُمَيزي^(١) ، وابن المُفَضَّل ، والوجيه القُوصي ، والزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن محمد القَسْطَلَانِي ، وخلق^٢ .

وكان إماماً مقدّماً في النحو واللغة ، تصدر بجامع مصر للإقراء^(٣) في العربية ، وتخرج به جمع كثير .

قلت : رحلت إليه الطلبة ، وله^(٤) حواش مفيدة على « صحاح الجوهري » وله أيضاً « جواب المسائل العشر » التي سأل عنها ملك النحاة ، ومقدّمة سماها « اللباب^(٥) » .

قال جمال الدين القَفِطِي^(٥) : « كان عالماً « بكتاب سيويوه » وعِلِّله ، قيماً^(٦) باللغة وشواهدا ، وكان إليه التصفّح في ديوان الإنشاء ، لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفّحه » .

^(٧) قلت : كانت هذه عادة الخلفاء والملوك إذا صدر عنهم تصفّحه^(٧) إمام من أئمة اللسان ، وكان القاضي الفاضل يتصفّح الكتب التي يكتبها العمد الكاتب ، ومن [كان]^(٨) دونه ، وكانوا يستعظمون صدور كتاب عن السلطان غير معروض على أئمة اللسان وأئمة الفتوى . قال القَفِطِي : « وكان ابن بَرِّي يُنسب إلى الغفلة^(٩) الغريبة ، ويحكى عنه حكايات » .

(١) في المطبوعة ، ز : « الجيزي » . وفي س : « الجيزي » . والذي في الطبقات الوسطى مثل ما في المطبوعة ، ولكن من غير إجماع . وقد أثبتناه بجمع مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء تحتية ثم زاي مكسورة من المثنى ١٧٦ وهو فيه : « أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجيزي » . وكذا جاء الاسم في الطبقات الوسطى ، وفيه : « ابن الجيزي » ومثله في العبر ٢٠٣/٥ .

(٢) في س : « لإقراء العربية » . (٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وله آمال مفيدة » .

(٤) هو كتاب « اللباب في الرد على ابن المنجاب » . في رده على الحريري في « درة النواص » كما ذكر السيوطي في البقية . (٥) في إنباه الرواة ١١١/٢ . (٦) في المطبوعة : « فيها » . وفي ز : « فيها » . وأثبتنا ما في س ، وإنباه . (٧) سقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . وجاء الكلام في إنباه هكذا : « إلا بعد أن يتصفّحه ويصلح ما عاله فيه من خلل خفي » .

(٨) سقطت من س ، وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « كتاب » من غير لفظ ، ليكنها « اقرأ إلا هكذا » . (٩) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « إلى الغفلة في العربية » . والذي في إنباه : « وكان ينسب إلى الغفلة في غير العلوم العربية » .

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابن بُرَيْيَ شَيْخًا مُحَقِّقًا صُحُفِيًّا سَادَجَ الطَّبَاع ، أَبْلَهَ فِي
فِي أُمُور الدُّنْيَا ، مَبَارَكَ الصَّحْبَةِ ، مَيْمُونِ الطَّلَعَةِ ، وَفِيهِ تَغَفُّلٌ عَجِيبٌ ، يَسْتَعْمِدُ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ
يَجْتَمِعَ فِي رَجُلٍ مُتَقِنٍ لِلْعِلْمِ .
تُوفِيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ^(١) .

٨١٨

عبد الله ^(٢) بن حَيْدَر بن أَبِي الْقَاسِمِ الْقَزْوِينِي
أَبُو الْقَاسِمِ

سَافَرَ إِلَى خُرَّاسَانَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَعْمَتِهَا .
وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بَنِيْسَابُورَ ، مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِي وَغَيْرِهِ ، وَتَرَوُ مِنْ يَوْسُفَ بْنَ
أَيُّوبَ الْهَمْدَانِيَّ ، وَعَادَ إِلا هَمْدَانَ فَاسْتَوْطِنَهَا ، وَحَدَّثَ «بِصَحِيحِ مُسْلِمٍ» ، وَجَمَعَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا
تُوفِيَ بِهَمْدَانَ ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨١٩

عبد الله بن الْخَضِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ
أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنِ الشَّيْرَجِيِّ الْمَوْصَلِيِّ

كَانَ إِمَامًا مُقَدِّمًا مَنَظَرًا ، انْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ .
سَمِعَ أَبَا بَكْرَ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا مَنْصُورَ الشَّيْبَانِيَّ ، وَجَمَاعَةً .
رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي بَهَاءُ الدِّينِ بْنِ شَدَّادٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلْوَانَ الْفَقِيهِ ، وَغَيْرُهُمَا .
وَكَانَ زَاهِدًا مُتَقَشِّفًا .
مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) قَالَ الْمَصْنُفُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « وَقَدْ أَسْتَدْنَا حَدِيثَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » .
(٢) جَاءَ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فِي س ، ز تَرْجُمَةُ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَبِي مَنْصُورِ الْجَبَلِيِّ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ
هَذَا الْمُرْجَمُ بِهَذَا الْأَسْمِ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ صَفْحَةَ ٦٣ ، وَذَكَرْنَا هُنَا أَنَّهُ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ بِاسْمِ
آخَرَ . وَبِلَا حِظِّ أَنَّ النُّسخَةَ س ذَكَرَتْ وَفَاةَ التَّرْجَمِ سَنَةَ « اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » . عَلَى أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
هَذِهِ الطَّبَقَةِ . عَلَى حِينِ ذَكَرَتْ ز « اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ » . وَهُوَ الَّذِي سَبَقَ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ .

٨٢٠

عبد الله بن رفاعه بن غدير بن علي بن أبي عمر الدَّيَّال^(١) بن ثابت بن نعيم *

أبو محمد السَّمْدِيُّ القَاضِي المِصْرِيُّ

وُلِدَ فِي ذِي القَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَلِزِمَ القَاضِي الحَلَمِيُّ ، فَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ ،
وَسَمِعَ مِنْهُ الكَثِيرَ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِـ « سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ » الَّتِي وَقَعَتْ لَنَا مِنْ
طَرِيقِهِ ، وَبَنِيهَا .

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعُودِيِّ ، وَأَبُو الجُودِ^(٢) المَرِّيُّ ، وَعَبْدُ القَوِيِّ بْنُ
الجَبَّابِ^(٣) ، وَصَنِيعَةُ المَلِكِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ حَيْدَرَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِمَادٍ ، وَابْنُ صَبَاحٍ ، وَآخَرُونَ .
وَكَانَ فَقِيهًا قَرَضِيًّا حِسُوبًا ، دَيِّتًا وَرِعًا .

وَلَى القَضَاءِ بِمِصْرَ بِالْجِزَةِ مَدَّةً ، ثُمَّ اسْتَعْفَى فَاغْفَى ، وَاشْتَغَلَ بِالمَبَادَةِ إِلَى أَنْ تَوُفِّيَ فِي
ذِي القَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) فِي المَطْبُوعَةِ : « الدَّيَّال » بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ . وَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ النِّسْبَةَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْنَا مِنْ
كُتُبِ الْأَنْسَابِ . وَلَمْ تَنْقُطِ الْكَلِمَةُ فِي ز . فَأُثْبِتْنَاهُ بِالدَّالِ لِلْجَمْعِ وَالبَاءِ التَّحْتِيَّةِ مِنْ م . وَهَذِهِ نِسْبَةٌ إِلَى بَعْضِ
أَجْدَادِ النِّسْبِ إِلَيْهِ . كَمَا فِي اللَّيَابِ ٤٤٨/١ . وَنِلَاحِظُ أَنَّ فِي س : « بَنُ الدَّيَّالِ » .
* لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي حَسَنِ المَخَاصِرِ ٤٠٦/١ ، شَذَرَاتُ التَّحْقِيقِ ١٩٨/٤ ، الْعَبَرِ ١٧٤/٤ ، النُّجُومُ
الزَّاهِرَةُ ٣٧٢/٤ .

(٢) هُوَ غِيَاثُ بْنُ فَاثٍ بْنِ مَكِّي المِصْرِيُّ . طَبَقَاتُ القُرَاءِ ٤/٢ . (٣) فِي المَطْبُوعَةِ : « الجَبَّابِ »
بِجَاءٍ مَهْمَلَةٍ . وَأَهْمَلِ الإِجْمَاعُ فِي س ، ز . وَأُثْبِتْنَاهُ بِالْجِيمِ بَعْدَهَا بِاءٍ مُوَحَّدَةٍ مِنَ الشُّكِّ ٢٠٥ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ
بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ « عَبْدَ القَوِيِّ » هَذَا وَأَقَارِبَهُ : « كَانَ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ يَعْرِفُ بِالْجَبَّابِ ، لِجُلُوسِهِ فِي سَوَاقِ
الْجَبَّابِ » . انْتَهَى كَلَامُ الذَّهَبِيِّ . وَقِيدْنَا بِاءٍ « الْجَبَّابِ » بِالتَّشْدِيدِ مِنَ التَّامُوسِ (ج ب ب) حَيْثُ ذَكَرَ
أَنَّهُ يَوْزَنُ « كَتَانٌ » . وَابْنُ الْجَبَّابِ هَذَا : هُوَ عَبْدُ القَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّزِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، كَمَا فِي الْعَبَرِ ٨٣/٥
وَذَكَرَ الذَّهَبِيُّ أَنَّهُ رَاوَى السِّيرَةَ عَنْ ابْنِ غَدِيرٍ .

٨٢١

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر *

قال الطبري : سمع عبد الملك بن أبي ميسرة ^(١) ، وثقه بابي بكر بن جعفر المخاض ^(٢) ، وكان يدرس بجامع ذي أشرق ، وعليه دارت الفتيا في أيامه ، وبه ثقه أبو بكر بن سالم . مات سنة ثمان وعشرين وخمائة ، وله ست وستون سنة .

٨٢٢

عبد الله بن علي بن سعيد

أبو محمد القصري الفقيه **

قال الحافظ في « التاريخ » : ثقه ببغداد ، وأدرك أبا بكر الشاشي ، وإسكيا ، وعلق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميهني ، وأبي الفتح بن برهان ، وأبي عبد الله القبرواني ^(٣) .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز ، وأبي علي بن نيهان ، وأبي طالب الزيني ، وأقام بالمراق مدة ، ثم قدم دمشق ، وخلق في المسجد ^(٤) الجامع مدة ، وكان نظاراً جيداً ،

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١١٦ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن منير » : وفي الطبقات الوسطى : « بن أبي منير » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، الوضع السابق . وصفا ٩٨ موضع ترجمة عبد الملك ، نفسه ، وسماه ابن سمره : « عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة » . وكذا ورد في مواضع كثيرة من طبقات فقهاء اليمن ، ذكرت في فهرسها . وقد ذكرنا من قبل أن الطبري الذي ينقل عنه السبكي صاحبنا لأعماله كتابه من كتاب ابن سمره . (٢) في المطبوعة : « المحامي » . وفي س ، ز : « الحامي » . وقد نهينا عليه من قبل . انظر صفحة ١٢٠

** له ترجمة في الأنساب ٤٥٥ ب ، اللباب ٢/٢٦٧ ، معجم البلدان ٤/١١٠ . والقصري : نسبة إلى قصر حيفا ، موضع بين حيفا وقيسارية . و« سعيد » في ، نسب المترجم جاء في المطبوعة ، ز : « سعد » وأثبتناه بالياء من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « القراوى » . وفي ز : « الفرواني » : وفي س : « القرواني » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وما سبق في الجزء السادس ١٠٦ ، ولم نعرف أبا عبد الله هذا ، ونعل المصنف يورده باسمه فيما بعد . (٤) في الطبقات الوسطى : « بالمسجد » . وسقطت كلمة « المسجد » من س .

ثم انتقل إلى حلب ، لِيُفَقِّهَ أهلها ، فأقام بها إلى أن مات . سمعت درسه .

قال : وتُوُفِّيَ سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، بحلب .

وقال ابن السمعاني في «الأنساب»^(١) : تُوُفِّيَ سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة^(٢)

٨٢٣

عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن علي

أبو القاسم بن الظريف

من أهل بَلْخ ، وكان مدرِّسَ النِّظامِيَّةِ بها .

مولده سنة اثنتين وخمسمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته .

٨٢٤

عبد الله^(٣) بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشَّهْرَزُورِي

أبو القاسم

كان فقيهاً متميزاً . مات بالموصل في ذي الحِجَّةِ سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ترجَّه ابن باطيش .

٨٢٥

عبد الله بن القاسم بن مظفر بن علي الشَّهْرَزُورِي *

أبو محمد المُرْتَضَى

وُلِدَ في سادس شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات بالموصل ليلة الخميس ،

لتسع بَقِيْن من شهر ربيع الأوَّل سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

(١) في الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) ويروى أيضا سنة ٥١٣ و ٥٤٤ ، كما ذكر ياقوت

في معجم البلدان ، بالأعداد . (٣) هذه الترجمة جاءت في الطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى بعد

التي تليها . وأثبتناها في مكانها هكذا من س ، وهو المتفق مع الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨١ ، خريدة القصر ٢/٣٠٨ [قسم شعراء الشام]

ترجمة جيدة ، مראה الزمان ٨/١٢١ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٢ ترجمة وافية .

٨٢٦

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر*

الفقيه أبو محمد بن نضر الإسلام الشاشي

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

تفقه على أبيه وبرع ، مذهباً وخلافاً ، وأفتى وناظر ووعظ الناس ، وسمع الحديث ، من الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني ، وممن في طبقة ، وحدّث باليسير .

وله شعر حسن ، من ذلك ما ذكره وقد حضر يوماً آخرَ النهار في المدرسة التاجية ببغداد للوعظ ، وكان يوماً مغيباً ، فأنشد ارتجالاً لنفسه :

قَصِيَّةٌ أَعْجَبُ بِهَا قَصِيَّةٌ	جلوسنا الليلة في التَّاجِيَّةِ
وَالْجَوُّ فِي حَلِيَّتِهِ الْفَضِيَّةِ	صَقَالُهَا قَمَقَمَةُ الرَّغْدِيَّةِ
أَعْلَامُهَا شَمْعَمَةُ بَرَقِيَّةِ	تَنَفَّرُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْعِطْرِيَّةِ
ذَائِبَ تَبَرٍ يَنْشُرُ الْبَرِّيَّةِ	وَالشَّمْسُ تَبْدُو تَارَةً خَفِيَّةِ
ثُمَّ تَرَاهَا مَرَّةً جَلِيَّةِ	كَأَنَّهَا جَارِيَّةٌ حَيِّيَّةِ ^(١)
حَتَّى إِذَا حَانَتْ لَنَا الْعَشِيَّةِ	قَصَّتْ لِبَاسَ النِّعَمِ بِالْكَلْمِيَّةِ ^(٢)
وَأُسْفَرَتْ فِي الْجِلْمَةِ الْقَرِيبِيَّةِ	صَفَرَاءَ فِي مِلْحَفَةٍ وَرَسِيَّةِ

كرامةً أعرَفَهَا شَاشِيَّةِ

وتوفي^(٣) في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ على أبيه .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٠٧ .

(١) في المطبوعة : « جنبه » . والكلمة غير واضحة في س ، ز . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « نعت » . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم مع نقط التاء فقط . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٣) زدنا الواو من س ، ز .

٨٢٧

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم
أبو القاسم العُكْبَرِيُّ الأديب

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف « الانقصار لحزرة الزيات » فيما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ^(١) في « مُشْكِل القرآن » .
وله شعرٌ جيد .
توفي سنة ست عشرة وخمسة .

٨٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه
أبو الظفر بن عساكر

أخو زين الأمانة .

وُلد سنة تسع^(٢) وأربعين وخمسة . وتفقه على القطب النيسابوري وغيره ، وسمع من عمِّه الحافظ والصائ^(٣) هبة الله ، وحدث بمصر ودمشق وغيرها ، ودرس بدمشق بالتقوية^(٤) ، وكان أحدَ الفقهاء الناظرين ، وجمع أربعين حديثاً .
قَتِلَ غيلةً بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسة .

٨٢٩

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميائنجي*
أبو المال بن أبي بكر

من أهل خراسان ، يُعرَف بعين القضاة .

قال فيه ابن السَّمْعَانِي : أحد فضلاء العصر ، ومن به يُضْرَب المثل في الذكاء والفصل ،

(١) انظر مثلاً لما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ إلى حمزة في أوّل مشكل القرآن ٤٢ (٢) في س وحدها : « ست » .

(٣) في المطبوعة : « والصائب بن هبة الله » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول . وسنترجم

« الصائب » في آخر هذه الطبعة إن شاء الله . (٤) انظر المدارس ٢١٦/١ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ٢٥/٤ ، العبر ٦٥/٤ ، معجم البلدان ٦١٠/٤ .

كان فقيهاً فاضلاً شاعراً مُفلقاً ، رقيقَ الشعر ، وكان يميل إلى الصوفية ، ويحفظ من كلامهم وإشاراتهم ما لا يدخل تحت الوصف ، صَنَّفَ في فنون من العلم ، وكان حسنَ الكلام والجمع فيها .

قال : وكان الناس يمتقدونه ويتبرَّكون به ، وظهر له القبولُ التام عند الخاص والعام ، حتى حُسِدَ وأصابته عينُ السكال ، وكان العزيز يعتقد فيه اعتقاداً خارجاً عن الحد ولا يخالفه فيما يشير به ، وكانت بينه وبين أبي القاسم الوزير منافسةٌ ، فلما نكَبَ العزيز قصده الوزير ، وكتب عليه محضراً ، وانتقط من أثناء تصانيفه ألفاظاً شنيعة تنبؤ عن الانحمار ويحتاج من ^(١) كشفها إلى المراجعة لفائلها ، فكتب جماعة من العلماء خطوطهم بإباحة دمه ، نسأل الله الحفظ في إطلاق القلم بما يتملّق بالسماء من غير بحث ، والمسارة إلى الفتوى بالقتل ، فقبض عليه أبو القاسم وحُمِلَ إلى بغداد مقيداً ، ورأيت رسالته التي كتبها من بغداد إلى أصحابه وإخوانه همذان ، التي لو قرئت على الصُّخور لانصدعت من الرقة والسلاسة ، فرُدَّ إلى همذان وصُلِبَ .

قلت : ثم ذكر ابن السمعاني قطعةً سالحة من رسالته ، أعجبنى منها هذا البيت :
أَسْجَنًا وَقِيدًا وَاشْتِاقًا وَغُرْبَةً وَنَائِي حَيْبٍ إِنْ ذَا كَعِظِيمُ
ثم قال : صُلِبَ عَيْنُ الْقِضَاءِ أَبُو الْمَالِي ظُلُمًا يَلِدُهُ هَمْدَانُ ، لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ السَّابِعِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قال : وصحمت أبا القاسم محمود بن أحمد الرُّوْيَانِيَّ بِأَنْدَرَابِهِ ^(٢) ، يقول : لِمَا قُرُبَ قَلَلُ

(١) في الطبقات الوسطى : « في كشفها » . (٢) اختلفت الأصول في شكل هذه الكلمة ، فهي في الطبقة : « بَأَنْدَوَابِهِ » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع نقط الياء التحتية فقط ، وجاءت في س ، ز : « بَأَنْدَوَابِهِ » . وقد فُتشنا في أسماء البلدان عن أقرب هذه الصور إلى الصواب ، فلم نجد سوى « أَنْدَرَابِهِ » بهززة بعدها نون ودال ثم راء وألف وباء موحدة بعدها هاء ، وهي قرية بينها وبين مرو فرسخان . كما في معجم البلدان ٣٧٣/١ . وقد أعاد ياقوت ذكر هذه القرية في ٥٢٢/١ ، ٤١٠/٢ ، ٤٩٧ ، ١٤٢/٣ . ويلاحظ أن « مرو » وما حولها هي أكثر المواضع التي كان يتنقل فيها ابن السمعاني وينقل عن علمائها .

عين القضاء وقُدِّم إلى الخشبة ليُضَلَّب ، قال ^(١) : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

٨٣٠

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة

أبو الفتوح القاضي

صاحب « كتاب الخنثائي » ، أكثر عنه النقل صاحب « البيان » .

قال النووي ^(٢) : وهو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنفات حسنة ، من أغربها وأنفسها « كتاب الخنثائي » مجلد لطيف ، فيه نقائس حسنة ، ولم ^(٣) يُسبق إلى تصنيف مثله . انتهى .

وابن أبي عقامة تَغَلَّبِي رَعي بغدادى ثم يَمْنَى .

تفقه على جدِّه أبي الحسن عليّ ، وعلى أبي الفناثم الفارقي ، وذكره عمر بن علي بن سُمرة الجَمَفَرِي اليمَنِي في كتاب « طبقات فقهاء اليمن » ^(٤) قال ابن سُمرة : وفُضائل بني أبي عقامة مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعي رضي الله عنه في تهامة ، وقدمائهم جَهِروا باليسملة في الجمعة والجماعات ، ونسبهم في بني الأرقم ^(٥) من تغلب بن ربيعة . قلت : وقد ذكر الرافيُّ أبا الفتوح في كتاب الدييات في الكلام على قطع حكمة المرأة .

(١) الآية الأخيرة من سورة الشعراء .

* له ترجمة في : تاج العروس (ع ق م) ٤٠٣/٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٢ ، طبقات ابن هداية الله ٧٨ ، طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠ . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا ، كما بترت الترجمة في التهذيب ، وفي طبقات فقهاء اليمن عند ذكر سنة الوفاة . ولم نجد أحداً ذكر سنة الوفاة سوى ابن هداية الله فإنه نص على أن المترجم توفي سنة خمسين وخمسمائة . و « عقامة » في نسب المترجم : بفتح الياء ، بوزن سحابة كما ذكر صاحب القاموس (ع ق م)

(٢) في تهذيب الأسماء واللغات ، الموضع المشار إليه . (٣) زدنا الراو من : س ، زه ، والتهذيب .

(٤) أشرنا إلى موضع ذكره في صدر الترجمة . وما ينقله المصنف بعد مكانه في الطبقات ٢٤١ .

(٥) الذي في طبقات فقهاء اليمن : « ونسبهم في تغلب » .

• ومن فوائد أبي الفتوح، قال في «كتاب الخفائي» : إذا عُقد النكاحُ بشهادة خنثيين
ثم بآنا رجلين ، اِحْتَمَلُ^(١) أن يكون في انعقاده وجهان ، بناءً على ما لو صلى رجلٌ خلفَ
الخنثى فبان رجلاً .

قال النووي : والانعقاد هنا هو الأصح ؛ لأن عدم جزم النية يُؤثّر في الصلاة^(٢) .

٨٣١

عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الجيليّ

تفقه ينفذاد على إلكيا ، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها ، ومات بها سنة ستين
 وخمسة .

٨٣٢

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله*

أبو الفتح البضاويّ

مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسة .

٨٣٣

عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي

أبو محمد بن أبي بكر التوّليّ الهاجريّ^(٢) البغويّ

تفقه على البغويّ .

(١) يياض في أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه من الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١١٥/٤ ، المعبر ١٠٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . وجاءت النسبة في س : «الهاجري» بزيادة الميم .
ومما ينبه عليه أنا لم نجد في الأنساب واللباب نسبة «الهاجري» التي جاءت في الأصول الثلاث . في حين
وجدنا «الهاجري» التي افردت بها النسخة س .

٨٣٤

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عَصْرُون

ابن أبي السري*

القاضي الإمام أبو سمد التيمي الموصلي قاضي القضاة الشيخ شرف الدين .

نزىل دمشق، وقاضى القضاة بها، وعالمها ورئيسها .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقّه أولاً على القاضي المرتضى ابن الشهرزوري، وأبى عبد الله الحسين بن حميس

الموصلي، وتلقن على المسلم السروجي .

وقرأ ببغداد بالسبع، على أبى عبد الله الحسين بن محمد البار، وبالقصر على أبى بكر

المرزوقي^(١)، ودعوان^(٢)، وسبط الحياط^(٣) .

وتوجّه إلى واسط، فتفقّه بها على القاضي أبى علي الفارقي، ولازمه وعرف به، وعلق

ببغداد عن أسعد الميمهني، وأخذ الأصول عن أبى الفتح بن برهان، وسمع من أبى القاسم

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٣٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٧ ، خريدة القصر ٢/٣٥١ [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٤/٢٨٣ ، طبقات القراء ١/٤٥٥ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ، المعبر ٤/٢٥٦ ، الكامل ١٢/٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ ، ١١٠ ، نسكت الحميات ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٦ . وفي حواشي الخريدة مراجع أخرى للترجمة . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا . وهي في المراجع المذكورة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . وكذلك ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى ، قال : « وتوفى في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة » .

(١) في المطبوعة : « المرزوقي » . وأثبتنا الصواب من : س ، ز ، وطبقات القراء ٢/١٣١ . وقيدته ابن الجزري بفتح الميم . وسماه : « محمد بن الحسين بن علي » . والمرزوقي : بفتح الميم وسكون الزاى وراء مفتوحة وفي آخرها القاف ، نسبة إلى المزرقة ، وهي قرية كبيرة بغربي بغداد . هكذا ذكر ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٦ / وقيدته بالقاف . وكذا جاء في طبقات القراء ، الموضع السابق ، وشذرات الذهب ٤/٨٢ ، وقيدته ابن العماد بالقاف ، صنيع ابن السمعاني . لكن ياقوت يذكره بالقاف في معجم البلدان ٤/٥٢٠ ، وكذلك ابن الأثير في الباب ٣/١٣١ . وجاء بالقاف من غير تقييد في ذيل طبقات الحنابلة ١/١٧٨ ، والمعبر ٤/٧٢ . (٢) هو دعوان بن علي بن حماد ، كما في طبقات القراء ١/٢٨٠ .

(٣) هو عبد الله بن علي بن أحمد ، عرف بسبط أبى منصور الحياط . طبقات القراء ١/٤٣٤ .

ابن الحُصَيْن ، وأبي البركات ابن البخاري ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤدِّن ، وسمع قديماً في سنة ثمان وخمسة من أبي الحسن بن طوق .

روى عنه أبو القاسم بن صَغَرَى ، وأبو نصر ابن الشِّيرَازِي ، وأبو محمد بن قدامة وَخَلَقَ آخَرُهُمْ موتاً العِمَاد أبو بكر [بن] ^(١) عبد الله بن النُّحَّاس ، وعاد من بغداد إلى بلده الموصل بعلم كثير ، فدرَّس بالموصل سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، ثم أقام بسنجار مدَّةً ، ودخل حلب في سنة خمس وأربعين ، ودرَّس بها ، وأقبل عليه صاحبُها [إذ ذاك] ^(٢) الملك نور الدين الشهيد ، فلما انتقل ^(٣) إلى دمشق سنة تسع وأربعين استصحبه ^(٤) معه ، ودرَّس بالفرَّالية ، وولى نظراً الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، ثم ولى قضاء سنْجَار وحرَّان وديار ربيعة ، وتفقَّه عليه هناك خلائق ، ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين ^(٥) ، فولى بها القضاء سنة ثلاث وسبعين ، وعظمت رياسته ومكانته ، ونفذت كلته ، وألقى بها عصا السفر ، واستقرَّ مستوطناً .

وكان من أعيان الأمة وأعلامها ، عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف ، مشاراً إليه في تحقيقات الفقه ، ديناً خيراً متواضعاً ، سميد الطلعة ، ميمون النقيّة ، ملأ البلاد تصانيف وتلامذة ، وعنه أخذ الفقه شيخ الإسلام نجر الدين ابن عساكر ، وغيره ، وبني له الملك نور الدين المدارس ، بحلب وحماة وحمص وبعلبك ، وبني هو لنفسه مدرستين ^(٦) بدمشق وبحلب .

ومن تصانيفه « صفوة المذهب على » ^(٧) نهاية الطلب « في سبع مجلدات ، وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات ، وكتاب « الرشد » في مجلدين ، وكتاب « الذريعة في معرفة

(١) ليست في س . (٢) زيادة من س ، ومكانها في ز : « فردد إلى » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « أخذ » . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « قدم » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في أيام صلاح الدين ، وولاه قضاء دمشق ، واستمر فيه إلى سنة سبع وسبعين » وأخر ، فبادر صلاح الدين وولى القضاء لولده محي الدين بن أبي عصرون . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « وبني هو لنفسه مدرسة بدمشق ، وبها قبره » . (٧) في الطبقات الوسطى : « من » .

الشريعة»، وكتاب «التيسير» في الخلاف، وكتاب «مأخذ^(١) النظر»، و«مختصر» في الفرائض، وله كتاب «الإرشاد» في نُصرة المذهب، لم يكمله، وذهب فيما ذهب له بحلب، وله أيضا «فوائد المذهب»، و«التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «الموافق والمخالف» مدعنا^(٢) لدينه وورعه وسمة علمه وكثرة رياسته وسؤدده.

قال شيخنا الذهبي: وقد سئل عنه الشيخ الموفق، فقال: كان إمام أصحاب الشافعي في عصره، وكان يذكر الدرس في زاوية^(٣) الدَّوْلَمِي، ويصلي صلاة حسنة، ويتم الركوع والسجود، ثم تولى القضاء في آخر عمره، وعَمِيَ، وسمعنا دَرَسَه مع أخي أبي عمر، وانقطعنا عنه، فسمعت أخي^(٤) يقول: دخلت عليه بعد انقطاعنا، فقال: لِمَ انقطعتم عني؟ فقلت: إن أناسا يقولون: إنك أشعري، فقال: والله ما أنا بأشعري. هذا معنى الحكاية. انتهى كلام^(٥) الذهبي، نقلته من خطه، وأخشى أن تكون الحكاية موضوعة، للقطع بأن ابن أبي عَصْرُون أشعري [العقيدة]^(٦)، وغلبة الظن بأن أبا عمر لا يجترئ أن يذكر هذا القول، ولا أحد يتجرأ في ذلك الزمان على إنكار مذهب الأشعري، لأنه جادة الطريق، ولا أظن أن ابن أبي عَصْرُون يفتخر إذ ذاك بهما، ويماتبهما على الانقطاع، وليس في الحكاية من قوله «فسمعت أخي» إلى آخرها ما يقرب عندي صحته، غير أنهما انقطعا عنه لكونه مخالفا لهما في العقيدة، والله يعلم سبب الانقطاع. وكان الموفق وأبو عمر من أهل العلم والدين، لانكر ذلك ولا ندفعه وإنما ننكر وندفع من شيخنا تمرُّضَه^(٧) كلَّ وقت لذكر العقائد، وفتحِه لأبواب مقفلة، وكلامه فيما لا يدر به، وكان السكوت عن مثل هذا خيرا له في قبره وآخرته، ولكن إذا أراد الله أمرا بلغه.

(١) في س: «مباحث»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٢) كذا في الأصول يرد هذا الكلام عقب ذكر أسماء الكتب. وهو - إن لم يكن متصلا بشيء محذوف - في حجر «كان» في قوله السابق: وكان من أعيان الأمة... (٣) في المطبوعة: «رواية». وفي س: «داوابة». وأثبتنا ما في ز. (٤) في س زيادة: «رحمه الله تعالى». (٥) في س: «انتهى كلام شيخنا نقلته...». والمثبت في: المطبوعة، ز. (٦) زيادة من س. (٧) في المطبوعة، ز: «بتمرضه». وأثبتنا ما في س.

ويقال : إن القاضي ابن أبي عَصْرُون لا عَمِيَ استمرَّ على القضاء ، وصنَّف في جواز قضاء الأعمى .

ومن شعره ^(١) :

أَوْمَلُّ أَنْ أَحْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِي الْمَوْتَى نَهْزُ نَعُوشِهَا
وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّ لِي بَقَايَا لَيْسَالٍ فِي الزَّمَانِ أُعِيشُهَا ^(٢)

ومن شعره ^(٣) :

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى الشَّتَاتِ يَصِيرُ أَيُّ صَفْوٍ مَا شَانَهُ تَكْذِيرُ ^(٤)
أَنْتَ فِي اللَّهْوِ وَالْأَمَانِيِّ مَقِيمٌ وَالنَّايَا فِي كُلِّ وَقْتٍ تَسِيرُ
وَالَّذِي غَرَّهْ بِلُغَةِ الْأَمَانِيِّ بَسْرَابٍ وَخُلْبٍ مَفْرُورُ ^(٥)
وَبِكَ يَا نَفْسُ أَخْلَصِي إِنْ رَبِّي بِالَّذِي أَخْفَتِ الصُّدُورُ بَصِيرُ

{ ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عَصْرُون }

● قال النَّوَوِيُّ في « شرح المَهَذَّب » ^(٦) : نقل الجَوَيْنِيُّ في « الفروق » نصَّ الشافعيَّ على أن الجماعة إذا اغتسلوا في قُلَّتَيْنِ لا يَصِيرُ مُسْتَعْمَلًا ، وصرَّح به خلافتي ، وإنما نهت عليه لأن في « الانتصار » لابن أبي عَصْرُون أنه لو اغتسل جماعة في ماء لو فُرِّقَ على قَدَرٍ كفايتهم استوعبوه ، أو ظهر تغيُّره لو خالفه ، صار مستعملًا في أصح الوجهين ، وهذا [شاذ] ^(٧) مُنْكَرٌ ، ونحوه نقل ^(٨) صاحبُ « البيان » عن « الشامل » أنه لو انغمس جُنُبٌ في قُلَّتَيْنِ أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، ففيه وجهان ، وهذا غلط من صاحب « البيان » ولم يذكر صاحب « الشامل » هذا ، وإنما في عبارته بعضُ الخفاء ، فأوقع صاحبُ « البيان » .

(١) البتآن في الخريدة ٣٥٧/٢ ووفيات الأعيان ٢٥٧/٢ . (٢) في الخريدة والوفيات : وهل أنا إلا مثلهم . . . (٣) الأبيات في الخريدة ٣٥٥/٢ . (٤) في الخريدة : « شابه » بالياء الموحدة . وفي س : « التكدير » . (٥) في المطبوعة ، ز : « سراب » . وأثبتناه بزيادة الباء — وهو الصواب — من س ، والخريدة . (٦) المجموع ، شرح المذهب ١٦٤/١ . وقد تصرف المصنف في بعض عبارات النووي . (٧) زيادة من س ، والمجموع ، وستأني في تفريعات المسألة . (٨) في س : « نقل عن صاحب البيان » ، والذي في المجموع : « ونحو هذا ما ذكره صاحب البيان . . . » .

ثم بين النوى رحمه الله الحامل لصاحب « البيان » على الغلط ، ولم يزد ابن الرقمة على أن نصر^(١) مقالة ابن أبي عَصْرُون بالبحث لا بالنقل ، في حالة انقاسهم دفعة واحدة بنية رفع الجنازة ، قال : لَأَنَا نَقْدَرُ^(٢) أن ما لاقى كل واحد منهم من الماء كالنفصل عن باقيه الذى لاقى غيره على القول الأصح ، فيما إذا انغمسوا دفعة [واحدة]^(٣) في الماء القليل ، فلذلك جعل مستعملاً حتى لا يحصل به تطهيرُ باقى بدن كلِّ منهم ، وإن كان الواحد يظهرُ جميعُ بدنه ، وإذا كان كذلك اتَّجه القولُ بمثله في القُتَيْنِ ، فيكون الصحيح أنه لا يظهرُ باقى أبدانهم ، ويأتى فيه وجهٌ مستمدٌّ من تقدير عدم الاتصال ، وتزيله منزلة الاتصال . قلت : والبحث جيد ، ورأيت الجَوْبِيَّ^(٤) نفسه في كتابه « التبصرة » قال فيما إذا كان الماء قاتنين : والاحتياط أن تقرّف منه فيحصل^(٥) لك القَسَلُ بالإجراع ، فإن انغمست فيه في حمة القَسَلِ خلافُ بين مشايخنا . هذا كلامه ، وفيه تأييد لابن أبي عَصْرُون ، وابن أبي عَصْرُون إنما تلقى ما ذكره من شيخه القاضي أبي علي الفارقي ، فإنه جزم بهذا الشاذَّ المُتَكَرِّرَ ، وامل أصله ما وقع في كتاب « التبصرة » .

● ذهب أبو إسحاق إلى^(٦) حلّ وطء الراهن للجارية الموهونة إذا كانت ممن لا تحبّل ، وخالفه ابن أبي هريرة ، وهو المصحح في المذهب ، وقيد^(٧) ابن أبي عَصْرُون محلّ الخلاف بمن^(٨) لها تسع سنين فما زاد ، أما من دُوسها قال : فيجوز وطؤها إذا لم يضرَّ بها قطعاً . قال الوالد في « تكملة شرح المذهب » : وهو رفقه من عند نفسه ، وليس نقلاً . قال : وهو جيد .

قلت : أما أنه تفقّه وليس منقولاً ، فالأمر كذلك ، فقد تصفّحت كتب المذهب فلم أرَ من قيّد الخلاف ، بل كلهم مصرّح^(٩) حتى الشيخ أبو حامد في « تمليقته » في بابي الرهن

(١) في المطبوعة : « نس » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نقر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) سقطت من س . (٤) الجويني هنا وفي أول المسألة : هو الوالد . وانظر الجزء الخامس ٧٥ . (٥) في س : « ليحصل » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٦) في المطبوعة ، ز : « أن » ، والمثبت من س . (٧) في المطبوعة : « وقرر » . وفي ز : « وقرر » . وأثبتنا ما في س . (٨) في المطبوعة : « فيمن » . والمثبت من س ، ز . (٩) في المطبوعة : « يصرح » . وأثبتنا ما في س ، ز .

والاستبراء ، صرح بأنه لا فرق بين من لا تحبل لصنر أو إباس أو غير ذلك ، وإنما نصت على الشيخ أبي حامد ، لأن^(١) بعض الناس قال : إنه وجد في باب الاستبراء من « تعليقته » مانصه : إن الاستمتاع بالمرهونة خلال^(٢) ، لأن له أن يقبلها أو يلمسها بشهوة ، حتى قال أصحابنا : إن كانت صغيرة لا يحمل مثلها فله أن يطأها . انتهى . فكشفت « تعليقة » الشيخ أبي حامد من خزانة الناصرية بدمشق ، ومن نسخة الشيخ فخر الدين المصري^(٣) ، وكلاهما قديم ، فلم أجد في باب الاستبراء من نسخة الناصرية ، إلا مانصه : ألا ترى أن من أصحابنا من قال : إن المرهونة إذا كانت ممن لا تحبل صغيرة أو كبيرة ، جاز للراهن وطؤها . انتهى . وكذا في نسخة الفخر المصري ، سواء [بسواء]^(٤) ، وهي نسخة قديمة في بعض مجلداتها « تعليقة البند نيجي » عن الشيخ أبي حامد ، وبمضها بخط سليم .

ومراد قوله أبي إسحاق قطعا ، بل الذي في « تعليقة الشيخ أبي حامد » في باب الرهن أنه وضع الوجهين في الاستخدام ، فقال في وجه : لا يستخدمها مخافة أن يطأ ، وفي وجه : يستخدمها ، ولا يضر الوطء إذا بعد حبكها ، ولم يقل : إذا تعدر . هذا ما فيه ملخصا .

● اختلاف حرق الإمام والمأموم ، قال في « الانتصار » : ولا تبطل الصلاة باختلاف حرق الإمام والمأموم على أصح الوجهين ، لأن الجميع قرآن ، انتهى .

وهو كلام مظهر لا يهتدى إليه ، فلا يقول أحد من المسلمين فيما أحسب باشتراط توافق حرق الإمام والمأموم ، بل إذا كان كل حرف منهما متواترا بالقراءات العشر صح اقتداء أحدهما بالآخر إجماعا ، فيما لا أشك فيه ، فلمل محل الوجهين إن صح لها وجود ، فيما إذا كان كل واحد لا يرى القراءة بحرف الآخر ، أو قرأ أحدهما بالشاذ المغير للمعنى ، ومسألة الشاذ معروفة^(٥) .

(١) في المطبوعة : « إذ » . وفي ز : « إن » . والمثبت من س . (٢) في المطبوعة : « الطرى » . هنا وفيما بعد . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وفخر الدين المصري : هو محمد بن علي بن عبد الكريم . سيأتي إن شاء الله في رجال الطبقة السابعة . (٣) تكملة من س . (٤) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل المترجم فقال :

« قال ابن الصلاح : استدرك ابن أبي عصرون في « صفوة المذهب » على الإمام =

٨٣٥

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرظي الفقيه

وُلد في رمضان سنة ثمانين وأربعمائة، وتوفي في ذى الحِجَّة سنة تسع وخمسين وخمائة
ذكره المَطرِيّ.

٨٣٦

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي

أبو محمد المالكاني الكوفي*

وكوفي بضم الكاف وسكون الواو ثم النون : بُليدة صغيرة من أيبورد .
قال ابن السمعاني : كان فيها فاضلاً مبرِّراً ، له باع طويل في المناظرة والجدل ، ومعرفة
تامة بهما ، تفقه على الإمام والدي ، وسمع الحديث معه ومنه ، سمع بنيسابور عبد الغفار بن محمد
الشَّيرُوي وغيره ، سمعتُ منه حديثاً واحداً .
وُلد في حدود سنة تسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : ومات بأيبورد ليلة الاثنين من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وخمائة .

= أشياء لم أرْتُها ، منها :

• قول الإمام في المَشْرِك : إذا أسلم على أربع فحَسْبُ ، ثبت نكاحهن ، ولا مَسَاغَ

للتخيير ؛ لأن إمساك العدد المَشْرُوع واجب .

استدرك أبو سعد هذا ، ذاكراً أنه مخالف لأصولنا ، وأنه لا يجب عليه استدامة

نكاحهن ، وله طلاقهن ، كما لو تزوجهن في الإسلام .

ولم يُرد الإمام بوجوب الإمساك ما توهمه من وجوب استدامة النكاح ، وإنما مراده

بالإمساك ما هو المراد منه في قوله صلى الله عليه وسلم : « أَمْسِكْ أَرْبَعًا » .

* له ترجمة في : الأنساب ١ : ٩٠ ، شذرات الذهب ٤ / ١٠٨ ، الباب ٣ / ٥٨ ، معجم البلدان

٨٣٧

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندى^(١)

أبو محمد الخطيب

قال ابن السمعاني : أقام مَرَوْ مَدَّة ، وكانت له يدٌ باسطة في اللغة وسرعة النظم والنثر ، مع الجودة فيهما ، وله الخط الحسن المليح .
قام ببغداد مدة في المدرسة زمن^(٢) أسعد بن أبي نصر الميهني ، ثم سكن مَرَوْ قريبا من خمس عشرة سنة ، وخرج إلى مَرَوْ الرُّوذ وأقام بها شيئا يسيرا ، ومات بها يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسة .

٨٣٨

عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي

أبو محمد السرقسطي

وسَرَقُسطَة بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف^(٣) وبعدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة^(٤) : بلدة من بلاد الأندلس .
كان فقيها فاضلا مليح الشعر ، قدم بغداد ، ثم خرج إلى خراسان ، وورد مَرَوْ ، ثم استوطن مرو الرُّوذ إلى أن توفى في حدود سنة عشر وخمسة .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « المرندى » بالزاي بعدها الياء التحتية . ولم نجد هذه النسبة ، فأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وقد سبق التعريف بهذه النسبة في الجزء الرابع ١٤٢ ، وانظر أيضا الجزء الخامس ١٣٨ . (٢) في س : « رفيق » بنقط القاف وحدها .
(٣) ساقط من الطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

٨٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصَّمْعِي*

كان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من أهل اليمن ، من أقران صاحب « البيان » ، وكان صاحب « البيان » يعظمه ويقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ .

ومن تصنيفه : « احترازات ^(١) المهدب » ، و « التعريف » في الفقه .

قال ابن سَمُرَةَ ^(٢) : كان الصَّمْعِيّ وصاحب « البيان » متصاحبين يزاوران ، قال : ورؤي أنا ناساً ^(٣) ضربوا الصَّمْعِيّ بالسيف ، فلم تقطع سيوفهم فيه ، فسئل عن ذلك فقال : كنت أقرأ سورة يس .

قال ابن سَمُرَةَ : والمشهور ^(٤) أن الصَّمْعِيّ قال وقد سئل عن ذلك : كنت أقرأ : ﴿ وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ^(٥) ﴿ فَاللَّهُ خَبِيرٌ حَافِظٌ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ^(٦) ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ ^(٧) ﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ^(٨) ﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ^(٩) ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ^(١٠) إلى آخر السورة .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/ ١٦٦ ، وطبقات فقهاء اليمن ١٦١ ، وذكر عققها أن للمترجم ترجمة في طبقات الخواص للشرح ٧٧ . وقد جاء اسم المترجم في طبقات فقهاء اليمن هكذا : « عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهيثم » . ثم جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « عبد الله بن يحيى الصمعي . أبو محمد . صاحب كتاب : غاية المفيد ونهاية المستفيد . في الكلام على المهدب » .

(١) في طبقات فقهاء اليمن : « احتراز » . وأمل هذا الكتاب هو « غاية المفيد » المذكور في الحاشية السابقة عن الطبقات الوسطى للمصنف . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع المشار إليه . (٣) من بني مليك ، كما صرح ابن سَمُرَةَ . (٤) تصرف المصنف رحمه الله في عبارة ابن سَمُرَةَ ، وانظر طبقات فقهاء اليمن ١٦٢ . (٥) سورة البقرة ٢٥٥ . (٦) سورة يوسف ٦٤ . (٧) سورة الصافات ٧ . (٨) سورة فصلت ١٢ . وقد ذكر ابن سَمُرَةَ قبل هذه الآية الكريمة آية ١٧ من سورة الحجر : ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ . (٩) سورة الطارق ٤ . (١٠) سورة البروج ١٢ - ١٦ .

قال : وكان الصَّعْبِيُّ يقول : كنت خرجت يوما مع جماعة ، فرأينا ذئبا يُلاعب شاة عَجَفَاء ولا يضرّها بشيء ، فلما دونوا نقرّ عنها الذئب ، فوجدنا في رقبة الشاة كتابا مربوطا ، فخللناه ، فقرأنا فيه هذه الآيات .

مات الصَّعْبِيُّ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه : لئن بلغتُ الثمانين لأصنعن^(١) الضيافة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين ، وحضر صاحب « البيان » جنازته ، وشهد دفنه .

٨٤٠

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللُّعْفِيُّ الحَرَّازِيُّ*

قال المَطَرِيُّ : ففيه محرَّر^(٢) ، له تصنيف يُسمى « السبع الوظائف » في أصول الدين على مذهب السلف . مات بعد الخمسمائة^(٣) .

٨٤١

عبد الله بن يزيد القَسِيمِيُّ**

المعروف بالمَيْتَمِيِّ^(١) الفقيه

(١) في طبقات فقهاء اليمن : لأصنعن لكم ضيافة .

* ترجم له ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١١٢ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي س ، والطبقات الوسطى : « مرد » . وفي ز : « مجرد » : وجاء

في طبقات فقهاء اليمن : « كان فقيها عارفا خطاطا مجودا » . (٣) نقل محقق طبقات فقهاء اليمن عن

السلوك للجندی : « بعد الخمسمائة يسير » .

** له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ ، وذكر محققها أن المترجم ترجمة في طبقات الخوارج للشرجي ٧٦

و « القسيمي » جاءت في أصول الطبقات الكبرى وعدة نسخ من طبقات فقهاء اليمن : « القسيمي » ،

بغير ياء . وقد أثبتناها بالياء من الطبقات الوسطى ، وذكر محقق طبقات فقهاء اليمن أنها هكذا بالياء

مضبوطة بالعارة في طبقات الخوارج للشرجي .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « بالهيمى » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ،

نقلنا عن « السلوك » للجندی ، وذكر أنه نسبة إلى وادي ميم ، وهو واد كبير فيه قرى كثيرة ومزارع

عظيمة بالقرب من مدينة إب . كما في طبقات فقهاء اليمن ٣٢٥ . وقد ذكر ابن الأثير في الباب ١٩٨/٣

هذه النسبة « الميمى » ، وقيدتها بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها تاء فوقها نقطتان وبعدها

ميم . ثم قال : « هذه النسبة إلى ميم : وهو بطن من قبائل شتى » . وانظر أيضا عجالة المبتدى ١١٥ .

قال المَظَرِيُّ : روى كتاب « بدائع الحكم والآداب » ^(١) في الحديث .
توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٨٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
أبو المظفر

من أذَرِيجَانَ .
تفقه ببغداد على المجير البغدادي ، ومحمد بن أبي علي الثوقاني ، وتولى إعادة النظامية .

٨٤٣

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران
الإمام أبو حامد القزويني

رحل إلى نيسابور . وتفقه على محمد بن يحيى ، وتفقه ببغداد على أبي الحسن يوسف
ابن بُنْدَارِ الدمشقي ، وسمع من أبي الفضل الأرمزي ، وابن ناصر الحافظ ، وجماعة ،
وحدث بقزوين .

سمع منه الإمام أبو القاسم الرافعي ، وغيره .
توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٨٤٤

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الفزاري ^(٢)
الفقيه أبو منصور

تفقه على إنيكيا الهرامي ، وسمع الحديث من أبي الغنائم بن المأمون ، وغيره .
روى عنه السلفي .

(١) هو كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومؤلفه
أبو الحسن نصر بن أحمد بن نوح الفارسي . كما ذكر في طبقات فقهاء اليمن . (٢) في من : « الفزال » .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة^(١).

٨٤٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد

أبو أحمد التائبي^(٢) الخرقى

من أهل مرو. وخرق، بفتح الخاء المعجمة والراء ثم القاف من قراها، وُلِدَ بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني في «التحجير»: كان فقيها فاضلا، تفقه على والديه، ولازمه، وقرأ المذهب على إبراهيم المروزي، ثم اشتغل بالحساب والمقدمات، وحصل بهما طرفا صالحا، وجاوزها إلى العلوم المهجورة من الفلسفة وغيرها، وكان حسن الصلاة، نظيف الثياب، اشتغل بالحديث مدة، وسمع الكثير، وجمع تاريخا غير مستند، ذكر فيه أحوال المجذنين والعلماء، استحسنه^(٣).

سمع والديه، وعمه الإمام أبا محمد^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى، وأبا علي إسماعيل بن أحمد البيهقي، وغيرهم، سمعت منه. انتهى.

قال: وتوفي بمرو صباح يوم الفطر، وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وخسين وخمسمائة.

(١) جاء بعد هذا في س، ز ترجمة: «عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي» وذكرت وفاته فيها سنة ٥٩٢. وقد تقدمت هذه الترجمة في الجزء الخامس، صفحة ٩٨، وتاريخ وفاته هناك (٤٩٢) وهو الصواب فإن «عبد الجبار» هذا يروى عن «المجندى»، محمد بن ثابت «التوفى سنة ٨٣». كما سلف في ترجمته في صفحة ١٢٣، ١٢٤ من الجزء الرابع. (٢) في المطبوعة: «الشاشي». وأثبتنا الصواب من س، ز. وانظر الباب ١/١٩٢، وقد جاءت هذه النسبة على الصواب في ترجمة عم عبد الجبار هذا، في صفحة ١١٥ من الجزء الخامس. (٣) في س: «استحسنه»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٤) كنيته في موضع ترجمته المشار إليه: «أبو القاسم».

٨٤٦

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري*

من خوار ، بضم الخاء المعجمة بمدّها واو ثم ألف ثم راء : قرية بتيهق ، وهم شيخنا الذهبي^(١) نحسبه من خوار ، البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخاً من الرى . وهذا هو الشيخ أبو محمد التيهقيّ إمام الجامع المنيعيّ بنيسابور ، وأحد تلامذة إمام الحرمين .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر التيهقيّ ، وأبا الحسن الواحديّ ، وأبا القاسم القشيريّ ، وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجوينيّ ، وابن أخيه إمام الحرمين أبا المعالي الجوينيّ ، وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصيّ الرّوزيّ ، ونضر بن علي الحاكميّ الطّوسيّ . حدّث عنه ابن السمعانيّ ، قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل عارف بالذهب مُفتٍ مصيب ، تفقه على إمام الحرمين ، وعلّق الذهب عليه وبرّع فيه ، وكان سريع القلم ، نسخ بخطه «الذهب الكبير» للجوينيّ أكثر من عشرين مرة ، وكان يكتبه ويبيعه .

قلت : الذهب الكبير هو «النهاية» .

قال في «التحجير» : وتوفّي يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست^(٢) وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ١/٢١٠ ، شذرات الذهب ٤/١١٣ ، المعبر ٤/٩٩ ، معجم البلدان ٢/٤٧٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : في التاريخ الكبير . (٢) الذي في الطبقات الوسطى عن ابن السمعاني : « سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة » . وهذا الذي في الطبقات ذكره ابن السمعاني في الأنساب ، الموضع السابق في مصادر الترجمة .

٨٤٧

عبد الحليل بن عبد الجبار بن ريل^(١)

٨٤٨

عبد الحليل بن أبي بكر الطبري

أبو سعد

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزينبي ، وغيره ، ثم سكن جرجان
وحدث فيها بشي ، يسير .

روى عنه أبو عامر سعد بن علي المصاري .

وتوفي بجرجان بعد سنة خمس وعشرين وخمسة .

٨٤٩

عبد الرحمن بن أحمد [بن أحمد]^(٢) بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن حمدان^(٣)

أبو نصر بن أبي بكر السراج .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « ريل » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وفد ونفت الترجمة
متبورة هكذا في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الحليل بن عبد الجبار بن ريل ، أبو إسماعيل الجيلي »

المعروف بقاضي الكيل [هي الجليل المنسوب إليها المترجم . انظر معجم البلدان ١٨٠/٢] .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسة .

(٢) ساقط من : س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبقات الوسطى :

« ... بن حمدان بن محمد السراج . أبو نصر بن أبي بكر النيسابوري ، من أهلها » .

(١٠ - طبقات - ٧)

وتفقَّه على إمام الحرمين أبي المعالي الجَوَينِيّ ، وسمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيّ ، وأبا سعد السكَنْجَرُودِيّ ، وأبا القاسم القُشَيْرِيّ^(١) ، وأبا بكر محمد بن الحسن ابن علي الخُبَّازِيّ^(٢) الطبري ، وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني ، وغيرهم . قال ابن السمعاني : أحضرني والدي عنده ، وسمعتني منه الحديث .

قال : وهو الفقيه ابن الفقيه^(٣) من بيت العلم والورع والصلاح ، نشأ في العبادة من صِغَرِهِ^(٤) ، واختلَّف إلى الإمام أبي المعالي ، وبرع في الفقه وصار من خواصِّ أصحابه والمعيدين في درسه على الشاذلين ، وجرى على منوال أسلافه في الورع والستر والأمانة والاجترأ بالحلل من القوت^(٥) اليسير ، وقلة الاختلاط .

توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٨٥٠

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصير^(٦) البروجردِيّ

القاضي أبو سعد

تفقَّه ينفد على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من ابن المتهدي ، وابن المأمون ، وغيرهما ، وكان حيًّا سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٨٥١

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو^(٧) بكر بن الإمام

أبي عثمان الصابونيّ

سمع بنيسابور أباه ، وعبد الغافر بن محمد الفارسيّ ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيّ ، وغيرهم . ولي قضاء أذربيجان ، وسمي قاضي القضاة .

-
- (١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح المؤذن الخافض » . (٢) في الطبوعة ، ز : « الجاذي » . وأثبتنا الصواب من س ، والمشتبه ١٧٩ ، ٢٧٥ ، وانظر الباب ٣٤١/١ .
 (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : الدين الغفيف . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : إلى كبره .
 (٥) في الطبقات الوسطى : « من القوت واليسير من السبب الموروث » . (٦) في الطبوعة ، ز : « نصر » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في الطبوعة ، ز : « ... بن أبي بكر » .
 والثبت من : س ، والطبقات الوسطى .

مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

٨٥٢

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد*
أبو طالب [بن] ^(١) المَجَمِّي الحَلَبِيّ .

من بيت حِشْمَة وتقدّم ، رحل إلى بغداد ، وتفقّه بها على الشاشيّ وأسمد الميهنّي ،
وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وعاد إلى بلده ، وقدم دمشق ^(٢) رسولاً من صاحب حلب .
روى عنه ابن السمعاني وغيره ، وبني بحلب مدرسة تُعرَف به .
توفّي في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٥٣

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبريّ
أبو محمد ابن صاحب « المُدَّة » الإمام أبي عبد الله

وُلد ببغداد ، وتفقّه على والده ، وعلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ ، وسمع الحديث
من ابن البَطر ، وجمفر السراج ، وغيرهما ، وولى التدريس بالنظامية ، وعزّل أسمد الميهنّي ،
ثم عُزِل عن التدريس .

قال ابن السمعاني : أُنْفِق الأموال والذخائر حتى وَلِيَ التدريس بالنظامية ، وقيل : خرج
عنه في الرّشوة للأكابر ليُحصَل المدرسة ما لو أراد لَبَنِي مدرسة كاملة ، ورد علينا مرّو ،
وكان يتردّد إلى الوزير محمود بن أبي توبة ^(٣) ، وكان يكرمه ، وكان شيخاً بهيئ المنظر ، مليح
الشّئبة ، حسن الكلام في المسائل .

قلت : روى عنه ابن السمعاني ، وذكر أنه خرج إلى خوارزم ، وبها توفّي سنة ثلاثين
أو إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعبر ١٧٥/٤ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . (٢) في المطبوعة : « إلى دمشق » .
وحذفنا « إلى » متابعة لسائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « بويه » ، وفي س : « توبه » ، والكلمة في ز بدون نقط ، وفي الطبقات
الوسطى بنقط الباء غيب ، والصواب وهو ما أثبتناه تقدم في صفحة ٩٧ .

٨٥٤

عبد الرحمن بن خِداش بن عبد الصمد

المعروف بالقاضي الخِداشيّ

وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ ، وتفقّه على أبي سعد بن أبي عَصْرُون ، وأبي منصور الرزّاز .
مات في سابع شعبان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٨٥٥

عبد الرحمن بن خير بن محمد [بن] ^(١) حَرِير

أبو القاسم الرُّعَيْنِيّ ^(٢) الملقَّبُ الأشعريّ ^(٣) ، المعروف بابن المَمُورَةِ ^(٤)

من أهل القَيْرَوَان ، دخل بغداد ، وتفقّه على أبي إسحاق الشَّيرَازِيّ ، وأبي نصر بن
الصَّبَّاحِ ، وسمع الحديث من ابن التَّقُور ، وأبي القاسم إسماعيل بن مَسْعُودَة الإسماعيليّ
الجُرْجَانِيّ ، وحدث باليسير .
روى عنه ابن بَوَّش ^(٥) .

مات في شهر رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة .

٨٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابن عمر بن حفص بن زيد اللّيثيّ

الشيخ أبو محمد النّيهيّ *

وفيه ، بكسر النون وإسكان آخر الحروف وبعدها الهاء .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) في س : « الرعيني » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأسردي » . « وقد أعيدت الترجمة

في س ، وجاءت فيها هذه النسبة : « الرعيني » . (٤) في س : « الممورة » وقد ضبطنا العين بالفتح ، والميم

بالتشديد ، من الطبقات الوسطى ، والضبط فيها بالقلم . (٥) بفتح الباء . انظر الجزء السادس ١٩ ، ٨٨ .

* له ترجمة في : الأنساب ١٥٧٥ ، شذرات الذهب ٤ / ١٤٨ ، الباب ٣ / ٢٥٣ ، معجم البلدان

وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن التميمي ، تلميذ القاضي الحسين ، وقد تقدم ذكر الحسن^(١) ، وأما عبد الرحمن فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرور الرُّوذ ، وهو من تلامذة البَغَوِي ، تفقه عليه ، وسمع منه الحديث ، ومن أبى محمد عبد الله^(٢) بن الحسن الطَّبَّسِي الحافظ ، وأبى الفضل عبد الجبار بن محمد الأصهباني ، وعبد الرزاق بن حَسَّان المَنِيَمِي ، وأبى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاق الحافظ ، وغيرهم .

سمع منه ابن السمعاني ، وذكره في « مشيخته » ، وآخرون ، وكان شيخ الشافعية بتلك الناحية .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل مُفْتٍ ، ورع دَيِّنٌ ، حافظ لمذهب الشافعي ، مصيب^(٣) في الفتاوى ، راغبٌ في الحديث ونشره ، حَسَنُ الأخلاق ، مبارك النفس ، كثير الصلاة والمباداة ، جمع بين العلم والعمل ، كان يُعَلِّمُ بُكَرَ الْجُمُعَاتِ ، ويُذَنِّبُ إِمْلَاءَهُ بِالوَعظِ النَّافِعِ الْمَفِيدِ ، وتخرَّجَ عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء ، لَقِيَتْهُ بِمَرُّو الرُّوذ^(٤) ، وقرأت عليه « المعجم الصغير » للطَّبْرَانِي ، وحضرت مجالس أماليه ، ثم ورد هو إلى مَرِّو^(٥) ، وحدث بـ « المعجم الصغير » ، عن أبى الفضل الأصهباني ، عن أبى بكر بن رِيْذَة^(٦) ، عن الطَّبْرَانِي . وتوفي بمرور الرُّوذ في الثامن والعشرين من شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة . ذكره ابن السمعاني في « الأنساب »^(٧) و « التحجير »^(٨) .

-
- (١) في الجزء الرابع ٣٠٧ . (٢) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « ومن أبى محمد بن عبد الله » . وأثبتنا ما في س ، ز . ومثله في الأنساب واللباب ، ومعجم البلدان .
 (٣) في الطبقات الوسطى : « مصنف » : وما في الطبقات ، الكبرى مثله في الأنساب ، والنقل منته .
 (٤) في الطبقات الوسطى زيادة : « مدة مقامي بها » . وكذا في الأنساب . (٥) في الطبقات الوسطى زيادة : « في سنة ثلاث وأربعين » . وكذا في الأنساب . (٦) اضطربت الأصول في رسم « ريْذَة » . وصوابه بالراء والياء التحتية بعدما ذال معجمة ، كما في المشبه ٣٢٩ ، ٣٣٢ . وهو عبد بن عبد الله بن أحمد . كما في العبر ١٩٣/٣ . (٧) ذكرنا موضعه من الأنساب في صدر الترجمة .
 (٨) جاء في الطبقات الوسطى :

● « فيما نقله شيخنا ابن القمَّاح من خط ابن الصَّلاح ، عن كتاب الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المرَّو الرُّوذِي في الفقه - وهو هذا الشيخ - في مسألة بيع الفقاع =

٨٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري^(١)

أبو سعد

من أهل الرّي .

قال ابن السمعاني : فقيه إمام صالح دين خير ، حسن السيرة ، مشتمل بما يمينه .
تفقه على أبي بكر الخجندی بأصبهان ، وتخرج عليه ، ورجع إلى الرّي ، وأضرّ على
كبر السن .

وُلد سنة ^(٢) اثنتين وستين وأربعمائة بالرّي . وسمع من جماعة كثيرين ، ومات في شوال
سنة ^(٣) ست وأربعين وخمسمائة .

٨٥٨

عبد الرحمن بن عبد الجبار^(٢) بن عثمان [بن منصور بن عثمان]^(١) المَعْدِل الهَرَوِيّ

أبو نصر الفاي *

مؤرّخ هَرَاة .

قال شيخنا الذهبي : وليس تاريخه بمستوعب .

= حتى يصبّه وراه .

• وأنه لا يجوز قبضُ الزكوات من أعمى ولا دفعها له ، بل يوكل وكيلاً فيها على أصل
الشافعي ؛ لأن التملك شرط فيه . قال ابن الصّلاح : وفساد هذا ظاهر .

(١) في الطبوعة : « الحصري » . وفي ز : « الحصري » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
وقد وضعت حاء صغيرة تحت الحاء في س ، علامة الإجمال . وأهمل النقط كله في الطبقات الوسطى .
ولكن الأقرب أن تكون موافقة لما في س . (٢) ساقط من أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه
من الطبقات الوسطى . وهو الصواب ، يؤكد أنه الخجندی الذي تفقه عليه المترجم توفي سنة ثلاث وثمانين
وأربعمائة ، كما سلف في ترجمته في الجزء الرابع ١٢٤ ، فيبعد أن يكون صاحب الترجمة بولد سنة ست
وأربعين وخمسمائة ، كما جاء في أصول الطبقات الكبرى . (٣) في الطبوعة ، ز : « عبد الرحمن » .
وأثبتنا الصواب من س ، ومصادر الترجمة المذكورة بعد . وقد سبق كما أثبتناه في صفحة ١٨ من الجزء الثالث .
(٤) ليس في س .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٤٠/٤ ، العبر ١٢٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠١/٥ ، ٣٠٢ .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةَ [بَهْرَاءَ] ^(١) ، وَكَانَ حَافِظًا أَدَبِيًّا يَلْقَبُ رِثْمَةَ الدِّينِ .

سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْعُمَرِيَّ ، وَنَجِيبَ ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيَّ ، وَأَبَا عَامِرٍ الْأَزْدِيَّ ، وَأَبَا عَطَاءَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيجِيَّ ، وَيَنْفَدَادَ مِنْ ابْنِ ^(٢) الْحَصَنِ ، وَآخِرَ ^(٣) مَنْ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيُّ ، وَأَبُو سَمْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : حَافِظٌ فَاضِلٌ ، مُقَدِّمُ الْحَدِيثَيْنِ بَهْرَاءَ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ ، كَثِيرُ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ، دَائِمُ الذِّكْرِ ، كَتَبَ عَنِّي « الذَّلِيلُ » فِي ثَمَانِ مَجَلَّدَاتٍ ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ .

مَاتَ بَهْرَاءَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٩

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ*

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَكْكَافِ السَّخْتَنِيَّ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ ، مِنْ تَلَامِذَةِ الْأَسْتَاذِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ .

سَمِعَ أَبَا سَمْعَدَ ^(٤) بْنَ أَبِي صَادِقٍ الْحِجْرِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّيْرُوِيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : إِمَامٌ وَرِثْعٌ عَالِمٌ [عَامِلٌ] ^(٥) ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ وَالْخُصَالِ الْحَمِيدَةِ ، وَدَقِيقِ الْوَرَعِ وَحُسْنِ السَّيِّئَةِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَانِ ،

(١) ليس في س . (٢) في المطبوعة ، ز : « أَبِي الْحَصَنِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَمِمَّا

تَقَدَّمَ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٠٤ . وَانْقَرَفْ فَهَارِسَهُ . (٣) في س : « وَآخَرُونَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ... »

وَلَوْ كَانَ الصَّحِيحُ مَا فِيهَا لِسُكَّانَ : « وَآخَرِينَ » .

* تَرْجَمَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٠/١٥٩ . وَفِي اللَّيَابِ ١/٥٣٤ نِسْبَةَ « السَّخْتَنِيِّ » بِالْهَاءِ الْمِيمَلَةِ .

(٤) في الْمُنْتَظَمِ : « سَمْعِدُ » . وَانْقَرَفْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٥٧ . وَانْظُرْ أَيْضًا اللَّيَابَ

٣/٢٩٨ . (٥) سَقَطَتْ مِنْ س .

تفقه على أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ، وصحب الشيخ عبد الملك الطبري بمكة ، ودرس « مختصر » أبي محمد الجويني بمكة ، وعلق عنه جماعة بها ، وقدم بغداد متوجها وعائدا ، ونكلم في المسائل الخلافية ، وأحسن الكلام فيها ، ورجع إلى نيسابور ، فاعتزل الناس ^(١) ، وحكى أنه أوصى إليه شخص أن يفرق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ، وكان فيه مسلك ؛ فكان إذا فرقه على الفقراء أخذ عصاية فشدها على أنفه حتى لا يجد رايحته ، ويقول : لا ينتفع به إلا برأحتي ^(٢) ، ومثل هذا روى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

قال ابن السمعاني : توفى في فتنه الغزو ضاحي ^(٣) نهار يوم الجمعة ^(٤) غرة ذي القعدة سنة تسع ^(٥) وأربعين وخمسمائة ، ودُفن بالحيرة عند رجل والده . وقال أبو الفرج بن الجوزي ^(٦) : لما استولى الغزو على نيسابور قبضوا عليه وأخرجوه ليعاقبوه فشفع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت أمضى إليه متبركا به ولا يمكنني من الدخول عليه فتركوه لأجلي ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض فبقى أياما ومات .

٨٦٠

عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس بن علي بن الحسين بن الموفق

التميمي الموقفي ، المعروف بالبار باباذي

وبارباباذ بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ساكنة ثم باء ^(٧) أخرى ثم بعد الألف

- (١) في الطبقات الوسطى : « قلت : روى عنه ابن السمعاني وحكى أنه أوصى . . . »
 (٢) في المطبوعة : « لا أتفح منه ولا برأحتي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد أورد ابن الجوزي هذه القصة في المنتظم . وروايته : « لما ينتفع برعيه » . (٣) في المطبوعة : « ضحي » .
 والثبت من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « الخيس » . وأثبتنا ما في س . وهو الصواب الوارد في التوقيعات الإلهامية ٢٧٥ . (٥) في المطبوعة ، ز : « سبع » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، والمنتظم . (٦) في المنتظم - الموضع المشار إليه - باختلاف هين في بعض العبارات .
 (٧) قول المصنف : « ثم باء أخرى » : هو هكذا أيضا في الأنساب ٣١/٢ ، واللباب ٨٧/١ . لكن الذي في معجم البلدان لياقوت ١/٦٤ : « بارباباذ » بالنون مكان الباء وقيدته بياقوت بالمعارة ، فقال : « بارباباذ : يسكون الراء ونون وبين الألفين باء موحدة وذال معجمة في آخره » . ومن محب =

باء ثالثة مفتوحة أيضاً تلوها ألف ثم ذال معجمة : حلة بمدينة مرو عند باب شارستان^(١) .
خطب بالجامع الأقدم بمرو ، وأمّ الناس .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالذهب ، مناظراً ورعاً كثير التلاوة والصلاة ، يسكن^(٢) الجامع الأقدم ، ويؤمّ الناس في الصلوات الخمس ، وليّ الخطابة مدّة نيابة عن عمي ، وتفقه على جدّي أبي المظفر ، ثم خرج إلى بخارى ، ولقي بها الأئمة وخرج إلى طوس ، وأقام عند أبي حامد الغزالي مدّة ، وعند الحسين^(٣) بن مسعود الفراء مدّة .

سمع أبا المظفر السمعاني وغيره ، كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : قرأت عليه مسندات كتاب « الانتصار » للإمام جدّي .

قال : وتوفي سحر ليلة الخميس لست ليالٍ خلون من ربيع الأول سنة ائنتين وأربعين وخمسة ، ودفن بسنجدان .

٨٦١

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين *

الفقيه أبو محمد اللّخميّ المشقّي الخرقّي [السلمي]^(١)

وُلد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسن بن المّوازيّ ، وعبد الكريم بن حمزة ، وعليّ بن أحمد بن قيس ،

أن ابن السمعاني قيد النسبة بالباء مكان النون ، ثم وضعها بين نسبة « الباركي » و « الباروزي » .
على مقتضى ما ذكره ياقوت . وقد تنبه محقق الأنساب رحمه الله لهذا الاضطراب وأشار إليه . وقد تابع ابن الأثير في الباب صنم أبي سعد في الأنساب . (١) في المطبوعة ، ز : « بها دستار » . وأثبتنا ما في س ، والأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان . (٢) في المطبوعة ، ز : « سكن » . والثابت من س ، وهو أنسب لطف المضارع عليه بعد . (٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في س . وهذا « الحسين » : هو الإمام البغوي ، يحي السنة ، من رجال هذه الطبقة . « والحسن » أخوه من رجال هذه الطبقة أيضاً . ولكن الأقرب أن يكون المراد : الحسين ، الإمام .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٨٩/٤ ، المعبر ٤٦١/٤ ، التنجيم الزهراء ١١٦/٦ .

(٤) لم ترد في الطبقات الوسطى .

وأبا الحسن بن المسلم^(١) الفقيه ، وطاهر بن سهل الإسفراييني ، ونصر الله المصيصي ، وخلفاء .
روى عنه الموفق بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والحافظ الضياء ، ويوسف بن خليل ،
وخطيب مرّدا ، وإبراهيم بن خليل ، وأحمد بن عبد الدائم ، وخلق .

قال عمر بن الحاجب : كان فقيها عدّلا صالحا ، يقرأ كل يوم وليلة ختمه .
وقال أبو حامد بن الصابوني : إن أبا محمد بن الخرق أعاد في الأمانة بدمشق لجمال
الإسلام أبي الحسن السلمي ، فإنه أضرّ في الآخر ، وأقعد فاحتاج يوما إلى الوضوء ، ولم يكن
عنده في البيت أحد ، وكان ليلا ، فذكر عنه أنه قال : فبينما^(٢) أنا أتفكر إذا بنور من السماء
دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت ، وأنه حدث بذلك بعض إخوانه وأوصاءه أن لا يخبر
بها^(٣) إلا بعد موته .

مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٨٦٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور [بن جبريل] الخطيب *

الفقيه أبو نصر الخرق جردى

ولد بخرجرد من ناحية بوشنج سنة ثيف وتسعين وأربعمائة ، وسكن مرّو مدة ، وتفقّه
بنيسابور وهراة ومرّو ، وكان فقيها صالحا متمبدا .

تفقّه على إسماعيل الخرق جردى ، وهو الذى يقول فيه الفقهاء : الرافعى وغيره : إسماعيل
البوشنجى . وخرّج جرد من بلاد بوشنج . وتفقّه أيضا على إبراهيم المروروى ، وقرأ
الخلافة على عمر^(٤) بن محمد السرخسى ، وسمع الحديث من أبى نصر بن أبى القاسم القشبرى ،

(١) وضعت شدة على اللام في الطبقات الوسطى . (٢) في س : « فبينما » ، . والثبت في :

المطبوعة ، ز . (٣) في س : « به » ، . والثبت في المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : الأنساب ٨٤/٥ ، شذرات الذهب ١٤٩/٤ ، معجم البلدان ٤٢٠/٢ . وما بين
الحاصرتين ليس في المطبوعة ، وهو من س ، ومكانه في ز : « الوجيزيل » وهو كلام لا معنى له . وفي معجم
البلدان : « بن حرميل الخطيب » .

(٤) في س : « محمد » ، . والثبت في : المطبوعة ، ز .

والفضل بن محمد الأبيوردي ، والسيد بن أبي الفنائم حمزة بن هبة الله بن محمد الملوّي ، وغيرهم . وخرّج لنفسه جزأين حدّث بهما .

روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني ، وذكره ^(١) والده أبو سعد بن السمعاني في « التحبير » ^(٢) وقال : كان فقيهاً فاضلاً ، برع في الفقه ، وكان يحفظ الذهب وينظر ، وقرأ طرّاف من الأدب ، وأمن في حفظ التواريخ والفتوح والملاحم ، وكان يحفظ [شيئاً] ^(٣) كثيراً من التثّف ^(٤) والطرف ، نظماً ونثراً ، ومواليذ الناس ووفياتهم .
توفي في واقعة الغزّ بمرّو ، وهو أنه كان على المنارة بأسفل الماجان ، فرمت الغزّ المنارة بالنار فاحترق من فيها منهم أبو نصر الخضر جرّدي ، وابنه ^(٥) عبدالرزاق ، وكان ذلك في الثاني عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسة .

٨٦٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مُصَفَّرٌ - ^(٦) بن أبي سعيد
كل الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي *

صاحب التصانيف المفيدة ، وله الورع المتين ^(٨) والصلاح والزهد ،
سكن بغداد وثقّه على أبي منصور بن الرزّاز ، وقرأ الفحو على أبي السعادات ابن الشّجري ،
واللغة على أبي منصور بن الجواليقي ، وصار شيخ العراق في الأدب غير ^(٩) مدافع ، له التدريس

-
- (١) في الطبوعة ، ز : « فذكره » . وأثبتناه بالواو من س . (٢) وفي الأنساب أيضاً ،
كما قدمنا في مصادر الترجمة . (٣) زيادة من س على ما في الطبوعة ، ز . (٤) في الطبوعة ، ز : « من
الشعر والطرف » . وأثبتنا ما في س . (٥) في الطبوعة : « وابن عبد الرزاق » . وأثبتنا
الصواب من س ، ز ، ومعجم البلدان . (٦) في الطبوعة ، ز : « في الثامن » . والثبت من
س ، ومعجم البلدان . (٧) في الطبوعة ، ز : « بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد » . وأثبتنا
الصواب من : س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « . . . عبيد الله ، بضم العين ، مصفر » .
* له ترجمة في : إنباه الرواة ١٦٩/٢ ، البداية والنهاية ٣١٠/١٢ ، بغيّة الرعاة ٨٦/٢ ،
شذرات الذهب ٢٥٨/٤ ، المعرّج ٢٣١/٤ ، فوات الوفيات ٥٤٧/١ ، السكامل ٢١٥/١١ ، النجوم
الزاهرة ٩٠/٦ ، وفيات الأعيان ٣٢٠/٢ . وفي حواشي الإنباه مراجع أخرى لترجمة ابن الأنباري .
(٨) في الطبقات الوسطى : « المين » مضبوطاً بضم الميم وكسر الباء .
(٩) في الأصول : « من غير » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

فيه ينفد ، والرحلة إليه من سائر الأقطار ، ثم انتقطع في منزله مشغلاً بالملم والمبادة والإفادة . قال الموفق عبد اللطيف : لم أر في العبّاد والمنقطعين أقوى منه في طريقه ، ولا أصدق منه في أسلوبه ، جدُّ مخض لا يعتريه تصنُّع ، ولا يعرف السرور ، ولا أحوال العالم ، وكان له من أبيه دار يسكنها ، ودار وحانوت مقدار أجرتهما نصف دينار في الشهر ، يقنع به ويشتري منه ورقاً ، وسير إليه المستضيء خمسمائة دينار ، فردّها ، فقالوا له : اجعلها لولدك ، فقال : إن كنت خلقتُ فأنا أرزقه ، وكان لا يوقد عليه ضوء ، وتحت حصير قصب ، وعليه ثوب وعمامة من قطن يلبسهما يوم الجمعة ، وكان لا يخرج إلا للجمعة ، ويلبس في بيته ثوباً خَلَقاً وكان ممن قعد في الخلوة عند الشيخ أبي النّجيب .

قلت : سمع الحديث من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، وأبي نصر أحمد بن نظام الملك ، ومحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي . وغيرهم ، وحدث بالسير .

روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي ، وابن الدريثي^(١) ، وطائفة .

ومن تصانيفه في الذهب « هداية الزاهب » ، في معرفة المذاهب « و » بداية الهداية « ، وفي الأصول « الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام » و « النور الأخر في اعتقاد السلف الصالح » « واللباب » ، وغير ذلك ،^(٢) وفي الخلاف : « التنقيح في مسلك الترجيح » ، و « الجمل في علم الجدل » وغير ذلك^(٣) وفي النحو واللغة ما يزيد على الخمسين مصنفاً ، وله شعر حسن كثير .

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، . فن في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

(١) في المطبوعة : « الدريثي » . وفي م : « الزيني » : وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والطبقات الوسطى . وهذان الكتابان ذكرهما

الصفدي لابن الأنباري ، كما جاء بمحاشي إنباه الرواة ١٧٠/٢ نقلاً عن مخطوطة الواقي بالوفيات . وما أيضاً في الفية ٨٧/٢ .

٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

أبو القاسم بن أبي سعد^(١) الفارسي ثم السرخسي

فقيه ورع ، تفقه على محيي السنة البغوي ، وبعده على عبد الرحمن بن عبد الله النيهي .
قال ابن السمعاني : وكان حافظا للمذهب ، وتوفي كهلا سنة ست أو خمس وخمسين وخمسمائة

٨٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن محمد *

أبو الفتح السلموني^(٢) اللباد

من أهل نيسابور .

تفقه على أبي نصر القشيري بنيسابور ، وأبي بكر السمعي بمرو .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا ورعا تقيا نظيفا^(٣) محتاطا ، كثير العبادة ، دائم
المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ، ولازم العزلة .

مات بأصبهان في شهر رمضان سنة ست وثلاثين^(٤) وخمسمائة .

٨٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني

أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري

كن إماما مفتيا مناظرا ، من بيت الفضل والدين .

ورد خراسان ودخل إلى ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار .

(١) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ، الباب ١/ ٥٥٥ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « السلموني » بالنون ، وأثبتناه بالياء من الأنساب ،
والباب ، وهو نسبة إلى سلموية : اسم بعض أجداد النقيب إليه . (٣) في المطبوعة ، ز : « لطيفا »
والثابت من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة ، ز : « وثمانين » . وأثبتنا الصواب
من س ، والطبقات الوسطى .

توفي بآمل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسة.

والده^(١) أبو الفرج محمد بن أبي حاتم ، فقيه صالح حجّ وضاع له ابنٌ ، يشبه أن يكون هذا ، قبل وصوله إلى المدينة ، قال بعضهم : فجعل يتمرّع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في التراب ، ويتشفّع به عليه أفضل الصلاة والسلام في لقى ولده ، والخلق حوله ، فيبنا هو في تلك الحال إذ دخل ابنه من باب المسجد .

وجده^(٢) الشيخ أبو حاتم من أعلام المذهب .

٨٦٧

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أبو خلف بن أبي سعد النيسابوري

ولد بها في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٣) .

وولي خطابة نيسابور بعد والده ، وكان ضريرا ، وكان ورعا عالما مليح الوعظ .

سمع من عبد الغفار الشبروي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وخلق .

وروى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

توفي بنيسابور^(٤) يوم عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسة .

٨٦٨

عبد الرحيم بن رستم

أبو الفضائل الرنجانى

تفقه ببغداد على أبي منصور الرزاز ، وقدم دمشق فدرس بالمجاهدية ثم بالقرآنية ، ثم ولي

قضاء بعلبك ، وقتل بها شهيدا .

(١) تقدمت ترجمته ، وفيها القصة ، في الجزء السادس ٣٩٤ . (٢) تقدمت ترجمته في الجزء

الخامس ٣١٢ . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « وخمسة » . وهو خطأ وجدنا صوابه في

الطبقات الوسطى : (٤) في الطبقات الوسطى : « توفي بها في يوم عاشوراء » .

قال الحافظ ابن عساكر : كان عالما بالذهب والأصول وعلوم القرآن^(١)، قُتِلَ بِبَعْدِكَ
في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٨٦٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمويه الشهروردي
أبو الرضا بن أبي النّجيب الواعظ الصوفي . مات بعد الستين والخمسمائة .

٨٧٠

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن*

الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري

الإمام العالم ، بحر مفدي زخار ، وحبر هو في زمانه رأس الأجرار إذا قيل كم
لأجرار ، وهمام مقدّم ، وإمام تقتدى به الهداة وتاتم ، نعم من تلك الأصول الطاهرة
غصنه المورق ، وسماعلي الأنجم الزاهرة بذره المشرق ، ورع يأنف أن يمدّ غير دار السلام
دارا ، ويستقل الجوزاء إذا هو جاوزها أن يتخذ فيها قرارا^(٢)، مجل^(٣) ما أذلهم ليل
المشكلات^(٤)، وأمسى ، ومصل^(٥) بسمع الناس لكلامه فلا تسمع لهم إلا همسا ، تلتقط
الدرر من كلمه ، ويتناثر الجوهر من حكمه ، ويؤوب المذب عند وعظه ، ويتوب العاصي
بمجرد سماع لفظه ، ينطبع في القلب من كلماته صورة ، ويحدث للأنفس^(٦) الزكية منه

(١) في المطبوعة : « القراءات » والثبت من س ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٨٧/١٢ ، تبين كذب المفتري ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٤٥٠/٤ ،
طبقات ابن هداية الله ٧٣ ، العبر ٣٣/٤ فوات الوفيات ٥٥٩/١ ، مرآة الجنان ٢١٠/٣ ، المنتظم
٢٢٠/٩ . هذا وقد ترجم ابن خلكان لعبد الرحيم القشيري أثناء ترجمة أبيه عبد الكريم . في وفيات
الأعيان ٣٧٧/٢ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ومدرع سلاحا يستقل به الجوزاء
إذا هو جاوزها أن يتخذها قرارا » . (٧) في الطبقات الوسطى : « هو المجلى » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « ما أشكل ليل اللطحات » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « والصلى الذي يسلم له الناس وتسمع لما يقول فلا تسمع إلا همسا » .

(٦) في س : « ويجذب الأنفس » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

عِظَاتٌ إِذَا مَدَّهَا لَمْ تَسْكُنْ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ مَقْصُورَةٌ ، كَمْ مِنْ فَاسِقٍ تَابَ فِي مَجْلِسِهِ وَدَخَلَ فِي الطَّاعَةِ ، وَكَمْ مِنْ كَافِرٍ أَبَ إِلَى الْحَقِّ سَاعَةً وَعَظَهُ وَأَمَّنَ فِي السَّاعَةِ ، بَيْنَ بُمْتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ اسْتَمَعَ لَهُ الصَّخْرُ لَانْقَلَقَ ^(١) ، وَلَوْ فَهِمَ كَلَامَهُ الْوَحْشُ لَاسْتَحْسَنَهُ ، وَقَالَ : صَدَقَ ، يُصَدِّعُ الْقَلْبَ الْقَاسِي خِطَابُهُ ، وَيَكَادِ يَجْمَعُ عَظَمَ ذَوِي الْفِتْلَةِ النَّخْرَةَ عَتَابُهُ ، وَيَشْتَتِ شَمْلَ الشَّيَاطِينِ مَا يَقُولُ ، وَيَفْتَتِ الْأَكْبَادَ مَا يَجْمَعُهُ مِنَ الْحَقِّ الْمَقْبُولِ . هُوَ الرَّابِعُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ ، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا وَأَشْهَرُهُمْ اسْمًا ، وَالْكُلُّ مِنَ السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْأَسْتَاذِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَاقِ .

تخرج بوالده ، ثُمَّ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ .

وَسَمِعَ أَبَاهُ ، وَأَبَا عَمَّانَ الصَّابُونِيَّ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ ^(٢) الْفَارِسِيَّ ، وَأَبَا حَفْصَ بْنَ مَسْرُورٍ ، وَأَبَا سَعْدَ الْكَنْجَرُودِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الْبَهْقِيَّ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ النَّضُّورِ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الرَّنْجَانِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، بِمُحْرَّاسَانَ وَالْعِرَاقَ وَالْحِجَازَ ، وَحَدَّثَ بِالكَثِيرِ .

رَوَى عَنْهُ سَيْبَةُ أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الصَّفَّارِ ، وَأَبُو الْفَتْوحِ الطَّائِيَّ ، وَخَطِيبُ الْمَوْصِلِ أَبُو الْفَضْلِ الطُّوسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ . وَأَبُو سَعْدٍ الصَّفَّارُ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ .

وَمِنْ الْغَرِيبِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ ، وَكُتِبَ الطَّبَقَةُ بِمَحْطِهِ ، وَبَقِيَ ^(٣) إِلَى سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ .

ذَكَرَ صَاحِبُ « السِّيَاقِ » ، وَأَفْصَحُ الْمُؤَرِّخِينَ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيَّ الْأَسْتَاذَ أَبَا نَصْرٍ ، فَقَالَ ^(٤) : إِمَامُ الْأُمَّةِ ، وَحَبْرُ الْأُمَّةِ ، وَبَحْرُ الْعُلُومِ وَصَدْرُ الْقُرُومِ ، قَالَ : وَهُوَ أَشْبَهُ أَوْلَادِ أَبِيهِ بِهِ خَلْقًا ، حَتَّى ^(٥) كَانَهُ شَقَّ مِنْهُ شَقًّا ، رِبَاءَهُ وَالِدُهُ أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ ، وَزَقَّهُ ^(٦) الْعَرَبِيَّةَ فِي حَبَاءِ زَقًّا ، حَتَّى بَرَعَ فِيهَا ، وَكَمَّلَ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ فَحَازَ فِيهِمَا قَصَبَ السَّبْقِ ،

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أَرِ الْمَصْرَ الْكَافِرَ لَأَمِنْ وَصَلَقَ » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « الْحَسَنُ » وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س . وانظر العبر ٢١٦/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء الخامس صفحة ١٠٧ . (٣) في المطبوعة ، ز : « وَكُتِبَ » وَالثَّبْتُ مِنْ س .

(٤) كلام عبد الغافر هذا أوردته الحافظ ابن عساكر في تبين كذب المغنزي ، في موضع الترجمة المشار إليه .

(٥) في المطبوعة ، ز : « كَانَ كَأَنَّهُ . . . » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالتَّبَيِّنُ .

(٦) أصل هذا من قولهم : زَقَّ الطَّائِرَ فَرَخَهُ . إِذَا أَطْعَمَهُ .

وكان ينفث بالسحر أقلامه على الرق^(١) ، استوفى الحظَّ الأوفى من علم الأصول والتفسير تلقناً^(٢) من والده ، ورزق السرعة في الكتابة ، بحيث كان يكتب كلَّ يوم طاقاتٍ على الاعتقاد ، لا يلحقه [فيه]^(٣) كبيرُ مشقة ، وحصل أنواعاً من العلوم الدقيقة والحساب . ولما توفى أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين ، وواظب على درسه وصحبته ليلاً ونهاراً ، ولزمه عشيّاً وإبكاراً ، حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ، وجدّد^(٤) عليه الأصول ، وكان الإمام يمتدُّ به ويستفرغ أكثر أيامه معه مستفيداً منه بعض مسائل الحساب في الفرائض والدَّور والوصاية .

فلما فرغ من تحصيل الفقه تأهَّب للخروج للحجِّ ، وحين وصل إلى بغداد ، وعقد له المجلس ، ورأى أهل بغداد فضله وكاله ، وعابنوا خِصاله ، بداله من القبول عندهم ما لم يُعهد مثله لأحد قبله ، وحضر مجلسه الخواص ، ولزم الأئمة مثل أبي إسحاق الشيرازي ، الذي هو فقيه العراق في وقته ، عتبةً منبره .

وأطبَقوا على أنهم لم يروا مثله في تبخُّره ، وخرج إلى الحجِّ ، ولما عاد كن القبول عظيمًا^(٥) وزائدا [على ما كان من قبل]^(٦) ، وبلغ الأمر في التمتعُّب له مبلغاً كاد يؤدِّي إلى الفتنة ، وقلَّما كان يخلو مجلسه عن إسلام جماعة من أهل الدِّمة .

وخرج بعدُ من قَابل راجعاً إلى الحجِّ في أكمل حُرمة وترَفَّة ، في خدمة من أمير الحاج وأصحابه ، وعاد إلى بغداد ، وأمر القبول بحاله ، والفتنة مشرَّبة تكاد تضطرم ، فبعث إليه نظام الملِك يستحضره من بغداد إلى أصبهان ، فأكرم مَورِدَه ، وبقي أهل بغداد عطاشاً إليه وإلى كلامه ، منهم من لم يُفطر عن الصوم ستين بعده ، ومنهم من لم يحضر من بعده مجلساً

(١) في التبيين : « وكان ينفث السحر بأقلامه على الرق » . (٢) في التبيين : « تلقياً » .

(٣) ساقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، والتبيين . وجاء في س : « فيها » .

(٤) في التبيين : « وجدد » بالراء ، ونراه أوفق .

(٥) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « عصا » . وفي س ، ز « عصا » . وأثبتنا ما في التبيين ٣٠٩

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

تذكير قط ، وأشار صاحب عليه بالرجوع إلى خراسان ووصله بصلات سنّية ، ودخل قزوین ولقي بها قبولاً تاماً^(١) ، ولما عاد استقبله الأئمة والصدور ، وكان يواظب بعد ما لقي من القبول على درّس إمام الحرمين ، ويشغل بزيادة التحصيل ، وكان أكثر صفوة^(٢) في أواخر أيامه إلى الرواية ، قلماً يخلو يوم من أيامه عن مجلس للحديث أو مجلسين ، وتوفى عديم النظر ، فريد الوقت ، بقية أكابر الدنيا^(٣) . انتهى .

قلت : وأعظم ما عظم به أبو نصر أن إمام الحرمين نقل عنه في كتاب الوصية من « النهاية » وهذه مرتبة رفيعة .

والفتنة المشار إليها في كلام عبد الغافر فتنة الحنابلة ، فإن الأستاذ أبا نصر قام في نصرة مذهب الأشعرى ، وباح بأشدّ النكير على مخالفيه ، وغبّر في وجوه المجسمة في كائنه^(٤) لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها^(٥) .

وكان الأستاذ أبو نصر ، قد اعتقل لسانه في آخر عمره إلا عن الذكر ، فلا يتكلم إلا بأى القرآن ، وكان يحفظ من الأشعار والحكايات ما لا يحصى كثرة ، وقيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف [نصف] بيت . قيل : وكان يحب العزلة والانزواء ، فلما انقرضت الجوبينية وصار مقدماً ما احتاج إلى الخروج وحضور المحافل ، إذ كان قد بقى عين أهل مدينة نيسابور ، والمشار إليه في صدور محافل العزاء والهناء بعد ما انقرض بيت الشيخ أبي محمد الجويني وولده إمام الحرمين ، وبالجملة كان رجلاً معظماً حتى عند مشايخه ، فلقد أطنب

شيخه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الفناء عليه ، وكذلك شيخه إمام الحرمين .

(١) بعد هذا في التبيين زيادة : « وحصل منهم على قريب من ألف دينار » .

(٢) الصنف : الليل . وفي التبيين : « وكان أكثر صفوة . . . »

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، والتبيين زيادة تتضمن تاريخ وفاة المترجم ، ثم حاجة في إثباتها

تذكر المصنف لها فيما بعد . (٤) في المطبوعة ، ز : « كتابة » . وأثبتنا الصواب من س .

(٥) بعد هذا كتب في س : « بياض » . وقد أشار ابن الجوزي إلى شيء من أخبار هذه الفتنة في

المنتظم ٣/٩ ، ٤ ، ٢٢٢ ، وانظر أيضاً الكامل ٥٠/١٠ (حوادث سنة ٤٧٥)

(٦) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

ودخل الأستاذ أبو نصر مرة على الإمام أبي المعالي الجويني فأنشأ^(١) الإمام أرتجالا :

يَمِيسُ كَفْضُنْ إِذَا مَا بَدَا وَيِدُو كَشْمِيسُ وَيَرْنُو كَرِيمُ^(٢)
مَعَانِي النَّجَابَةِ مَجْمُوعَةٌ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

ومن شعر الأستاذ أبي نصر :

لِيَالِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْنَ كَانَهَا لَالِي عُقُودٍ فِي نُحُورِ الْكَوَاعِبِ^(٣)
وَأَيَّامُ هَجَرٍ أَعَقَبَتْهَا كَانَهَا بِيَاضُ مَشِيبٍ فِي سَوَادِ النُّوَابِ

وقال^(٤) :

تَقْبِيلَ خَدِّكَ أَشْتَهَى أَمَلٌ إِلَيْهِ أَتَمَى
لَوْ نَلْتُ ذَلِكَ لَمْ أَبْلُ بِالرُّوحِ مِنِّي أَنْ تَهَيَّ
دُنْيَايَ لَدَّةَ سَاعَةٍ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هِيَ

وقال أيضا :

شَيْثَانٌ مَن بَعْدَ لُغَى فِيهِمَا فَهَوَّ عَلَى التَّحْقِيقِ مِنِّي بَرَى
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ إِمَامِ الثَّقَفَى ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ^(٥)

وقال في ولده فضل الله^(٦) :

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْحَشَا مِنْ وَلَدِي وَقَدْ نَشَأَ^(٧)

(١) في المطبوعة ، ز : « فأنشد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وجاء في الطبقات الوسطى قبل قصة هذين البيتين : « وفيما نقلت من جامع ابن الصلاح الموقوفة بخزانة الكتب بدار الحديث الأشرفية بدشق » . (٢) البيتان في الشذرات . (٣) هذا البيت وحده في فوات الوفيات ٥٦٠/١ . وبجزه هناك هو بحز البيت الثاني عندنا . (٤) الأبيات الثلاثة في فوات الوفيات . وفيها : تقبيل تفرك . . . (٥) أبو بكر هنا : هو الإمام محمد بن الطيب الباقلاني . وكان من كبار المتكلمين على مذهب الأشعري . انظر تبين كذب المقتري ٢١٧ . (٦) البيتان في شذرات الذهب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وحما في النجوم الزاهرة ٣٢٣/٥ منسوبان إلى أبي الحسن الفارسي الملقب بالبرهان المتوفى سنة ٥٥١ . وفي ترجمة البرهان المذكور في المنتظم ١٠/١٦٧ ، والشذرات ٤/١٥٩ ورد هذان البيتان من إنشاد البرهان لامن قوله ، ولا يخفى الفرق بينهما . (٧) في المطبوعة : « من ولد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . والرواية في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : من ولد إذا نشأ . وفي الشذرات ، الموضع الأول : من ولدي حين نشأ .

كنا نشاء رُشدَهُ فَا نَشا كَا نَشا^(١)
وقال^(٢) :

رمضانُ أَرْمَضَنِي بِصَادَاتٍ عَلَى عددِ الطَّبَائِعِ وَالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ
صَوْمٌ وَصَوْمٌ مَا يَغِيبُ سَحَابُهُ وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مِّنْ قَلْبِي مَعَهُ^(٣)
• ووقعت إليه رقعة استفتاء فيها^(٤) :

مَا عَلَى عَاشِقٍ رَأَى الْحَبَّ حُفْنًا لَا كَغُصْنِ الْأَرَاكِ يَحْمِلُ بَدْرًا
فَدَنَا نَحْوَهُ يَقْبَلُ خَدَّيْ غَرَامًا بِهِ وَيَلْشُمُ ثَغْرًا
وَعَلَيْهِ مِنَ الْعِفَافِ رَقِيبٌ لَا يُدَانِي فِي سُنَّةِ الْحَبِّ غَدْرًا
أَعْلِيهِ جَنَائَةٌ تَوْجِبُ الْحَذَرَ^(٥) أَجِبْنَا لَقَيْتَ رُشْدًا وَرَبْرًا^(٥)
فأجاب من أبيات :

مَا عَلَى مَنْ يَقْبَلُ الْحَبَّ حَذَرَ غَيْرَ أَنِّي أَرَاهُ حَولَ نُكْرًا

(١) في المنتظم ، والجموع ، والشذرات ، الوضع الثاني : ولم أردت رُشدَهُ .

وفي الشذرات ، الوضع الأول : كنا نشاء فلاحه

(٢) هذان البيتان لأبي منصور الثعالبي ، كافي برد الأكباد ١٣٥ ، وكتاب أبي نصر ١٢١ ، والرواية

هناك :

رمضان أرمضني وأرمرض باطني صادات صد كالطبايع أربعة

صوم وصفراء تجرعني الردى وصباية وصدود من قلبي معه

وذكر المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى ، قال : « وقد أنشد بالنظامية ببغداد في شهر رمضان

وقد ترايد وقوع المطر :

رمضان أرمضني البتين

وأورد جماعة من المؤرخين هذين البيتين فالتين لهما لأبي نصر ، وليس كذلك ، فقد أخبرنا بهما

ابن المظفر ، بقرأت عليه : أخبرنا عبد الواسع الأبهري بإجازة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي :

أخبرنا القاسم بن عساكر : أخبرنا عبد الجبار الحواري ، بإجازة ، وحدثنا عنه أبي : أنشدنا أبو سعيد

القشيري : أنشدنا والدي ، قال : أنشدني الشيخ أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه لبعضهم . فذكرهما .

(٣) في الطبقات الوسطى : « ما يغيب سحابه » .

(٤) في س : « منها » . والآيات الثلاثة الأولى في فوات الوفيات . وأول الشعر هناك :

يا إماما حوى الفضائل طرا طبت أصلا وزادك الله قدرا

(٥) هذا البيت ليس في س ، ولا في الفوات كما أسفنا .

لَا تَتَوَقَّ لِلنَّهْرِ خَسِدٌ وَتَفَرِّدُ لَوْ تَعَفَّفْتَ كَأَنَّ ذَلِكَ أُخْرَى ^(١)
 فَخَشَّ مِنْهُ إِذَا تَسَاخَتْ فِيهِ غَائِلَاتٍ تَجَرُّ إِثْمًا وَوِزْرًا ^(٢)
 تَوَفَّى الْأَسَازُ أَبُو نَصْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشَرَ ^(٣) وَخَمْسِمِائَةٍ بَنِيْسَابُورَ .

﴿ وَمِنْ الْفَوَائِدِ عَنْهُ ﴾

قال أبو نصر : سمعت والدي يقول : ليكن لك في اليوم واللييلة ساعة تحضر فيها بقلبك وتخلو بربك ^(٤) ، وتقول : تدارك قلبي بِشَظِيَّةٍ ^(٥) من إقبالك بِذَرَّةٍ ^(٦) من أفضالك ^(٧) .

• من نذر أن لا يكلم الآدميين أو الصَّمت ^(٨) في صومه ، قال الرَّافِعِيُّ في آخِرِ باب النذر ، في « تفسير أبي نصر القشيري » أن القفال قال : من التزم بالنذر أن لا يكلم الآدميين ، يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يلزمه ، لأنه مما يُتَقَرَّبُ بِهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لا ، لما فيه من التضييق

(١) في المطبوعة ، ز : « لا يسترثي لهم » . وأثبتنا الصواب من س . وجاء صدر البيت في الفوات هكذا :

امتحان الحبيب باللم حيف

وزاد ابن شاذكر في الفوات بعد هذا البيت :

لا تعرض للثم خد وتفر فتلاق من لحظ نفسك غرا
 (٢) في المطبوعة ، ز : « غائلات تجر » . وأثبتنا الصواب من س ، والفوات ، وفيه : « واخش منه » ، وزاد ابن شاذكر :

فقطك النفس دائماً عن هواها لك خير فالزم النفس صبرا
 من بلاه إلهه بهوى الخا ق فقد سامه هوانا وصفرا
 فاجتنبهم وراقب الله سرا فهو أولى بنا وأعظم أجرا
 ذاجواب لابن القشيري فاسمع إن أردت السداد سرا وجهرا

(٣) قال الذهبي في العبر : « وهو في عشر الثمانين ، وأصابه فالج في آخر عمره » .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وترفع إليه فترك » . (٥) في المطبوعة : « بسطة »

وفي ز : « ببسطة » . وفي س : « بشطبة » . والمثبت من الطبقات الوسطى .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « بدرة » . وأثبتناه بالذال المعجمة من الطبقات الوسطى .

(٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

ما قدمدت يدي إليك فردها بالفضل لا بشماتة الأعداء

وهذا البيت أورده ابن الجوزي في المنظم ١٠ / ٦٥ في ترجمة : « محمد بن عبد الله العامري » ونسبه

لأبي نصر القشيري . (٨) في س ، ز : « أوصمت » والمثبت في المطبوعة ، ونراه الصواب .

والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس .

قلت : وقد رأيت ذلك في « تفسير أبي نصر » المذكور . قال : وعلى هذا يكون نذر الصمت يعني في قوله ^(١) ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ في تلك الشريعة ^(٢) لا في شريعتنا . ذكره في تفسير سورة مريم ، ومراده بالقفال فيما أحسب القفال الكبير ، صاحب « التفسير » لا القفال المروزي ، فليعلم ذلك .

• ورأيت صاحب « البحر » قد ذكر في كتاب الصوم ما نصه : فرع ، جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ، وليس له أصل في الشرع ، والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يفعلوه ، إلا أن له أصلاً في شرع من قبلنا ، قال تعالى لِرَكْبَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٣) ﴿ أَنْ لَا تَكَلَّمَا النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ وقالت مريم عليها السلام : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ وقد قال بعض أصحابنا : شرع من قبلنا يلزمنا ، فيكون هذا قرينة تستحب ، ومن قال : لا يلزمنا شرع من قبلنا ، قال : لا يستحب . انتهى . قلت : وعلى هذا تتخرج المسألة السابقة ، فإن قلنا : قرينة ، صح التزامه بالنذر ، وإلا فلا .

٨٧١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد *

القاضي الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف

اللاخمي البيسانى ^(٤) المستقلا في مولده [المصري] ^(٥)

- (١) سورة مريم ٢٦ . (٢) هذا الكلام في تفسير القرطبي ٩٨/١١ . والقرطبي ينقل كثيراً عن تفسير أبي نصر القشيري ، لكنه هنا لم يصرح بالنقل . (٣) الآية العاشرة من سورة مريم . * له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٤/١٣ ، حسن المحاضرة ٥٦٤/١ ، الخريدة ٣٥/١ [قسم شعراء مصر] ، الروضتين ٢٤١/٢ ، شذرات الذهب ٣٢٤/٤ ، المعبر ٢٩٣/٤ ، العقد الثمين ٤٢٢/٥ ، الكامل ٧٤/١٢ ، معجم البلدان ٧٨٨/١ ، النجوم الزاهرة ١٥٦/٦ ، نهاية الأرب ١/٨ - ٥١ ، وذكر النويري فيها طائفة كبيرة من رسائل القاضي الفاضل ومكاناته - وفيات الأعيان ٣٣٣/٢ . (٤) نسبة إلى بيسان ، بفتح الباء وسكون الياء : مدينة بالأردن بالغور الشامي . كما في معجم البلدان ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وقال المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى : « وإنما قيل له : البيسانى ؛ لأن أباه ولي قضاء بيسان ، وإلا فهو ليس منها » . وذكر مثل ذلك ابن خلكان في الوفيات ٢٣٦/٢ . (٥) تكملة من الطبقات الوسطى وبعض مصادر الترجمة . وقال ابن خلكان : المصري الدار .

إمام الأدباء ، وقائد لواء أهل الترسل^(١) وصاحب صناعة الإنشاء ، أجمع أهل الأدب على أن الله تعالى لم يخلق في صناعة الترسل من بعده مثله ، ولا من قبله بأكثر من مائتي عام ، وربما زادوا ، وهو بينهم كالشافعي وأبي حنيفة بين الفقهاء ، بل هم له أخضع ، لأن أصحاب الإمامين قد يتنازعون في الأرجحية فكلُّ يدعى أرجحية إمامه ، وأما هذا فلا تنازع^(٢) بين أهل صناعته فيه .

وكان صديق السلطان صلاح الدين وعضدته ووزيره ، وصاحب ديوان إنشائه ، ومُشيرته وخليطته وسميره .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة .
وسمع الحديث من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي طاهر^(٣) السكافى ، وأبي محمد العُماني ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرهم .

وكان ذا دين وتقوى وتقشّف ، مع الرياسة التامة والإغضاء والصفح والحلم والعفو والستر ، صاحب أوراد من صلاة وصيام وغيرها ، مع التمكن الزائد في الدولة ، وذكر العماد^(٤) الكاتب أنه كان يختم كلَّ يوم القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء الله ، وبلغنا أن كتبه التي ملكها مائة ألف مجلد ، وكان كثير البرِّ والصدقة ، مقتصدا في ملبسه وطعامه ، كثير التشجيع للجنّاز وعيادة المرضى ، له تهجد في الليل ، لا يُخلِّبه ، وعادة في زيارة القبور لا يقطعها ، مع كونه أخذب ضيف البنية ، كثير الاشتغال ، وكتب من الإنشاء الفائق الرائق الذي خضعت له الرقاب ما يربو على مائة مجلد .

قيل : وكان يدخل له في السنة نحو خمسين ألف مثقال من الذهب ، غير ما يدخل له من فوائد المتجّر ، وكانت متاجره في الهند والغرب ، وما بين ذلك .

(١) في المطبوعة : « ... الترسل بل وصاحب ... » وحذفنا « بل » حيث لم ترد في س ، ز .
والذي في الطبقات الوسطى : « هو إمام الترسلين وقائد لواء الأدباء » .

(٢) في المطبوعة : « فلا نزاع من » . وفي ز : « فلا نزاع بين » . وأثبتنا ما في س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « وطاهر » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) في الخريدة ٣٦/١ .
وعبارته : « ويختم كل يوم ختمه من القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء من اللزيد » .

مات^(١) سنة ست وتسعين وخمسة .

٨٧٢

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي *

أبو المعالي . وقيل : أبو المحاسن^(٢) المعروف بالشهاب

الوزير ، وزير السلطان سنجر

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة بنيسابور .

وسمع أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر السمعاني ، وغيرها .

روى عنه السمعاني ، وغيره . وثقة على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : أخذ عن الإمام أبي المعالي حتى صار من فحول المناظرين ،

وكان إمام نيسابور في عصره ، ومن مشاهير العلماء ، ولي التدريس ب مدرسة عمه نظام الملك

مدة ، ثم ارتفعت درجته إلى أن صار وزير السلطان سنجر بن ملكشاه ، وبقي على الوزارة

مدة ، وكان يجتمع عنده الأئمة ويأظفروهم ، ويظهر كلامه عليهم ، وكان فصيحاً جريئاً .

قال : وتوفي بمرحس يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة خمس عشرة وخمسة ،

وحمل إلى نيسابور ودُفن بداره برأس القنطرة .

قات : وأجاز لابن السمعاني .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في س . وجاء بها مشها : « على هامش نسخة المصنف بخطه :

مات سنة ست وتسعين وخمسة » . وذكر المصنف في الطبقات الوسطى يوم الوفاة فقال : « توفي في

سادس ربيع الآخر . . . » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨٩ ، الكامل ١٠/٢٥٢ ، المتظم ٩/٢٢٩ ، النجوم

الزاهرة ٥/٢٢٢ .

(٢) يعد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن أخي الوزير نظام الملك » . وكذا في المصادر السابقة .

٨٧٣

عبد الرزاق [بن محمد] ^(١) الماخواني

قال ابن السمان في « التحرير » : كان ^(٢) دهقاناً لا يعرف شيئاً ، وأما والده فكان
إمام عصره ، وقد سمع هو من والده .
ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٨٧٤

عبد السلام بن الفضل

أبو القاسم الجلي

أقام ببغداد مدة متفقهاً بالمدرسة النظامية على إلكيا ، وولى قضاء البصرة ، وسمع بمكة
« صحيح مسلم » من الحسين الطبري ، وكان فقيهاً أصولياً .
توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٧٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

أبو شجاع الخطيب

من أهل البندنجين .

حب أبا النجيب الشهروردي ببغداد ، وتفقه عليه ، وسمع الحديث من أبي الوقت
السجزي وغيره ، وتولى قضاء البندنجين .
وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

(١) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والأنساب ٤٩٩ ١ . وسياق الترجمة في الأنساب هكذا :

« أبو عبد الله عبد الرزاق بن محمد الماخواني . يروي عن أبيه . سمعت منه . وتوفي بقرية ماخوان سنة
نيف وأربعين وخمسمائة » . وقد سقت الإشارة إلى عبد الرزاق هذا في ترجمة والده ، في الجزء الرابع ١٧٨

(٢) في المطبوعة ، ز : « كان أبوه دهقاناً » . وأثبتنا ما في س ، ونراه الصواب . والدهقان ،

بكسر الدال وضمها : التاجر . فارسي معرب .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٧/١٢ ، المنتظم ٨٧/١٠ .

٨٧٦

عبد السلام بن محمد

الشيخ ظهير الدين الفارسي

أحد الأئمة المعتبرين .

قال ابن بايُش : قَدِمَ المَوْصِلَ فصادف من أصحابها قبولاً ، وفَوَّضَ إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية ، وبقي بها مدة يدرس ، وافر الحرمة ، ثم توجه إلى حلب على عزيمة العود إلى المَوْصِلَ ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٨٧٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيئي الزنجاني *

أبو المظفر بن أبي عبد الله ^(١) الصوفي الملقب بالبديع

وكلاهيي من نواحي زنجان .

تفقه في بغداد بالنظامية على أسعد الميهني .

وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحصين ، وزاهر بن طاهر الشحامي ، وأبي غالب

محمد بن ^(٢) الحسن الماوردي ، وغيرهم .

وصحب الشيخ أبا النجيب الشهرستاني ، وانقطع إلى العبادة والخلوة والرياضة ومواصلة

الصيام والقيام ، حتى ظهرت عليه أنوار الطاعة ، وظهر له القبول من الناس ، وصار بمن

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٢٩٨/٤ . وجاء في المطبوعة ، ز : « عبد الصمد بن الحسن » .

وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . وزاد في الطبقات الوسطى : « بن منصور » بعد « عبد الغفار » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان .

و « الكلاهيي » . لم يضفنه ياقوت ، وقد ضبطت الكاف في الطبقات الوسطى بالضم ، وضبطت

اللام في س بالتشديد . وقد جاء اسم البلد في معجم البلدان : « كلامين » بالميم ، وكذلك النسبة . ومافي أصولنا مثله في مرصع الاطلاع ١١٧٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « بن أبي علي » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان

وزاد ياقوت : « بن أبي الوفاء » . (٢) في المطبوعة : « بن أبي الحسن » . وأثبتناه الصواب من

سائر الأصول ، والعبر ٦٥/٤ .

يُشار إليه بالزهد والعبادة ، ويقصده الناس للتبرُّك به ، واتَّخذ بعد موت الشيخ أبي النَّجيب رحمه الله لنفسه رِبَاطًا ، وكان يعقد به مجلس الوعظ ، ويحضره الناس ، وحدث بالكثير .
روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي وغيره ، وقد سئل عن مولده فذكر أنه قبل الخمائة .
وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمائة .

٨٧٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين^(١)

الشيخ أبو الفضل الأشنهي*

صاحب « الفرائض » المشهورة ، بضم^(٢) الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء : نسبة إلى قرية أشنه : بليدة بأذربيجان .
تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا جعفر بن السلَّمة وغيره .
سمع منه الفضل بن محمد التُّوقاني .
هذا كلام ابن السمعاني ، ولم يزد^(٣) شيئًا إلا أنه أسند له حديثًا ، ولم يذكره ابن النجَّار .

٨٧٩

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر**

الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري

حفيد راوي « صحيح مسلم » أبي الحسين عبد الغافر بن محمد .
وُلِدَ^(٤) سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : معجم البلدان ١/ ٢٨٥ .

(٢) هذا التقييد جاء في الطبقات الوسطى بعد « الأشنهي » . وهو الأولى .

(٣) في المطبوعة ، ز : « ولم يزد له شيئًا » وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٩٣ ،

العبر ٤/ ٧٩ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩ ، وفيات الأعيان ٢/ ٣٩١ .

(٤) في ربيع الآخر ، كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى ، وكما في الوفيات .

وسمع من جدّه لأمه أبي القاسم القُشَيْرِيّ ، وأحمد بن منصور المَقَرِّيّ ، وأحمد بن الحسن الأزهرِيّ ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله الصَّرَام^(١) ، وعبد الحميد^(٢) بن عبد الرحمن البَحِيرِيّ ، وأبي بكر بن خَلَف ، وجدّته فاطمة بنت الدقاق ، وخلائق . وأجازه أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُودِيّ ، وأبو محمد الجوهري مُسِنِد بغداد ، وغيرهما .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد بن السمعانيّ ، وأبو العلاء الهَمْدَانِيّ . وذكر شيخنا الذهبيّ أن ابن^(٣) عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة ، لكن روى عنه بالسمعاع أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار .

وتفقّه على إمام الحرمين ولزمه مدة ، وكان إماما حافظا محدّثا لغويّا فصيحاً أدبياً ماهراً بليغاً ، آدب المؤرّخين وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، أورثته حبة الإمام^(٤) فناً من الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سهرّاً حميداً ضاحكاً ، وكان خطيباً نيسابور وإمامها وفصيحها الذي^(٥) ألفت إليه البلاغة^(٦) زمامها ، وبليغها الذي لم يترك مقالا لقائل ، وأدبها الآتي بما لم يستطعه كثير من الأوائل .

رحل إلى خوارزم ، وإلى عزّنة ، وحال في بلاد الهند ، وصنّف^(٧) « السِّيَاق » لتاريخ نيسابور ،

- (١) في المطبوعة : « مصرام » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، والتذكّرة ، ، والعبر ٢٩٥/٣ ، ١٣٧/٤ . والصرام ، بفتح الصاد والراء المشددة وفي آخره ميم : نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذي تنعل به الخفاف كما في الباب ٥٣/٢ . وجاء في س ، ز : « بن عبّيد الله » . وكذا في الموضع الأول من العبر . وأثبتناه بغيرياء من المطبوعة ، والتذكّرة ، والموضع الثاني من العبر : (٢) في س : « وعبد الحميد » . (٣) الذي ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ : « روى عنه أبو القاسم بن عساكر بالإجازة » . ثم قال بعد : « حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار » . وأعل ما ذكره المصنف عن الذهبي من كتاب آخر من كتب الذهبي . (٤) يعني إمام الحرمين الجويني ، كما سلف . (٥) في المطبوعة ، ز : « التي » . وأثبتنا الصواب من س . والعبرة في الطبقات الوسطى : « خطيب نيسابور وإمامها ، وفردّها المشهور إذا عدت أعلامها » . (٦) في س : « الأعة » . (٧) في الطبقات الوسطى : « وهو مصنف ذيل تاريخ نيسابور السمي بالسِّيَاق » . وتاريخ نيسابور هذا الذي ذيل عليه المترجم للحاكم . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٨٤ .

وكتاب « جمع الغرائب في غريب الحديث » ، وكتاب « الفهم لشرح ^(١) غريب مسلم » .
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ^(٢) ، بنيسابور .

٨٨٠

عبد الغافر السروستاني ^(٣)

من أهل فارس

ويعرف بالزُّكن .

تفقه بالدرسة النظامية ببغداد ، وكان أدبياً فاضلاً ، غنيا مستورا .
قال العماد الكاتب ^(٤) : إنه غلب عليه العشق ، حتى حُمل إلى اليبارسقان وقيد ، ثم إنه عوفي مما ابتلى به ولم يَقم بعد ذلك ببغداد خَجَلًا ، وكتبت ^(٥) عنه أبياتا من شعره مليحة ^(٦) .

٨٨١

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه *

واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن عَلْقَمَةَ بن النَّضْر بن معاذ بن عبد الرحمن ^(٧) .

- (١) في المطبوعة : « بشرح » . والكلمة غير واضحة في ز . والثبت من س ، والطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان . (٢) جعل ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ٥٥١ وهو مخالف لسائر مصادر الترجمة .
- (٣) هذه النسبة للسروستان . بلد من بلاد فارس بين شيراز وفاء ، كما في معجم البلدان ٨٦/٣ وقد نص ياقوت على كسر الواو ، ولم يضبط سواها . وقد ضبطت الراء في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم ، وقد ضبطها ناشر معجم البلدان بالسكون مع فتح السين . (٤) لم نجد في طبع من أجزاء الحريدة . ولا كان المترجم من أهل فارس فكانه في الجزء الخاص بفارس من الحريدة ، ولا يطبع .
- (٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « كتب » .
- (٦) كتب بعد هذا في ز : ياض .

* له ترجمة في : الأنساب ٣١٨ ب ، البداية والنهاية ٢٤٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٤ ، الطبقات الكبرى للشعراني ١٤٠/١ ، المعبر ١٨١/٤ ، الكامل ١٤٩/١١ ، اللباب ٥٧٩/١ . معجم البلدان ٢٠٣/٣ ، المنتظم ٢٢٥/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢ . و« عمويه » بفتح العين المهملة وتشديد اليم المضمومة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها . كما قيده ابن خلكان .

(٧) بعد هذا في وفيات الأعيان نقلا عن ابن النجار عن خط المترجم : « بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال المصنف في الطبقات الوسطى : « ونسبه يتصل بأبي بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال ابن الجوزي في المنتظم : « كان يذكر أنه من أولاد محمد بن أبي بكر الصديق » .

الشيخ أبو النّجيب^(١) السُّهْرَوْرْدِيّ .

الصوفي الزاهد الفقيه ، الإمام الجليل ، أحد أئمة الطريقة ومشايخ الحقيقة ، من هداة الدين وأئمة المسلمين .

وُلِدَ في صفر سنة تسعين^(٢) وأربعمائة ، وسمع أبا عليّ بن نَبْهَان ، وزاهر بن طاهر ، والقاضي أبا بكر الأنصاريّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، وابن السمعانيّ ، وأبو أحمد بن سُكَيْمَةَ ، وابن أخيه الشيخ شهاب^(٣) الدين ابن أخى أبي النّجيب السُّهْرَوْرْدِيّ ، وزين الأُمّاء أبو البركات ، وخلق .

كان من أهل سُهْرَوْرْدَ ، ثم قدم بغداد ، وتفقّه بالمدرسة النظامية على أسعد الميمسنيّ ، وعلّق عنه « التعلّيق » ، وبرع في المذهب ، وتأدّب على الفصيحىّ ، وسمع الحديث ممّن ذكرناه ، ثم ولى تدريس النظامية ، فدرّس بها مدّة ، ثم انصرف عنها^(٤) ، وصحب الشيخ أحمد الغزاليّ ، وهبّ له نسيم التوفيق^(٥) ، ودلّه على^(٦) سواء الطريق ، فالتقط عن الناس وآثر العزلة والخلوة ، واشتملت^(٧) الريدون عليه ، وعمّت بركته ، وبقي عدّة سنين يستقّى بالقرية على ظهره بالأجرة ، ويتقوّت بذلك ويقوّت من عنده من الأصحاب ، وكانت له خربة على

(١) ويقاب أيضا - ضياء الدين - كما ذكر الشعراي . وهو في وفيات الأعيان أيضا .

(٢) في المنتظم عن المترجم : « مولدى تقريبا في سنة تسعين » . وقال ابن خلكان : « وكان مولده تقديرا سنة تسعين وأربعمائة . كذا ذكر ابن أخيه شهاب الدين » . (٣) وهو عمر بن محمد بن عبد الله . من رجال الطبقة التالية . (٤) في الطبقات الوسطى : « ثم عزل نفسه وجاء في وفيات الأعيان : « ثم ندب إلى التدريس بالمدرسة النظامية فأجاب وكانت ولايته في السابع والعشرين من المحرم سنة خمس وأربعين وخمسة ، وصرف عنها في رجب سنة سبع وأربعين » .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « نسيم السعادة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وهو أن دبّ لتام السجع . وقد جاء الكلام في الطبقات الوسطى هكذا : « ثم هب له نسيم التوفيق ودلّه على سواء الطريق فصحب أحد الغزاليّ » . (٦) في س وحدها : « عليه » .

(٧) في الطبوعة : « وأقبلت » . وفي س : « واشتملت » . والثبت من ز ، والطبقات الوسطى .

دَجَلَةُ يَأْوِي^(١) إليها هو وأصحابه ، واشتهر اسمه وبُعْدَ صيته واستفاضت^(٢) كراماته ، وبني تلك الخَرِبة رِبَاطًا ، وبني إلى جانبها مدرسة فصاروا حِمَى^(٣) لمن التجأ إليه من الخائفين ، يُجِيرُ من السلطان والخليفة وغيرها ، وأفلح بسببه خلق ، وأملى مجالس وصنّف مصنّفات ، واتفقت له في بدايته مجاهدات كثيرة ، واجتمع بسادات .

وحكى عن نفسه قال : كنت أدخل على شيخى ، وربما يكون اعترانى بعضُ الفتور عما كنت عليه من المجاهدة ، فيقول لى : أراك قد دخلتَ وعليك ظلمة ! فأعلمُ سببَ ذلك وكرامةَ الشيخ ، وكنت أبقي اليومين والثلاثة^(٤) لا أستطعم زباد ، وكنت أنزل إلى دَجَلَةٍ ، وأتقلبُ في الماء ليسكن جوعى حتى دعتنى الحاجة إلى أن أتخذت^(٥) قِرْبَةً أستقي بها الماء للفقوت ، فن أعطاني شيئاً أخذته ، ومن لم يعطنى تركته ، ولما تمدّر على ذلك في الشتاء خرجت يوماً إلى بعض الأسواق ، فوجدت رجلاً وبين يديه طَبَرٌ زَدَ وعنده جماعة يدقّون الأرز ، فقلت : هل لك أن تستأجرنى ؟ فقال : أرنى يدبك ، فأريته ، فقال : هذه يدٌ لا تصلح إلا للقلم ، ثم ناولنى قِرْطاساً فيه ذهب ، فقلت : ما آخذ إلا أجرَةَ عملى ، فاستأجرنى على النسخ إن كان لك نسخ^(٦) . وإلا انصرفت ، وكان رجلاً يقظاً ، فقال : اصعد ، وقال لفلانم : ناوله المدقة ، فناولنى فدققت معهم ، وليس لى عادة ، وصاحب الدكان يلحظنى ، فلما عملت ساعة^(٧) قال : تمال ، فجئت إليه ، فناولنى الذهب ، وقال : هذه أجرتك ، فأخذته وانصرفت ، ثم أوقع الله فى قلبى الاشتغال بالعلم ، فاشتغلت حتى أتقنت المذهب ، وقرأت أصول الدين ، وأصول الفقه وحفظت « وسيط » الواحِدِيّ ، فى التفسير ، وصممت كتب الحديث المشهورة .

توفى الشيخ أبو النّجيب فى جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(١) فى المطبوعة : « فأوى » والمثبت من سائر الأصول . (٢) فى المطبوعة ، ز « واستقامت » .
وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . (٣) فى المطبوعة : « فصار أماناً » وأثبتنا ما فى سائر
الأصول . (٤) فى المطبوعة : « اليوم والميلة » . وفى ز : « اليوم والثلاثة » . وأثبتنا ما فى س .
(٥) فى س وحدهما : « أتخذ » . (٦) فى س : « بنسخ وإلا أنصرف » .
(٧) فى المطبوعة ، ز : « متاعه » . وأثبتنا ما فى س .

٨٨٣

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي *

البياري^(١) الأزناوي^(٢) أبو الفضل

من أهل همدان .

تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلق عنه الخلاف^(٣) ، وسمع من أبي البركات بن حميس ، وعاد إلى بغداد .
روى عنه ابن السمعاني .

ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين^(٤) وأربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع^(٥) وأربعين وخمسمائة .

٨٨٤

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الرؤياني **

أبو معمر الطبري

قاضي أمل طبرستان .

ووقع في نسختي من « كتاب ابن باطيش » إسقاط شريح بن عبد الكريم وأحمد ،

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨ ب ، وأيضاً الطبعة الجديدة ١٨٨/١ ، الباب ٣٧/١ ، معجم البلدان ٢٣٣/١ .

(١) كذا في أصولنا كلها ، ومثله في الطبعة الجديدة من الأنساب ، والباب ، وجاء في معجم البلدان : « الباري » . ولم نجد هاتين النسبتين في كتب الأنساب . وجاء في الطبعة القديمة من الأنساب : « الباري » . وهذه نسبة إلى بار ؛ قرية من قرى نيسابور . كما في الأنساب ٥٩ أ ، والباب ٨٧/١ .

(٢) جاء في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « الأزناوي » . وقد أثبتنا الصواب من مصادر الترجمة . وهي نسبة إلى أزناو ، ويقال : أزناوه ؛ وهي قلعة من ناحية الأجم من نواحي همدان .

(٣) في الأنساب : « وعلق المذهب عليه » . (٤) في الأنساب : « وسبعين » .

(٥) في المطبوعة ، ز : « تسع » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى . ويلاحظ أن ابن السمعاني

لم يذكر وفاة المترجم في الأنساب .

** ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٧٤/٢ .

وهو غلط تبعته عليه في « الطبقات الوسطى » و « الصغرى » والصواب ما ذكرته هنا .
وشريح والده هو صاحب « أدب القضاء » السمي « بروضة الحكم » وعبد الكريم
جده لا أعرفه ، وأحمد والد جده هو أبو العباس الرؤياني الإمام الكبير صاحب
« الجرائد » .

ذكر ابن السمعاني عبد الكريم هذا في كتاب « التحبير » وقال : إمام^(١) فاضل مناظر
فقيه ، حسن الكلام فصيح النطق ، ورد نيسابور وأقام^(٢) بها ، وسمع بسطام أبا الفضل
محمد بن علي بن أحمد التمهني ، وسمع أيضا بطبرستان وسأوة ونيسابور وأصبهان ،
وعدد ابن السمعاني جماعة من مشايخه ، ثم قال : لقيته بمرور سنة نيف وعشرين ، وكان قدمها
طالباً لقضاء بلده ، حضر بناظرنا^(٣) ، وتكلم في مسألة القتل بالثقل^(٤) فأكرم الوزير
محمود بن أبي توبة مؤرده ، وفوض إليه القضاء ، ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئاً ، وكتب إلى
الإجازة بجميع مسموعاته من آمل ، ومات بها في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسة .

٨٨٥

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الحسنا بادي *

أبو طاهر ، من أهل أصبهان .

قال ابن السمعاني : كان أحدَ المعروفين بالحِصَالِ الجميلة^(٥) والأخلاق المرصية ، وكان

(١) هذا الكلام في معجم البلدان ، ولم يصرح بإقوت بالثقل عن « التحبير » .

(٢) في معجم البلدان : « فأقام بها مدة » . (٣) في س : « حضر مناظرنا » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « بالثقل » . والثبت من س .

* له ترجمة في : الأنساب ١٦٧ ب ، الباب ١/٢٩٩ ، معجم البلدان ٢/٢٦٩ ، الوفيات
لأبي مسعود الأصبهاني ٣٠ .

(٥) في الأنساب : « كان من المعروفين بالحِصَالِ الجميدة ، والأخلاق المرصية » . وبعد ذلك اختلف
سياق ما في الأنساب عما ينقله المصنف عن ابن السمعاني . فلعل المصنف ينقل كلام ابن السمعاني من
« التحبير » ، أو غيره .

فاضلاً يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة .

تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيّ، سمع أباه ، وأبا عثمان سميد بن أبي سعيد^(١) الصُّوفِيّ ، وابن هَرَارٍ مَرْدُ الصَّرِيْفِيّ ، وابن المهتدي بالله ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني^(٢) : سمع منه والدي ، ولى عنه إجازة صحيحة .
توفي في^(٣) شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسةائة .

٨٨٦

عبد الكريم بن عبد الوهّاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجَوَيْنِيّ*
أبو المظفر

تفقه على أبي بكر بن السماني .

قال ابن السماني : وولى القضاء بناحية جُوَيْنَ ، وسمع عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيْرِيّ ، وإسماعيل بن البَيْهَقِيّ ، والحسن بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ الحافظ وغيرهم .
روى عنه ابن السماني .

مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته في « الذَّيْل »^(٤) .

(١) يمد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « العيار » . (٢) ليس هذا في الأنساب . وانظر التعليل قبل السابق . (٣) الذي في الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « توفي بعد سنة خمسمائة » . وقد حدد أبو مسعود الأصفهاني يوم وفاة المترجم ، قال : « عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥ هـ ، معجم البلدان ١/٥١٢ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب عند الكلام على النسبة إلى « جوين » على حين جاءت في معجم البلدان عند الكلام على قرية « بختيارباد » . وقد ذكر أبو سعد السماني عقب إيراد نسب المترجم ، قال : « من أهل بختيارباد ، وهي إحدى قرى جوين وقصبتها » . ويحمل ياقوت « بختيارباد » هذه ، التي ينسب إليها المترجم ، من قرى مرو . نعم ذكر ياقوت بعد ذلك « بختيارباد » التي هي من قرى « جوين » . والفرق عنده بين الالتمين أن الثانية بضم الباء وفتح الحاء .

(٤) ولا في الأنساب - لا الوفاة ولا المولد .

٨٨٧

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب

الأستاذ أبو طالب الرازي ، تلميذ الغزالي

قال ابن السمعاني : إمام ظريف عفيف حسن السيرة ، قال : وأقام بهرات بين الصوفية .
وسمع ينفد أبا بكر بن الخاضبة وغيره ، وتفقّه على الغزالي ، وإلكيا ، ومحمد بن ثابت
الخجندى .

روى عنه أبو النصر الفارسي مؤرخ هرات ، وغيره .

قال ابن السمعاني : سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي^(١) ، يقول :
لما فرغت من التفقه على الإمام الحسين بن مسعود الفراء ، ورجعت إلى بامنين^(٢) كان أحد
الفقهاء دخل عليّ وجرى بيننا مذاكرة علمية ، فوقمنا في هذه المسألة : رجل له امرأتان طلق
إحداها ، فسئل^(٣) : أيهما^(٤) طلقت ؟ فقال : هذه بل هذه . فقلت : وهذه [مسألة]^(٥)
مشكلة^(٦) ، وكان الإمام يقول لنا : في هذه المسألة إشكال ، فحمل بعض الفقهاء هذه اللفظة
إلى الإمام وزاد^(٧) فيه حسدا أنه قال : ما علم الأستاذ هذه المسألة وما فهمها كما يجب ، فدعا
الشيخ عليّ وأظهر الكراهة ، فقامت ومضيت إلى ممر والروذ راجلا ، ووصلت إليها بالبكر ،
فلما قصدت الشيخ كان في الدرس والفقهاء حضور ، فأتى عليهم الدروس ، والإمام
عبد الكريم الرازي بجنبه قاعد ، وكان يحضر درسه للتبرك ؛ لأنه كان من الأئمة الكبار ،
فصبرت حتى فرغ الإمام من الدرس وخرج الفقهاء ولم يبق إلا الإمامان الحسين

(١) اضطربت أصول الطبقات الكبرى والوسطى في شكل هذه النسبة اضطرابا شديدا . وقد أدانا
اجتهادنا إلى إثبات هذا الرسم . وهو نسبة إلى « بامنين » بالباء الواحدة بعدها ألف ثم ميم وهمزة وياء
ساكنة ونون : مدينة من أعمال هرات . كما في معجم البلدان ١/٤٨١ ، ٤٨٢ . وقد ذكر ياقوت أن
أبا سعد - وهو ابن السمعاني - سمع من بعض من ينسبون إلى هذه المدينة . وهذا الذي عندنا سمع منه
ابن السمعاني ، كما ترى . (٢) وهذه أيضاً اضطربت فيها الأصول . وانظر التطبيق السابق .

(٣) في س : « فشك » . (٤) في المطبوعة : « أيها » . والمثبت من سائر الأصول .
(٥) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز . (٦) بعد هذا في الطبقات
الوسطى زيادة : « بكرة » . (٧) في المطبوعة : « فزاد » . والمثبت من سائر الأصول .

وعبد الكريم ، فدخلت وسلمت ، فردّ الإمام الحسين السلام ، وما رفع رأسه إلى ، فعمدت وشرحت الحال بين يديهما ، فقال الإمام الحسين : ليس الفقه إلا حلّ الإشكال . ولم يطب قلب الإمام ، فقال الإمام عبد الكريم الرازي له : إن للفقهاء شرطاً وللصوفية شرطاً ، ومن شرط الفقيه أن يعترض على أستاذه ويصير إلى حاله يمكنه أن يقول لأستاذه : لِمَ؟ ويحسن الاعتراض عليه ، ومن شرط الصوفية أن لا يعترض على شيخه أصلاً ، ويكون كالميت بين يدي الغاسل . ثم قال : وهب أن تلم ذلك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء ، فتمفّق عنه ، فرضى الشيخ وأدنانى من نفسه ، وقبّلت رجليه وعانقنى وقت ورجعت في الحال إلى بلدى ، ولم أقم بحرّ والرّود .

وكان الرازى يحفظ « الإحياء » للغزالي ، وكان صالحاً ديناً .
توفى بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ظناً ، أو قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

٨٨٨

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار *

الحافظ أبو سعد ^(١) بن الإمام أبي بكر بن الإمام أبي المظفر

ابن الإمام أبي منصور بن السمانى

تاج الإسلام [بن تاج الإسلام] ^(٢) .

محدث الشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة الممتعة ^(٣) ، والرياسة والسؤدد والأصالة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٥ ، ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٠٥ ، المعبر ٤/١٧٨ ، السكامل ١١/١٤٩ ، اللباب [المقدمة] ١/٩ ، مرآة الجنان ٤/٣٧١ ، مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، المنتظم ١٠/٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٨ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ .
هذا وقد شنع ابن الجوزى في المنتظم على ابن السمانى وانتقد عليه أشياء في تصانيفه ، مما دعا ابن الأثير في اللباب والسكامل إلى أن يدفع عن أبي سعد ما رماه به ابن الجوزى ، وأن يرد هذا كله إلى الحسد وعصية المذهب .

(١) هذا هو المشهور في كنيته . ويقال : أبو سميد . كما أنه عليه ابن خلكان .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٣) في الطبوعة : « الفتحة » . وأثبتناه ما في س ، ز .

قال محمود الخوارزمي: بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمور الدينية، قال: وأسلاف هذا البيت وأخلافه قدوة العلماء وأُسوة الفضلاء، الإمامة مدفوعةٌ إليهم، والرياسة موقوفة عليهم، تقدّموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق، وترأسوا عليهم بالفضل والفقه، لا بالبذل والوقاحة. انتهى.

وُلِدَ في الحادى والعشرين من شعبان سنة ست وخمسة مائة بمَرَوْ، وحمله والده الإمام أبو بكر إلى نيسابور سنة تسع، وأحضره السماع على عبد الغفار الشيرازي، وأبى العلاء عبيد ابن محمد القشيري وجماعة، وكان قد أحضره بمَرَوْ على أبي منصور محمد بن علي الكراعي وغيره، ثم مات أبوه سنة عشر، وأوصى إلى الإمام إبراهيم الروذي^(١) صاحب «التعليقة» فتفقه أبو سمد عليه، وتهذب بأخلاقه، وتربّى بين أعمامه وأهله، فلما راهق أقبل على القرآن والفقه، وعُني بالحديث والسماع، واتسعت رحلته، فعمّت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر، والعراق والحجاز والشام وطبرستان، وزار بيت المقدس وهو بأيدي النصارى، وحجّ مرتين.

سمع بنفسه من الفراءى، وزاهر الشحامى، وهبة الله السيدي، وتميم الجرجاني، وعبد الجبار الخوارى، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وعبد النعم بن القشيري، وأبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى، وعبد الرحمن بن محمد الشيباني القزاز، وخلق يطول سردهم.

وألّف «معجم البلدان» التي سمع بها، وعاد إلى وطنه بمَرَوْ سنة ثمان وثلاثين، فتروّج، ووُلِدَ له أبو المظفر عبد الرحيم، فرحل به إلى نيسابور ونواحيها، وهراة ونواحيها، وبلغ وممرقند، وبخارى، وخرّج له «معجما» ثم عاد به إلى مرو، وألقى عصا السفر بعد ما شق الأرض شقا، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس.

(١) في المطبوعة: «الروزي» بالزاي، وهو خطأ. أثبتنا صوابه من ز. وانظر الجزء الخامس

٦٤. وفي س: «الروروذي». وهو صواب أيضاً.

قال ابن النجّار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شيء لم يبلغه أحد .

سمع منه جماعة من مشايخه وأقرانه .

وروى عنه الحافظ^(١) الأكبر أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو أحمد بن سَكِينَة ، وعبد العزيز بن مَنِينَة ، وأبو رَوْح عبد العزيز الهَرَوِيّ ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعانيّ ، ويوسف بن المبارك الخَقَاف ، وآخرون .

عاد بعد ما دَوَّخ الأرض سفرا إلى بلده مَرّو ، وأقام مشغولا بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة العَمِيدِيَّة ، ونشر العلم إلى أن توفّي إماما من أئمة السليدين في كثير من العلوم ، أمَّتها به الحديث على اختلاف فنونه .

ومن تصانيفه « الذَّيْل »^(٢) في أربعمائة طاقة^(٣) .

« تاريخ مَرّو » وكتب منه خمسمائة طاقة^(٤) .

« طراز الذهب في أدب الطَّلب » مائة وخمسون طاقة .

« الإسفار عن الأسفار » خمس وعشرون طاقة .

« الإيملاء والاستملاء » خمس عشرة طاقة .

« التذكرة والتبصرة » مائة وخمسون طاقة .

« معجم البلدان » خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » ثمانون طاقة .

« تحفة المسافر » مائة وخمسون طاقة .

« التحف والهدايا » خمس وعشرون طاقة .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره الحافظ في تاريخ الشام . وقال : كتب عني وكتبت عنه » .

(٢) هو الذيل على تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٥٤ .

(٣) قال الذهبي : « يقع لي أن الطاقة نصف كراس » . نقله الزركلي في الأعلام ١٧٩/٤ عن الإعلان ،

لابن قاضي شهبة . (٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ولكنه لم يكمل فيما يغلب على ظني » . وفي حواشي الإعلان بالتوبيخ ٢٧٦ أن السبكي حاول العثور على الكتاب في مصر وسوريا فلم يجده ثم كتب إلى بغداد يسأل فيما إذا كان الكتاب موجودا فيها .

- « عزّ العزلة » سبعون طاقة .
 « الأدب في استعمال الحطب » خمس طاقات .
 « المناسك » ستون طاقة .
 « الدعوات الكبيرة » أربعون طاقة .
 « الدعوات ^(١) المروية عن الحضرة النبوية » خمس عشرة طاقة .
 « الحث على غسل اليد » خمس طاقات .
 « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة .
 « دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، وكان هذب فيه كتاب أبيه أبي بكر في
 « دخول الحمام » .
 « فضائل ^(٢) صلاة التسبيح » عشر طاقات .
 « التحجير في المعجم الكبير » ثلثمائة طاقة .
 « الأنساب » ثلثمائة طاقة وخمسون .
 « الأمالي ^(٣) » ستون طاقة .
 « صلاة الصبح » عشر طاقات .
 « المساواة والمصاحفة » .
 « مقام العلماء بين يدي الأمراء » .
 « لفتة ^(٤) المشتاق إلى ساكني العراق » .
 « سلوة الأحباب ورحمة الأنحاب » .
 « الأخطار في ركوب البحار » .
 « النزوع إلى الأوطان » .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « غير الأول » . (٢) في الطبقات الوسطى : « فضل » .

(٣) في الطبقات الوسطى : « الأمالي الخمسة » . (٤) في المطبوعة : « بنية » . والكلمة

مهمة في ز . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد سبق هذا الكتاب في هذا الجزء ، وسيظهر إن شاء الله في الفهارس .

- « صوم الأيام البيض » .
- « تحفة العيدين »
- « التحايا والهدايا » .
- « الرسائل والوسائل » لم تكمل .
- « فضائل الديك » .
- « ذكرى حبيب رجل ^(١) وبشرى مشيب ^(٢) ينزل ^(٣) » .
- « كتاب الخلاوة » .
- « فضائل الهرّة » .
- « الهريسة » .
- « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » .
- « بخار بخور ^(٣) البخارى » .
- « تقديم الجفان إلى الضيفان »
- « الصدق في الصداقة » .
- « الربح والخسارة في الكسب والتجارة » .
- « الارتياح عن كتابة الكتاب » .
- « حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام » .
- « فرط ^(٤) الغرام إلى ساكني الشام » .
- « الشّدّ والمدّ لمن اكتفى بأبي سعد » .
- « فضائل سورة يس » .
- « فضائل الشام » ، وغير ذلك من التصانيف والتخاريج .

(١) في س : « رجل . . . نزل » . (٢) في المطبوعة : « منيب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) في المطبوعة ، ز : « بخار بخور » . وفي س : « بخار بخور » من غير نقط شيء من الكلمة الثانية . وقد أثبتنا ما في تذكرة الحفاظ ١٣١٨/٤ . ونراه الصواب . (٤) كتبه إلى الحافظ ابن عساكر ، كما سيأتى في ترجمته من هذا الجزء . (٥) في المطبوعة ، ز : « السد » بالسين المهملة ، وأثبتناه بالشين المعجمة من س .

ذكره صاحبه ورفيقه الحافظ^(١) الكبير أبو القاسم ابن عساكر وأثنى عليه ، وقال :
هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع للأجزاء ، وكتب
مصنفة ، والله يُبقيه لنشر السنّة ، ويوفقه لأعمال أهل الجنة .
توفى الحافظ أبو سعد في الثلث الأخير من ليلة غرة ربيع الأول سنة اثنتين^(٢) وستين
وخمسائة بمدينة مرو ، ودُفن بسجستان مقبرة مرو .

٨٨٩

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرُّمَّانِي الدَّامَغَانِي*

من أهل الدامغان ، ولد بها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سادس عشر^(٣) ربيع الأول
سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .
ودخل^(٤) إلى نيسابور ، وتفقّه على إمام الحرمين ، ثم عاد إلى بلده ، وولى القضاء بها .
سمع الوزير نظام الملك ، وأبا القاسم بن مَسْمُدة ، وأبا^(٥) بكر أحمد بن علي الشيرازي ،
وكامل بن إبراهيم الخنْدَقِي^(٦) ، والمظفر بن حمزة التميمي ، وأبا القاسم إسماعيل بن زاهر
الثوقاني ، وإسماعيل بن الفضل الفضلي ، وأستاذه أبا المعالي وغيرهم ، بالدامغان وجرجان
ونيسابور وهراة .

(١) انظر ما قلناه عن الطبقات الوسطى من قول الحافظ ابن عساكر ، حاشية ١ ص ١٨٢ .
(٢) في بعض مصادر الترجمة : « ثلاث » . ومن عجب أن ابن كثير في الموضع الأول الذي ذكرناه
من البداية والنهاية يذكر أبا سعد في المتوفين سنة ست وخمسمائة .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٨ ب ، في نسبة « الرماني » .

وكنيته : « أبو القاسم » . كما في الأنساب ، والطبقات الوسطى . وقد وضعت فيها مكان
« الرماني » . (٣) في س : « سادس عشر شهر ربيع الأول ... » . (٤) في ز : « ورحل » .
(٥) في الطبقات الوسطى : « ... وأبي بكر بن خلف الشيرازي . وهو هو . انظر فهارس الأجزاء
السابقة . (٦) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب ما أثبتنا من الأنساب وهي بفتح
الحاء الموحدة وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها قاف : نسبة إلى الخندق ، وهو موضع بجرجان .
كما في الباب ١/٣٩٠ ، ومعجم البلدان ٢/٤٧٦ . وقد ترجم ياقوت فيه لكامل بن إبراهيم هذا .
وكذلك ترجم له أبو سعد الصمغاني في الأنساب ١٢٠٩ وذكر من الرواة عنه أبا القاسم عبد الكريم
ابن محمد الرماني ، وهو صاحب الترجمة عندنا .

روى عنه ابن السمعاني وغيره .

توفي بالدامغان في غرّة ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٨٩٠

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

الفقيه أبو الفضائل الدمشقي ، أخو قاضي القضاة عبد الصمد .

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة .

وسمع جمال الإسلام السلمي وغيره ، وحضر في بغداد درس ابن الرزاز ، وفي خراسان

درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية^(١) بدمشق نيابة عن ابن أبي عصرون .

وتوفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٩١

عبد اللطيف^(٢) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

ابن الحسن^(٣) الخجندري

أبو القاسم الملقب صدر الدين .

من أهل أصبهان .

كان يتولى الرياسة [بها]^(٤) على قاعدة آبائه ، وكانت له المكانة عند السلاطين .

سمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وكان فقيهاً أدبياً واعظاً ، وله شعر جيد .

ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة

ثمانين وخمسمائة .

(١) من مدارس دمشق . وتسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . انظر العبر ٩٢/٤ وحواشيه .

(٢) ورد ذكر « عبد اللطيف » هذا في الحديث عن الفتنة الهائلة التي وقعت بأصبهان بين أصحاب

الذاهب . انظر العبر ١٦٩/٤ ، الكامل ١١/١٤٣ ، شذرات الذهب ٤/١٨٨ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد سبق في ترجمة والد النجم

في الجزء السادس ١٣٣ . (٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

٨٩٢

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفَرطائي

ثم الشيرازي

أبو محمد الفقيه الشافعي .

تفقه ببغداد ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش ،
وأبي غالب بن البتاء ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرهم .
توفي في شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة .

٨٩٣

عبد الملك بن زيد بن ياسين [بن زيد بن فايد بن حمل] الثعلبي *

أبو القاسم الدؤلي

خطيب دمشق والمدرس بها ، الفقيه ضياء الدين الأرقبي الموصلي .

والدؤلية : من قرى الموصل .

ولد سنة سبع^(١) وخمسمائة ، وقدم دمشق في شبابه ، وتفقه بها ، وسمع من أبي الفتح
نصر الله المصيصي ، وتفقه أيضا ببغداد ، وسمع بها « الترمذي » من عبد الملك بن أبي القاسم
السكر وحي ، « والنسائي » من علي بن أحمد بن مخمويه^(٢) البردي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٤٣ ، شذرات الذهب ٤/٣٣٦ ، العبر ٤/٣٠٣ ، الكامل ١٢/٨٣ ،
معجم البلدان ٢/٦٢٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ . وما بين الحاصرتين في نسب المترجم لم يأت في الطبقات
الوسطى ، ولا في واحد من هذه المصادر التي ذكرنا . وجاء في س : « فايد بن جيل » .
و « الثعلبي » بالياء الثلاثة بعدها عين مهمل ، وردت هكذا في أصولنا ، والبديلة والنهاية .
وفي الشذرات ، والعبر ، والنجوم : « الثعلبي » بياء فوقية بعدها عين معجمة .

(١) هكذا في أصول الطبقات الكبرى ، ومثله في معجم البلدان صراحة . والعبر والشذرات مفهوما ،
حيث ذكرنا في حوادث سنة (٥٩٨) أن المترجم توفي وله إحدى وتسعون سنة . لكن المصنف في
الطبقات الوسطى يقول : « ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة أو قبل ذلك » . وابن كثير في البداية والنهاية
يجعل تاريخ مولد المترجم سنة ثمان عشرة وخمسمائة . (٢) في المطبوعة : « حمويه » . وأثبتنا ما في
س ، ز ، والعبر ٤/١٤٣ ، و « علي بن أحمد بن مخمويه » هذا من رجال هذه الطبقة وسيأتي في مكانه
من هذا الجزء .

روى عنه أبو الطاهر إسماعيل الأنطاقي، وابن خليل، والشهاب القوصي، والتمقي بن أبي اليسر، وبالإحازة أبو المغنثم بن علان، وأبو العباس بن أبي الخير، وكان فقيها كبيرا متفنا^(١) عارفا بالمذهب، دينا على طريقة حميدة.

ولى خطابة دمشق، وأقام بها مدة طويلة ودهرا طويلا، ودرّس بالغزالية زمانا كبيرا، وتفقّه^(٢) على ابن أبي عَصْرُون أيضا^(٣).

٨٩٤

عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عَنبر التَّمِيمِيّ

أبو الفضل

من أهل أَسَدَابَاد^(٤).

ورد بغداد، وتفقّه على الإمام أبي بكر الشاشي، وأقام بها مدة، ورجع إلى بلده أَسَدَابَاد^(٥) ثم خرج منها إلى جَرَبَادْقَان^(٦)، وولى بها تدريس المدرسة^(٧). كتب عنه ابن السمعاني، وقال سألته عن مولده، فقال: في شوال سنة خمس وسبعين وأربعمائة^(٨)، ولم يذكر وفاته.

٨٩٥

عبد الملك بن نصر الله بن جَهْلَب^(٩)

أبو الحسين

من أهل حلب، كان يدرّس بمدرسة الرّجّاجين بها.

(١) في س: «متقا». (٢) هذا قول ابن باطيش. كما في الطبقات الوسطى.

(٣) لم يذكر المصنف رحمه الله وفاة المترجم في الطبقات الكبرى، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى قال: «وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسة». ثم قال: «وقد أسدنا حديثه في الطبقات الكبرى». (٤) في المطبوعة، ز: «استاباد». وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى. (٥) في المطبوعة، ز: «خريادقال». وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى. وانظر معجم البلدان ٦/٢. (٦) في المطبوعة، ز: «المدينة». والتصويب من: س، والطبقات الوسطى. (٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: «بأسداباد».

(٨) في المطبوعة، ز: «حرمل». وفي س: «جمل». وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى. قال صاحب قاموس (ج ه ب ل): «وبنو جهيل فقهاء الشام». وقال شارحه في التاج ٣٦٩/٧: «=

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا حسن المعرفة ، بمذهب الشافعي ، وكان زاهدا ورعا .
توفي بحلب في جُادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

٨٩٦

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر*

أبو المعالي

من أهل جيلان .

سكن بغداد ، وكان رجلا صالحا يأوى الخراب .

قال ابن السمعاني : فقيه صالح دين خير ، عامل بعلمه ، كثير العبادة والصلاة ، ليس له
ماوى معلوم ومنزل مشهور يسكنه ، بيت أى موضع اتفق .

قال : وتفقّه على أسعد الميهني ، وسمع من القاضي أبي الحسن بن الرُّوباني وغيره ، وذكر
ابن السمعاني أنه سمعه مذاكرة يقول : سمعت ^(١) أرباب القلوب تقول : من عرف أن جميع
اللذات المنفرقة على الأعضاء تنطوى تحت هذه اللذة ! ثم أنشأ يقول :

كانت لقلبي أهواء مفرقة فاستجمعت مذ رأتك العين أهواي
فظل يحسدني من كنت أحسده فصرّت مولى الورى مذ صرت مولاى ^(٢)
تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بحبك ياديني ودنياي
قال وسمعت يقول : سمعت إمام الحرمين أبا مَخْلَدَ الفَرَارِى قال : كنت بمكة فرأيت شيخا

من أهل المغرب يطوف ويقول :

نَمَّعَ بِالرُّقَادِ عَلَى شِبَالٍ فسوف يطولُ نومُكُ باليمِينِ

== « جدم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهل الحلبي الشافعي . توفي بالقدس سنة ٥٩٦ هـ .
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن نصر » . وأثبتناه « نصر الله » من الطبقات
الوسطى . وراه فيما قلناه عن تاج العروس .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، المتظم ١٤٤/١٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمعت بعض أرباب ... » . (٢) في الطبوعة ، ز : « فظل

يحسدني ... » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وصرّت مولى ... » .

وَمَتَّعَ مَنْ يُحِبُّكَ مِنْ تَلَاقٍ فَأَنْتَ مِنَ الْفَرَاقِ عَلَى يَقِينٍ
مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِقَيْدٍ .

٨٩٧

عبد الملك^(١) بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامي^(٢)
سَيِّطُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبِي الْعَالِي الْجَوَيْنِيِّ .

كَانَ يُعْرَفُ بِالْفَخْرِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْإِمَامَةِ وَالْعِلْمِ .
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي « التَّحْقِيرِ » : صَارَ مَقْدَمُ الْأَنْحَابِ بَنِي سَابُورَ مَدَّةً ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى
فَضْلِ وَذَكَاءِ وَفُطْنَةٍ^(٣) ، يَنْظُرُ وَيَذْكُرُ .
سَمِعَ مِنِّي مِنْ جَدِّهِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ السَّيِّدِيِّ ، وَوَصَلَ إِلَى نَيْبِهِ^(٤) وَأَنَا بِيغْدَادَ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قُلْتُ : كَذَا فِي « التَّحْقِيرِ » وَفِي « كِتَابِ ابْنِ بَاطِيشَ » وَابْنِ بَاطِيشَ مِنْ « التَّحْقِيرِ »
يَأْخُذُ . وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى جَدُّهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ .

٨٩٨

عبد الملك الطبري*

صَاحِبُ الْأَحْوَالِ وَالْكَرَامَاتِ وَالْجِدَّةِ فِي الْعِبَادَاتِ ، نَزَلَ مَكَّةَ وَشَيْخَ الْحَرَمِ^(٥) فِي وَقْتِهِ .
كَانَ أَحَدَ الشُّهُورِيِّينَ بِالرُّثْدِ وَالْوَرَعِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَقَامَ بِمَكَّةَ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى الْجِدَّةِ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ
وَالرِّيَاضَةِ وَقَهْرِ النَّفْسِ ، وَكَانَ ابْتِدَاءَ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّهُ^(٦) بِالْمَدْرَسَةِ .

(١) جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ فِي سَبْعِ تَرْجِمَاتٍ : « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعْدٍ » . (٢) وَكُتِبَتْ « أَبُو الْقَاسِمِ »
كَافِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَضْلُهُ وَذَكَاءُهُ وَفُطْنَتُهُ » . وَالتَّحْقِيرُ مِنْ س ، ز .
وَهُوَ الْأَنْصَحُ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَقْتُهُ » . وَأَنْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، ز .

* تَرْجَمَ لَهُ الْقَاسِي فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ ٥/١٧٧ تَرْجِمَةً مُوجِزَةً تَقْلًا عَنْ « الدَّبْلِ » لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحَرَمَيْنِ » . وَأَنْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ .

(٦) فِي الْعَقْدِ الثَّمِينِ : « يَفْقَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَةِ » .

قلت : أحسبها النظامية . فلاح له شيء فخرج على التجريد إلى مكة ، وبقى بها إلى أن توفي ، وكان يلبس الخشن ويأكل الجشِب^(١) ويُرْجَى^(٢) وقته على ذلك صابرا فيه ، وسمعت بعضهم يقول : إنه كان لا يدخل المسجد الحرام في وقت الموسم واجتماع الناس إلا على سبيل النُدرة ، وإنه كان يدخل الحرم وعليه إزار خشن مشدود بالليف على وسطه ، ومعه مِكْتَل يلتقط البعر من المسجد الحرام ويطرحه في المِكْتَل ويخرجه من مكة ويرميه خارجا منها . وسمعت هبة الله القشيري بنيسابور يقول : لما كنت بمكة أردت أن أزور الشيخ عبد الملك الطبري ، فدللت عليه فضيت إليه فوجدته محموا منظر حراً^(٣) ، فلما دخلت عليه تكلف وجلس ، وقال : أنا إذا حُفمت^(٤) أفرح بذلك ؛ لأن النفس تشتغل بالخصي فلا تشغلي عما أنا فيه وأخلو بقاكي كما أريد .

قال ابن السمعاني : قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن حسنكويه المرائي ، سمعت الحسين الزَّغْنَدَانِي^(٥) يقول : رأيت حوضا يقال له عنبر ، والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد ، فرأيت غير مرة الشيخ عبد الملك توضأ منه وارتفع الماء إلى أن وصلت يده إليه ، ثم عاد الماء بعد فراغه ، قال الحسين : وغاب الشيخ وقتاً عن نفسه ، فدنوت منه وأسندته إلى صدرى ، بحيث كان رأسه عند^(٦) صدرى ، وكان الناس يتراحمون عليه ، وكنت أذُبُّهم عنه ، فدخل واحد فسأله عن مسألتين فما أجب ، ثم سأله مسألة ثالثة فأجاب ، فبعد مدة سألت الشيخ عن السكوت عن المسألتين والجواب عن الثالثة ، فقال : لَقِّنِي الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكت عن الأوليين فما أُجِبْتُ^(٧) عنهما .

(١) في المطبوعة ، ز : « الخشن » . وفي س : « الخسف » . وفي العقيد : « العشب » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . في الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشِب من الطعام » . قال ابن الأثير : « هو الطليظ الخشن من الطعام » . وقيل : غير المأدوم ، وكل يشع الطعم : جشِب » . النهاية ٢٧٢/١ . (٢) في المطبوعة : « ويجرى » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . ومثله في س ، ز ، ولكن من غير نقط . (٣) في س : « مبطوحا » .

(٤) في س ، والطبقات الوسطى : « حبت » . والمثبت في المطبوعة ، ز . (٥) في ز : « الموعداني » ، وفي س : « الزغنداني » ، والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وهي فتح الزاى والتسعين المعجمة وسكون النون وبمدها دال مهملة وفي آخرها نون ، نسبة إلى زغندان ، قرية بمرو . الباب ١/٥٠٤ . (٦) في س : « على » . (٧) في المطبوعة : « أجيب » . والمثبت من سائر الأصول .

وقال الحسين: قصدت الشيخ عبد الملك يوماً فلم أصادفه في موضعه، وكنت أسمع صوتاً، فطلبت في خربة فوجدته وكان ذلك الصوت من غلمان صدره^(١).

وقال الحسين: كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام، وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد وكان غريباً، فقام^(٢) على باب المسجد، فوضع يده اليمنى تحت خده واليد اليسرى على رأسه، وكان يذكر الله تعالى، فقلت: لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان أصلح وكان يُكَنِّك من البرد، فقال: نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدما إليّ وقالوا: لانتم في المسجد. فقلت لهما: من أنتم؟ فقالوا: نحن مَلَكان. فانتبهت وما نمت بعد ذلك في المسجد.

قال الحسين: وكان أكثر ذكر الشيخ عبد الملك: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده.

قال الحسين: سألت الشيخ: هل رأيت في الحرَم عَجَباً؟ قال: رأيت حمامة بيضاء، طافت أسبوعاً بالكعبة في الهواء، ثم جاءت فوقفت^(٣) على باب الكعبة. هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمه الله عليهما ورضوانه^(٤).

٨٩٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري*

الشيخ أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم

سمع أباه، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحيري، وأبا بكر البيهقي، وغيرهم، وسافر بعد [وفاة]^(٥) والده مع أخيه أبي نصر عبد الرحيم إلى الحج، فسمع ينفد أبا الحسين بن

(١) في الطبوعة: « من عجائب صوره ». وأثبتنا ما في سائر الأصول.

(٢) في الطبوعة، ز: « فقام ». والمثبت من س، والطبقات الوسطى.

(٣) في الطبقات الوسطى: « ووقفت ». (٤) لم يذكر المصنف تاريخاً لوفدة المترجم.

وقد نقل القاسم في العقد الثمين عن الذهبي أنه توفي في عشر الثلاثين وخمسمائة.

* له ترجمة في: الأنساب ١٤٥٣، البداية والنهاية ٢١٣/١٢، شذرات الذهب ٩٩/٤، العبر ٨٨/٤، المنتظم ٧٥/١٠.

(٥) زيادة موضحة من الطبقات الوسطى.

النُّقُور ، وأبا نصر الزَّيْنَبِيّ ، وغيرهما ، وحج وسمع بمكة ، ثم ورد بغداد كَرَّةً بعد كَرَّةٍ ،
وحدَّث بها ، وروى عنه من أهلها عبد الوهاب الأنطاقي ، والبارك بن كامل الخفاف ،
وغيرهما ، وعاد إلى نيسابور . وحدَّث بها أكثر من عشرين سنة ، وروى عنه من أهلها المؤيد
ابن محمد الطُّوسِيّ وغيره .

مولده في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩٠٠

عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد الداراني

أبو سعد ^(١) . من أهل أصبهان

قال ابن السمعاني : تفقه وبرع في الفقه حتى صار يُفتى بأصبهان ويُرجع إليه
في الوقائع .

سمع ببغداد القاضي أبا الطيّب الطبري وغيره .
روى عنه أبو المعرّ الأنصاري .
توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٩٠١

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد*

الإمام الجليل أبو المحاسن الروياني

صاحب « البحر » ^(٢)

(١) في س : « أبو سعيد » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، طبقات
ابن هداية الله ٦٨ ، المعبر ٤/٤ ، الباب ٨٢/١ ، مرآة الزمان ٨/٢٩ ، معجم البلدان ٢/٨٧٣ ،
مفتاح السعادة ٣٥١/٢ ، المنتظم ٩/١٦٠ ، النجوم الزاهرة ٥/١٩٧ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦٩ .

(٢) قال ابن كثير في البداية : « وهو حافل كامل شامل للترائب وغيرها . وفي الثلث : حدث عن
البحر ولا حرج » .

أحد أئمة المذهب .

ولد في ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وتفقه على أبيه وجدّه ببلده ، وعلى ناصر المروزي بنيسابور ، ومحمد بن بيان الكازروني بميافارقين .

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد المظهري^(١) ، وأبا حفص بن مسرور^(٢) ، ومحمد بن بيان الكازروني شيخه ، وأبا غانم أحمد بن علي الكراعي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجدّه أبا العباس الرؤياني ، وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري^(٣) وغيرهم ، بآمل ونيسابور وبخارى وعزنة ومرو ، وغيرها .
روى عنه زاهر الشحامى ، وأبو الفتوح الطائي ، وأبو رشيد إسماعيل بن غانم ، وأبو طاهر السلفي ، وإسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ، وخلق كثير .

وكان يُلقَّب فخر الإسلام ، وله الجاه العريض في تلك الديار ، والعلم الغزير والدين المتين ، والمصنّفات الماثرة في الآفاق ، والشهرة بحفظ المذهب ، يضرب المثل باسمه في ذلك ، حتى يُحكى أنه قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي .

قلت : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل منصوصاته وكتب^(٤) أصحابه ، هذا هو الذي يُراد عند إطلاق كتب الشافعي .

وكان نظام الملك كثير التعظيم له .

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجاني : نادرة العصر ، إمام في الفقه .

(١) في المطبوعة ، ز : « المطوزي » . وفي س : « المطيري » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والأنساب في الموضع الذي أسقنا ، وفي الكلام على نسبة « المطيري » ٥٣٤ ب ، والباب ١٥١/٣ . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح منصور بن علي الترمذي ، ببخارى » . (٣) مكان هذه النسبة في الأنساب : « الطلاس » . ولم نجده ذكره في الكلام على هذه النسبة في الأنساب . (٤) هكذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « من كتب » . وقد نقل صاحب مفتاح السعادة قول ابن السكّي وأورده على هذا النحو : « قال ابن السكّي : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط » بل يراد عند إطلاق كتب الشافعي منصوصاته ومنصوصات أصحابه » .

وقال ابن السمعاني^(١) : « كان من رءوس الأئمة والأفاضل ، لسانا وبياناً ، له الجاه العريض ، والقبول التام في تلك الديار ، وحميدُ الساعى والآثار ، والتصلُّبُ في المذهب ، والصِّيتُ^(٢) في البلاد المشهورة ، والأفضال على المنتجبين^(٣) والقاصدين إليه » .
وقال العماد محمد بن أبي سعد ، وهو صدر الرِّئى في زمانه : أبو المحاسن الرُّوياني شافعيُّ عصره .

قلت : ولى القاضي أبو المحاسن قضاء طبرستان ، ورؤيان من قراها ، وهي^(٤) بضم الراء وسكون الواو ، والفقهاء يهيمزون الرُّوياني ، والمعروف أنه بغير هز ، وكان القاضي فيما أحسب مدرِّس نظامية^(٥) طبرستان ، ثم انتقل إلى آمل ، وهي وطن أهله ، فأقام بها إلى يوم الجمعة عند ارتفاع النهار حادى عشر المحرم سنة اثنتين^(٦) وخمسمائة ، فقتلته الملاحدة حسداً^(٧) ، ومات شهيداً بعد فراغه من الإملاء ، وهو ممن دخل بغداد .
وذكره ابن السمعاني في « الذيل »^(٨) وأخلَّ به ابن النجار :

ومن تصانيفه « البحر » ، وهو وإن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوى » الماوردي ، مع فروع تلقاها الرُّوياني عن أبيه وجدِّه ، ومسائل آخر فهو أكثر من « الحاوى » فروعا ، وإن كان الحاوى أحسن ترتيباً وأوضح تهذيباً .
ومن تصانيفه أيضاً « الفرقُوق » و « الحليَّة » و « التجربة » و « المبتدأ »^(٩) «
« وحقيقة القولين »^(١٠) و « مناصيص »^(١١) الشافعي « و « الكافي » وغير ذلك .

(١) في الأنساب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) في الأنساب : « والصيت المشهور في البلاد » . وكذا جاء في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « اللتين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والأنساب . (٤) في المطبوعة ، ز : « وهو » . وأثبت من س .
(٥) في المطبوعة : « يدرس نظامية » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) أورده صاحب النجوم في وفيات سنة (٥٠١) . ثم قال : « وقيل إنه مات في سنة اثنتين وخمسمائة » .
(٧) في س : « حينئذ » . (٨) وفي الأنساب أيضاً كما أسلفنا (٩) كذا في الأصول بالآلف : وقد قيده ابن العماد في الثذرات بالسكسر — نقلاً عن ابن قاضي شبيهة ، فقال : « وكتاب المبتدئ ، بكسر الدال » . (١٠) في الثذرات : « وكتاب القولين والوجهين » . (١١) اضطربت الأصول في اسم هذا الكتاب . في المطبوعة : « متقاضى » . وفي ز : « متناهى » . وفي س : « ومناصب في » ولا معنى لذلك . وقد أثبتنا ما في البداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة ، ومفتاح السعادة .

﴿ وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرُّوِيَانِي ﴾

• [قال] ^(١) في « الحلية » في باب الرهن : إذا رأى المحتسب في دار خمرًا علم أنها محترمة يجوز إبقاؤها فلا ^(٢) يُريقها ، في قول أكثر أصحابنا خلافاً للفقهاء .

• وقال في « البحر » في مسألة من تيقن طهارة وحدّثنا وجهل الأول ، تقرّياً على الوجه المشهور ، وهو أنه يحكم الآن بضد ما [كان] ^(٣) قبلهما ، وهو رأى ابن القاص والأكثر ، وإن ^(٤) قال : عرفت قبل هاتين الحالتين حدّثنا وطهارة ولا أدري أيّهما كان الأول ، اعتبرنا ما كان مستقبل هاتين الحالتين الأوليين ، فإن عرف الطهارة من نفسه قبلهما جاز له أن يصلي الآن ، وإن عرف الحدّث قبلهما لم يجز له أن يصلي الآن ما لم يتطهر ، قال : فجواب هذه المسئلة بعكس ما ذكرنا ، وهما سواء في المعنى إذا تأمّنته ، وهذا ^(٥) على قول ابن أبي أحمد . انتهى . يعني ابن القاص ، والحاصل أنه في الأوتار يُحكم بضد ما كان قبل ، وفي الأشفاع مثله ، وهو واضح للمتأمل .

• وحكي في « البحر » وجهاً فيها إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت : أنه يُتَحَرَّى فيه كالثوبين والبيتين ، قال : والصحيح لا يُتَحَرَّى ، بل يفصل السكك ببعض مجهول من ثوب . قلت : وبالصحيح جزم الوالد في « شرح المهاج » .

• قال في « البحر » قبيل كتاب الشهادات : إذا اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقّه بشهادته ^(٦) ، لزمه أن يشهد عنده ، ذكره أصحابنا . انتهى .

وأصل هذا التمرع في ^(٧) « تلميقة » الشيخ أبي حامد ، فإن فيها ما نَصّه : فرع ، إذا سأله الشهود له أن يشهد له عند سلطان أو حاكم ، والشاهد يعتقد أن الحاكم أو السلطان ليس من أهل الولاية ، ويعلم أنه إن شهد عنده أوصل الشهود له إلى حقّه ، فإنه يلزمه أن يشهد عنده ؛

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز : « ولا » . والثبت من س . (٣) ليس في س .

(٤) في س : « وإن كان قال » . (٥) في س : « وهو على قول . . . » .

(٦) في المطبوعة ، ز : « بشهادته » . والثبت من س . (٧) في س : « من » .

لأن الشهادة حقٌّ لا مشهود له ويمكنه أن يتوصل^(١) به إلى حقه . انتهى .
وعبارته كما ترى : « السلطان أو الحاكم » ولا يعنى بالحاكم القاضى ، أما القاضى الذى لا يصلح فسندكر ما فيه عن حكاية الرافعى عن أبى الفرج ، وقد ذكر الرافعى اختلاف ابن القَطَّان وابن كَيْج فى شاهد دُعَى لأداء الشهادة عند أمير أو وزير ، هل تلزمه الإجابة ؟ وصحَّح النووى قول ابن كَيْج ، وهو أنه تلزمه إذا علم أنه يصل به إلى الحق .
قأت : والقاضى غير الصالح كالأمير أو خيرٌ حالاً ؛ لأن اسم القضاء وسماع الشهادة يختص بمنصبه ، أو شرطاً حالاً ؛ لأن منصبه احلف^(٢) ، كلُّ ذلك محتمل ، فلا يعمد أن يطرقه الخلاف ، بل قد طرقه ، ألا ترى أن الرافعى ذكر أن الشيخ أبى الفرج حكى وجهين فى أنه : هل يجب الحضور عند قاضٍ جائر أو متمت وأداء الشهادة عنده ، لأنه لا يأمن أن يردَّ شهادة فيتغير .
قال الرافعى : وعلى هذا فعدالة القاضى واستجابه الصفات الشرعية شرط آخر من شرائط الوجوب ، يعنى فى الأداء ، ومراد ابن القَطَّان وابن كَيْج بالأمير غير مراد ابن الحدَّاد به فى قوله : « ولو أن وصياً على يقيم وليَّ الحكم » إلى قوله : « لم يكن له أن يحكم حتى يصير إلى الإمام أو الأمير فيدعى المسألة » فإن مراده بالأمير من جُمِلَ له الحكم من الأمراء ، ومراد ابن القَطَّان وابن كَيْج من لا حكم له منهم ، بل يُقدم على الحكم ظهماً ، وكذلك^(٣) كانت عبارة الشيخ أبى على فى « شرح الفروع » على^(٤) غير مراد ابن الحدَّاد ، ما نصه : « أو الأمير الذى ولاه القاضى^(٥) » على أن الرواياتى ذكر فى « البحر » فى باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ، مسألة ابن القَطَّان ، وفصل فيها فقال : إن كان الأمير ممن يجوز له الإلزام بالحقوق لزم تأدية الشهادة عنده ، وإلا فلا ، وصورة مسألة ابن القَطَّان فيمن ليس له ذلك ، فإذا^(٦) الرواياتى مرجَّح لقالة ابن القَطَّان ، ولكن يريد بالزوم^(٧) أن الشاهد المشتهر بالفسق

(١) فى س : « يتصل » . (٢) كذا فى الأصول . (٣) فى الطبوعة ، ز : « وتلك » . وأثبتنا ما فى س .

(٤) فى س : « عن عرض » . وفى ز : « عن غرض » . والمثبت فى الطبوعة ، وسبق نظيره .

(٥) فى الطبوعة ، ز : « القضاء » . وأثبتنا ما فى س . (٦) فى س : « فإن » .

(٧) كذا فى الطبوعة . وفى س « يؤيد الزوم » . وفى ز : « يريد الزوم » .

يلزمه تأدية الشهادة ، كما سننقله عن تصريح الماوردي ، والرؤياني للإيصال^(١) إلى الحق ، وكذلك من يؤدى عند من لا يصلح ، بل وقال^(٢) الرؤياني في هذا المكان أيضا : إذا أراد النظر إلى أجنبية للشهادة مرة واحدة وهو يعلم أنه لا تنفع له المعرفة بالكررة الواحدة ، فأبصرها على وجه لو رآها ثانيا علم أنها تلك المرأة ، يحتمل أن يقال : لا يفسق ؛ لأن لهذه الرؤية تأثيراً في شهادته ؛ لأن الرؤية لو تكررت حتى وقعت المعرفة على الوجه الذى ذكرناه كان المؤثر في ذلك جميع ما تقدم ، وإن كان هذا القدر غير كاف في جواز الشهادة بذلك لا يفسق ، لجواز أداء الشهادة بهذه الرؤية بعد الحرية وإن كانت لا تقبل في الحال ، ويحتمل أن يقال : يفسق ؛ لأن التحمل لا يقع بهذه الرؤية ، فهي إذاً غير معتبرة^(٣) فصار كالرؤية ، لا لغير صحيح ، ويفارق مسألة العبد ، فإن التحمل هناك يقع بتلك الرؤية على وجه الصحة ، فصارت الرؤية معتبرة^(٤) .

• وقال في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز شهادته : من يستبيح دم مسلم لا يقتل عليه ، وإن كان متاولاً . وقد قدمنا^(٥) هذا في الطبقة الأولى في ترجمة أحمد بن صالح المصري .

• وجزم بأن الكذب عن قصد يرد الشهادة ، قال : لأنه حرام بكل حال ، قال : قال الفقهاء : إلا أن يكون على عادة الكتاب والشعراء في المبالغة .

• قال : وقيل : إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ، هل تسقط عدالته ؟ فيه وجهان ، وهذا ليس بشيء . انتهى ، يعنى والصواب القطع بالسقوط لتعمده ، واعلم أن الرافعي اقتصر على [عزو]^(٦) وجه عدم سقوط العدالة إلى « التهذيب »^(٧) وهو في

(١) في المطبوعة : « الاتصال » . وأهمل النقط في ز : وأثبتنا ما في س . (٢) سقطت الواو من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » . وفي س : « مفيدة » . وجاءت هذه الكلمة بعد سطر كما جاءت أول مرة في المطبوعة ، ز ، وجاءت في س في هذا الموضع الثاني على شكل قريب من هذا الذى أثبتناه ، وهو الشكل الذى نراه أوفى السياق . (٤) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » وانظر التعليق السابق . (٥) الجزء الثانى ١٨ . (٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من س ، ز . (٧) في المطبوعة : « وانسبه إلى التهذيب » . وليست هذه الزيادة في س ، ز ، وقد أغنى عنها ما أثبتناه من س ، ز في التعليق السابقة .

« تعليقة » القاضى الحسين وغيرها ، فرأيت^(١) به أن كلام « البحر » مما يقتضى جمل المسألة على طريقين ، إحداهما القطع بالسقوط .

• وقال فى الفاسق يُدعى إلى أداء شهادة تَحْمِلُهَا : إن كان ظاهراً الفسق لم يلزمه أدائها ، وإن كان فسقه باطناً ، لزمه ، لأن ردَّ شهادته بالفسق الظاهر متفق عليه ، وبالباطن مختلف فيه ، وعزاه إلى « الحاوى » وهى مسألة مليحة ، والذى فى الرافعى أنه إذا كان مجمعاً عليه ظاهراً أو خفياً ، لم يَجْزُ له أن يشهد ، فضلاً عن الوجوب ، وقضية كلام « الحاوى » و « البحر » أن الخفى غيرُ مجمع على الردِّ به ، وهو حسن ، ويخرج منه^(٢) فاسق لا يُردُّ ، لعدم علم القاضى بنفسه .

قال فى « البحر » فى الفروع المنشورة ، آخر كتاب الأفضية ما نصه :

فرع : إذ زنى بامرأة وعنده أنه ليس ببالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحدُّ ؟ فيه وجهان . انتهى ، وقد غلط بعض المتأخرين ، كما نبّه ابن الرُّقعة عليه ، فنسب إلى صاحب « البحر » حكاية وجهين فى وجوب الحدِّ على الصبي ، وهذا لا حكاية صاحب « البحر » ولا غيره ، وإنما الذى حكاها ما ذكرناه .

• قلت : وقد قال فى « البحر » قبيل باب اختلاف نيّة الإمام والمأموم فى صلاة الصبي : وأوماً فى « الأم »^(٣) إلى أنها تجب قبل بلوغه ، ولكنه لا يماقُبُ على تركها عقوبة البالغ ، ورأيت^(٤) كثيراً من الشايخ يرتكبون هذا القول فى المناظرة ، وليس بذهب ؛ لأنه غير مكلف أصلاً ، وإنما هذا^(٥) قول أحمد فى رواية أنها تجب على الصبي إذا بلغ عشرين . انتهى . قلت : وهو^(٦) ما يُحْكَمُ عن ابن مُرَيج ، أن الصلاة تجب على الصبي إذا بلغ عشرين وجوبَ مثله ؛ وإن لم يَأْتُمْ بتركها ، إذ لو لم تجب لما ضرب عليها ، وقد ذكر أن الشافعى^(٧) أشار إليه .

(١) فى س : « وأنت ترى من كلام البحر ما يقتضى ... » . والثبت فى المطبوعة ، ز .

(٢) فى س : « معه » : (٣) انظر الأم (باب فيمن تجب عليه الصلاة) ٦٠/١ .

(٤) فى المطبوعة : « فرأيت » . والثبت من س ، ز . (٥) فى س : « وإنما هو قول ... » .

(٦) فى س : « وهذا ما يحكى ... » . (٧) انظر التعليق (٣) السابق .

• السكب يُلغ في ماء يشربه ^(١) المرء ثم يبوله .

اختار الروياني في « الحلية » الاكتفاء بمرّة واحدة في غسل من وُلغ السكب ، وزعم [فيه] ^(٢) أن الأخبار فيه متعارضة ، وليس كما زعم ، ثم استدّل على اختياره بأنه لو شرب الماء الذي وُلغ فيه السكب ثم بال ، قال الشافعي : رُمِلَ من بوله مرّة ، وغسل من قه سُبْعاً ، قال الروياني : وقد زادت النجاسة باستحالاته بولاً ، وعليه العمل في جميع بلاد الإسلام ، وتشكيك النفس فيه من الوسواس . انتهى ، فإن تجزى مرّة واحدة ولم يستحلّ أولى وأجدر ، وما حكاه عن انقاص مسألة حسنة .

• الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ، قال الروياني في « التجربة » ^(٣) : يستحبّ أن يدخل في صلاة الصبح بفلس ويخرج منها بفلس ، نصّ عليه ، ومن أصحابنا من قال : يدخل بفلس ويخرج بالإسفار جمعاً بين الأخبار ، وهو حسن ، لكنه خلاف المذهب .

• الشاهد الواحد يشهد بطلوع فجر رمضان أو غروب شمس ، قال في « البحر » قبيل باب الأيام التي نهى عن الصيام فيها ، في فروع نقلها عن أبيه : فرع : إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام أو يمتنع قول اثنين إذا لم يمكنه ^(٤) معرفة الحال ؟ قال ، يعني أباه : يحتمل وجهين ، وهما مبنيان على قبول شهادة الواحد في هلال رمضان ، وهذا لأن مقتضاه وجوب الصوم والإمساك كذلك ، وفي الشهادة على غروب الشمس لا بدّ من اثنين كالشهادة على هلال شوال ، انتهى . واختار الوالد رحمه الله بعد ما حكى هذا الكلام اعتماداً الواحد في الموضعين ^(٥) .

(١) في الطبوعة : « ثم يشربه . . . » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) ليس في س .
(٣) في الطبوعة : « التجريد » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وقد سبق في ذكر مؤلفات المترجم ، صفحة ١٩٥ . (٤) في الطبوعة : « يمكن » . والمثبت من س ، ز .
(٥) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل الروياني ، قال :

• ذكر الروياني في « البحر » احتمالين فيما إذا مات المرتد وقد وجب عليه الحج ، هل يُخرج من ركبته كالركاة والكفارة ، أولاً ؟ لأنه عبادة بدنية لو صحت لوقفت عن المستتاب عنه ، وهو مستحيل هنا . قال والدي أيده الله : والأرجح من هذين الوجهين =

= منع الاستنابة . قال : وعلى هذا إذا استناب عنه وحج النائب ، هل نقول : ينصرف إلى النائب لتمذّر وقوعه عن المستناب عنه ، فينصرف الإجماع ، ويكون تجويز الاستنابة ، لأجل ما يخرج من المال فقط ، أو نقول : يقع عن المستناب عنه ، لامن جهة حصول الثواب له ، إذ هو مستحيل هنا ، لكن من جهة سقوطه عنه ، حتى لا يعاقب عليه بالآخرة إذا قلنا بخطابه بالمروع ، بل يعاقب على ما عداه ؟ كل من الأمرين محتمل ، والثاني أقرب .

• وفي « البحر » وجه ، أنه إذا أوصى بالحم ثم شواه ، لا يكون رجوعا . والذي في الرافعي أنه رجوع بلا خلاف .

• وفيه : في أثناء باب إمامة المرأة . فرع : لو ناداه الوالد أو الوالدة ، وهو في الصلاة . قيل : فيه وجهان ، أحدهما : تلزمه الإجابة ، وتبطل إذا أجاب . والثاني : تلزمه ، ولا تبطل إذا أجاب . وفيه وجه ثالث : أنه لا تلزمه الإجابة أصلا . وهذا أصح عندي . هذا لفظ « البحر » .

• وفيه : حكاية وجهين في حجة فيها قتل صيد ، وعُمرة ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟ وصحح أن الحجة أفضل .

• وفيه : لو قبل فوق نحر لا يُفطر . ولو قبل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأُتِل ، هل يُفطر ؟ وجهان .

• وفيه : ليس على أصلنا صومٌ ثقل يشترط فيه نية من الليل إلا صيام الصبي رمضان . قلت : وهذا ينازع فيه ، فإن صوم رمضان لا يقع إلا فرضا ، وإن كان من صبي ، كالصلاة الواجبة .

• وفيه ، في أواخر باب الاعتكاف : المعتكف يغسل يديه في الطست حتى لا يتلوث المسجد بما يغسل يده ، وبما يتزل من الماء ، فإن غسل من غير طست يُكْرَهُ ، وقيل : لا يُكْرَهُ ، ولكن الأحسن غيره .

• وفي « البحر » أيضا : إذا قلنا : يُقبل في هلال رمضان واحداً ، فنذر صوم شعبان ، وشهد برؤية هلاله واحداً ، وجب صومه ، في أصح الوجهين .

قلت : يتخرج هذان الوجهان على أنه هل يُسَلَك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائز؟
 • وفيه احتمالان فيما إذا رأى اللّٰهين والخشب والآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة ، حائطا أو غيره ، هل يصح البيع ؟ وصحح المنع ؛ لأن لهيئة الاجتماع ما ليس للتفصيل .

• وعن « البحر » : أنه حيث قلنا : إن الولي يصوم فلما راد به الوارث ، وهذا ما قال الرافعي أنه الأشبه ، وأشعر كلامه بأن لا نقل في المسألة عنده ، حيث قال : قال الإمام : يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ وَلِيُّ الْمَالِ ، أَوِ الْقَرِيبُ ، أَوِ الْوَارِثُ ، أَوِ الْعَصَبَةُ ، قَالَ الْإِمَامُ : وَلَا نَقْلَ فِيهَا عِنْدِي . قَالَ الرَّافِعِيُّ : وَإِذَا غُضِّتَ عَنْ نَظَائِرِهَا وَجَدْتَ الْأَشْبَهَ اعْتِبَارَ الْإِرْثِ . وَقَالَ فِي « الذَّخَائِرِ » : إِنَّ أَظْهَرَ الْأَحْتمَالَاتِ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْقَرِيبُ ، وَارْتِثَانًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

• وفيه ، في باب الربا : فرع ، إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك خُرَّان ، على أحدها الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ، ومن لا الجمعة عليه يطلبه بنصف دينار ، فن أيهما يُباع ؟ يَحْتَمِلُ وجهين ، أحدهما : يُباع ممن لا الجمعة عليه ؛ لثلا يوقع الآخر في معصية . والثاني : يُباع ممن يطلبه بدينار ؛ لأن الذي إليه هو الإيجاب ، وهو غير عاصٍ به ، وإنما القبول إلى الطالب ، وهو الذي يَعَصِي بالقبول . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ الْقَبُولُ هُنَا لِنَفْعِ الْيَتِيمِ ، إِذَا لَمْ يُوَدَّ إِلَى تَرْكِ الْجُمُعَةِ ، كَمَا يُرَخَّصُ لِلْوَلِيِّ الْإِيجَابُ لِحَاجَةِ الْيَتِيمِ إِلَيْهِ . انتهى .

وجزم في الرافعي و « الروضة » بأنه إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، أتما جميعا .

• وقد سئل على هذا : إذا لعب الشافعي الشطرنج مع الحنفي ، والحنفي يعتقد حرمة ، فهل نقول : إن الشافعي الذي يعتقد حله يحرم عليه في هذه الصورة ؛ لأن فيه إغانة على محرم ، كرجلين تباعا وقت الجمعة ، أحدهما من أهل الجمعة دون الآخر .

سمعت والدي أطال الله بقاءه يقول في مسألة الشطرنج : إنه لا يحرم على الشافعي ، وإنما يحرم على الحنفي . [انظر حكم لعب الشطرنج في الجزء الرابع ٣٣٩-٣٤٣] ووفق بينه =

وبين مسألة البيع وقت النداء ، بأن البيع وقت النداء محرّم عندها ، ولعب الشطرنج ليس محرّماً عند الشافعي ، وإنما المحرّم عند الحنفيّ لعبه مع ظنه التحريم ، وكل واحد من الجزأين ليس بحرام ، أما الظن فهو نتيجة اجتهاده يثاب عليه ، فليس بحرام ، وأما اللعب من حيث هو فليس بحرام ، لا عليه ولا على غيره ؛ إذا كان حكم الله فيه ذلك في نفس الأمر .
فإن قلت : بظنّ الحنفيّ صار حراماً عليه .

قلت : الذي صار حراماً عليه لعبه مع ظنه ، لا لعبه مطلقاً ، فالهيئة الاجتماعية هي المحرّمة ، وهي النسبة الحاصلة بين اللعب المظنون والظنّ ، والشافعيّ اللاعب لم يُعِنْ إلا على أحد الجزأين ، وهو اللعب ، وهو بلسان الحال يرُدُّ على الحنفيّ ، ويقول له : لا تظنّ .

● قال الرافعيّ في كتاب الوكالة : لو قال : بيع ماشئت من مالي ، أو قبض ماشئت من ديوني ، جاز . ذكره في « المذهب » و « التهذيب » ، وفي « الحلية » ما يخالفه ، فإنه قال : لو قال : بيع من رأيت من عبيدي ، لم يصح حتى يُعْمَر . انتهى .

قال النوويّ : أما قول صاحب « الحلية » ، ففي « البيان » أيضاً عن ابن الصبّاغ نحوه ، فإنه قال : لو قال : بيع ما تراه من مالي ، لم يجز . ولو قال : ما تراه من عبيدي ، جاز . وكلاهما شاذّ ضعيف .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن الذي يقبّاد إلى الذهن أنه عكس ما في « الحلية » ، لأنه في « الحلية » قال في صورة العبيد : لا يصح . وقال ابن الصبّاغ : يصحّ . وفي « المذهب » و « التهذيب » في صورة المال ، الجواز .

وقال ابن الصبّاغ : لا يجوز . فليُتأمل هذا .

ثم قال النوويّ : وهذا المنقول عن « الحلية » إن كان المراد به « حلية » الرويانيّ ، فهو غلط ، فإن الذي في « حلية » الرويانيّ : « لو قال : بيع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من رأيت ، جاز ، ولا يبيع الجميع ؛ لأن « من » للتبعض . ولو وكلّه أن يُزوّجه من شاء ، جاز . ذكره القاضي أبو حامد . هذا لفظ الرويانيّ في « الحلية » بحروفه .

قلت : وهذا عجيب ، فإن الرويانيّ قد ذكر ما نقله عنه الرافعيّ ، في « الحلية » على الوجه =

٩٠٢

عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد
أبو الفتح الباقري

من أولاد المحدثين .

تفقه على إلكيا الهراسي سمعناه ، وعلى أبي حامد الغزالي ، وأبي نصر القشيري
بنيسابور ، وسمع من أبي عبد الله بن طائفة ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وبنيسابور من
عبد الغفار الشيرازي ، وغيره .

وكان فقيها أديبا ، قدم بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ومعه كتاب
السلطان سنجر بن ملكشاه ، بتسليم المدرسة النظامية إليه ، فأجيب إلى ذلك ، وقام
الفقهاء عليه ولم يفد ، واستمر يدرس بها إلى أن جاء أحمد الميمني بكتاب السلطان ،
فمزل واستقر أحمد .

== الذي نقله ، فقال مانصه : ولو قال : بع من عبيدي من رأيت ، لا يجوز ، حتى يمر . انتهى .
ثم بعد خمسة أسطر ذكر اللفظ الذي نقله عنه النووي ، فعمل نسخة الشيخ محي الدين سقط
منها ما نقله الرافعي .

● الدراهم المثقوبة . قال الروياني في « البحر » : هل هي من الحلّ المباح السقط
للزكاة ؟ فيه وجهان ، أحدهما : لا ؛ لأنها لم تخرج عن النقديّة . انتهى . وحاصله حكاية
وجهين في إيجاب الزكاة فيها ، لافي منع اللبس . ويُؤيده أن هذا التعليل صالح له ، لانه
اللبس . ثم إن الرافعي حكاه عنه بمباراة موهمة ، أسكنه علل بتعليل الروياني ، وهو يرسل
إلى المراد . فقول الرافعي في الشرح : أظهرها المنع . يعني كونه من الحلّ المباح ، لانه
اللبس ، فاختصر النووي هذا الكلام قائلا : وفي الدراهم والدنانير التي تنقب وتعمل في
القلادة وجهان ، أصحهما التحريم ، فأفهم أن الخلاف في جواز اللبس ، وليس كذلك .
وقد صرح الروياني قبل هذه المسألة بنحو ورقة ، بأنه يجوز لبسه من غير كراهة .

وعن ابن الباقر حى : بث ليلة متفكراً فى قلة حظى من الدنيا ، فأبى [فى المنام]^(١) .
 شيئاً يغنى فالتفت إلى ، وقال لى : اسمع يا شيخ :

أقسمتُ بالبيتِ العتيقِ وركنِهِ والطائينِ ومُنزلِ القرآنِ
 ما العيشُ فى المالِ الكثيرِ وجمعه بل فى الكفافِ وصِحَّةِ الأبدانِ
 نوى بقرنة سنة ثلاث وخمسين وخمسة .

٩٠٣

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد*

الإمام أبو محمد^(٢) الرزنى الثوئى

وتوث من قرى مرو .

وكان من تلامذة الإمام أبى الظفر السمعاني ، وسمع محمد بن الحسن المهر بن دقشائى ،
 وشيخه أبى الظفر ، وغيره .

سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني ، وغيره .

مولده فى حدود سنة خمسين^(٣) وأربعمائة ، وعمر العمر الطويل ، هلك فى معاقبة الفرّ ،
 فى الخامس من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسة .

٩٠٤

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسى**

[القاضى]^(٤) أبو محمد الفاضى الشيرازى

من أهل شيراز .

(١) ليس فى المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وفى الطبقات الوسطى : « فى النوم » .

* ترجم له ياقوت فى معجم البلدان ١/ ٨٨٩ .

(٢) فى معجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) فى المطبوعة ، ز : « خمس » . وأثبتنا الصواب من س ،
 والطبقات الوسطى . ويؤيده ما حكاه ياقوت عن أبى سعد [السمعاني] أن الترجم عمر حتى بلغ التسعين .

** له ترجمة فى البداية والنهاية ١٢/ ١٦٨ ، شذرات الذهب ٣/ ١٣٣ ، الكامل ١٠/ ١٨٤ ،

المنتظم ٩/ ١٥٢ وانظر الإعلان بالتوبيخ ١٨٦ ، ١٩١ .

(٤) ليست فى س ، ز . وفى المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

قدم بغداد والحسين الطبري يدرس بالنظامية ، فتقرر أن يدرس كل واحد منهما يوماً مئوباً .

وحدث عن أبوي^(١) بكر أحمد بن الحسن^(٢) بن الليث الحافظ ، ومحمد بن أحمد ابن عبدك الحبال ، وجماعة .

روى عنه عبد الوهاب الأنطاقي ، وأبو الفضل بن ناصر ، وغيرهما ، وكان من أئمة أهل زمانه وأفضلهم .

وله كتاب « الآحاد » وقيل : إنه صنف سبعين تأليفاً ، وإنه ألف « تفسيراً » ضمنه [مائة] ^(٣) ألف بيت من الشواهد ، وكان يُملى الحديث ، إلا أنه ربما صحف التصحيف^(٤) الشنيع فرد عليه فلم يرجع ، وربما أسقط من الإسناد ، وحاصل أمره أنه ذو وهم بالغ في الكثرة [حدّاً عالياً] ^(٥) ، ولكل فن رجال يعرفونه ، وهو لم يكن محدثاً ، وإنه كان لا يرى تنقيص نفسه فيدخل في الإملاء وقد كان غنياً عن ذلك .

ومن مصنفاته كتاب « تاريخ الفقهاء »^(٦) .

قال فيه ابن السمعاني : أحد الفقهاء الشافعية ، وكان له يد في المذهب ، ونقل أن أبا زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده قال في « تاريخ أصفهان » : أبو محمد الفامي أحفظ من رأينا لمذهب الشافعي .

توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسائة^(٧)

(١) في المطبوعة : « أبوي بكر بن أحمد ... » وفي س : « أبي بكر أحمد ... » . وفي ز : « أبي بكر بن أحمد ... » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الحسين » . (٣) ليس في المطبوعة ، ز وهو في س ، والطبقات الوسطى .

(٤) من أمثلة تصحيفه ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم أنه حدثهم بالحديث الذي فيه : « صلاة في أمر صلاة كتاب في عيين » . فقال : « كنار في غلس » فقبل : ما معنى هذا ؟ فقال : النار في الفاس تكون أضواء .

(٥) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) قال السجّاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٩١ : « وأظنهم الخفين » . (٧) ومولده في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، كما ذكر هو

٩٠٥

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيبي*

القاضي أبو الفرج

من بيت جلالة ، وهو من أشياخ السلفي ، وكان يقضى في الجانب الشرقي في الحرم ،
وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه ، كما يقضى ابن الداماني في الجانب الغربي .
وسمع الحديث من أبي محمد الصريفي ، وغيره . أسندنا حديثه (١) .
قال السلفي : سأله عن مولده فقال : سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفي في ثالث (٢)
الحرم سنة أربع وخمائة .

٩٠٦

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن

أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم الصوفي القشيري النيسابوري

كان فاضلاً بكثير العبادة ، له مصنفات في الطريقة ، وسكن أسفراين إلى حين وفاته .
وسمع الحديث من والده ، وعبد الغافر الفارسي ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البحيري ،
وأبي حفص بن مسرور ، وغيرهم .
توفي في سنة إحدى وعشرين وخمائة .

٩٠٧

عتيق بن علي بن عمر

أبو بكر البامنجي الهروي

نزىل الموصل ، أقام بها يدرس ويُفتي إلى أن مات في سنة أربع وتسعين وخمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم / ١٦٧ . واقتصر في اسمه على : « عبد الوهاب بن هبة الله
ابن السيبي » . وفي الطبقات الوسطى : « عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي
السيبي » .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في الطبقات الكبرى » .

(٢) في المنتظم : « يوم السبت عشرين محرم » . ثم ذكر ابن الجوزي أن المترجم توفي عند عودته
من الحج قبل وصوله إلى المدينة بيوم ، وحمل إلى المدينة فصل عليه بها ، ودفن بالقيع .

٩٠٨

عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاخُونِ*

من أهل مرو

وتقدّم^(١) ذكر والده محمد بن عبد الرزاق ، وأما هذا فكنته : أبو بكر . وولادته بمرو ، ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ بَاقِينَ من الحرّم سنة تسع^(٢) وسبعين وأربعمائة .
وحدّث عن أبيه بجزء من « أمالي الشيخ أبي علي السُّجّجِي » سمّيه منه أبو سعد
ابن السمعاني ، وذكره في « التّحجير »^(٣) وقال : كان فقيها واعظا سخّيّ النفس ، مُسَدِّداً^(٤) ،
وهو صهرنا .

قال : وتوفّي ببلخ يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٠٩

عثمان بن علي بن شراف بن أحمد**

العَجَلِيّ^(٥) الشَّرَافِي نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ شَرَّافٍ ، بفتح الشين والراء المحففة وبالفاء ، الرَّاسْتِي
الكَالَسْتِي^(٦) ، من أهل بَفِجْدِيَّة .
ولد سنة خمس^(٧) وثلاثين وأربعمائة .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٤٩٩ : أثناء ترجمة أبيه .

(١) في الجزء الرابع ١٧٧ . (٢) في س : هـ سبع . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما أسفنا . (٤) في س ، ر : هـ سُدِّدا . والمثبت من المطبوعة .

** له ترجمة في الأنساب ٣٨٤ ب [في السّلام على نسبة : العجلى] ، الباب ١٢٣/٢ ، معجم

البلدان ٤/٤٩٦ [في النسبة إلى : مرست] .

(٥) العجلى ، بفتح العين والجيم ، كما ضبط في س بالفلم ، وكما قيده ابن السمعاني في الأنساب ، ثم قال

« رأيتها منصوبة بخط أبي بكر محمد بن ياسر الجياني ، فسألته عن هذا التقييد ، فقال : جرى بيني وبينه

كلام ، فقال : هذه النسبة إلى العجّة ، وهي النجفون الذي يدار على الثور والفرس . ولعلّ واحدا من

أجداده كان يعمل » . (٦) لم يعرف هذه النسبة . (٧) وكذا في معجم البلدان . وفي الأنساب :

« في حدود سنة ٤٤٤ أو قبلها » كتبها هكذا بالأعداد . وفي الباب : « في حدود سنة أربعين وأربعمائة

أو قبلها » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً محتاطاً في الوضوء والصلاة والتنظيف ، مفتياً مصيباً من تلامذة القاضي الحسين ، تفقه عليه وبرع في الفقه ، واشتغل بالعبادة ولزم منزله .

وسمع الحديث من أستاذه القاضي الحسين ، ومن أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي ، وأبي عثمان سعيد^(١) بن أبي سعيد العيَّار ، وغيرهم .

كتب إلى الإجازة بجميع مسموعاته ، وعُمرَ العمر الطويل . قال : ولم يكن يفتاب أحداً ، ولا يَكُنُّ أحداً من الغيبة في منزله ، وإذا لامه أحد على الوسواس في وضوئه وغسل ثيابه قال : أنا لا ألومكم على لبس الثياب الفاخرة ، فلا تلوموني على هذا .

توفي ببَنَج دِيَه في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة . ذكره ابن السمعاني في « التحجير^(٢) » وابن باطيش في « الفَيْصَل » .

٩١٠

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصنعي^(٣)

شارح « مختصر الجويني » .

أراه فيما أحسب من أهل أذربيجان ، وقد وقفت على النصف الأول من هذا « الشرح » في مجلد ، وهو شرح مختصر ، كما قال مصنفه في خطبته ، نازل عن حدِّ التطويل ، مُترَقٍّ عن درجة الاختصار والتقليل .

قال : وسميته « شرح مختصر الجويني » لأنني جريتُ على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فضلاً فضلاً ، وزدت ما لا يستغني^(٤) الفقيه عن معرفته ، فمن تأمله عرفَ صَرفَ هِمَّتِي إليه ،

(١) في المطبوعة ، ز « سعد » . وأثبتنا ما في س . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٢) وفي الأنساب أيضاً ، كما قدمنا . (٣) في س : « الصبي » .

(٤) في المطبوعة : « ما لم يستغني » . وفي ز : « ما لم يستغني » . والمثبت من س .

وبذلّ جهدى فيه ، هذا ملخص ما فى الخطبة ، وينقل فى هذا « الشرح » كثيرا عن إمام الحرمين ، وما أظنه أدركه ، وإنما هو فيما أحسب وأظن ظناً وليس ^(١) بالثيقن ، فى أثناء هذا القرن ، لعلّه فى حدود الحسين والخمسة أو بعدها .

٩١١

عثمان بن المسدد بن أحمد الدرّبنديّ

أبو عمرو بن أبى القاسم

ذكر ابن السمعانيّ أنه يُعرَف بفضيه بغداد ، وتفقه على أبى إسحاق الشيرازيّ ، وسمع أبوى الحسين ، ابن المهديّ وابن النّفور ، وغيرها ، كانت وفاته بعد الخمسة .

٩١٢

عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم

أبو عبد الرحمن العدويّ

من أهل نصيبين .

قدم بغداد ، وسمع أبا القاسم بن الحُصَيْن ، وأبا العزّ بن كادش ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، وأبا القاسم بن السمرقنديّ وطائفة ، ثم عاد إلى نصيبين ، وأقام بها يُفتي ويدرس .

وكان فقيها صالحا ديناً .

توفى بنصيبين سنة ستين وخمسة ، ومولده سنة اثنين أو ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) فى س : « وأظنه ظناً وليس بالثيقن » .

٩١٣

علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمويه*

[أبو الحسن] ^(١) المقرئ الفقيه ، من أهل يزد

سمع أبا بكر محمد بن محمود الثقفى ، وأبا المكارم محمد بن علي بن الحسن القوي ^(٢) المقرئ ^(٣) ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد ، ومحمد بن عبد الكريم بن خشيش ، وأبا الحسن علي بن محمد بن الملاف ، وأبا علي بن نهبان ، وغيرهم .

وتفقه على نحر الإسلام الشافعى ، والقاضى أبى علي الفارقي ، سافر إليه إلى واسط . وصنف الكثير ، حديثا وفقها وزهدا ، وكان من الفقهاء المتعبدين ، وكان له عمامة وفيص بينه وبين أخيه ^(٤) ، إذا خرج ذلك قعد هذا في البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده عرياناً ، فقال : نحن [إذا غسلنا ثيابنا نكون] ^(٥) كما قال القاضى أبو الطيب الطبرى :

قومٌ إذا غسلوا ثيابَ جبالهم لیسوا البيوتَ إلى فراغِ الفاسل ^(٦)

وقيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقول له يا علي صم رجياً عندنا . فمات ليلة رجب ^(٧) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٥٩٩/١ ، شذرات الذهب ٤/١٥٩ ، طبقات القراء ١/٥١٧ ، العبر ٤/١٤٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٤ .

(١) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ومصادر الترجمة . هذا ولم يذكر المصنف نسبة المزمع المعروف بها ، وهى : « اليزدى » . وقد ذكرها فيما سبق . انظر الجزء السادس ، صفحات ١٩ ، ٢٨ ، ٧١ . (٢) في المطبوعة : « القوي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد ضبطت الفاء في الطبقات الوسطى بالضم ، وهى على هذا مع تشديد الواو نسبة إلى « فوة » ومما يلدان بهذا الاسم أحداهما بنواحي البصرة ، والثانية بالديار المصرية . كما في الباب ٢/٢٢٨ .

(٣) في المطبوعة : « العرفى » . وفي الطبقات الوسطى : « المرقى » . ولم تنقط الفاء . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد رجعنا إلى طبقات القراء لابن الجزرى ٢/٢٠١ فوجدنا « محمد بن علي بن الحسن أبو المكارم النسائي الأصل اليزدى المولد » فلعله هو . (٤) اسمه محمد . كما في الأنساب ، الموضع السابق . (٥) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . وخاتمة الطبقات الكبرى للشعراني ٢/١٩٠ . (٦) البيت في الطبقات الكبرى للشعراني - الموضع السابق . والرواية فيها : قوم إذا غسلوا جمال ثيابهم

(٧) في العبر ، والشذرات : « توفي في جمادى الآخرة . وقد قارب الثمانين » . وفي طبقات القراء : « توفي في تاسع عشر من جمادى الآخرة وله ثمان وسبعون سنة » .

علي^(١) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الروياني
سكن بخاري.

قال ابن السمان: كان إماماً فاضلاً عارفاً بمذهب الشافعي.
تفقّه على الإمام أبي القاسم الفوري، وأبى سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرهما.
روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندري^(٢).
ومات ببخاري في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

٩١٤

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوي الحسني الزيدي*

يتصل نسبه بزيد بن علي [بن الحسين بن علي]^(٣).
كان من المشار إليهم في الزهد والعبادة وحسن الطريقة، وصحّة العقيدة وطلب العلم
ودرسه والسعي في تحصيله، وحصل له القبول التام من الناس، وهو في غاية التواضع
ونهاية التمسك، وأقصى الروء، من كرم وحسن أخلاق وأفضال.
سمع الكثير، وقرأ بنفسه، وكتب واستكتب، ووقف كتباً كثيرة، هو وصاحب
له يسمى صديقاً، كانا على طريقة حميدة^(٤) وصحّة أكيدة، ووقفنا كتبهما جملة.
سمع أبا الفضل بن ناصر، وأبا الوقت^(٥) السجزي، وخلائق كثيرين، وبالغ في الطلب
حتى كتب عن أقرانه وعمن هو دونه، وحدث باليسير؛ لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث.

(١) سبقت هذه الترجمة في الطبقة السابقة، في الجزء الخامس ٢٣٩. وهو الصواب، لما يظهر من
تاريخ الوفاة. (٢) في المطبوعة، ز: «الكندري». وأثبتنا ما في س. وانظر الموضع المشار
إليه في التعليق السابق.

* له ترجمة موجزة في الكامل ٢٠٩/١١، والنجوم الزاهرة ٨٦/٦، قلا عن الذهبي، ولم
نجد في غيره.

(٣) زيادة من س، والطبقات الوسطى، علي ما في المطبوعة، ز.

(٤) في أصول الطبقات الكبرى: «جملة». وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، وهو أوفق لما بعده.

(٥) في المطبوعة، ز: «ومن أبي الوقت». والثبت من س، والطبقات الوسطى.

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ومن كلامه : اجعل التواقل كالقراض والمأصلي كالكفر ، والشهوات كالسموم ،
وخالطة الناس كالنار ، والغذاء كاللدواء .

٩١٥

علي بن أحمد بن محمد

أبو المكارم البخاري

تفقه ببغداد على إلكيا الهرّامي . وولى قضاء واسط ، وكان يدرّس الفقه
بجامع واسط .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة .

٩١٦

علي بن حسنكويه بن إبراهيم*

أبو الحسن الراغي الأديب

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق .

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفاً باللغة والشعر ، سكن مرو إلى حين
وفاته ، وسمع من الخطيب أبي بكر ، والشيخ أبي إسحاق ، وابن هزارمرّد ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

توفى بمرو فجأة ، بينما هو يعيش وقع ميتاً سنة ست عشرة^(١) وخمسمائة . ومن شعره :

رَجَائِي عَمَّائِي وَرَوَّحَتِي إِيَّاسُ وَمَا لِمُعَتَى الْقَلْبِ كَالْيَاسِ إِيَّاسُ

فَكُلُّ طَمُوعٍ مُسْتَهَانٍ رَجَائِهِ وَذَوَالْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقِنَاعَةِ مَيَّاسُ^(٢)

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٥١٩ ، والسيوطي في البنية ١٥٥/٢ .

(١) في الطبقات الوسطى والبنية : « أو خمس عشرة » . وقال ابن السمعاني في الأنساب : « توفى

فجأة يوم الاثنين سلع المحرم سنة ٥١٦ » كتبها هكذا بالأعداد . (٢) في المطبوعة :

فكُلُّ طَمُوعٍ مُسْتَهَاه كَابَّة

وأثبتنا ما في سائر الأصول .

أَلَا كُلُّ عِزٍّ نِيلَ بِالذَّلِّ ذِلَّةٌ وَكُلُّ تَرَاهٍ حَيْزَ بِالهُونِ إِفْلَاسٌ
وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دارَ الوزير ، فلم يَمَكَّنْ من الدخول ، فالتزم
أن لا يدخل بعدها إلى أحد من العسكر . ومن شعره :
لَسْتُ بِأَبِّ بَابٍ مَلِكٍ لَهُ بِأَلْبَابِ نَوَّابٍ وَحُجَّابٍ (١)
وَإِنَّمَا آتَى الْمَلِيكَ الَّذِي لَا يُفْلَقُ الدَّهْرَ لَهُ بَابٌ

٩١٧

علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي*

أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الدمشقي
الفقيه الفَرَضِيُّ النَّحْوِيُّ (٢) ، المروف بجمال الأئمة ابن الماسح ، من علماء دمشق .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .
سمع خلقا ، وتفقّه على نصر الله المِصْبِصِيِّ ، وجمال الإسلام السُّلَمِيِّ ، وكان معيدا لجمال
الإسلام بالأُمِينِيَّة ، ودرس بالمجاهدية (٣) .
مات (٤) سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٩١٨

علي بن الحسن بن علي

أبو الحسن الرُّمَيْلِيُّ**

كان فاضلا في الفقه والأصول والخلاف واللغة والنحو ، وله الخطُّ البديع على طريقة
ابن البَوَّاب .

(١) ق س : « يواب وحجاب » . والبيتان في البنية يمثل روايتنا .
* له ترجمة في : إنباء الرواه ٢٤١/٢ ، بنية الوعاة ١٥٥/٢ ، طبقات القراء ٥٣٠/١ ، النجوم
الزاهرة ٣٧٥/٥ ، وفي حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .
(٢) كان مقرئا أيضا ، ومن ثم ترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ، كما أسفنا .
(٣) الأُمِينِيَّة ، والمجاهدية من مدارس دمشق . انظر الدارس في أخبار المدارس ١٧٧/١ ، ٥١ : .
(٤) يوم الأحد مستهل ذي الحجة ، كما في الإنباه .
** ترجم له السيوطي في البنية ١٥٦/٢ .

تفقه على يوسف الدمشقي .

وسمع من علي بن عبد السيد بن الصبّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأزموي ، وغيرها ، وأعاد بالنظامية .

ومن شعره ما كتب به إلى بعض الناس ، وقد ارتشت يده وتغير خطه ^(١) :
 طُولُ سَقَمِي وَالَّذِي يَمْتَادُنِي صَبْرُ الرَّائِقِ مِنْ خَطِّي كَذَا
 كُلُّ شَيْءٍ هَذَرٌ مَا سَلِمْتُ مِنْكَ لِي نَفْسٌ وَوُقَيْتَ الْأَذَى ^(٢)
 مات في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة .

٩١٩

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين *

الإمام الجليل ، حافظ الأمة ، أبو القاسم ابن عساكر

ولا نعلم أحداً من جدوده يسمّى عساكر ، وإنما هو اشتهر بذلك .

هو الشيخ الإمام ، ناصر السنّة وخادمها ، وقامع ^(٣) جُنْد الشيطان بمساكر اجتهاده وهادمها ^(٤) ؛ إمام أهل الحديث في زمانه ، وختام ^(٥) أَلْجَهَاءِ بَذَةِ الحَفَاطِ ، ولا ينكر أحدٌ منه مَكَانَةَ ^(٦) مكانه ، تحطّ رجال الطالبين ، وموئل ^(٧) ذوى الهمم من الراغبين ، الواحد

(١) البتان في البقية . (٢) في المطبوعة : « وقيت » وزدنا الواو من سائر الأصول ،

والبقية . وهو الصواب لاستقامة الوزن .

* له ترجمة في البداية النهاية ٢٩٤/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ ، خريدة القصر ٢٧٤/١ [قسم شعراء الشام] ، الروضتين ٢٦١/٢ ، شذرات الذهب ٢٣٩/٤ ، العبر ٢١٢/٤ ، مرآة الجنان ٣٩٣/٣ ، مرآة الزمان ٣٣٦/٨ ، معجم الأدباء ٧٣/١٣ ، مفتاح البعاده ٣٥٢/٢ ، المنتظم ٢٦١/١٠ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٦ ، وفيات الأعيان ٤٧١/٢ .

(٣) في س ، ز : « وهازم » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وقامع أركان المبتدعة وهادمها » . (٤) في الطبوعة : « وهازمها » . والثبت من سائر الأصول ، وهو الأنسب لتوافق الجمع . (٥) في س : « وعاقمة » . (٦) في الطبوعة ، ز : « مكين مكانه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في الطبوعة : « وموئل » . وفي س : « ومؤيد » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى .

الذى أجمعت^(١) الأمة عليه ، والواصل إلى مالم^(٢) تطمح الآمال إليه ، والبحر الذى لا ساحل له ، والجزر الذى حمل أعباء السنن كاهله ، قطع الليل والنهار دائبين فى دأبه ، وجمع نفسه على أشتات العلوم ، لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهما منتهى أربه ، حفظ^(٣) لا تغيير عنه شاردة ، وضبط^(٤) استوت لديه الطريقة والتالدة ، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فاقه ، وسعة علم أثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوى فاقة . له « تاريخ الشام » فى ثمانين مجلدة وأكثر ، أبان فيه عمًا لم يكتمه غيره ، وإنما عجز عنه ، ومن طالع هذا الكتاب عرف إلى أى مرتبة وصل هذا الإمام ، واستقل الثرى بما ومارضى بدر التمام ، وله « الأطراف » ، و « تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعري » ، وعدة تصانيف وتواريخ ، وفوائد ما الحفاظ إليها إلا تحاويج ، ومجالس إملاء من صدره يخبرها البخارى ، ويسلم مسلم ولا يرتد أو يعمل فى الرحلة إليها أهل المهارى .

وُلِدَ فى مستهل^(٥) سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع خلائق ، وعدة شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة ، وارتحل إلى العراق ومكة والمدينة ، وارتحل إلى بلاد العجم ، فسمع بأصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وبرز ، وميمنة ، وبيهق ، وخسروجرذ ، وبسطام ، ودامغان ، والري ، ورنجان ، وهمدان ، وأسندآباد ، وجى ، وهراة ، وبون^(٥) ، وبغ ، وبوشنج ، وسرخس ، ونوقان ، وسمنان ، وأبهر ، ومرند ، وخوى ، وجرباذقان ، ومشكان ، ورودزاور ، وخلوان ، وأرجيش .

وسمع بالأنبار والرافقة ، والرحبة ، وماردين ، وماكسين ، وغيرها من البلاد الكثيرة

(١) فى س : « اجتمعت » . (٢) فى المطبوعة ، ز : « مالا » . والمثبت من س ، والضقات الوسطى . (٣) فى المطبوعة ، ز : « حفظه » . وضبطه . وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى ، وهو المناسب لما بعده . (٤) فى المطبوعة ، ز : « فى مستهل رجب » . والأصح حذف « رجب » كما فى س ، والطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الترجمة . وبعضها يقول : « فى أول الحرم » . ومما سواه . (٥) بفتح الباء والواو ، ويروى بكون الواو ، كما فى معجم البلدان ٧٦٤/١ .

والمدن الشاسعة ، والأقاليم المتفرقة ، لا ينفك نائياً الديار يُعْمِلُ مَطِيَّه^(١) في أقاصي القفار ، وحيداً لا يصحبُه إلا تَقَى اتخذه أنيسه ، وعَزَمَ لا يرى غير بلوغ المآرب درجة نقيسة ، ولا يظَلُّه إلا سَمَرَةٌ في رِبَاعٍ قَفْرَاءَ ، ولا يَرُدُّ غير إِدَاوَةٍ لَمَلَّه يرتشف منها الماء .

وسمع منه جماعة من الحفاظ كآبي الملاء الهَمْدَانِيّ ، وآبي سمد السمعانيّ ، ورَوَى عنه أَلْجَمُ الْغَفِيرِ ، والعَدَدُ السَّكْبَرِ ، ورُوِيَتْ عنه مصنفاته وهو حَيٌّ بِالْإِجَازَةِ ، في مدن خُرَاسَانَ وغيرها ، وانتشر اسمه في الأرض ، ذات الطول والعرض .

وكان قد تفقه في حدائته بدمشق على الفقيه أبي الحسن السَّلْمِيّ ، ولما دخل بغداد لزم بها التفقه وسماع الدروس بالمدرسة النظامية ، وقرأ الخلاف والنحو ، ولم يزل طول عمره مواظباً على صلاة الجماعة ، ملازماً لقراءة القرآن ، أكثراً من التوافل والأذكار ، والتسبيح آناء الليل وأطراف النهار ، وله في العشر من شهر رمضان في كلِّ يوم حَقْمَةٌ ، غير ما يقرؤه في الصلوات ، وكان يختم كلَّ جمعة ، ولم يُرَ إلا في اشتغال ، يُحاسب نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة . ولما حلت به أمه رأى والده في المنام أنه يُؤَلِّدُ لك ولَدٌ ، يُحْيِي الله به السُّنَّةَ ، وَلَقَمَرُ الله هكذا كان ، أحيا الله به السُّنَّةَ ، وأمات به البدعة ، يَصْدَعُ بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ، ويسطو على أعداء الله المبتدعة ولا يبالي وإن رَغِمَ أَنْفُ الرَّائِغِ ، لا تأخذه رافة في دين الله ، ولا يقوم لفضبه أحدٌ إذا خاض البايغى في صفات الله .

قال له شيخه أبو الحسن بن قُبَيْسٍ ، وقد عزم على الرحلة : إني لأرجو أن يُحْيِيَ الله تعالى بك هذا الشأن . فكان كما قال ، وعُدَّتْ كرامةً للشيخ وبشارةً للحافظ .

ولما دخل بغداد أُعْجِبَ به العراقيُّونَ ، وقالوا : ما رأينا مثله ، وكذلك قال مشايخه الخراسانيُّونَ .

وقال شيخه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد : قدم علينا^(٢) أبو عليّ بن الوزير ، فقلنا : ما رأينا مثله ، ثم قدم علينا أبو سمد بن السمعانيّ فقلنا : ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا فلم نَرِ مثله .

(١) في المطبوعة ، ز : « الطية » . والمثبت من س ، ز .

(٢) هذا الكلام في تذكرة الحفاظ ٥/١٣٣١ ، ومعجم الأدياء ١٣/٨٤ .

وقال الحافظ^(١) أبو الملاء الهمداني لبعض تلامذته وقد استأذنه أن يسافر : إن عرفت استأذا أعلم مني ، أو يكون في الفضل مثلي فحينئذ آذن لك أن تسافر إليه ، اللهم إلا أن تسافر إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل انطوسى : ما نعرف من يستحق هذا اللقب اليوم سواه . معنى لفظة الحافظ ، وكان يُسمى ببغداد شُعلة نار ، من توقده وذكائه وحسن إدراكه ، لم يجتمع في شيوخه ما^(٢) اجتمع فيه ؛ من لزوم طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، يلزم الجماعة في الصف المقدم إلا من عذر مانع ، والاعتكاف والمواظبة عليه في الجامع ، وإخراج حق الله ، وعدم التطلع إلى أسباب الدنيا ، وإعراضه عن المناصب الدينية ، كالإمامة والخطابة ، بعد أن عرضنا عليه .

قال ولده الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم : قال لى أبى لثما حلت بى أى رأت فى منامها قائلا يقول لها : تلدين غلاما يكون له شأن ، فإذا ولدته فاحمله إلى المنارة - يعنى مغارة الدم بجبل قاسيون - يوم الأربعين من ولادته ، وتصدقى بشىء ، فإن الله تعالى يبارك لك وللمسلمين فيه . فضلت ذلك كله ، وصدقت اليقظة منامها ، وتبته السعد فأسمره اللالى فى طلب العلم ، وغيره . تهرها فى الشهوات أو نامها ، وكان له الشأن العظيم والشأو الذى يحل عن التعظيم . [وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني فى «تاريخه» فوصفه بالحفظ والفضل والإتقان]^(٣) . وذكره الحافظ ابن الدئيبى فى «مذيله» على ابن السمعاني ، لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السمعاني ، ومدحه أيضا مدحا كثيرا .

وقال ابن التجار : هو إمام الحديث فى وقته ، ومن انتهت إليه الرئاسة فى الحفظ والإتقان ، والمعرفة التامة بعلوم الحديث ، والقامة والنبل ، وحسن التصنيف والتجويد ، وبه ختم هذا الشأن .

(١) وهذا أيضا فى التذكرة مع اختلاف طفيف فى السياق . (٢) فى المطبوعة : « بما » .
والنثب من سائر الأصول . (٣) ما بين الحاصرتين سقط من الطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

قال : وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن^(١) الأمين ، يقول^(٢) : كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي سعد بن السمعاني ، نمشي في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، فلقينا شيخنا ، فاستوقفه ابن السمعاني ليقراً عليه شيئاً ، وطاف على الجزء الذي هو سماعه في خريطته فلم يجدده وضاق صدره ، فقال له ابن عساكر : ما الجزء الذي هو سماعه ؟ فقال : كتاب « البعث والنشور » لابن أبي داود ، سمعته من أبي نصر الزينبي ، فقال له : لا تحزن ، وقرأه عليه من حفظه ، أو بعضه . قال ابن النجّار : الشك من شيخنا .

وصحّ أن أبا عبد الله محمد بن الفضل الفراءيّ قال : قدم^(٣) ابن عساكر ، يعني الحافظ ، فقرأ عليّ ثلاثة أيام ، فأكثر وأضجرتني ، فأليت على نفسي أن أغلق بابي ، فلما أصبحنا قدم عليّ شخص ، فقال : أنا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إليك ، فقلت : مرحباً بك ، فقال : قال لي في النوم^(٤) : امض إلى الفراءيّ وقل له : قدّم بلدكم شخصاً شامياً اسمهُ اللّون يطلب حديثي فلا تملّ منه ، قال الحاكّي : فوالله ما كان الفراءيّ يقوم حتى يقوم الحافظ .

وقال فيه الشيخ محي الدين النّوّوي ، ومن خطّه نقلت^(٥) : هو حافظ الشام ، بل [هو]^(٦) حافظ الدنيا ، الإمام مطلقاً ، الثّقة الثّبت .

وحكى ولده الحافظ أبو محمد القاسم قال : كان أبي قد سمع كتباً كثيرة لم يحصل منها نسخاً ، اعتماداً منه على نسخ رفيقه الحافظ أبي عليّ بن الوزير ، وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله أبي ، وما حصله أبي لا يحصله ابن الوزير ، فسمعت ليلةً من الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع ، فقال : رحلت وما كآني رحلت ، وحصلت وما كآني حصلت ، كنت أحسب أن رفيق ابن الوزير يقدم بالسكتب التي سمعتها ، مثل « صحيح البخاري » و « مسلم » وكتب البيهقي ، وعوالي الأجزاء ، فاتفقت سكتاه بمرّو ،

(١) في الطبقات الوسطى : « بن عليّ الأمين » . والقصة في تذكرة الحفاظ ١٣٣٠/٤ .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والمثبت من سائر الأصول . . . (٣) في المطبوعة : « قدم علينا » . وسقطت هذه الزيادة من سائر الأصول . والقصة في تذكرة الحفاظ . (٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « قال لي اليوم : امض . . . » . وأثبتنا ما في تذكرة الحفاظ .

(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « نقل » . (٦) سقطت من س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة ، ز .

وإقامته بها ، وكنت أؤمل وصول رفيق آخر يقال له : يوسف بن فاروا^(١) الجبائي^(٢) ، ووصول رفيقنا أبي الحسن الرادى فإنه يقول لى : ربما وصلت^(٣) إلى دمشق ، وتوجهت منها إلى بلدى بالأندلس ، وما أرى أحدا منهم جاء إلى دمشق ، فلا بد من الرحلة ثانيا^(٤) وتحصيل الكتب الكبار ، والمهمات من الأجزاء العوالى . فلم يمض إلا أيام يسيرة حتى جاء إنسان من أصحابه إليه ، ودق عليه الباب ، وقال : هذا أبو الحسن^(٥) الرادى قد جاء ، فنزل أبى إليه وتلقاه وأنزله فى منزله ، وقدم علينا بأربعة أسفاط مملوءة من الكتب السموعات ، ففرح أبى بذلك فرحا شديدا وشكر الله سبحانه على ما يسره له من وصول مسموعاته إليه ، من غير تعب ، وكفاه مؤونة السفر ، وأقبل على تلك الكتب فنسخ واستنسخ ، حتى أتى على مقصوده منها ، وكان كلما حصل على جزء منها كأنه حصل على مُلك الدنيا .

قال الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد الله المنذرى : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن على بن الفضل القدسى ، فقلت له : أربعة^(٦) من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ ؟ قال : من هم ؟ قلت : الحافظ ابن عساكر ، وابن ناصر ، قال : ابن عساكر أحفظ ، قلت : الحافظ أبو العلاء^(٧) وابن عساكر ، قال : ابن عساكر أحفظ . قلت : الحافظ أبو طاهر السلفى وابن عساكر ، فقال : السلفى أستاذنا ، السلفى أستاذنا .

قال الحافظ زكى الدين وغيره من الحفاظ الأثبات ، كشيخنا الذهبى ، وأبى العباس ابن الظفر : هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أحفظ ، إلا أنه وقر شيخه أن يصرح بأن ابن عساكر أحفظ منه . قال الذهبى : وإلا فابن عساكر أحفظ منه ، قال : وما أرى ابن عساكر رأى^(٨) مثل نفسه .

(١) فى س ، ز : « فارو » بغير ألف . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) فى المطبوعة : « الجبائي » . وأثبتنا ما فى سائر الأصول . (٣) فى المطبوعة : « رجلت » .

والمثبت من سائر الأصول . (٤) فى المطبوعة : « ثانيا » . وأثبتنا ما فى سائر الأصول .

(٥) سبأ فى هذا فى ترجمته من هذا الجزء . (٦) هذه القصة فى تذكرة الحفاظ ١٣٣٣/٤ .

(٧) مكان هذا فى التذكرة : « أبو موسى المدينى » وسعيد المصنف ذكر « أبى العلاء » .

(٨) هكذا فى المطبوعة ، ز . والذى فى س ، والطبقات الوسطى : « وما رأى أبى ابن عساكر مثل

قلت : وقد كنت أتعجب من المُنْذِرِيِّ في ذكره هؤلاء ، وإيهاله السؤال عن الحافظ
 أبي سعد بن السَّمْعَانِيِّ ، ثم لاح لي أنه اقتدى بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر ، حيث
 يقول ، فيما أخبرنا الحافظ ابن الظَّفَرُ بقراءتي عليه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين بن التَّوَيْسِيِّ^(١) ،
 بقراءتي ، أخبرنا الحافظ المُنْذِرِيُّ ، أخبرنا الحافظ ابن المُفَضَّل قال : سمعت الحافظ السَّلْفِيَّ
 يقول : سمعت الحافظ ابن طاهر يقول : سألت سعداً الرَّنْجَانِيَّ الحافظ بمكة وما رأيت مثله ،
 قلت له : أربعة من الحفَاطِ تعاصروا ، أيهم أَحْفَظُ ؟ قال : مَنْ ؟ قلت : الدَّارَقُطْنِيُّ ببغداد ،
 وعبد الغني بصرى ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه بِأصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم بنيسابور ،
 فسكت فألححت عليه ، فقال : أما الدَّارَقُطْنِيُّ فَأَعْلَمُهُم بِالْعِلَلِ ، وأما عبد الغني فَأَعْلَمُهُم
 بِالْأَنْسَابِ ، وأما ابن مَنْدَه فَأَكْثَرُهُمْ حَدِيثًا ، مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فَأَحْسَنُهُمْ تَصْنِيفًا .
 ولكن بقي على هذا أنه لَمْ أَهْمَلْ ذِكْرَ ابن السَّمْعَانِيِّ ، وذكر غيره ، كابن ناصر ،
 وأبي العلاء ، والذي زعم أن ابن السَّمْعَانِيَّ أَجَلُ مِنْهُمَا ، وقد يقال في جواب هذا : إن
 ابن السَّمْعَانِيَّ لم يكن حين سؤال المُنْذِرِيَّ قد عَرَفَ المُنْذِرِيَّ قَدْرَهُ ، فإن تصانيفه فيما يَلِيبُ
 على الظنِّ لم تكن وصلت إِذْ ذَاكَ إِلَى هذه الديار ، بخلاف هؤلاء الأربعة ، فإنهم متقاربون ،
 ابن عساكر بالشام ، والسَّلْفِيُّ بالإسكندرية ، وابن ناصر ببغداد ، وأبو العلاء بِهَمْدَانَ ،
 وأما ابن السَّمْعَانِيَّ فَمَرَّوْهُ ، وهى من أقاصى بلاد خُرَاسَانَ ، وأبو العلاء المَشَارِ إِلَى
 هو الحسن بن أحمد بن الحسن المَطَّار الهَمْدَانِيَّ الحافظ ، تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
 بِهَمْدَانَ وليس هو أبا العلاء أحمد بن محمد بن^(٢) الفضل الأصفهاني الحافظ ، التوفي سنة
 ثلاث وأربعين وخمسمائة بِأصبهان ، فليُتِمَّ ذلك .

وقال أبو الواهب بن صَصْرِيٍّ : أما أنا^(٣) فكنت إذا ذكره ، بمعنى الحافظ ، في خَلَوَاتِهِ ،
 عن الحفَاطِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ ، فقال : أما ببغداد فأبو عامر العَبْدَرِيُّ ، وأما بِأصبهان فأبو نصر
 اليُونَانَرِيِّ^(٤) ، لكن إسماعيل الحافظ كان أشهرَ منه . فقلت له : على هذا ما رأى سَيِّدُنَا

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفى س ، ز : « ابن اليوناني » .

(٢) في المطبوعة : « أبو الفضل » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . (٣) هذا في تذكُّر الحافظ

(٤) في هامش س : « يونارت : من قرى أسيهان » . ١٣٣٧/٤

مِثْلَهُ . فقال : لا تَقُلْ هَذَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(١) : ﴿ فَلَا تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ . قلت : وقد قال تعالى ^(٢) : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قال : نعم ، لو قال قائل : إنَّ عيني لم تر مثلي لصدق .

قلت : إنا لا نشك أن عينه لم تر مثله ولا من يدانيه .

وللحافظ شعر ^(٣) كثير ، قلما أُملي مجلسا إلا وختمه بشيء من شعره ، وكان بينه وبين حافظ خراسان أبي سعد بن السمعاني مودة أكيدة ، كتب إليه أبو سعد كتابا ^(٤) سماه « قَرَطُ الغرام إلى ساكني الشام » وكتب هو إلى ابن السمعاني ، يعاتبه في إنقاذ كتاب ^(٥) إليه .

ما كنت أُخَسِّبُ أن حاجاتي إليك وإن نأتُ دارِي مُضَاعَةً ^(٦)
 أَنَسَيْتَ نَدَى مودِّي بيني وبينك وارْتِضَاعَةً ^(٧)
 ولقد عَمِدْتُكَ في الوفا أخت تسمي لاقْضَاعَةً ^(٨)

قال ^(٩) المصنف رضي الله تعالى عنه : البيت الأول من هذه فيه زيادة جزء ، ولعله قال :
 ما كنت أُخَسِّبُ حاجتي لك إن نأتُ دارِي مُضَاعَةً

(١) سورة النجم ٣٢ . (٢) الآية الأخيرة من سورة الضحى .

(٣) ذكر كثيرا منه المهاد في الخريدة ، وذكر بعضه ياقوت في معجم الأدباء .

(٤) قال في الطبقات الوسطى : « في جلد » . (٥) هو كتاب « دلائل النبوة » للبيهقي . كما ذكر المهاد في الخريدة ٢٧٥/١ . والآيات فيها .

(٦) في الشطر الأول من هذا البيت عيب عروضي ، يشير إليه المصنف . والرواية في الخريدة :
 ما خلت سائقي إليك

وجاء بمحواتها من نسخة أخرى ما يوافق الرواية للعبية . وعلق عليها الدكتور شكري فيصل قائلا :
 « أي زيادة تفصل على الشطر الأول ترد المجزوء إلى التام » . (٧) قبل هذا البيت في الخريدة :

وأراك قد أهملت أضعفت كل الإصاع
 ورواية الشطر الأول في الخريدة :

أنسيت ندى مودة

(٨) بعد هذا البيت في الخريدة :

وأراك بكرا مانحا ف على الصداقة والبضاعة

(٩) في الطبقات الوسطى : « قلت : البيت الأول . . . » . وقد سقط هذا التعليق كله من س .

وانظر تعليقنا رقم (٦) .

توفي الحافظ في حادى عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، بدمشق ودُفن بمقبرة باب الصغير .

وكان الملك المادل محمود بن زَنْكِي نور الدين قد بنى له دار الحديث الثَّوْرِيَّة ، فدرَّس بها إلى حين وفاته ، غيرَ ملتفت إلى غيرها ، ولا متطَّلِع إلى زُخْرَف الدنيا ، ولا ناظرٍ إلى محاسن دمشق ونزْهِها^(١) ، بل لم يزل مواظبا على خدمة السنَّة والتعبُّد باختلاف أنواعه ، صلاةً وصياماً واعتكافاً وصدقة ، ونَشَرَ علم وتشييع جناز ، وصِلَاتٍ^(٢) رَحِمَ إلى حين قُبُض ، رحمه الله تعالى ورضى عنه^(٣) .

٩٢٠

على بن الحسين بن عبد الله بن على *

أبو القاسم الرَّبَّيِّ ، المعروف بابن عُرَيْبَةَ^(٤)

تلقَّه على القاضي أبي الطَّيِّب ، والمأورِدِي ، وأبي القاسم منصور بن عمر الكَرْخِي^(٥) .
وقرأ الكلام على أبي على بن الوليد ، أحد أشياخ الممتزلة .

وسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد ، وأبي على بن شاذان ، وأبي القاسم بن بشران ، وغيرهم .

روى عنه محمد بن ناصر ، وأبو الفتح بن شاتيل ، وغيرهما . ومن شعره :

إِنْ كُنْتَ نِلْتَ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَيْبِهَا مَعَ حُسْنِ وَجْهِكَ عِفَّةً وَشَبَاباً
فَاخْذَرْ لِنَفْسِكَ أَنْ تُرَى مَتَمَنِّيًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ تَكُونَ تُرَاباً

(١) في الطبوعة ، ز . « ونزَّهتها » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبوعة ، ز : « وضلة » . وأثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) من هنا إلى أول ترجمة « الفضل أبي منصور المُرشد بالله » ساقط من النسخة س .

* له ترجمة في : تبصير النُتْبَةِ ٩٤٥ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، العبر ٥/٤ ، المشقب ٤٥٧ ، النجوم الزاهرة ١٩٩/٥ .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه الكلمة . وأثبتنا الصواب من المشقب ، والبصير . وهو بين

مُهْمَلَة بعدها راء ، ثم ياء تحتية وياء موحدة . على هيئة التصغير . (٥) في س : « الكرجي »

بالجيم . . وصوابه بالحاء المعجمة ، كما في الطبوعة ، ز . وسبق في الجزء الخامس ٣٣٤ .

وحكى أنه رجع عن الاعتزال ، وأشهد على نفسه بالرجوع .
ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وقيل سنة اثنتى عشرة ، ومات فى رجب سنة
اثنتين وخمسة .

٩٢١

على بن سعادة

أبو الحسن [الجهنى] ^(١) الموصلى السراج

أحد علماء الموصل .

قال ابن السمعاني : إمامٌ ورعٌ عاملٌ بمله ، تفقه على أبى حفص الباغوساني ^(٢) إمام
الجزيرة ، وارتحل إلى بغداد ، وسمع من أبى نصر الزينبي ، وعلق « التعليقة » عن ^(٣)
أبى حامد الغزالي .
حدث عنه جماعة .

توفى بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسة .

٩٢٢

على بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأندلسي *

أبو الحسن الرادي القرطبي الشقوري الفرغليطي

وفرغليط ^(٤) من أعمال شقورة .

الحافظ الفقيه . ولد قبل الخمسة بقرى ، وخرج من الأندلس بعد العشرين وخمسة ،
ورحل إلى بغداد ، ودخل خراسان ^(٥) ، وسكن نيسابور مدة .

(١) سقطت هذه النسبة من الطبقات الوسطى . ونظن أن هذه النسبة ليست إلى « جينة » القبيلة
المروفة ، وإنما هي نسبة إلى قرية : « جينة » من قرى الموصل . وانظر ما سبق في ترجمة « الحسين
ابن نصر بن محمد » صفحة ٨١ . (٢) كذا في المطبوعة . ومثله في الطبقات الوسطى ، لكن
بالعين المهملة . وفي ص : « البوعوساني » . بنقط الباء الموحدة فقط بعد اللام ثم التون قبل الياء ، وفي ز :
« الباعراني » . ولم نهتد إلى الصواب فيه . (٣) في الطبقات الوسطى : « على » .
* له ترجمة في : الأنساب ٤٢٤ ب ، الباب ٢٠٧/٢ ، معجم البلدان ٨٨٠/٣ .

(٤) كذا بالطاء المهملة ، هنا وفي النسبة في الأصول ، ومعجم البلدان ، وقيدما ياقوت بالعبارة .
لكن الذى فى الأنساب ، والباب بالطاء المعجمة ، مقيدا بالعبارة . (٥) سنة ٥٢٥ ، كما فى معجم البلدان .

وتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب القزالي ، وسمع^(١) من أبي عبد الله القراوي ،
وهبة الله السيدي ، وأبي المظفر بن القشيري ، وجماعة .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم ابن الحرستاني ، وجماعة .
وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكراف الزاهد ، وقدم دمشق بعد الأربعين وخمسة ،
وفرح بقدمه رفيقه حافظ الدنيا أبو القاسم بن عساكر ؛ لما كان معه من مسموعاته^(٢) ،
وحدث بدمشق « بالصححين » .

قال ابن السمعاني : كنت آنسُ به كثيرا ، وكان أحد عبّاد الله الصالحين ، خرجنا^(٣)
جملة إلى نوقان لسماع « تفسير الثعلبي » ، فلمحت منه أخلاقا وأحوالا قلما تجتمع في أحد
من الورعين .

وقال الحافظ ابن عساكر : ندب للتدريس بحماه فمضى إليها ، ثم ندب للتدريس
بمحب فمضى ، ودرس بها المذهب ب مدرسة ابن المجيمى ، وكان ثبنا صلبا في الشئ .
توفي بمحب في ذي الحجة^(٤) سنة أربع وأربعين وخمسة .
وفيها توفي القاضي عياض ، والقاضي الأراجاني الشاعر .

٩٢٣

علي بن عبد الرحمن بن مبادر^(٥)

أبو الحسن الأزجي

قاضي واسط ، من كبار الشافعية .

توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسة .

(١) بعده في الطبقات الوسطى : « مصنفات البيهقي وغير ذلك . . . » .

(٢) سبق هذا في ترجمة ابن عساكر . (٣) في الأنساب كلام قريب من هذا .

(٤) في الأنساب : « في عشر ذي الحجة » . وفي معجم البلدان : « في سابع ذي الحجة » .

(٥) في الطبوعة : « ساور » . والكلمة في ز غير واضحة . وأثبتنا ما في س . وسأيت في ترجمة

« مبادر بن الأجل أحمد » في هذا الجزء .

٩٢٤

عليّ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحَدِيثِيّ*

أبو الحسن السَّمْعَانِيّ

أصله من حَدِيثَةِ الْوُصَلِ .

تَفَقَّهَ بُخَارِيّ عَلَى أَبِي سَهْلٍ الْأَبْيُورْدِيّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الطُّيُورِيّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ الْيَمُونِيّ ، وَغَيْرِهِمْ . حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْعُمَرِيُّ مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْعِ ، وَغَيْرِهِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا ، مُتَجَرِّدًا فِي الْعِلْمِ ، حَسَنَ السَّيَرَةِ ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، دَائِمَ التَّلَاوَةِ وَالذِّكْرِ ، ظَهَرَتْ بَرَكَاتُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ : قَدِمَ أَصْبَهَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ فَضَلَاءِ الشَّافِعِيَّةِ ، صُلِبَ فِي مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ .

مَاتَ فِي شَهْرِ شَهْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ ^(٢) .

٩٢٥

عليّ بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ^(٣)

أبو طالب الْحِيرِيّ

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : إِمَامٌ فَاضِلٌ ، زَاهِدٌ ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ ، تَفَقَّهَ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ صَوْمَعَةً بِالْحِيرَةِ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْإِسْمَاعِيلِيّ ، وَجَمَاعَةٍ . سَمِعَتْ مِنْهُ أَكْثَرُ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ١٣١٠ ، مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢/٢٢٣ ، ٣/١٤٢ .

(١) فِي الطَّبَوَعَةِ : « وَ مُحَمَّدٌ » ، وَحُذِفْنَا الْوَاوُ كَمَا فِي م ، ز .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي : سَنَةِ (٥٥٢) . وَفِي الْأَنْسَابِ (٤٥٢) جَاءَ مَكْدُودًا بِالْأَرْفَامِ .

(٣) فِي الطَّبَوَعَةِ : « وَ الْوَفَاءُ » . وَأَبْنَيْنَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

٩٢٦

عليّ بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف
القاضي السعيد ، أبو الحسن القرشيّ الخزويّ المصريّ

وُلِدَ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

وحدّث عن عبدالعزيز بن عثمان الثّوئيّ^(١) ، وأحمد بن الحطيئة ، وإسماعيل بن الحارث

القاضي .

قال الحافظ عبد العظيم : حدّثونا عنه .

توفّي في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٩٢٧

عليّ بن [بن عليّ]^(٢) بن الحسن النيسابوريّ

أبو تراب

من فقهاء واسط ، أصله نيسابوريّ ، استوطن بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب ،

كتب الخطّ اللبيح .

توفّي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٩٢٨

عليّ بن عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البخاريّ*

أبو طالب بن أبي الحسن^(٣) ابن أبي البركات

من أولاد المحدثين .

وُلِدَ ببغداد ، وتفقّه بها على أبي القاسم بن فضالان . وسمع الحديث من أبي الوقت ، وغيره ،

(١) في ز : « اليونسي » . (٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وبه يستقيم

الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١٤/٤ ، المعبر ٢٨٢/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٣/٦ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . والثبت من سائر الأصول وسيأتي في صفحة ٢٣٨ .

وخرج من بغداد إلى بلاد الروم، ثم عاد إلى بغداد، وولاه الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين القضاء، وخطب بأقضى القضاء، ولم يزل على ذلك، إلى أن توفى قاضى القضاء أبو الحسن الدامغانى، فقلد ابن البخارى قاضى القضاء، وحلّس عليه، وقرئ عهده بالجوامع، وناب فى الوزارة.

توفى فى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

• قلت: هذا كلام ابن النجار، وهو يدل على أن اسم قاضى القضاء فى الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أقضى القضاء كما هو اليوم، وفى ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغى أن يُعكس هذا الاصطلاح، فإن أقضى القضاء أبلغ من قاضى القضاء؛ لما فيها من أفعل التفضيل، وكنت أسمع الشيخ الإمام^(١) يخطب من يقول هذا، ويقول: بل لفظ قاضى القضاء أبلغ، فإن لفظ الأقضى وإن دلّ على كونه أشدّ قضاءً، ففى لفظ قاضى القضاء ما يدلّ على ذلك، من جهة أنه قاضٍ على كلّ قاضٍ، ولا كذلك أقضى القضاء، إذ ليس فيه ما يدلّ على أنه قاضٍ على كلّ قاضٍ، وإذا كان قاضياً على كلّ قاضٍ كان أشدّ قضاءً، وزيادة أن له القضاء عليهم، فوضح أن لفظ قاضى القضاء يدلّ على ما دلّ عليه أقضى القضاء وزيادة، وأن مصطلح الناس هو الصواب الذى يدلّ له وضع اللفظ.

٩٣٩

على بن القاسم بن المظفر بن على بن الشهرزورى

من أهل الموصل

سمع ببغداد أبا غالب محمد بن الحسن الباقلانى وغيره، وولى قضاء واسط، ثم قضاء الموصل، والبلاد الجزيرية والشامية.

توفى فى شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

• ورأيت فى بعض المحاميع المكتوبة فى حدود سنة تسعين وخمسمائة ما نصّه: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق على سائر المذاهب، فلكلام^(٢) هذا أربعة احتمالات،

(١) معنى والده. (٢) فى الطبوعة: «فلكلامه». وأثبتنا ما فى س، ز.

أحدها : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً في الحال ، وقول « على سائر المذاهب » جرى على لسانى من غير قصد ، أو قصده ولكنى أفهم منه تنجيز الطلاق والوقوع .

الثانى : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً ، وأردت بهذه الزيادة وقوع الطلاق على أى مذهب اقتضى وقوعه ، ففى هذين الاحتمالين يقع الطلاق ناجزاً ، وتبين به ، وهو كما لو قال : أنت طالق ثلاثاً إن كلمت زيدا ، وقال : لم أرد التعليل بالصيغة^(١) ، وإنما سبق إليه لسانى من غير قصد ، فإنه يقع الثلاث ، كذلك ها هنا .

والثالث : أن يقول : قصدت إيقاع طلاقٍ بوجه يتفق الناس على وقوعه ، أو على وجه لا يختلف الناس فيه ، وظاهر الصيغة اقتضى أن هذا القصد أقوى ، فإن أراد عند تلفظه بذلك امتنع^(٢) وقوع الثلاث ؛ لأن قوله « على سائر المذاهب » ، فيه معنى الشرط لم يقع ، وإذا لم يوجد الشرط لم يقع .

والرابع : أن يقول : تلفظت بذلك مطلقاً ، ولم يقترب لى به قصد إلى شىء ؛ لا إيقاعاً فى الحال ، ولا شرطاً فى الوقوع ، فما الذى يلزمه فيه ؟ فهنا يحتمل إيقاع الثلاث فى الحال ، ويحتمل أن لا يقع الطلاق أصلاً ؛ لأن الصيغة ظاهرة فى تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم . هذا تخريج الشيخ الإمام أبى الحسن على بن السلم الشهرزورى . انتهى .

وعلى بن السلم الشهرزورى لا أعرفه ، إنما هو : على بن القاسم هذا ، أو على بن السلم ، لا الشهرزورى ، وهو جال الإسلام الآتى قريباً^(٣) .

وهذه المسألة حدثت فى زمان ابن الصبّاغ ، وله فيها كلام ، نقله عنه ابن أخيه أبو منصور ، وقد قدمناه^(٤) .

والذى وجدته هنا ، وفى « فتاوى » ابن الصبّاغ : أنت طالق على سائر المذاهب ، ولم يقل ثلاثاً ، وكنت أظن سقوط لفظة « ثلاثاً » من الناسخ ، فلما توافقت عليها الكتب

(١) فى ص ، ز : « بالصفة » . وأثبتنا ما فى المطبوعة ، وسيأتى نظيره . (٢) فى المطبوعة : « امتناع » . وأثبتنا الصواب من ص ، ز . (٣) صفحة ٢٣ . (٤) فى الجزء الخامس ١٢٨ ، ١٢٩ .

تَمَجَّيْتُ مِنْ ذَلِكَ ، وَسَأَذْكَرُ مَا عِنْدِي فِيهِ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا^(١) أَنَّ الْقَاضِيَ أَبَا الطَّيِّبِ الطَّبْرِيَّ قَالَ : لَا يَقَعُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَعُ فِي الْحَالِ ، وَالْمَسْأَلَةُ فِي « فِتَاوَى الْغَزَّالِيِّ » أَيْضًا .
وهذه صورة ما في فتاويه السابقة به : إِذَا قَالَ لِرُؤُوسِهِ أَنْتِ طَالِقٌ لِلسُّنَّةِ ثَلَاثًا عَلَى سَائِرِ الْمَذَاهِبِ ، وَكَانَتْ فِي الْحَالِ طَاهِرًا ، هَلْ يَقَعُ الثَّلَاثُ ، أَوْ يَقَعُ فِي كُلِّ قُرْءٍ طَلْقَةٌ لِتَوَافُقِ بَعْضِ النَّاسِ ؟ .

الجواب : إِنْ يَكُنِ^(٢) لِلْمُطَلَّقِ نِيَّةٌ فِيهَا يَذْكُرُهُ فِيهَا ، وَإِلَّا فَالْأَوَّلَى أَنْ يَتَفَرَّقَ عَلَى الْآفِرَاءِ الثَّلَاثُ ، لِأَنَّهُ لَوْ وَقَعَ الثَّلَاثُ لَمْ تَقَعِ الثَّانِيَةُ عَلَى سَائِرِ الْمَذَاهِبِ .

• إِذَا قَالَ لَهَا أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا فِي سَائِرِ الْمَذَاهِبِ ، هَلْ يَقَعُ فِي الْحَالِ الثَّلَاثُ ؟ فَإِنْ كَانَ يَقَعُ ، فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ : إِنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي كُلِّ قُرْءٍ طَلْقَةٌ ، فَهَلَّا كَانَ الْحُكْمُ كَذَلِكَ لِيَقَعُ طَلَاقُهُ بِالْإِجْمَاعِ ؟ .

الجواب : أَنَّ هَذَا وَإِنْ كَانَ أَشْبَهَ الذَّكَورَ بِذِكْرِ السُّنَّةِ مِنْ وَجْهِ ، وَلَكِنَّ الْفَرْقَ ظَاهِرٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا تَرَكَ السُّنَّةَ الَّتِي يَنْصَرِفُ إِلَيْهَا ذِكْرُ الْمَذَاهِبِ ، فَهِيَ مِنْهُ شِدَّةُ الْعَنَاءِ بِالتَّخْيِيرِ ، وَقَطَعَ الْعَلَائِقَ ، وَحَسَمَ تَأْوِيلَاتِ الْمَذَاهِبِ فِي رَدِّ الثَّلَاثِ عَنْهَا ، لَا سِيَّامَا وَالْمَذْهَبَ الْمَحْكِيَّ ، فِي أَنَّ الثَّلَاثَ لَا يَتَنَجَّزُ ، فِي غَايَةِ الْعِدَّةِ . انْتَهَى .

٩٣٠

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيِّ

صَحِبَ الْإِمَامَ أَبَا حَامِدٍ الْغَزَّالِيَّ بِطُوسَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْعَزَّازِ الشَّيْرُوذِيِّ^(٣) .

(١) انظر التعليق السابق . (٢) في ز: « إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُطَلَّقُ نِيَّةً فِيهَا يَذْكُرُهُ فَالْأَوَّلَى أَنْ يَتَفَرَّقَ ... » .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وَغَيْرُهُ » . رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّعَّادِ . تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ

٣٩١

عليّ بن محمد بن علي بن عاصم

أبو الحسن الجوينيّ الأديب

سمع إسماعيل بن الحسين الفرائضي ، وغيره .

روى عنه ابن عساكر .

مات بعد سنة إحدى وثلاثين وخمائة بنيسابور .

٩٣٢

عليّ بن محمد بن علي

الإمام شمس الإسلام ، أبو الحسن ، إلكيا الهرايبي * ، اللقب عماد الدين
أحد فحول العلماء ورؤوس الأئمة ، فقهاً وأصولاً وجَدلاً وحفظاً لمُتُونِ أحاديث الأحكام .
وُلِدَ في خامس ذى القعدة سنة خمس (١) وأربعمائة .
وتفقه (٢) على إمام الحرمين وهو أجل تلامذته بعد الفرائزي .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٧٢ ، تبين كذب المفترى ٢٨٨ ، شذرات الذهب ٤/٨ ،
طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، المعبر ٤/٨ ، الكامل ١٠/٢٠٤ ، مرآة الزمان ٨/٣٧ ، المنتظم ٩/١٦٧ ،
النجوم الزاهرة ٥/٢٠١ ، وفيات الأعيان ٢/٤٤٨ .

وجاء في المطبوعة : « أبو الحسن الجويني » وهذه النسبة لم ترد في س ، والطبقات الوسطى . وكتبت
في ز ، ثم ضرب عليها ، ولم نجد لها في مصادر الترجمة . ونظن أنها قفزت إلى عين الناسخ من الترجمة
السابقة ، لوجود الكنية المشابهة .

و « إلكيا » : بكسر الـكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها ألف ، وهو في اللغة الفارسية
بمعنى الكبير القدر انقدم بين الناس ، كما في وفيات الأعيان ، والشذرات .

و « الهرايبي » : براء مشددة وسين مهمل . قال ابن العماد في الشذرات : لا تعلم نسبته لأى شىء .

(١) في المطبوعة ، ز : « خمس » . وكذا في المنتظم . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى
والبداية ، وغيرها . (٢) الذى في الطبقات الوسطى : « قدم من طبرستان إلى نيسابور ، وأقدا
على حضرة إمام الحرمين ، فصحبه مدة ، وبرع في الفقه والأصول والخلاف ، وصار من أكبر أصحابه وأعظم
طلابه ، واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وخرج إلى يهوق ودرس بها مدة ، ثم قدم بغداد ، وولى تدريس
النظامية في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرسا بها رفيع الشأن عظيم المحل إلى حين
وفاته » . وجاء فيها في موضع آخر : « هاجر إلى إمام الحرمين في سنة ثمان وستين » . أى وأربعمائة .

وحدث عن إمام الحرمين ، وأبي علي الحسن بن محمد الصفار ، وغيرهما .

روى عنه السلفي ، وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وآخرون ^(١) .

قال فيه عبد الغافر ^(٢) : « الإمام البالغ في النظر مبلغ الفحول ، ورد نيسابور في شبابه وكان قد تفقه ، وكان حسن الوجه مليح الكلام ^(٣) ، حُصِّل طريقة إمام الحرمين ، وتخرج به [فيها] ^(٤) وصار من وجوه الأصحاب ورءوس المعيد في الدرس ، وكان ثاني الغزالي ، بل أملح وأطيب في النظر والصوت ، وأبين في العبارة والتقرير منه ، وإن كان الغزالي أحدًا وأصوب خاطرًا وأسرع بيانًا وعبارةً منه ، وهذا كان يعيد الدرس على جماعة حتى تخرجوا به ، وكان مواظبًا على الإفادة والاشتغال » ^(٥) . انتهى .

وعن إلكيا ، قال : كانت في مدرسة سرهنگ بنيسابور قناة لها سبعون درجة ، وكنت إذا حفظت الدرس أنزل القناة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول ، قال : وكذا كنت أفعل في كل درس حفظته .

وفي بعض الكتب ^(٦) أنه كان يكرر الدرس ^(٧) على كل مرقاة من مراقي درج المدرسة النظامية بنيسابور سبع مرات ، وأن المراقي كانت سبعين مرقاة ، وكان يحفظ الحديث وينظر فيه ، وهو القائل : إذا جات قُرسان الأحاديث في ميادين الكفاح طارت رموس المقاييس في مهاب الرياح .

ومن مصنفاته : « شفاء المسترشدين » ^(٨) ، وهو من أجود كتب الخلافات ، وله كتاب « نقض » ^(٩) مفردات الإمام أحمد و « كتاب » ^(١٠) في أصول الفقه وغير ذلك .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) كلام الشيخ عبد الغافر هذا في تبين كذب المفتري ، وهو مما كتب به إلى ابن عساكر صاحب

التبيين . (٣) قبل هذا في التبيين : « مطابق الصوت للنظر » . (٤) تسكئة من الطبقات

الوسطى ، والتبيين . (٥) مكان هذا في التبيين : « والاستفادة » .

(٦) هذا في المنتظم ، وغيره من مصادر الترجمة . (٧) في البداية والنهاية : « كان يكرر لمن

إبليس » ولا شك أنه تحريف . (٨) في الطبقات الوسطى : « شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين » .

(٩) في المطبوعة ، ز : « نقد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . والشدرات . وجاء في

البداية : « وله كتاب يرد فيه على ما انفرد به الإمام أحمد بن حنبل . في مجلد » .

(١٠) في الطبقات الوسطى : « كتابان » .

ومن غريب ما اتفق له أنه أشيع أن إلكيا باطنياً يرى رأى الإسماعلية، فنمت له فتنة هائلة وهو يرى من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل، فإن صاحب الأملوت^(١) ابن الصَّبَّاح الباطني الإسماعيلي كان يلقب بإلكيا أيضاً، ثم ظهر الأمر وفُرجت كُتُوبُ شمس الإسلام، رحمه الله، وعُلم أنه أني من توافيق اللقبين^(٢).

وكانت في إلكيا لطافة عند مناظرته، ربما ناظر بمض علماء العراق^(٣)، فأنشده:
 ارفُقْ بِعَبْدِكَ إِنْ فِيهِ يَبُوسَةٌ جَبَلِيَّةٌ وَلَكَ الْعِرَاقُ وَمَاؤُهُ
 وذكر ابن النجار في أوائل «تاريخه» هذا البيت، فجعل موضع «يَبُوسَةٌ» «فَهَاهُ»^(٤) وموضع «مَاؤُهُ» «ماءها»^(٥) وأرى الصواب ما أنشدته أنا.

وذكر ابن النجار أن ابن الجَوَزي^(٦) ذكر أن إلكيا قد أنشد ذلك لأبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي في مناظرة بينهما.

﴿ومن الفوائد عنه﴾

● قال في كتابه «شفاء المسترشدين» في مسألة سجود التلاوة: قد قيل: لا يسجد بمعنى المصلي. للتلاوة قبل الفاتحة، إذ لا نص فيه للمشافعي. انتهى.

وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال في «الأساليب»^(٧) في مسألة سجود السهو: لو قرأ المنفرد آية سجدة^(٨) قبل الفاتحة فالذي يظهر من سجود التلاوة؛ لكونه قرأ في غير أوانه، ولو كان لا يُحسِّن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود،

(١) في الأصول: «اللالوت»: وهي قلعة أملوت. انظر ما سبق في الجزء الرابع ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، وصبح الأعشى ١٢٠/١. (٢) في المطبوعة، ز: «الكتبتين». وأثبتنا الصواب من ص.

(٣) هو أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي، كما يشير المصنف بعد، وكما في ذيل طبقات الخنابلة ١٤٧/١.

(٤) في المطبوعة، ز: «مكاهة». وفي ص: «فكاهة». وأثبتنا ما في ذيل طبقات الخنابلة. والفقهاء: المصلي. والفقه: السقطة والجملة، من المصلي وغيره، النهاية ٤٨٢/٣.

(٥) وهي رواية ذيل طبقات الخنابلة. (٦) لم نجد هذا في المنتظم، لاق ترجمة «إلكيا» المشار إليها، ولا في ترجمة «أبي الوفاء» في ٢١٢/٩ - ٢١٥ (٧) هو كتاب «الأساليب في الخلافات».

انظر الجزء الخامس ١٧٢ حاشية (٤). (٨) في المطبوعة: «السجدة». وأثبتنا الصواب من ص، ز.

فهذه صورة لآئس فيها ، ولا يَبْتَدُ منه من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيام الفروض . انتهى مختصرا .

والذى دعاه إلى ذلك البحث مع الخنفية في وجوب سجدة التلاوة ، والمجزم به في « زيادات الروضة » في المسألة الأولى مسألة إلكيا أنه يسجد ، وأما المسألة الثانية وهي سجود من لا يُحْسِن إلا آيات فيها سجود فغريبة^(١) .

٩٣٣

على بن محمد بن عيسى بن المؤمل
أبو الحسن بن كراز^(٢)

من أهل واسط .

(١) كذا تنتهى الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفدة المترجم . وجاء في الطبقات الوسطى :

« توفى في يوم الجمعة مسهلاً المحرم سنة أربع وخمسمائة ، ببغداد ، ودُفِن من القدر بمقبرة باب أبرز ، في ربة الشيخ أبى إسحاق الشيرازي .

قال الحافظ [يعنى ابن عساكر . وما يحكيه المصنف عنه موجود في التبيين ٢٨٩ ، ٢٩٠] :
سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلى الفقيه ، ببغداد ، يقول : شهدت دفن إلكيا ، في ربة الشيخ أبى إسحاق . وحضر دفنه الشريف أبو طالب الرينى ، وقاضى القضاة أبو الحسن بن الدامغانى ، وكنا مُقَدَّمَى أصحاب أبى حنيفة ، وكانت بينه وبينهما منافسة في حال حياته ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رجليه . فقال ابن الدامغانى متمثلاً :

وما تُغْنِي النَّوَادِبُ وَالْبَوَاكِي وقد أَصْبَحْتَ مِثْلَ حَدِيثِ أَمْسٍ
وَأُنْشِدَ الرَّيْنِيَّ مَتَمَثِّلاً :

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنْ النِّسَاءُ بِمِثْلِهِ عُقِمُ
وهذا البيت الأخير لأبى دهل الجعى . كما في زهر الآداب ١ / ١٨٠ .

(٢) في الطبوعة . « كراز » . براء . أخيرة ، وصوابها زاي ، كما في ص والطبقات الوسطى ، والمشتبه ٤٤٥ ، وذكر المترجم .

تفقّه ببغداد على إلكيا الهرّاسيّ ، وسمع الحديث من طراد الزيّنيّ ، وغيره .
توفّي سنة خمس وأربعين وخمائة .

٩٣٤

عليّ بن محمد بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن الحسين
أبو الحسن بن أبي المعالي ، القاضي زركيّ الدّين

قاضي دمشق .

سمع من هبة الله بن الأكفانيّ ، وعبد الكريم بن حمزة الحدّاد ، وأبي الحسن عليّ
ابن الحسن بن الحسين السّلميّ ، وغيرهم .
وُلِدَ بدمشق سنة سبع وخمائة ، وكان قد استعفى من قضاء دمشق وحجّ ، ودخل
بغداد ، ومات بها سنة أربع وستين وخمائة .

٩٣٥

عليّ بن المسلم بن محمد بن عليّ بن الفتح
أبو الحسن السّلميّ* ، الفقيه الفَرَضِيّ جمال الإسلام

أحد مشايخ الشام الأعلام .

سمع أبا نصر بن طَلّاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد العزيز السّكتانيّ ، وغانم بن
أحمد بن عليّ بن محمد المصيّبيّ ، والفقيه نصر المقدسيّ ، وجماعة .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم ، والسّلفيّ ، وإسماعيل
الجَزْزَوِيّ^(١) ، وبركات الخُشُوعِيّ ، وجماعة ، آخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرّستانيّ .
وتفقّه جمال الإسلام أولاً على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المُرُوزِيّ ،
فلما قدم الفقيه نصر المقدسيّ انتقل إليه ولازمه ، ولزم الفَرّازيّ مدة مقامه بدمشق ، وهو

* له ترجمة في: تبين كذب الفَرّازيّ ٣٢٦ ، شذرات الذهب ٤/١٠٢ ، ٤/٩٢ . وفي الطبقات الوسطى
بعد « السّلميّ » « الدمشقيّ » .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا ما حرّراه في صفحة ٥٢ من هذا الجزء .

الذي أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر ، وكان يُثنى على علمه وفهمه ، وكان جمال الإسلام معيدا للفقيه نصر ، وحُكي أن الغزالي قال بعد خروجه من الشام : خلفت بالشام شابًا إن عاش كان له شأن . يعني جمال الإسلام ، فكان كما قد تفرّس فيه .

وكان جمال الإسلام مدرّسًا بالزاوية الغزالية بدمشق مدة ، ثم ولي تدريس الأُمينية سنة أربع عشرة وخمسة ، وكان عالما بالذهب والفرائض والتفسير والأصول ، إمامًا متقنًا ثقة شتًا ، ذكره الحافظ في التاريخ ، وفي كتاب « التبيين » ^(١) وأحسن الثناء عليه ، و[قال] ^(٢) : كان يحفظ كتاب « تجريد التجريد » لأبي حاتم القرطبي ، وكان حسن الخط ، موفّقًا في الفتاوى ، كان على فتاويه عمدة أهل الشام ، وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجنائز ، ملازمًا للتدريس والإفادة ، حسن الأخلاق ، له مصنّفات في الفقه والتفسير ، وكان يعقد مجلس التذكير ، ويُظهر السنّة ويردّ على المخالفين ، ولم يخلف بعده مثله .

وقال في كتاب « التبيين » : كان عالما بالفقه والتفسير والأصول والتذكير والفرائض والحساب ، وتعبير المقامات .

توفّي ساجدا في صلاة الفجر ^(٣) في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسة .

ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام

• له « مصنّف في أحكام الختاني » قال فيه : إذا أقرّ الخنثى بالرجولية قيل إقراره ، وحُكي به ، فلو شهد قبلناه فيما تُقبل فيه شهادة الرجال ، ولو شهد بذلك قيل أن يُقرّ بزوال الإشكال فرُدّت شهادته ثم أقرّ بالرجولية قيل ، فلو أعاد الشهادة المردودة حال الإشكال لم تُقبل ؛ لأنه منتهم في الإقرار لترويج الشهادة ، كالفاسق يعيدها بعد المدالة ، ولو شهد فرُدّت

(١) أشرنا إلى موضع الترجمة فيه . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ص ، ز . ولم نجد

هذا الكلام في التبيين ، فلعله في تاريخ دمشق ، وسينص المصنف فيما بعد على ما ينقله من التبيين .

(٣) في الطبقات الوسطى ، والتبيين : « في الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الأربعاء الثالث

عشر من ذي القعدة ... » .

ثم زال الإشكال بعلامة تدلُّ على رجوليته ، ثم أعادها قُبلت ، لأنه غير متهم بالرد^(١) أولاً ،
كالعبد يميدها بعد العتق ، وسواء كانت العلامة قطعية أم ظنّية . انتهى .
ولم يزد الرافعي والنووي على قولهما : شهادة الخفئ كشهادة المرأة .

٩٣٦

علي بن المطهر بن مكّي بن مِقْلَاص
أبو الحسن الدّينوريّ

كان من تلامذة حجة الإسلام أبي حامد الغزاليّ ، وسمع الحديث من نصر بن
البطر ، وطبقته .
روى عنه ابن عساكر^(٢) .

توفي ليلاً ، سابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٩٣٧

علي بن معصوم بن أبي ذرّ المغربيّ
أبو الحسن

من أهل المغرب : قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، عالم بالذهب ، ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة ، ومات بأسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٩٣٨

علي بن ناصر بن محمد بن أبي الفضل بن حفص النوقانيّ
من أهل نوقان

ولد بها في رمضان ، سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، جامع لمذهب الشافعيّ مصيب في الفتاوى ، حسن

(١) في الطبوعة : « لأنه غير متهم بالإقرار كالعبد . . . » وفي ز : « لأنه غير متهم بالرد
أو كالعبد . . . » وأثبتنا ما في ص . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان فقيها صالحا » .

السيرة ، كثير العبادة ، حادّ الخاطر ، متصرف في الفقه ، اشتهر بذلك ، اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والغرباء ، وتفقهوا عليه ، وظهرت بركته عليهم ، كتبت عنه كتاب « الأربعين » للحسن بن شعبان .

سمع أبا الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن حمزة الثوقاني .
قال : وتوفيّ بمشهد الرّضی ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ودُفِنَ هناك ، قيل : إن مرارته انشقت من خوف الغرّ وإحاطتهم بالشّهد .

٩٣٩

عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البخاريّ

أبو الحسن بن أبي البركات

والد قاضي القضاء أبي طالب عليّ^(١) .

تفقه على أسعد الميهنيّ ، وأبي منصور الرّزاز .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان ، وأبي عليّ بن نبهان ، وطائفة ، ودخل بلاد الروم ، وولّي القضاء بمدينة قونية .

مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ومات بقونية ، وهو على قضاها ، في سنة خمس وستين وخمسمائة .

٩٤٠

عليّ بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الآمليّ الطّبريّ ثم الجرجانيّ

المعروف بالكنيا

من أهل جرجان .

تفقه على عمر السلطان .

وتوفيّ بقرية بشق ، ليلة الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

٩٤١

علي بن أبي المكارم بن قتيان*

أبو القاسم الدمشقي ، أحد أعيان الشافعية بمصر
قال النووي : وأعاد بالنظامية ببغداد ، وله معرفة بفنون .
تفقه على الإمام أبي المحاسن يوسف الدمشقي مدرّس النظامية .
توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٩٤٢

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

أبو حفص

أخو الإمام نجر الإسلام أبي بكر محمد .
تفقه هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع من أبي الحسين بن المهدي ، وغيره .
توفي سنة خمسين^(١) وخمسمائة .

٩٤٣

عمر بن أحمد بن عمر ...^(٢)

* له ترجمة موجزة في حسن المحاضرة ٤٠٦/١ .
(١) جاء في من تحت خمسين : « صوابه : خمس » . (٢) هذه الترجمة ساقطة من المطبوعة .
وأثبتناها من م ، ز . ولم يأت فيهما سوى اسم المترجم فقط ، وبعده يابض . وقد جاءت الترجمة في
الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

« عمر بن أحمد بن عمر بن رؤشن بن عمر

أبو حفص بن أبي العباس الخطيب الواعظ

من أهل زنجان .

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزيز الزوزني ، صاحب
أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي . =

٩٤٤

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني

أبو حفص

من أهل بلخ .

فقيه أصولي صوفي ، أدرك بغزنة أبا خلف السلمى الطبري ، وكان معيد المدرسة النظامية ببُلخ .

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، واسم جدّه رأبته مكتوبا في بعض نسخ « الذيل »^(١) : الليث ، وفي بعضها السيب .

٩٤٥

عمر بن أحمد بن منصور بن [محمد بن]^(٢) القاسم بن حبيب بن عبدُوس الصفّار *

أبو حفص ابن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر

من أهل نيسابور .

كان ختنَ أبي نصر القشيري على ابنته .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل بارع مبرز ، من بيت العلم والحديث ، يُفتى ويُناظر

= قال القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن الفرّج التُّسكُرِيُّ مدرِّسُ النظامية ، في خبر هذا الشيخ : كان فقيهاً محققاً فاضلاً في علم المذهب والخلاف والأصول ، فصيح اللسان ، مليح المناظرة ، مُتَّعِداً في كلامه ، يكاد يعدُّه سامعُه عدداً ، وعظ بالنظامية مراراً ، وحضر بجامع القصر . واستدلّ في مسألة تعليق الطلاق بالملك ، فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقي المدرِّس بالنظامية .

وذكر غيره أنه وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ذكره ابن النجار ولم يُورِّخ وفاته .

(١) الظن أنه يعني « ذيل تاريخ بغداد » لابن السمعاني ، الذي ذيل به على الخطيب البغدادي .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وزدناه من س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ؛ ١٦٨/٤ ، المعبر ؛ ١٥٣/٤ ، النجوم الزاهرة ؛ ٣٢٩/٥ .

وكان يُكثر من الحديث ، كتبت عنه بنيسابور ، وسأله عن مولده فقال : في ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال ابن النجار : سمع الكثير بإفادة جده لأمه إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف المرائي^(١) ، وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري وغيرهم ، وقدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وحدث بها بكتاب « التفسير » في التفسير لأبي نصر بن القشيري ، و« بحكايات الصوفية » لابن باكوية ، وبغير ذلك من الأجزاء ، وألقى بها الدروس في المذهب والأصول .

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقي ، وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي ، وغيرها . هذا مختصر كلام ابن النجار .

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بنيسابور ، يوم عيد الأضحى .

٩٤٦

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني*

الإمام أبو محمد الفرغاني

تُرِيب سَمَرَقَنْد .

إمام وَرِع متواضع .

سمع من جماعة ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الخراعي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وبما سبق في ترجمة أبي تراب من الجزء الخامس ٩٦ .

* لاهترجمة في : الأنساب ٤١١ ب ، تبصير المنتبه ٩٨٣ ، الباب ١٧٩/٢ ، معجم البلدان ٨٢٠/٣ . وقد ذكرت هذه المراجع المترجم عند الكلام على نسبة « الفندابي » . وهي مما لم يذكره ابن السبكي . وهي نسبة إلى غنداب ، بالفتح ثم السكون ودال مهملة وآخره باء موحدة : محلة من محال مرغينان التي هي من بلاد فرغانة . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا . وقد ذكرت أن المترجم ولد سنة (٨٥) ، ولم تذكر وفاته .

٩٤٧

عمر بن الحسين بن الحسن

الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي

خطيب الرقي ، والد الإمام نجر الدين .

كان أحد أئمة الإسلام ، مقدّمًا في علم الكلام ، له فيه كتاب « غاية المرام » في مجلدين ، وقفت عليه ، وهو من أنفس كتب أهل السنّة وأسدّها^(١) تحقيقًا ، وقد عقيد في آخره فصلًا حسنًا في فضائل أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه وأتباعه .

أخذ الإمام ضياء الدين علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاري تلميذ إمام الحرمين ، وقال في آخر كتاب « غاية المرام » : هو شيخى وأستاذى ، وأخذ الفقه عن صاحب « التهذيب » وكان فصيح اللسان قوى الجنان ، فقيها أصوليًا متكلمًا صوفيًا ، خطيبًا محدثًا أدبيًا ، له ثر في غاية الحسن ، يكاد يحكى ألفاظ^(٢) مقامات الحريري ، من حسنه وحلاوته ورشاقه سجمه ، ومن نظر كتابه « غاية المرام » وجد برهان ذلك .

٩٤٨

عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد*

الملك المظفر تقي الدين

صاحب الأوقاف بحمّة مصر والفيوم ، وله بالفيوم مدرستان بناها لما كانت الفيوم إقطاعا له ، وبني بمدينة الرّها مدرسة ، وكان رجلا فاضلا أدبيا شجاعا .
سمع الحديث من الحافظ السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرها .

(١) في المطبوعة : « وأسدّها » بالشين المعجمة . وأثبتناه بالمهملة من ص ، ز .

(٢) في المطبوعة : « تكاد تحكى ألفاظه » . وأثبتنا ما في ص ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٤٦/١٢ خريدة القصر [بداية قسم شعراء الشام] ٨٠ ترجمة مطولة ، شذرات الذهب ٢٨٩/٤ ، المعبر ٢٦٢/٤ ، المختصر في أخبار البشر ٨٠/٣ ، النجوم الزاهرة ١١٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٢٨/٣ . وفي حواشي الأعلام للزركلي ٢٠٦/٥ مراجع أخرى لترجمة الملك المظفر .

وفي الملك المظفر تقي الدين يقول الأسعد بن تيمناي :

وَاقٍ	سَحَرَ	طَيْفٌ	سَحَرَ
نَمَّ	نَفَرَ	مِنْ	الْخَفَرَ
فَلَا	خَبَرَ	وَلَا	أَثَرَ
وَلَوْ	صَبَرَ	نَلَتْ	الْوَطَرَ
فِيَا	قَمَرَ	لَيْلِي	السَّقَرَ
طَالَ	السَّهَرَ	وَلَا	سَمَرَ
إِلَّا	الْفِكَرَ	فَلِمَ	هَجَرَ
وَلِمَ	عَذَرَ ^(١)	هَلْ مِنْ	قَدَرَ
يُنْجِي	الْحَذَرَ	شَيْبِي	ظَهَرَ
لَا مِنْ	كَبَرَ	بَلْ مِنْ	خَطَرَ
رَبِّمَ	خَطَرَ	نَمَّ	زَجَرَ
هَلَّا	اغْتَفَرَ	لَمَّا	اِقْتَدَرَ
مِثْلَ	عُمَرَ	ابْنِ	الطَّفَرَ ^(٢)
نِعَمَ	إِلَّا الْوَزَرَ	لَيْثٌ	رَأَى
بَحْرٌ	زَخَرَ	إِذَا	اِخْتَصَرَ
أَوْ	اِقْتَصَرَ	أَعْطَى	الْبَدَرَ
مِثْلَ	الْمَطَرَ	نَمَّ	اِعْتَذَرَ
وَلَوْ	نَظَرَ	إِلَى	الْحَجَرَ
أَبَدَى	الزَّهَرَ	بَلْ ^(٣)	الثَّمَرَ
وَأَبْ	شَمَرَ	قُلْتُ ^(٤)	الدُّرَرَ

(١) في الأصول : « عذر » . وأثبتنا ما نراه الأوفق . (٢) في الطبوعة : « المظفر » .
وأثبتنا ما في ص ، ز . وهو أتم للوزن . (٣) في الطبوعة : « مثل » . وللتبت من ص ، ز .
(٤) في الطبوعة ، ز : « قلب » . وأثبتنا الصواب من ص .

وإن	نثر	خَلَّتْ الحِبر ^(١)
نهي	أمر	صم ^(٢) البشر
كف	الغير ^(٣)	فكم أسر
عَلَجَا	كفر	فلا مقر
إلا	سقر	ذات الشر
ملك	يهر ^(٤)	إذا اعتكر
ليل	الفرز ^(٥)	أو انهمر
دم	همر	ساء وسر ^(٦)
نقما	وضر	خيرا وشر
كم	اعتبر	منه النظر
فصل السير ^(٧)	إذا	ظهر
قال	البشر	كم ليعمر
	يوم	أغر

وقد قيل: أول من أبدع هذا المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد أبو النجم^(٨) حيث يقول:

(١) في المطبوعة: « جلب » . وفي ز: « حلب » . والكلمة مهلهة في س . ونرى الأوفق ما أثبتناه لمناسبة « قلت » . و« الحبر » بكسر الحاء وفتح الباء : جمع حبرة . وهي الثوب المخطط الموشى . وهذا الذي نستصوبه . وفي المطبوعة ، ز « الخبر » . وأهمل النقط في س . (٢) في المطبوعة : « عم » . والمثبت من س ، ز . (٣) في الأصول : « العير » . ونرى الصواب ما أثبتناه . وغير الدهر : أصدانه . (٤) في المطبوعة : « نهى » وهو خطأ . وأثبتنا ما في س . وفي ز : « نهر » . وهو متجه أيضا . (٥) في المطبوعة : « غرر » . والمثبت من س ، ز . (٦) في المطبوعة : « مساوانه » . وفي ز : « ساوستر » . وأثبتنا الصواب من س . (٧) في المطبوعة : « مثل الكبير » . وهو كلام لا معنى له . وأثبتنا الصواب من س ، ز . لكن في ز « فصل » بالصاد المهملة . (٨) كذا في الأصول ، لكن ابن رشيق يقول في العمدة ١/١٢٣ ، تمقيعا على رجز ذريد بن الصمة :
بالتبتي فيها جندع

يقول ابن رشيق : « حتى صنع بعض المتعفين ، أظنه على بن يحيى ، أو يحيى بن علي النجم ، أرجوزة على جزء واحد ، وهي » وذكر الأبيات .

طيف	ألم	بذى	سلم
بمد	العمم	يطوى	الأكم
جاد ^(١)	يفم	ومذ	ترم ^(٢)

وتبعه الباخرزى ، فقال^(٣) :

بارى	الديم ^(٤)	بذى	سلم
وهنا	ألم	فلم	ينم
حتى	التم ^(٥)	فيه	ازدحم
فلا	جرم	صافح	نم
	نعمى	النعم ^(٦)	

وهى قصيدة طويلة .

وقيل : بل أول من ابتدعه سلم الخمار^(٧) حيث يقول فى الهادى :

موسى	المطر ^(٨)	غيث	بكر
ثم	أهمر	ألوى	المرز
كم	اعتسر ^(٩)	ثم	ابتسر ^(١٠)

(١) فى الأصول : « حاد » . وفى المطبوعة : « نعم » . وفى ص ، ز : « نعم » . وأثبتنا الصواب من العمدة .
(٢) المتزم هنا : من الالتزام ، بمعنى الاعتناق . قال الزمخشري فى الأساس : « ومن الحجاز : التزمه : تأنقه » . يدل لهذا المعنى البيت الذى زاده ابن رشيق فى العمدة :

فيه هضم إذا يضم

والهضم ، بفتح الهاء والضاد : انضمام الجنبين ، وهو ممدوح فى المرأة .

(٣) لم نجد هذا الشعر فى المتن من ديوان الباخرزى المنشور بآخر دمية القصر .

(٤) جاء هذا المصراع فى المطبوعة بعد « بذى سلم » . وأثبتناه كما فى ص ، ز . وجاء فى المطبوعة

« بآدى » واضطرب الرسم فى ص ، ز . وأمل الصواب ما أثبتنا . (٥) كذا فى الأصول ، ولم نهتد إلى الصواب فيه . (٦) فى المطبوعة ، ز : « يعنى النعم » . والمثبت من ص .

(٧) أبيات سلم فى العمدة ، الموضع السابق ، ومعجم الأدياء ٢٤٠/١١ ، وتاريخ الخلفاء ٢٨١ ،

فى ترجمة الهادى . (٨) فى الأصول : « البطر » . وأثبتنا الصواب من المراجع المشار إليها .

(٩) فى المطبوعة : « اشتمر » . والكلمة غير واضحة فى ز . وأثبتنا الصواب من ص ، والعمدة ،

وتاريخ الخلفاء . والبيت غير موجود فى معجم الأدياء . (١٠) فى الأصول : « انتشر » . وأثبتنا الصواب من العمدة . ولم يرد هذا المصراع فى معجم الأدياء ، وتاريخ الخلفاء .

وكم قَدَرُ ثم عَفَرُ
وهي أيضا طويلة (١).

فنبع الأسمد بن تَمَاتِي شاعرُ عصرنا ابن نُبانة ، فقال يمدح صاحب حماة ، وأنشدنيه بقراءتي عليه إذ يقول (٢) :

أَفْدَى	قَمَرُ	عَقْلِي	قَمَرُ (٣)
ثم	عَدَرُ	لِما	قَدَرُ
فلا	وَزَرُ	ولا	مَفَرُ
يا مَنْ	بَشَهَرُ	سيفَ	الْحَوَرُ
على	النَّشَرُ	فما	فَتَرُ
حتَّى	استَمَرُ	وهجَ	الفِكْرُ
ولو	أَمَرُ	ذاك	الْخَفَرُ (٤)
يَحْكِي	يَدَرُ	مَلِكُ	عَمَرُ
بما	نَشَرُ	نَشَرُ	الْخَبَرُ (٥)
من	الْخَبَرُ	والخُفَرُ	سَبَرُ
للهِ	دَرُ	تلك	السَّيَرُ
كم	من غُرُ	ومن	دُرُ
فيها	سَمَرُ	إلى	السَّحَرُ

(١) بقيتها في المراجع السابقة . (٢) الأبيات في ديوان ابن نُبانة ١٩٣ .

(٣) في المطبوعة : « عَمَر » . وأثبتنا ما في م ، ز ، والديوان . ويقال : قره وفامره : أي غلبه

في الفار . (٤) كذا في الأصل . والذي في الديوان : « الحَصَر » . وبعد ذلك في الديوان :

من الثغر	أطفي شرر
لكن عجز	وما أذكر
دما هدر	هلا نظر
دمي نهر	على زهر
يحكي	...

(٥) ضبطت الجاء في الديوان بالضم .

ولا	ضَجَرَ	ولا	ضَرَرَ
عِلْمٌ	مَهَرٌ	فَضْلٌ	ظَهَرَ
نَمٌ	اتْتَشَرَ	فَكَمٌ	غَفَرَ
وَكَمٌ	نَصَرَ	عَلَى	الْفَيْرِ
جَدًّا	عَثَرَ	وَكَمٌ	قَهَرَ
مِنْ ذِي	بَطَرَ ^(١)	وَذِي	أَشَرَ ^(٢)
دَر ^(٣)	الْحَمَرَ	بَا مِنْ	سَتَرَ
أَهْلَ	الْحَضَرَ ^(٤)	تَمَنَّ	شَكَرَ
نَمٌ	عَذَرَ ^(٥)	سُدَّ مِنْ	حَضَرَ
وَمِنْ	عَبَرَ ^(٦)	وَلَا	تَذَرَ ^(٧)
فِيْمَنْ	نَذَرَ ^(٨)	مِنْ	مُقْتَحَرَ
إِلَّا	مُضَرَ ^(٩)		

٩٤٩

عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأَرغِيَانِيّ

المعروف بالأحدث

وهو أخو الإمام أبي نصر الأَرغِيَانِيّ ، وكان الأكبر .

قال ابن السمعاني : كانت ولادته سنة ثَيْف وأربعين وأربعمائة .

(١) في الديوان : « أَشَرَ » . (٢) سقط هذا المصراع من الديوان . (٣) في الديوان : « دَب » .

(٤) في الديوان : « أَخْصَر » بأصاذه المهلة . (٥) بعد هذا في الديوان :

..... أنت المطر

لا ما نطر على الدر

(٦) في الديوان : « غَبَرَ » بالعين المعجمة . (٧) في الأصول : « تَزَرَ » . وأثبتنا رواية الديوان

(٨) في رواية الديوان : « لَمَن نَذَرَ » . (٩) في الطبوعة : « حَضَرَ » وأثبتنا ما في ص ، ز ،

قال : وكان فقيها صالحا سديدا ، كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصقار ، وغيرهم .

روى عنه ، أبو سعد بن السمعاني . قال ابن السمعاني : توفي بنيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٩٥٠

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني
أبو حفص المعروف بالزاهد .

من أهل همدان .

تفقه على أسعد الميهني .

قال ابن السمعاني : وكان ورعاً صالحاً متديناً ، سكن مرو ، وصحب يوسف الهمداني ، ورى نفسه وداوم الصيام والتجهد وأكل الحلال ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . مات سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٩٥١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر *

بفتح النون والصاد المهملة .

أبو شجاع البسطامي ثم الباكلي .

إمام مسجد راعوم^(١) . فقيه محدث ، رفيق الحافظ الكبير أبي سعد بن السمعاني

وصديقه .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣١٨/٤ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٤ ، العبر ١٧٨/٤ ، رآة الزمان ٣٣٠/٨ ، النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥ . هذا وللمترجم ذكر عابر في الأنساب ٢١١ ب ، الباب ٣٩٣/١ ، معجم البلدان ٧٦٤/٢ ، عند الكلام على « الخورنق » نسبة إلى الخورنق : قرية قريبة من بلخ . (١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وراعوم ، بفتح الراء ثم الألف الساكنة ثم العين المهملة المضمومة ، ثم الواو الساكنة ، ثم الميم » .

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، فسمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم بن محمد الخليلي ، وإبراهيم بن محمد الأصهباني ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وعليه تفقه ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعی ، وأبا نصر محمد بن محمد الماهاني ، وجماعة .

روى عنه أبو سعد السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وابن الجوزي^(١) ، والافتخار عبد المطلب الهاشمي ، والشيخ تاج الدين الكندي ، وأبو أحمد بن سكينه ، وأبو الفتح الندائي ، وأبو روح عبد المعز الهروي ، وآخرون .

ذكره صاحبه ابن السمعاني ، فقال : مجموع حسن وجمله مليحة ، مُقتِ مناظر ، محدث مفسر ، واعظ أديب ، شاعر جاسب^(٢) .

قال : وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر ، مليح الأخلاق ، مأمون الصعبة ، نظيف الظاهر والباطن ، لطيف العشرة ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة في وعظه ، كثير التسكيت والفوائد ، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ، مقتبسا من كل أحد .

ثم قال : كتبت عنه الكثير بمرزو وهراته ، وبخاري وسمرقند ، وكتب عني الكثير ، وحصل نسخه بهذا الكتاب ، يعني « ذيل تاريخ بغداد » .

وقال في موضع آخر : لانعرف للفضائل أجمع منه ، مع الورع التام .

وقال في « الذيل » : كتب إلي من بلخ أبياتا ، وهي :

يا آل سَمْعَانِ ما أنسى فضائلكم قد صرّنت في صُحفِ الأيام عُنوانا

(١) كذا في المطبوعة . وفي ص : « الخوري » . وفي ز : « الخوزي » . ولم نهند إلى الصواب فيه . ولما كان ابن الجوزي قد توفي سنة (٥٩٧) فلا يبعد أن يكون من الراوين عن صاحبنا المتوفى سنة (٥٦٢) .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقال ابن النجار : كان إماما في التفسير والحديث والفقه والنظر . سمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم الخليلي ، وعبد الله بن طاهر التميمي ، وأخاه عبد القاهر بن طاهر ، وإسماعيل ابن أحمد اليهقي ، وذكر غيرهم . وبنيسابور أبا سعد بن أبي صادق ، وأبا بكر الشيروي ، وإسماعيل بن عبد الغفار ، وذكر غيرهم . وبرزو أبا بكر محمد بن منصور السمعاني ، والإمام يوسف بن أيوب الهمداني وجماعة ، وسمع ببغداد وغيرها » .

مَعَاهِدًا أَلْفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَا فَا وَهَتْ بِمُرُورِ الدَّهْرِ أَرْكَانَا
حَتَّى أَتَاهَا أَبُو سَعْدٍ فَشَيْدَهَا وَزَادَهَا بَعْلُو الشَّانِ تَبَيَّانَا
كَانُوا مَلَاذَ بَنِي الْأَمَالِ فَانْقَرَضُوا مَخْلَفِينَ بِهِ مِثْلَ الَّذِي كَانَا
لَوْلَا مَكَانُ أَبِي سَعْدٍ لَمَا وَجَدُوا عَلَى مَفَاخِرِهِمُ لِلنَّاسِ بُرْهَانَا
كَانُوا رِيَاضًا فَأَهْدَوْا مِنْ خِلَافِهِ إِلَى طِبَائِعِنَا رَوْحًا وَرِيحَانًا^(١)

فِي أَيْبَاتٍ أُخْرَى ، يَمْتَدِّحُ بِهَا « الذَّيْل » ذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ .
وَحُكِيَ أَنَّ كَلَامًا مِنْ أَبِي شِجَاعٍ وَأَبِي سَعْدٍ كَانَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا يُسْمِعَهُ نَعْيَ صَاحِبِهِ ،
فَمَاذَا فِي شَهْرَيْنِ ، أَبُو شِجَاعٍ يَبْلُغُ ، وَأَبُو سَعْدٍ يَمُوتُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدُهُمَا نَعْيَ الْآخَرِ .
تَوَفَّى أَبُو شِجَاعٍ يَبْلُغُ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسَمِائَةٍ^(٢) .

٩٥٢

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَصْرٍ
أَبُو حَفْصٍ السَّرْحَسِيِّ الشَّيْرَزِيِّ *

وَشِيرَزٍ مِنْ أَعْمَالِ سَرَخْسٍ .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، كَذَا فِي كِتَابِي^(٣) ، وَفِي « تَحْقِيرِ » ابْنِ السَّمْعَانِيِّ سَنَةَ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ بِسَرَخْسٍ .

وَتَقَمَّهُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الظَّفَرِّ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ الشُّجَاعِيِّ .
وَسَمِعَ بِسَرَخْسٍ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ ، وَبِمَرْوِ أَبَا الظَّفَرِّ السَّمْعَانِيَّ ،
وَبِبَلْخِ أَبَا عَلِيٍّ^(٤) الْوَحْشِيَّ ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ بِأَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : أَسْتَاذُنَا وَشَيْخُنَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلَى سِيرَةِ السَّلَفِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « إِلَى صِبَا رَوْحًا وَرِيحَانًا » . وَفِي ز : « إِلَى طِبَا ... رَوْحًا وَرِيحَانًا » . وَتَرَكَّ بِيَاضَ
بَيْنَ « طِبَا » وَ « رَوْحَا » . وَقَدْ أَتَيْنَا الصَّوَابَ مِنْ ص . (٢) وَكَذَا فِي كُلِّ مَرَاجِعِ التَّرْجُمَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ،
مَاعِدَا « مَرَاةُ الزَّمَانِ » فَقَدْ جَاءَ تَارِيخُ الْوَفَاةِ فِيهَا سَنَةَ (٥٧٠) وَمِثْلِهَا فِي الْأَعْلَامِ لِلزُّرْكَانِيِّ ٢٢٣/٥ ،
وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَوَافِقُ لَوَفَاةِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ صَاحِبِهِ .

* لَمْ تَرُجَمْ فِي : الْأَنْسَابِ ٣٤٤ ب ، الْأَبْيَاقِ ٤٠/٢ ، مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣/٣٥١ .

(٣) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ . (٤) فِي الطَّبَقَاتِ الْوُسْطَى : « أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَحْشِيِّ » .

من ترك الكُلف^(١) والتواضع ، وكان فيها محققاً موقفاً حسن السيرة ، كثير الدرس للقرآن^(٢) ، وكان من وجوه تلامذة الجويني^(٣) .

قال : وصنّف التصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصار » و « الاعتصام » و « الأسؤلة »^(٤) ، وغيرها .

قال : وصار في علم النظر بحيث يُضرب به المثل .

قال : وكان الشهاب الوزير يقول : لو فُصد عمر السرخسي لَجَرى منه الفقه مكان الدّم .

قال : وأقام بمرّو إلى أن توفّي بها في مستهلّ رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٥٣

عمر^(٥) بن محمد بن عكرمة الجزري*

الشيخ أبو القاسم بن البرّي

والبزرّ النسوب إليه ، بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة : اسم

للدهن المستخرج من بزرّ الكتّان ، به يستَصيح أهل تلك البلاد .

إمام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدرّسها .

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « التكلف » . والنبت من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، من كلام ابن السمعاني أيضاً : « تفقه على جدّي الإمام أبي المظفر

وأبي حامد الشجاعى ، وصار من وجوه تلامذة الجد » . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

ونظن أن « الجويني » تحريف لكلمة « الجد » الواردة في التعليق السابق المنقول من الطبقات الوسطى

ومما يقوى هذا الظن أن المصنف لم يذكر أول الترجمة أن المترجم تفقه على الجويني ، في حين ذكر أنه تفقه على

أبي المظفر بن السمعاني ، جد أبي سعد السمعاني المنقول كلامه . (٤) في المطبوعة ، ز : « الأسئلة » .

وأثبتنا ما في ص ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . ويقال : سؤال وأسئلة ، وسؤال ، وأسؤلة . والأخيرة

حكاية عن ابن جني ، كما في اللسان (س ي ل) . (٥) حق هذه الترجمة أن تسبق التي قبلها ،

لمسكان « عكرمة » من « على » .

* له ترجمة في شذرات الذهب ٤/١٨٩ ، المعبر ٤/١٧١ ، معجم البلدان ٢/٧٩ ، النجوم الزاهرة

٥/٣٧٠ ، وفيات الأعيان ٣/١١٧ . واسم المترجم فيه : عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة .

وتفقه على الفزائلي والشاشي، وأبي الغنائم الفارقي، واختص بصحبة أبي الغنائم .
وكان يُنعت بزين الدين جمال الإسلام، وكان من أعلام المذهب وحُفاظه، قصده الطلبة
من البلاد لعلمه الكثير ودينه وورعه، وكان يقال : إنه ^(١) أحفظ أهل الأرض بمذهب
الشافعي، وصنف « كتابا » ^(٢) شرح فيه إشكالات « المذهب »، وله « فتاوى » مشهورة
توفي في ثالث عشرين ^(٣) ربيع الأول سنة ستين وخمائة .

﴿ ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البرزري ﴾

• [رأيت في فتاويه] ^(٤) من أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بقطع التتابع
لا ينقطع التتابع، قال : وهذا وقع ^(٥) لي ، ولا أحفظ فيه مسطورا .
• الرجل يجامع زوجته ويتفكر وقت ^(٦) جماعها في غيرها ممن لا تحلُّ له : سئل
ابن البرزري عن ذلك : هل يحرم أو يكره ؟ أجاب ما نصه : لا يَأْتِمُ بِجِمَاعِ زوجته
وَجُوداً وَعَدَمًا ، وفكره في امرأة أجنبية لا تحلُّ له ممنوع ، فإن لم يحرم قطعا فلا شكَّ
في كراهته والمبالغة في اجتنابه والإعراض عنه . انتهى .

قلت : وقعت المسألة بدمشق في زمان الشيخ برهان الدين ابن الفركاح ، فذكر في
كتاب الشهادات ^(٧) من « تعليقه » أنه استفتى فيمن استحضر بقلبه وهو يواقع زوجته
محاسن أجنبية يعرفها، مثلها في قلبه واستحضر ^(٨) أنه يجامع الأجنبية، هل يَأْتِمُ أو يُسْتَحَبُّ

- (١) في الطبقات الوسطى : « وكان يقال بالآخرة من عمره إنه أحفظ من بقى على وجه الأرض
لمذهب الشافعي » . (٢) قال ابن خلكان : « وصنف كتابا شرح فيه إشكالات كتاب المذهب
للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وغريب ألفاظه، وأسماء رجاله، سماه : « الأسامي والعلل من كتاب المذهب » ،
وهو مختصر » . (٣) في المطبوعة : « توفي في الثالث عشر من ربيع . . . » . وأثبتنا ما في ص . ز .
لكن في ز : « عشرين » . وجاء في الطبقات الوسطى : « ومات بالجزيرة في شهر ربيع الآخر » .
ومثل هذا التاريخ في معجم البلدان . وفي وفيات الأعيان : « وتوفي في ثاني شهر ربيع الأول . وقيل :
الآخر » . (٤) زيادة من ص ، على ما في المطبوعة ، ز . (٥) في الطبقات الوسطى : « يقع » .
(٦) في المطبوعة : « في وقت » . وحذفنا « في » كما في ص ، ز .
(٧) في المطبوعة : « الشهادة » . والمثبت من ص ، ز . (٨) في المطبوعة : « وشخص » .
وفي ز : « واستفص » . وأثبتنا ما في ص .

لحديث : « إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنْ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » قال الشيخ برهان الدين : ولم أجد فيها (١) نقلا مخصوصا .

قلت : ولو اطلع على فتيا ابن البرزري لذكرها ، ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي أبي بكر في تأنيب من عزم على معصية ، وحديث : « إِنْ أَلَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمِّي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ » .

قلت : ولئن يدعي التحريم أن يقول : قد عمل ، فإن قوله « أَوْ تَعْمَلْ » أعم من ذلك العمل الذي يحدث به النفس أو غيره ، فهذا غير مقترن بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه . وللشيخ الإمام (٢) في باب إحياء الموات نظير هذا البحث ، لكنني (٣) لا أراه ، لأنه جاء في حديث آخر : « أَوْ يَعْمَلْ بِهِ » (٤) .

• استحباب إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا . سئل ابن البرزري : هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن ؟ فأجاب : جاء في رواية « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ » والآلف واللام إذا لم يكن عهد سابق للموم ، وإجابة كل واحد .

قلت : وبذلك أفتى شيخ الإسلام أبو محمد بن عبد السلام ، وفصل الرافعي بحثا لنفسه في كتابه « أخطار » (٥) الحجاز بين أن يكون صلى أولا . وقد بسطنا المسألة في أصول الفقه في مسألة أن الأمر هل يقتضي التكرار .

• إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ، وقد أكثر الناس فعله في الديكة : قال جمهور أصحابنا بأنه يجوز إذا كان صغيرا ، وحرّم ذلك ابن النذر ، وبه أفتى ابن البرزري ، وقال : لو جاز إخصاؤه للسمن لجاز لنا للتبطل والمبادة . انتهى . وليست اللازمة البتة .

• ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ، أفتى ابن البرزري بأنه يجب على الرجل أمر زوجته بالصلاة في أوقاتها ، وأنه يجب عليه ضربها عليها إذا لم تفعل .

(١) في المطبوعة : « فيه » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) يعني والده .

(٣) في المطبوعة : « لكن » . والثبت من س ، ز . (٤) انظر صحيح مسلم (باب تجاوز

الله عن حديث النفس والمواظرات بالقلب إذا لم تستقر ، من كتاب الإيمان) ١١٦/١ ، ١١٧ .

(٥) هو كتاب : « الإيجاز في أخطار الحجاز » . وسيرد ذكره في ترجمة الرافعي ، في الطبعة التالية .

٩٥٤

عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي

أبو حفص

زِيل فاشان .

قال ابن السمعاني : تفقه على الإمام أبي المظفر التيمي .

قال : وكان فقيها ورعاً كثير العبادة ، سمع بمرؤ أستاذة أبا الفضل التيمي ، وخلقاء ، وبفوشنج^(١) أبا الحسن الداودي ، وغيره ، ويغداد والكوفة وغيرها من جماعة .

روى عنه ابن السمعاني ، وقال : توفي في أول يوم من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسة^(٢) .

٩٥٥

عمر السلطان

هو أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني . والسلطان لقب عليه .

سمع أبا بكر بن خلف ، وأبا تراب عبد الباقي الراغي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الواعظ ، وأحمد بن محمد الشجاع .

لقبه عبد الرحيم بن السمعاني بمرؤ ، وسمع منه ، وكان إماماً مناظراً عالماً كبيراً .
توفي سنة سبع وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة ، ز : « وهو شيخ أبي الحسن » . وهو تصحيف أثبتنا صوابه من م ، والطبقات

الوسطى . (٢) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٥٦

عوض بن أحمد

الإمام أبو خَلَف الشَّروانيّ

من مدينة شَرَوَان بفتح الشين المعجمة بعدها راء ثم واو ثم ألف ثم نون ، من بلاد
دَرْبَنْد^(١) ، يُنسَب إلى كِسْرَى أَنْو شَرَوَان .

وهو مصنف « المعتبر في تعليل المختصر » للجويني^(٢) ، وقفت عليه .
توفي^(٣) بعد الخمسين وخمسمائة .

٩٥٧

عيسى بن محمد بن عيسى *

الأمير ضياء الدين الهكَّاريّ الفقيه المحقق ، أبو محمد

أكبر أمراء الدولة الصَّلاحية .

تفقه بالجزيرة^(١) على الإمام أبي القاسم بن البرزريّ ، ثم انتقل لحلب ، وسمع الحديث من
الحافظين أبي طاهر السلفيّ ، وأبي القاسم ابن عساكر ، وحدث .

سمع منه القاضي محمد بن عليّ الأنصاريّ ، وغيره .

وكان من مبادئ سعمه أنه اتَّصل بخدمة الملك أسد الدين شيركوه ، وصار إمامه في
الصلوات وتوجّه معه إلى مصر ، وكان أحد الأسباب المهيئة على سلطنة صلاح الدين بعد
عمّه ، فن تمّ رعى له السلطان هذه الخدمة ، وكان ذا شجاعة وشهامة فأمره أسد الدين ،

(١) في المطبوعة : « من بلاد شيراز . . . » . والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من
س ، وجمع البلدان ٢٨٢/٣ . قال ياقوت : « شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسمونه
الفرس : لدربند ، بناها أنو شروان ، فسبب باسمه ، ثم خفت بإسقاط شطر اسمه » .

(٢) هو الجويني الأب . انظر الجزء الخامس ٧٥ . (٣) لم يذكر تاريخ الوفاة في الطبقات الوسطى .
وقال المصنف مكانه : « لم أعلم من حاله شيئاً » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٣٤ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١٠/٦ ،
وفيات الأعيان ١٦٥/٣ .

(٤) يعني جزيرة ابن عمر ، وسبق التعريف بها في الأجزاء السابقة .

ثم رفع صلاح الدين منزله ونقله من إمرة إلى إمرة ، حتى صار أكبر أمراء الدولة ، وأسير مرة [وخلص بستين ألف دينار] ^(١) .

توفي في ذي ^(٢) القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . مات بِمُخَيَّمِهِ على حصار عسكا وهو مجاهد للفِرَنْج .

٩٥٨

غانم بن الحسين

أبو الغنائم الموشيلي *

بضم الميم وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام نسبة إلى موشىلا ، وهو كتاب ^(٣) للنصارى جد ^(٤) المذكور ، وكان نصرانياً .

وهو من أهل أرمية ، من بلاد أذربيجان .

قال ابن السمعاني ^(٥) : « فقيه فاضل ورع ثقت منظر ، ورد بغداد ، وأقام بها متفقاً على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع ابن هزاز مراد الصريفي » و « تفقه بنيسابور على إمام الحرمين ، وقد ناظر ^(٦) أبا سعد المتوكلي وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لغانم : كان كلامك أجود من كلام أبي سعد .

توفي بأرمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

(١) تكملة من الطبقات الوسطى ، وستأتي في ترجمة صلاح الدين الأيوبي ، في آخر هذه الطبقة .

(٢) في وفيات الأعيان : يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة .

* له ترجمة في : الأنساب ٥٤٤ ب ، الباب ١٨٩/٣ .

(٣) هذا قول ابن السمعاني في الأنساب ، وقد تعقبه ابن الأثير في الباب ونقلنا تعقبه في حواشي الجزء

الخامس ١٧٣ . (٤) في الطبقات الوسطى : « وجد المذكور كان نصرانياً » ، وما هنا على تقدير

« أو هو جد المذكور » انظر تعقب ابن الأثير الذي سبق الإشارة إليه . (٥) مابين غلامي النصيب

في الأنساب ٥٤٤ ب . (٦) في الطبقات الوسطى : « ناظر مرة » .

٩٥٩

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

أبو نصر

من أهل بَغْجُوبَا^(١).

سافر إلى خُرَّاسَانَ ، وأقام بنيسابور يتفقه على محمد بن يحيى .
قال ابن السَّمْعَانِي : علقت عنه أبياتا من الشعر . قال : وقتل بنيسابور سنة خمس
وأربعين وخمسمائة ، وكان قد بات عند بعض التجار فوجده مقتولا .

٩٦٠

الفرج بن عُبيد الله بن أبي نعيم بن الحسن الخَوْيِّ^(٢)

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، ثم على أبي سمد التَوَلَّى .

مات ببلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٦١

الفضل

أبو منصور الإلمام السمرشدي بالله أمير المؤمنين *

ابن السَّيْظَر بالله أحمد بن اللَّقْدِي بأمر الله عبد الله بن محمد بن القائم بن القادر بن المقتدر
ابن المنتَصِد بن الموفق بن التَّوَكَّل بن المَتَّصِم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور
أخي السَّاقِ .

نَسَبٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

(١) بَغْجُوبَا : قرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بَنَدَادِ عشرة فراسخ . معجم البلدان ٦٠٢/١ .
(٢) في المطبوعة : ... بن الحسن الجاربردي وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو بضم الخاء وفتح
الواو وتشديد الباء التحتية : نسبة إلى خوي ، وهي إحدى مدن أذربيجان . معجم البلدان ٥٠٢/٢ ،
والباب ٣٩٦/١ ، وانظر المتن ١٩٣ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٣١ ، خريدة القصر ٢٩/١ [قسم
شراء العراق] ، شذرات الذهب ٨٦/٤ ، المعبر ٧٥/٤ ، فوات الوفيات ٢٤٨/٢ ، السكامل ١٢/١١ ،
النتظم ٥٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٥٦/٥ . وانظر حواشي الأعلام ٣٥١/٥ .

(١٧ - طبقات - ٧)

وهو الذي صنّف له الشاشي كتاب «المُعَدَّة» وباسمه اشتهر الكتاب ، فإنه كان يلقَّب
عمدة الدنيا والدين ، وعُدَّة الإسلام والمسلمين .

يُوبِع له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وخمسمائة ،
فأول من بايعه إخوته أبو عبد الله محمد ، وأبو طالب العباس ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو نصر
محمد ، وأبو القاسم إسماعيل ، وأبو الفضل عيسى ، ثم تلائم عُمومته أبو جعفر موسى ،
وأبو إسحاق ، وأبو أحمد ، وأبو علي أولاد القتدي ، ثم جلس بُكْرَةَ الخميس جلوساً عامّاً ،
ودخل الناس لمبايعته ، وكان المتولَّى لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن الدامغانى ، فأول
من بايع أبو القاسم الزَّيْنَبى ، ثم أرباب الدولة ، ثم أسعد الميهمى مدرّس النظامية ، ثم
الناس على طبقاتهم ، ثم أُخرجت جنازة المستظهر فصلّى عليها المسترشد .

وكان المسترشد وقت المبايعة له ابن سبع وعشرين سنة ؛ لأن مولده في يوم الأربعاء
ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ؛ وخطب له أبوه بولاية العهد ، ونُقش اسمه على
السَّكَّة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ، وذكر أن المسترشد كان تنسَّك في أوّل زمنه ،
وليس الصُّوف ، وتفرَّد في بيت للمعبادة .

وكان مليح الخط ، ما كتب أحد من الخلفاء قبله مثله ، يستدرك على كتّابه ويصليح
أغاليط في كتبهم .

وأما شهرته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمرُّ أشهر من الشمس وقت الزوال ، وأوضح
من البدر ليلة السكال ، ولم تزل أيامه مكدّرة بكثرة التشويش والمخالفين ، وكان يخرج بنفسه
لدفع ذلك ، إلى أن خرج الخرّجة الأخيرة إلى العراق ، فكسر وأخذ ، ورزق الشهادة
على يد اللاحدة .

وحكى أن الوزير عليّ بن طراد أشار إليه ^(١) أن ينزل في منزل اختاره ، وقال : إن ذلك
يا أمير المؤمنين أضون للحریم الشريف ، فقال : كُفَّ يا علىّ ، فوالله لأضربنَّ بسيفي حتى
يسكلَّ ساعدي ، ولألقينَّ الشمس بوجهي حتى يشحبَ لوني ، وأشد ^(٢) :

(١) في الطبقات الوسطى : « عليه » . (٢) لأبن الطيب التنبى . وهو في ديوانه ٢٤١/٤ .

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ فمن العَجَزِ أن تكونَ جِباناً
وله الشعر الحسن ، فنه قوله لما استؤسِرَ (١) :

ولا عَجَباً للأُسْدِ إن ظَفِرَتْ بها كِلابُ الأعادي من فصيح وأعجم (٢)
فَحَرَبَةٌ وَخَشْيٌ سَقَتْ حَزَّةَ الرَّدَى وموتٌ على من حُسام ابنِ مُلْجَمِ
ومن شعره (٣) :

أنا الأَشَقَرُ المَوْعُودُ بي في المَلاحِمِ ومن يَمَلِكُ الدُّنْيَا يَغَيِّرُ مَراحِمِ (٤)
سَتَبْلُغُ أرضُ الرُّومِ خَيْلِي وتُنْتَضِي بأَقْصَى بِلادِ الصِّينِ بِيضُ صَواريِمِ (٥)
قال ابن السَّمْعَانِي : كان ذارأى وهيبه [ومضاء] (٦) وشجاعة ، أحياناً رمائم الخلافة ،
وشدَّ أركان الشريعة ، وضبط أمور الخلافة [وردها] (٧) ورتبها أحسن الترتيب .

والمسترشداً ببلغ مما يوصف به ، وقد آل أمره إلى أن خرج في سنة تسع وعشرين وخمسة
إلى هَمْدان ، للإصلاح بين السلاطين السَّليجُوقية ، وكان معه كثيرٌ من الأتراك ، فندَّره أكثرهم ،
ولحقوا بالسلطان مسمود بن محمد بن مَلِكْشاه ، ثم التقى الجمعان ، فلم يلبثوا إلا قليلاً وانهمزوا عن
المسترشد ، وذلك في شهر رمضان ، وقُبِضَ على المسترشد بالله وعلى خَواصِّ دولته ، وحُمِلوا
إلى قَلعة هناك بقرب هَمْدان ، فحُبِسوا فيها ، وبقي المسترشد مع السلطان مسمود إلى النصف
من ذى القعدة من السنة ، وحُمِلَ معهم إلى مراغة من بلاد أذربيجان ، ثم إن الباطنية
ألقوا (٨) عليه جماعةً من الملاحدة ، وكان قد أنزل ناحيةً من العسكر فدخلوا عليه يوم
الخميس سادسَ عشر ذى القعدة ، وفتسكوا به وبجماعة معه كانوا على باب خَرْ كَاهِ (٩) ،

(١) البيتان في تاريخ الخلفاء ، وفوات الوفيات . (٢) في س ، ز : « ولا يجب » . وكذا
في الفوات . وما أثبتناه من المطبوعة والطبقات الوسطى ، مثله في تاريخ الخلفاء .
(٣) البيتان في تاريخ الخلفاء ، والفوات ، والحريدة . (٤) في تاريخ الخلفاء : « المدعو بي » .
(٥) في الفوات :

سَتَبْلُغُ أَقْصَى الرُّومِ خَيْلِي وتُنْتَضِي

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٧) سقط من س ، والطبقات الوسطى .
وأثبتناه من المطبوعة ، ز . (٨) في المطبوعة : « ألقوا » بالفاء . وأثبتناه بالقاف من سائر الأصول
ولا بأس أن تقرأ أيضاً : « ألبوا » . (٩) الحركة : شيء يشبه الخيمة . وقد شرحناها في الأجزاء السابقة .

وَقَتَلُوا جَمِيعًا ضَرْبًا بِالسَّكَاكِينِ ، وَحُمِلَ هُوَ إِلَى مَرَاعَةٍ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .

وَيُحْكِي أَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ كَانَ إِذْ ذَاكَ صَاحًا وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَضْرَبَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ ، فَبَقِيَتْ يَدُ أَحَدِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ وَهِيَ خَارِجَةٌ مِنَ النَّارِ مَضْمُومَةٌ ، كَلِمَاتُ الْقَوَا النَّارِ عَلَيْهَا [وَهِيَ] ^(١) لَا تَحْتَرَقُ ، فَفَتَحُوا يَدَهُ وَإِذَا فِيهَا شَعْرَاتٌ مِنْ كَرِيْمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَهَا السُّلْطَانُ مَسْمُودًا وَجَعَلَهَا فِي تَعْمِيدٍ ذَهَبٍ .

ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ ، وَخَرَجَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ الْمَصْحَفُ وَعَلَيْهِ الدَّمُ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَرَاعَةِ وَعَلَيْهِمُ الْمَسُوحُ ، وَعَلَى وَجُوهِهِمُ الرَّمَادُ وَهُمْ يَسْتَعِيثُونَ ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَةٍ هُنَاكَ ، وَبَقِيَ الْعَزَاءُ فِي مَرَاعَةٍ أَيَّامًا ، فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ عَاشَ ^(٢) حَمِيدًا وَمَاتَ شَهِيدًا فَقِيدًا . وَكَانَتْ مَدَّةُ خِلَافَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ ^(٣) سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الظُّفَرِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ قَزَّيْ ^(٤) الْإِسْكَاقِيَّ إِمَامَ الْوُزَيْرِ عَلِيَّ بْنَ طِرَادِ الزَّيْنَبِيِّ قَالَ : لَمَّا كُنَّا ^(٥) مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَرَشِدِ بِاللَّهِ ، يَعْنِي بِالْمَسْكَرِ بِيَابَ هَمْدَانَ ، كَانَ مَعَنَا إِنْسَانٌ يُعْرَفُ بِفَارَسِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَقْرُبُ مِنْ خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ ، قَالَ : نَجَاءَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَدَخَلَ عَلَى الْوُزَيْرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ؟ قَالَ : مَنَامٌ رَأَيْتُهُ ^(٦) السَّاعَةَ ، وَهُوَ : كَأَنَّ خَمْسَةَ نَقَرٍ قَدْ تَوَجَّهُوا لِلصَّلَاةِ وَوَاحِدٌ يُوْثِمُهُمْ ، فَجِئْتُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قُلْتُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَصَلِّي بِنَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُهُ ، فَقُمْتُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْجَيْشِ ، وَعَنْتُ عَسْكَرَ الْخَلِيفَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا جَيْشٌ مَكْسُورٌ مَقْهُورٌ . وَأَرِيدُ أَنْ تَطَالِعَ ^(٧) الْخَلِيفَةَ بِهَذَا الْمَنَامِ ،

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . على ما في الطبوعة ، ز . (٢) في الطبقات الوسطى : « سعيدا حميدا » . (٣) في النظم : « سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأياما » . وكذا في نوات الوفيات . وفي البداية : « سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يوما » . (٤) في الطبوعة : « . . . » . بن سرح الإسكافي . . وأثبتنا ما في سائر الأصول . و « قزى » بفتح القاف والزاي والميم المشددة ، كما ضبطه عقق الخريدة ٣٣٥/٢ - قسم شعراء العراق - وهو هناك محمد بن محمد بن الحسين بن قزى . (٥) في الطبقات الوسطى : « رأيت » بضم الهمزة . (٦) في الطبوعة ، ز : « أطالع » . والثابت من س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « أن تطالع بهذا الخليفة » .

فقال الوزير : يا فارس الإسلام ، أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد ، فقال لي : يا علي أنت عاجز ، ارجع إلى بيتك . وأقول له هذه الرؤيا ، فربما تطير بها ، ثم يقول : قد جاءني بترهات ، قال : أفلا أنهى ذلك إليه ، قال : بلى ، تقول لابن طلحة^(١) صاحب المخزن ، فذاك منبسط وينتهي مثل هذا .

قال : فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب المخزن ، فأورد عليه الرؤيا ، فقال : ما أستهى أن أنهى إليه ما يتطير به ، قال : فيجوز أني^(٢) أذكر هذا ؟ قال : اكتب إليه واعرضها وأخل موضع « مقهور » [قال]^(٣) : فكتبها ، وجئت إلى باب السراشق فوجدت مرتجا الخادم في الدهليز ، ورأيت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على فخذه وهو يقرأ ، ومقابلته ابن سكتينة إمامه ، والشئمة بينهما ، فدخل وسلم الرقعة إليه وأنا أنظره ، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم ، ثم قرأها ثانيا ثم نظر إليه ، ثم قرأها ثالثا ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقال : فارس الإسلام ، فقال : وأين هو ؟ قال : بياب السراشق ، قال : فأخضره ، فجاء فقبض على يدي ، فبقيت أرعد خيفة من تطيره ، فدخلت وقبّلت الأرض ، فقال : وعليكم السلام ، ثم قرأ الرقعة ثلاث مرّات أخرى ، وهو ينظر إليّ ، ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، لم أخليت موضع الكلمة الأخرى ، فقلت : هو ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، هذا النام أريته الساعة أنا ، فقلت : يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك ، نرجع من حيث جئنا ، فقال : ويلك ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما بقي لنا رجعة ، ويقضى الله ما يشاء .

فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصافى ، وتمّ ما تمّ وكسر وأسر وقُتل ، وروى^(٤) أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه كأن على يده حمامة مطوّقة ،

(١) في س ، ز : « لأبي طلحة » . وللتبث في الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومثله في المنتظم ١٠/٤٥ . (٢) في الطبوعة : « أن » . والتبث من سائر الأصول . (٣) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول . (٤) هذه الحكاية في فوات الوفيات .

وأناه آتٍ ، وقال له : خلاصك في هذا ، فلما أصبح قصَّ علي ابن سُكَيْنَةَ الإمام ما رأى ، فقال : يكون خيراً ، ثم قال : ما أولئك يا أمير المؤمنين ؟ قال : بيت أبي تمام حيث يقول :
 هُنَّ الْحُمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَافَةً حَاءَ الْحَمَامِ فَإِنَّهُنَّ رِجَامٌ^(١)
 وخلاصي في رِجَامِي ، وَلَيْتَ مِنْ يَأْتِي فَيُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ مِنَ الذَّلِّ وَالْجِسِّ ، ففعل بعد أيام .

ومن شعره لما كُسر وأُشِيرَ عليه بالهزيمة^(٢) :

قَالُوا نَقِمْ وَقَدْ أَحَا ط بَكَ الْعَدُوُّ وَلَا تَفِرْ
 فَأَجِبْتَهُمُ السَّرَّ مَا لَمْ يَتَّعِظْ بِالْوَعْظِ غَسِرْ
 لَا نِلْتُ خَيْرًا مَا حِيدْتُ وَلَا عَدَانِي الدَّهْرُ شَرُّ
 إِنْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنْ غَيَّرَ اللَّهُ يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ

سمع المترشد بالله الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد الرزاز ، ومن مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي^(٣) ، وحدث ، وقد أسندنا حديثه^(٤) .
 كتب إلى أحمد بن أبي طالب ، عن محمد بن محمود ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب^(٥)
 ابن علي بن [علي بن] ^(٦) عُيَيْدُ اللَّهِ ، قراءة عليه ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد
 ابن عمر السمرقندي ، قراءة عليه ، قال : قرأت على السيد الأجل الرضا نقيب الثغاة .

(١) ديوانه أبي تمام ١٥٢/٣ . والرواية فيه :

* مِنْ حَامِيْنَ فَإِنَّهُنَّ رِجَامٌ *

(٢) الأبيات في فوات الوفيات ، وتاريخ الخلفاء . (٣) في الطبوعة : السدي . وفي س : « السبي » . وهي في ز بهذا الرسم ، لكن من غير نقط . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وانظر ما سبق في هذا الجزء في ترجمة : « عبد الوهاب بن هبة الله » . وذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء من سمع منهم المترشد : « عبد الوهاب بن هبة الله السبي » . والنسبة عنده هكذا .

(٤) زاد في الطبقات الوسطى : « في الطبقات الكبرى » .

(٥) في الطبوعة : « أبو أحمد بن عبد الوهاب » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

شرف الدين خالصة^(١) الخلافة [وزير] ^(٢) أمير المؤمنين ، أبي القاسم علي بن طراد [بن محمد ابن علي] ^(٣) الزَّيْنَبِيّ ، أدام الله سعادته وتوفيته ، قلت له : قرئ على سيدنا ومولانا الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين ، أدام الله أيامه وأعانه على ما استرعاه وأيدّه بنصره وجُنْدِه ، وبلغه نهاية أمله في وليّ عهده وجميع ولده بمنّهُ وكرمه ، وأنت تسمع في يوم الأحد عاشر المحرم سنة سبع عشرة وخمسة ، في عمودِه من قتال المارقين مظفرًا منصورًا ، فيل له : أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرّزاز ، أخبرنا محمد بن محمد بن الرّزاز ، حدثنا ^(٤) إسماعيل ابن محمد الصفّار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عُبَيْس ^(٥) بن مرحوم الحديث ^(٦) .

٩٦٢

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزَّيْدِيّ*
أبو محمد

من أهل سَرَخَسَ .

قال ابن السَّمْعَانِي ^(٧) : وليّ القضاء بها مدّة ثم صُرِفَ عنها .

قال : وكان فقيهاً فاضلاً ، حَسَنَ السَّيَرَةِ ، كثير العبادة ، متزهداً ، مولده في رجب

سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد العاصميّ في كتاب « الرسالة » فقال : الشيخ الإمام

الرَّاهِدُ نَجِيبٌ عَجِيبٌ ، وللفقاوى في الحال مُجِيبٌ ، أُرْبَى على أقرانه في الرُّهْد والتورّع ،

قائمٌ بالأسحار ، على قَدَمِ التذلل والتضرّع .

(١) في المطبوعة : « خلاصة » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س وحدها : « الخلفاء » .

(٢) سقطت من س . وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « أنير » . وقد سبق التصريح بقلب

علي بن طراد هذا بالوزير . (٣) سقط من س وحدها . (٤) في المطبوعة : « حدثني » .

وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) في المطبوعة : « عيسى » . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد وجدنا في المحدثين :

عيسى بن ميمون من أتباع التابعين . فلعل « مرحوم » عندنا تصحيف : « ميمون » . وانظر ميزان

الاعتدال ٢٦/٣ ، وتاج العروس (ج ب س) ١٨٤/٤ . (٦) كذا وقف الكلام في الأصول .

وكتب في س بعده : « بيان » .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨٣ ، الباب ١/٥١٥ .

(٧) لم نجده في الأنساب .

قال ابن السَّمْعَانِي : تَوَفَّى الزَّيَّادِيُّ بِسَرَحُسَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ خَمْسِينَ^(١) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٣

فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّلَّاعَاتَانِيَّ*

بِفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ بَيْنَ الْأَنْفَيْنِ وَفِي آخِرِهَا النُّونُ ، نِسْبَةً إِلَى دَلَّاعَاتَانَ ، قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَى مَرْو .
يَكْنَى أَبَا نَصْرٍ^(٢) .

قَالَ فِيهِ ابْنُ السَّمْعَانِيَّ^(٣) : صَاحِبُنَا وَصَدِيقُنَا ، قَالَ : وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، رَاضِيًا فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ مُحِبًّا لَهُ ، أَفْنَى عَمْرِهِ فِي طَلْبِهِ ، يَعْرِفُ اللُّغَةَ وَالْأَصُولَ وَالثَّقَةَ ، وَدَرَجٍ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، وَبَالِغٍ فِيهِ عَلَى كِبَرِ السِّنِّ .

قَالَ : وَكَانَ يَحْتَنِي عَلَى إِتِمَامِ هَذَا الْكِتَابِ ، يَمْنَى « الْأَنْسَابِ » ، وَوُلِدَ بِدَلَّاعَاتَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ سَنَةَ تِسْعِينَ ، قَالَهُ^(٤) ظَنًّا .

قُلْتُ : مَاتَ [بَمَرْو]^(٥) فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٤

فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الشَّرِيفِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ السَّائِيَّ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ ، سَبَّطُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنِ دُوسْتَوَيْهِ^(١) بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظِ الْمَعْرُوفِ بِالْقَصَّارِ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ .

(١) الَّذِي فِي الْأَنْسَابِ سَنَةَ ٥٥١ هـ ، بِالْأَرْقَامِ . وَمِثْلُهُ فِي الْبَابِ ، اسْكَنْ بِالْعِبَارَةِ .
* لَهُ تَرْجُمةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ١٢٢٨ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٨٣/٢ . وَجَاءَ فِي س ، ز : « مُحَمَّدٌ » مَكَانَ « أَحْمَدَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .
(٢) كَذَا فِي أَسْوَاحِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَالَّذِي فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَالْأَنْسَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « أَبُو بَكْرٍ » . (٣) فِي الْأَنْسَابِ . (٤) هَذِهِ فِي الْعِبَارَةِ فِي الْأَنْسَابِ . وَكَانَهَا مِنْ كَلَامِ الْمُتَرْجِمِ نَفْسِهِ ، فِيمَا حَدَّثَ بِهِ صَدِيقَهُ ابْنَ السَّمْعَانِيَّ . (٥) سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَأَثْبَتْنَا مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « دُسْتَوَيْهِ » . وَفِي ز : « دُرُسْتَوَيْهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَانْظُرِ الْمُشْتَبَهَ ٢٨٥ .

كان يلقب بالناصح .

سمع من أبي الوقت ، وأبي زُرعة ، وشَهردار ، وأبي العلاء المَطَّار ، وأبي موسى الدوبيني ، وخلق .

ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسة ، وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسة .

٩٦٥

فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن رَوْح

الخطيبي * ، أبو محمد الدُّنْدَانِي^(١)

سكن بَلخ ، وتفقه على أبي بكر السمعاني بمرّو ، وعلى البرهان بُخَارِي .

وُلِدَ^(٢) في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات ببَلخ^(٣) في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٩٦٦

القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصفّار

أبو بكر

من أحمّد أبي بكر بن فُورَك ، ومن أسباط زين الإسلام أبي القاسم القُشَيْرِي .
تفقه على أبي نصر القُشَيْرِي .

قُتِلَ شهيداً ظهرَ يوم الجمعة سادسَ شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

* ترجمته ياقوت في معجم البلدان ٦١٠/٢ بأوسع مما عندنا .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من ياقوت . وهي بفتح الدالين المهمتين بينهما نون ساكنة وبعد الألف نون أخرى وقف وألف ، وفي آخرها نون ثالثة : نسبة إلى الدنداقان ، وهي بلدة عند مرو . وانظر أيضاً الباب ٤٢٦/١ . (٢) بدنداقان ، كما صرح ياقوت .

(٣) في شهر رمضان ، على ما ذكر ياقوت .

٩٦٧

القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل^(١) والتقدم .

توفي في رابع شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٩٦٨

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري***

صاحب « المقامات » .

من أهل البصرة ، وُلِدَ^(٢) سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ ، وأبي القاسم الفضل

القصباني^(٣) الأديب ، وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلي ، وغيرهم .

* له ترجمة في خريدة القصر ٢/٣٢٨ [قسم شعراء الشام] . وذكر العماد أن الترجمة توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة . وقد ترجم له صاحب النجوم الزاهرة ٥/٢٥٨ وجعل وفاته سنة (٥٣٠) .

(١) في المطبوعة ، ز : « في الفضل » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في إنباء الرواة ٣/٢٣ ، الأنساب ١٦٥ ب ، البداية والنهاية ١٢/١٩١ ، بنية

الوعاء ٢/٢٥٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧ ، شذرات الذهب ٤/٥٠ ، العبر ٤/٣٨ ، الفلاحة والفلكيين

١١٨ ، الكامل ١٠/٢٥٣ ، الباب ١/٢٩٥ ، امرأة الجنان ٣/٢١٣ ، مرآة الزمان ٨/١٠٩ ،

معجم الأدباء ١٦/٢٦١ ، ترجمة مطولة ، مفتاح السعادة ١/٢٢٣ ، المنتظم ٩/٢٤١ ، النجوم الزاهرة

٥/٢٢٥ ، نزهة الألبا ٣٧٩ ، وفيات الأغنياء ٣/٢٢٧ . وفي حواشي إنباء الرواة ، والأعلام ٦/١٢ مراجع

أخرى لترجمة الحريري .

(٢) في الطبقات الوسطى : « في حدود . . . » وكذا جاء في بعض مراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « العثاني » . واضطرب شكل النسبة في س ، ز . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى ، والبنية ، والنزهة الموضع السابق ، ثم في ترجمة أبي القاسم القصباني فيها — البنية ٢/٢٤٦ ،

والنزهة ٣٥٢ . وهذه النسبة إلى بيع القصب . كما في الباب ٢/٢٦٦ . هذا وقد جاء في أصول الطبقات

الكبرى : « أبي القاسم بن الفضل » . والصواب ما أثبتنا من الطبقات الوسطى ، والمرجعين المشار إليهما .

واسمه كاملا : الفضل بن محمد بن علي بن الفضل .

وحدث بيغداد بجزء من حديثه ، وبمقاماته التي أنشأها .

روى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ،
والوزير علي بن طراد ، وأبو المعمر المبارك بن أحمد الأزرجي ، وأبو العباس المندائي^(١)
وخلق ، وآخر من روى عنه بالإجازة بركات بن إبراهيم الخشوعي .
وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي نصر بن الصَّبَّاح . وقرأ الفرائض والحساب
على أبي الفضل الهمداني ، وأبي حكيم الخبزي . وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن فضال
المجاشعي ، وأبي القاسم القصباني .

وكان من البلاغة والفصاحة بالحلِّ الرفيع الذي تشهد به مقاماته التي لا نظير لها ، رشيق
ال نظم والنثر ، حلو الألفاظ عذب العبارة ، إمام مُقدِّم^(٢) في الأدب وفنونه .
قال ابن السمعاني : لو قلت : إن مُفتِّحَ الإحسان في شعره ، كما أن مُخْتَمَ الإبداع
بنثره ، وأن مسير الحسن تحت لواء كلامه ، كما أن مُخْتَمَ السَّحَر عند أعلامه ، لما زلقت من
شاهق الإنصاف إلى حضيض الاعتساف .

وقال أيضا فيه : أحد الأئمة في الأدب واللغة ، ومن لم يكن له في فنه نظير في عصره ،
فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتَجَنُّسها^(٣) ، وكان فيما يُذكر غنيا
كثير المال .

وكان من^(٤) سبب إنشائه « المقامات » ما حكاه عن نفسه من أن أبا زيد السَّروجي ،
واسمه فيما ذكر بعضهم المُطَهَّر بن سَلَّار ، من أهل البصرة كان شيخاً شجاعاً أديبا بليغا
فصيحا ، قال الحريري : ورد علينا البصرة ، فوقف في مسجد بني حَرَام ، فسلمَّ ثم سأل ،
وكان بمض الولاية حاضرا والمسجد غاصَّ بالفضلاء ، فأعجبهم فصاحته وحسن كلامه ،

(١) في المطبوعة ، ز : « المندائي » . وأثبتنا الصواب من س . وانظر ما سبق في حواشي الجزء

السادس ١٤ . (٢) في المطبوعة ، ز : « متقدم » . وأثبتنا ما في س . (٣) في المطبوعة :

« وتحسينها » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) انظر في هذا شرح الشريشي على المقامات ٩/١ .

وذكر أمر الروم ولده^(١)، كما ذكرنا^(٢) في القامة^(٣) الحرامية، فاجتمع عندي عشية^(٤) جماعة، فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من ظرافته، فحكي كل واحد عنه نحو ما حكيت، فأنشأت القامة الحرامية، ثم بقيت عليها سائر المقامات.

قيل: وأما تسمية^(٥) الراوى [عنه]^(٦) بالحارث بن همام، فإنما عني به نفسه، لقوله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هَمَامٌ» فالحارث: الكاسب، والهمام: الكثير الاهتمام، وكل أحد كاسب ومهتم بأموره.

ثم انتشرت هذه «المقامات» في زمانه، وكثرت النسخ بها، وزاد إقبال^(٧) الخلق عليها، بحيث قال القاضي جابر بن هبة الله: قرأت «المقامات» على الحريري في [سنة]^(٨) أربع عشرة، وكنت أظن أن قوله^(٩):

يا أهل ذَا الْمَعْنَى وَفَيْتُمْ مَرًّا وَلَا لِقَيْتُمْ مَا يَتَيْتُمْ ضُرًّا^(١٠)
 قد دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي اكْفَهَرَا إِلَى ذَرَاكُم شِعْمًا مُنْبَرًّا
 فقرأت: سَفِينًا مُعْتَرًّا

ففكرت ثم قال: والله لقد أجدت في التصحيف، وإنه لأَجُودُ، فربَّ شَيْءٍ مُبْتَرَأٍ غير محتاج، واليَنْبُ الْمُعْتَر: موضع الحاجة، ولولا أنى قد كتبت خطي إلى هذا اليوم على سبعائة نسخة قُرِئَتْ على لِقَيْرَتِهِ كما قالت^(١١).

-
- (١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ومعجم الأدباء ٢٦٣/١٦ والذي في الطبقات الوسطى، وشرح الشريشي: «ابنته». (٢) في المطبوعة: «ذكر». وفي ز: «ذكره». وفي الطبقات الوسطى: «ذكرناه». والمثبت من س، وشرح الشريشي. (٣) هي القامة الثامنة والأربعون. كما جاء في الطبقات الوسطى وشرح الشريشي. ومكانها في صفحة ٣٢١ من المقامات. (٤) في س: «في العشية». وفي شرح الشريشي: «عشية ذلك اليوم». (٥) في المطبوعة: «ولن تسميته». وأثبتنا ما في س، ز. (٦) سقطت من المطبوعة. وأثبتناها من س، ز. (٧) كذا في المطبوعة. وفي س، ز: «قول». (٨) ساقط من المطبوعة. وهو في س، ز. (٩) البيتان في القامة الخامسة الكوفة، صفحة ٢٥ من المقامات. وهما أيضا في شذرات الذهب ٥٣/٤. (١٠) في س: «ذاك المعنى». وفي المطبوعة، ز: «هذا المعنى»، والمثبت في المقامات. (١١) بعد هذا في الشذرات: «فإن الطارق ليلا المناسب له أن يكون سفيا معترا، لا شعثا مقبرا، وعكسه الآن نهارا».

ومن شعره^(١) :

لا تَخْطُونَنَّ إِلَى خِطَاءٍ وَلَا خَطَأٍ مِنْ بَعْدِ مَا الشَّبَبُ فِي فَوَدَيْكَ قَدْ وَخَّطَا^(٢)
وَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ إِذَا سَمَى فِي مِيَادِنِ الصَّبَا وَخَطَا
واقترعت على ذكر هذين البيتين ، لأنى لم أر له نظما ولا نثرا إلا ونظمه [وثره]^(٣)
فى « المقامات » أحسن منه .

وله « ديوان رسائل » وشعر ، وله أيضا « ملحّة الإعراب » و « دُرّة الفواص » وغير ذلك .

توفى^(٤) فى يوم الاثنين ثامن^(٥) رجب سنة ست^(٦) عشرة وخمسة .

ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات

• سأل يعيش^(٧) النحوى زيد بن الحسن الكندى عن قول الحريرى فى المقامة العاشرة^(٨) : « حتى إذا لآلأ الأفق ذنب السرحان ، وآن انبلاج الفجر وحان » ما يجوز فى قوله « الأفق ذنب السرحان » من الإعراب ، وأشكل عليه الجواب ، حكى ذلك ابن خلّكان^(٩) ، وذكر أن البندهمى^(١٠) جَوّز فى « شرح المقامات » رفعهما ونصبهما ،

(١) البتآن فى معجم الأدياء ٢٧١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ، الموضع السابق . (٢) فى المطبوعة : لا تخطون لى خطأ ولا تخط

وفى ز : « . . . ولا تخطأ . وفى س : « . . . لى خطأ ولا خطأ » وأثبتنا ما فى معجم الأدياء ، والنجوم (٣) زيادة من س . (٤) بالبصرة ، كما فى الطبقات الوسطى .

(٥) فى المطبوعة : « ثانى » . والثبت من سائر الأصول . وفى بعض مراجع الترجمة : سادس .

(٦) فى بعض مراجع الترجمة : « خمس عشرة » وأشار ابن خلّكان فى الوفيات إلى هذا الخلاف .

(٧) هو يعيش بن على بن يعيش النحوى . ويقال له أيضا : ابن يعيش . وهو من أعلام النعاة .

(٨) هى المقامة المعروفة بالرحبية . وما ينقله المصنف فى صفحة ٥٨ من المقامات .

(٩) حكاه فى ترجمة « ابن يعيش » فى الوفيات ٤٦/٦ . وقد نقل السوطى هذه المسألة عن السبكى ،

فى الأنشاه والظائر النحوية ١٨٧/٣ . (١٠) فى المطبوعة : « الندهى » . وأثبتناه على الصواب

من س ، ز ، ووفيات الأعيان . وهذه النسبة لى بنج ديه . وقد عرفنا بها فى الأجزاء السابقة . ويقال فى

النسبة إليها أيضا : الفنجديهى ، والبندهمى ، كما حقق ابن خلّكان . والبندهمى هذا هو أبو سـعد

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السعوى . وشرحه للمقامات من أوعب شروحها وأحسنها . انظر مقدمة

شرح الشريشى ٣/١ ، ووفيات الأعيان ٢٣/٤ .

ورفع الأول ونصب الثاني ، وعكسه ، قال ابن خلكان : ولولا خوف الإطالة لأوردت ذلك ، قال : والمختار نصب « الأفق » ورفع « ذنب » .

قلت : وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام رحمه الله ، ومن خطّه نقلته : كان يرفعهما على حذف مفعول « لألا » وتقدير « ذنب » بدلا ، أى حتى إذا لألا الوجود الأفق ذنب السرحان ، وهو بدل اشتغال ، ونظيره : سُرِق زيد فَرَسُهُ ، وَيُضَمُّهُ أو برده عدم الضمير ، وقد يقال : إن « أل » خَفَتْ عن الإضافة ، أى ذنب سرحانه ، ومثله « قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ »^(١) أى : ناره^(٢) ، أو على حذف الضمير كما قالوا فى الآية ، أى « ذنب السرحان » فيه ، « والنار » فيه ، وأما نصبهما فعلى أن الفاعل ضمير اسمه تعالى ، و « الأفق » مفعول به^(٣) وذنب ، بدل منه ، أى لألا الله الأفق ذنب السرحان ، أى سرحانه أو السرحان فيه^(٤) ورفع « الذنب » ونصب « الأفق » واضح ، وعكسه مشكِلٌ جدّا ، إذ « الأفق » لم^(٥) يتورّ « الذنب » نعم إن كان تجويزه على أنه من باب المقلوب اتّجّسه ، كما قالوا : كَسَرَ الزَّجَاجُ الْحَجَرَ ، وَخَرَقَ الثَّوبُ الْمِسْبَرَ ؛ لأمن الإلباس .

٩٦٩

القاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرُّعَيْنِيّ الأندلسي*

الشيخ أبو القاسم الشاطبي المقرئ الضري

ويكنى أيضا أبا محمد ، ومنهم من جعل كنيته أبا القاسم ، ولم يجعل له ابنا سواها .

- (١) سورة البروج ٤ ، ٥ . (٢) انظر كلاما من هذا الباب فى معنى اللبيب ٥٦٠ . بحث
« الأشياء التى تحتاج إلى الرابط » . وشرح الأشتوني ١٢٥/٣ ، باب البدل . (٣) ساقط من المطبوعة ،
ز . واستكملناه من س ، والأشياء والنظائر . (٤) فى الأشياء والنظائر : « لا » .
* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٣/١٠ ، بغية الوعاة ٢/٢٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٦ ،
حسن المحاضرة ١/٤٩٦ ، شذرات الذهب ٤/٣٠١ ، طبقات القراء ٢/٢٠ ، العبر ٤/٢٧٣ ، مرآة
الجنان ٣/٤٦٧ ، معجم الأدباء ١٦/٢٩٣ ، مفتاح السعادة ٢/٤٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٣٦ ، فتح المطلب
٢/٢٢٩ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٤ . و « فيره » . يضبط بكسر الفاء وسكون
الياء اللثامة من تحتها وتشديد الراء وضمتها . وهو بلغة الألباني ، من أعاجم الأندلس ، ومنه بالعربي : أحديد .
كذا فى وفيات الأعيان ، ونكت الهميان . والأستاذ الزركلى حول هذا الاسم كلام ، انظره فى الأعلام ٦/١٤ .
وقال المصنف فى الطبقات الوسطى : « وفيره : اسم أعجمى . يقال : تفسيره : حديد » .

كذلك نقل^(١) أبو الحسن السخاوي^(٢) ، والصحيح أن اسمه القاسم ، وله كنيستان : أبو محمد^(٣) وأبو القاسم .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسة ، وقرأ القراءات بشاطبة على أبي عبد الله محمد ابن علي بن أبي الماص^(٤) التفرزي المعروف بابن اللأيه^(٥) ، وارتحل إلى بلنسية ، فقرأ القراءات ، وعرض التفسير حفظاً على أبي الحسن^(٦) بن هذيل ، وسمع منه ومن أبي الحسن ابن النعمة ، وأبي عبد الله^(٧) بن سعادة^(٨) ، وجماعة ، وارتحل ليحج ، فسمع من السلفي^(٩) وغيره .

روى عنه أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجعبري^(١٠) ، وأبو بكر^(١١) بن وضاح وجماعة آخرهم أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فار آلبن . وقرأ عليه القراءات جماعات فإنه تصدّر للإقراء بمصر ، وعظم شأنه وبمدّ صيته ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء وقصد من البلاد ، وألف القصيدة المباركة المشهورة المسماة « بحر ز الأمان »^(١٢) .

-
- (١) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « فعل » . (٢) المطبوعة : « أبو الحسن النحوي » والمثبت من س ، ز . والسخاوي هذا هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، ويعرف بعلم الدين .
- (٣) في المطبوعة ، ز : « أبو حامد وأبو القاسم » . وقد سقطت الكنية الأولى من س . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى ، وطبقات القراء . وقد سبق في صدر الترجمة .
- (٤) في المطبوعة : « القاضي » . وفي الطبقات الوسطى : « القاص » . وأثبتنا ما في س ، ز ، وطبقات القراء ، الموضع السابق ، ثم في ٢/٢٠٤ ، مكان ترجمته . وكذا جاء في المشتهر ٦٤٧ .
- (٥) في المطبوعة ، ز : « اللامة » . وأثبتنا ما في س ، وطبقات القراء . وقبده ابن الجزري بضم الياء التحتية وسكون الهاء . (٦) اسمه : علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ، كما في الطبقات الوسطى .
- (٧) اسمه في الطبقات الوسطى : « محمد بن يوسف بن سعادة » . وفي طبقات القراء : « محمد بن أبي يوسف » . (٨) ضبطت السين في الطبقات الوسطى بألف ، ضبط قلم .
- (٩) بالاسكندرية ، كما صرح ابن الجزري . (١٠) في المطبوعة ، ز ، الطبقات الوسطى : « الحميري » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات القراء ٢/٢٣ .
- (١١) هو محمد بن وضاح اللخمي . كما في طبقات القراء .
- (١٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى . وذكره النووي في الطبقات ، وقال : لم يكن بمصر في زمانه نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفظه » .

وكان ذكي^(١)، القريحة، قوى الحافظة، واسع المحفوظ، كثير الفنون^(٢)، ففيها مقرنا محدثاً نحوياً زاهداً عابداً ناسكاً يتوقد^(٣) ذكاء، وكان تصدر للإقراء بالدرسة الفاضلية بالقاهرة.

قال السخاوي: أقطع بالله كان مكاشفاً، وأنه سأل الله كتمان^(٤) حاله، ما كان أحد يعلم أى شىء هو.

ومن شعره^(٥):

قل للأمير أصيحةً لائزاً كيناً إلى فقيه^(٦)

إن الفقيه إذا أتى أبوابكم لا خير فيه

توفي في ثامن عشر^(٧) جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة، عن اثنين وخمسين سنة، وخلف بنتاً وابناً عمر بعده.

٩٧٠

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزورى*

أبو الفضائل بن أبي طاهر، من البيت المشهور بالرئاسة والفضل

تفقه بيقداد على يوسف الدمشقي، ثم قدم الشام، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين،

(١) هذا الكلام نقله المقرئ في فتح الطيب ٢/٢٣١، عن المصنف.

(٢) في المطبوعة، ز: «القنوت». وأثبتنا ما في س، وفتح الطيب.

(٣) في المطبوعة: «متوقدا». والمثبت من س، ز، وفتح الطيب.

(٤) في الأصول: «كفاف». وأثبتنا ما في فتح الطيب، وهو الأوفق. وقد قدمنا أنه ينقل

عن المصنف. (٥) البيتان في فتح الطيب ٢/٢٣٠، والبقية.

(٦) رواية البيت في النفع:

قل للأمير مقالة من ناصح فطن نبيه

والأمير هنا: هو عز الدين موسك، كما في النفع، وساق حكاية هذا الشعر.

(٧) في المطبوعة، س: «عشر». وأثبتنا ما في ز، ومثله في وفيات الأعيان، ومعجم الأدباء.

وطبقات القراء. وجاء في الطبقات الوسطى: «جمادى الأولى».

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٣/٣٥، خريدة القصر ٢/٢٤٣ [قسم شعراء الشام]، شذرات

الذهب ٤/٣٤٢، المعبر ٤/٣٠٨، النجوم ٦/١٨٣، ١٨٤.

ونفذه مرارا رسولا إلى دار الخلافة المظمنة في الأيام المستضوية والناصرة ، فارتفع شأنه ، وحصلت له معرفة بالديوان المظم ، وولى قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها ، وبقي على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد بطلبه ، وقد قضا القضاء شرقا وغربا ، وفوض إليه النظر على أوقاف الشافعية والحنفية ، وقرى عهده بجامع^(١) مدينة السلام ، ولم يزل على أكمل جاه ، إلى أن استعفى من القضاء ، وسأل العود إلى بلاده^(٢) ، فأجيب إلى ذلك ، فلما وصل إلى حماة ألزمه صاحبها المقام بها ، فأقام بها وولاه القضاء ، فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله .

وكان فقيها عادلا فاضلا مهيأ ، ذا ثروة [ونعمة]^(٣) ، وله النثر والنظم ، قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي .
ومن شعره^(٤) :

في كل يوم يرى للبتين آثارا وماله في الثمار الشمل إثمارا^(٥)
يسطو علينا بتفريق فواعجا هل كان للبتين فيما بيننا نار
ولد في سنة أربع وثلاثين وخمسة ، ومات في منتصف رجب سنة تسع وتسعين وخمسة .

٩٧١

كتاب^(٦) بن علي الفارقي

أبو علي التاجر

نزيل الإسكندرية .

سمع بمصر أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصل ، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان كبير السن ذلك الوقت ، وسمع أيضا من القاضي ، والشراف بن حمزة .

(١) في الطبقات الوسطى : «مجموع» . (٢) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : «بلده» . (٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز . (٤) البيتان في النجوم الزاهرة ، والحريدة . (٥) في النجوم : آثار . (٦) في الطبوعة : «كتاب» . وأثبتنا ما في س ، ومثله في ز ، لكن من غير نقط . ولم نعتزله على ترجمة .

سمع منه أبو طاهر السلفي ، وعبد الله العثماني ، وعلي بن مهران القرطبي^(١) ، وغيرهم .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسة ، وقد جاوز المائة .

٩٧٢

مُبَادِر بن الأجلّ أحمد بن عبد الرحمن بن مُبَادِر بن عبد الله الأزجّي
تفقه وناظر وتكلم في مسائل الخلاف ، وحدث عن أبي الفتح بن البطي ، وأبي القاسم
ابن بيان ، وأبي علي بن نُهْهان ، وخلق .
توفي في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسة .

٩٧٣

المُبَارَك بن المبارك بن أحمد بن أبي يَعْلَى الرِّفَاء *

الفقيه أبو نصر ، المعروف بابن روما^(٢)

كان أولاً حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي ، وتفقه على أسعد المهدي ، ثم على أبي
منصور بن الرزاز ، وبرّز في الفقه ، وسمع الحديث من أبي الفنائم التريسي^(٣) ، وغيره .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني : حسن السيرة ، جميل الظاهر والباطن ، يبالغ في الوضوء^(٤) والطهارة ،
كثير العبادة .

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « الفرشي » . وقريب منها ما في ز . والمثبت من س . والقرطبي ، بكسر
القاف وسكون الراء ، وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون ،
نسبة إلى قرطيسين . مدينة بجبال العراق . الباب ٢/٢٥٥ .

* ترجم له ابن الحوزي في المنتظم ١٣٦/١٠ .

(٢) في المنتظم : « زوما » بالزاي . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : التريسي . وأثبتنا
الصواب من الطبقات الوسطى . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٤) في المطبوعة ، ز : « في الصلاة » . وسقطت من س . والمثبت من طبقات الوسطى .

٩٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك

أبو طالب الكرخي*

صاحب أبي الحسن بن الخلّ ، وأحد الأئمة .

قال فيه ابن النجار : إمام وقته في العلم والدين [والزهد]^(١) والورع ، تفقه على أبي الحسن ابن الخلّ ولازمه حتى برع في الذهب والخلاف ، ووليّ تدريس النظامية .

قال : وكان أكتب أهل زمانه لطريقة ابن البوّاب عليّ بن هلال ، وأحسنهم خطاً .

قال : وكان ضيقاً بخطه لا يسمح بشيء منه لأحد ، حتى إنه كان إذا شهد أو كتب

جواب فتياً لأحد كسر القلم وكتب به خطاً رديئاً .

سمع من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وحدث باليسير^(٢) .

وقال الموفق عبد اللطيف : رأيته يلقي الدروس ، فسمعت منه فصاحة ، فقلت : ما أفصح

هذا الرجل ، فقال شيخنا ابن عبيدة النحوي : كان أبوه عواداً ، وكان هو معي في الكتّاب ،

وضرب بالعود فأجاد وتحدّق فيه حتى شهدوا له أنه في طبقة مَعْبُد ، ثم أنف واشتغل بالخطّ

إلى أن شهدوا له أنه أكتب من ابن البوّاب ، ولا سيّما في الطومار والثلث ، ثم أنف منه

واشتغل بالفقه فصار كما ترى .

توفّي في ذي القعدة سنة خمس [وثمانين]^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٨٤/٤ ، العبر ٢٥٧/٤ ،

الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١١/٦ . وجاء في المطبوعة ، ز : « المبارك بن المبارك » مرتين فقط . وزدنا الثالث من س ، والطبقات الوسطى والعبر وحده من بين سائر مصادر الترجمة .

(١) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٣) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

٩٧٥

المبارك بن محمد بن الحسين*

أبو الغزّ الواعظ ، المعروف بالواسطيّ القصار ، ويُعرف بالبصريّ أيضاً وهو بغداديّ ، وكان يلقّب سيف السّنة ، وقد دوّنت مجالسُ وعظه .
سمع من أبي الحسين بن النّقّور ، وأبي جعفر بن المُسَيّمة ، وأبي الحسين بن المهديّ ، وغيرهم ، وحدث . رَوَى عنه جماعة .
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(١) .

٩٧٦

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشّهْرزُوريّ

المعروف بالقاضي ظهير الدّين .
وُلد بالجزيرة^(٢) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالموصل في سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٩٧٧

مبشّر بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو^(٣) الرّازيّ

أبو الرّشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والمساحة ، وقد سمع الحديث على أبي الوقت السّجزيّ وغيره ، وله « كتاب الفرائض » على مذهب الشافعيّ ومالك .
مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المتظم ٢٤٩/٩ ترجمة موجزة .
(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم في الطبقات الكبرى . وذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال : « وتوفي سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد » . (٢) يعني جزيرة ابن عمر . وقد نبهنا على مثل هذا من قبل .
(٣) في الطبوعة : « عمر » . والمثبت من سائر الأصول .

٩٧٨

مناور بن فزّ كوه^(١)

أبو مقاتل الديلمي الزدي ، يلقب عماد الدين
ذكر أبو حامد محمود التركي أنه كان فقيهاً وأديباً شاعراً ، وأنه من أزهد أهل عصره
وأعلمهم .
تفقه على البغوي ، وهو من كبار تلامذته .
مات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٩٧٩

مُجَلِّي بن مُجَمِّع - بضم الجيم - بن نجا المخزومي*

قاضي القضاة أبو المعالی

ساحب « الذخائر » وغيره من المصنفات ، له « إنبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم »
و « الكلام على مسألة الدّور » ، وغيرها .
كان من أئمة الأصحاب وكبار^(٢) الفقهاء ، وإليه ترجع^(٣) الفتيا بديار مصر^(٤) .
قال ابن الفكيوي في كتاب « الملم الظاهر »^(٥) : سمعت الشيخ الحافظ زكي الدين
عبد العظيم يقول عن الشيخ أبي المعالی مُجَلِّي^(٦) إنه تفقه من غير شيخ ، قال : وقال
الشيخ يعني الحافظ عبد العظيم : وكان - يعني القاضي مُجَلِّيًا - يمشي في جبانة القرافة ، وهو
يطالع ويزور ، فإذا كان بعد العصر أسند ظهره إلى المقطم واستقبل البركة ، وأمر^{*}
على خاطره ما طالعه في نهاره .

(١) ضبط في الطبقات الوسطى بفتح الفاء وتشديد الزاي ، ضبط قلم .
* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٧/٤ ،
طبقات ابن هديّة الله ٧٧ ، العبر ١٤١/٤ ، مرآة الجنان ٢٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ٣٠٠/٣ .
(٢) في المطبوعة : « كتاب » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في س : « مرجع » .
(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعليه تفقه أبو إسحاق العراقي شارح المذهب » .
(٥) انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٧ من هذا الجزء .
(٦) في المطبوعة ، ز : « ينكي » . والمثبت في : س .

قال عبد العظيم : وكان القاضي مُحَلِّيَّ استعمار كتاب « البسيط » عارية مؤقتة وهي مدة قريبة جداً ، ولعلها لكل جزء يومان ، وكان يصلي الفرائض خاصة ويشغل بالنسخ ، ويقال : إنه بسبب هذه السرعة جاء في بعض المواضع من كتاب « الذخائر » خلل في النقل عن « البسيط » ، وكان جَيِّدَ الحفظ ^(١) حَسَنَ التعليق .

قال ابن القليوبيّ : ورأيت هذه النسخة وأثبتت ^(٢) بثمن كثير ؛ لنسبتها إليه .
قال ابن القليوبيّ : وكان مُحَلِّيَّ قبل القضاء يسكن ^(٣) قليوب .

قال : وسمعت والدي يقول : إنه لما ولي القضاء توجه إلى زيارته الشيخ أبو إسحاق وابن أبي الأشبال ، فوجداه وقد قدّم له مركوب من جهة الخليفة على هيئة تخصّ الحكّام ، وكان لحكّام المصريين هيئة خاصة ، وكذلك لشهودهم ، فلما خرج نقض السّرج بكُمّة وقبّله وركب ، فلما رآيا ذلك منه رجبا ولم يجتمعا به ، فانصَلَّ به ذلك عنهما ، فقال : والله لم أدخل في الحكم إلا بالضرورة ، ولقد بُمَدَّ عهد أهلي باللّحم ، فأخذت لهم منه ، فما ^(٤) هو إلا أن وضعوا أيديهم مِرَّةً ثم لم يضموها ثانية ، يشير إلى كثرة العيال وقلة الطعام .

قال شيخنا الذهبي : كانت ولايته قضاء مصر في سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، بتقويض من العادل ابن السّلاّر سلطان مصر ووزيرها ، ثم عُزل قبل موته ، ومات في ذى القعدة سنة خمسين وخمسمائة .

﴿ ومن المسائل عنه ﴾

وقد رتب كتابه « الذخائر » على سلك ^(٥) لم يسبق إليه ، وباب التفليس فيه وباب الحجر بعد كتاب القضاء .

• قال في « الذخائر » ومنه في ^(٦) كتاب التعزير نقلته : وأما قدره ، يعني التعزير ، قال الشافعي في « الحليّة » : الناس على أربع رُتب ؛ التعزير بالكلام ثم بالحس ثم بالنفي ثم بالضرب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « الخط » . (٢) في س وحدها : « وأثبت » .
(٣) في المطبوعة : « سكن » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز « ما » .
والثبت من س . (٥) في س : « مسلك » . (٦) في س : « من » .

ثم قال في التعزير بالحسب : إن من الناس من يُحبس يوما ، ومنهم من يُحبس إلى غاية لا تُقدَّر ، لكن بحسب تأدية الاجتهاد ، ويُراد بها المصلحة .
وقال الرُّبَيْرِيُّ^(١) من أصحابنا : تُقدَّر غايته^(٢) بشهور^(٣) الاستبراء والكشف ، وبسنة أشهر للتأديب والتقويم^(٤) .

والمرتبة الثالثة : النفي ، اختلف في غايته ، ظاهر المذهب أن أكثره مادون السنة . انتهى .
وهذا منه ومن الشاشيَّ قبله تصرّح بجواز التعزير بالنفي والإخراج عن البلد ، وقد صنعه عمر رضي الله عنه ، ولا شك في جوازه ، وأشار إلى جوازه أيضا القاضي الحسين ، غير أنه وقع في عبارة الرافعي : أمّا^(٥) جنسه ، يعني التعزير ، من الحبس أو الضرب جَلْدًا أو صَفْعًا فهو إلى رأى الإمام ، ولم يصرّح بالنفي ، فصار كثير من الطلبة يستغرب مسألة النفي ، ولا غرابة فيها ، والحق أن وليّ الأمر إذا رآه مصلحةً جاز له التعزير به ، وقد صرّح به الشاشيَّ ومجلى ، وهو واضح ، ثم رأيت مصرّحاً به أيضا في « الحاوى » للماورديّ ، و « البحر » للرؤبائيّ ، وكلّهم صرّحوا بأن ظاهر المذهب أن النفي ينقُص عن سنة ، قال الماورديّ في « الحاوى » : حتى لا^(٥) يصير مساوياً للتعزير في الرّثا .

• قال في « الذخائر » بعد أن ذكر قبول رجل وامرأتين في المال في كتاب الشهادات ما نصّه : ويُقبَل الرجل والمرأتان مع وجود الرّجلين ومع عدمهما ، وحكى في « الحاوى » أنه لا يُقبَل الرجل والمرأتان إلا مع عدم الرّجلين ، والمذهب الأول . انتهى .

والواقف على هذا يتوهم أن صاحب « الحاوى » حكاه عن مذهبنا ؛ لقوله : « والمذهب الأول » وذلك غير معروف في مذهبنا ، ولا حكاه الماورديّ عنه ، إنما حكاه عن مالك ،

(١) في المطبوعة : « الزبيري » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ٢٩٥

(٢) في المطبوعة : « تقدير غايته بتقدير غايته بشهور ... » . والمثبت من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الاستبراء وستة أشهر والتأديب للتقويم » ، وأثبتنا ما في س .

(٤) في المطبوعة : « أن جنسه » . والمثبت من س ، ز .

(٥) في س : « تلا » . وسقطت « حتى لا » من ز . وأثبتناها من المطبوعة .

فقال في باب الأفضية واليمين مع الشاهد : مُدَّعَى المال إذا قَدَّرَ على إثبات حَقِّه بِالْخِيَارِ
بين ثلاثة أشياء :

أحداها : أن يُسَبِّتَهُ بِشَاهِدَيْنِ ، وهو أقواها فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ .

والثاني : أن يُسَبِّتَهُ بِشَاهِدٍ وَامْرَأَتَيْنِ ، فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ ، وإن قَدَّرَ عَلَى الشَّاهِدَيْنِ .
[وقال مالك : لا يجوزُ أن يُحْكَمَ لَهُ بِالْمَالِ بِالشَّاهِدِ وَالْمَرَأَتَيْنِ إِلَّا مَعَ عَدَمِ الشَّاهِدَيْنِ] ^(١) . انتهى .
ونقل ابن المُنْذِرِ الإجماع على عدم اشتراطِ قَدَرِ الشَّاهِدَيْنِ .

● قال في « الذَّخَائِرِ » في كتاب الشهادات : ما يثبت بِشَاهِدٍ [وَاحِدٍ] ^(٢) هلال
رمضان ليس سِوَاهُ . قال القاضي شهاب ^(٣) الدين بن شدَّاد : لقد عَجِبْتُ مِنْ صَاحِبِ
« الذَّخَائِرِ » فِي هَذَا الْكَلَامِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقْرِيرُهُ ؛ أَنَّهُ إِذَا أَقَامَ شَاهِدًا وَاحِدًا اسْتَحَقَّ الْحِيلُولَةَ
وَالْوَقْفَ [بِهِ] ^(٤) فِي صُورٍ مَتَمَدِّدَةٍ ، وَهُوَ حَقٌّ يَثْبُتُ بِالشَّاهِدِ الْوَاحِدِ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ
أَن هَذِهِ أُمُورٌ تَابِعَةٌ لِحَقُوقٍ ، لَا أَنَّهَا مَقْصُودَةٌ ^(٥) . انتهى .

قلت : لقد عَجِبْتُ مِنْ ابْنِ شَدَّادٍ فِي هَذَا الْكَلَامِ ؛ فَإِنَّ الشَّاهِدَ الْوَاحِدَ عَلَى الْقَوْلِ بِالْحِيلُولَةِ
وَالْوَقْفِ بِهِ لَا يَثْبُتُ بِهِ الْحَقُّ الْمُدَّعَى ^(٦) ، إِنَّمَا هِيَ حِيلُولَةٌ وَوَقْفٌ عَيْنٌ ، وَهَذَا لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ
صَاحِبُ « الذَّخَائِرِ » ، فَإِنْ كَانَ ابْنُ شَدَّادٍ ظَنَّ أَنَّهُ تَقَدَّمَ مِنْ صَاحِبِ « الذَّخَائِرِ » الْحُكْمُ بِشَاهِدٍ
وَاحِدٍ فِي صُورٍ مَتَمَدِّدَةٍ فَلَيْسَ كَمَا ظَنَّنَا ، وَإِنَّمَا تَقَدَّمَ فِيهِ ^(٧) الْحِيلُولَةُ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، وَلَيْسَ هُوَ
مِنْ الْحُكْمِ بِشَيْءٍ ، وَكَلَامُهُ قَوِيمٌ ، وَتَعْجِبُ ابْنَ شَدَّادٍ عَجِيبٌ ، وَمَا قَالَهُ مُجَلِّ قَالَهُ النَّاسُ كَلَامُهُمْ ،
ثُمَّ ^(٨) طَرِيقُ الرَّدِّ عَلَيْهِ بَيَانٌ صَوْرٍ يُحْكَمُ فِيهَا بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، إِنَّمَا عَلَى الصَّحِيحِ أَوْ عَلَى رَأْيٍ
ضَعِيفٍ ، وَقَدْ أَوَدَّهَا فِي كِتَابِنَا « التَّوْشِيحِ » عِنْدَ كَلَامِنَا ^(٩) عَلَى قَوْلِ « الْمُهَاجِ » : لَا يُحْكَمُ
بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ إِلَّا فِي هَلَالِ رَمَضَانَ فِي الْأَظْهَرِ . مِنْهَا : لَوْ شَهِدَ عَبْدٌ وَاحِدٌ بِإِسْلَامِ مَنْ عَهِدَ نَاهُ

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . (٢) زيادة من س .

(٣) في س : « بهاء الدين » . (٤) سقط من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة . وسبق

في كل الأصول بعد سطرين . (٥) في المطبوعة ، ز : « مبسوطة » . وأثبتنا ما في س .

(٦) في س : « للمدعى ، إنما هو حيلولة . . . » . (٧) في س : « منه » .

(٨) في س : « نعم طريق . . . » . (٩) في س : « عند قولنا على كلام المهاج » .

نَفْعًا قَبْلَ مَوْتِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُحْكَمُ بِإِسْلَامِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمِيرَاثِ ، فَلَا يَرِثُ مِنْهُ الْمُسْلِمُ وَلَا يُحْرَمُ [مِنْهُ] ^(١) الْكَافِرُ ، وَهَلْ يُثْبِتُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى وَجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ؟ وَجِهَانُ ، بَنَاهَا الْمُتَوَلَّى عَلَى الْخِلَافِ فِي لزومِ رَمْضَانَ بَوَاحِدٍ ، لِيَتَضَمَّنَ ^(٢) ذَلِكَ إِجْبَابَ عِبَادَةٍ ، وَمِنْهَا : هَلَالُ ذِي الْحِجَّةِ عَلَى وَجْهِ ، وَمِنْهَا هَلَالُ شَوَّالٍ عَلَى قَوْلِ أَبِي تَوَرٍّ ، وَقَالَ صَاحِبُ « التَّقْرِيبِ » : لَوْ قُلْتُ بِهِ لَمْ أَكُنْ مُبْعِدًا ^(٣) ، وَرَأَى الْإِمَامُ أَتَجَاهَهُ .

وَمِنْهَا : قَالَ الْبَغَوِيُّ « فِي التَّهْذِيبِ » وَتَابِعَهُ غَيْرُهُ : إِنْ السَّيْبُ يُقْبَلُ فِيهِ ^(٤) الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، وَيُثْبِتُ بِهِ الرَّدُّ لَكِنْ فِي « التَّمَتَّةِ » خِلَافُهُ ^(٥) .

وَمِنْهَا : إِذَا نَذَرَ صَوْمَ شَعْبَانَ ، فَشَهِدَ وَاحِدٌ بِاسْتِهْلَالِ هَلَالِهِ ، فَوَجِهَانُ عَنْ « الْبَحْرِ » يُبَيِّنَانِ عَلَى أَنَّ النَّذْرَ يُسَلِّكُ بِهِ مَسَلَّكَ وَاجِبِ الشَّرْعِ أَمْ جَائِزِهِ ؟

وَمِنْهَا : الْعَوْنُ إِذَا أَخْبَرَ الْحَاكِمَ بِامْتِنَاعِ الْغَرِيمِ مِنَ الْحَضُورِ أَكْتَفَى بِهِ فِي تَأْذِيهِ .

وَمِنْهَا : إِذَا ادَّعَى الْخَصْمُ امْتِنَاعَهُ فَشَهِدَ بِهِ وَاحِدٌ ، فَقَدْ قِيلَ : يُكْتَفَى بِهِ ، وَالْأَشْبَهُ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْخَبَرِ لَا الشَّهَادَةِ ، فَلَا يَكُونُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ .

وَمِنْهَا صُورَةٌ أَوْرَدَهَا الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينَ ابْنَ الْفِرْكَاحِ فِي « تَعْلِيْقَتِهِ » عَلَى « التَّنْبِيْهِ » وَفِي « حَوَاشِيهِ » عَلَى « الْمَهَاجِ » ، وَنَقَلَهَا عَنْ « الْحَاوِي » فَقَالَ : ذَكَرَ الْمَآوِرِدِيُّ فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الشَّهَادَةِ ^(٦) ، فِي الْكَلَامِ عَلَى مَا يَكُونُ بِهِ عَدْلًا مَا لَفْظُهُ ^(٧) : « وَالثَّلَاثُ إِنْ يَشْهَدُ بِلَوْغِهِ شَاهِدٌ عَدْلٌ ، فَيُحْكَمُ بِلَوْغِهِ ، وَتَسْكُونُ شَهَادَةٌ لَا خَبَرَ . اِنْتَهَى .

وَقَدْ رَأَيْتُهُ ^(٨) فِي « الْحَاوِي » فِي النُّسخَةِ الَّتِي تَقُلُّ مِنْهَا الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينَ ، وَهِيَ وَقَفَ الْمَدْرَسَةُ الْبَادَرَانِيَّةُ ^(٩) ، وَلَفْظُهُ كَمَا ذَكَرَهُ ، وَهِيَ أَنَا أَحْكِيهِ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ ؛ لَوْ قَوَّعَ

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز « فيضمن » . والثبت من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « متعبدا » . وأثبتنا ما في س . (٤) في المطبوعة ، ز : « به » .

والثبت من س . (٥) في المطبوعة : « خلاف » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « الشهادات » . (٧) في المطبوعة : « الثالث » . وزدنا الواو من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « رأيت » . والثبت من س ، ز . (٩) في الأصول : « البادرانية » بالنون .

وأثبتنا ما في العبر ٢٣٣/٥ - وهي نسبة إلى البادراني تجم الدين أبي محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الشافعي . وفي حواشي العبر توثيق لهذه النسبة من الدارس للنعماني ٥/١ .

الاضطراب فيه : قال الماوردي ، ومن النسخة التي نقل منها ابن الفرّ كاح نقلته^(١) ، في التوصل إلى معرفة البلوغ ما نصه : عِلْمُ الحَاكِمِ ببلوغه يكون من أحد أربعة أوجه : أحدها أن تظهر عليه شواهد البلوغ بالإنبات إذا جُمِلَ الإنبات في السمين بلوغا .

والثاني : أن يَعْرِفَ الحَاكِمُ سِنَّهُ ، فَيَحْكُمَ ببلوغه إذا استكمل سِنَّ البلوغ .

والثالث : أن يشهد ببلوغه [عنده]^(٢) شاهد عدل فَيَحْكُمَ ببلوغه ، ويكون شهادة

لا خبرا .

والرابع : أن يقول الغلام : قد بلغت ، فَيَحْكُمَ ببلوغه بقوله ، لأنه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يُعْلَمُ إلا من جهته ، لأنه تَغَلَّظَ أحكامه بتوجه التكليف إليه ، فكان غير مَثْمٍ فيه . انتهى .

وقد ذكره الروياني في « البحر » كذلك ، إلا أنه قال : شاهدا عدل ، فمن تَمَّ جَوْزَنَا أن تكون الألف ساقطة من لفظ « الحاوي » لكوننا وجدناها ثابتة في لفظ « البحر » وهذا^(٣) يكاد يَحْكِي لفظه كثيرا ، وسقوط ألف واحدة هي ، لكن أوقفنا عن ذلك أن في « الحاوي » و « البحر » كليهما : « ويكون شهادة لا خبرا » ومع قيسام الشاهدين لا يحتاج إلى هذا الكلام ، وباجلة ، في اللفظ اضطراب ، ولا يتأتى إيراد الشيخ برهان الدين إلا على تقدير سقوط الألف ، وفيه وقفة .

● قال في « الذخائر » في أوائل باب تحمّل الشهادة ، بعد ما حكى الوجهين في أن تحمّلها في غير النكاح ، هل هو فرض كفاية أو سنة ؟ ما لفظه : قال بعض أصحابنا : ووجه التردد نشأ من الآية وهو قوله تعالى^(٤) : ﴿ وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ فهم من حملها على الأداء ، ومنهم من حملها على التحمّل . قال القاضي مجلّي^(٥) : وهذا فيه نظر ، ثم^(٦) لقائل

(١) في المطبوعة ، ز : « نقل » وأثبتنا الصواب من س .

(٢) زيادة في المطبوعة ، على ما في س ، ز . (٣) في س : « وهو يكاد . . . » .

(٤) سورة البقرة ٢٨٢ . (٥) في المطبوعة : « القاضي على » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « بل لقائل . . . » .

أن يقول : إنها عامة فيهما ، لأنه قد يُحتاج إلى دعائه فيهما ، فهو مأمور بإجابته في الحالين . انتهى .

وقد يقول من يدعى تخصيصها بالأداء إن اسم الشاهد حقيقة لا يُطلق على من لم يتحمل .

• قال في « الذخائر » في مسح الخُفِّ : إنه لا يجوز المسح على الخُفِّ التي أصابته نجاسة حتى يطهر^(١) ؛ لأنه لا تجوز الصلاة معه ، فلا يجوز المسح عليه ، وهذا أيضا ذكره التَّوَوُّيُّ في « شرح المَهْدَب » ولعله أخذه من « الذخائر » وهو شيء عجيب لا يساعده منقول . ولا معقول ، وإنما الذي منعه الأصحاب المسح على نَجَسِ العين ، أما التَّنَجُّس فلا يُمنع المسح عليه ، بل يصح ، ثم يصير^(٢) المانع من الصلاة بوجود متنجس ، فيفسله ويصلى فيه ، وبذلك صرح الشيخ أبو محمد في « التبصرة » فقال : وإذا كان الخُفُّ نَجِسا فلا تصح الصلاة معه لنجاسته ، والمسح عليه صحيح ، حتى إذا مسح عليه أو لا ثم أراد حمل المصحف أو الثوب لا تتداعى إلى فساد الوضوء ، فكذلك الخُفُّ . انتهى .

وليس في الرافعي ، إلا أن الخُفَّ من كَلْبٍ أو مَيْتَةٍ قبل الدِّبَاغ لا يجوز المسح عليه ، وذلك مخصوص بنَجَسِ العين لا التَّنَجُّس ، بل لو قال قائل : لا منافاة بين صحة المسح والنجاسة ولو عَيْنِيَّةً ، فيصح المسح ثم تُمنع الصلاة للنجاسة ؛ لساعده^(٣) عبارة « التَّبَصُّرَةُ »^(٤) .

(١) في المطبوعة : « يفسر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « ساعده » .
والثبت من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « الروضة » . وأثبتنا ما في س . وقد سبق التصريح بالتبصرة ، على حين لم يسبق ذكر الروضة . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل القاضي مجلي :

• « في » الذَّخَائِرُ « حكاية وجهين في وجوب الجمعة على الخُمْس . والمجزوم به في » الاستذكار « للدارِمِيِّ عدمُ الوجوب ، وهو الذي حكاه الرافعي عن البَغَوِيِّ ، ولم يذكر غيره .

• وقال في « الذَّخَائِرُ » : تارك الصلاة إذا قلنا : لا يكفر ، تدفع إليه الزكاة ، =

= وفيه وجهٌ أنه لا تُدْفَعُ إليه إلا نفقة مدّة الاستتابة . هذا كلامه . والوجه المشار إليه غريبٌ . وقد رأيت المسألة في « فتاوى ابن البرزى » وجزم فيها بأننا إذا قلنا : لا يكفر ، تُدْفَعُ إليه الزكاة ، وهو ظاهر . وقال النووى في كتاب « المنشورات والفتاوى المهمات » : إن بلغ تاركا للصلاة واستمر على ذلك إلى حين دفع الزكاة ، لم يجز دفعها إليه ؛ لأنه محجورٌ عليه بالسفَه ، فلا يصح قبضه ، ولكن يجوز دفعها إلى وليه ، ليقبضها لهذا السفيه ، وإن كان بلغ رشيدا ثم طرأ ترك الصلاة ولم يحجر القاضي عليه جاز دفعها إليه وصحّ قبضه بنفسه . ذكره في الباب الثالث . وكلام النووى في الدفع إليه ، وهو يفتقر على جواز الصرف إليه ، وهى مسألة « الدّخائر » .

• نقل ابن يونس في « شرح التنبيه » عن « الدّخائر » أن الاصطیاد بما لا حدّ له ، كالذبّوس والبندق ، لا يجوز ولا تحل . وهذا خلاف ما أفتى به تاج الدين الفركاج ، وذكره الشيخ محي الدين في كتاب « المنشورات » ، و « عيون المسائل » . ويوافقهما قولُ الرافعى : أما الاصطیاد بمعنى إثبات اليد على الصّيد وضبطه ، فلا يختص بالجوارح ، بل يجوز بأيّ طريق تيسر .

• قال الأصحاب : يُطالب المولى بمدّ ضرب المدّة وانقضائها بالفيئة أو الطلاق ، فإن لم يُصرّح بالامتناع بل استعمل لبقى . قال في « الرّوضة » : أمهل بلا خلاف قدر ما يتهيأ لذلك الشغل ، فإن كان صائما أمهل حتى يُفطر ، أو جائما حتى يشبع ، أو ثقيلا من الشّبع حتى يخفّ ، أو غلبه النّمس حتى يزول ، ويحصل التهيؤ والاستعداد فى مثل هذه الأحوال بقدر يوم فادونه . وهل يُمهل ثلاثة أيام ؟ قولان . ويقال وجهان ، أظهرهما : لا . هذا كلامه ، وهو معنى كلام الرافعى . وقد صرّح الرافعى أيضا بنق الخلاف فى أنه يُمهل ، كما اختصر النووى . وفى « الدّخائر » حكاية وجهين ، أنه لا يُمهل شيئا أصلا ، وهو ردّ على دعواها فى الخلاف .

• ولحق رحمة الله تفصيل فى صحة الخلنع مع الأجنبية . ذكره على سبيل الاحتمال ، وهو أنه يصحّ فيما يظهر فيه غرض ، ويبطل فيما سواه .

٩٨٠

محمود^(١) بن أحمد بن عبد المتعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده*

أبو منصور بن أبي نصر

من أهل أصبهان ، ومن أعيان العلماء ومشاهير القضاة ، ذوى الحشمة والجاه .
تفقّه على أبي بكر الخجندى ، وعبد الوهاب بن محمد الفايى ، وسمع منهما الحديث ،
ومن الإمام أبى المظفر السمعانى ، ومن خلق ، وحدث وأملى عدّة مجالس .
روى عنه الحافظ ابن عساكر فى « معجم شيوخه » .
توفى فجأة ليلة الجمعة ثانى عشر ربيع الآخر^(٢) سنة ست وثلاثين وخمسمائة^(٣)

= • وحكى فى « الذخائر » وجهاً أن التسليمة الأولى ليست من الصلاة . وهو غريب ،
ادعى فى الروضة الاتفاق على خلافه .

• وصحّح فيما إذا قال : وقت على أولادى وأولاد أولادى ، بطناً بعد بطن . أنه
للترتيب ، كما قال الزبائدى ، والقاضى الحسين ، والإمام ، والبندرنجى ، والفزائلى .
واختاره والدى . وله فى هذه المسألة مصنفان حسنان . أما أبو عاصم العبّادى فوافق الرافعى
على أنه ليس للترتيب ، وزاد فقال : إن « ثم » لا تقتضى الترتيب ، كما هو منقول عنه
فى « فتاوى القاضى الحسين » ، وغيرها .

(١) من هنا سقط فى س إلى أول ترجمة « المهدي بن محمد » .

* له ترجمة فى : الأنساب ١١٤٠ ، الباب ٢٤٥/١ ، معجم البلدان ١٣٨/٢ . وجاءت الترجمة
فى هذه المراجع عند السلام على نسبة « الجوبارى » إلى « جوبار » محلة من أصبهان . وقد زاد للمصنف
فى الطبقات الوسطى فى نسب المترجم بعد « محمود » : « بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن
مسلم بن ماشاده » .

(٢) فى ز ، د : « الأول » . والثبت فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمراجع السابقة .

(٣) وكانت ولادته سنة ٤٥٨ ، كما فى الأنساب واللباب . وفى معجم البلدان ٥٣ ،

٩٨١

محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريثي*

أبو القاسم

قال ابن السَّمْعَانِي^(١) : إمامٌ فاضلٌ مُفْتٍ مناظرٌ أصوليٌ ؛ حسن السيرة ، أفنى عمره في الوَحْدَةِ والفُنُونِ ونشر العلم وطَلَبِهِ ، وثَقَّقَهُ على والديه ، وسمع الحديث من عبد الغفار الشَّيرُوي ، وغيره ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بَمَرَوْ^(٢) .

٩٨٢

محمود بن الحسن^(٣) بن بُنْدَار بن محمد بن عبد الله^(٤) الأصبهاني الطَّلَحِيّ

أبو نَجِيج

من أهل أصبهان ، وهو من الوعاظ الذين لهم القبول الزائد من العامة .
سمع مكيَّ بن منصور بن عَلَّان ، وهبة الله بن الحُصَيْن ، وأبا العزّ بن كادش ، وغيرهم .
روى عنه ابن السَّمْعَانِي .

ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة ثمان وأربعين وخمسة ،
بعد عودته من الحج .

٩٨٣

محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرِّجَاء التَّيْمِيّ الأصبهاني**

[أبو طالب]^(٥)

صاحب الطريقة في الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا تَفَنٍّ في العلوم ،
وله في الوعظ اليد الطُولَى .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٢ ب ، الباب ٢٩/١ .

(١) في الأنساب . (٢) بعد هذا في الأنساب : « ونيسابور . وكانت ولادته بعد سنة سبعين

وأربعمائة . وتوفي » . ثم وقعت الترجمة عند هذا . (٢) في الطبقات الوسطى : « الحسين » .

(٤) في الطبقات الوسطى : « عبيد الله » .

** له ترجمة في : المختصر في أخبار البشر ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦١/٤ .

(٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ووفيات الأعيان .

تفقه به جماعة بأصبهان .

توفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة^(١) .

٩٨٤

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن

ابن بَقيرة - بفتح الباء - الواسطي*

أبو القاسم بن أبي الفتح العراقي الحنبلية البغدادي .

قرأ المذهب والخلاف على أبي بكر الأرموي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى

أبي منصور الرزاز ، وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتح الإسفرائيني ، وعبد السيد بن علي [بن] الرّيتوني ، حتى صار من أجلاء^(٢) الأئمة .

قال ابن النجار : برع في الأصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم النطق ،

حتى صار شيخ وقته وعلامة عصره ، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة .

قال : وصنف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وغيرها ، وعلّق عنه الناس تعاليق

كثيرة .

قال : وأعاد بالنظامية وهو شاب في أيام أبي النّجيب الشهروردي ، ثم سافر إلى الشام

وأقام بدمشق مدة يدرّس في عدّة مواضع ، ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى بلاد فارس ، ونزل

شيراز ، فأقام بها مدة يدرّس بها^(٣) سنين ، ثم قدم واسطاً في آخر سنة سبع وثمانين

(١) في الطبقات الوسطى : « وستائة » . وما في الطبقات الكبرى مثله في وفيات الأعيان .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١١/٤ ، المعبر ٢٨٠/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٠/٦ . وقد

ذكر ابن الأثير أبا القاسم المترجم ، في الكامل ٥٨/١٢ ، في حوادث سنة (٥٩٢) وذكر تدرّسه

بنظامية بغداد .

(٢) ليس في المطبوعة . وهو في سائر الأصول . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « من

أحد الأئمة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . (٤) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

وفي الطبقات الوسطى - ونرجح أنه الصواب الذي ينتم به الكلام - : « . . . فأقام بها مدة يدرس ،

ثم انتقل إلى عسكر مكرم وبني له أميرها ابن سملة مدرسة وكان يدرس بها سنين » .

وخمسمائة ، فأقام بها نحواً من أربع سنين يدرّس ويحضر عنده ^(١) الفقهاء ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى تدريس النظامية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ، ثم نُدب إلى الخروج في رسالة من الديوان إلى خوارزمشاه ، وكان يومئذ بأصفهان ، فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وفي صحبته ولده ، وجاعة من الفقهاء ، فانتهى إلى همدان ، وقد مرض واشتدّ مرضه ، فأقام بها إلى أن توفّي ^(٢) .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وعبد الوهاب ابن الأناطلي ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وعلي بن عبد السيد بن الصباغ ، وغيرهم ، وحدث باليسير .

ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أخبرنا والذي رضى الله عنه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدميّطي ، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، أخبرنا الإمام أبو القاسم محمود بن أبي الفتح المبارك بن أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسين الواسطي [الفيهي] ^(٣) المعروف بالمحجير ، قديم بغداد ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قيل له : حدثكم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني بإملاء من لفظه وأنت تسمع ، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن ^(٤) التتوخي قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا إسماعيل بن سعيد المدلّ ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن ^(٥) المقرئ ، حدثنا جدّي ، حدثنا سفيان عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، وقال مرة أخرى : إنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

(١) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٢) في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، كما صرح في الطبقات الوسطى .

(٣) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « عبد الحسن » .

والتصويب من سائر الأصول . (٥) سقطت « بن » من الطبقات الوسطى .

٩٨٥

محمود بن محمد بن العباس بن أرسِلان*

أبو محمد العباسي، مُظهر الدين الخوارزمي

صاحب «الكافي» في الفقه.

من أهل خوارزم. كان إماماً في الفقه والتصوف، فقيهاً محدثاً مؤرخاً، له «تاريخ خوارزم» قال شيخنا الذهبي: وقفت على الجزء الأول منه.

ولد بخوارزم في الخامس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

سمع أباه وجده العباس بن أرسِلان وإسماعيل بن أحمد البيهقي بخوارزم، ومحمد ابن عبد الله الحفصوي بمرّو، وأحمد بن عبد الواحد الفارسي بسمرقند، ومحمد بن علي المظهرّي ببخارى، وابن الطّائفة^(١) بغداد، وتفقّه على الحسن^(٢) بن مسعود البغوي، ودخل بغداد ووعظ بها بالفتاوية، وحدث.

سمع منه يوسف بن مقلّد، وأحمد بن طاروق.

قال ابن السّمعاني: كان فقيهاً عارفاً بالتفريق والمختلف، صوفيّاً، حسن الظاهر والباطن، قال أيضاً: وطلب الحديث بنفسه، وعلّق^(٣) منه طرقاتاً صالحاً.

قال: وبيته بيت العلم والصلاح، قال: وأقام بخوارزم يُفيد الناس وينشر العلم.

قلت: ووقفت على المجلد الأول من «تاريخه» وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي، وهو من قسمة ثمانية أجزاء ضخمة، وفيه دلالة على أن الرجل كان متبحراً في صناعة الحديث، يُطلق عليه الحافظ المطلق ولا حرج، وقد أكثر فيه من الأسانيد والفوائد والسخام على

* ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٢٦٢ عند حديثه عن «تاريخ خوارزم».

(١) في الطبوعة: «غلاية». وفي ز، د: «الطّائفة». كل ذلك بالياء. وأثبتناه بالياء التعبئة من المتظلم ١٥٣/١٠، والعبّر ١٢٩/٤. وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد.

(٢) في الطبوعة: «الحسين». وأثبتناه ما في سائر الأصول وكتب في الطبقات الوسطى فوق الحسن.

«صح». ولما أخوان، ومن رجال هذه الطبقة. (٣) في الطبقات الوسطى: «وخلص».

(١٩٥-١٩٦-طبقات-٧)

الحديث ، وابتدأ بعد ما ذكر أخبار خوارزم ، وهي التي وسمها ^(١) في كتابه منصوره ^(٢) ، بالمحمدين ، وذكر في خطبته أن الحاكم أبا عبد الله سماها بهذا الاسم ، بحديث موضوع ورد فيها ، ساقه بإسناده ، في المجلد الأول ، جمع المحمدين ، وأكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر بالإجازة ، وإذا ذكر أبا سعد بن السمعاني ، أو شهر دار بن شيرويه ، قال : أخبرنا ، وكثيرا ما يروى عن أبي سعد بالإجازة .

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة .
وله بخوارزم ^(٣) ، عقب علماء محدثون ^(٤) .

﴿ ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي » ﴾

ذكر في مقدمة « تاريخ خوارزم » أن خوارزم كانت مدينة تسمى المنصورة ، لحديث ورد كما ذكرناه ، وأن الوادي حطّمها وأخذها .

قال : وسمت عدة من المشايخ يقولون : كان بمنصورة اثنا عشر ألف مسجد ، فإن فيها اثني عشر ألف سكة في كل سكة مسجد ، وفيها ألف ومائتا حمام ، ثم حوّلت إلى المدينة التي هي اليوم كائنة ، وذكر من تعظيمها وتعظيم أهلها الشيء الكثير ، وحكى من سعادتهم الأمر العجيب ، وذكر منهم أبا نصر منصور بن علي بن عراق الجعدي ، وأنه كان مقبلا بقرية على باب البلد وله بها قصر مشيد ، وأن جماعة جاءوا من البلد فرأوا بضيمته فأبصروه فنزلوا عن دوابهم وجاءوا يسلّمون عليه ، فأمر وكيله أن يُنزلهم في موضع يليق بهم ، وأمره بضياقتهم وتمهّد دوابهم ، وكانوا عَصَّارين دَهَّانين ، من منصوره ، أي زبّانين خرجوا

(١) في الطبوعة : « سماها » . وفي ز : « يسمها » . وأثبتنا ما في د .

(٢) في الطبوعة : « المنصورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الطبوعة : « ولد بخوارزم وله عقب . . . » . وأثبتنا العواب من سائر الأصول .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « في الكافي : يجوز للرجل أن يلبس في خنصره كل يد خاتم . وفي أحدها خاتم والآخر خاتمان ، ولا يجوز أن يلبس في كل واحد خاتمان » .

يطلبون شراء سُمِيم ، وكانوا تسعمائة نفس سوى مَنْ يبيعهم من أشياعهم ، فلما أصبحوا ركب جماعة منهم لينتشدوا في القرى ، فأخبر أبو نصر بذلك ، فقال : إن لم يكن عندنا ما يبيعهم فليطلبوا حينئذ من غيرنا ، فجلس المستوفى والوزان والناقد يوزن^(١) عنهم ما كان من النقد عندهم ، والمستوفى يُثبت في الجريدة ما يؤدى كل واحد منهم باسمه ، فلما فرغوا من أخذ ما كان معهم من النقد والمتاع ، أمر أبو نصر بفتح باب الآبار والكيل لهم حتى وقَّام بالتمام ، وقد فضل عنده سُمِيم كثير ، وأمر أن يُكتال عليهم ما اشتروه ، وأمر لهم بمِجْلان^(٢) لتجمل معهم ، فوصل الطرف الأول منها إلى وسط البلدة ، والطرف الآخر إلى دار الوقف لا يخرج من القرية .

قال صاحب « الكافي » : وكان ذلك في آخر أيام المنصورة حتى لم يبق منها بالإضافة إلى ما كانت إلا شيء يسير ، يخرج منها تسعمائة عَصَّار ، سوى مَنْ تأخر في البلد .
قال : وأبو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان أبو القاسم محمود ، حين دخل خوارزم في ضيعة هذه ، فأضافه وأضاف جُنْدَه ، ولم يحتج في ضياعهم إلى إحضار شيء من موضع آخر .

قال : وسمعت التقات أنه أخرج لكل فرس كان معهم وقت العشاء مِخلدة بالشعير وغيران^(٣) جديدان .

قال : غير أن السلطان أمه بسوء الاعتقاد ، فإنه لم ير في ضيعة مسجدا ، فلما دخل الجرجانية أمر بصلبه ، فصُلب مع من صُلب من التَّهْمين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان وأربعمائة . وأطال صاحب « الكافي » في ذكر مناقب خوارزم ، وهي جرجانية ، المدينة الموجودة اليوم ، وهما بلدان عظيمان من بلاد المسلمين ، حوَّلا عن مكانهما ، خوارزم كانت تسمى المنصورة ، فحوَّلت لما حطَّها الوادي إلى قريب منها يُسمى الجرجانية ، ونيسابور لما هدمتها الزلازل ، وكانت من إحدى قواعد بلاد خراسان حوَّلت إلى قريب منها ، هو الآن يسمى بنيسابور أيضا .

(١) كذا . والصحيح : وزن . (٢) في المطبوعة : « بمجلات » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الديوان : « وغدران » ، وفي ز ، د : « وغدران » ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد

ابن أحمد بن ماشادة

كذا قرأتُ نسبه بخطه على كتابه المسمى « فقه القلوب » وهذا الكتاب عندى بخط مصنفه ، وهذا الرجل ، وهو غريب النوع ، مَبُوتٌ على أبواب الفقه ، يفتح الباب بذكر مسأله^(١) الفقهية ، ثم يذكر بعدها أقوال الصوفية على ذلك النحو ، قال في خطبته : وقد أُجِزْتُ في هذا الكتاب وأُمرْتُ به ، ولولا الأمرُ لما أفصحت به .

قال : وقد صَنَّفَ شيخنا أبو طالب المكي « قوت القلوب » ، وصَنَّفَ شيخنا أبو القاسم القشيري « نحو^(٢) القلوب » ، وهذا « فقه القلوب » إن شاء الله .

والذكور لم يدرك الشيخين المذكورين ، ولكنه يقول : « شيخنا » ، إشارة إلى الطريقة ، كما يقول متقدم الأشاعرة ومتأخريهم : شيخنا أبو الحسن ، ويمنون شيخ الطريقة . وهذا الكتاب حَسَنٌ في نوعه ، وهو مجلَّد ضَخْمٌ^(٣) ، ومصنفه هذا يكنى أبا القاسم . ويُعرَفُ بابن الشرف ، من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : كان من أعيان مشايخ الصوفية ، موصوفاً بالزهد والعبادة والفضل والعلم ، وحسن السمات ، وجميل السيرة .

قال : وله قَدَمٌ في الطريقة وكلامٌ حَسَنٌ على مذهب أهل الحقيقة ، وقد صَنَّفَ عِدَّةَ كتب في التصوف ، وسمع الكثير من زاهر بن طاهر ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبي القاسم علي بن عبد السيد ابن الصَّبَّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وخلق كثير ، وحَدَّثَ يسير من مَرْوِيَّاته ومصنفاته .

(١) في المطبوعة : « مسائل فقهية » . والثبت من ز ، د .

(٢) كذا في الأصول ، بجاء مهمل . وانظر تعليقنا على هذا في حواشي صفحة ١٥٩ من الجزء الخامس .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « ضخم » .

سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرظي ، ومحمد بن بقاء السرسني^(١) .
قلت : وخلق آخرون ، سمعوا عليه كتاب « فقه القلوب » في سنة إحدى وسبعين
وخمسة .

كتب^(٢) إلى أحمد بن أبي طالب من الشام ، قال : كتب إلى محمود بن محمد ، عن محمود
ابن محمد بن عبد الواحد بن ماشادة ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو القاسم صدقة بن محمد
ابن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد
ابن أبي الحسن البيمهقي ، قدم^(٣) علينا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا
محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا عبد الوهاب الشافعي ،
حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن الحصين ، قال : بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وامرأة من الأنصار على ناقة لها ، فضجرت فلمنتها ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَلُّوا عَنْهَا وَعَرُّوها »^(٤) فَإِنَّهَا مَأْمُونَةٌ » قال :
وكان لا يأويها أحد .

٩٨٧

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة^(٥) المروزي

الوزير الكبير ، أبو القاسم

من أهل مرو .

وُلِدَ آخر يوم من مجدي الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقَّه على أبي المظفر
ابن السمعاني ، ثم خرج إلى ما وراء النهر ، ولقي الأئمة .

(١) كذا في الأصول . ولم نعرف هذه النسبة ، ولعلها : « السرسني » نسبة إلى « سرسن » بلد
في أقصى بلاد الترك . كما في معجم البلدان ٧٦/٣ . (٢) التكلم هو ابن النجار . وسيأتي في ترجمته في
الطبقة الآتية ذكر « أحمد بن أبي طالب » . (٣) في المطبوعة : « وقدم » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في المطبوعة : « وغيروها » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) انظر حواشي صفحة ٩٧ .

قال أبو سعد : وكان مناظراً ، فَحَلَّ ، ففقيهاً ، مدققاً ، نظر في علوم الأوائل ، واشغَلَ بتحصيل تلك العلوم ، مع كثرة الصلاة والصدقة ، والمواظبة على الجمعة والجماعات ، وحضور مجالس الذِّكْرِ ، ثم تَرَقَّتْ حاله إلى الوزارة ، وهو مع النَّظَر في الوزارة يُناظِرُ الخصوم ، ويظهر كلامه عليهم لدقَّة نظره وحُسن إبراده ، ثم عُزِلَ عن الوزارة وانزَوَى مدَّةً ، ثم فُوضَ إليه الاستيفاء مدَّةً والإشراف مدَّةً ، ثم قُبِضَ عليه بنيسابور ، وحُمِلَ إلى مَرَوْ ، ومنها إلى المَحْصِي^(١) ، وحُجِسَ في قلعة بنواحي جَيْحُون ، يُقال لها : بانسكر ، وقُتِلَ بها . سمع بَمَرَوْ أبا المظفر السَّمْعَانِيَّ ، وبُبْخَارِي القاضي أبا اليَسَرَ محمد بن محمد بن الحسن البرَزْدَوِيَّ^(٢) ، وغيره .

روى عنه أبو سعد ، وقال : مات أو خُنِقَ في شهر رمضان سنة ثلاثين^(٣) وخمسمائة ، ودُفِنَ على باب قلعة بانسكر .

٩٨٨

محمود بن يوسف بن الحسين التَّفْلِيسِيّ البرَزَنْدِيّ^(٤) أبو القاسم

من أهل تَفْلِيس .

تفقّه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشَّيرَازِيَّ ، وسمع الحديث منه ، ومن أبي يَعْلَى ابن الفَرَّاء ، وأبي الحسين بن المهتدي ، وأبي الفنائم بن المأمون ، وغيرهم .

(١) في المطبوعة : « الحيس » ، والمثبت في سائر الأصول .

(٢) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من الأنساب ٧٨ ب ، ومعجم البلدان ٢٤٥/٣ ، ٢٣٢/٤ ، ٣٤٥ . وفيهما : « . . . بن الحسين » . وهذه النسبة بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو : إلى بزدة ، وهي قلعة على ستة فراسخ من سيف .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث وخمسمائة » وهو خطأ . أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى . وقد أسلفنا في حواشي صفحة ٩٧ أن المترجم ولي الوزارة سنة (٥٣١) ، وعزل عنها سنة (٥٣٦) .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب فيها ما أثبتناه . وهي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء ، وفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة : نسبة إلى « برزند » وهي بلدة من ديار أذربيجان . كما في الأنساب ٧٣ ب ، ١٧٤ . وقد ترجم محمود بن يوسف هذا . لكنه ذكره باسم « محمد » .

رَوَى عَنْهُ الطَّبَّيْبُ بْنُ (١) مُحَمَّدٍ النَّضَائِرِيُّ .
قال ابن السَّمْعَانِيُّ : تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ (٢) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٨٩

مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنْزَرِيُّ**

بفتح الطاء المهملة وسكون التون وفي آخرها الزاى ، نسبة إلى طَنْزَرَةٍ ، وهي قرية من ديار بَكْر .
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

ورد بغداد ، وتفقّه بها على الغزّالِيِّ ، والشَّامِيِّ ، وممع من طراد الرِّبَيعِيِّ ، ورزق الله التَّعَمُّيمِيَّ ، وغيرها . ثم عاد إلى بلده ، واتَّصَلَ بِالْمَلِكِ زَنْكِي بْنِ آقَى سُنْفُرٍ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ ، وصار وزيراً له ، وحدث .

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَغَيْرُهُ .
تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ (٣) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٩٠

مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظْفَرِ الْخَوَافِي**

أَبُو الْعَالِيِ بْنِ الْإِمَامِ أَبِي الْمُظْفَرِ

من أهل نَيْسَابُور .

قال فيه ابن السَّمْعَانِيُّ (٤) : الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ ، فقيهٌ مُنَاطِرٌ عَاقِلٌ ، ذُو رَأْيٍ حَسَنٍ

(١) في الأنساب : « الطَّيِّبُ بْنُ أَحْمَدَ » . لكنه ذكره في نسبة « النَّضَائِرِيُّ » ٤٠٩ ب : « الطَّيِّبُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ » . (٢) الذي في الأنساب : « وتوفي سنة خمس وخمسمائة » .
* له ترجمة في الأنساب ١٣٧٢ ، خريدة القصر ٤٠٧/٢ [قسم شعراء الشام] ، وفيها كثير من شعره . معجم البلدان ٥٥٢/٣ . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا .
(٣) في الخريدة : « وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة » . أما ما ذكره المصنف فهو من كلام ابن السمعاني في الأنساب .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢١٠ ب

(٤) لم يرد هذا الكلام في الأنساب .

وتدبير صائب ، أحد مدرّسي المدرسة النظامية بنيسابور ، سمع أسعد بن مسعود العُمَينِيّ ،
وعبد الغفار الشَّيرُويّ ، وغيرهما .

روى عنه ابن السَّمعانيّ ، وقال : سألته عن مولده ، فقال : في ذي الحِجَّة سنة أربع
وثمانين وأربعمائة .

فُت : تفتَّ على إمام الحرمين ، ومات بخواف في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٩٩١

مسعود بن أحمد بن يوسف [بن أحمد]^(١) بن يوسف

أبو الفتح البامنجي

ولد ببامّين في سابع ذي الحِجَّة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

وتفتَّ بمرو الرُّوذ على البَغَوِيّ ، ومات في ربيع شعبان سنة نيّف وأربعين وخمسمائة .

٩٩٢

مسعود بن علي *

الوزير نظام الملك المتأخّر ، وزير السلطان خُوارزمشاه ، وأحد التَّمَصِّين للشافعية ، وقد
بنى لهم^(٢) جامعا بمرو ، شرّقا^(٣) على جامع^(٤) الحنفية ، فتمصّوا وأحرقوه ، ونمت فتنة هائلة ،
وكادت بها الجاحِم تطير عن الفلاصِم .

ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة النظامية بخُوارزم ، وقد اشترك نظام الملك هذا
ونظام الملك المتقدّم ذكره^(٥) ، الذي هو سيّد الوزراء ، اشتركا^(٦) في التَّعب والوزارة والتعبُّب

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، ومما تقدم في ترجمة أخيه « أسعد »
في صفحة ١٠٦ من هذا الجزء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣/١٣ ، الكاشف ١٢/٧٤ .

(٢) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . (٣) في الكاشف : « مشرقا » .

وهما بمعنى واحد . (٤) في المطبوعة : « جميع » . والمصوب من ز ، د .

(٥) انظر الجزء الرابع ٣٠٩ . (٦) في المطبوعة : « اشتركا » . وأثبت من ز ، د .

لشافعية وبناء المدارس ، وأنهما قتلتهما جميعا الملاحدة ، وقد قتلت الملاحدة هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولده وهو صبي ، فثب على الصبي بالاستمضاء ، فقال له خوارزمشاه : لست أعفيك وأنا وزيرك ، لكن راجعني في الأمور .

ولنظام الملك هذا آثار حسنة ، ولكن هو بعيد من ذلك المقدم ، رحمهما الله .

٩٩٣

مسمود بن محمد بن مسمود الطنيسي

الشيخ الإمام ، أبو المعالي قطب الدين النيسابوري

صاحب كتاب « الهادي » المختصر المشهور في الفقه .

كان إماما في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، أدبيا مناظرا .

مولده في رجب سنة خمس وخمسمائة .

وتفقه على والده ، وعلى محمد بن يحيى ، وعمر السلطان ، وإبراهيم المرورودي ، ورأى الأستاذ أبا نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وسمع الحديث من هبة الله السيدي ، وعبد الجبار البهقي ، وغيرها .

حدث عنه أبو المواهب بن صصري ، وأبو القاسم بن صصري ، وتاج الدين عبد الله ابن حمويه ، وآخرون ، وتخرجت به الأصحاب وعظم شأنه .

قال ابن النجار : وكان يقال : إنه بلغ حد الإمامة على صغر سنه ، ودرس بنظامية نيسابور ، ثم ورد بغداد وحصل له بها القبول التام ، ثم جاء إلى دمشق وسكنها مدة ، ودرس بالمدرسة المجاهدية مدة ، ثم بالزاوية الغزالية بعد موت أبي الفتح نصر الله المصيصي ، ثم خرج إلى حلب ، وولى بها تدريس المدرستين اللتين بناها نور الدين وأسد الدين ، ثم سافر إلى بغداد ، ومنها إلى همدان ، وولى التدريس بهمدان ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٦٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٦ ، وفيات الأعيان ٢٨٣/٤ ، وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين ، صفحة ٧ أن قطب الدين هذا جمع عقيدة للسلطان صلاح الدين .

واستوطنها ، ودرّس بالقرآلية والجارُوحية^(١) ، وتفرّد برئاسة الشافعية ، وسافر إلى بغداد رسولاً إلى ديوان الخلافة ، ثم عاد .

وكان معروفاً بالفصاحة والبلاغة وتعليم المناظرة .

توفي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودُفن بترية أنشأها غريباً مقابر الصوفية ، وبنى مسجداً على الصخرات^(٢) التي بمقبرة طاحون الميدان ، ووقف كتبها^(٣) ، ومقرّها بخزانة كتب المدرسة العادلية الكبرى بدمشق .

ومن فوائده

• حكى في « الهادي » طريقة في ولاية الفاسق في النكاح غير الطرُق المشهورة ، وهي [أنه إن كان غيوراً فيك ، وإلا فلا]^(٤) .

(١) من مدارس دمشق : انظر العبره / ٨٠ . وفي حواشيه لإحالة على الدارس في أخبار المدارس ١/ ٢٢٥

(٢) في المطبوعة : « السجرات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٣) في المطبوعة : « كتبه » .

والثبت من ز ، د . (٤) ساقط من ز ، د ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وجاء فيها بعد هذا زيادة :

« وفيما علقته أنا من خط ابن الصّلاح عن شيخه أبي عليّ بن عمّار أن إمام الحرمين قال بهذا التفصيل ، وأن نخر الإسلام الشّاميّ قال : لا وَجَهَ لهذا على أصل الشافعيّ ، إذ لو جاز هذا في الولاية لجاز في الشهادة ، فيقال : إذا كان الفاسق كريم النفس صدوق اللهجة تُقبَل شهادته ويؤوّل القضاء ، بل يستقيم على مذهب أبي حنيفة فإن لهم في الشهادة هذا التقسيم » .

٩٩٤

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبّادي *

أبو منصور الواعظ

من أهل مرو .

وكان يُعرف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرشدتهم عبارة .
وقد سمع من نصر الله بن أحمد الخُشناي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وعبد الغفار
الشيروي ، وزاهر بن طاهر ، وعبد المنعم بن القشيري ، وغيرهم .

وقدم بغداد رسولاً من جهة السلطان سنجر ، فسمع منه أبو محمد الأخضر ، وغيره .
ومن كلامه : لا تظنّوا ^(١) أن حيّاتٍ تجيء إلى القبور من خارج ، إنهم أفعالكم أفعى
لكم ، وحيّاتكم ما أكلتم من الحرام أيام حيّاتكم .

قال أبو سعد فيه ^(٢) : له اليد الباسطة في الوعظ والتذكير ^(٣) ، والعبارة الرائقة الرشيدة ،
وكان نشؤه ^(٤) من صغره إلى أن ترعرع في هذا الفن ، إلى أن صار ممن يُضرب به المثل في
حسن الصنعة وإيراد الكلام ، وهو حلو العبارة فصيح اللهجة ، لطيف الإشارة ما يريح الاستمارة ،
شهد له الكل بأنه حاز قصب السبق في هذا النوع . انتهى .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٨٠ ، البداية والنهاية ٢٣٠/١٢ ، الباب ١١٠/٢ ، معجم البلدان
١٦١/٣ ، ٧٨٤/٤ [في الكلام على : سنج ، و : نشك عباد] المنتظم ١٥٠/١٠ ، وفيات الأعيان
٣٠٠/٤ . و « أردشير » . قال فيه ابن خلكان : « بفتح الهزرة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر
الشين المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء . قاله الدارقطني الحافظ . وقال غيره : معناه
دقيق وحليب . . وقيل : معناه دقيق وحلو ، وهو لفظ مجمى . « وأرد » عندهم : الدقيق ، و « شير » :
الحليب ، و « شيرين » : الحلو . والله أعلم . وقال بعضهم : « أردشير » بالهزرة والنزاي « ذكر ذلك
ابن خلكان في الوفيات ١٠٠/٢ ، في ترجمة « سابور بن أردشير » .

(١) في المطبوعة : « لا تظن » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) ليس هذا في الأنساب .
(٣) هكذا ينقل المصنف عن أبي سعد . وقد أتى أبو سعد في الأنساب بما يناقض هذا . قال .
« وكان صحيح السماع ، ولم يكن بموثوق به في دينه ، رأيت منه أشياء وطالعت بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر
وشربها » . هذا كلام السمعاني في الأنساب ، وقد حكاه ابن خلكان ثم رأينا ابن الجوزي في المنتظم كثير الخط
على المترجم والضمن فيه . (٤) في المطبوعة : « وكان هو من صغره » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال أيضاً : سألته عن مولده فقال : في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
ومات في سلخ ربيع الآخر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمسكر مكرم ، كان قد توجه
إليها رسولا^(١) .

٩٩٥

المظفر بن الحسين^(٢) بن المظفر بن عبيد^(٣) الله المفضل^{*}

أبو غانم

من أهل بُرُوجِرد .
تلقاه بغداد على السيد أبي القاسم الدَّبُوسِيّ ، وسمع قاضي القضاة أبا بكر الشاذلي ، وأبا
نصر الزَّيْنَبِيّ ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السَّمْعَانِيّ ، وقال : سألته^(٤) عن مولده ، فقال : في عاشر جمادى الأولى
سنة خمس وخمسين وأربعمائة .
قال : وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(١) كذا وقعت الترجمة في الأصول . وسياف الترجمة في وفيات الأعيان هكذا : « ثم خرج منها (أي
من بغداد) رسولا إلى جهة السلطان شاهر بن ملك شاه السلجوقي . فوصل إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ،
وخرج منها إلى خوزستان في رسالة مات بمسكر مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقيل يوم الاثنين
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وحمل تابوته إلى بغداد ، ودفن بها في الشونيزية ، في حظيرة الشيخ الجنيد بن
محمد العبد الصالح رضي الله عنه » . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « الحسن » .
(٣) في المطبوعة : « عبد » . والمثبت من سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٥٣٨ ب ، الباب ١٦٦/٣ .

(٤) الذي في الأنساب : « وكانت ولادته في العاشر من جمادى الأولى سنة ٤٥٥ هـ ، وتوفي بعد خروجي
منها [يعني بروجرد] قبيل ، وكان خروجي عنها في صفر سنة ٥٣٢ هـ » .

٩٩٦

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري*

أبو منصور بن أبي أحمد

ولد بإربيل ، ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى الموصل ، ثم ولي قضاء سينجار على كبر سنه ، وسكنها ، وكان قد أضر .
سمع أبا نصر الزينبي ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وغيرها .
روى عنه ابن السمعاني .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته ، وقال شيخنا الذهبي : توفي تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٩٩٧

مسكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي**

أبو الحرم^(١) الضرب

تفقه ببغداد ، على أبي منصور الرزاز ، وبدمشق على أبي الحسن السلمي ، ودرس في دمشق .

ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٤١ ب ، نكت الهميان ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ٢٣٣/٣ ، أثناء ترجمته إليه « القاسم بن المظفر » . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا يتفق مع ما في وفيات الأعيان . وقد ذكر ابن خلكان أنه نقل الترجمة مما ذكره السماني في الذيل . يعني ذيل تاريخ بغداد .

** ترجم له الصفي في نكت الهميان ٢٦٧ . وفيه : « الحريري » مكان « الحرابي » .
(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والنكت ، بالراء . وفي ز : « أبو الحرم » بالزاي .

٩٩٨

ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي^(١)

أبو بكر

من أهل قزوين . وربما سَمِيَ نفسه عبد الله .

كان من أئمة المذهب ، تَفَقَّه على محي السنة البَغَوِيَّة ، وكان من جِلَّة^(٢) الثَّورَعِينَ .
قال ابن السَّمْعَانِي : مُتِّ وَرِع ، حَسَن السَّيِّرة ، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ أَبَا بَكْرٍ بن خَلْف ،
وَهَبْرَةَ أَبَا عَطَاءِ الْمَلِيحِيِّ ، وَبَاصْهَانَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادِ ، وَبَيْنَدَادَ الْبَايْنَسِيَّ ، كَتَبَ لِي بِجَمِيعِ
مَسْمُوعَاتِهِ ، وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بن مُحَمَّدٍ بن جَعْفَرِ الْكَاتِبِ ، يَقُولُ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَكْتُبَ الْفَتْوَى اسْتَخَارَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَفَرَأَ آيَاتَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَسَأَلَ الْإِصَابَةَ . هَذَا كَلَامُ ابْنِ
السَّمْعَانِي ، وَابْنِ النَّجَّارِ أَحَلَّ بِذِكْرِهِ فِي « الذَّلِيلِ » .

وقد ذكره الإمام الرافعي في كتابه « الأُمَالِي » بعد أن أسند روايته والده عنه ، وقال :
إِمَامٌ خَطِيرٌ^(٣) قَنُوعٌ ، مَلَازِمٌ لِسِيرَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ وَهَدْيِهِمْ ، وَأَفْتَى بَقَزْوِينَ سَنِينَ عَلَى
الصَّوَابِ ، وَقَالَ : كَانَ يَكْتُبُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ عَلَى الْحَاشِيَةِ الْعَلِيَا : رَبِّ يَسِّرْ ، لَا يُغْفَلُ ذَلِكَ
عَلَى كَثْرَةِ مَا كَتَبَ عَلَيَّ^(٤) تَمَالِيْقَهُ مِنَ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، مَذْهَبًا وَخِلَافًا ، وَمِنْ كُتُبِ
الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَغَيْرِهَا ، وَمَاتَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ بنَ مَلِكْدَادٍ فِي غُفُوَانِ الشَّيْبَانِ ، وَهُوَ فَاضِلٌ ،
حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ ، قَالَ : فَبَلَغَنِي مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَتَسْلِيمِهِ أَنَّهُ حَضَرَ الْجَامِعَ بُكْرَةً عَلَى
عَادَتِهِ لِإِقَامَةِ الدَّرُوسِ ، فَأَتَتْهُ زُلَيْخَا بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي سَعْدِ الطَّائِقَانِي ، وَهِيَ جَدَّتِي أُمُّ أَبِي ،
وَكَانَتْ تَحْتَهُ حِينَئِذٍ ، فَأَخْبَرَتْهُ بِوَفَاتِهِ ، فَأَمَرَهَا بِتَجْهِيزِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَالُ لِلْحَاضِرِينَ حَتَّى
فَرَّغَ مِنْ دَرْسِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ دُعِيَ فَأَجَابَ ، فَمَنْ أَرَادَ فَلْيَحْضُرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « الْعَمْرِي » . وَفِي تَرْجُمَةِ « الْقَزْوِينِي » فِي
الْعَبْرِ ٢٧١/٤ مَا يُوَافِقُ الْمَطْبُوعَةَ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٣١، ٧ .
(٢) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ السَّكْبَرِي وَالْوَسْطَى : « أَجَلَةٌ » . وَابْنُ بَفْصِيح . وَقَدْ صَحَّاحَهُ مِنْ قَبْلِ .
(٣) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « وَقَالَ الْإِمَامُ خَطِيبُ قَنُوعٍ . . . » .
(٤) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « مَا كَتَبَ مِنْ تَمَالِيْقِهِ فِي الْأَصُولِ . . . » .

وذكر الرافعي أيضا أن الشيخ ملكداد علق عن صاحب «التهذيب» مجموعة، بعبارة أكثر مما يوجد في التصنيف، وزيادة فروع ومسائل.

قال: وتفق أيضا على القاضي أبي سعد الهروي.

قال: وكان محصلاً طول عمره حافظاً، كثير البركة، تخرج به جماعة من أهل البلد وغيرهم، ومدحه محمد بن أبي الربيع الفيرناطي بقصيدة، قال فيها:

إذا قرأ التنزيل أذعن حاسداً لخبر إمام لا يتوه بالدعوى
وإن أسند الأخبار عن سيد الورى يقول له الإسلام فخرأ كذا يروى
وإن قام في محرابه بادي الضفا وطول قلت الغصن جفا يلوى
يمد يديه شاكياً سوء ما جنى إلى خير مرفوع إليه يد الشكوى
يقول إلهي هب لي الآن زلتني وما استدريج الشيطان مني وما استهوى
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده يسود لدى التحصيل إلا فتى التقوى
توفي سنة خمس وثلاثين وخمائة.

وكان والدي يديم ذكره والثناء عليه، ويقول: رباني كما يربي الوالد الشفيق ولده، وكان أستاذه في الأدب، وجميع السير^(١) في الأخلاق، كما كان أستاذه في الفقه والحديث، ولم يسافر مدة حياته، احتراماً له وتبركاً بأنفاسه. هذا كله كلام الرافعي.

٩٩٩

منصور بن أحمد بن الفضل بن نصر بن عصام المنهاجي الإسفزاری*

أبو القاسم

قال ابن السمعاني: ^(٢) كان فقيهاً متورعاً ^(٣) حسن السيرة، [ظهر] ^(٤) له القبول التام

(١) في المطبوعة: «وجمع السير». وفي ز، د: «وجمع السير». وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى.

* له ترجمة في: الأنساب ١٣٤، الباب ٤٤/١، معجم البلدان ٢٤٨/١. وفي هذه المراجع كلها: «... بن الفضل بن نصر».

(٢) في الأنساب. (٣) في الأنساب: «ورعاً». (٤) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب.

بالجبال ، وبنى بهمدان ونواحيها خانقاهات ، وكثر عليه الريدون ، وازدحم عليه الناس .
تفقه بمرّو ، على الإمام أبي المظفر السمعاني ، وقُتِلَ فتشكّا على باب الخانقاه يوم الاثنين
وقت الإسفار ، رابع عشر شوال سنة اثنتين^(١) وخمسمائة ، بهمدان .

١٠٠٠

منصور بن الحسن بن علي [بن عادل] بن يحيى بن البوّازيجي *

من أهل البوّازيج ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفتح الواو وكسر الزاي بعد الألف
وبمدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وبمدها الجيم ، بلدة قديمة على دجلة
فوق بغداد .

وهذا الشيخ بجليّ ، يُنسب إلى جرير بن عبد الله البجليّ .

وكان فقيهاً فاضلاً ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان خصيصاً به ، وسمع أبا الحسين
ابن المهدي وغيره ، وتولّى قضاء البوّازيج ، وتوفّي بعد استهلال سنة إحدى وخمسمائة .

١٠٠١

منصور بن الحسن بن منصور

الإمام أبو الكارم الزنجانيّ

نزّل ببغداد ، ومُعِيد النظامية ومدرّس المدرسة النقيية^(٢) بها ، إمام مناظر عارف
بالذهب .

توفّي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « اثنتين وخمسين وخمسمائة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والكتاب ، ومعجم
البلدان . وفي الأنساب « سنة ثمان وعشرة وخمسمائة » .
* له ترجمة في : الأنساب ١/٩٣ ، الباب ١/١٤٩ ، معجم البلدان ١/٧٥٠ . وما بين الحاضرتين
في نسب المترجم ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومراجع الترجمة . اسكن في الباب ومعجم
البلدان : « عادل » بالذال المعجمة .

(٢) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم من غير نقط ، ولم نعرفها .

١٠٠٢

منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر الخزومي الطبري*

الصوفي الواعظ

ولد بآمل طبرستان ، وأنشأ بمرور ، وتفتحه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد الروزي ،
وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ، وأقبل على الوعظ والتصوف .
وسمع من زاهر بن طاهر ، وعبد الجبار بن محمد الخوارزمي ، وعلى^(١) محمد الروزي .
سمع منه الحافظ^(٢) أبو بكر الحارثي ، ويوسف بن خليس الحافظ ، وأخوه
إبراهيم ، وطائفة .

مولده سنة خمس عشرة وخمائة ، ومات بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة
خمس وتسعين وخمائة .

١٠٠٣

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود

ابن أحمد بن محمد بن مسعود المسعودي**

أبو المظفر بن أبي الفضل

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني^(٣) : كان أحد الفضلاء المبرزين ، وأحد الزهاد الأجلاء ، قرأ
الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط ، كثير المحفوظ ، مليح الشعر والنثر ، يَمِظُ في عَشَبَاتِ
الثلاثاء ، اقتداءً بوالده ، وكان من المختصين بمعى الإمام رحمه الله . انتهى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣٢١/٤ ، العبر ٢٨٨/٤ ، النجوم الزاهرة ١٥٤/٦ . وكنية
المرجم في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى . « علي بن محمد الروزي » .
لكن هذا تقدم . (٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الواعظ » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى

** ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٥٢٩ ب .

(٣) بعض هذا الكلام في الأنساب .

سمع بَمَرْوَ أبا المظفر بن السمعاني ، وغيره ، وبنيسابور عبد الفقار الشيرُوى ، وغيره .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

مولده بَمَرْوَ في منتصف رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي ^(١) بساوة في رجب
سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٠٠٤

منصور بن محمد بن علي
أبو المظفر الطالقاني

زِيل مَرْو .

تفقه ^(٢) علي الإمام أبي المظفر بن السمعاني ، وسمع منه ، ومن الفضل بن أحمد بن متوَّبه
الصوفي ، وإسماعيل بن الحسين العلوي ، وغيرهم .
روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ^(٣) ، والحافظ أبو سعد بن السمعاني .
توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، بناوحي أيبورْد .

١٠٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن ^(٤) الطيّب العلوي الفاطمي العمري
الشيخ أبو القاسم ^(٥)

الفقيه المناظر الرئيس .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول بمدينة هَرَاة ، وسمع بها من
جَدِّه لأمِّه أبي العلاء صاعد حفيد أبي منصور الأزدي ، وغيره ، وبنيسابور من أبي القاسم
القشيري وغيره ، وحدث .

(١) لم يذكر ابن السمعاني في الأنساب ، وفاة المترجم . (٢) في الطبقات الوسطى : « تفقه بها ... » .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان لنا فصيحا فاضلا » . (٤) جاء نسب المترجم

في الطبقات الوسطى مطولا هكذا : « منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب بن عبدالله بن جعفر بن محمد

ابن عمر بن علي بن أبي طالب » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « الهروي » .

روى عنه ابن^(١) ناصر ، والسلفي ، ويحيى بن بوش^(٢) .
قال ابن السمعاني : كان جليل القدر عظيم المنزلة ، فقيها مناظرا ، أحد الدعاة^(٣)
الأذكياء ، حسن الكلام ، مليم المحاورة .
وذكره الحافظ أبو محمد الجرجاني وعظمه ، وقال فيه : رئيس العلماء بهراة ، وقد مات
الجرجاني قبله بقریب من أربعين سنة ، وكان أبو القاسم ذا مال وثروة ، قال شيخنا الذهبي :
يقال : كان له ثلاثمائة وستون طاحونة .
توفي بهراة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

١٠٠٦

منصور بن محمد بن منصور بن عبد^(٤) الله بن أحمد
أبو المظفر النازي^(٥) المروزي ، الواعظ

من أهل مرو .
قال ابن السمعاني : كان فقيها زاهدا ورعا واعظا حسن الوعظ ، غفيرا حسن السيرة ،
سمع جدّي أبا المظفر ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقی ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال في « التجبير » : توفي ليلة الأحد ، ودُفن يوم الأحد
الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « ابنه » . والثبت من ز ، د . (٢) انظر الجزء السادس ١٩ .
(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الزهاد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو المناسب
لما بعده . (٤) في الطبقات الوسطى : « عبد الرحمن » . (٥) في ز وحدها : « القادي » .

١٠٠٧

المؤمن بن أحمد [بن علي]^(١) بن الحسن بن عبيد الله الساجي *

الحافظ أبو نصر الرّبيعي الدّيرعا قولي ثم البغدادي

أحد أعيان^(٢) الحديث وأنبائه ، واسع الرّحلة ، كثير الكتابة ، حسن الحفظ ، زاهد ورع .

وُلِدَ في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسين بن المّمّور ، وعبد العزيز بن علي الأنماطي ، وأبا القاسم بن البُري ، وأبا نصر الزّينبي ، وإسماعيل بن مسمّدة ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا عمرو^(٣) عبد الوهاب ابن ممتدة ، وأبا بكر بن خلف ، وأبا إسماعيل الأنصاري ، وخلفاً ببلاد كثيرة .

روى عنه سعد الخير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو بكر بن السّمّاني ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت أبا الوقت عبيد الأوّل يقول : كان الإمام عبد الله بن محمد الأنصاري يقول : لا يمكن أحداً أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مادام هذا حيّاً .

وسئل السلفي^(٤) عنه ، فقال : حافظ ، متّقين ، لم أر أحسن قراءة منه للحديث .

قلت : كتب « الشّامل » عن ابن الصّبّاغ ، بخطّه^(٥) ، وتفقّه على الشيخ أبي إسحاق الثّمريّ ، وكان الشيخ أبو إسحاق^(٦) يداعبه ويقول :

(١) ساقط من أصول الطبقات الكبرى . وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة الآنية ما عدا الكامل .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٤٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٠٠ ، العبر ٤/١٦ ، الكامل ١٠/٢١١ ، المتظم ٩/١٧٩ . وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد الساجي : « المقدسي » . والدير عاقولي ، يفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الراء وبعدها العين المهملة وبعدها الألف تاف ثم واو وفي آخرها اللام ، نسبة إلى دير العاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد . اللباب ١/٤٣٧ (٢) في ز : « أعلام » . (٣) في المطبوعة : « أبا عمر » . وأثبتنا ما في ز ، د ، والتذكرة ، العبر ٣/٢٨٢ . (٤) كلام السلفي هذا في تذكرة الحفاظ ٧/١٢٤٧ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وكتب الكثير بخطّه ، ومن جملة ما كتبه جامع الترمذي ست مرات » . وهذا في التذكرة أيضا . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « يجبره ويداعبه وفيه يقول » .

وشَيْخُنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرِ لَا زَالَ فِي عَزِّهِ وَفِي نَصْرِ
تَوَفَّى فِي صَفَرٍ (١) سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ يَبْنَدَادَ .

١٠٠٨

مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَطَاءٍ

ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ يَاسِينَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَحْنَانَ بْنِ عَاصِمٍ

الْقَحْطَانِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الْأَعْمَاقِيِّ * ، أَبُو هَارُونَ

وَأَعْمَاتُ : آخِرُ مَدِينَةٍ بِالْمَغْرِبِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَحْرِ الظُّلُمَاتِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

رَحَلَ مُوسَى مِنْ بِلَادِهِ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ وَالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالْجِبَالِ وَخُرَاسَانَ إِلَى أَنْ وَرَدَ

بِلَادَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ (٢) : وَكَانَ إِمَامًا فَاضِلًا مُنَاطِرًا ، أَقَامَ بَنِيْسَابُورَ مَدَّةً ، تَفَقَّهَ (٣) عَلَى

أَبِي نَصْرِ الْقُشَيْرِيِّ .

وَذَكَرَهُ أَبُو حَفْصٍ السَّمَرَقَنْدِيُّ فِي كِتَابِ (٤) « الْقَنْدِ » (٥) ، وَقَالَ : قَدَّمَ عَلَيْنَا

سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَهُوَ شَابٌّ فَاضِلٌ ، فَتِيهِ مَنَاطِرٌ ، بَلِيغٌ شَاعِرٌ ، مُحَدِّثٌ مُحَاضِرٌ ،

(١) يَوْمَ الْبَيْتِ ثَامِنِ عَشَرَ صَفَرٍ . كَمَا صَرَّحَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ٤٥ ب ، الباب ٦٢/١ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٢٠/١ . وَجَاءَ فِي أَصُولِ
الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى : « ... بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَطَاءٍ ... » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَالْمَرَاJِعِ الْمَذْكُورَةِ

وَجَاءَ فِيهَا أَيْضًا : « ... بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَمِثْلَهَا فِي الْأَنْسَابِ لِكُنْ

بِالْمَاءِ الْمَجْمُوعَةِ . وَاعْلَمْ صَوَابَهُ : « سَحْنَانُ » بِخَاءٍ مَجْمُوعَةٍ بَعْدَهَا تَاءٌ مُثَنَّىةٌ مِنْ فَوْقٍ . وَانْظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ

(س خ ن) ٢٣٣/٩ . وَيَلَاظْ أَنْ اسْمَ الْمُتَرَجِّمِ فِي الْمَرَاJِعِ الْمَذْكُورَةِ : مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ...

(٢) فِي الْأَنْسَابِ ، مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ . (٣) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « يَتَفَقَّهَ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « كِتَابُهُ » . وَالتَّبَيُّتُ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالْأَنْسَابِ .

(٥) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى : « الْقَنْدُ » . وَهِيَ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ . وَأَثْبَتْنَا

الصَّوَابَ مِنَ الْأَنْسَابِ . وَاسْمُ الْكِتَابِ : « الْقَنْدُ فِي ذِكْرِ عُلَمَاءِ سَمَرَقَنْدٍ » كَمَا فِي الْأَنْسَابِ . وَفِي كَشْفِ

الظُّنُونِ ١٣٥٦/٢ : « الْقَنْدُ فِي تَارِيخِ سَمَرَقَنْدٍ » . وَالْقَنْدُ ، يَفْتَحُ الْكَافَ وَسَكُونُ الذَّوْنِ : مَا يَعْمَلُ مِنْهُ

السَّكْرُ .

وذكر^(١) أنه قال فيه هذا :

لقد طلعَ الشمسُ من غَرَبِها على خافِقِها وأوساطِها^(٢)
 قَلْنَا القيامةُ قد أَقْبَلَتْ فقد جاءَ أوَّلُ أَشْراطِها^(٣)
 ومن شعر موسى هذا^(٤) :

لَمَمَرُّ الهوى إِنِّي وإن شَطَطَ النَّوى لَدُو كَيْدِ حَرَى وذو مَدَمَعِ سَكَبِ
 فَإِن كُنْتُ في أَقصى خُرَاسانَ نازِحاً فِحِجْمِي في شَرْقِ وَقَلْبِي في غَرَبِ^(٥)

١٠٠٩

موسى بن محمود بن أحمد

أبو عمران ، القاضي عز الدين المالكيني ، قاضي مراكين^(٦)

قال ابن باطيش : درّس بها وأفتى وحكم مدّة . قال : وله اختيارات في المذهب و ترجيحات .
 مات بمراكين في حدود سنة ستين وخمسة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال القاضي أبو عمران المالكيني فيما جمّع^(٧) من كلامه : حادثة : ذهب السيّد
 الأجلّ كمال الدين حرس الله علوه فيها إلى مقالة ، ووافقه عليها جميعُ فقهاء الوُصَل ،
 وتاج الإسلام ، وتاج الدين ، والشيخ^(٨) الإمام جمال الإسلام أبو القاسم بن البرزّ ،
 وهو الباز الأشهب في علم المذهب ، وصورتها : رجلٌ أقرّ بأن جميع ما في يده ملكٌ لزيد ،

(١) قبل هذا في الأنساب : « وأخبر أنه فارّق بلاده وبقي في بلاد العراق وخراسان وبخارى
 ثلاث عشرة سنة يقتبس الفقه والنظر والحديث والكلام ، وبقي عندنا أياماً وكتب عنى الكثير ،
 ولأجله جمعت كتاباً لقبته بهذا اللقب : بحالة النخشي لصفه المغربي . وفيه قلت . . ثم أنشد النبتين اللذين
 عندنا . (٢) في ز ، د : « خافقها » . وما في المطبوعة مثله في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « فقلت القيامة . . . » . والمثبت من سائر الأصول والأنساب .

(٤) البيتان في مراجع الترجمة المذكورة . (٥) في معجم البلدان وحده : . . . خراسان ثاويًا .

(٦) مراكين : بلد بالخابور ، قريب من رحبة مالك بن طوق ، من ديار ربيعة . معجم البلدان ٤/ ٣٩٦

(٧) ضبطنا الفعل بفتح الجيم ، لا سيّاق من أن هذا الكلام من جم « موسى بن حمود » نفسه .

(٨) في المطبوعة « الشيخ » . وزدنا الواو من ز ، د ، وهو الصواب ، وسيأتي دليله فيها بعد .

فلا خلاف في صحة الإقرار ، وإنما الكلام في انتزاع ما في يد المُقِرِّ من غير رجوع إلى تفسيره ، وذلك نبوة الحسام ، وكتبوة الجواد ، وزلة العالم ، وقلت في الجواب : لا يجوز انتزاع ما في يده حتى الخاتم الذي في إصبعه ، إلا إذا أقر بذلك ، والملة في ذلك أنه أقر بمجهول^(١) غير مُعَيَّن ولا معلوم ، والدليل على أنه مجهول مسائل أربعة : لا تُسمع دعواه باستحقاق جميع ما في يده ، لأن الدعوى لا تُسمع بمجهول ، ولو وكله في الإبراء لم يَجْزُ حتى يُبَيِّن الجنس الذي يرى^(٢) منه والقدر ، نصَّ على هذه صاحب « المَهْدَب » ونصَّ الغزالي في « الوجيز » أن التوكيل في الإبراء يستدعي علم الموكل ببلوغ الدين المبرأ منه ، لا علم الوكيل ولا علم من عليه الحق .

الرابع^(٣) : إذا قال : أبرأتك من ديني وقدره وصفته ، هذا من حيث الحكم ، ومن حيث المعنى إن قوله : « جميع ما في يدي » شامل لجميع ما في يده من ملكه وملك غيره ، شراده جميع ما في يدي غير ملكي ، وملكه من ملك غيره لا يُعْلَم إلا من جهته ، فهو مجهول^(٤) (طريقة أخرى)^(٥)

وهي أن اليد مترددة بين^(٦) اليد الحسبية والحكومية ، فاليد^(٧) الحسبية إن أرادها فاشتملت عليه يده الحقيقية^(٨) واحتوت عليه راحته^(٩) ملك^(١٠) للمُقِرِّ وكان معلوما للمُقِرِّ ، وإن قال : أردت الحكمية^(١١) فهو مجهول ؛ لأنها تشتمل على حاضر وغائب فدل ذلك على الجهالة ووجب الرجوع [إليه]^(١٢) في تفسيره انتهى .

- (١) في ز ، د : « أنه أقر بذلك لمجهول » والمثبت من المطبوعة ، وسيأتي في آخر المسألة .
 (٢) في د : « يرى » . وهي في ز أيضا بهذا الرسم ولكن من غير نقط . وأثبتنا ما في المطبوعة .
 (٣) هكذا في الأصول . ولم ينص على « الثاني والثالث » من قبل . (٤) في المطبوعة : « فهو مجهول بين » . وحذفنا « بين » كما في ز ، د . (٥) كتبنا هذه عنوانا حيث جاءت في ز ، د بالحمرة وبخط كبير . (٦) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا الصواب من ز ، د .
 (٧) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « اليد » . (٨) سقط من د .
 (٩) كذا في المطبوعة . وفي ز : « براحه » . وله وجه ، فإن البراجم هي مفاصل الأصابع ، وهي رءوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت . انظر اللسان (ب ر ج م)
 (١٠) في ز : « ملكا » . (١١) زيادة في المطبوعة ، على ما في ز ، د .

قلت : السيد الأجلّ كمال الدين وتاج الإسلام وتاج الدين لم أعرفهم ، وخطر لي أن كمال الدين هو ابن بونس ، ولكن يعارض هذا أن كمال الدين بن بونس كان صغيراً في زمان القاضي المالكيني ، ثم خطر لي أن يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى بن حمود ، حفيد موسى بن حمود ، وسيأتي في الطبقة السادسة ، ولكن هذا إنما هو من جمع موسى ابن حمود نفسه ، وذكر ابن البرزنجي فيه دليل على ذلك ، فإن ابن البرزنجي مات سنة ستين وخمسة .

ثم أقول : هذا الذي أفتى القاضي المالكيني به يؤيده قول الأصحاب : إذا أقرّ بجميع ما في يده صحّ ، قالوا : ثم إذا قل : ليس [لي] ^(١) مما في يدي إلا ألف صحّ ، وغلب يقتضاه ، لكن قد ينازع فيه أن الصواب عند النووي والشيخ الإمام رحمه الله ، في مسألة القاضي أبي سعد ، عدم القبول ، وهي ما إذا أقرّ أنه لا دعوى له على زيد ولا طلبة ^(٢) . ثم قال : إنما أردت في عمامته أو قميصه ، لا في ذكره ونسائه .

وأقول : الحق أنها أربع مسائل ، إحداها : أن يقول : لم أُرِدْ بما في يدي إلا كُنت وكُنت ، وهي مسألة القاضي أبي سعد التي رجّح فيها القبول ، والصواب بخلافه ، لأنه خروج عن ظاهر اللفظ بلا دليل .

الثاني : أن يقول : أردت الشكل ولم ^(٣) . يمكن هذه العين في يدي وقت الإقرار ، فالقول قوله ، وبه جزم الرافعي والنووي وغيرها ، وقدّمنا عن القاضي الحسين في ترجمته ^(٤) ما ينازع فيه .

والثالثة : أن يقول : الذي في يدي ليس منه إلا ألف . فينصرف الإقرار إليها دون غيرها ، وكأنه في الحقيقة ادّعى أن اللفظ وإن شمل شيئاً فالشرع لم يساعده بالنسبة إليه ، لأنه لا ينصرف في مال الغير بالإقرار ، وهنا وقفة وهي أن إطلاق الرافعي وغيره فيما إذا

(١) سقطت من الأصول ، وأثبتناها بما سعيده المصنف بعد . وجاء في المطبوعة : « ما في يدي »

وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « طلبته » .

(٣) سقطت الواو من ز ، د . وهي في المطبوعة . (٤) الجزء الرابع ٣٦٠ .

قال : ليس لي مِمَّا في يدي إلا ألف ، أنه يصح ويُعمل بمقتضاه ، فظهر منه في بادئ الرأي أنه يصح الإقرار بالألف دون غيرها ، وفيه إشكال من جهة أن الإقرار لا يصادف مملوكا للمُقر^(١) ، وإنما هو إخبار عن حقٍّ سابق^(٢) ، فلا بد أن يكون المُقرُّ به غير مملوك وقت الإقرار ، فكيف يصح في الألف دون غيرها ، والذي ينبغي أن يقال ويُحتمل عليه كلامُ الرافعي : « وغيرها »^(٣) أنه يصح في غيرها دونها ، وتقع هي مستثناة من المُقرِّ به لأن المُقرَّ به مقصور عليها ، فليُتأمل ذلك .

والصورة الرابعة : أن يُقرَّ بما في يده ولا يدعى بعد ذلك شيئا بل يسكت أو يموت ، فهل يُقدم على انتزاع ما في يده أو يُتوقف إلى أن يفسر بما يشاء ، هذه مسألة القاضي الماكيني ، والذي يظهر فيه الخلاف قوله : « وأنه ينتزع » نعم إن تنازع المُقرَّ له والورثة في شيء ، هل كان في يده وقت الإقرار ؟ فيها خلاف بين القاضي الحسين والبقوي ، قدّمنا^(٤) في ترجمة القاضي .

وقوله : « إنه أقرَّ بمجهول » ممنوع ، إنما هذا اللفظ عام لا جهالة فيه ، واستشهاده بأنه لا تصح الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوع أيضا ، ولكنه بناء على ما في ذهنه من أن^(٥) هو إقرار بمجهول^(٦) ، وليس كذلك ، هو معلوم في نفسه مدلول عليه بلفظ عام ، ويصح الإقرار به والدعوى به .

وقوله : « لا تُسمع الدعوى بمجهول إلا في الوصية » قلنا : أولا ، هذا ليس بمجهول ، وثانيا هذا اقتصار على عبارة « التنبيه » والصحيح سماع الدعوى بالمجهول إذا أقرَّ به بتاتا^(٧) لمجهول صحيح ، وهو المذهب ، وقد صرحوا باستثناء الإقرار بالمجهول ومسائل آخر عن الوصية ،

(١) في المطبوعة : « المقر » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) في الطبوعة : « ثابت » . والثبت من ز ، د .

(٣) في المطبوعة : « وغيرها » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . ونشير التائيد وراجع إلى « الألف »

المذكورة في المسألة . (٤) انظر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة . (٥) في الطبوعة : « أنه » .

والثبت من ز ، د . (٦) كذا في الطبوعة : وفي ز ، د : « بمجهول » . (٧) كذا في الطبوعة .

وفي ز ، د : « بتا بالمجهول » .

من قولهم « الدعوى بجهول لا تُسمع » ونَصَّ الأصحاب على أنه لو قال : جميع مالى صدقة ، صار جميعه صدقة ، ولو نذر التصدق بجميع ماله لزمه كله .

وأما قوله : « لو وكله فى الإبراء » لم يَجُزْ حتى يبين ، ونظير مسألتنا أن يقول : وكلتك فى الإبراء من ديونى ، والذهب صحّة الوكالة .

وأما قوله : إذا قال : « أبرأتك من دينى » ، أو من جميع ديونى لم يصح ، ما لم يعين جنس الدين وقدره وصفته « فالفرق أن ذلك عقْدُ تملك ، وكذلك ^(١) يقول فى وهبتك جميع ما فى يدي ، وعقْدُ التملك يشترط فيه ما يشترط فى البيع من العلم بخلاف الإقرار ، ونحوه .

١٠١٠

المَهْدِيّ بن محمد بن إسماعيل بن المَهْدِيّ*

أبو البركات المَلَوِيّ

وُلِدَ بأصبهان ، ونشأ ببغداد .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : وكان واعظاً مليحاً الوَعظ ، [حَسَنَ العبارة] ^(٢) . سمع ببغداد ابنَ البَطَرِ ، والحسين بن أحمد بن طلحة النَّمَّالِيّ ، وشُجاع بن فارس الذُّهَلِيّ ، وغيرهم . وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : خُصِفَ ^(٣) بِجَنَازَةٍ ^(٤) فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهلك فيها عالمٌ كثير ، وخلقٌ من المسلمين ، منهم المَهْدِيّ بن محمد بن إسماعيل .

(١) كذا فى المطبوعة . وفى ز ، د : « ولذلك » . واللام واضحة جداً .

* ترجم له ابن الجوزى فى المنتظم ٨٨/١٠ .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما فى المطبوعة ، ز .

(٣) فى المطبوعة : « خُصِفَ » . والثبت من سائر الأصول .

(٤) فى أصول الطبقات الكبرى : « بحيرة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى والمنتظم .

وجنزة ، بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاى ويقال لها : كعبة ، وهى مدينة بين شروان وأذربيجان . معجم البلدان ١٣٢/٢ . وقد ذكر ابن الأثير أخبار هذا الزلزال الذى وقع بكنعة . فى الكامل ٣٥/١١ ، حوادث سنة (٥٣٤) .

١٠١١

المَهْدِيُّ بْنُ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمَهْدِيِّ الْحَلِيلِيِّ

أبو المحاسن

من أهل قَزْوِينَ .

قال ابن السَّمْعَانِي : إمام فاضل ورع متدين ، دائم العبادة كثير التلاوة ، قَوَّالٌ بالحق ، داعٍ إليه مبالغ في الوضوء والنظافة .

تفقه ببغداد على أسعد المِهْنِيِّ ، وعلّق بالبصرة « التعليقة » عن القاضي عبد السلام بن الفضل الحلِّي^(١) ، وقرأ « المقامات » على منشئها أبي محمد الحريري .

قال : وورد علينا خراسان تفقه على شيخنا عمر بن علي الشيرازي^(٢) ، ثم ترك مخالطة الفقهاء وانزوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهَمْدَانِي .

قال : وكتبت عنه حديثا واحدا ، عن الحسين بن مسعود القراء البَغَوِي .
توفي في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسةائة .

١٠١٢

المَوْفَّقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَرَقِيِّ النَّائِبِيِّ

الفقيه أبو محمد

تفقه على البَغَوِي صاحب « التهذيب » ، وعليّ أبي بكر بن أبي المظفر بن السمعاني ، وقرأ الخلاف ببخارى على أبي بكر الطَّيْبَرِيِّ .

قال ابن السَّمْعَانِي : كان فقيها فاضلا ورعاً زاهدا متواضعا ، لم أر في أهل العلم مثله خلُقاً وسيرة ، وكان إذا جلس بين الخواص والعوام لا يعرف به أحد^(٣) من العلماء ، وكان

(١) كذا في المطبوعة . وفي سائر الأصول : « الحلّي » من غير نقط ، ولم نعرفه .

(٢) في س : « الشيرازي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد تقدم في هذا الجزء صفحة ٢٥٠

وهو هناك : عمر بن محمد بن علي . (٣) في المطبوعة : « لا يعرف أنه من العلماء » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س : « أحدا » .

يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل إليه من يزوره يقدم إليه ماحضر من مأكل وبوافقه وبأكل ولا يرى أنه كان صائماً .

قال : وكان يحفظ المذهب ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بخرق ، وتوفي بها يوم الخميس الثامن^(١) والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وخمسة .

١٠١٣

مودود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري

الفقيه الإمام

وهو أخو الإمام قطب الدين النيسابوري .

تفقه بخراسان ، ثم وفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر يتوضأ ففرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسة .
أرخه ابن باطيش .

١٠١٤

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي*

الشيخ الصالح أبو الرجا الخمركي^(٣) المأموني^(٤)

من أهل الشاش .

ولادته فيما يظن^(٥) ابن السمعاني قبل الأربعين والأربمئة، وسكن مرو إلى حين وفاته ،

(١) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) حق هذه الترجمة أن نتقدم على سابقها ، لمكان الدال .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٠٧ ، الباب ١/٣٨٥ ، معجم البلدان ٢/٤٧٠ .

(٣) في المطبوعة : « العمركي » ، وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومراجع الترجمة . وهو بضم الحاء وسكون الميم وفتح الراء المهملة وفي آخرها كاف ، نسبة إلى : عمر ، وهي من بلاد الشاش .

(٤) في المطبوعة ، ز : « المأمون » . والمثبت من س ، وواضح أنه نسبة إلى الجد الأكبر المذكور

في رأس الترجمة . (٥) في المطبوعة ، ز : « نظر » . وأثبتنا ما في س . ولم نجد لابن السمعاني في الأنساب كلاماً حول ولادة المترجم .

وكان تَفَقَّهَ بِبُخَارَى عَلَى أَبِي الْخَطَّابِ الطَّبْرِيِّ ، وَعَلَى فقيه الشاش أبي بكر محمد بن عليّ الشاشيّ بَنَزَنَةَ ، وَمَعَ الرَّئِيسَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ [بْنَ مُحَمَّدٍ] ^(١) الرَّقِّيَّ ^(٢) ، وَأَبَا يَمْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ مَنْصُورِ السَّيَّارِيِّ الْخَافِظَ ^(٣) ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ الطَّبْرِيِّ وَالِدَ أَبِي الْخَطَّابِ ، وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ الْمَزِينِ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّخْشَبِيَّ الْخَافِظَ ^(٤) ، وَأَبَا الظَّفَرِ بْنَ السَّمْعَانِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ .
وَتَوَفَّى بِمَرُوءَةِ اللَّيْلَةِ الْأَرْبَعَاءَ ثَلَاثَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةِ سَبْعٍ ^(٥) عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .
وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ أَرْبَابَ الْعِبَادَاتِ وَالْمُجَاهِدَاتِ ، مُقِيمًا فِي رِبَاطِ يَمْقُوبِ الصُّوفِيِّ بِمَرُوءَ ، يَقْصِدُهُ النَّاسُ لِلتَّبَرُّكِ بِهِ .

١٠١٥

ناصر ^(٥) بْن سَلْمَانَ بْن نَاصِرَ بْنَ عِمْرَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ

أَبُو الْفَتْحِ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

مَوْلَدُهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

سَمِعَ أَبَاهُ ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْمَدِينِيَّ الْمُؤَدَّنَ ، وَالْفَضْلَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّاجِرِ ، وَغَيْرَهُمْ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو سَمْدٍ بْنَ السَّمْعَانِيِّ وَوَلَدُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنَ أَبِي سَعْدٍ .

قَالَ أَبُو سَعْدٍ : كَانَ إِمَامًا مُنَازِعًا بَارِعًا فِي السِّكَلَامِ ، حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ فِيهِ سَيِّئًا ، وَصَارَ فِي عَصْرِهِ أَوْحَدَ مُتَيَدِّدَانِهِ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ ، وَتَرَسَّلَ ^(٦) مِنْ جِهَةِ السُّلْطَانِ سَنَجَرٍ إِلَى الْمُلُوكِ ، وَكَانَ صَاحِبَ أَوْقَافِ الْمَالِكِ ، وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ مَالِ الْوَقْفِ .

مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ائْتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِمَرُوءَ .

(١) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٢) في س : « البرقي » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٤) في مراجع الترجمة المذكورة : ست عشرة ...

(٥) في س وحدها : « ناصر بن أحمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر ... »

(٦) في المطبوعة : « وأرسل » . وأثبتنا ما في س ، ز .

١٠١٦

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني*

الشيخ أبو البيان

شيخ الطائفة البياينة النسوبة إليه بدمشق .

سمع أبا الحسن علي بن الموازيني ، وأبا الحسن علي بن أحمد بن قيس المالكي ، وغيرها .
روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمي والقاضي أسعد بن المنجاء ، والفقيه
أحمد العراقي ، وعبد الرحمن بن الحسين^(١) بن عبدان وغيرهم ، وكان إماما عالما عابدا قانتا
زاهدا ورعا ، يعرف اللغة والفقه والشعر ، له نظم كثير وبجاميع حسان وتصانيف مفيدة ،
وله ذكرٌ حسن ، يذكر إلى الآن في الرِّباط المنسوب إليه بدمشق ، ومنافبه كثيرة وفضائله
مشهورة وبركاته معروفة .

وعن الشيخ عبد الله البطائحي^(٢) ، قال : رأيت الشيخ أبا البيان ، والشيخ رسلان^(٣)
مجتَمعين بجامع دمشق ، فسألت الله أن يحجبني عنهما حتى لا يشملا بي ، وتبقيتهما حتى
صعدا إلى أعلى مغارة^(٤) الدِّم وقعدا يتحدثان ، فإذا بشخص قد أتى كأنه طائر في الهواء ،
جلسا بين يديه كالطليذين وسألاه عن أشياء ، من جلستها : أعلَى وجه الأرض بلدٌ ما رأيته ؟
فقال : لا ، فقالا : هل رأيت مثل دمشق ؟ قال : ما رأيت مثله . وكانا يخاطبانه : يا أبا
العباس ، فعلت أنه الخضر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، نيف الوعاة ٣١٢/٢ ، تاج العروس ١٥٢/٩
(ب ي ن) ٣٥٥/١٠ (ن ب و) ، تبصير المنتبه ٢٢١/١ ، شذرات الذهب ١٦٠/٤ ، العبر ١٤٤/٤ ،
معجم الأدباء ٢١٤/١٩ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشعراء مع أنه ترجم
لعاصريه من أمثال الشيخ رسلان الدمشقي المذكور عندنا بعد .

(١) في س : « الحسن » . وما في المطبوعة ، ز مثله في معجم الأدباء . وسياق الترجمة عندنا متفق
تماما مع معجم الأدباء في سرد أسماء هؤلاء الأعلام . (٢) في المطبوعة : « البطليحي » . وأثبتنا

ما في س ، ز . وقد ترجم الشعراء في طبقاته ١٣٢/١ - ١٣٤ ثلاثة ينسبون هذه النسبة وهم : « أبو بكر
ابن هوار البطائحي ، عزاز بن مستودع البطائحي ، منصور البطائحي » . وهؤلاء الثلاثة قريبو العهد بالترجم .

(٣) ترجمة الشعراء في طبقاته ١٥٣/١ ، ولم يزد في اسمه على : « رسلان الدمشقي » .

(٤) هي المغارة التي يجبل قاسيون . وقد سبق لها ذكر في ترجمة الحافظ ابن عساكر صفحة ٢١٨ .

توفي الشيخ أبو البيان وقت الظهر يوم الثلاثاء ، في ^(١) ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ودُفن بباب الصغير ، وقبره هناك بزار .

وهذا الرباط الذي يُنسب إليه إنما أنشئ بعد موته بأربع سنين ، اجتمع أصحابه على بنائه ، ويحكي أنهم لما اجتمعوا لذلك أرسل إليهم الملك نور الدين الشهيد بمنهم ، فلما جاء رسوله خرج إليه واحدٌ يقال له : الشيخ نصر ، فقال له : أنت رسول محمود تمنع الفقراء من البناء ؟ قال : نعم ، قال : ارجع إليه وقل له : بعلامة ماقت في جوف الليل وسألت الله في باطنك أن يرزقك ولدا ذكرا من فلانة ، لا تنعرض إلى جماعة الشيخ ولا تمنعهم ، فعاد الرسول إلى نور الدين وحكى له ذلك ، فقال : والله العظيم ما تفوهت بهذا المخلوق ، ثم أمر بمشرة آلاف درهم ومائة حمل خشب ، فبني بها الرباط ، ووقف عليه مكانا بحرين ^(٢) . ووقفت من مصنفاته على قصيد نظم فيها الصاد والضاد ، وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : سِمَ سِمَة ^(٣) بأبيات أخر ، وذكر فيها أن الحامل له على ذلك تجرّي الحريري ومبالفته في الدعوى ، وشرحها شرحاً مطوّلاً ، منها ^(٤) :

لا فَمَهُ زينه بائِنٌ ولا حِجَاهُ إِن يَقُلْ لا ، فَمَهُ ^(٥)
لا عَمَهُ يَمْلِكُهُ أَوْ هُدًى فقل من الدنيا لَمَنْ لَاعَ مَه ^(٦)

(١) في البقية والشذرات : « ثاني ربيع الأول » . وفي البداية : « ثالث » . (٢) في الطبوعة : « بحدين » ، والمثبت في س ، ز . وحرين بلد قرب آمد . معجم البلدان ٢/٢٥٧ . (٣) البيتان يتامها :

سِمَ سِمَة تَحْسُنُ آثَارَهَا وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَمْسِمَة
وَالْكُرْ مَهْمَا اسْطَمَعَتْ لَا تَأْتِه لِتَقْتَنِي السُّودْدَ وَالْكُرْمَة

وهما في القامة السادسة والأربعين . وهي المعروفة بالحلية . المقامات ٣٠٣ .

(٤) لم نجد هذين البيتين في مرجع . ثم نظرنا في شرح المقامات للشرعبي ، وفي عدة شروح أخرى مخطوطة فلم نجدهما ، ولنا نظمت إلى روايتهما . (٥) في ز : « لا فه رتبة » . والمثبت من س ، والطبوعة . وفي الطبوعة : « زينه بأين » . والمثبت من س ، ز . ولنا نظمت إلى شيء من ذلك . (٦) لاع : جزع . من اللوعة ، وهي حرقه في القلب وألم من حب أو هم أو مرض . كما في القاموس (لوع) ، و « مه » في هذا البيت والتي قبله : اسم فعل أمر ، بمعنى اكفف . ونرجو أن يكون هذا الذي ذهبنا إليه صوابا . وجاء في الطبوعة : « بقل من الدنيا » . وأهل قطط الباء في ز . والمثبت من س . ثم جاء في س وحدهما : « لمن الدنيا » .

ثم ذكر أبياتا في استحسان هذين وتفضيلهما على بيتي الحريري ، ثم قال :
 بَلْ صَمَهُ مِنْكَ عَنِ الْمَكْرِ مَحْمُودٌ وَلَوْ مَعَ سَمِّهِ بَلَسُهُ ^(١)

١٠١٧

نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَرِيَّ*

أبو القاسم الواعظ

سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن السُرِّي ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن ^(٢) العاصِمِيَّ ،
 والوزير ^(٣) نِظَامُ الْمَلِكِ ، وغيرهم .

مولده في منتصف المحرم سنة ست وستين وأربعائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين
 [وخسين] ^(٤) وخمائة .

١٠١٨

نصر الله بن محمد بن عبد القوي**

الشيخ أبو الفتح المِصْبِغِيَّ ^(٥) ثم اللاذِقِيَّ ، ثم الدمشقي

الإمام ، فقهياً وأصولاً وكلاماً .

(١) كذا جاء البيت في الأصول ، ولا يخفى اضطرابه . وجاء في المطبوعة : « على المكر » . وأثبتنا
 ما في س ، ز . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « ولو مع سمه بيسمه » وأثبتنا ما في س . ثم جاء في المطبوعة : « وجاءت
 رواية البيت في معجم الأدباء هكذا :

بَلْ صَمَهُ بِالْهَجْرِ عِنْدِي مَحْمُودٌ يُوَالِي سَمِّهِ بَلَسُهُ

ثم ضبطه مصححه بما لا يطمأن إليه . وتبقى الرواية الصحيحة لهذا الشعر المضطرب الفصّل والحكم .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٦٦ ، العبر ٤/١٥٠ ، المنتظم ١٠/١٨٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٧ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الحسين » . والمثبت من الطبقات الوسطى ، ومن ترجمته في

المنتظم ٥١/٩ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ١٦٧ ، وما ساقى أثناء الترجمة الآتية .

(٣) في المطبوعة : « وإيازيد نظام الملك » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

(٤) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

** له ترجمة في : الأنساب ٥٣٢ ب [في نسبة المصبيغ] ، ٥٩٤ ب [في نسبة اللاذقي] ، البداية

والنهاية ١٢/٢٢٣ ، تبين كذب الفترة ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤ ، شذرات الذهب ٤/١٣١

العين ٤/١١٦ ، الباب ٣/١٤٧ ، ٢٩٨ [في موضعين صنع الأنساب] ، معجم البلدان ٤/٣٣٩ [اللاذقية] .

(٥) يضط ابن السمعاني الميم بالكس ، وباقوت يضبطها بالفتح ، مع تشديد الصاد . وتقدمها صاحب

القاموس بالفتح بوزن سفينة . قال : ولا تعدد .

مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ونشأ بصُور ، وسمع بها من أبي بكر الخطيب ، وعمر بن أحمد المطّار الأمدى ، والفقير نصر القدسي ، وتفقه عليه ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي العلاء ، وغيره . وينفد : عاصم بن الحسن ، ورزق الله بن عبد الوهاب . وبأصبهان : نظام الملك الوزير ، وغيره . وبالأندلس : أبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ، وولده القاسم بن عساكر ، وابن السمعاني ، ومكي ابن علي العراقي ، والخطيب أبو القاسم الدوّائمي ، والخضر بن كامل المعبر^(١) ، وأبو القاسم عبد الصمد بن الحرستاني ، وهبة الله بن الخضر بن طائوس ، وجماعة ، آخرهم أبو المحاسن بن أبي لقمة^(٢) .

وقرأ بصُور علم الكلام على أبي بكر^(٣) محمد بن عتيق القيرواني ، ثم سكن دمشق ودرس بالزاوية الغريبة وهي الغزالية ، بعد وفاة شيخه الفقيه نصر ، وبه كثرت أوقافها ؛ لأن كثيرا من الناس وقفوا عليه [ثم^(٤) بعد عليها ، ومنهم من وقف عليها ابتداء بواسطته ، وهو أيضا وقف شيئا جيدا^(٥) .

(١) في المطبوعة : « انقضى » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نعمة » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والبر ، الموضع السابق ، وصفحة ١٠١ . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى والبيان : « أبي عبد الله » . وزاد في التبيين بعد « عتيق » : « بن محمد » . (٤) تكملة لازمة من س ، يقويها ما بعدها . (٥) كذا وفقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاء الترجمة . قال المصنف في الطبقات الوسطى :

« توفي في ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وكان مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . وقد وفقت له على مسائل سألتها للإمام [كذا] حجة الإسلام أبي حامد الغزالي ، نقلها من خط قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي ، وهو نقل الأسرولة من خط نصر الله ، والأجوبة من خط الغزالي ، وليس فيها ما يذكرهنا . ولعلنا نذكرها جماء في الطبقات الكبرى » .

١٠١٩

نصر الله بن منصور بن سهل الجعزي*

أبو الفتح ^(١) الذويبي، بضم ^(٢) الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون : نسبة إلى دوين ، بلدة من أذربيجان . وكان هذا الشيخ يلقب بالكمال .

قال ابن السمعاني ^(٣) : « كان فقيها صالحا مستورا ، تفقه ببغداد على أبي حامد الغزالي ، وانتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ ، إلى أن توفي بها ، سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد الديلمي ، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج ، وعبد الواحد القشيري ، وغيرهم » . وحديث ببلخ .

كتب عنه أبو سعد بن السمعاني ، وانتخب عليه جزأين ، وقال ^(٤) : مات ببلخ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة ^(٥) .

١٠٢٠

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ^(١)

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان ، وربما قيل في اسمه : يحيى ، وذلك أنه غير اسمه في آخر الأمر يحيى ، وابن النجار أورده فيمن اسمه يحيى ، وأورده ابن باطيش ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في « معجمه » كما أورده .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٣٤ ، الباب ٤٣٢/١ ، معجم البلدان ٦٣٢/٢ . وجاء في المطبوعة : « الحبري » ، وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . وسبق التعريف بهذه النسبة فيها سلف من أجزاء . وجاء في الباب « الحبري » خطأ أيضا .

(١) في مراجع الترجمة : « أبو الفتح » . (٢) المصنف رحمه الله يتابع السمعاني في الأنساب وذكر ياقوت أنه يفتح الدال . لكن الفيروز آبادي قيده في القاموس بالضم ، كما في الأنساب .

(٣) في الأنساب . (٤) قال السمعاني في الأنساب : « وسأله عن مولده ووقته فما عرف » .

(٥) زاد في الأنساب : « من صدمة فارس في الطريق ، لحمل إلى منزله بالمدسة النظامية ومات من ليلته » .

(٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن فضلان » . ولم يذكرها بعد الكنية .

كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء ^(١) ، وفُرسان الجدل .
سمع إسماعيل بن أحمد [بن عمر] ^(٢) السمرقندي ، ومحمد بن ناصر ، وأبا الكرم
ابن الشهرزوري ، وغيرهم ^(٣) .
روى عنه يوسف بن خليل ، وغيره .

وتفقه ببغداد ، على أبي منصور بن الرزاز ، ثم ^(٤) بخراسان على محمد بن يحيى ، وأقام
عنده بنيسابور مدة يتفقه عليه ، وكان محمد بن يحيى يُعجبه كلامه ، ويستحسن إرادته .
مولده في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

١٠٢١

هاشم بن علي بن إسحاق بن القاسم [الأبيوردي أبو القاسم] ^(٥)
من أهل أبيورد

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل عالم ، تفقه على الإمام أبي المصطفى الجويني ، وسمع ببغداد :
ابن البطر ، وبمكة : الحسين بن علي الطبري ، وبنيسابور : أبا بكر بن خلف ، وبأمل :
أبا المحاسن الرؤياني ، وغيرهم .
وُلد بعد الحسين وأربعمئة بأبيورد ، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة
اثنين وعشرين وخمسمئة بأبيورد .

(١) في المطبوعة ، ز : « وأعلام الأعلام » . والتثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، وما سبق في ترجمته من هذا الجزء ٤٦ .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٤) في المطبوعة : « وبخراسان » . والتثبت من سائر الأصول .

(٥) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول .

١٠٢٢

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس*

أبو محمد بن أبي البركات المقرئ.

إمام جامع دمشق .

سمع أباه، ونصراً المقدسي، وجماعة بدمشق، وسافر فسمع رزق الله، والبارنياسي، وغيرها بالعراق وأصبهان، وكان قد خرج من دمشق إلى العراق وأصبهان محبة أبيه والفقير نصر الله في رسالة من تاج الدولة تنشئ إلى السلطان ملك شاه .

روى عنه الحافظ^(١) ابن عساكر، والسلفي، وابن السمعاني، وغيرهم .

وكان مولده في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة^(٢) .

١٠٢٣

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله**

الإمام صائن الدين ابن عساكر . وهو أخو الحافظ، وكان الأكبر

وُلد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وقرأ القرآن بالروايات، وسمع أبا القاسم النسب، وأبا طاهر الحناني، وأبا الحسن

* له ترجمة في: الأنساب ١٤٧ ب، شذرات الذهب ١١٤/٤، طبقات القراء ٣٤٩/٢، المعبر ١٠١/٤، الكامل ٤١/١١، وذكره بكنيته، الباب ٢٦٣/١، معجم البلدان ١٧٦/٢، المنتظم ١٠١/١٠، النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥. وقد جاءت الترجمة في الأنساب، واللباب ومعجم البلدان عند الكلام على النسبة إلى « جيرون » بدمشق . وجاء في أصول الطبقات الكبرى: « هبة الله بن أحمد بن علي بن عبد الله » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، ومراجع الترجمة .

(١) في الطبقات الوسطى: « الحافظ » . (٢) لم يذكر المصنف رحمه الله سنة وفاة الترجمة، لا في طبقاته الكبرى ولا الوسطى . وقد ذكرت المراجع السابقة أنه توفي في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسة . ثم اختلفت فيما بينها في تحديد اليوم .

** له ترجمة في: خريدة القصر ٢٨١/١ [قسم شعراء الشام]، شذرات الذهب ٢٠٧/٤، المعبر ١٨٤/٤، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥، وفيات الأعيان ٤٧٣/٢، أثناء ترجمة أخيه الحافظ ابن عساكر، علي بن الحسن . وكنية الترجمة في الطبقات الوسطى: « أبو الحسن » .

ابن المَوَازِينِي ، وأبا علي بن تَبَّهَان ، وأبا علي بن المَهْدِي ، وأبا الغنائم المَهْدِي بالله ، وأبا طالب الزَّيْنَبِي ، وخلفا^(١) .

ووجدناه سماعاً من أبي الحسن بن أبي الخير، والراوى^(٢) عن أبي الحسن ابن السَّمَّار، فلم يُحَدِّث به ورعاً ، وقال : لا أخفى هذا الشيخ .

روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم ، وابنه القاسم بن أبي القاسم ، وأبو سعد بن السَّمْعَانِي ، وبنو أخيه : زينُ الأَمَاءِ الحسن^(٣) ، وشيخ الشافعية نَحْرُ الدِّين^(٤) ، وتاج الأَمَاءِ أحمد ، وأبو نصر عبد الرحيم^(٥) ، وأبو القاسم بن صَصْرَى ، وآخرون .

تفقه بدمشق على أبي الحسن بن المُسَلَّم ، وعلى الفقيه نصر الله بن محمد ، وعلق بيغداد الخلاف على أسعد المِهْنَبِي ، وأخذ الأصول^(٦) عن أبي الفتح بن برهان ، وأعاد بالأمينية لشيخه أبي الحسن السُّلَمِي ، ودرس بالفَرَاليَّة ، وأفتى وكتب الكثير ، وغُرِضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع ، وكان خاله أبو المَعَالِي ابن الزُّكِّي يجتهد^(٧) في أن يتوب عنه في القضاء فلا^(٨) يفعل ، وكان إماماً ثقة نبياً ديناً ورعاً ، وله شعر كثير .
توفي في شعبان سنة ثلاث^(٩) وستين وخمسمائة .

-
- (١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بدمشق وبغداد والكوفة ومكة » .
(٢) في المطبوعة : « الراوى » . وزدنا الواو من س . والذي في ز : « بن أبي الحر والراوى » .
(٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن بن شيخ الشافعية » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والطبقات الوسطى . وسأتي ترجمة « الحسن » هذا في الطبقة التالية إن شاء الله .
(٤) في المطبوعة ، ز : « نحر الدين » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفخر الدين هذا هو : عبد الرحمن بن محمد . تأتي ترجمته في الطبقة التالية كآخيه السابق .
(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بنو محمد بن الحسن » .
(٦) في الطبقات الوسطى : « وأصول الفقه على أبي الفتح بن برهان ، وأصول الدين على أبي علي عبد الله القبرواني » .
(٧) في المطبوعة : « محمدا » . والثبت من س ، ز .
(٨) في المطبوعة : « فلم » . والثبت من س ، ز . (٩) انقرد ابن العماد في الشذرات بذكر المترجم ووفيات سنة (٥٦٢) لكنه حكى أن ابن ناصر جزم بوفاته في السنة التي بعلمها .

١٠٢٤

هبة الله بن سعد بن طاهر

أبو الفوارس

سَبَطَ ابْنُ الْحَاسَنِ الرُّوْيَانِيِّ صَاحِبَ « الْبَحْرِ » .

مِنْ أَهْلِ آمُلَ طَبْرِ سِتَانِ .

سَمِعَ جَدَّهُ أَبَا الْحَاسَنِ ، وَأَبَا عَلِيَّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ ، وَغَيْرَهُمَا .

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ الْخَفَّافُ ، وَأَخْرَجَ عَنْهُ حَدِيثًا [وَاحِدًا] ^(١) فِي « مَعْجَمِهِ » ، وَدَرَسَ بِالنِّظَامِيَّةِ الَّتِي بِآمُلَ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قَالَ أَبُو الْفَوَارِسِ : سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا الْحَاسَنِ الرُّوْيَانِيَّ يَقُولُ : الشَّهْرَةُ آفَةٌ وَكُلُّ يَتَحَرَّاهَا ، وَالْمَحْمُولُ رَاحَةٌ وَكُلُّ يَتَوَقَّاهَا .

١٠٢٥

هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر*

الْبُسْطَامِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

الْمَعْرُوفُ بِالسَّيِّدِيِّ ، نَسَبُهُ إِلَى السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّمَدَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْوَصِيِّ ، كَانَ هَبَةَ اللَّهِ حَفِيدَهُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

وَكَانَ هَبَةَ اللَّهِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ خَتَنَ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ عَلَى ابْنَتِهِ .

وُلِدَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ ^(٢) وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ^(٣) : فَتِيهِ عَالِمٌ خَيْرٌ ^(٤) ، كَثِيرُ الْعِبَادَةِ وَالْتِهَادِ ، لَكِنَّهُ عَسِيرٌ ^(٥)

الرَّوَايَةِ ، لَصُومِيَّةٌ خُلِقَ .

(١) زيادة في المطبوعة على ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٢١ ب ، شذرات الذهب ١٠٣/٤ ، المعبر ٩٣/٤ ، الباب ٥٨٦/١ .

(٢) انتهى في الأنساب واللباب : « خمس وأربعين » في الأنساب بالأرقام ، وفي اللباب بالحروف .

(٣) ليس في الأنساب . (٤) في المطبوعة : « خطير » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٥) في المطبوعة : « عسير » والمثبت من س ، ز .

سمع أبا حفص عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان البجلي،
وأبا سمد الكنجري، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب^(١)، وأبا بكر البهقي،
وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وجده أبا المالى عمر
ابن محمد السطامي، وغيرهم.

روى عنه الحافظان^(٢) ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم،
وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني، وغيره.

توفي بفسابور وقت الصبح، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين
 وخمائة، ودُفن بالحيرة^(٣).

١٠٢٦

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد^(١)

١٠٢٧

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري

أبو الظفر ابن عم قاضي القضاة أبي طالب.

فقيه متكلم، ولآه أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة.

مات سنة ثمانين وخمائة.

(١) في الطبوعة، ز: «الحساب» بالخاء والدين المهمتين. وأثبتناه بالخاء والشين المعجمتين - وهو
الصواب - من س، والأنساب ١٩٩ أ. وما سبق في حواشي الجزء السادس ١٦٦. وعليه يلغى الاحتمال
الموجود بحواشي صفحة ٤٥٢ من الفهارس. (٢) في الطبوعة، ز: «الحافظ». والثابت من س.
(٣) الحيرة هنا هي حيرة نيسابور، وهي محلة كبيرة مشهورة بها. معجم البلدان ٣/٣٨٠.
(٤) كذا وقفت الترجمة مبتورة في الطبقات الكبرى. وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على
هذا النحو:

«هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين

أبو المالى الشيرازي القاضي

سكن گرمان. وكان أحد قضاتها التميزين.

مات بعد شعبان سنة عشرين وخمائة.»

١٠٢٨

هبة الله بن أبي المَعَالِي مَعَدَّ بن عبد الكريم

النفيع أبو القاسم بن البُورِي القُرشي الدِّمَياطِي

تفق بدمشق على ابن أبي عَصْرُون ، وبيغداد على أبي طالب بن الخَلِّ ، ودرس بالإسكندرية بمدرسة السَّلفِي مَدَّة .

توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

وبوردة : بلمدينة صغيرة بقرب دِمِياط ، ينسب إليها اسمك البُورِي^(١) .

١٠٢٩

هبة الله بن يحيى بن الحسين^(٢)

أبو جعفر بن البُوقِ الواسِطِي المَطرَار

تفق على القاضي أبي علي الفارِقي ، وسمع أبا بكر الأنصاري وغيره ، وكان فقيهاً مناضراً بارِعاً في المذهب والفرائض والخلاف ، وحدث ببغداد .
روى عنه ابن الأَخير وغيره .

قال فيه ابن السَّمْعَانِي^(٣) : كان إماماً فضلاً سديداً ، فتنوى ، قيماً بمذهب الشافعيّ متديّناً ، كثير العبادة ، صام أربعين سنة دائماً ، مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بواسِط .

(١) وكذا في معجم البلدان ٧٥٥/١ ، وفيه أنها مدينة على ساحل بحر مصر .

(٢) في الطبقات الوسطى : « الحسن » . (٣) نذك أن يكون هذا كلام ابن السمعاني ، لما

سبذكر في آخر الترجمة من أن المترجم توفي سنة (٥٧١) وقد ثبت أن أبا سعد بن السمعاني توفي سنة (٥٦٢) وقد يقال إن تاريخ الوفاة من كلام المصنف ، وسائر الكلام لابن السمعاني ، ويضعف هذا قوله : « كان إماماً ... » فهذا يشعر أن ابن السمعاني يشكك على شخص مات قبله .

١٠٣٠

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هولوزن

ابن محمد بن عبد الملك القشيري*

أبو الأسعد بن الشيخ أبي سعيد^(١) بن الأستاذ أبي القاسم .

قال ابن السمعاني^(٢) : خطيب بيسابور ، ومقدم القشيرية بها ، أحضر^(٣) على جده

أبي القاسم ، وسمع أباه وعمّيه أبا منصور عبد الرحمن ، وأبا سعد^(٤) عبد الله ، وأبا صالح
أنوذن ، وجدته فاطمة بنت الدقاق ، وطائفة .

روى عنه السمعاني ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، والحافظ ابن عساكر ،

والوئيد بن محمد الطوسي ، وآخرون .

مولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وكان أسند من بقي

بخراسان في زمانه .

توفي في ثالث عشر شوال سنة ست^(٥) وأربعين وخمسمائة^(٦) .

* له ترجمة في الأنساب ٤٤٣ ب ، شذرات الذهب ٤/١٤٠ ، المعبر ٤/١٢٥ ، لسان الميزان ٦/١٨٧

وجاء اسم المترجم في المطبوعة ، ز : « هبة الله » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ،
ومراجع الترجمة ، وانظر فهرس الجزء الخامس .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « سعد » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وقد من

نصف في ترجمته أنه باباء . انظر الجزء الخامس ٢٢٥ . (٢) ليس في الأنساب .

(٣) في النسبوعة : « حضر » . وأثبت من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « سعيد » . وأثبتناه بحذف الياء على الصواب من الطبقات الوسطى

وقد نص العصف على أن هذا يسكن العين . وانظر الموضع المشار إليه من الجزء الخامس ، وانظر ترجمته

أيضاً فيه ، صفحة ٦٨ : (٥) في أصول الطبقات الكبرى : « ثمان » . وأثبت من الطبقات

الوسطى ، والشذرات ، والمعبر ، والأعلام للزركلي ٩/٥٥ . (٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« بيسابور » .

١٠٣١

هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر

أبو نصر المعروف بابن الحنبلي البندادي البيهقي

تفقه على أسعد الميمني، وسمع أبا الخطاب بن البطر .

روى عنه ابن السمعاني .

توفي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٣٢

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد*

أبو الفضل الطنزي الخطيب الحصفكي

الأديب الفقيه .

وُلد بطنزة ، بليدة صغيرة بديار بكر ، ونشأ بحضن كنيكا ، فَنُسب إليها .

دخل بنداوت وتفقّه بها ، وقرأ الأدب على الخطيب القبريزي ، ثم رجع إلى بلاده ، واستوطن

مياقارين ، وولى الخطابة بها ، وأفتى الناس وشغلهم ^(١) بالعلم ، وصنّف « عمدة الاقتصاد » في النحو ، وغيرها ^(٢) .

ذكره العماد الكاتب ^(٣) ، فقال : كان علامة عصره ومعرّي المصرف في نظمه ونثره ، وله

الترصيع البديع والتجنيس النفيس ، وعدّد من محاسنه ، ومن شعره ^(٤) :

أشكو إلى الله من نارين واحدة في وجنتيه وأخرى منه في كيدي

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٧٢ ، البداية والنهاية ١٢/٢٣٨ ، خزينة القصر ٢/٤٧١ [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٤/١٦٨ ، الباب ٢/٩٠ ، معجم الأدباء ٢٠/١٨ ، معجم البلدان

٣/٥٥٢ ، المنتظم ١٠/١٨٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٨ ، وفيات الأعيان ٥/٢٥١ .
(١) في المطبوعة : « وشغلهم » . والمثبت من س ، ز . (٢) في المطبوعة : « وغيره » .

والمثبت من س ، ز . (٣) في الخزينة ٢/٤٧٢ . وقد تصرف المصنف في عبارة العماد

(٤) الأبيات في الخزينة ٢/٤٧٤ ، وفيات الأعيان ٥/٢٥٢ .

ومن سَقَامَيْنِ سَقَمٍ قد أَحَلَّ دَمِي من الْجُنُونِ وَسَقَمٍ حَلَّ في جَسَدِي ^(١)
ومن نَمُومَيْنِ دَمْعِي حينَ أَذْكَرُهُ يُذْبِغُ سِرِّي وواشٍ فيه بِالرَّصَدِ ^(٢)
ومن ضَعِيفَيْنِ صَبْرِي حينَ أَثْذِبُهُ وَودَّ وِراءَ النَّاسِ طَوَّعَ يَدِي ^(٣)
مَهْفُوفٍ رَقٍّ حَتَّى قُلْتُ من عَجَبٍ أَخْصَرُهُ خِنْصَرِي أَمَ جِلْدُهُ جَلْدِي
وقال جامعاً أسماءَ القُرَّاءِ السبعة في بيت ، والأئمة الستة في بيت :

جَمَعْتُ لِكَ الْقُرَّاءِ لَمَّا أَرَدْتَهُمْ بَيْتٍ تَرَاهِ لِلْأَئِمَّةِ جَامِعاً
أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ اللَّهِ حَمْرَةٌ نَاصِمٌ عَلَيَّ وَلَا تَنْسَ الدِّينِي نَافِعاً
وإن شئتَ أَرَكُنَ الشَّرِيعَةَ غَاسِمْ لَتَعْرِفَهُمْ وَاحْفَظْ إِذَا كُنْتَ سَامِعاً
مُحَمَّدٌ وَالثَّمَانُ مَالِكُ أَحْمَدُ وَسَمِيانُ وَادَّكُرُ بَعْدُ دَاوُدُ تَابِعاً ^(٤)

(١) في المطبوعة : « أهل دمي » وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والحريدة والوفيات .
(٢) في الحريدة والوفيات : « منه بالرصد » . (٣) في الحريدة والوفيات : « حين أذكرك » .
(٤) كذا انتهت الترجمة من غير ذكر لميلاد المترجم أو وفاته . وقد ذكر السباعي في الأنايب أن المترجم ولد سنة ستين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته . وقد ذكرها ابن الجوزي في المنتظم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وكذا ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى . وقيل في وفاته سنة (٥٥١) . انظر حواشي الحريدة والأعلام للزركلي ٩/١٨٤ .

وقد زاد المصنف في ترجمة المصنفي ، في الطبقات الوسطى . قال :
« ومن شعره من أبيات كثيرة :

عَلَى الْجُفُونِ رَحَلُوا فِي الْحَشَا تَقَيَّلُوا وَمَاءَ عَيْنِي وَرَدُّوا
فَأَدْمَعِي مَسْفُوحَةً وَكَبِدِي مَقْرُوحَةً وَغَلَّتِي لَا تَبْرُدُ
وَصَبَوْتِي دَائِمَةً وَمُقَلَّتِي دَائِمَةً وَنَوْمُهَا مُشَرَّدُ
تِلْكَ بُدُورٌ فِي خُدُورٍ غَرَبَتْ لَا بَلَّ شُمُوسٍ فَالظَّلَامُ سَرْمَدُ
تَيَمَّنِي مِنْهُمْ غَزَالٌ أَغْنَيْدُ يَا حَبْدًا ذَاكَ الْغَزَالُ الْأَغْنَيْدُ
حُسَامُهُ مُجَرَّدٌ وَصَرَخُهُ مُمَرَّدٌ وَخَدُّهُ مُوَرَّدُ
وَصُدَّعُهُ فَوْقَ أَحْمَارِ خَدِّهِ مُعَقَّرٌ مُبْتَلٍ مُجَعَّدُ
كَأَنَّمَا نَكَبَتُهُ وَرَبْقُهُ مِنْكَ وَخَرَّتْ وَالثَّمَانِيَا بَرَّدُ

[وهذه الأبيات في المنتظم ١٠/١٨٥ ، والحريدة ٢/٤٩٣]

= ومنه : [في لزوم ملا يترم . كما في الحريدة ٤/ ٤٨٩]

أقول وربما تقع المقال إليك سهيل إذ طلع الهلال
القمر

تكاثرني بالآلات المعاني وكيف يكاثرو البحر الهلال
الماء في أسفل الحوض

أنطمع أن تنال المجد قبلي وأنى تسيق النجب الهلال
الصغار من النوق

وتنسم حين تبصرني نفاقا وشخصي في جوارحك الهلال
الحرية العريضة

وتبطن ثيرة في عين مس كما لانت مع اللئس الهلال
الحية

وتتظير الدوائر بي ولكن عليك تدور بالشر الهلال
الرحى

كان وجوههم في ذل مثنوى وفرط صلابة فيها الهلال
أثر الحافر في الأرض

وأعراضا أذبلت للأهاجي كما يبدو على التدمر الهلال
القميص الرث

وما تغني السكائف عن سدوع بها أن يرأب المدع الهلال
الحديد الذي يشد به العقب

وأعجب كيف يدرككم كتاب وأغفل من ليسكم الهلال
الولد أول ما يؤلد

[قوله : « العقب » في ترح البيت قبل الأخير : جاء في الحريدة : « القم »
مات بميفارقين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٠٣٣

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري*

أبو طاهر القاضي تاج الدين

وُلد يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : وتفقه وبرع في الفقه ، ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين^(١) وخمسمائة .

١٠٣٤

يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد**

وربما قيل في اسم والده : بُنْدَار .

كان من أئمة الفقهاء .

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وصنّف كتاباً سماه :

« التلويح » في المذهب ، وولى حسيّة بغداد ، ثم عُزل عنها ، وولى تدريس النظامية .

وسمع الحديث من أبي جعفر بن السُّلَيْمَة ، وأبي الحسين بن التَّقُور ، وأبي الخطّاب بن البَيطَر ،

وشيوخه أبي إسحاق ، وغيرهم .

روى عنه ابن السَّمانيّ ، وغيره .

وكان مولده في ذى الحِجَّة سنة خمسين أو إحدى وخمسين^(٢) وأربعمائة ، وأرسله

* له ترجمة في: خريدة النضر ٢/ ٣٤٠ [قسم شعراء الشام] . وذكره ابن خلكان عرضاً في أثناء

ترجمة أخيه ، كمال الدين محمد بن عبد الله . وفیات الأعيان ٣/ ٣٧٥ .

(١) في الخريدة : « ست وستين ... » .

** ترجم له الدمعاني في الأنساب ٤/ ٢١٥ . وانظر الأعلام للزركلي ٩/ ١٩٨ . والحلواني ، بضم

الحاء ، نسبة إلى حلوان بالعراق ، كافي الأنساب . و « البزار » كذا جاءت بتقديم الزاي والطبوعة والأعلام .

والذي في الطبقات الوسطى : « البراز » بتقدير البراء . وفي س : « الراز » . وكذا الرسم في زنج

لإعمال النقط . ولم نعرف الصواب فيه .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أو اثنتين وخمسين » .

أمير المؤمنين المسترشد بالله إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ماوراء النهر ليُفيض عليه الخلع، فتوفى هناك بِسَمَرٍ قَدْ دَفِنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَمِنْ شِعْرِهِ :

مَهْدَتْ بِحَبَّازٍ أَحَاوِلُ حَاجَةً مُدِلًّا عَلَيْهِ أَيْ بَاطِي عَالِمُ
فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا ظَفِرَتْ بِمَا تَهَوَّى فَأَيْنَ الدَّرَاهِمُ
فَقُلْتُ مِمَّى كَيْسٌ وَنَقْصٌ وَخَاطِرِي يَجِيشُ فَضُولًا كُلُّهُمْ لَوَازِمُ^(١)
فَقَالَ وَمَنْ هَذِي الذَّخَائِرُ عِنْدَهُ بِحَاوِلُ عِنْدِي حَاجَةٌ وَيُسَاوِمُ
أَمْرُكَ لَوْ بَعَثَ الْجَمِيعَ بِأَقْمَةٍ لَمَّا كُنْتُ تَمَنَّيْتُ فِي الشَّرَاءِ يُخَاصِمُ

١٠٣٥

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين *

القاضي أبو الفضل^(٢)

قاضي دمشق، ويُعرف بابن الصائغ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ذَكَرَهُ فِي « تَبْيِينِهِ »^(٣) الْحَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ عَسَاكِرَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَفَقَّهَ بِدِمَشْقَ عَلَى الْقَاضِي الْمَرْوُزِيِّ، وَصَحِبَ الْفَقِيهَ نَصْرًا الْمَقْدِسِيَّ^(٤)،
ثُمَّ تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الشَّاشِيَّ، وَسَمِعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيَّ، وَحَيِّدَةَ بْنَ عَلِيٍّ،

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَعَى كَسْرٍ » . وَفِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « مَعَى كَسْرًا وَتَقَا » . وَأَثْبَتْنَا
مَا فِي س، ز . وَالْكَيسُ : الْعَقْلُ وَالْقَلْبَةُ بِالسِّبَاسَةِ . وَفِي س، ز : « فَضُولًا » بِالضَادِّ الْمَجْمَعَةِ، وَأَثْبَتْنَاهُ
بِالضَادِّ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

* لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي : شُدْرَاتُ الذَّهَبِ ١٠٥/٤ ، الْعَبَرُ ٩٣/٤ ، الْكَامِلُ ٣٥/١١ ، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ
٢٦٦/٥ ، وَجَاءَ نَسَبُ الْمُتَرَجِّمِ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى مَطْوُوعًا هَكَذَا : « يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ » .

(٢) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَبُو الْفَضْلِ » . بِزِيَادَةِ الْمِيمِ . وَمَا فِي أَصُولِنَا مِثْلُهُ فِي مَرَاجِعِ التَّرْجُمَةِ، وَانْقَطَرَ
أَيْضًا الْعَبَرُ ٣٠٣/٤ وَقَدْ زَادَ الْمَصْنُفُ فِي نَسَبِ الْمُتَرَجِّمِ : « الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ » . وَهُوَ فِي مَرَاجِعِ التَّرْجُمَةِ .

(٣) لَمْ نَجِدْهُ فِي « تَبْيِينِ كَذِبِ الْغُفْرِيِّ » الْمَطْبُوعِ . وَأَمَّا ذَكَرَهُ فِي « تَارِيخِ دِمَشْقَ » . أَوْ لَعَلَّ
قَوْلَهُ : « فِي تَبْيِينِهِ » تَصْغِيفَ لِكَلِمَةِ « ابْنُ بَيْتِهِ » الَّتِي سَأَلْنَا فِيهَا نَسْكَالَ بَعْضِ التَّرْجُمَةِ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٤) هُنَا انْتَهَتْ النُّسَخَةُ « س » الَّتِي وَصَفْنَاهَا فِي صَدْرِ الْجُزْءِ الْخَامِسِ .

وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وعبد العزيز بن طاهر التميمي ، وغيرهم .
روى عنه القاسم بن الحافظ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة (١) .

١٠٣٦

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي *

كان فقيها كبيرا ، وله مصنف في الفقه ، وكان ورعا كثير العبادة .
سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا الحسين ابن النقور ، وغيرهما .
روى عنه جماعة ، جاور بمكة ، وتوفي بها في جادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٠٣٧

يحيى بن المفرج .

أبو الحسين اللخمي المقدسي (٢)

(١) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . ونسكتها في الطبقات الوسطى - قال المصنف
بعد أن ذكر قدوم المترجم ببغداد وأخذه عن فيها :
« ثم عاد إلى دمشق وناب في القضاء ، ثم خرج إلى الحج على طريق ببغداد وحج وعاد
إلى ببغداد وأقام بها مدة . وكان يحضر درس أسعد الميهمي .
قال ابن بنته حافظ الإسلام أبو القاسم بن عساكر : توفي جدّي أبو الفضل القاضي
ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن
يوم الاثنين بمسجد القدم » .

* ترجم له التقى القاسى في العقد الثين ٤٤٦/٧ ترجمة أوسع مما عندنا . وجاء نسب المترجم فيه
وفي الطبقات الوسطى : « يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل » . وانظر نسب
المترجم كاملا في ترجمة جده في الجزء الرابع ٤٨ .

(٢) كذا جاءت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات

الوسطى .

١٠٣٨

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران*

العُمَرَانِي اليماني ، الشيخ الجليل أبو الحسين

شيخ الشافعيين بإقليم اليمن ، صاحب « البيان » وغيره من المصنفات الشهيرة .

ساق ابن سَمُرَةَ في « تاريخ اليمنيين »^(١) نسبَه إلى آدم عليه السلام

وُلِدَ سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

تفقه على جماعات ، منهم خاله الإمام أبو الفتوح^(٢) بن عثمان العُمَرَانِي ، ومنهم الإمام زيد

ابن عبد الله اليفاعي^(٣) ، وسمع الحديث من جماعة من أهل اليمن .

وكان إماماً زاهداً ورعاً علاناً خيراً^(٤) مشهوراً الاسم ، بعيد الصيت ، عارفاً بالفقه والأصول

والكلام والنحو ، أعرف أهل الأرض بتصانيف أبي إسحاق الشيرازي ، الفقه والأصول

والخلاف ، يحفظ « المنهذب » عن ظمَر قلب ، وقيل ، كان يقرؤه في الليلة واحدة .

قال ابن سَمُرَةَ : وكان^(٥) ورَّده في الليلة أكثر من مائة ركعة ، يستمع من القرآن العظيم ،

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١/ ١٨٥ ، طبقات فقهاء اليمن ١٧٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٩ ، معجم البلدان ٣/ ٢١٤ في الكلام على « سير » . وانظره أيضا في ٩٦ عند الكلام على « إسفال » . وفي حواشي طبقات فقهاء اليمن لإحالة على طبقات الحواشي للخرجي ١٦٥ ، وفي حواشي الأعلام للزركلي ١٨٠/ ٩ مراجع أخرى للترجمة . وجاء اسم المترجم في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « يحيى بن أبي الخير بن سالم » . وكذا مثله في طبقات فقهاء اليمن ، والشذرات ، وطبقات ابن هداية الله ، وإن وقع فيه تحريف ، ومعجم البلدان . سكن جاء في الأعلام : « يحيى بن سالم (أبي الخير) » وأشار الأستاذ الزركلي إلى ما في طبقات الكبرى والوسطى .

وإد سعيد « عندنا في نسب المترجم : مكانها في طبقات فقهاء اليمن والأعلام : « أسعد » .

(١) هو المسمى : طبقات فقهاء اليمن . وقد ذكرنا مكان الترجمة فيه .

(٢) هكذا في طبقات فقهاء اليمن ، لم يذكر له اسما . كأن اسمه كنيته .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « اليافعي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وطبقات

فقهاء اليمن ١٧٥ ، وما سبق في ترجمته عندنا ، صفحة ٨٦ من هذا الجزء .

(٤) في المطبوعة : « حبرا » . وأثبت من ز ، د .

(٥) انتهى في طبقات فقهاء اليمن ١٨٠ : « وكان ورَّده أكثر زمانه في صلاة الليل بسبع القرآن » .

وانتقل إلى ذي أشرق في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتزوج بها أم ولده القاضي طاهر ،
وابتدا بتصنيف « البيان » في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة ، وابتدا بتصنيف « الزوائد » في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، فسكت فيها
أربع سنين إلا قليلا ، وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد اليقاعي ، وحج من ذي أشرق ،
وناظر بمكة الشريف محمد بن أحمد العثماني^(١) ، في مسائل من علمي الفقه والكلام ،
ثم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عاد إلى اليمن .

وهذا الشريف العثماني ، نقل عنه في « البيان » في مواضع ، وهي غريبة .

وأقام بذى أشرق بدرّس المذهب ، ويفسر العلم ، إلى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .
وكان من أحسن العلماء تعلما ، قيل : كان يقرّر للطلاب الفصل من « المهذب » ثم
يميده هو على الطالب حفظا ، ثم يفتيه على خلاف مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر
معهما غيرها ، ثم يذكر^(٢) احترازا للمهذب ، ثم يذكر الأدلة ، ويقرّر الأقيسة بأوضح
عبارة ، ويكررها ببارات مختلفة إلى أن ترسخ في ذهن الطالب .

ثم في آخر سنة تسع وأربعين تعذر سكناه بالبلدة التي كان فيها ، أظن أن اسمها سَيْر^(٣)
لغتي وحروب اتفقت هناك ، وانتقل إلى ذي^(٤) السفال ، ثم إلى ذي أشرق ، فأقام بذى
أشرق سبع سنين .

قال ابن سمرّة : فجرى في السنة الرابعة من هذه السبع بين الفقهاء تناقض وتحاسد ،
وتكفير من فقهاء ذي أشرق لفقهاء زبيد ، حكى ابن سمرّة بعضها ، ثم ذكر أن صاحب
« البيان » انتقل إلى ذي السفال ، فمات بها مبطونا شهيدا في ربيع الآخر قبل الفجر ،

(١) هو المترجم عندنا في الجزء السادس ٨٨ . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ١٧٨ : « ثم يذكر
باحتراز الأقيسة والوجوه في أصولها » . (٣) في المطبوعة : « تعين » . وفي ز ، د : « تعير »
بنقط الياء التعجب فقط قبل الراء . وأثبتنا النصاب ، من طبقات فقهاء اليمن ١٧٩ ، ٣١٨ . و « سير »
بلد باليمن شرق الجند . انظر الموضع الذي أشرنا إليه في معجم البلدان . (٤) في الأصول : « دير » .
وأثبتنا النصاب من طبقات فقهاء اليمن ، ومعجم البلدان ، الموضع الثاني المشار إليه .

من ليلة الأحد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ولم يترك صلاةً في مرض موته ، وكان نزاعه ليلتين ويوما بينهما ، يسأل عن كل وقت صلاة ، ويصلي بالإيماء . وفيه يقول بعضهم ^(١) :

لِلَّهِ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ قَدْ سَادَنَا بِالْعِلْمِ بِالْأَرْكَانِ ^(٢)
يَخْبِي لِقَدْ أَحْيَا الشَّرِيعَةَ هَادِيًا بِفَوَائِدٍ وَغَرَائِبٍ وَبَيَانٍ ^(٣)
هُدًى لِقَدْ يَمُنُّ الَّذِي مَاشِلُهُ مِنْ أَوَّلٍ فِي عُمْرِنَا أَوْ ثَانِي ^(٤)

ومن تصانيفه « البيان » و « الزوائد » و « الاحترازات » ^(٥) و « غرائب الوسيط » و « مختصر الإحياء » ، وله في علم الكلام كتاب « الانتصار » ^(٦) في الرد على القدرية ^(٧) .

١٠٣٩

يعيش بن صدقة بن علي *

أبو القاسم الفرائي الضرير

صاحب أبي الحسن بن الخل .

قال ابن النجار : كان من أئمة أصحاب الشافعي ومن العلماء العاملين بعلمهم ، ومن يُقْتَدَى به في الزهد والورع وحسن الطريقة ، تفقه علي بن الخل ، وسمع أبا القاسم إسماعيل بن عمر ابن أحمد السمرقندي ، وأبا القاسم نصر بن نصر بن علي العنكبري ، وأبا بكر محمد

(١) الأبيات في طبقات فقهاء اليمن ١٨١ ، من غير نسبة . (٢) في طبقات فقهاء اليمن :

* مذ كان شاد العلم بالأركان *

(٣) في طبقات فقهاء اليمن : « بزوائد وغرائب ... » وهو الأول ، لأن فيه ذكر الكتاب « الزوائد » الذي صنفه المترجم . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : « في عصرنا أو ثاني » .

(٥) في المطبوعة : « الاحذانات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) اسمه : « الانتصار في الرد على القدرية الأشرار » ، كما في طبقات فقهاء اليمن ٨٠ . (٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

• « في « البيان » تخصيصُ العقو عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا السكب والخزير وفرع أحدهما . والإشارة إلى أنه لا يُعْفَى عن شيء من ذلك بلا خلاف .

• قال في الشرح والروضة : لا خلاف أنه لا يُكْرَهُ - يعني من الأواني - ما نفّاسته لصنّعتة . وحكي في « البيان » أن صاحب الفروع أشار إلى وجهين فيه .

* له ترجمة في : الكامل ٦١/١٣ ، نسكت الهيمان ٣١٢ .

ابن عُبَيْد^(١) الله بن نصر بن الزَّاعُونِي^(٢)، وغيرهم .
روى عنه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي .
قال : وتوفي في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين^(٣)
وخمسة^(٤) .

١٠٤٠

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان*
الدَّوِينِي الأصل ، التَّكْرِيْتِي^(٥) المَوْلِد

ودوين بضم^(٦) الدال وكسر الواو بعدها آخر الحروف ساكنة ثم نون ،

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وعلى العين فيها ضمة وكذا في معجم البلدان ، الموضع
الآتي . وفي ز ، د : « عبد الله » . (٢) في المطبوعة : « الزعفراني » . وأثبتنا الصواب من سائر
الأصول . و « الزاغوني » نسبة إلى قرية « زاغوني » من قرى بغداد . كما في معجم البلدان ٢/٩٠٧ .
وذكر أبا بكر . (٣) في المطبوعة : « وسعين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والكامل ،
والنكت . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« قلت : وعليه تفقه ابن الجُمَيْرِي . وروى عنه أيضا الحافظ يوسف بن خليل .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

* شغل السلطان صلاح الدين الأيوبي الكتاب والمؤرخين بأجاده وبطولاته ، فامتلات صفحاتهم بذكر فتوحاته
وانتصاراته . ومن المؤرخين القدامى من أفرد له مصنفات . ومن أبرز هؤلاء جميعا معاصره المؤرخ بهاء الدين
ابن شداد ، فقد صنف كتابا في سيرة صلاح الدين سماه : « النواذر السلطانية والمحاسن اليوسفية » ثم أبو شامة
في كتابه : « الروضتين في ذكر الدولتين » النورية والصلاحية . وابن واصل في كتابه : « مفرج الكروب
في أخبار بني أيوب » . ثم كتب العماد الأصفهاني صاحب الخريدة : « الفيج القسي في الفتح القدسي » وهذه الكتب
الأربعة مطبوعة . وفي كتب التاريخ العامة مثل المختصر لأبي الفدا ، والكامل لابن الأثير ، والبداية والنهاية
لابن كثير ، و « مرآة الجنان للياقعي » ، و « مرآة الزمان لسيط ابن الجوزي » ، تجد كلاما كثيرا حول صلاح الدين ،
ابتداء من سنة (٥٦٤ هـ) - وهي السنة التي تولى فيها صلاح الدين ملك مصر - إلى سنة (٥٨٩ هـ) وهي
السنة التي توفي فيها رحمه الله . وانظر إلى جانب ذلك : حسن المحاضرة ٣/٢١ - ٢١٤ ، السلوك للمقرئ ١/٤١٤ - ١١٤ ،
شذرات الذهب ٤/٢٩٨ ، العبر ٤/٢٧٠ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٣ - ٦٣ ، وفيات الأعيان ٦/١٣٩ - ٢١٨ ،
ومن كتب المعاصرين : « صلاح الدين الأيوبي وعصره » للأستاذ محمد فريد أبي حديد . و « الناصر
صلاح الدين » للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٢٩١ - ٢٩٣ .
(٥) ضبط ابن الأثير في الباب ١/١٧٨ التاء بالكسر ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ١/٨٦١
بالفتح ، وقال : « والعامة يكسرونها » .

(٦) انظر تعليقنا على هذا في ترجمة : « نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي » من هذا الجزء .

بطرف^(١) أذربيجان ، من جهة أَرَّان^(٢) أهلها أكراد .

وهو السلطان الملك الناصر ، التقى النقي ، العالم الذكي ، العادل الزكي ، فاتح الفتوح ، بركة أهل زمانه ، صلاح الدين المظفر ، ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين .
ولّد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، بتكريت ، إذا أبوه واليها .

وسمع الحديث من الخافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، والشيخ قطب الدين التيسابوري ، وعبد الله بن برّي النحوي ، وجماعة .

روى عنه يونس^(٣) بن محمد الفارقي ، والعماد الكاتب ، وغيرهما .

وكان فقيها ، يقال : إنه كان يحفظ القرآن ، و« التنبية » في الفقه ، و« الحماسة » في الشعر .
وملك البلاد ، ودانت له العباد ، وأحبّه الخلق ، ونصر الإسلام ، وغزا^(٤) الفرنج وكسّرهم مرّات ، وفتح المدن الكبار ، وأقام في السلطنة أربعاً وعشرين سنة ، يُجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .

وكان ملصكا عظيما شجاعا مهيبا عادلا ، يملأ العيون روعةً والقلوب محبةً ، قريبا بعيدا ، عابدا قاتلا لله ، لا تأخذه لومة لائم ، مجلسه يجمع الفضلاء والفقراء ، وأصحابه كانوا هم على قلب رجل واحد ، محبة فيه واعتقاداً وطوعية .

ولقد صنّف في سيرته^(٥) القاضي ابن شدّاد كتاباً مستقيلاً ، وصنّف ابن واصل كتاباً في سيرته وسيرة أهل بيته^(٦) وصنّف أبوشامة في سيرته وسيرة الملك نور الدين ، وصنّف العماد الكاتب في فتوحاته^(٧) وصنّف آخرون في شأنه ، وما عسى [الذي نُورده بعد ما أطلال هؤلاء ، ثم] اعترفوا بالقصور والتقصير ، في حق هذا السيّد الكبير ، ولنأت بما فيه مَقْنَعٌ وبلاغ .

(١) في ز ، د : « بطرى » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . ويقويه ما في معجم البلدان ٢/٦٣٢ وعبارته : « في آخر حدود أذربيجان » . (٢) في الأصول : « أذاد » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من معجم البلدان ، الوضع السابق ، وأيضاً ١/١٨٣ في مكانه . (٣) في المطبوعة : « يوسف » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « وهزم » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) انظر ما كتبناه في صدر الترجمة . (٦) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٧) العبارة في المطبوعة : « وما عسى الذي نعرفه بعد ما كل هؤلاء اعترفوا... » . وأثبتنا ما في ز ، د .

﴿ ذكر ابتداء أمره قبل مُلكه ﴾

قدّم به أبوه إلى دمشق وهو رضيع ، فتاب أبوه بِبِعْلَبِكَ لما أخذها أنا بك^(١) زَنْكِي في سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : إن أباه خرج من زَكْرِيَّات في الليلة التي وُلِدَ فيها صلاح الدين فَطَيَّرُوا به ، وقال بعضهم : لعل فيه الخيرة وأنتم لا تعلمون ، فكان كذلك ، ثم اتصل والده نجم الدين أيوب بالملك نور الدين الشهيد ، فخدمه هو وولده صلاح الدين هذا خدمةً بالغة ، وكان أسد الدين شيركوه أخو نجم الدين عند نور الدين قبلهما ، وكان أرفع عنده منهما منزلةً ، فإنه كان مُقَدِّمَ جيوشه ، فلما تخلخل حال المصريّين الفاطميين ، وضعفوا عن مُقاواة^(٢) الفرنج ، وكادت الفرنج تملك القاهرة ، ومنكوا بُلبَيْس ، وصَيَّرُوا لهم بالقاهرة شِخْنَةً يحكم ، وضعف أمر الإسلام بديار مصر جدًّا ، وكان الفاطميّون قد بلغوا في سوء السيرة إلى الحدّ المعروف ، وأفتى علماء الإسلام ببايعة دناهم ، ووجوب قتالهم ، لما هم عليه من الرّذيلة والإلحاد ، ووصل شاور وزير العاضد خليفة مصر إلى دمشق إلى نور الدين يستنجد به ، ثم عاد إلى مصر ، فجهّز نور الدين إليهم عسكرياً أمر عليهم أسد الدين شيركوه ، وجهّز معه أخاه نجم الدين ، وابن أخيه صلاح الدين ، فدخلوا مصر آمنين ، وقتلوا شاور ، وولي شيركوه وزارة الخليفة العاضد ، إلى أن مات بعد نيّف وسبعين يوماً ، فولى بعده صلاح الدين الوزارة ، وهي في ذلك الوقت كالسلطنة ، فاستقلّ بِسُلْطَنَةِ مصر ، ولُقِبَ بالملك الناصر ، لقّبه بذلك الخليفة العاضد ، في سنة أربع وستين ، وصار للعاضد معه الاسم فقط ، وصار صلاح الدين هو السلطان ، فاستمر إلى أوّل سنة سبع وستين ، فقطع صلاح الدين الخطبة للعاضد ، وخطب للمستضي خليفة بغداد ، واستقلّ بالملك ، ومات العاضد ، وقبض صلاح الدين على الفاطميين بأسرهم ، واستولى على القصر وخزائنه ، وهي أموال لا تُحصى ولا تُعرف لملك قبل الفاطميين .

وكان صلاح الدين من حين اتصل بخدمة نور الدين قد طلق اللّذات ، وكان محبًّا إليه

(١) في المطبوعة : « أنا بك بن زنكي » . وأسفنا : بن « كما في ز ، د ، والكمال ١١/٣١ .

حوادث سنة (٥٣٣) . (٢) في المطبوعة : « مقاومة » . والثبت من ز ، د .

خفيفا على قلبه ، ولما افتتح مع عمه مصر ثم استقل بالوزارة عَظُمَت سَطْوَتُهُ ، واتفقت له وقعة^(١) مع السودان سنة يَضَع وستين ، وكانوا نحو مئتي^(٢) ألف ، فنَصِر عليهم وقتل أكثرهم ، وهرب الباقيون ، وابتنى سور مصر والقاهرة على يد قَرَأُوش^(٣) ، واستفحل أمره جدا إلى أن أباد بيت الفاطميين وأهان الرِّفْضَ وغيرهم من يدع المتدعين^(٤) .

﴿ ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاضد ﴾

وقد كان لما قبض على الفاطميين أخذ في نُصْرَة السُّنَّة وإشاعة الحق وإهانة البدعة ، والقبض على الفاطمية والانتقام من الرِّوَافِض ، وكانوا بمصر كثيرين ، ثم تجرَّدت هِمَّتُه إلى الفِرْنَج وغزوهم ، وكان من أمره معهم ماضاقت به التواريخ ، وكان من أوَّل فتوحاته : بَرَقَة ونَفُوسَة^(٥) ، افتتحها على يد أخيه شمس الدولة ، في سنة ثمان وستين ، ثم في سنة تسع افتتح اليمن ، وقبض على المتغلب عليها عبد النبي بن مهدي ، ثم في سنة سبعين سار من مصر إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، مظهرًا أنه يقيم نفسه أنا بكَا لولد نور الدين ، لكونه صبيًا ، فدخلها يُلاطِفُه ، ونزل بالبلد بدار أبيه المعروفة بدار العَمِيْقِي التي هي اليوم المدرسة الظاهرية ، ثم تسلَّم القلعة وصعد إليها^(٦) وأخرج الصبيَّ من الملك ، وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز^(٧) ثم سار قاصدا [حماة و] حِمَص ، ولم يشتغل بأخذ قلعتهما

(١) هي المعروفة بوقعه « الكنز » بأسوان . انظر حديثها وسيرة ابن شداد ٤٧ ، والكامل ١٨٦/١١ . حوادث سنة (٥٧٠ هـ) . (٢) في المطبوعة : « مائة » . والثبت من ز ، د . ولم يذكر العدد في المرجعين السابقين . وما في المطبوعة مثله في العبر ٢١٤/٤ حوادث سنة (٥٧٢) .

(٣) اسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي المالكي . أصاه عبد طواش . اعتقه أسد الدين شيركوه . وأصبح في أوائل أيام وزارة صلاح الدين حاجبا . انظر حواشي السلوك ١/٥٥ ، وانظر أيضا ص ٦٣ ، والعبر ٢٩٨/٤ . (٤) في المطبوعة : « من كل مبتدع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) في المطبوعة : « بنوسة » . وفي ز ، د : « بنوسة » . وأثبتنا الصواب من السلوك ١/٦٦ ، وجاء في حواشيه أن « جبال نفوسة » تقع في أقصى الشمال الشرق من غدامس ، وهي قريبة من شاطئ البحر الأبيض المتوسط وبينها وبين مدينة طرابلس ثلاثة أيام وتبعد عن القيروان مسافة ستة أيام . وانظر معجم البلدان ٤/٨٠٠ ، والكامل ١١/١٧٤ . (٦) ما بين الحاضر بين جاء في المطبوعة بعد قوله : « ونزل على قلعة حمص فأخذها » الآتي . ووضعناه هنا كما في ز ، د . وهو الموافق لسباق المراجع التاريخية .

(٧) زيادة في المطبوعة على ما في ز ، د .

(١) ثم نازل (٢) حلب وهي الوقعة الأولى وفيها سَيَّر السلطان غازي بن مودود أخاه عز الدين مسعوداً في جيش كبير لحربه، وكان بها ولد نور الدين فترحل عن حلب ونزل على قلعة حصص فأخذها (٣) وهو مع ذلك يظهر (٤) حُسْنَ المقاصد ، وأنه قاصدٌ إعزازَ الدين وإنقاذَ البلاد من الفرنج ، وتسهيل أمور المسلمين .

وجاء عز الدين مسعود فأخذ معه عسكر حلب ، وصار إلى قُرونت حِمَاة ، وأخذ صلاح الدين يرأسهم دَواماً للصالح ، كيلاً يقع سيفٌ بين المسلمين ، وهم يرأسونه ، وهم يظنون أنه يطلب الصالح لضعفه عنهم ، وهم لا يعرفون ما عليه الرجل من حسن النية ، وحقق عندهم ماظنوه كثرةُ عساكرهم وقلةُ من كان مع صلاح الدين من العسكر في ذلك الوقت ، فلما أبوا إلا المشاجرة ، معتقدين أن الصَّافَّ معهم يُحَصِّلُ غرضهم ، وأعجبهم كثرتهم ، لاقاهم صلاح الدين ، فكانت الهزيمة عليهم ، وأسر صلاح الدين منهم خلقاً ، ثم ساق وراءهم ، ونزل على حلب ثانياً فصالحوه وأعطوه المَعرَّةَ ، وكفَّر طاب ، وبارين .

وجاء صاحب المَوْصِلِ غازي ، فحاصر أخاه عماد الدين زنكي [صاحب] (٥) سنجار ، لسكونه انتعى إلى صلاح الدين ، ثم صالحه لما بلغ غازي كسر (٥) أخيه مسعود ، ونزل بنصيريين ، وجمع الماسكر ، وأتفق الأموال وعبر الفرات وقدم حلب ، فخرج إلى تلقية ابن عمه الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وأقام على حلب مدَّة .

ثم كانت وقعة تلّ السلطان ، وهي مَترلة بين حلب وحمّاة ، جرت بين صلاح الدين وصاحب المَوْصِلِ ، في سنة إحدى وسبعين (٦) ، فنصر صلاح الدين ورجع غازي ، وعدّي الفرات بعد ما استأصل صلاح الدين كثيراً من خيابه وأمواله ، وفرّقها في جماعته ، ثم سار

(١) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله: « وتسهيل أمور المسلمين » وترتيب الفقرات فيها مختلف عما هنا . ووضفناه هنا كما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « نزل » ، والثبت في : د ، ز .

(٣) في ز ، د : « يظهر عليه حسن المقصد » والثبت من المطبوعة .

(٤) تكملة لازمة من الكامل ١١/١٩٠ . وقد يقى عنها في « أنحوها » وانظر تفصيلاً أكثر

في الكامل ، وسيرة ابن شداد ٥١ . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « كسره » .

(٦) في الأصول : « وتسعين » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١١/١٩٣ ، وسيرة ابن

شداد ٥٢ ، وما سيعيده المصنف بعد .

صلاح الدين ، فتسلم مَنبج ، وحاصر قلعة أعزاز^(١) ، ثم نازل حَبّ ثالثاً وأقام عليها مدة ، فأخرجوا ابنة صغيرة لنور الدين إلى صلاح الدين ، فسأته أعزاز فوهبها لها ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستناب بدمشق أخاه شمس الدولة ثورانشاه ، وكان قد عاد من اليمن ، وكانت هذه السَّفَرَة منه إلى الشام مما نُقِمَ عليه ظاهراً ؛ للإساءة فيها إلى ولد نور الدين ، وهو ابن مَخْدُومِه الذي أنشأه وأحسن إليه ، وقيامه على بيت المُلك والعِزِّ فيه ، وهما صاحب الموصل وأخوه ، غير أن الحال بالآخرة نبَّيْن أن الله تعالى قد أراد إعزاز دينه على يد هذا الرجل ، وأنه لا يتم للمسلمين أمرٌ بدون سلطان قاهر قادر على استئصال شائفة الفِرْنَج في ذلك الوقت ، يجتمع عليه المسلمون ولا تتفرَّق^(٢) عنه كلمتهم ، ويكون هو في نفسه جديراً بذلك ، وأبى الله أن يكون في ذلك العصر إلاصلاحُ الدين .

فلما وصل إلى القاهرة عائدًا من الشام بمد ما قبل ما رأيت مُجَمَّعَه دون مُفَصَّلَه ، وفي تفاصيله شرح كبير أحضرك على كُتُبِه ، خرج إلى الفرنج في سنة ثلاث ، والتماع^(٣) على الرَّملة ، فانكسر^(٤) المسلمون يومئذ ، وثبت صلاح الدين ونجَّيَّ بن معه ثم دخل إلى مصر ، ولمَّ شعثُ العسكر ، ثم عاد إلى الشام وملك حَلَبَ وغيرها من البلاد ، وعظمت الشُّوكة ، ثم توجه محاصرة الفِرْنَج بالكَرْك ، وجاء أخوه العادل من مصر ، وكان قد استناب عليها ، فسير صلاح الدين تقيَّ الدين عمر ، ابن أخيه ، ليحفظ مصر ، وأعطى أخاه العادل حَلَبَ بعد أن كان بها ولده الظاهر بن صلاح الدين ، وقدم الظاهرُ من حَبّ ، ثم أعاد العادل إلى مصر والظاهر إلى حَلَبَ ، ثم نزل على المَوْصِل ، وتردَّدت الرسل بينه وبين صاحِبها عز الدين ، ثم مَرَضَ صلاحُ الدين فرجع إلى حَرَّانَ ، واشتدَّ مَرَضُه بحيث أَسْمُوا منه وحَلَفُوا الأولاده

(١) في ز ، د : « عراز » . والثبت في الطبوعة ، ومثله في سيرة ابن شداد ٥٢ ، والكمال ١٩٤/١١ . وكل صواب ، يقال : « عراز وأعزاز » كما ذكر ياقوت في معجمه ٦٦٧/٣ .
(٢) في الطبوعة : « تنصرف » . والثبت من ز ، د . (٣) في الطبوعة : « والنق بهم » .
(٤) انظر أسباب هذا الانكسار في سيرة ابن شداد ٥٣ ، والكمال والثبت من ز ، د .
٢٠٠/١١ ، حوادث سنة ٥٧٣ هـ ، والسلوك ٦٤/١ .

بِأَمْرِهِ^(١)، والله يريد حياته ليمَّ إعزاز دينه، فمُوفٍ، ومَرَّ بمحمص وقد مات بها ابن عمه محمد بن شيركوه، فأقطعها لولده شيركوه، ثم استعرض التَّركَة، فأخذ أكثرها، وكان عُمرُ شيركوه اثنتي عشرة سنة، ثم إن شيركوه هذا الشاب حضر بعد سنة عند صلاح الدين فقال له: أين بلغت في القرآن؟ فقال: إلى قوله تعالى^(٢): ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾، فمَجِب الحاضرون من ذكائه، وقيل: إن صلاح الدين إنما أخذ الأموال ليحفظها لهذا الشاب.

وفي سنة ثلاث وثمانين افتتح صلاح الدين بلاد الفِرْنِج، وأسر ملوكهم، وكسرهم على حِطَّين، وتوالت غايه الفتوحات وأُنقذ البيت المقدس منهم، وافتتحه وأعزَّ الدين. ومما اقتلعه من يد الفِرْنِج طَبْرِيَّة، وقتل وأسر في ذلك اليوم أكثر من أربعين ألفاً، وتسلم قلعتهما، وأُخِضَ إليه صليب الصَّلْبُوت، وضُرب بين يديه في مُحَيَّمِه أعناق مائتي فارس من عظماء الفِرْنِج.

ثم افتتح مدينة عَكَّا، وكانت من أعظم حصونهم وأكثر مدنها، وأقام بها الخُطبة الإسلامية، ثم افتتح البيت المقدس وغيره، وأخلى ما بين الشام ومصر من الفِرْنِج. وهذا عِدَادُ مَا يُخْضَرُ نَا مِنْ فُتُوحَاتِهِ مِنْ أَيْدِي الْفِرْنِجِ^(٣):

قَامَةُ أَيْلَةَ . طَبْرِيَّة . عَكَّا . الْقُدْس . الْخَلِيل . الْكَرَك^(٤) . الشَّوَبَك . نابلس . عَسْفَلَان . بَيْرُوت . صَيْدَا . يَبْسَان . غَزَّة . لُدَّ . حَيْفَا . صَفُورِيَّة . الْقَوْلَة . مَعْلِيَا . الطُّور . إِسْكَنْدَرُونَة . قَلَنْسُوءَة^(٥) . يافا . أَرَسُوف . قَيْسَارِيَّة . جَبَلَة . يُبْنَى .

(١) هكذا ضبطها . ولا بأس أن تكون: «بأمره» أي بأمر صلاح الدين ورأيه.

(٢) الآية العاشرة من سورة النساء . (٣) جاءت هذه البلدان في أصولنا وفيها من التصحيف والتجريف شيء كثير، وقد أضعناها من غير أن ننبه على شيء من ذلك لكثرة . وقد سرد ابن شداد أسماء هذه البلدان في آخر سيرته، صفحة ٢٤٨ . ونقلها السيوطي في حسن المحاضرة ١٧/٢، ١٨، عن ابن السبكي صاحبنا . (٤) بفتح الراء . وهو اسم قلعة حصينة في طرف الشام بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس، كما في معجم البلدان ٣٦٢/٤ . وهناك أيضاً: «كرك» بكون الراء: اسم قرية في أصل جبل لبنان، كما في معجم البلدان، وهي ليست مقصودة هنا . (٥) في الأصول، وحسن المحاضرة: «قبوس» . ولم نجد بلدا بهذا الاسم . وقد أدانا اجتهدنا إلى إثبات «قلنسوة» . قال ياقوت: «هو حصن قرب أرملة من أرض فلسطين» . معجم البلدان ١٦٧/٤ وجاء في إحصاء ابن شداد: «قلنسوة» .

صَرْفَنْدَ^(١) . عَفْرَبَلَا . اللَّجُون . نَجْدَقَاوُون . مَجْدَل^(٢) يَابَا . نَلَّ الصَّافِيَةِ . بَيْتُ نُوبَا^(٣) .
النَّطْرُون^(٤) . الْحِجِب . الْبِيرَةِ . بَيْتُ لَحْم .^(٥) (دِيحَاوَزَا وَ) ^(٥) حَصْن الدِير . دَمْرَا^(٦) . قَلْقَمِيلِيَّة .
هَرِيث^(٧) . الرَّيْب^(٨) . الْوَعْبِرَةِ^(٩) . الْهَرْمَز^(١٠) . بَلْب^(١١) . الْعَاذِرِيَّة . نَقُوع^(١٢) . الْكَرْمِل^(١٣) .
مَجْدَل . الطَّار^(١٤) . الْمَعْبَر^(١٥) فِي جَبَلِ عَامِلَةٍ . وَالشَّقِيف^(١٦) . سَبَسْطِيَّة^(١٧) . وَيُقَالُ : بِهَا قَبْرُ زَكَرِيَا .
وَجُبَيْل . وَكَوْكَب . وَأَنْطَرَطُوس . وَاللَّاذِقِيَّة . وَبِكْسَرَاثِيل . وَصِهْيُون . وَحَمْلَةَ^(١٨) .

(١) في الأصول : « مَقْنَد » . وعند ابن شداد : « المرفند » . ولم نعرف واحدة منهما . وأصل
الصواب ما أثبتناه ، فقد جاء في معجم البلدان ٣/٣٨٢ : « صرفندة » قرية من قرى صور .
(٢) كذا رسمت في سيرة ابن شداد والكمال ١١/٢٤٤ ، حوادث سنة (٥٨٣ هـ) . وجاء رسمها
في معجم البلدان ٤/٤١٨ : « مجد لياية » . (٣) كذا رسمت في معجم البلدان ١/٧٨١ . ونرسم
أيضا : « نوبة » كما في سيرة ابن شداد ٢١٢ . (٤) في الأصول : « الطيرون » . ولم نجد . وأثبتنا ما في
الكمال ١٢/٣٤ . حوادث سنة (٥٨٧ هـ) ، وسيرة ابن شداد ، ولم نجد شيئا من ذلك عند ياقوت .
(٥) هذه الأسماء التي بين القوسين لم نعرفها مع كثرة التفتيش . ويمكن أن يقرأ من بينها « دمر »
بضم الدال وتشديد الميم ثم راء : وهي عقبة مشرفة على غوطة دمشق . وهي من جهة الشمال في طريق
بعلبك . كما في معجم البلدان ٢/٥٨٧ . (٦) من قرى فلسطين الحالية « دمرة » . شمالي مدينة غزة .
(٧) من قرى فلسطين الحالية أيضا قرية « هربيا » . فلعلها مصحفة عنها ، وأقع هربيا شمالي مدينة غزة
وعلى مقربة من دمرة . (٨) انظر سيرة ابن شداد ١٠٤ ، ١٩٣ . (٩) بصيغة التصغير . كما في معجم
البلدان ٤/٩٣٤ . (١٠) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « الهرمس » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد
٢٤٨ ، وانظر أيضا الكمال ١٢/١٠ . حوادث سنة (٥٨٤ هـ) . (١١) لم نعرفها .
(١٢) هو ماء يسمى : ماء نقوع ، بينه وبين القدس مقدار فرسخ . كما في سيرة ابن شداد ٢١٧ . ولم
يذكره ياقوت . (١٣) في الأصول : « السكرنك » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم في المناطق التي طالتها
فتوح صلاح الدين . وأصل الصواب ما أثبتنا . والكرمل : بالكسر ثم الكون وكسر الميم ولام :
وهو حصن على الجبل المشرف على حيفا بسواحل بحر الشام . وهو أيضا اسم قرية في آخر حدود الحلب من
ناحية فلسطين . معجم البلدان ٤/٢٦٧ . (١٤) لم نعرفها .
(١٥) وهذا أيضا لم نعرفه . أما « جبل عاملة » فهو بالشام . ذكره ياقوت في معجمه ٢/٦١٤ ،
عند حديثه على « دويان » . (١٦) المقصود هنا « شقيف أرنون » . كما في سيرة ابن شداد ٩٧ .
وانظر معجم البلدان ٣/٣٠٩ . (١٧) كذا رسمها ياقوت بسنين . معجم البلدان ٣/٣٣ . لكن
في الكمال ١١/٢٤٤ : حوادث سنة (٥٨٣ هـ) : « سبسطية » : بصاد بعد الباء .
(١٨) في الأصول : « حلة » بالجم وقد تقدمت . والمثبت هو الصواب . و« حلة » قرية من قرى عسقلان .

وقلعة العيد^(١) . وقلعة الجَاهِرِيَّة . وِبَلَّاطُنُس . والشَّعْر . وِبَكَّاس^(٢) . وسرمانية^(٣) .
وَبِرْزِيَّة^(٤) . وِدَرَبَّاسَك^(٥) . وِبَرْاس . وكانا كالجناحين لأنطاكية . ومدينة صَفَد .
وكلُّ هذه مدائنٌ منيعة ، وأكثرها اليوم قرى كبار ، ومنها مدائنٌ كثيرة باقية
إلى الآن .

ونازل صُورَ مدة ولم يُقدَّر له فتحها ، وله مَصَافَاتٌ يطول شرحها ، وافتتح كثيراً من
بلاد الثُّوبَةِ من يد النَّصَارَى .

ومن تأمل الرسائل الفاضليَّة رأى العجب من تأثيرات هذا الرجل في الإسلام ، ومن
شِدَّة بأسه وشجاعته .

وكانت مملكته من الغرب إلى تَخُومِ الْعِرَاق ، ومعها اليمن والحجاز ، فلك ديارِ مِصْرَ
بأسرها ، مع ما انضم إليها من بلاد الغرب والشام بأسرها ، مع حلب وما والاها ، وأكثر
ديار ربيعة وبكر والحجاز بأسره ، واليمن بأسره ، ونشر العدل في الرِّعْيَةِ ، وحكم بالقِسْطِ
بين البريَّة ، مع الدِّين المتين والورع والزُّهد والعلم . كان يحفظ القرآن و«التنبيه» و«الحماسة» .
قال الموفق عبد اللطيف : رأيت السلطان صلاح الدِّين على القُدُس ، فرأيت مَلِكاً عظيماً
يملاً القلوب رَوْعَةً ، والعيون مَحَبَّةً ، قريباً وبعيداً ، سهلاً محبباً ، وأصحابه يتشبهون به ،
يتسابقون إلى المعروف ، كما قال تعالى^(٦) : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ وأول ليلة

(١) في الطَّبُوعَةِ : « بعيدا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ومثله في الكامل ٥/١٢ حوادث سنة
(٥٨٤ هـ) وجاء في سيرة ابن شداد على رسمين ، في صفحة ٩١ : « الميذو » : وفي ٢٤٨ : « العيذد »
ولم نجد شيئاً من هذا في معجم ياقوت . وبلاحظ أن محقق سيرة ابن شداد أشار في حواشي المكان
الأول إلى قراءة نسخة متفقة مع ما أثبتنا . (٢) شددت الكاف في سيرة ابن شداد ٩١ ، ٢٤٨ .
لكن صاحب معجم البلدان ١/٧٠٤ نص على تخفيف الكاف .
(٣) في الأصول : « برمانية » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٩٢ ، ٢٤٨ . وفي الكامل ٦/١٢
حوادث سنة (٥٨٤ هـ) : « سرمينية » . والذي في معجم البلدان ٣/٨٣ : « سرمين » .
(٤) كذا في الأصول ، وسيرة ابن شداد ، والكامل . وفي معجم البلدان ١/٥٦٥ : « برزويه » .
(٥) كذا رسمها في الأصول وسيرة ابن شداد ٩٣ ، ٢٤٨ . ورسمت في الكامل ٨/١٢ : « درب
سالك » : ولم يذكرها ياقوت . (٦) سورة الأعراف ٤٣ ، والمجر ٤٧ .

حضرته وجدت مجلساً حَفَلًا بأهل العلم ، يتذاكرون في أصناف العلوم ، وهو يحسن الاستماع والمشاركة ، ويأخذ في كيفية بناء الأسوار وحفر الخنادق ، ويتفقه في ذلك ، وكان مهتماً في بناء سور القدس وحفر خندقه ، يتولى ذلك بنفسه ، وينقل الحجارة على عاتقه ، ويتأمى به جميع الأغنياء والفقراء ، فيركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت الظهر ، ويأتى داره فيممتد السَّماط ثم يستريح ، ويركب المصير ويرجع في ضوء المشاعل ، وبصرف أكثر الليل في تدبير ما يعمل به نهاراً . وكان يحفظ «الحماسة» ويظن أن كل فقيه يحفظها . انتهى مختصراً . وقد وثبت عليه الإمام عليّ بن أبي حمزة مرةً فخره . وسلمه الله ، وهو الذي ابتنى قلعة القاهرة على جبل المقطم .

وفتح من بلاد المسلمين : حَرَّان^(١) ، وسَرُوج ، والرُّها ، والرَّقَّة ، والبيزة ، وسينجار ، ونصيبين ، وآمد ، ومَلَك حَلَبَ والبوازيج ، وشَهْرزُور ، وحاصر الموصل إلى أن هادنه صاحبها عز الدين مسعود ، ودخل في طاعته ، وكانت هذه عادته ، إذا دخل أحد في طاعته لا يقابله إلا بالإحسان .

وفتح أيضاً من بلاد الشرق : خِلاط ، على يد ابن عمه تقي الدين . فهذا ما افتتحه من بلاد الشرق .

واستولى أيضاً على طائفة وفتح عسكره مدينة طرابلس الغرب ، وكسر عسكر تونس ، وخطب بها لبني العباس ، وافتتح بلاد اليمن ، قيل : ولو لم يقع الخلف بين عسكره الذين جهَّزهم إلى الغرب لملك الغرب بأسره .

ولم يختلف عليه مع طول مدته أحدٌ من عسكره على كثرتهم . وكان الناس يأمنون ظلمه امدله ، ويرجون رفده لكثرتهم . ولم يكن لمبطل ولا لصاحب هزلٍ عنده أصيب . وكان إذا قال صدق ، وإذا وعد وفَّى ، وإذا عاهد لم يخن ، وإذا نازل بلداً وأشراف على أخذه ثم يطلب أهله الأمان يؤمنهم ، وكان جيشه يتألمون لذلك ، لفوات حظهم ، ولا يستمعهم إلا وفاقه وامتنال أمره .

(١) في المطبوعة : « خراسان » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من ن ، ز .

وكان رقيق القلب جداً ، وربما حَلَّقَ على مدينة وأحاط بها ، فسمع بكاء الحريم فتركها ، وإنما يفعل ذلك مع المسلمين .

فمن كتاب فاضلي في فتوح حصص : « لما أهدت المراكز النصورة بالسور العاصم ، إخداف السوار بالمعاصم ، وطارت السهام إلى أوكارها من الضلوع ، وبرقت الأسنة وكأنها زبدٌ بحار الدموع ، حصص الحق ، واتسع الخرق ، وعلم أن ما أراده الخالق لا يرده الخلق ، فارتفع الضجيج ، وعلا نحت العجاج العجيج ، وأدركتنا ^(١) رقة رفضت من أيدينا الرقاق ، وخشية عنت لنا أعنة الفساق ^(٢) ، فرفعنا على الأسوار أعلاما منشورة ، بالكف والإمساك مأمورة ، ووضعت الحرب أوزارها ، وحلت الأمانة أزرارها ، وشفعنا الوجوه المستورة بالخفر من نسوانها ، في الوجوه المكشوفة بالعصية من فرسانها » .

وربما حاصر قوما ولم يمنع الميرة عنهم ، وجرى معهم على كذبهم ليأخذهم بالسهولة ثم يتبين له غدوهم وكذبهم ^(٣) ، وهو مع ذلك يحلم عنهم ، ويراعى مصالحة الدين ، كما اتفق له في حصص ، وقد اقتحمت المدينة وعصت عليه القلعة ولم يمنع الميرة عن أهلها ، ثم لما تبين له حالهم لم يبادر إلى الهدم مع ما فيه من سرعة نصرته ، خشية على القلعة لكونها من حصون المسلمين ، وطاول بهم الأمر إلى أن تيسر له فتحها .

فمن كتاب فاضلي عن السلطان وهو محاصر قلعة حصص ، وقد بلغه أن أهلها استنجدوا عليه بالفرنج : « وأمرنا في القلعة بأن لا يضيَّق لها خناق ، ولا يصف لأهلها أرماق ^(٤) ، ولا يمنع البيع والشراء والانتقال ، ويُفتح لها ما لا يفسح فيه من يريد تثقيلا ^(٥) وطأة الحصار ، وكان من استدعائهم الفرنج ما كان ، وهان بفضل الله تعالى من أمرهم ما هان » . ثم أخذ يصف القلعة المشار إليها بكونها ^(٦) « نجما في سحاب ، وعقابا في عقاب ^(٧) ،

(١) في الطبوعة : « وأدركت » . والثبت من ز ، د . (٢) في ز وحدها : « الناق » .

(٣) في الطبوعة : « عددهم وكثرتهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٤) يقال : حبل أرماق : أي ضيف . (٥) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « بتثقيلا » .

(٦) هذا في الروضتين ٦١٢/٢ [الطبعة الجديدة] . (٧) عقاب الأول بضم العين : طائر معروف

والثاني بالضم أيضا : الرابية ، وعلم ضم ، وصخرة ناتئة في عرض جبل شبه مرثاة . ويجوز أن يكون =

وهامة لها الغمامة عمامة ، وأنملة إذا خَصَبَهَا الْأَصِيلُ كَانَ الْهَلَالُ مِنْهَا قُلَامَةً ، عاقدة حُبوة ، صالَحَهَا الدَّهْرُ عَلَى أَنْ لَا يَحْتَلِبَهَا بِفَزَعِهِ ^(١) ، عاقدة ^(٢) عَصْمَةٌ صَاغِحُهَا الزَّمَنُ عَلَى أَنْ لَا يُرَوِّعَهَا ^(٣) بِخَلْمِهِ ، فَاسْتَنْتَفَتْ بِهَا عَقَارِبُ ^(٤) ، لَا تَطْبَعُ ^(٥) طَبَعُ حِصْنٍ ^(٦) فِي الْعَقَارِبِ ، وَضَرِبَتْهَا ^(٧) بِالْحِجَارَةِ ، فَظَهَرَتْ ^(٨) الْمَدَاوَةِ الْمَعْلُومَةُ بَيْنَ الْأَقْرَابِ ، وَلَمْ تَكُنْ غَيْرَ ثَالِثَةٍ ^(٩) [مِنْ الْجَدَةِ إِلَّا وَقَدْ أَثَرَتْ فِيهَا جُدْرِيًّا ^(١٠) بِضَرْبِهَا] ^(١١) وَلَمْ تَعِلْ إِلَى السَّابِغِ إِلَّا وَبِالْبَحْرِ ^(١٢) أَيْ يُنْذِرُ بِتَقْبِهَا ^(١٣) ، وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ ، وَسَقَطَ سَعْدُهَا عَنْ الطَّالِغِ ، إِلَى مَوْلِدٍ مَنْ هُوَ إِلَيْهَا طَالِغٌ ^(١٤) ، وَفَتَحَتْ الْأَبْرَاجُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ،

== المراد هنا « عقاب » بكسر العين . جمع « العقبة » بفتح العين والقاف . وهي الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد ، وإن كانت خربت بعد أن تسد وتطول في السماء في صعود وهبوط . وانظر اللسان (ع ق ب) ١١١/٢ ، ١١٢ .

(١) في الروضتين : « بقرعه » . (٢) في المطبوعة : « قاعدة » . وفي الروضتين : « عامدة » . والمثبت من ز ، د . والعصمة : النعمة ، والقلادة . وهناك صلة بين العقد والعصمة . قال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى : « وَلَا تَسْكُوكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ » : « أَيْ بِعَقْدِ نِكَاحِهِمْ . يُقَالُ : بِيَدِهِ عَصْمَةُ النِّكَاحِ : أَيْ عَقْدَةُ النِّكَاحِ » . اللسان (ع ص م) ٢٩٨/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « أَنْ لَا يَرِدَ عَنْهَا » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ : ز ، د ، وَالرُّوْضَتَيْنِ .

(٤) بعد هذا في الروضتين : « متجنبتات » . وهو لاشك تفسير للعقارب مقم على النسي .

(٥) في الأصول : « تطيع » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الرُّوْضَتَيْنِ . وَالطَّيْعُ هُنَا : التَّأْثِيرُ .

(٦) ذكر الجاحظ أن العقارب تموت في مدينة حمص . الحيوان ١٣٥/٧ . وفي ترجمة (ص) في معجم البلدان ٣٣٦/٢ : « وَمِنْ مَجَائِبِ حَمصَ صُورَةٌ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهَا إِلَى جَانِبِ الْبَيْعَةِ عَلَى حِجَرٍ أَيْضَ أَعْلَاهُ صُورَةُ إِنْسَانٍ وَأَسْفَلُهُ صُورَةُ الْعَقْرَبِ ، إِذَا أَخَذَ مِنْ طِينِ أَرْضِهَا وَخَمَّ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ نَقَعَ مِنَ لَدَغِ الْعَقْرَبِ مَنْفَعَةٌ بَيِّنَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ الْمُسَوِّعُ مِنْهُ بَعَاءً فَيَبْرَأَ لَوْتِهِ » .

(٧) في الروضتين : « وَضَرِبَتْ حِجَارَةً بِهَا الْحِجَارَةُ » .

(٨) في الروضتين : « فَظَهَرَتْ فِيهَا » . (٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الرُّوْضَتَيْنِ ، وَمَكَانُهُ

فِي الْمَطْبُوعَةِ : « إِلَّا وَالْخَذَرُ قَدْ أَشْرَبَ فِيهَا حَفَرْنَا لِمُتَرَفِيهَا » . وَكَذَا فِي ز ، د . لَكِنْ فِيهِمَا « أَثَرَتْ »

كَمَا فِي الرُّوْضَتَيْنِ ، وَ « أَطْرَقَهَا » مَكَانَ « بِضَرْبِهَا » .

(١٠) المراد بالجدرى هنا الآثار من ضرب ونحوه . انظر اللسان (ج در) ١٨٩/٥ .

(١١) في الروضتين : « وَبِالْبَحْرِانِ مُنْذِرٌ » . (١٢) في الأصول : « بِعَمِيهَا » . وَأَثْبَتْنَا

مَا فِي الرُّوْضَتَيْنِ ، وَبِهِ تَمَامُ السَّجْعِ . (١٣) في الروضتين : « الطالغ » .

وَسَيَّرَتِ الْجِبَالُ مِنْهَا^(١) فَكَانَتْ سَرَابًا ، فَمِنْ أَلَكِ بَدَتْ نُقُوبُ^(٢) .
* يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٣) * .

﴿ وَمِنْ الْكُتُبِ وَالْمَرَامِمْ عَنْهُ ﴾

كتب^(٤) في التَّهْنِئَةِ عَنْ الْخَوْضِ فِي الْحَرْفِ وَالصَّوْتِ : ﴿ لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْطَفِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ^(٥) ... ﴾ الْآيَةُ ، خَرَجَ^(٦) أَمْرُنَا إِلَى كُلِّ قَائِمٍ فِي صَفٍّ^(٧) ،
أَوْ قَاعِدٍ فِي أَمَامٍ وَ^(٨) خَلْفَ ، أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الْحَرْفِ بِصَوْتٍ ، وَلَا فِي الصَّوْتِ بِحَرْفٍ ،
وَمِنْ^(٩) يَتَكَلَّمُ بَعْدَهَا كَانَ الْجَدِيرَ بِالتَّكْلِيمِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾^(١٠) . وَسَأَلَ^(١١) الْاَنْبَاءَ الْقَبْضَ عَلَى مُخَالَفِي هَذَا
الْخِطَابِ وَبَسَطَ الْعَذَابَ ، وَلَا يُسْمَعُ لِمُتَّفَقٍ فِي ذَلِكَ تَحْوِيلُ جَوَابٍ ، وَلَا يُقْبَلُ^(١٢) عَنْ
هَذَا الذَّنْبِ مَتَابٌ^(١٣) ، وَمَنْ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْإِيرَادِ^(١٤) بَعْدَ الْإِعْلَانِ ، وَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْعِيَانِ ،

-
- (١) في الروضتين : « بها » . ولا يخفى أَنَّ الْكَاتِبَ يَنْظُرُ إِلَى الْآيَتَيْنِ ١٩ ، ٢٠ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ .
(٢) في الأصول : « فَمِنْ أَلَكِ بَيْتٌ مُعَرَّبٌ يَرَى ... » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنَ الرُّوْضَتَيْنِ .
(٣) هَذَا عَجَزَ بَيْتٌ لِقَيْسِ بْنِ الْمُطْغَمِ ، يَصِفُ طَعْنَةً . وَالْبَيْتُ بِنَامَةٍ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٧ :
مَلَكْتُ بِهَا كَفَى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا
و « يَرَى قَائِمٌ » فِي رِوَايَتِنَا مِثْلَهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٩ .
(٤) هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ ١٩/٢ . (٥) الْآيَةُ السُّتُونُ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .
(٦) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَخَرَجَ » . وَأَسْقَطْنَا الْوَاوَ كَمَا فِي ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(٧) فِي الطَّبُوعَةِ : « خَفَ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(٨) فِي الطَّبُوعَةِ : « أَوْ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(٩) فِي الطَّبُوعَةِ : « فَنَ » وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(١٠) سُورَةُ النُّورِ ٦٣ . (١١) فِي حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ : « وَبَسَّالَ » .
(١٢) فِي الطَّبُوعَةِ : « يَقَالُ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(١٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « تَابَ » . وَفِي ز ، د : « شَابَ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ حَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .
(١٤) فِي الطَّبُوعَةِ : « الْأَمْرُ » . وَالتَّثْبِيتُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ .

رَجَعَ^(١) أَخْصَرَ مِنْ صَفْقَةِ أَبِي غَبْشَانَ ، وَلِيُؤْمِنَنَّ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى النَّاسِ ، لِيَعْلَمَ بِهِ
الْحَاضِرُ الْيَادِي ، وَيَسْتَوِيَ فِيهِ الْيَادِي الْحَاضِر . وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيل .
قَالَ : لَا أَشْكُ^(٢) أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْفَاضِل .

﴿ وَهَذِهِ وَقَائِعُ شَيْءٍ ﴾

مِنْ ابْتِدَاءِ دُخُولِهِ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطَنَّ وَإِلَى أَنْ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بَرُوحَهُ الطَّاهِرَةَ ،
مُخْتَصِرَةً مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى عُيُونِ الْأَخْبَار .

فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ : كَانَ مَسِيرُ أَسَدِ الدِّينِ شِرْكُوهُ عَمَّ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ
إِلَى مِصْرَ ، الْمَسِيرَ الثَّالِثَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفِرَنْجَ قَصَدَتْ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ ،
وَكَانَ الْمَلِكُ نُورُ الدِّينِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَنَوَاحِي الْعِرَاقِ ، فَظَلَعُوا مِنْ عَسْكَانَ ، وَأَتَوْا إِلَى
بَلْبَاسِي ، فَحَاصَرُوهَا وَمَلَكَوهَا وَاسْتَبَاحُوهَا ، ثُمَّ زَلُّوا عَلَى الْقَاهِرَةِ فَحَاصَرُوهَا ، فَأَحْرَقَ
شَاوَرُ مِصْرَ خَوْفًا مِنَ الْفِرَنْجِ ، وَبَقِيَ النَّارُ فِيهَا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا ضَاقُوا الْقَاهِرَةَ
وَضَعُفَ السُّلُوكُ عَنْهُمْ بَعَثَ إِلَى مَلِكِهِمْ بِطَلَبِ الصَّلَاحِ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، يُعْجَلُ لَهُ بِمَعْضَاهَا ،
فَأَجَابَهُ مَلِكُ الْفِرَنْجِ ، وَاسْمُهُ مُرْمِي ، إِلَى ذَلِكَ وَحَلَفَ لَهُ ، فَعَمِلَ إِلَيْهِ شَاوَرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ،
وَمَاطَلَهُ بِالْبَاقِي ، وَكَاتَبَ فِي ذَلِكَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ نُورَ الدِّينِ يَسْتَعِجِدُ بِهِ ، وَسَوَّدَ كِتَابَهُ وَجَعَلَ
فِي طَيْهِ ذَوَائِبَ النِّسَاءِ ، وَوَاوَصَلَ كُتُبَهُ يَسْتَعِجِلُهُ ، وَكَانَ بِحَاكَبٍ ، فَسَاقَ^(٣) أَسَدُ الدِّينِ مِنْ
حِمَصَ إِلَى حَلَبَ فِي لَيْلَةٍ . قَالَ الْقَاضِي بِهِاءُ الدِّينِ ابْنُ شَدَّادٍ^(٤) : قَالَ لِيَ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ :
كَفْتُ أَكْرَهَ النَّاسَ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ هَذِهِ^(٥) الْمَرَّةَ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَعَسَى أَنْ
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٦) .

(١) فِي الْأَصُولِ : « رَجَعَ آخِرِينَ مِنْ صَعِهِ إِلَى غَبْشَانَ » وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرِبٌ أَتَيْنَاهُ صَوَابَهُ مِنْ حَسَنِ
الْحَاضِرَةِ . وَ « صَفْقَةُ أَبِي غَبْشَانَ » يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْمُسْرَانِ . وَلَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَنْظَرَهُ فِي تِمَارِ
الْقُلُوبِ ١٣٥ ، وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ لِلْمِصْدَقِ ٢١٦/١ (بَابُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مِنْ حَرْفِ الْهَاءِ) .

(٢) قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي مَدَارِ الْمَكْتُوبِ : « وَهُوَ مِنْ نِشَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ » .

(٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « فَسَارَ » . وَالثَّبْتُ مِنْ ر ، د ، وَثَلَّةٌ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ١٢/٢٥٥ .

(٤) فِي سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ ٣٩ . (٥) فِي السِّيرَةِ : « فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ » ، وَمَا خَرَجْتَ مَعَ

عَمِي بِأَخْيَارِي . (٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١٦ .

وقال ابن الأثير^(١) : إن صلاح الدين قال : لما وُردت الكتب من مصر إلى نور الدين أخضرتني وأعلمني الحال ، وقال : غصني إلى عمك أسد الدين بجمض مع رسولٍ إليه تحثونه على الحضور . ففعلتُ ، فلما سیرنا عن حلب ميلاً لقيناه قادماً ، فقال^(٢) له نور الدين : تجهّز ، فامتنع للخوف من غدرهم أولاً ، وعدم ما ينفقه في المساكر آخرًا ، فأعطاه نور الدين الأموال والرجال ، وقال له : إن تأخرت عن مصر سرتُ أنا بنفسی ، فإنها إن ملكها الفرنج لا يبقی معهم بالشام مقام . فالتفت إلى عمي وقال : تجهّز يا يوسف . فكأنما ضرب قلبي بسكين ، فقلت : والله لو أخطيتُ ملك مصر ما سرت إليها ، فلقد قاسيت بالإسكندرية من المشاق ما لا أنساه . فقال عمي لنور الدين : لا بدّ من سيره معي ، وادرس^(٣) له . فأمرني نور الدين وأنا استقبيلهُ . فاقضتُ المجلس . ثم قال نور الدين : لا بدّ من سيرك مع عمك . فشكوت الضائقة ، فأعطاني ما تجهّزت به ، وكأنا أساق إلى الموت . وكان نور الدين رجلاً مهيباً^(٤) ، فسرّرت مع عمي ، فلما توفّي أعطاني الله من الملك ما لا كنت أتوقّعه . انتهى .

فجمع أسد الدين الجيوش ، وسار إلى دمشق ، وعرض بها الجيش ، وتوجّه إلى مصر في جيش عرمرم ، فقبل : كانوا سبعين ألف فارس وراجل ، ففتح الفرنج جيّته ، ودخل القاهرة في سابع ربيع^(٥) الآخر ، وجلس في الدّست ، وخلع عليه العاضد خلع السلطنة وولاه وزارته ، وقام شاوَرُ بضيافته وضيافة عسكره وترّد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين ما لا ينفقه على جيشه ، فاطلّه ، فبعث إليه الفقيه ضياء الدين عيسى بن محمد الهكّاري ، يقول : إن الجيش طلبوا نفقتهم ، وقد ماطلتهم بها وقد تغيّرت قلوبهم ، فإذا أتيّني فكن على حذر منهم .

(١) الكامل ١١/١٥٣ ، ١٥٤ . حوادث السنة المشار إليها . والمصنف تصرف بعض التصرف

في عبارة ابن الأثير . (٢) من هنا إلى قوله : « فالتفت عمي إلى » ليس في الكامل .

(٣) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « فرسم » ومكان هذا في الكامل : « فتأمر به » .

(٤) في المطبوعة : « صالحاً » . وأثبتنا ما في ز ، د . ولم ترد هذه الجملة الوصفية في الكامل .

(٥) في الكامل ١١/١٥٢ : « جمادى الآخرة » . وما عندنا مثله في البداية ١٢/٢٥٦ .

فلم يؤثّر هذا عند شاور ، وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مُسْتَرَسِلاً . وقيل : إنه تَارَضَ ، فجاء شاورُ بِمُؤَدِّهِ ، فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأمراء الثُورِيَّةِ ، فقبضوا عليه ، فجاءهم رسولُ العاضِدِ يطلب رأسَ شاور ، فذبح وحُملَ إليه في سابع [عشر] ^(١) ربيع الآخر ، ثم لم يلبث أسدُ الدِّين أن حضرته النِّبَةُ بعد خمسة وستين ^(٢) يوماً ، فقلد العاضِدُ السلطانَ الملكَ الناصرَ صلاحَ الدين بن يوسف السُلْطَنَةَ ، ولُقِّبَ الملكُ الناصرُ ، وكتب بِتَقْايمِهِ القاضي الفاضلُ ، بعد ما كان وقع خُلفٌ كبيرٌ عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطاناً ، ثم اتَّفقت كلمةُ الأمراءِ الثُورِيَّةِ على صلاح الدين . قال الهادُ الكاتبُ : وأُثِّمُوا صاحبَ القصر ، يعني العاضِدَ ، بتوليته .

وقال القاضي ^(٣) : كانت الوصِيَّةُ إلى صلاح الدين من عمِّه ، فلبس خِلْمَةَ السُلْطَنَةِ بالقصر بين يَدَيِ العاضِدِ ، وقبِلَ يَدَهُ ، وجاء إلى دار الوزارة ، وإن شئت قلت : دار السُلْطَنَةِ ، فإن الوزارة عند الفاطمِيِّين هي السُلْطَنَةُ اسماً ومعنى ، وجلس في دَسْتِ الملك ، وشرع في تركيب ^(٤) السُلْطَنَةِ وترتيبها ، فأول ما دهمه أمرُ الخادِمِ الخَصِيِّ الذي كان يُلقَّبُ مؤثِّمَ الخلافة ، فإنه شقَّ العصا باطناً ، واثَّمر وتَمَرَّ ^(٥) ، وانضمت إليه طوائفٌ من أخصِّ الرِّوَاغِ ، وكتبوا الفِرْنِجَ خَفِيَّةً ، فاتَّفَقُوا أن تُرْكُمَا نِيَّاً عِبرَ البئرِ ^(٦) البيضاء ، فرأى تَمَلِّينَ جديدين مع إنسان ، فأخذها وجاء بهما إلى صلاح الدين ، فوجد في البطانة خُرْفَةً مكتوب فيها : إلى الفِرْنِج من القصر ، فقال : دُلُونِي على كاتب هذا الخطِّ ، فدُلَّ على يهوديٍّ ،

(١) تكملة من الكامل ، والبداية ، وسيرة ابن شداد ، ٤٠ ويؤكد ما يأتي من تاريخ وفاة أسد الدين . (٢) في المطبوعة : « وسبعين » . والثبت من ز ، د وهو تأكيد لا زدياد من الكامل والبداية في التعليق السابق فقد جاء فيها أن أسد الدين توفى يوم السبت الثاني والعشرين من جماد الآخرة .

(٣) المراد بالقاضي هنا بهاء الدين بن شداد . لكننا لم نجد هذا النقل في سيرته .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « ترتيب » .

(٥) في المطبوعة : « وتثمر وتعمد » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٦) في المطبوعة : « بالعين » . وفي ز ، د : « بالسير » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٤٥٠/٢ ، والكامل ١٥٥/١١ ، ومفرج الكروب ١٧٥/١ . وفي حواشي النجوم الزاهرة ٤٤/٨ أن مكان « البئر البيضاء » اليوم هو غربة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بليس . ولا يزال اسم البيضاء المنسوبة إليه هذه البئر يطلق على الحوض المذكور .

فلما حضر تلفظ بالشهادتين ، واعترف أنه كتب ذلك بأمر الطوائى المشار إليه ، واستشعر الطوائى الخبر ، فلزم القصر ، وأعرض عنه صلاح الدين إلى أن خرج إلى قرية له ، فأنهض له السلطان صلاح الدين من أخذ^(١) رأسه فى ذى القعدة ، وقرّر مكانه بهاء الدين قراقوش ، فصار مختماً على القصر ، لا يدخل القصر شئ ، ويخرج إلا بمرأى منه ومسمع .

فلما قتل الخادم غار السودان وثاروا ، وكانوا أكثر من خمسين ألف مقاتلة ، وقد قدمنا أنهم كانوا نحو مائة ألف ، وكلّ قاله المؤرخون ، ولعلّ الجمع بينهما أن الخمسين ألفا كانوا مقاتلة فرساناً ، والباقون كانوا رجالة ، لا يضمهم ديوان . وأقبلوا كقطع الليل المظلم ، نخرج إليهم من عسكر صلاح الدين الأمير أبو الهيثم ، وأنصل الحرب بين القصرين^(٢) ودأب^(٣) الحرب بينهم يومين ، ثم كانت الدائرة على السودان ، وأخرجوا إلى الحيرة ، وكانت لهم حلة تسمى المنصورة^(٤) ، فخرّبت وخرّقت ، ثم بلغ نور الدين نبأ هذه الأخبار الطيبة ، فأنشراح صدره ، وأمدّ صلاح الدين بأخيه شمس الدولة ثوران شاه .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وستين وخمسة ﴾

وفىها نزل الفرنج على دمياط فى صفر ، وحاصروها أحدًا وخمسين يوماً ، ثم رحلوا خائبين ؛ لأن نور الدين وصلاح الدين أجلبا عليهم برًا وبحراً ، وأتق صلاح الدين أموالاً كثيرة ، وقال : ما رأيت أكرم من العاضد أرسل لى مدّة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار مصرية سوى الثياب وغيرها .

وفىها دخل نجم الدين أيوب أبو صلاح الدين مصر ، نخرج العاضد بنفسه إلى لقائه ، وتادّب ابنه صلاح الدين معه وغرض عليه منصبة .

(١) فى المطبوعة : « حر » . والثبت من ز ، د ، والروضين ٤٥١/٢ .

(٢) فى الأصول : « الفريقين » . وأثبتنا الصواب من الروضين ، والكامل ١٥٦/١١ ، والبداية

٢٥٨/١٢ وبين القصرين : هو هذا المكان المعروف فى القاهرة بحى الجالية .

(٣) فى الروضين : « ودام الشر يومين » . (٤) بياض زويلة ، كما فى المراجع المذكورة .

﴿ ثم دخلت سنة ست وستين وخمسمائة ﴾

وفيها عمل صلاح الدين بمصر مدرستين للشافعية والمالكية ، وخرج بجيوشه ، فأغار على الرملة وعسقلان ، وهجم [على] ^(١) رَيْصَ غَزَّةَ ، ورجع إلى مصر ، وجهز بعض جنده إلى قلعة أَيْلَةَ ، ففزوها في المراكب واقتحموها واستباحوا الفِرْنِجَ فيها قتلا وسبيا ، وكان فتح هذه القلعة واستعادتها من الفِرْنِجِ أعظم النعم على المسلمين ، فإنها كانت قلعة منيعة ، وكانت الفِرْنِجِ قد اتخذوها هي والكرنك سبيلا إلى الإحاطة بالحرمين الشريفين ، فقدر الله فتحهما على يد هذا السلطان ، رحمه الله .

ومن كتاب فاضلي من السلطان إلى الخليفة يُعَدِّدُ فيه ما للسلطان من الفتوحات ومن جهاد الفِرْنِجِ : ومنها قلعة بُشَيْرُ أَيْلَةَ بناها العدو في البحر ، ومنها المَسَلَكُ إلى الحرمين الشريفين بحيث كادت القبلَةُ يُسْتَوَلَّى على أهلها ، والشاعرُ يسكنها غير أهلها ، ومَصْنُوعُ الرسولِ صلى الله عليه وسلم يتطرق إليه الكفار . في كلمات قالها .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسمائة ﴾

فاستفتح السلطان الخطبة في الجمعة الأولى منها بجامع مصر لبني العباس ، وأقيمت الخطبة العباسية في الجمعة الثانية بالقاهرة ، وأعقب ذلك موتُ العاضِدِ في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطانُ للغزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وانقرضت دولة الفاطميين ، وكان لها أكثر من مائتي سنة ، وتسلم السلطانُ القصرَ بما فيه من خزائنه وذخائره ، واحتاط على آل القصر فجعلهم في مكان برسمهم ، وقررت لهم المؤونة ، وجمعت رجالهم واحترز عليهم ، ومنعوا من النساء لئلا يقتنسلوا ، وذكر المؤرخون من نفائس القصر وذخائره ما لا يُطِيلُ بذكره ، وانتقل الملكُ العادل سيف الدين أبو بكر إلى القصر بمرسوم أخيه ، فاستقر في نيابة السلطان ، وكتب الكتب إلى بغداد بالبشارة ، وأعاد الجواب والخدمة الفاتكة العباسية إلى السلطان صلاح الدين .

(١) سقط من ز ، د . وهو في المطبوعة ، والكامل ١١/١٦٤ .

وفيهما ، قال ابن الأثير^(١) : حَدَّثَ مَا أَوْجَبَ نَفَرَةَ نُورِ الدِّينِ عَنْ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ نُورَ الدِّينِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِأَمْرِ بِجَمْعِ الْجَيْشِ وَالْمَسِيرِ لِلنَّازِلَةِ الْكَرَّكَ لِيَجِيءَ هُوَ بِحِشَّةٍ وَيُحَاصِرُ أَهْلَهَا ، فَكَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ يُعَرِّفُهُ أَنَّهُ قَادِمٌ ، فَرَحَلَ عَلَى قَصْدِ الْكَرَّكَ وَأَتَاهَا وَانْتَظَرَ وَصُولَهُ ، فَأَتَاهُ كِتَابُهُ بِعُتْدَرٍ بِاخْتِلَالِ الْبِلَادِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ، وَكَانَ خَوَاصُّ صَلَاحِ الدِّينِ خَوْفُهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِهِ ، وَهُمْ نُورُ الدِّينِ بِالْدُخُولِ إِلَى مِصْرَ وَإِخْرَاجِ صَلَاحِ الدِّينِ عَنْهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَلَاحَ الدِّينِ ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَأَبَاهُ وَخَالَهُ الْأَمِيرَ شَهَابَ الدِّينِ الْحَارِثِيَّ^(٢) وَسَائِرَ الْأَمْرَاءِ وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى رِيَّةِ نُورِ الدِّينِ وَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَكَنُوا ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ تَقِيَّ الدِّينَ عَمْرٍ : إِذَا جَاءَ قَاتِلُنَا ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَشَتَمَهُمْ نَجَّمَ الدِّينَ أَيُوبَ وَاحْتَدَّ ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَمَكْرٍ ، وَقَالَ لِتَقِيَّ الدِّينَ : اسْكُتْ ، وَزَبَّرَهُ^(٣) ، وَقَالَ لَصَلَاحِ الدِّينَ : أَنَا أَبُوكَ وَهَذَا خَالُكَ ، أَنْظِرْ أَنْ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ يَرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ أَنَا وَهَذَا نُورَ الدِّينِ لَمْ يُنْكِنَا إِلَّا أَنْ نَنْزِلَ وَنُقَبِّلَ الْأَرْضَ ، وَلَوْ أَمَرَنَا بِضَرْبِ عُنُقِكَ لَفَعَلْنَا . فَمَا ظَنُّكَ بِنِيرِنَا ؟ فَكَلَّمَ مَنْ تَرَاهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ لَوْ رَأَى نُورَ الدِّينَ لِمَا وَسِمَهُ إِلَّا التَّرَجُّلُ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ لَهُ ، وَإِنْ أَرَادَ عَزَلَكَ فَأَنْتَ حَاجَةٌ لَهُ إِلَى الْحِجَاءِ ؟ بَلْ يَطْلُبُكَ بِكِتَابٍ . وَتَفَرَّقُوا ، وَكَتَبَ أَكْثَرُ الْأَمْرَاءِ لِنُورِ الدِّينِ بِمَا تَمَّ ، وَلَمَّا خَلَا بُونْدَهُ قَالَ : أَنْتَ جَاهِلٌ تَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ وَتُظْلِمُهُمْ عَلَى سِرِّكَ ، وَلَوْ قَصَدَكَ نُورُ الدِّينِ لَمْ تَرَ أَحَدًا مِنْهُمْ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ بِإِشَارَةِ وَالِدِهِ نَجْمِ الدِّينِ بِخُضْعٍ لَهُ ، فَفَتَّرَ عَنْهُ .

(١) السكامل ١١ / ١٦٦ ، ١٦٧ باختلاف في السياق . وقد اتضح لنا أن ابن السبكي ينقل كلام ابن الأثير هنا من مؤلف له آخر غير « السكامل » هو كتاب : « تاريخ أتابكة الموصل » أو : « الباهر في تاريخ أتابكة الموصل » . والذي دلنا على هذا هو محقق « الروضتين » ذلك أن ما ينقله ابن السبكي هنا عن ابن الأثير نقله أيضاً أبو شامة في « الروضتين » ٢ / ٥١٨ . وذكر محققه أن هذا اقتباس حرفي من تاريخ الأتابكة وانظر أيضاً مقدمة تحقيق « الروضتين » ١ / ٢٩ . وانظر أيضاً لما جرى بين نور الدين وصلاح الدين السلوك ١ / ٤٨ ، ٤٩ . (٢) في الأصول : « الحارثي » بالزاي . وصوابه بالراء كما أثبتنا من كل المراجع التي بين أيدينا . وهو نسبة إلى « حارم » من أعمال حلب . معجم البلدان ٢ / ١٨٤ . وشهاب الدين هذا اسمه محمود تكش . كما في السلوك ١ / ٦٦ . وفي السكامل ١١ / ١٩١ : « محمود بن تكش » . (٣) في الطبوعة : « وزجره » . وأثبتنا ما في ز ، د . وهما سواء .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسة ﴾

فأرسل السلطان فيها قراقوش مملوك ولد أخيه تقي الدين عمر إلى جبال نفوسة^(١)، ومعه طائفة من الأتراك، فلما وصل إلى الجبال استصحب معه منها بعض المتقدمين، ونزل على طرابلس الغرب، فحاصرها ثم فتحت، فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره وفيها جهز السلطان شمس الدولة إلى برقة فافتتحها على يد غلام له تروكي. ثم بلغ السلطان أمر ابن مهدي^(٢) الخارج باليمن وما هو عليه من اختلال العقيدة، فجهز أخاه شمس الدولة، فافتتح اليمن وتملكها.

ثم سار السلطان بنفسه من مصر يريد اقتلاع مدينة الكرك من الفرنج وبدأ بها لقربها إليه، وكان من الوهن في الإسلام والعظمة^(٣) في الدين استيلاء الملاحين على الكرك وعلى قلعة أيلة، فإنهم يمنعون الحاج وأشد من ذلك ما يخشى على الحرمين الشريفين منهم؛ إذ لم يكن بينهم وبينهما حاجر غير لطف الله، وقصدها مرات ثم يندفعون بمشيئة الله من غير دفاع من البشر، وكانت الكرك تزيد على قلعة أيلة بمنع القوافل السائرة بين الشام ومصر، فإنها كانت الدرب، وأما غزوة الرملة وما حواليهما فكان الفرنج لا يمكنون مسلماً أن يمر بهما^(٤)، فورد عليهما وحاصرها وقا تل الفرنج، ولم يفتحهما في هذه السنة، ورجع إلى مصر.

﴿ ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسة ﴾

قال ابن الأثير: جهز السلطان أخاه توران شاه إلى بلاد النوبة، فافتتح منها ما شاء الله، فلما عاد جهزه إلى اليمن بقصد عبد النبي صاحب زريد، فطرده عن اليمن وملك زريد وأمر عبد النبي وزوجته الحرة، وكانت سالحة كثيرة الصدقة، وعذب عبد النبي واستخرجت منه أموال. ثم سار توران شاه إلى عدن، وملكها بأسر، فأمر وهزم. ثم سار فافتتح

(١) في الأصول: «نفوسة». وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١٧٤/١١. وانظر الحاشية

رقم ٥ لصفحة ٣٤٢ السابقة (٢) هو عبد النبي بن مهدي. كما في المراجع التي بين أيدينا. ويصرح

المصنف باسمه قريبا. (٣) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «والعظة».

(٤) في ز، د: «فكان الفرنج لا يمكن مسلم أن يمر به». والثبت من المطبوعة.

من حصون اليمن قلمة تُعرف بقلمة الجند . قال أبو المظفر بن الجوزي^(١) : يقال : افتتح ثمانين حصنا ومدينةً باليمن وما حوالها .

وقد تقدّم في السنة قبلها [إرسال]^(٢) ثورانها ، وهو شمس الدولة إلى اليمن ووقعة النبوة فقتل^(٣) . والله أعلم في أيّ السنتين كان إرساله .

وفي هذه السنة وصل الموفق ابن القيسراني إلى مصر رسولاً من الملك نور الدين بطالب السلطان صلاح الدين بحساب جميع ما حصله من أرباع البلاد ، ولم يعلم نور الدين بتفاصيل علوّ شأن صلاح الدين وأنه مستول على أعظم ما في يد نور الدين ، فصمب ذلك على صلاح الدين ، وقيل : إنه أراد شقّ العصا ، ثم ذكر لنور الدين حقوقه وإحسانه ، وأمر الثوّاب بالحساب ، وعرضه على ابن القيسراني وأراه جرائد المساكر بالإقطاعات ، وأعادته إلى نور الدين ومعه الفقيه عيسى وهديّة عظيمة^(٤) ، وهي ختمة بخطّ ابن البوّاب ، وختمة بخطّ مهمل ، وختمة بخطّ الحاكم البغدادي ، وربّعة مكتوبة بالذهب بخطّ فارسي ، وربّعة عشرة أجزاء بخطّ راشد ، وثلاثة أحجار بلكش^(٥) ، وستة قضبان^(٦) زمرّد ، وقطعة ياقوت وزن سبعة مثاقيل ، وحجر أزرق ستة مثاقيل ، ومائة عقد جوهر وزنها ثمانمائة وسبعة وخمسون مثقالاً ، وخمسون قارورة دهن بلسان^(٧) ، وعشرون قطعة

(١) في مرآة الزمان ٢٩٩/٨ . وقول المصنف « أبو المظفر بن الجوزي » فيه إسقاط . والمعروف

أنه : سبط ابن الجوزي . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٣) كذا في الأصول . ولعل في الكلام سقطاً . أو أن قوله : « فقتل » تصحيف لشيء آخر ،

أولاه بفتح القاف وتشديد التاء ، والمعروف أن ثورانها ماتت بالاسكندرية سنة ٥٧٦ هـ . وانظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣١٤/١ . (٤) أخبار هذه الهدية في الروضتين ٥٥٨، ٥٥٩ ، واللوك ٥٤/١ ،

٥٥ ، وفيهما تفصيلات أكثر . وابن القيسراني هذا اسمه خالد ، كما في الروضتين .

(٥) في الأصول : « تلخش » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، والسلوك ، وشفاء الغليل ٥٦ هـ .

قال الحفاجي « بلخش : جوهر يجلب من بلخشان ، والعجم تقول له : بلخشان ، بذال معجمة وهي من بلاد الترك » . وانظر أيضاً حواشي اللوك ٥٠/١ .

(٦) في الروضتين ، والسلوك : « ست قضبان » .

(٧) قال صاحب القاموس (ب ل س) : والبسان : شجر صفار كشجر الخناء ، لا ينبت إلا بعين

شمس ظاهر القاهرة ، يتنافس في دهنها .

بَلَوْر؛ وأربع عشرة قطعة جَزَع^(١)، وإبريق بِشَم^(٢)، وطَشْت بِشَم، وحمون صِينِي، وزَادِي^(٣) أربعون، وكُرْتَان عُد قَمَارِي^(٤)، وزن إحداهما ثلاثون رطلاً بالمِصْرِي، والآخرى أحد وعشرون، ومائة ثوب أَطْلَس، وأربعة وعشرون بِقْيَارًا^(٥) مُدْهَبَةً، وخمسون ثوب حرير، وحُلَّة فُلْفُلِي مُدْهَب، وحُلَّة مَرَايش^(٦) صفراء، وغير ذلك من القماش الذي يكثر عُدُّهُ، وقيمة القماش على ما ذكر مائتان وخمسة وعشرون ألف مثقال ذهب، ومن الخيل والإبل والجَوَارِي والسَّلَاح شيء كثير، ومن المال خمسة أحمال، ولم يصل شيء من ذلك إلى نور الدين؛ لأنه مات قبل وصوله.

ولما مات نور الدين طَمِعَت الْفِرْنِج وتحرَّروا بالسَّوَاخِل، وسلَّطَن الشَّامِيُون الملك الصَّالِح إِسْمَاعِيل بن نور الدين، وكان عمره نحو عشر سنين، فاستنجد بالسلطان صلاح الدين صاحب مصر، ونزل الْفِرْنِج على بَارِنْيَاس، وصالحهم أمراء دِمَشْق على مالٍ وأَسَارِي يُطْلَقُون، فلما بلغ ذلك صلاح الدين انزعجه، وكتب إلى الشَّامِيِينَ يُوَبِّخُهُمْ، وكتب إلى شيخ الشافعية شرف الدين ابن أبي عَصْرُون يخبره أنه لما أتاه كتاب الملك الصَّالِح تَجَهُّزًا لِلْجِهَاد وخرج وسار أربع مَرَّاحِل، جاءه^(٧) الخبر بالهدنة المؤدَّة بِذَلَّ الْإِسْلَام على يد من اقتلعهما^(٨)

-
- (١) الجزع، بفتح الجيم: خرز فيه بياض وسواد، الواحدة جَزْعَةٌ، مثل تمر وتمرّة: المصاحح المنير (ج زع) وتفصيل قطع الجزع هذه في السلوك. (٢) البشم، والبشب: حجر تين قريب من الزبرجد، منه الأبيض والأصفر والزهني. حواشي الروضتين، والسلوك ٥٠/١.
- (٣) الزبادي: جمع زبدية، وهي وعاء الشراب. حواشي السلوك ٥٥/١.
- (٤) قَارِي: موضع بالهند، ينسب إليه العود. وهو بفتح القاف، كما في شفاء العليل ١٧٦.
- وكنا في معجم البلدان ٢٧٣/٤. قال: ويروي بالكسر. (٥) كثة فارسية، معناها سجادة سوداء مصنوعة من وبر الجمال، وهي أيضا نوع من العمام السكبارة، كالتى يلبسها الوزراء وأعيان القلم. حواشي السلوك. (٦) في المطبوعة: «مرايش» بالسین المهملة. وأثبتناه بالمعجمة، من ز، د والروضتين والسلوك. ولم ينص أحد على شرح «مرايش» هذه. ولعل مأخذها من البرد اليريش وهو الذى خطوط وشبه على أشكال اليريش. كما في تاج العروس (رى ش) ٣١٧/٤.
- (٧) في المطبوعة: «نجاء» وزدنا الهاء من ز، د. وفي الروضتين ٥٨٩/٢: «ثم جاءه».
- (٨) قوله: «على يد من اقتلعهما» ليس في الروضتين.

مِنْ دَفَعِ الْقَطِيمَةَ وَالْأَسَارَى ، وَسَيِّدُنَا الشَّيْخَ أَوَّلُ مَنْ جَرَّدَ لِسَانَهُ الَّذِي تَعَمَّدَهُ السَّيُوفُ وَتَجَرَّدَ^(١) .

ولما بالغ صلاح الدين في توبيخ الأمراء ، وكان ابن القُدَّام أكبر أمراء دمشق خشي من قدوم صلاح الدين إلى الشام ، وأشاع أن صلاح الدين يريد انتزاع دمشق من ولد غُدُومِهِ نور الدين ، وكتب^(٢) إلى صلاح الدين : « لَا يُقَالُ عَنْكَ إِنَّكَ طَمَعْتَ فِي بَيْتِ مَنْ غَرَسَكَ ، وَرَبَّكَ وَأَسَّكَ^(٣) ، فِي دَسْتِ مَلِكِ مِصْرَ أَجْلَسَكَ » ثم تعطف له وترقق ويقول : « وما يليق بِحَالِكَ^(٤) ، غَيْرُ فَضْلِكَ وَاتِّصَالِكَ^(٥) » .

فكتب إليه صلاح الدين : « إِنَّا لَا نُؤْثِرُ^(٦) لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ إِلَّا مَا جَمَعَ شَمْلَهُمْ وَأَلَّفَ كَلَمَهُمْ ، وَلَا نَخْتَارُ لِلْبَيْتِ الْأَنَابِيكِيِّ ، أَعْلَاهُ اللَّهُ ، إِلَّا مَا حَفِظَ أَوَّلَهُ وَفَرَعَهُ^(٧) ، فَالْوَفَاءُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الْوَفَاةِ ، وَنَحْنُ فِي وَادٍ وَالظَّالِمُونَ بِنَا سِوَةِ الظَّنِّ فِي وَادٍ » .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سَبْعِينَ وَخَمْسِينَ ﴾

وقد تزايد طمعُ الفَرَنْجِ فِي دِمَشْقَ بِمَوْتِ نَوْرِ الدِّينِ ، فَرَأَى صِلَاحُ الدِّينِ مِنَ الْحَزْمِ جَمْعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى سُلْطَانٍ وَاحِدٍ يَقِيمُ الْمِلَّةَ وَيَنْصُرُ الشَّرِيعَةَ ، وَأَنَّهُ ذَلِكَ الْوَاحِدُ الَّذِي تَعَمَّدَ عَلَيْهِ الْخُنَاصِرُ ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ ، وَصَارَ الْحَاسِدُونَ وَالْجَاهِلُونَ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يَعْيِمُونَ مِنْهُ قَصْدَهُ لِأَخْذِ دِمَشْقَ ، وَيَقُولُونَ : كَيْفَ يَسْلُبُ وَلَدَ أَسْتَاذِهِ نِعْمَتَهُ ، وَيَنْزِعَ مَلِكُهُ ، وَهَمْ كَمَا قَالَ^(٨) : « فِي وَادٍ » فَإِنَّهُ فِيمَا يَغْلِبُ عَلَى الظُّنُونِ الصَّادِقَةِ إِنَّمَا قَصَدَ لَمْ شَعَتْ

(١) انظر بقية المکتوب في الروضتين : وانظر مکتوبا آخر من صلاح الدين لابن أبي عصرون بشأن الواقعة نفسها في الروضتين ٥٩٤/٢ . (٢) کتاب ابن القدام هذا رد على ما كتب به إليه صلاح الدين منكرًا عليه وعلى من شابهه ما أقدموا عليه من تفريق الكلمة . كما في الروضتين ٥٩٧/٢ . (٣) في المصبوعة : « وَأَنْبَتَكَ » . وفي ز ، د : « وَأَمْسَكَ » . وأثبتنا ما في الروضتين ، وبه الشام السجم . وبعد هذا في الروضتين : « وَأَصْنَى مِثْرَبِكَ وَأَصْنَى مِلْبَسِكَ ، وَأَجْلَى سَكُونِكَ لِمَلِكِ مِصْرَ وَفِي دَسْتِهِ أَجْلَسَكَ » . (٤) بعد هذا في الروضتين : « وَمَحَاسِنُ أَخْلَاقِكَ وَخِلَاقِكَ » .

(٥) مكان هذا في الروضتين : « وَأَفْضَالُكَ » . (٦) في المطبوعة : « نَرِيدُ » . والمثبت من ز ، د ، والروضتين . (٧) أسقط المصنف كثيرا من هذا المکتوب فانظره بتمامه في الروضتين . (٨) في المکتوب السابق .

الإسلام وقياس الدين ، وظهر ذلك على يده من بعد ، فخرج من مصر بجيوش لا يحصى عددها ، واستخلف أخاه الملك العادل نائباً بها ، ووصل إلى بصرى^(١) رابع عشر ربيع الآخر ، فخرج إليه صاحبها منقاداً لخدمته ، ثم تتابع عسكر الشام ملاقين مستشريين ، ونزل بحجر الخشب في الثامن والعشرين ، وقد تكاثرت الساكر وازدحم الملاقون ، وأصبح لدخول دمشق فعارضة عدد من الرجال فدعسهم^(٢) عساكره النصورة ، وصدمتهم خيولُه وعزَماته المأمورة^(٣) ، ودخل البلدَ وملكها بلا قتال ، ونادى من ساعته بإطابة النفوس وإزالة السكوس ، وكانت الولاية في دمشق قد ساءت ، والمكوس التي رفعها نور الدين قد أعيدت^(٤) ، فأعاد صلاح الدين الحق إلى^(٥) نصابه ، وصارت دمشق مثل مصر وكلاهما في مملكته .

ثم خرج إلى حمص فآزَلَهَا ، ونصب المجانيق على قلعتها ولم يملكها ، وترحل عنها إلى حماة فملكها في جمادى الآخرة ، ثم سار إلى حلب وحاصرها إلى آخر الشهر ، وبها الصالح إسماعيل ولد نور الدين ، واشتد بها الحصار ، وههذه هي القعدة التي قُتِمَتْ على صلاح الدين ، قاله أعلم بنيته ، وأنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور الدين ، بحيث استعان الصالح عليه بالباطنية ، ووعدهم بالأموال ، فقتلوا من أمراء صلاح الدين الأمير خمارنكين^(٦) وخلقا ، وجرحوا صلاح الدين ثم أمسكهم وقتلهم عن آخرهم ، ورجع إلى حمص فحاصرها بقیة رجب وتسلمها بالأمان في شعبان ، ثم عطف إلى بعلبك فاستلمها ، ثم ردَّ إلى حمص وقد اجتمع عسكر حلب وكتبوا إلى صاحب الموصل يستعينون به على صلاح الدين ، فجهز إليهم جيشه وأمدَّهم بأخيه عز الدين مسعود بن مؤدود بن زنكي ، فأقبل السكك إلى حماة وقد استقرت لصلاح الدين فحاصروها ، فسار إليهم صلاح الدين

(١) في الأصول : « ووصل إلى مصر في رابع ... » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تتبع الحوادث .

وانظر مثلاً الروضتين ٦٠٢/٢ ، ٦٠٣ . (٢) في الأصول : « قدغشيتهم » ، والمثبت في الروضتين . والدعس :

الطعن . (٣) في المطبوعة : « المأمورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في الأصول : « اعتدت » . (٥) في ز ، د : « على » . والثبت من المطبوعة .

(٦) في الأصول : « حماد مكنين » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦١٣/٢ وأيقه ناصح الدين .

فالتقام^(١) على قُرون^(٢) حَمَاهُ فكَسَرَهُمْ أَقْبَحَ كَسْرَةً ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حَافِ فَوْقَ الصَّلْحِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ ابْنِ زَنْكِي ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ إِلَى آخِرِ بِلَدِ حَمَاهُ وَالْمَرْءَةُ ، وَأَنْ يَكُونَ لَوْلَدِ نَوْرِ الدِّينِ حَلْبُ
وَجَمِيعُ أَعْمَالُهَا ، وَتَحَافُوا وَرَدَ^(٣) إِلَى حَمَاهُ . وَجَاءَهُ رُسُلُ الْخَلِيفَةِ السُّتْضَى ، بِالْخِلْعِ وَالْهَدَايَا
وَالْتَهْنَةِ بِالْمَلِكِ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حِصْنِ بَارِينَ فَحَاصَرَهُ ثُمَّ تَسَلَّمَهُ^(٤) .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً ﴾

وَفِيهَا كَانَ وَقْمَةُ تَلِّ السُّلْطَانِ بَنَوَاجِي حَلْبَ ، وَذَلِكَ أَنَّ عَسْكَرَ الْمَوْصِلِ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ ،
وَوَافُوا تَلِّ السُّلْطَانِ فِي جُوعٍ كَثِيرَةٍ وَعَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ سَيْفُ الدِّينِ غَازِي بْنُ مَوْدُودَ بْنِ زَنْكِي ،
فَالْتَقَاهُمُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ فِي جَمْعٍ قَلِيلٍ فَهَزَمَهُمْ وَأَسَرَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ ، ثُمَّ أَحْضَرَ
الْأَمْرَاءَ الَّذِينَ أَسَرَّهُمْ فَمَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَطْلَقَهُمْ .

ثُمَّ سَارَ صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى مَنبِيجَ وَأَخَذَهَا فِي شَوَالٍ مِنْ يَنَالِ بْنِ حَسَّانِ الْمَنْبِيجِيِّ ، وَكَانَ
نَوْرُ الدِّينِ قَدْ أَعْطَاهَا لِيَنَالٍ عِنْدَ مَا نَزَعَهَا مِنْ أَخِيهِ غَازِي بْنِ حَسَّانَ ، وَصَعَدَ الْحِصْنَ وَجَسَّ
يَسْتَعْمِرُ أَمْوَالَ ابْنِ حَسَّانَ صَاحِبِهَا وَذَخَائِرَهُ فَكَانَتْ ثَلَاثُمِائَةً أَلْفَ دِينَارٍ ، وَمِنْ أَوَانِي الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالذَّخَائِرِ وَالْأَسْلِحَةِ مَا يُنَازِلُ أَلْفَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَرَأَى عَلَى بَعْضِ الْأَكْيَاسِ وَالْآثَنِ
مَكْتُوبًا^(٥) يُوسُفَ ، فَسَأَلَ عَنْ هَذَا الْأَسْمِ فَقِيلَ : وَلَدَهُ^(٦) يُحِبُّهُ اسْمُهُ يَوْسُفَ وَكَانَ يَدْخِرُ لَهُ
هَذِهِ الْأَمْوَالَ ، فَقَالَ السُّلْطَانُ : أَنَا يَوْسُفُ وَقَدْ أَخَذْتُ مَا خَبَيْتُ لِي^(٧) .

(١) في المطبوعة : « فالتقى بهم » . والمثبت من ز ، د . (٢) هو موضع بعينه ، كما في الكامل

١٩٠/١١ . (٣) في المطبوعة : « ورجع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في المطبوعة : « ثم سار إلى حصن فحاصرها ثم تسلمها » . وهو خطأ بين - خمس قد فرغ

منها - وأثبتنا الصواب من ز ، د . والروضتين ٦٤٠/٢ ، والكامل ١٩١/١١ . وفيها : « بعين » .

و « بعين » هو نطق العامة ببارين . كما ذكر ياقوت في معجمه ٤٦٥/١ .

(٥) في الأصول : « مكتوب » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦٥٦/٢ .

(٦) في المطبوعة : « ولده ولد يحبه... » والمثبت من ز ، د . وفي الروضتين : « ولد يحبه ويؤثره » .

(٧) في المطبوعة : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي د : « أنا يوسف وهذا أخي لي » . وفي ز :

« أنا يوسف وهذا أخي » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . وكلان ما في أصولنا منظور فيه إلى الآية

التسعين من سورة يوسف . لكن ما في الروضتين هو ما يقتضيه السياق . ومن الالتفات أن هذا الجزء

من الآية الكريمة جاء في مكتوب من صلاح الدين إلى أخيه شمس الدولة عند عودته من اليمن إلى دمشق .

كما في الروضتين ٦٦٣/٢ .

ثم سار إلى عَرَّاز فنارَل قلعتهما ثمانية وثلاثين يوما ، وقفز عليه وهو مُحاصِرُها قومٌ من الفِدَاوِيَّةِ^(١) وجُرِحَ في فَخْذِهِ [وَأَخَذُوا قَتَلُوا]^(٢) ثم افتتح عَرَّاز .

ومن كتاب منه إلى أخيه العادل : « ولم يَتَلْنِي^(٣) من الحَشِيشِي^(٤) الملعون إلا خَدَشٌ قَطَرَتْ منه قطراتٌ دمٍ خفيفةٌ ، انقطعت لوقتها وانْدَمَلَتْ لساعتها » .

ثم سار من عَرَّاز ، فنارَل مدينةَ حَلَبَ كَرَّةً أُخْرَى في نصفِ ذِي الحِجَّةِ ، وقامت القلعة^(٥) في حِفْظِها بكلِّ مُمَكِّنٍ ، وصابَرَهَا صلاحُ الدين شهرًا .

﴿ ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وخمسة ﴾

وفيهما تَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ في الصِّلحِ بين السلطان صلاح الدين والمَلِكِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ ابن نور الدين ، فراحِلَ صلاح الدين عن حَلَبَ وأبقاها لابن نور الدين ، ورَدَّ عليه عَرَّاز ، وتوجَّهَ إلى مِصْيَاف^(٦) بِلَدِ الباطنية ، فنصَّبَ عليها الجَازِيقَ ، وأباح قَتْلَهُم ، وخَرَّبَ بلادَهُم ، فتشَفَّعُوا بِصَاحِبِ حِمَاةِ شهابِ الدين خَالِ السلطان ، فسأل السلطان [الصفح]^(٧) عنهم ، وتوجَّهَ عائدًا إلى مصر ، فوصلها ، وأمرَ بِنِاءِ السُّورِ الأعظمِ المحيطِ بِمِصْرَ والقاهرة ، وجعل على بنياته الأميرَ قَرَاقُوشَ ، ولم يزل العملُ فيه إلى أن مات صلاحُ الدين ، وصُرِفَ عنه أموالُ جَزِيلَةٍ .

(١) من الباطنية . وانظر تفصيلات أكثر في الكامل ١٩٤/١١ ، ١٩٥ ، والروشتين

٦٥٨/٢ ، ٦٥٩ . (٢) مكان هذا في الطبعة : « واقتلوا » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) هذا الكتاب في الروشتين ٦٥٩/٢ . وفيه : « ولم ينله » .

(٤) في الأصول : « الحبشي » . وأثبتنا الصواب من الروشتين . والحشيشي : واحد الحشيشية من

الباطنية الإسماعيلية . (٥) كذا في الأصول . والقلعة هنا قلعة حلب . وقيام القلعة في الحفظ من

باب المجاز . لكن في الكامل ١٩٥/١١ ما تراه أصح . قال : « وقد قام العامة في حفظ البلد القيام

المرضى » . وإسنائك أن « العامة » في عبارة ابن الأثير تصحفت إلى « القلعة » عندنا .

(٦) كذا في الأصول بالفاء ، وكذا في معجم البلدان ٥٥٦/٤ ، والأصل فيه : « مصياب » . قال

وبعضهم يقول : مصياف . والذي في الروشتين ٦٦٩/٢ : « مصيات » بالياء الثالثة ، وكذا في الكامل

١٩٧/١١ . وفي سجع العهد ما يشهد لذلك . قال : « وأخضروهم عند السلطان وهو على حصار مصيات .

فجدد منه إلى غزو الفرج الانبعاث » . انظر الروشتين . وقد نبه عتقه إلى هذا الذي ذكرناه .

(٧) تكملة لازمة من الكامل ١٩٧/١١ .

وفيها أمر بإنشاء قلعة الجبل المُقَطَّم التي هي الآن دار سلاطين مصر، وجعل على بنائها
أيضاً قراقوش، ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون إلا دار الوزارة بالقاهرة.
ثم سافر إلى الإسكندرية وتردد إلى السِّلَفِيّ، فسمع منه الحديث، ثم عاد إلى مصر
وبنى تربة الشافعي رضي الله عنه.

﴿ ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها كانت وقعة الرملة. سار السلطان من القاهرة إلى عسقلان فسبى من الفرنج كثيراً
وغنم، وسار إلى الرملة وقد تجمعت عليه الفرنج وحملوا على المسلمين فانهزموا، وثبت
السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر، ودخل النابلس واحتوى الفرنج على أثقال المسلمين، واستشهد
من المسلمين جماعة، منهم أحمد ولد تقي الدين عمر، ولم يبق للمسلمين قدرة على ماء ولا زاد،
وتعسفوا الرمال راجعين إلى مصر.

وفي هذه الواقعة أسر الفقيه عيسى الهكاري أكبر^(١) الأمراء، فافتداه السلطان
بستين ألف دينار. ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة عشر يوماً، وتواصلت خلفه العساكر
ثم عاد السلطان إلى الشام.

﴿ ودخلت سنة أربع وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها اجتمعت الفرنج عند حصن الأكراد، فسار إليهم السلطان ولم يقع قتال، ثم أغاروا
على أعمال دمشق، وجَهَرُ لحربهم قرخشا ابن أخى السلطان، فالتقاهم وكسروهم وقتل من
مقدمهم^(٢) جماعة منهم هنفري. قال ابن الأثير^(٣): وما أدراك ما هنفري، به كان يضرب
الثلث في الشجاعة.

﴿ ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها ضربت الطبول ببغداد وزُفَّت البشائر بانتصار السلطان صلاح الدين على الفرنج
وأمره لصاحب الرملة وصاحب طبرية الكافرين، وهي وقعة مرج العيون.

(١) كذا في المطبوعة. وفي ز، د: « وأكبر ». (٢) في الأصول: « مقدمتهم ».

والثب من الكامل ٢٠٥/١١. (٣) في الكامل - الموضع السابق.

ومن حديثها أن صلاح الدين كان نازلاً نزلًا بارياس بيت^(١) برياها، فلما استهلَّ الحرم ركب فرأى راعياً فسأله عن الفرنج فأخبره بقرينهم، فعاد إلى مخيمه وأمر الجيش بالركوب فركبوا، وسار بهم حتى أشرَف على الفرنج وهم في ألف قنطارية وعشرة آلاف مقاتل فارس وراجل، فحملوا على المسلمين فثَبَّتُوا لهم، وحملت المسلمون عليهم قَوَّوْا الأديار، فقتل أكثرهم وأسر منهم مائتان وسبعون أسيراً، منهم يادين^(٢)، وأود مقدم الداوية، وابن القومصة^(٣)، وأخو صاحب جبيل، وابن صاحب مَرْقِيَّة، وصاحب طَبْرِيَّة. فأما يادين بن ييرزان^(٤) فاستفكَّ نفسه بمبلغ^(٥) وبألف أسير من المسلمين، واستفكَّ الآخر نفسه بحملة، وأما أود فجُنَّ^(٦) في حبس قلعة دمشق، وانهبز من الوقعة ملكهم مجروحاً. وأبلى في هذه الوقعة عزَّ الدين فرُّ خُشَاء بلاء حسناً.

واتفق أنه في يوم الوقعة ظَفِرَ أسطول مصر بِبَطْسَتَيْنِ^(٧) وأسروا ألف نفس، فله الحمد على نصره.

وكان قليج أرسلان سلطان الروم طلب حصن رَعْبَان وزعم أنه من بلاده، وإنما أخذه منه نور الدين على خلاف مراده، وأن ولده الصالح إسماعيل قد أنعم به عليه، فلم يفعل السلطان، فأرسل قليج عشرين ألفاً لحصار الحصن، فالتقاهم تقي الدين عمر صاحب حماة،

(١) كذا في الأصول. ولعل صوابه: «بيت سابا». انظر معجم البلدان ١/٧٧٨.

(٢) في الأصول: «ياديس». وأثبتنا ما في السلوك ١/٦٨. واسمه كاملا فيه: «يادين بن بارزان». ووقع في سيرة ابن شداد ١٩، ٢٣٤: «باليان بن بارزان». ونقبه إلى أن هذه الأسماء الأجنبية يقع فيها كثير من الاضطراب عند تعريبها من كتاب إلى كتاب.

(٣) في الأصول: «يادس مقدم الداوية وأود بن القومصة». وأثبتنا الصواب من الروضتين ٢/٨، والسلوك ١/٦٨. وانظر حواشي مفرج الكروب ٢/١٨٤.

(٤) وكذا في الكامل ١١/٢٠٦. وانظر التطبيق (٢) السابق.

(٥) في الروضتين ٢/٨ [الطبعة القديمة]: «بثانة وخسين ألف دينار صورية». وكذا في السلوك ١/٦٨. (٦) الذي في السلوك أن «أود» مات وأخذت جيفته بأسير أفرج عنه. وفي الروضتين ٢/٩ أيضاً ما يفيد أنه مات. قال: «وأما أود مقدم الداوية فإنه انتقل من سجنه إلى سجين».

(٧) البطشة، بفتح الباء وضمها، وقد تحرف إلى «بطشة» بتقديم السين. ويقال أيضاً: «بطشة» بالشين المعجمة. وهي السفينة الكبيرة. انظر كلاماً كثيراً حولها في حواشي سيرة ابن شداد ٩٠.

ومعه سيف الدين على الشطوب ، في ألف فارس ، فهزمهم ، لأنه حمل عليهم بغتة وهم على غير تمعية ، فضربت كوساته ، وعمل عسكره كراديس ، فلما سمعت الروم الضجة ظنوا أنهم قد دهمهم جيش عظيم فركبوا خيولهم عرياً ، وطلبوا النجاة وتركوا الخيام بما فيها ، وأمر منهم عدداً ، ثم من عليهم بأموالهم ، وسرّحهم ، ولم يزل تقى الدين يدلّ بهذه النصرة ، ولا ريب أنها عظيمة .

وورد بغداد رسول صلاح الدين ، وهو مبارز الدين كشتافاي وجلس له ظهير الدين أبو بكر ابن العطار ، وبين يديه أرباب الدولة ، فجاء وبين يديه اثنا عشر^(١) أميراً عليهم الخوذ والزرديات ، ومع كل واحد قنطارية وعلى كتفه طارقة ملك الفرنج ، على القنطاريات سمف الفرنج ، وبين يديه أيضاً من الثحف والنفائس من ذلك صنم حجر طول زراعين ، فيه صناعة عجبية قد جعل سبّابته على شفته كالتمسك عجباً ، ومن ذلك صينية ملانة جواهر وضلع أدري نحو سبعة أشبار في عرض أربع أصابع ، وضلع ممكة طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين .

وفيها جهز السلطان القاضي أبا الفضائل بن الشهرزوري إلى الخليفة ببغداد أيضاً .
ثمثنة وعشرة أسرى من الفرنج .

﴿ ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها توجه السلطان قاصداً بلاد الأرمن وبلاد الروم ؛ ليُحارب قليج أرسلان ابن مسمود بن قليج أرسلان عندما استجار محمد^(٢) بن أرسلان بن داود صاحب حصن كنيفا^(٣) بالسلطان على حموه قليج المذكور ، ثم صلح الحال بينهما ، فنزل السلطان على حصن من بلاد الأرمن ، فأخذه وهدمه ثم رجع ، فعند وصوله إلى حصن جاءه التقليد والخلع من الخليفة الناصر ، فركب بها يخلص ، وكان يوماً مشهوداً ، وجاء إلى دمشق وولى عز الدين قرخشا

(١) في ز ، د : « جاءوا بين يديه اثني عشر » . والثبت من المطبوعة .

(٢) في الرضتين ١٦/٢ : « محمد بن قرا أرسلان بن داود بن أرتق » .

(٣) في الطبوعة : « كنيان » . والثبت من ز ، د ، والروضتين ١٦/٢ .

نيابة السلطنة بالشام وهو ابن أخيه، ثم توجه السلطان إلى مصر وتوجه منها إلى الإسكندرية، وشاهد ما تجدد بها من السور، وسمع بها الوطأ على أبي الطاهر ابن عوف .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها قصد نائب الشام عز الدين قرخشا بمرسوم السلطان بلاد الكرك بالعساكر فغزبها، وذلك عندما بلغ السلطان أن اللعين صاحب الكرك سوات له نفسه قصد المدينة الشريفة ليتملكها، فلما نهيت بلاده عاد بالخيبة .

وفيها ظهرت الوخشة بين الخليفة الناصر والسلطان، وذلك أن السلطان لما اشتهر اسمه بالعدل وشدة الوطأة، وخافته النفوس الفاجرة، واستبشرت به الأرواح الطاهرة، وحسده ملوك الأطراف، وأحبوا أن يوقعوا بينه وبين الخليفة سوكوا للخليفة أموراً أوجبت أن يكتب للسلطان يأخذ عليه في أشياء، منها تسميته بالملك الناصر مع علمه أن الإمام اختار هذه التسمية لنفسه، وهذه الواحدة على تدويرها^(١) مدفوعة بأن السلطان لقب بالناصر من أيام الخليفة المستضيء قبل أن يلبى الناصر الخلافة فكتب له السلطان جواباً فضلياً . منه : والخادم والله الحمد يعدد سوابق في الإسلام والدولة العباسية^(٢) لا يمدّها أوليّة أبي مسلم ؛ لأنه والى ثم وارى ، ولا آخريّة طغرلبيك ؛ لأنه بصر ثم حجر . والخادم بمحمد الله خلّع من كان ينازع الخلافة رداها ، وأساغ الفضة التي ذخر الله للإساعة في سيفه ماها ، فرحل الأسماء الكاذبة الراكبة على المنابر ، وأعزّ بتأييد إبراهيمي فكرر الأصنام الباطنة بسيفه الظاهر لا السائر ، وفعل وما فعل للدنيا ولا معنى للاعتداد بما هو متوقع الجزاء عنه في اليوم الآخر^(٣) .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ﴾

فيها افتتح السلطان حرّان ، وسروج ، وسنجار ، ونصّدين ، والرقة ، والبيزة ، وآمد ،

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز : « نرود بها » . وفي د : « نرود بها » .

(٢) ما بين الحاصرين سقط من المطبوعة ، وتركه ليأض نحو خبة أسطر . واستكلناه من ز ، د .

وجاء المكتوب فيها وبه كثير من التصحيف والتعريف والإجمال . فكان اعتمادنا على الروضتين ٢/٢٣ ، ٢٤ . ويلاحظ أن المكتوب وقف في النسختين عند قوله : « الظاهر » . واستكلناه من الروضتين .

ونازل الموصِل وحاصرها ، وبهره ما رأى من حصانتها ، وجاءه شيخُ الشيوخ صدُّر الدين من قبل الخليفة يتشفع في صاحب الموصِل فرحل عنها .

وفيها بعث السلطان أخاه سيف الإسلام طُفَيْكِين على نيابة السلطنة بإقليم اليمين بأمره ، وأمره بإخراج نواب أخيه توران شاه بها ، فرحل إليها وقبص على متولى زريد حطّان ابن مُنْقِذ^(١) ، وأخذ منه أموالاً جزيلة ، وسكن سيف الإسلام في اليمين .

وفيها مات عز الدين فرُّخشاه ابن شاهنشاه ابن أيوب نائب الشام ، فبعث السلطان على نيابة دمشق شمس الدين محمد بن المقدّم .

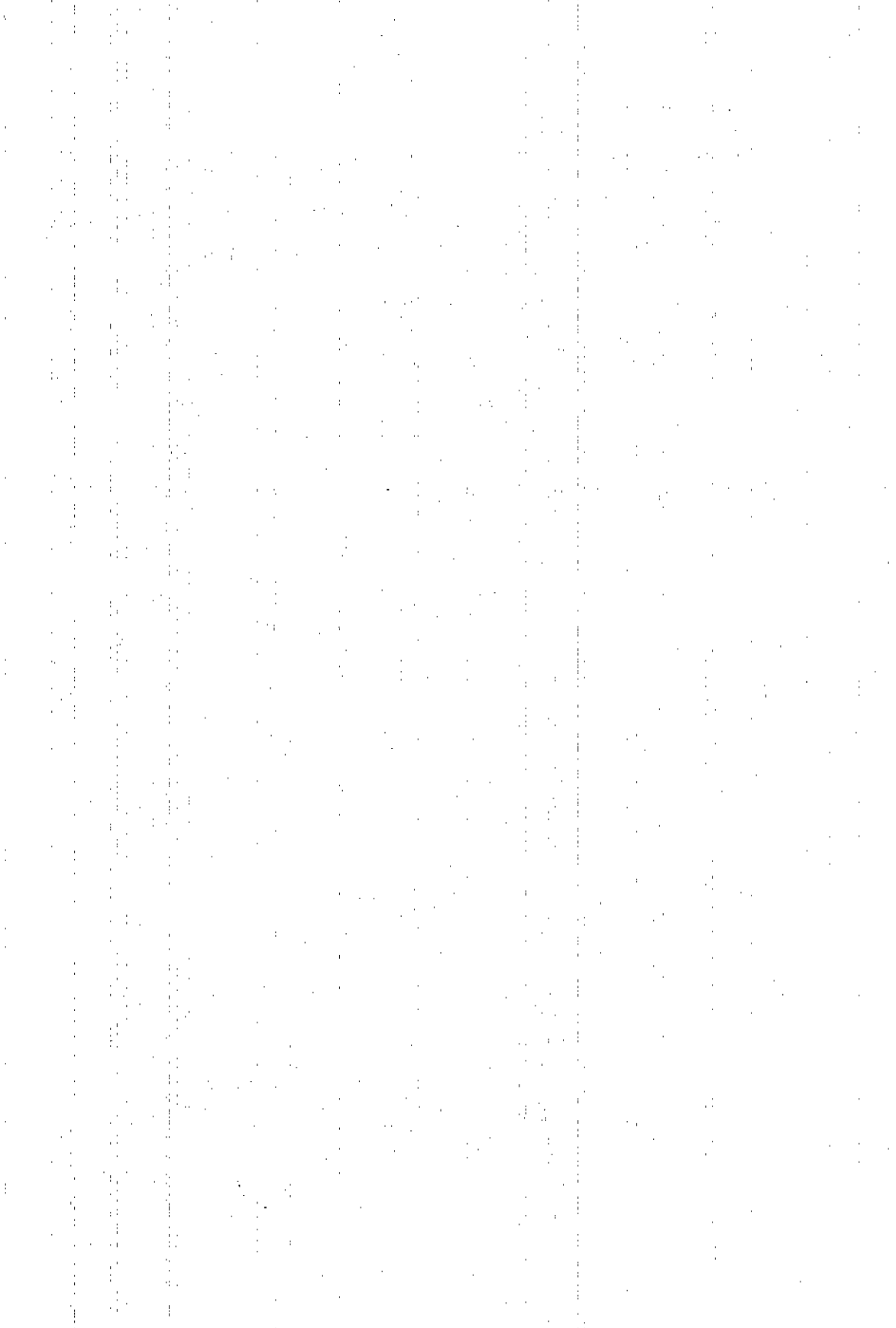
وفيها خرج السلطان بنفسه من مصر غازياً وما تهيأ له العود إليها ، وقد عاش بعد ذلك اثنتي عشرة سنة .

﴿ ثم دخلت سنة تسع وسبعين وخمسمائة ﴾

ورسّل الخليفة في كلّ سنة نجى غير مرة بالتودّد ظاهراً وإستعلام أخبار السلطان باطنا ، فلا يرون إلا إماماً عادلاً لا يَصْطَلِي له بنار ، وغَضَنَفراً باسلاً لا يقوم لغضبه إلا الواحد القهار ، وكتب له السلطان كتاباً فاضلياً فيه من أخبار الفرنج : كان الفرنج قد ركبوا من الأمر نُكْرًا ، وافتَضُوا من البحر بُكْرًا ، وعَمَرُوا مراكب حربية شحَنوها بالمقاتلة والأسلحة^(٢) .

[آخر الطبعة الخامسة]

(١) في الأصول: «خطاب بن سعد» . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٢/٢٦ ، والكامل ١١/٢١٦ ، والنجوم الزاهرة ٦/٩١ . (٢) هنا وقفت الترجمة . وانتهت معها الطبعة . وليست هذه النهاية الطبيعية للترجمة . فقد توفي السلطان صلاح الدين سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وقد جاء في النسختين ز ، د بعد قوله: « والأسلحة » باب الكنى . وأحيل فيه على عدة تراجم في الطبقات السالفة ، ثم ترجم فيه لواحد من رجال الطبقة القادمة ، وسنضعه في مكانه إن شاء الله تعالى . وهذه الظاهرة - ظاهرة عقد باب للكنى في آخر الطبقة - لم نرها فيما سلف من أجزاء الكتاب .



الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - » الأعلام
- ٣ - » القبائل والأمم والفرق
- ٤ - » الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - » الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - » الكتب
- ٧ - » الآيات القرآنية
- ٨ - » الأحاديث النبوية
- ٩ - » الأمثال
- ١٠ - » التفواقي وأنصاف الأبيات
- ١١ - » مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - » مراجع التحقيق

(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة	الترجمة
١٢ - ٥	٧٠٨	محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر بن السَّمعاني
١٠		ومن الفوائد والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
١٢	٧٠٩	محمد بن مكِّي بن الحسن الفامي ، أبو بكر البابشامي ، ابن دوست
١٤ ، ١٣	٧١٠	محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر الحازمي الهمداني
٢١ - ١٤	٧١١	محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
١٦		ومن ورع الخبوشاني
٢٢	٧١٢	محمد بن ناصر بن أحمد ، أبو نصر السرخسي العياضي
٢٢	٧١٣	محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي القاضي
٢٣	٧١٤	محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سديد الدين السلماسي
٢٥ - ٢٣	٧١٥	محمد بن هبة الله بن مكِّي الحموي ، تاج الدين
٢٨ - ٢٥	٧١٦	محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعيد النيسابوري
٢٧		ومن الفوائد عنه
٢٨	٧١٧	محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان الروزي الرمادي ، أبو عبد الله
٢٩	٧١٨	محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نضر الدين النوقاني
٣٠	٧١٩	محمد بن أبي سعيد بن محمد السَّمدي ، أبو المظفر الخواري
٣٠	٧٢٠	محمد بن أبي القاسم بن عبيد القولقاني المروزي
٣٢ ، ٣١	٧٢١	إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي ، أبو إسحاق
٣٣ ، ٣٢	٧٢٢	إبراهيم بن الحسن بن طاهر
٣٤ ، ٣٣	٧٢٣	إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمی ، المعروف بالظَّهير بن الفراء
٣٥ ، ٣٤	٧٢٤	إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو إسحاق
٣٥	٧٢٥	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر
٣٦	٧٢٦	إبراهيم بن محمد بن نيهان ، أبو إسحاق الغنوي الرقي الصوفي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٦	٧٢٧ إبراهيم بن المطهر ، أبو طاهر الشَّيْبَاك الجرجاني
٣٧ - ٤٠	٧٢٨ إبراهيم بن منصور بن مسلم ، أبو إسحاق المراقى المصرى
٣٩	ومن الفوائد عن أبي إسحاق
٤١ ، ٤٠	٧٢٩ إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي ، أبو الحسن
٤١	٧٣٠ أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو الغنائم البامنجدى الخطيب
٤٢	٧٣١ أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد الثابتى
٤٢ ، ٤٣	٧٣٢ أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح الميهنى
٤٤	٧٣٣ إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى ، أبو علي
٤٤ ، ٤٥	٧٣٤ إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك التيسابورى ، أبو سعد
٤٦	٧٣٥ إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندى
٤٧ ، ٤٨	٧٣٦ إسماعيل بن عبد الملك بن علي ، أبو القاسم الحاكى
٤٨ - ٥١	٧٣٧ إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى ، أبو سعيد
٥٢	٧٣٨ إسماعيل بن عمرو بن محمد البجيرى التيسابورى
٥٢ ، ٥٣	٧٣٩ إسماعيل بن علي بن إبراهيم ، أبو الفضل الجزوى الدمشقى
٥٣	٧٤٠ إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلى ، أبو القدا الواعظ
٥٣	٧٤١ بدر بن أحمد ، أبو النجم الاستراباذى
٥٤	٧٤٢ جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر القاينى
٥٤ - ٥٦	٧٤٣ الجعيد بن محمد بن علي القاينى ، أبو القاسم الصوفى
٥٧ - ٦٠	٧٤٤ الحسن بن إبراهيم بن علي ، أبو علي الفارقى
٥٩	ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقى
٦٠	٧٤٥ الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو علي الواسطى
٦٠	٧٤٦ الحسن بن سعد بن الحسن الخوججى ، أبو المحاسن
٦٠ ، ٦١	٧٤٧ الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو علي القرشى
٦١ ، ٦٢	٧٤٨ الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو علي الدياربكرى الشافعى
٦٢ ، ٦٣	٧٤٩ الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهروانى ، أبو علي الأصهبانى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٦٤ ، ٦٣	٧٥٠ الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو زرار ، ملك النخاعة
٦٥ ، ٦٤	٧٥١ الحسن بن العباس بن علي ، أبو عبد الله الرستمي
٦٥	٧٥٢ الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات
٦٥	٧٥٣ الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي القاضي
٦٥	٧٥٤ الحسن بن علي بن محمد التولي النيسابوري
٦٦	٧٥٥ الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي
٦٧ ، ٦٦	٧٥٦ الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، نحر الدين أبو العالي
٦٨	٧٥٧ الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي البغوي
٦٩	٧٥٨ الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد
٧١ ، ٧٠	٧٥٩ الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر
٧٢	٧٦٠ الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق
٧٣ ، ٧٢	٧٦١ الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
٧٣	٧٦٢ الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البهقي
٧٣	٧٦٣ الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله بن شقاق البغدادى الفرضي
٧٤ ، ٧٣	٧٦٤ الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله الشهرستاني
٧٤	٧٦٥ الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو
٧٥	٧٦٦ الحسين بن علي بن القاسم بن الشهرزوري ، أبو عبد الله
٨٠ - ٧٥	٧٦٧ الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد البغوي ، يحيى السنة
٧٧	ومن غرائب الفروع عن البغوي
٨٠	٧٦٨ الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي ، أبو عبد الله
٨١	٧٦٩ الحسين بن نصر بن محمد الجهني الكعبي ، أبو عبد الله بن خميس
٨٢	٧٧٠ محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم الرواني
٨٢	٧٧١ الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي ، أبو العباس الضارير
٨٣	٧٧٢ الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي
٨٣	٧٧٣ الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإربلي

رقم الصفحة	رقم الترجة
٨٣	٧٧٤ خلف بن أحمد
٨٤	٧٧٥ ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الفرائسي ، أبو أحمد
٨٥ ، ٨٤	٧٧٦ رستم بن سعد بن سلمك الخواري ، أبو الوفا
٨٦ ، ٨٥	٧٧٧ زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي
٨٧ ، ٨٦	٧٧٨ زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي
٨٨	٧٧٩ زيد بن عبد الله بن حسان
٨٨	٧٨٠ زيد بن نصر بن تميم الحموي
٨٩ ، ٨٨	٧٨١ سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
٨٩	٧٨٢ سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو الرجا الصوفي البوازيجي
٨٩	٧٨٣ سالم بن محمد بن أحمد الموصلي ، أبو الرجا
٩٠ ، ٨٩	٧٨٤ سالم بن مهدي بن حطّان الأخضرى الفقيه
٩٠	٧٨٥ سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصاري النربني
٩١ ، ٩٠	٧٨٦ سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل المشاط
٩٢ ، ٩١	٧٨٧ سعد بن محمد بن سعد ، الحيص بيض الشاعر
٩٢	٧٨٨ سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو الرضا
٩٣	٧٨٩ سعيد بن محمد بن عمر ، أبو منصور بن الرزاز
٩٣	٧٩٠ سعيد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر جمال الإسلام البسطامي
٩٤	٧٩١ سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسي ، أبو رشا
٩٥	٧٩٢ سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد البلدي القصارى الكافي الكرخي
٩٦ - ٩٩	٧٩٣ سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم الأنصاري
٩٧	ومن الفوائد عنه
٩٩	٧٩٤ سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير
٩٩ ، ١٠٠	٧٩٥ سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم
١٠٠	٧٩٦ سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو المال
١٠١	٧٩٧ شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله الجيلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٠١	٧٩٨ الشافعى بن أبى القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلانى
١٠٢ ، ١٠١	٧٩٩ شبيب بن الحسين بن عبيد الله ، القاضى أبو المظفر البروجردى
١١٠ - ١٠٢	٨٠٠ شريح بن عبد الكريم بن أبى العباس الرويانى ، أبو نصر
١١٠	٨٠١ شرفشاه بن ملكداد
١١١ ، ١١٠	٨٠٢ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى ، أبو منصور
١١٢ ، ١١١	٨٠٣ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى ، أبو شجاع
١١٢	٨٠٤ صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور البروجردى
١١٣ ، ١١٢	٨٠٥ صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن الواعظ
١١٣	٨٠٦ الضحاك بن أحمد بن الحسين ، أبو الممال الشيبانى بن السكيال
١١٤ ، ١١٣	٨٠٧ طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح الميمنى الصوفى
١١٤	٨٠٨ طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو المظفر القاضى
١١٥	٨٠٩ طاهر بن مهدي بن طاهر ، أبو مضر الطبرى
١١٨ - ١١٥	٨١٠ طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى الفقيه
١١٨	٨١١ طلحة بن الحسين بن محمد ، أبو محمد الإسفراينى
١١٨	٨١٢ عامر بن دعش بن حصن ، أبو محمد الأنصارى
١١٩ ، ١١٨	٨١٣ عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف ، أبو القاسم
١٢٠ ، ١١٩	٨١٤ عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أبو الفضل الطوسى البغدادى
١٢٠	٨١٥ عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني
١٢١ ، ١٢٠	٨١٦ عبد الله بن أسعد بن على ، مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان
١٢٣ - ١٢١	٨١٧ عبد الله بن برّى بن عبد الجبار القدسى ، أبو محمد النجوى
١٢٣	٨١٨ عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم القزوينى ، أبو القاسم
١٢٣	٨١٩ عبد الله بن الأخضر بن الحسين ، أبو البركات بن الشيرجى الموصلى
١٢٤	٨٢٠ عبد الله بن رفاعة بن غدير ، أبو محمد السعدى القاضى المصرى
١٢٥	٨٢١ عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر
١٢٦ ، ١٢٥	٨٢٢ عبد الله بن على بن سعيد ، أبو محمد القصرى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢٦	٨٢٣ عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم بن الظريف
١٢٦	٨٢٤ عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى ، أبو القاسم
١٢٦	٨٢٥ عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى ، أبو محمد المرتضى
١٢٧	٨٢٦ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الشاشى
١٢٨	٨٢٧ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم المكبرى الأديب
١٢٨	٨٢٨ عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر بن عساكر
١٢٨ - ١٣٠	٨٢٩ عبد الله بن محمد بن علي المياجى ، أبو المعالى
١٣٠ ، ١٣١	٨٣٠ عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح القاضى
١٣١	٨٣١ عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد الجملى
١٣١	٨٣٢ عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح البيضاوى
١٣١	٨٣٣ عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي ، أبو محمد التولى الهاجرى البغوى
١٣٢ - ١٣٧	٨٣٤ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون ، أبو سعد التميمى الموصلى
١٣٥	ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبى عصرون
١٣٨	٨٣٥ عبد الله بن محمد بن أبى سالم القريظى الفقيه
١٣٨	٨٣٦ عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضى ، أبو محمد المالكانى الكوفى
١٣٩	٨٣٧ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندى ، أبو محمد الخطيب
١٣٩	٨٣٨ عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى ، أبو محمد السرقسطى
١٤٠ ، ١٤١	٨٣٩ عبد الله بن يحيى بن أبى الهيثم الصمى
١٤١	٨٤٠ عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعنى الحرازى
١٤١ ، ١٤٢	٨٤١ عبد الله بن يزيد القسيمى الميتمى
١٤٢	٨٤٢ عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر
١٤٢	٨٤٣ عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران ، أبو حامد القزوينى
١٤٢ ، ١٤٤	٨٤٤ عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالى ، أبو منصور
١٤٣	٨٤٥ عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، أبو أحمد الثابتى الحرقى
١٤٤	٨٤٦ عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٤٥	٨٤٧ عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل الجيلي
١٤٥	٨٤٨ عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد
١٤٦ ، ١٤٥	٨٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر السراج
١٤٦	٨٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، القاضي أبو سعد
١٤٧ ، ١٤٦	٨٥١ عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
١٤٧	٨٥٢ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن المعجمي الحلبي
١٤٧	٨٥٣ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد
١٤٨	٨٥٤ عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي
١٤٨	٨٥٥ عبد الرحمن بن خير بن محمد ، أبو القاسم الرعيّني الأشعري ، ابن الممورة
١٤٩ ، ١٤٨	٨٥٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد النهي
١٥٠	٨٥٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد
١٥١ ، ١٥٠	٨٥٨ عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل الهروي ، أبو نصر الفاي
١٥٢ ، ١٥١	٨٥٩ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري ، أبو القاسم الأكَاف
١٥٣ ، ١٥٢	٨٦٠ عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعمي الموفق البارباباذي
١٥٤ ، ١٥٣	٨٦١ عبد الرحمن بن علي بن السلم ، أبو محمد اللخمي الدمشقي الخرق السلمي
١٥٥ ، ١٥٤	٨٦٢ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي ، أبو نصر الخرجردى
١٥٦ ، ١٥٥	٨٦٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات بن الأنباري
١٥٧	٨٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو القاسم الفارسي السرخسي
١٥٧	٨٦٥ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفتوح السلوي اللباد
١٥٨ ، ١٥٧	٨٦٦ عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد الأنصاري
١٥٨	٨٦٧ عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف
١٥٩ ، ١٥٨	٨٦٨ عبد الرحيم بن رستم ، أبو الفضائل الزنجاني
١٥٩	٨٦٩ عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروددي ، أبو الرضا
١٦٩ - ١٥٩	٨٧٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر القشيري

رقم الترجمة	ومن الفوائد عنه	رقم الصفحة
١٦٥		
٨٧١	عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، القاضي الفاضل	١٦٦ - ١٦٨
٨٧٢	عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، أبو المعالي الوزير	١٦٨
٨٧٣	عبد الرزاق بن محمد الماخواني	١٦٩
٨٧٤	عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم الجيلي	١٦٩
٨٧٥	عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو شجاع الخطيب	١٦٩
٨٧٦	عبد السلام بن محمد ، ظهير الدين الفارسي	١٧٠
٨٧٧	عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيئي الزنجاني ، أبو المظفر	١٧٠ ، ١٧١
٨٧٨	عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي	١٧١
٨٧٩	عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي	١٧١ - ١٧٣
٨٨٠	عبد الغافر السروستاني ، الركن	١٧٣
٨٨١	عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب السهروردي	١٧٣ - ١٧٥
٨٨٢ ^(١)	عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوي	١٧٦
٨٨٣	عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر الطبري	١٧٦ ، ١٧٧
٨٨٤	عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنايادي ، أبو طاهر	١٧٧ ، ١٧٨
٨٨٥	عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر	١٧٨
٨٨٦	عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب الرازي	١٧٩ ، ١٨٠
٨٨٧	عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني	١٨٠ - ١٨٥
٨٨٨	عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغاني	١٨٥ - ١٨٦
٨٨٩	عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني ، أبو الفضائل	١٨٦
٨٩٠	عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، أبو القاسم	١٨٦
٨٩١	عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي الشيرازي ، أبو محمد	١٨٧
٨٩٢	عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم الدولي	١٨٧ ، ١٨٨
٨٩٣	عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل	١٨٨

(١) وقع عند هذه الترجمة خطأ في الترقيم ، نرجو أن يلاحظ فيما يتبعه من أرقام .

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٨٨ ، ١٨٩	٨٩٤ عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين
١٨٩ ، ١٩٠	٨٩٥ عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي
١٩٠	٨٩٦ عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي
١٩٠ - ١٩٢	٨٩٧ عبد الملك الطبري
١٩٢ ، ١٩٣	٨٩٨ عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الظفر
١٩٣	٨٩٩ عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد
١٩٣ - ٢٠٤	٩٠٠ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن الروياني وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الروياني
٢٠٤ ، ٢٠٥	٩٠١ عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح الباقري
٢٠٥	٩٠٢ عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو محمد المروزي التوثي
٢٠٥ ، ٢٠٦	٩٠٣ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ، القاضي أبو محمد الفاي
٢٠٧	٩٠٤ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي ، أبو الفرج
٢٠٧	٩٠٥ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الفتح
٢٠٧	٩٠٦ عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر البامنجي الهروي
٢٠٨	٩٠٧ عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني
٢٠٨ ، ٢٠٩	٩٠٨ عثمان بن علي بن شراف المعجلي الشراfi
٢٠٩ ، ٢١٠	٩٠٩ عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي
٢١٠	٩١٠ عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي ، أبو عمرو
٢١٠	٩١١ عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن العدوي
٢١١	٩١٢ علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محمود ، أبو الحسن
٢١٣ ، ٢١٤	٩١٣ علي بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني الزبيدي
٢١٣	٩١٤ علي بن أحمد بن محمد ، أبو السكارم البخاري
٢١٤ ، ٢١٥	٩١٥ علي بن حذكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن المراغي
٢١٤	٩١٦ علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم الدمشقي
٢١٥ ، ٢١٤	٩١٧ علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الرملي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٢٣ - ٢١٥	٩١٨ على بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٢٢٤ ، ٢٢٣	٩١٩ على بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم الربعي ، ابن عريضة
٢٢٤	٩٢٠ على بن سماعة ، أبو الحسن الجهني الموصلي السراج
٢٢٥ ، ٢٢٤	٩٢١ على بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن الرازي القرطبي
٢٢٥	٩٢٢ على بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن الأزجني
٢٢٦	٩٢٣ على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن السمنجاني
٢٢٦	٩٢٤ على بن عبد الرحمن بن أبي الوفا ، أبو طالب الحيري
٢٢٧	٩٢٥ على بن عثمان بن يوسف ، القاضي أبو الحسن القرشي
٢٢٧	٩٢٦ على بن علي بن الحسن النيسابوري ، أبو تراب
٢٢٨ ، ٢٢٧	٩٢٧ على بن علي بن هبة الله البخاري ، أبو طالب
٢٣٠ - ٢٢٨	٩٢٨ على بن القاسم بن المظفر الشهرزوري
٢٣٠	٩٢٩ على بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن
٢٣١	٩٣٠ على بن محمد بن علي ، أبو الحسن الجويني
٢٣٤ - ٢٣١	٩٣١ على بن محمد بن علي ، إلكيا الهراسي
٢٣٣	ومن الفوائد عنه
٢٣٥ ، ٢٣٤	٩٣٢ على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن بن كرواز
٢٣٥	٩٣٣ على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن القاضي زكي الدين
٢٣٧ - ٢٣٥	٩٣٤ على بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن السلمي
٢٣٦	ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام
٢٣٧	٩٣٥ على بن الطاهر بن مكي ، أبو الحسن الديبوري
٢٣٧	٩٣٦ على بن معصوم بن أبي ذرّ الغربي ، أبو الحسن
٢٣٨ ، ٢٣٧	٩٣٧ على بن ناصر بن محمد النوقاني
٢٣٨	٩٣٨ على بن هبة الله بن محمد البخاري ، أبو الحسن
٢٣٨	٩٣٩ على بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي ، إلكيا
٢٣٩	٩٤٠ على بن أبي الكارم بن فتيان ، أبو القاسم الدمشقي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٣٩	٩٤١ عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي ، أبو حفص
٢٤٠ ، ٢٣٩	٩٤٢ عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حفص الخطيبي الواعظ
٢٤٠	٩٤٣ عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني ، أبو حفص
٢٤١ ، ٢٤٠	٩٤٤ عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص
٢٤١	٩٤٥ عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني ، أبو محمد الفرغاني
٢٤٢	٩٤٦ عمر بن الحسين بن الحسن ، ضياء الدين الرازي
٢٤٧ - ٢٤٢	٩٤٧ عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر تقي الدين
٢٤٨ ، ٢٤٧	٩٤٨ عمر بن عبد الله بن أحمد الأرميني الأحداث
٢٤٨	٩٤٩ عمر بن محمد بن الحسن الهمداني ، أبو حفص الزاهد
٢٥٠ - ٢٤٨	٩٥٠ عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع البسطامي البلخي
٢٥١ ، ٢٥٠	٩٥١ عمر بن محمد بن علي ، أبو حفص السرخسي الشيرزي
٢٥٢ - ٢٥١	٩٥٢ عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم بن البزري
٢٥٢	ومن الفتاوى والفتاوى عن ابن البزري
٢٥٤	٩٥٣ عمر بن محمد بن محمد الشاشي ، أبو حفص
٢٥٤	٩٥٤ عمر السلطان
٢٥٥	٩٥٥ عوض بن أحمد ، أبو خلف الشرواني
٢٥٦ ، ٢٥٥	٩٥٦ عيسى بن محمد بن عيسى ، ضياء الدين الهكاري ، أبو محمد
٢٥٦	٩٥٧ غانم بن الحسين ، أبو الفناهم الموشيلي
٢٥٧	٩٥٨ الشيخ بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر
٢٥٧	٩٥٩ الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوئي
٢٥٧ - ٢٦٣	٩٦٠ الفضل ، أبو منصور المسترشد بالله ، أمير المؤمنين
٢٦٤ ، ٢٦٣	٩٦١ الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبدي ، أبو محمد
٢٦٤	٩٦٢ فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدنطاطاني
٢٦٥ ، ٢٦٤	٩٦٣ فضل الله بن محمد بن أبي الشريف الساوي ، أبو محمد الواعظ
٢٦٥	٩٦٤ فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي ، أبو محمد الدندانتاني

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٦٥	٩٦٥ / القاسم بن أحمد بن منصور الصنفار ، أبو بكر
٢٦٦	٩٦٦ / القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو أحمد
٢٧٠ - ٢٦٦	٩٦٧ / القاسم بن علي بن محمد الحريرى
٢٦٩	ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات
٢٧٢ - ٢٧٠	٩٦٨ / القاسم بن فيرث ، أبو القاسم الشاطبي المقرئ
٢٧٣ ، ٢٧٢	٩٦٩ / القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، أبو الفضائل
٢٧٤ ، ٢٧٣	٩٧٠ / كتاب بن علي الفارق ، أبو علي التاجر
٢٧٤	٩٧١ / مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجى
٢٧٤	٩٧٢ / المبارك بن المبارك بن أحمد ، أبو نصر ابن روما
٢٧٥	٩٧٣ / المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخى
٢٧٦	٩٧٤ / المبارك بن محمد بن الحسين ، أبو الغز الواعظ الواسطى
٢٧٦	٩٧٥ / المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، القاضي ظهير الدين
٢٧٦	٩٧٦ / مبشر بن أحمد بن علي الرازى ، أبو الرشيد الحاسب
٢٧٧	٩٧٧ / مشاور بن فرّكوه ، أبو مقاتل الديلى
٢٨٥ - ٢٧٧	٩٧٨ / مجلى بن جميع بن نجما ، قاضى القضاة أبو المعالى
٢٧٨	ومن المسائل عنه
٢٨٥	٩٧٩ / محمود بن أحمد بن عبد النعم ، أبو منصور
٢٨٦	٩٨٠ / محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريفيشى ، أبو القاسم
٢٨٦	٩٨١ / محمود بن الحسن بن بندار الأصهبانى الطلحى ، أبو نجيع
٢٨٧ ، ٢٨٦	٩٨٢ / محمود بن علي بن أبي طالب التيمى الأصهبانى ، أبو طالب
٢٨٨ ، ٢٨٧	٩٨٣ / محمود بن المبارك بن علي الواسطى ، أبو القاسم
٢٩١ - ٢٨٩	٩٨٤ / محمود بن محمد بن العباس ، أبو محمد العباسى الخوارزى
٢٩٠	ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافى »
٢٩٣ ، ٢٩٢	٩٨٥ / محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ما شاده
٢٩٤ ، ٢٩٣	٩٨٦ / محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبى توبة الوزير

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٥ ، ٢٩٤	٩٨٧ محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى ، أبو القاسم
٢٩٥	٩٨٨ مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله
٢٩٦ ، ٢٩٥	٩٨٩ مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ، أبو المعالي
٢٩٦	٩٩٠ مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح البامنجي
٢٩٧ ، ٢٩٦	٩٩١ مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك المتأخر
٢٩٨ ، ٢٩٧	٩٩٢ مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي ، أبو المعالي
٢٩٨	ومن فوائده
٣٠٠ ، ٢٩٩	٩٩٣ المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي ، أبو منصور
٣٠٠	٩٩٤ المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل ، أبو غانم
٣٠١	٩٩٥ مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو منصور
٣٠١	٩٩٦ مكي بن علي بن الحسن العراق الحرني ، أبو الحرم
٣٠٣ ، ٣٠٢	٩٩٧ ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي ، أبو بكر
٣٠٤ ، ٣٠٣	٩٩٨ منصور بن أحمد بن المفضل النهاجي الاسفزاری ، أبو القاسم
٣٠٤	٩٩٩ منصور بن الحسن بن علي البوازيجي
٣٠٤	١٠٠٠ منصور بن الحسن بن منصور ، أبو المكارم الزنجاني
٣٠٥	١٠٠١ منصور بن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري
٣٠٦ ، ٣٠٥	١٠٠٢ منصور بن محمد بن سعيد المسعودي ، أبو المظفر
٣٠٦	١٠٠٣ منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر الطالقاني
٣٠٧ ، ٣٠٦	١٠٠٤ منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي ، أبو القاسم
٣٠٧	١٠٠٥ منصور بن محمد بن منصور ، أبو المظفر النازي المروزي
٣٠٩ ، ٣٠٨	١٠٠٦ المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ، أبو نصر الربيعي الدير عاقولي
٣١٠ ، ٣٠٩	١٠٠٧ موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني الغربي ، أبو هارون
٣١٤ - ٣١٠	١٠٠٨ موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران الماكسيني
٣١٠	ومن الفوائد عنه
٣١٤	١٠٠٩ المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات العلوي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣١٥	١٠١٠ المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو المحاسن
٣١٦، ٣١٥	١٠١١ الموفق بن علي بن محمد الخرقى الثابتي ، أبو محمد
٣١٦	١٠١٢ مودود بن محمد بن مسمود النيسابوري
٣١٧، ٣١٦	١٠١٣ المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشامي ، أبو الرجا الطحركي
٣١٧	١٠١٤ ناصر بن سلمان بن ناصر ، أبو الفتح الأنصاري النيسابوري
٣٢٠-٣١٨	١٠١٥ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان
٣٢٠	١٠١٦ نصر بن نصر بن علي العكبري ، أبو القاسم الواعظ
٣٢١، ٣٢٠	١٠١٧ نصر الله بن محمد بن عبد القوى ، أبو الفتح المصيصي
٣٢٢	١٠١٨ نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي ، أبو الفتح الدويني
٣٢٣، ٣٢٢	١٠١٩ واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ، أبو القاسم بن فضلان
٣٢٣	١٠٢٠ هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم
٣٢٤	١٠٢١ هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي البركات
٣٢٥، ٣٢٤	١٠٢٢ هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، سائق الدين ابن عساكر
٣٢٦	١٠٢٣ هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس
٣٢٧، ٣٢٦	١٠٢٤ هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري ، أبو محمد
٣٢٧	١٠٢٥ هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي الشيرازي القاضي
٣٢٧	١٠٢٦ هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ، أبو المظفر
٣٢٨	١٠٢٧ هبة الله بن أبي المعالي معد ، أبو القاسم بن البوري الدمياطي
٣٢٨	١٠٢٨ هبة الله بن يحيى بن الحسين ، أبو جعفر بن البوق الواسطي
٣٢٩	١٠٢٩ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد
٣٣٠	١٠٣٠ هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، أبو نصر بن الحنبلي البغدادي
٣٣٢-٣٣٠	١٠٣١ يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل الحصكفي
٣٣٣	١٠٣٢ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو طاهر
٣٣٤، ٣٣٣	١٠٣٣ يحيى بن علي بن الحسن الخلواني البزار ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٣٥، ٣٣٤	١٠٣٤ يحيى بن على بن عبد العزيز ، القاضي أبو الفضل
٣٣٥	١٠٣٥ يحيى بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي
٣٣٥	١٠٣٦ يحيى بن الفرج ، أبو الحسين اللخمي القدسي
٣٣٨-٣٣٦	١٠٣٧ يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني ، أبو الحسين
٣٣٩، ٣٣٨	١٠٣٨ يعيش بن صدقة بن على ، أبو القاسم الفرائي
٣٦٩-٣٣٩	١٠٣٩ يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين الأيوبي
٣٤١	ذكر ابتداء أمره قبل ملكه
٣٤٢	ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاضد
٣٥١	ومن الكتب والراسيم عنه
٣٥٢	وهذه وقائع شتى

(٢)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الآمديّ = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
عمر بن أحمد المطار

الآمير = منصور بن أحمد بن معد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

الأمليّ = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو إسحاق) ٢٥٨

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي^(١) (أبو إسحاق) ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،

٢٩٧ ، ١٨٩

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحوي الحصني (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد (أبو نور) ٢٨١

إبراهيم بن خليل ١٥٤ ، ٣٠٥

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال (أبو إسحاق) ٩٤

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ابن الفركاح ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الآمدي ، الظهير بن الفراء ٣٣ ، ٣٤

إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري (أبو إسحاق) ٣٤ ، ٣٥

إبراهيم بن علي الطبري (أبو عبد الله) ٣١٧

إبراهيم بن علي الطيوري^(٢) (أبو عبد الله) ٢٢٦

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق) ١٢ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

(١) ويقال أيضا : المروزي . (٢) لعل هذا والذي قبله واحد .

١٧١ ، ٢٩٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري (أبو طاهر) ٣٥

إبراهيم بن محمد الأصفهاني ٢٤٩

إبراهيم بن محمد المطهرى (أبو إسحاق) ١٩٤

إبراهيم بن محمد بن نهبان الغنوي الرقي الصوفي (أبو إسحاق) ٣٦

إبراهيم بن الظهير الشبّاك الجرجاني (أبو طاهر) ٣٦ ، ٤٨

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقى الفقيه المصرى (أبو إسحاق) ٣٧ - ٤٠

إبراهيم بن هلال الصابى . الكاتب (أبو إسحاق) ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٨

الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (أبو بكر)

الأبيوردى = أحمد بن على (أبو سهل)

الفضل بن محمد

هاشم بن على بن إسحاق (أبو القاسم)

أتابك = زنى بن آقسنقر

ابن الأثير = على بن محمد بن محمد (المؤرخ)

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

أحمد بن أبى أحمد . ابن القاص ٩٩ ، ١٩٦

أحمد بن بختيار بن على الندائى (أبو العباس) ٢٦٧

أحمد بن بشر بن عامر الرّوّردى القاضى (أبو حامد) ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء (أبو غالب) ١٨٧ ، ٢٩٢

أحمد بن الحسن الأزهرى (أبو حامد) ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٤٨

أحمد بن الحسن الشيرازى (أبو نصر) ٣٢ ، ١٣٣

أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ (أبو بكر) ٢٠٦

أحمد بن الحسن بن يوسف . الناصر لدين الله (أمير المؤمنين) ٢١ ، ٢٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٨

- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (أبو بكر) ٤٤ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٧
أحمد بن حنبل (الإمام) ١٩٩ ، ٢٣٢ ، ٣٣١
أبو أحمد = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي
أحمد بن زيد بن الحسن ٨٥
أحمد بن سهل السراج (أبو بكر) ١٤٦ ، ٣٢٢
أحمد بن شمردار بن شيرويه (أبو مسلم) ١١١
أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ٢٤١
أحمد بن صالح المصري ١٩٨
أحمد بن طارق ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي
أحمد بن عبد الدائم ١٥٤
أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي (أبو الحسن) ٢٢٦
أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحُطَيْيَّة (أبو العباس) ١٢١ ، ٢٢٧
أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس (أبو البركات) ٣٢٤
أحمد بن عبد الله القازي الصوفي الأوحدي (أبو حامد) ٩
أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ (أبو صالح) ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ٣٢٩
أحمد بن عبد الواحد الفارسي ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الوهاب بن علي بن علي . ابن سُكَيْفَة
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبيعي (أبو البركات) ٢٦٢
أحمد بن عبيد الله بن كادش (أبو المز) ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٨٦
أبو أحمد = عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القرظي
أحمد العراقي الفقيه ٣١٨
أحمد بن علي الأبيوردي (أبو سهل) ٢٢٦
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادى (أبو بكر) ٤٦ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٢١٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢١
أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ١١٩

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر) ٤٩، ٦٨، ١١١، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥،
٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٣

أحمد بن علي بن عبدوس (أبو حامد) ٢٦

أحمد بن علي الكراعي (أبو غانم) ١٩٤

أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان (أبو الفتح) ٦٣، ١٢٥، ١٣٢، ٢٢٥

أحمد بن علي بن محمد الصايحي ، السكرم ٨٦

أحمد بن علي بن محمد القسطلاني الزاهد (أبو العباس) ١٢٢

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه الحافظ (أبو بكر) ٥٢

أحمد بن عمر بن سريج ١٩٩

أحمد بن عمر بن شاهنشاه ٣٦٥

أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي (كمال الدين) ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٩، ٢٧٧، ٢٧٨

أحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ١١١

أحمد بن أبي غالب بن أحمد . ابن الطلاية ٢٨٩

أبو أحمد = القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي (أبو حامد) ٢٠٩

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، عماد الدين (أبو العباس) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩-١١٠، ١٧٧، ١٩٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (أبو طاهر) ٥، ٩، ١٢، ١٣، ٤٦، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ٩٤

١٤٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١

٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٥

أحمد بن محمد بن أحمد الحاملي ٥٩

أحمد بن محمد بن بشار الخرجدي البوشنجي (أبو بكر) ٥٠

أحمد بن محمد بن الحسن . تاج الأمناء ابن عساكر (أبو الفضل) ٧٠، ٣٢٥

أحمد بن محمد بن الحسين الأرحاني القاضي الشاعر ٢٢٥

أحمد بن محمد . ابن خلكان (المؤرخ) ٢٦٩، ٢٧٠

- أحمد بن محمد . ابن الرُّفعة ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٩٩
 أحمد بن محمد بن زنجويه (أبو بكر) ١١١
 أحمد بن محمد الشجاعى (أبو حامد) ٢٤٩ - ٢٥١ ، ٢٥٤
 أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازى الحافظ (أبو مسمود) ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهاني الحافظ (أبو العلاء) ١١٢ ، ٢٢١
 أحمد بن محمد بن القاسم الرُّوذبارى (أبو على) ٤٧
 أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ (أبو منصور) ٢٢٩
 أحمد بن محمد بن محمد الغزّالى ١٧٤
 أحمد بن محمد بن المظفر الخوافى (أبو المظفر) ٢٥
 أحمد بن محمد . ابن النُّقُور (أبو الحسين) ٤٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،
 ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥
 أحمد بن مَعْدٍ بن على الستملى (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨
 أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله . المستظهر (أمير المؤمنين) ٢٥٨
 أبو أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
 أحمد بن منصور المغربي ١٧٢
 أحمد بن منصور بن الفضل (الأمير) ٨٨
 أحمد بن موسى بن جوشن الأشنّى ٦٣
 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (القرئى) ١١٤
 أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين) ٢٨٤
 أحمد بن نصر = زيد بن نصر
 أحمد بن أبي نصر الكوفانى ٧٦
 أحمد بن نظام الملك الحسين بن على . الوزير (أبو نصر) ٦٠^(١) ، ١٥٦

(١) لم يصرح فى هذا الموضع بذكر اسمه ، فلعله يريد : « أبا نصر محمد بن على بن أحمد » المترجم فى الجزء السادس ١٤٩ وهو من أحماد نظام الملك ، فغائر أن يقال له : « ابن نظام الملك » . وقد يتوهم هذا أن المصنف صرح فى ترجمته أنه كان يتولى التدريس بـ مدرسة جد والده - أى النظامية - والنظر فى أوقافها . وفى هذا الموضع (٦٠) يقول عن المترجم أنه كان ينوب عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك فى نظر النظامية .

أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين (أبو الفضل) ٧٢

أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي (أبو بكر) ٥٦ ، ٥٥

ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك

علي بن محمد بن محمد (أبو الحسن)

الأخضري = سالم بن مهدي بن خطان

إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي (أبو الحسن) ٤٠ ، ٤١

الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)

الأدمي = الحسن بن الفضل بن الحسن (أبو علي)

الأديب = عبد الله بن محمد بن أحمد المكي (أبو القاسم)

علي بن حكويه بن إبراهيم الراغي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن علي الجويني (أبو الحسن)

الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم)

يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)

الإربلي = الخضر بن نصر بن عقيل (أبو العباس)

الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشاعر

الأرغواني = عمر بن عبد الله بن أحمد . الأحدث

محمد بن عبد الله بن أحمد . الأكبر

الأرقمي = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)

الأرموي = محمد بن الحسين (أبو بكر)

محمد بن عمر بن يوسف (أبو الفضل)

الأرجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر (أبو الحسن)

مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن

المبارك بن أحمد (أبو العمر)

الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد الحروري (أبو العلاء)

محمود بن القاسم بن محمد (أبو عامر)

يحيى بن سعدون

الأزناوى = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

الأزهري = أحمد بن الحسن (أبو حامد)

الإسترايادى = بدر بن أحمد (أبو النجم)

أبو إسحاق ٢٧٨

أبو إسحاق ^(١) ١٣٦، ١٣٧

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال

إبراهيم بن علي بن الحسين الطبرى

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازى

إبراهيم بن محمد لطهرى

إبراهيم بن محمد بن نبهان الفنىوى

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقى

إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى (أبو يملى) ١٤٦، ٣٢٧

ابن أبى إسحاق ^(٢) العراقى المصرى ٣٨

أبو إسحاق الفقيه ١٠٩

أبو إسحاق بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردى ٨٥، ٨٦

أسد الدين = شيركوه بن شاذى بن مروان

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى الخطيب (أبو الغنائم) ٤٩

(١) هذا والذي قبله لم نعرفهما على التحديد ، و نرجح أن هذا الأخير هو : « إبراهيم بن أحمد المروزي الإمام الفقيه » . انظر فهارس الجزء الثالث . ونعل الأول : أبو إسحاق العراقى المصرى : إبراهيم بن منصور بن مسلم . وانظر ترجمته في مكانها من هذا الجزء .

(٢) انظر : إبراهيم بن منصور بن مسلم .

أسعد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨

أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجج القاضي ٣١٨

أسعد بن فضل الله (أبي سميد) بن أحمد بن محمد الميهني ٢٨

أسعد بن محمد بن أحمد الثاقبي (أبو سعد) ٤٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني (أبو الفتوح) ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٩٣، ٩٥،

١٢٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٤٨،

٢٥٨، ٢٧٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٥

أسعد بن مسعود العبتي ٥، ٢٩٦

أسعد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧

الأسعد بن مذهب بن مينا، ابن ممتاني، الشاعر ٢٤٣، ٢٤٦

أبو الأسعد = هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أسعد بن الهيثم ٨٥

الإسفرابي = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

محمد بن الفضل بن محمد (أبو الفتوح)

الإسفراري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

الإسكافي = محمد بن محمد بن قزى (أبو المظفر)

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (التقي) ١٨٨

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الحسروجردي البيهقي، شيخ القضاة (أبو علي) ٤٤، ١٤٣،

١٧٨، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٣

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله. أخو المسترشد بالله (أبو القاسم) ٢٥٨

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري. ابن أبي صالح المؤذن (أبو سعد) ٤٤، ٤٥،

١٣٣، ١٨٧

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ (أبو القاسم) ٤٤، ٤٦، ٧٣، ٩٢، ٢١٠،

٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢٣، ٣٣٨

- إسماعيل بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠
إسماعيل بن الحارث القاضي ٢٢٧
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن . الشهاب القوصى ١٨٨
إسماعيل بن الحسين العلوى ٣٠٦
إسماعيل بن الحسين الفرائضى ٢٣١
إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ١٢٢
إسماعيل بن زاهر النوقاني (أبو القاسم) ١٨٥
إسماعيل بن أبي ساعد الصوفي ٤٤
إسماعيل بن سعيد المعدل ٢٨٨
إسماعيل بن عباد (صاحب) ٦٦
أبو إسماعيل = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجليل
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني (أبو عثمان) ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٢٠ ، ١٩٤
إسماعيل بن عبد القافر الفارسي ٢٨ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩
إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي (أبو الطاهر) ١٨٨
أبو إسماعيل = عبد الله بن محمد الأنصاري
إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد . الظافر (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكم (أبو القاسم) ٤٧ ، ٤٨
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي الخرجردى (أبو سعيد) ٤٨ - ٥١ ، ١٥٤
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوي (أبو الفضل) ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٣٥
إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي الواعظ الشافعي (أبو القداء) ٥٣
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري النيسابوري (أبو سعيد) ٥٢
إسماعيل بن غانم (أبو رشيد) ١٩٤
إسماعيل بن الفضل الفضلي ١٨٥
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي ٥٩
إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ١٩٤

إسماعيل بن محمد الصفار ٢٦٣

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله . المنصور (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨

إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ١٨١

إسماعيل بن مسمدة الإسماعيلي الجرجاني (أبو القاسم) ٧٤ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٣٠٨

إسماعيل بن مكى بن إسماعيل الإسكندراني . ابن عوف (أبو الطاهر) ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نجر الدين) ٧٢

إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك الصالح) ٣٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦

إسماعيل بن هبة الله . ابن باطيش ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣

إسماعيل بن يحيى الزنى (الإمام) ٩

الإسماعيلي = أحمد بن عبد الرحيم (أبو الحسن)

إسماعيل بن مسمدة (أبو القاسم)

الحسن بن صباح بن على

ابن أبى الأشبال ٢٧٨

الأشعرى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

على بن إسماعيل . الإمام (أبو الحسن)

الأشْهَى = أحمد بن موسى بن جوشين

عبد العزيز بن على بن عبد العزيز (أبو الفضل)

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد

أحمد بن محمد بن الفضل (أبو العلاء)

الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو على)

عبد الجبار بن محمد (أبو الفضل)

محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)

محمود بن الحسن بن بقدار (أبو مجيع)

محمود بن على بن أبى طالب (أبو طالب)

الإصطخري = الحسن بن أحمد بن يزيد
الأصغر = عبد الرحمن بن عمر البامنجي (أبو نعيم)
الأصمعي = عبد الملك بن قُرَيْب
الأعمش = محمد بن نصر
سليمان بن مهران
الأغاثي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
الافتخار = عبد المطلب بن الفضل الهاشمي
أقضي القضاة = علي بن علي بن هبة الله البخاري (أبو طالب)
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الزاهد (أبو القاسم)
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد
إلكيا = الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني
شبرويه بن شهردار بن شبرويه
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم
علي بن محمد بن علي الهَرَاسِي (أبو الحسن)
الألمعي = عبد الغافر بن الحسين الكاشغري (أبو الفتوح)
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني
أبو غلاد الفزارى
الأمير = أحمد بن منصور بن الفضل
عيسى بن محمد بن عيسى الهَكَارِي (أبو محمد)
المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي (أبو منصور)
أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله (أبو منصور)
ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (أبو البركات)
الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)

علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن هذيل (أبو الحسن)

القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

الأنصاري = الحسن بن علي بن الحسن (أبو علي)

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

سليمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)

عاصم بن دعش بن حصن (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني (أبو حامد)

عبد الله بن محمد (أبو إسماعيل)

المبارك بن أحمد (أبو العمر)

محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن علي القاضي

موسى بن عمران (أبو المظفر)

ناصر بن سلمان بن ناصر النيسابوري (أبو الفتح)

الأنطاقي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن (أبو الطاهر)

عبد العزيز بن علي (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن المبارك

الأوحد = أحمد بن عبد الله الفازي

أود ، مقدم الداوية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل نجم الدين (والد صلاح الدين) ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

أيوب بن كيسان السخيتاني ٢٩٣

الأيوبي = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان . السلطان (صلاح الدين)

(حرف الباء)

البابشامي = محمد بن مكي بن الحسن الفاي (أبو بكر)

- الباخرزى = على بن الحسن بن على
بادين بن بيرزان (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
البارباباذى = عبد الرحمن بن على بن أبى العباس
البارع = الحسين بن محمد (أبو عبد الله)
الباطنى = الحسن بن صباح بن على
ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله
الباغوسانى = أبو حفص
الباقرحى = عبد الواحد بن الحسن بن محمد (أبو الفتح)
ابن الباقلانى = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
الباقلانى = الحسين بن أحمد بن الحسين (أبو القاسم)
البامنجى = أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الغنائم)
عبد الرحمن بن عمر الأصغر (أبو نعيم)
عتيق بن على بن عمر (أبو بكر)
مسمود بن أحمد بن يوسف (أبو الفتح)
ابن باكويه = محمد بن عبد الله
البانياسى = مالك بن أحمد
البحلى = أحمد بن محمد بن عبد الله الرازى (أبو مسمود)
جرير بن عبد الله
على بن محمد بن على (أبو الفرج)
منصور بن الحسن بن على
البحترى = الوليد بن عبادة . الشاعر
البحيراباذى = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو الظفر)
البحيرى = إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)
سعيد بن محمد (أبو عثمان)
عبد الحميد بن عبد الرحمن

ابن البخارى = أبو البركات
على بن أحمد بن عبد الواحد (الفخر)
البخارى = على بن أحمد بن محمد (أبو السكارم)
ابن البخارى = على بن هبة الله بن محمد (أبو الحسن)
البخارى = على بن على بن هبة الله (أبو طالب)
محمد بن إسماعيل (الإمام)
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله (أبو المظفر)
بدر بن أحمد الإستراباذى (أبو النجم) ٥٣
بدر الدين = محمد بن الحسين بن على
البديع = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
البرائى = سهل بن محمود بن محمد (أبو المعالى)
البرزندى = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)
بركات بن إبراهيم الخشوعى ٧٢ ، ٢٣٥ ، ٣٦٧
أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي
أبو البركات بن البخارى ١٣٣
أبو البركات = الحسن بن على بن الحسن الموصلى
الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر
الخضر بن شبل بن عبد
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى
عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجى
عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى
محمد بن محمد بن خميس الجهنى
المهدى بن محمد بن إسماعيل العلوى
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
ابن برهان = أحمد بن على بن محمد (أبو الفتح)

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الفرّاح
البرهان = عبد العزيز بن عمر بن ماذة

البروجردى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله (أبو المظفر)

صالح بن الحسين بن محمد (أبو منصور)

طاهر بن محمد بن طاهر (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو سعد)

ابن برّى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)

البرار = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني (أبو سعد)

البردوى = محمد بن محمد بن الحسن القاضي (أبو اليسر)

ابن البرزى = عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى (أبو القاسم)

ابن البسى = علي بن أحمد (أبو القاسم)

البسطامى = سعيد بن هبة الله بن محمد (أبو عمر)

عبد الملك بن محمد بن هبة الله (الفخر)

عمر بن محمد بن عبد الله (أبو شجاع)

محمد بن عبد الله بن محمد

هبة الله بن سهل بن عمر السيّدى (أبو محمد)

ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم)

البصرى = أبو الحسن

المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)

محمد بن بكر بن محمد . ابن داسة (أبو بكر)

البطائنى = عبد الله

ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)

ابن البطى = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)

البغدادى = الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

أبو حفص

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد (الموفق)
المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي . المجير (أبو القاسم)
هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
البغوى = أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو حامد)
الحسن بن مسعود الفراء (أبو علي)
الحسين بن مسعود الفراء . محيي السنة (أبو محمد)
عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل
محمد بن محمد بن العلاء (أبو عبد الله)
ابن بكرة = محمود بن المبارك بن علي الواسطي
أبو بكر = أحمد بن الحسن بن الليث
أحمد بن الحسين البيهقي
أحمد بن سهل السراج
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
أحمد بن علي بن خلف الشيرازي
أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه
أحمد بن محمد بن بشار البوشنجي
أحمد بن محمد بن زنجويه
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي
أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخثاعي ٨٥، ٨٦، ١٢٠، ١٢٥
أبو بكر = دلف بن جحدر السبلي
أبو بكر بن سالم بن عبد الله ١٢٥

أبو بكر الطبري^(١) ٣١٥

أبو بكر = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

عبد الغفار بن محمد الشيروى

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور

أبو بكر بن عبد الله بن النحاس . العهد ١٣٣

عتيق بن علي بن عمر البامنجى الهروى

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخوانى

أبو بكر بن المطار (ظهير الدين) ٣٦٧

أبو بكر = القاسم بن أحمد بن منصور الصفار

المبارك بن كامل الخفاف

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشى (نفر الإسلام)

محمد بن أحمد بن عبدك الحبال

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة

محمد بن أحمد القسطلاني

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزنى

محمد بن أيوب بن شاذى . العادل (أخو صلاح الدين)

محمد بن بكر الطوسى الفقيه

محمد بن بكر بن محمد التمار

محمد بن ثابت الخجندى

محمد بن الحسن بن علي الخبازى

محمد بن الحسن بن فورك

محمد بن الحسين الأرموى

(١) إله : محمد بن الحسن بن علي . المذكور في صفحة ١٤٦ .

محمد بن الحسين بن علي المزرق
محمد بن الطيب الباقلاني القاضي
محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي
محمد بن عبد الله بن أحمد - ابن ريدة
محمد بن عبد الله بن أحمد العامري
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي
محمد بن عبد الملك بن بشران
محمد بن عبد الملك الشنقريني
أبو بكر بن محمد العبسي ١١٦
أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني
محمد بن عتيق القيرواني
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشامي
محمد بن علي بن حامد الشامي
محمد بن علي بن عمر الخطيب
محمد بن القاسم الصفار
محمد بن محمود الثقفي
محمد بن المظفر بن بكران الشامي
محمد بن مكي بن الحسن النفاي
محمد بن منصور بن محمد السمعاني
محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الحافظ
محمد بن الهيثم الترابي
محمد بن وضاح
محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمري
يعقوب بن أحمد الصيرفي

- البلخي = عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي (أبو شجاع)
 البلدي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
 البلنسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
 ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
 البندنيجي = الحسن بن عبد الله
 محمد بن هبة الله بن ثابت (أبو نصر)
 البندهي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 البهاء = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي
 بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الروي (قراقوش) ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥
 بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر (أبو محمد)
 القاسم بن مظفر بن محمود
 يوسف بن رافع بن شداد
 ابن البواب = علي بن هلال (الخطاط)
 البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان
 منصور بن الحسن بن علي
 ابن البوري = هبة الله بن أبي المعالي محمد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
 ابن بوش = يحيى بن أسعد
 البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)
 إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو سعيد)
 عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)
 عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)
 البوصيري = هبة الله بن علي بن مسعود (أبو القاسم)
 البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى
 ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
 البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

البياضى = عبد الكريم بن على بن عبد الله (أبو العلاء)
ابن بيان = على بن أحمد بن محمد الرزاز (أبو القاسم)
أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ القرشى
البيسانى = عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل
البيضاوى = عبد الله بن محمد بن محمد (أبو الفتح)
البيبع = المطهر بن محمد بن جعفر (أبو الفتح)
هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
البيهقى = أحمد بن الحسين (أبو بكر)
إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو على)
الحسين بن أحمد بن على (أبو عبد الله)
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (أبو محمد)
على بن أبى القاسم

(حرف التاء)

تاج الإسلام ٣١٠ ، ٣١٢
تاج الإسلام = عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى (أبو سعد)
محمد بن منصور بن محمد السمعانى (أبو بكر)
تاج الأمناء = أحمد بن أبى عبد الله محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الفضل)
تاج الدولة = تنش بن أبى أرسلان
تاج الدين ٣١٠ ، ٣١٢
تاج الدين = زيد بن الحسن الكندى (أبو الين)
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، ابن الفركاح
عبد الله بن نحويه
محمد بن هبة الله بن مكى الحوى
يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)

التاجر = الفضل بن عبد الواحد

كتائب بن علي الفارقي (أبو علي)

التبريزي = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب (أبو زكريا)

نقش بن ألب أرسلان (تاج الدولة) ٣٢٤

أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي المراغي

علي بن علي بن الحسن النيسابوري

الترابي = محمد بن الهيثم (أبو بكر)

الترمذي = محمد بن عيسى (الإمام)

منصور بن علي

القفليسي = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)

التقي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر

علي بن ماسويه المقرئ

تقي الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب (الملك المظفر)

التكريتي = يحيى بن القاسم بن الفرج (أبو زكريا)

يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان صلاح الدين)

تلميذ الغزالي = عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب)

محمد بن يحيى بن منصور

التمار = محمد بن بكر بن محمد (أبو بكر)

أبو تمام = حبيب بن أوس . الشاعر

محمد بن الحسن بن موسى المقرئ

نسيم بن أبي سعيد الجرجاني ١٨١

التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب

سعد بن محمد بن سعد . الحليص بيص الشاعر

عبد العزيز بن طاهر

عبد القاهر بن طاهر

(حرف الجيم)

جابر بن هبة الله القاضي ٢٦٨

الجاحظ = عمرو بن بحر

الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب (أبو هاشم)

ابن الجباب = عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين

الجرجاني = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)

سماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

نسيم بن أبي سعيد

عبد الله بن يوسف القاضي الحافظ (أبو محمد)

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٤

الجريري = علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)

الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبو طاهر)

عمر بن محمد بن عكرمة . ابن البزري (أبو القاسم)

الجمدي = منصور بن علي بن عراق (أبو نصر)

ابن أبي جعفر ١٣

جعفر بن أحمد السراج ١١٩ ، ١٤٧

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القاييني (أبو الفخر) ٥٤

أبو جعفر = محمد بن أحمد بن السلة

محمد بن الحسين السمنجاني

محمد بن محمود المشاط

موسى بن الفتدي بأمر الله عبد الله

هبة الله بن يحيى بن الحسين . ابن البوق

الجعفري = عمر بن علي بن صبرة

جمال الأئمة = علي بن الحسن بن الحسن السكلابي (أبو القاسم)

جمال الإسلام = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي (أبو عمر)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

جمال الدين = عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

علي بن يوسف القفطي

ابن الجُمَيزي = علي بن هبة الله (أبو الحسن)

الجناري = عبد الله بن جعفر

الجزوي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الجزري^(١) = نصر الله بن منصور بن سهل (أبو الفتح)

الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي (أبو القاسم) ٥٤

الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي (أبو القاسم) ٥٤-٥٦

الجهني = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)

علي بن سعادة الوصلي السراج (أبو الحسن)

محمد بن محمد بن خيس (أبو البركات)

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

الجوابري = محمود بن أحمد بن عبد النعم بن ما شاده (أبو منصور)

أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي المقرئ

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله (أبو الظفر)

الجوهري = إسماعيل بن حماد

الحسن بن علي (أبو محمد)

الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل (أبو الظفر)

عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

(١) ويقال فيها أيضاً : الجزوي

علي بن محمد بن علي الأديب (أبو الحسن)

علي بن يوسف (أبو الحسن)

الجبلي = يوسف بن فاروا

الجبلي = أحمد بن صالح بن شافع

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم (أبو عبد الله)

عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل (أبو إسماعيل)

عبد السلام بن الفضل (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن غالب (أبو محمد)

(حرف الحاء)

أبو حاتم = محمود بن الحسن القزويني

الحارث بن هام (راوى مقامات الحريري) ٢٦٨

الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركت)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الحارثي = محمود بن تسكش . شهاب الدين الأمير

الحارثي = محمد بن موسى بن عثمان (أبو بكر)

الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي (أبو الرشيد)

الحافظ = أحمد بن الحسن بن الليث (أبو بكر)

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح)

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

أحمد بن محمد بن الفضل الأصهباني (أبو العلاء)

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم)

إسماعيل بن محمد التيمي

الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الهمداني (أبو العلاء)

الحسن بن أحمد السمرقندي

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي (أبو نصر)
 أبو الحسين بن التونسي
 سعد بن علي بن محمد الزنجاني
 شيرويه بن شهردار بن شيرويه
 عبد الجليل بن محمد . كوتاه (أبو مسعود)
 عبد العزيز بن محمد النخشي (أبو محمد)
 عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)
 عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
 عبد الغافر بن الحسين الألمعي (أبو الفتوح)
 عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
 عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
 عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)
 عبد الله بن الحسن الطبرسي (أبو محمد)
 عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين)
 عبد المجيد بن محمد بن المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي)
 علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم)
 علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
 علي بن الفضل المقدسي (أبو الحسن)
 عمر بن محمد النسفي السمرقندي (أبو حفص)
 غانم بن محمد بن عبد الواحد (أبو سهل)
 الوثمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
 محمد بن أحمد الطبرسي (أبو الفضل)
 محمد بن سعد الديلمي (أبو عبد الله)
 محمد بن سعدون بن مرجي العبدي (أبو عامر)
 محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل)

محمد بن عبد الكريم
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله)
 محمد بن عبد الواحد بن أحمد القدسي
 محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)
 محمد بن علي بن ميمون النرسي (أبو الفخائم)
 محمد بن عمر بن أحمد المديني (أبو موسى)
 محمد بن موسى بن عثمان الحارزي (أبو بكر)
 محمد بن ناصر بن محمد (أبو الفضل)
 محمود بن محمد بن العباس الخوارزمي (أبو محمد)
 يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحجاج)
 يوسف بن منصور السيارى (أبو يعقوب)

الحاكم البغدادي (الخطاط) ٣٥٩

الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد (أبو عبد الله)

منصور بن زرار بن معد (الخليفة المبيدي الفاطمي)

نصر بن علي بن أحمد الحاكم الطوسي (أبو الفتح)

الحاكمي = إسماعيل بن عبد الملك بن علي (أبو القاسم)

نصر بن علي بن أحمد الطوسي (أبو الفتح)

أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر المرؤوذى القاضى

أحمد بن الحسن الأزهرى

أحمد بن عبد الله الفازى

أحمد بن علي بن عبدوس

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني

أحمد بن محمد الشجاعي

عبد الرحمن بن محمد بن محمود الغزويني

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني

محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني

محمد بن محمد القزالي (الإمام)

الجبّال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله (أبو إسحاق)

محمد بن أحمد بن عبدك (أبو بكر)

الجبوي = حمزة بن علي

حبيب بن أوس (أبو تمام الشاعر) ٢٦٢

أبو الحجاج = يوسف بن خليل الدمشقي

يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي

الحداد = الحسن بن أحمد (أبو علي)

عبد الكريم بن حمزة

عبيد الله بن الحسن (أبو نعيم)

ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد

الحديثي = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)

ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد بن عبد الواحد

الحرازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعفي

الحربي = مكي بن علي بن الحسن المراقي (أبو الحرم)

الحرّة (زوج عبد النبي بن مهدي) ٣٥٨

الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل . قاضي القضاة (أبو القاسم)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل (أبو الفضائل)

أبو الحرم = مكي بن علي بن الحسن المراقي

الحريري = القاسم بن علي بن محمد (أبو محمد)

حسان بن أحمد بن محمد ٨٧

أبو حسان = محمد بن أحمد الزكي

حسان بن محمد المنيمي ٧٦

- ابن حسان = ينال بن حسان النجفي
الحسنابادي = عبد الرازق بن عبد الكريم بن عبد الواحد
عبد الكريم بن عبد الرازق بن عبد الكريم (أبو طاهر)
الحسن بن إبراهيم بن علي برهون الفارقي القاضي (أبو علي) ٥٧، ٥٣، ٦١، ١٣٢، ١٣٦، ٢١١، ٢٢٨
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان (أبو علي) ٢٢٣
الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٣٥، ٦٥، ١١١، ١١٩، ٢١١، ٣٠٢، ٣٢٦
الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني الحافظ (أبو الغلاء) ١٣، ١٧٢، ٢١٧، ٢١٨،
٢٢٠، ٢٢٩، ٢٦٥
الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ الواعظ ٦٨، ١٧٨، ٢٥٤
أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي (أبو علي) ٦٠
الحسن^(١) بن أحمد بن عبد الواحد . ابن أبي الحديد (أبو عبد الله) ٢٣٥
الحسن بن أحمد أحمد بن يزيد الإسطخري ١٠٥
أبو الحسن = إدريس بن حمزة بن علي الشامي
أبو الحسن البصري ٤٨
الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ١٠٤، ١٣٦
أبو الحسن^(٢) بن أبي الخير ٣٢٥
الحسن بن سعد بن الحسن الخونجبي (أبو المحاسن) ٦٠
أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل
الحسن بن سميد بن أحمد القرشي (أبو علي) ٦٠، ٦١
الحسن بن سميد بن عبد الله الديار بكرى الشاتاني (أبو علي) ٦١، ٦٢
الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي النهرواني الأصبهاني (أبو علي) ٦٢، ٦٣

(١) جاء في الأصول : « أبو الحسن بن أبي الحديد » وأثبتنا اسمه وكنيته على الصواب من الغير

٣/٣٠٠ ، وانظره أيضا في ٤/١٠١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ .

(٢) لعله « أحمد » المذكور في الجزء السادس ١٥٨ .

الحسن بن سليمان ^(١) (أبو علي) ٦١

الحسن بن شعبان ٢٣٨

الحسن بن صافي بن عبد الله . ملك النخاعة (أبو نزار) ٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢

الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني (إلكيا) ٢٣٣

أبو الحسن = صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ

الحسن بن العباس بن علي الرستمي (أبو عبد الله) ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي ٣١ ، ١٤٩

أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي

الحسن بن عبد الله البنديجي ٢٨٥

الحسن بن عرفة ٢٦٣

أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين بن محمود الزدي

علي بن أحمد بن طوق

علي بن أحمد بن محمد الدبيلي

علي بن أحمد بن محمد الديني المؤذن

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير نظام الملك الكبير ٥٤ ، ١٦٩ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،

٣٢٩ ، ٣٢٠ ، ٣٩٦

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهري (أبو محمد) ١٢ ، ١٧٢

أبو الحسن = علي بن حاكم بن إبراهيم الراعي الأدب

الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري (أبو علي) ١١٥

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين السلي . ابن الموازي

(١) لعله الذي قبله . وانظر جواشى الموضع المذكور ففيها ما يقتضيه أنه هو .

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر (أبو الفتح) ٧٠
أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني
علي بن الحسن بن علي الرميلي

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي (أبو البركات) ٦٥
أبو الحسن = علي بن أبي زيد محمد بن علي القصبي
علي بن سماعة الجهني الموصلي السراج

علي بن سليمان بن أحمد الرازي
علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي
علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديقي

علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة
علي بن عثمان بن يوسف

علي بن أبي عقامة

الحسن بن علي بن عمار الواعظ (أبو علي) ٨١

أبو الحسن = علي بن فضال المجاشعي

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري القاضي (أبو علي)

أبو الحسن = علي بن محمد بن جعفر الكاتب

علي بن محمد بن حمويه الصوفي

علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي

علي بن محمد العلاف

علي بن محمد بن علي (السكيا الهزامي)

علي بن محمد بن علي الجويني

علي بن محمد بن علي الدامغاني

علي بن محمد بن عيسى . ابن كراز

الحسن بن علي بن محمد التولي النيسابوري ٦٥

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد بن الأخضر

علي بن محمد الروزي

علي بن محمد بن هذيل الأندلسي

علي بن محمد بن يحيى (زكى الدين)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (جمال الإسلام)

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري

علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي

علي بن الفضل المقدسي الحافظ

علي بن موسى بن السمسار

علي بن هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري

الحسن بن علي الوختي (أبو علي) ٢٥٠

أبو الحسن = علي بن يوسف الجويني

الحسن بن غالب (أبو علي) ١١٣

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي (أبو علي) ٦٦

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ (أبو نصر) ٢٢١

أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (زين الأمانة) ٧٠، ٨٣، ١٢٨، ١٧٤، ٣٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني، نحر الدين (أبو المعالي) ٦٦ - ٦٨

الحسن بن محمد الصفار (أبو علي) ٢٣٢

أبو الحسن = محمد بن علي الهمداني (السيد)

محمد بن القاسم الفارسي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن النحل

محمد بن محمد بن زيد العلوي

محمد بن محمد الشيرزي

أبو الحسن بن غلدة ٢٢٣

الحسن بن مسعود الفراء البغوي (أبو علي) ٦٨ ، ٢٨٩

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السهماني (أبو محمد) ٦٩ ، ٣٠٥

الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (أبو محمد) ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصري (أبو الواهب) ٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٩٧

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقي ٧٢

الحسن بن يوسف بن محمد . المستضيء (أمير المؤمنين) ٢٠ ، ٢١ ، ١٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٦٣

الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلائي (أبو القاسم) ٢٦٦

الحسين بن أحمد بن الحسين بن محويه (أبو علي) ٧٢ ، ٧٣

الحسين بن أحمد ، ابن شقاف البغدادى الفرضي (أبو عبد الله) ٧٣ ، ١١٩

الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني (أبو عبد الله) ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٠٤ ، ٣١٤

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي (أبو عبد الله) ٧٣

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طَلَّاب (أبو نصر) ٤٦ ، ٢٣٥

أبو الحسين = أحمد بن محمد . ابن النُّقُور

أبو الحسين بن التونسي الحافظ ٢٢١

الحسين بن الحسن الشهرستاني (أبو عبد الله) ٧٣ ، ٧٤

الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ١١

الحسين بن حمّد بن محمد العمري ٧٤

الحسين الزغنداني ١٩١ ، ١٩٢

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي (أبو علي) ١٩٧

أبو الحسين = عاصم بن الحسن العاصمي

عبد القافر بن محمد الفارسي

عبد الملك بن نصر الله بن جهيل

عبد الوهاب بن الحسن

الحسين بن علي الطبري ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٣

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري (أبو عبد الله) ٧٥
أبو الحسين الفقيه ٧٠

أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار . ابن الطيوري

الحسين بن أحمد الروزوقي القاضي ٧٥-٧٩، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٢، ٣١٣

الحسين بن محمد البار (أبو عبد الله) ١٣٢

الحسين بن محمد الزيني الشريف (أبو طالب) ٣٢، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ٢٣٤، ٣٢٥

الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله) ١٤٧

أبو الحسين = محمد بن المهدي بالله

الحسين بن محمد بن القطان ١٩٧

الحسين بن مسعود الفراء البغوي . يحيى السنة (أبو محمد) ٤١، ٥١، ٦٨، ٧٥-٨٠، ١٣١،

١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٠، ١٧٩، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٥

أبو الحسين بن مكي ٩٦

الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي (أبو عبد الله) ٨٠

الحسين بن نصر بن محمد الجعفي الكعبي الموصل . ابن خميس (أبو عبد الله) ٨١، ١٣٢

الحسين بن هبة الله بن أحمد النلاكي (أبو عبد الله) ٢٣٩

أبو الحسين = هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعي . صائب الدين ابن عساكر

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني

يحيى بن المفرج اللخمي

الحسيني = علي بن أحمد بن محمد

الحصكفي = يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الحصني = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

الحفيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو سعد)

ابن الحصين = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)

الحضري = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)

حطان بن منقذ ٣٦٩

ابن الحُطَيْة = أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو العباس)

حفدة = محمد بن أسعد الطَّارِي (أبو منصور)

أبو حفص الباغوساني ٢٢٤

أبو حفص البغدادي ٧١

أبو حفص = عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي

عمر أحمد بن الليث الطالقاتي

عمر بن أحمد بن مسرور

عمر بن أحمد بن منصور الصفار

عمر بن الحسين بن عبد الله الحمداني

عمر بن عبد المجيد الميانشي

عمر بن محمد بن أحمد النقي السمرقندي

عمر بن محمد بن الحسن الحمداني الزاهد

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي

عمر بن محمد بن محمد الشاشي

الحفصوي = محمد بن عبد الله

الحفصي = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)

حفيد أبي منصور الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد (أبو العلاء)

أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي

الحاجي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد النور (قطب الدين)

الحلواني = يحيى بن علي بن الحسن البزار (أبو سعد)

الحلي = عبد السلام بن الفضل القاضى

الحليمي = الحسين بن الحسن بن محمد

حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (أبو القاسم) ٨٢

حمّد بن نصر الأعمش ١١١

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات (القرني) ٣٣١

حمزة بن عبد الطلب ٢٥٩

حمزة بن علي بن الجبوني ٧٠

حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي . السيد ابن أبي الفنائم ١٥٥

الحوي = إبراهيم بن الحسن بن ظاهر (أبو ظاهر)

زيد بن نصر بن تميم

محمد بن هبة الله بن مكي

الحميري = الفضل بن أبي البركات بن الوليد

الحنينائي = محمد بن الحسين بن محمد (أبو ظاهر)

الحنبلي = علي بن عقيل (أبو الوفاء)

ابن الحنبلي = هبة الكريم بن خاف بن المبارك (أبو نصر)

الحنفي = زياد بن محمد (أبو الفضل)

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت (الإمام)

ابن الحوراني = نبا بن محمد بن محفوظ القرشي (أبو البيان)

حيدرة بن علي ٣٣٤

الحيري = علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء (أبو طالب)

علي بن عبد الله بن أبي صادق (أبو سعد)

الحيص بيض الشاعر = سعد بن محمد بن سعد

(حرف الخاء)

الخامس = سلم بن عمرو بن حماد . الشاعر

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

الخاقان = محمد بن سليمان

خالد بن أبي البركات بن الوليد ٨٦

خالد بن محمد القيسراني (الموفق) ٣٥٩

الخبازي = محمد بن الحسن بن علي (أبو بكر)

الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله (أبو حكيم)

الخبوشاني = محمد بن الموفق بن سعيد الصوفي

الخبجندی = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف (أبو القاسم)

محمد بن ثابت (أبو بكر)

الخدائشي = عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد

الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم)

الخرجردی = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي (أبو سعيد)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد

الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)

عبد الرحمن بن علي بن السلم (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت (أبو محمد)

الموفق بن علي بن محمد الثابتی (أبو محمد)

الحسروجردي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد (أبو محمد)

الخشاب = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)

الخشفامي = نصر الله بن أحمد (أبو علي)

الخشوعي = بركات بن إبراهيم

الخضر (عليه السلام) ٣١٨

الخضر بن روان بن أحمد التلمبي الضرير (أبو العباس) ٨٢

الخضر بن شبل بن عبّد الحارثي الدمشقي (أبو البركات) ٨٣
الخضر بن كامل المبر ٣٢١

الخضر بن نصر بن عقيل الإدبلي (أبو العباس) ٨٣

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي الطبري ٣١٧

أبو الخطاب = نصر بن أحمد بن البطر

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (أبو بكر)

أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الغنائم)

خطيب دمشق = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)

خطيب الري = عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)

الخطيب = عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم (أبو شعاع)

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي (أبو محمد)

عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني . الأحدث

محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشمي (أبو بكر)

محمد بن علي بن عمر (أبو بكر)

خطيب مرزا = محمد بن إسماعيل بن أحمد

خطيب مصر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي (أبو الطاهر)

خطيب الموصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)

الخطيب = يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)

يحيى بن علي بن محمد التبريزي (أبو زكريا)

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو حفص)

فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

الخفاف = المبارك بن كامل (أبو بكر)

يوسف بن المبارك

الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين

خاف بن أحمد ٨٣

ابن خلف = أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر)

أبو خلف = عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري

عوض بن أحمد الشرواني

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي

ابن خنكان = أحمد بن محمد (المؤرخ)

ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد (أبو الحسن)

الخليفة = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد)

الخليل بن أحمد النحوي ٩

ابن خليل = محمد بن خليل بن فارس الدمشقي

الخليلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم البغوي (أبو حامد)

أبو القاسم بن محمد

المهدي بن هبة الله بن المهدي (أبو المحاسن)

خمارتسكين (من أسراء صلاح الدين) ٣٦٢

الخمركي = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)

ابن خميس = الحسين بن نصر بن محمد الجعفي (أبو عبد الله)

محمد بن محمد (أبو البركات)

الخنديق = كامل بن إبراهيم

خوارزمشاه = محمد بن نكش (السلطان)

الخوارزمي = العباس بن أرسلان

محمد بن العباس بن أرسلان

محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

الخوارى = رستم بن سمد بن سلمك (أبو الوفا)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد (أبو محمد)

محمد بن أبي سميد بن محمد (أبو المظفر)

الخوافي = أحمد بن محمد بن المظفر (أبو المظفر)

مسمود بن أحمد بن محمد (أبو المعالي)

الخوانساري = الحسن بن سعد بن الحسن (أبو المحاسن)

الخوانساري = الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم

أبو الخير = محمد بن موسى الصفار

خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس ٨٤

(حرف الدال)

الداراني = عبد الواحد بن أحمد بن عمر (أبو سعد)

الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)

الدارمي = محمد بن عبد الواحد

ابن داسة = محمد بن بكر بن محمد البصري (أبو بكر)

الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني

علي بن محمد بن علي (أبو الحسن)

عمر بن علي بن سهل . السلطان (أبو سعد)

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

داود بن علي الظاهري ٣٣١

الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر (أبو الحسن)

الدَّبَّاغ = محمد بن علي القايي (أبو منصور)

الدَّبَّوسِي = علي بن المظفر بن حمزة . السيد (أبو القاسم)

ابن الدَّبَّيْثِي = محمد بن سعيد (أبو عبد الله)

الدَّبَّيْثِي = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

الدَّرَبَنْدِي = عثمان بن المسدد بن أحمد

دعوان بن علي بن حماد ١٣٢

الدَّقَاق = محمد بن عبد الواحد (أبو عبد الله)

الدلفاطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)

دلف بن جحدر الشبلي (أبو بكر) ١١٤

الدمشقي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

رسلان

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني (أبو الفضائل)

علي بن الحسن بن الحسن السكلافي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

علي بن أبي المسكرم بن فتيان (أبو القاسم)

نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي (أبو الفتح)

هبة الله بن الحسين بن هبة الله . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

يوسف بن بندار (أبو المحاسن)

يوسف بن خليل (أبو الحجاج)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الدمياطى = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

الدندانقاني = فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي (أبو الفرج)

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن الفاي (أبو بكر)

الدولعي = عبد الملك بن زيد بن ياسين (أبو القاسم)

الدويني = نصر الله بن منصور بن مهمل الجنزي (أبو الفتح)

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (صلاح الدين الأيوبي)

الدياربكري = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

الديرعاقولي = المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الديلمي = شهردار بن شيرويه بن شهردار (أبو منصور)

شبرويه بن شهر دار بن شبرويه (أبو شجاع)

مناور بن فزكوه (أبو مقاتل)

الدينوري = أحمد بن عيسى بن عباد

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص (أبو الحسن)

(حرف الذال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السفجى الغرابيلى (أبو أحمد) ٨٤

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الذهلى = شجاع بن فارس

(حرف الراء)

الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد الرقى (أبو عبد الله)

راجح بن كهلان ٨٩

الرازى = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

عمر بن الحسين بن الحسن (أبو القاسم)

مبشر بن أحمد بن علي الحاسب (أبو الرشيد)

محمد بن أحمد (أبو عبد الله)

محمد بن عمر بن الحسن (نخري الدين)

راشد (الخطاط) ٣٥٩

الرافعى = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

محمد بن عبد الكريم

الربيعى = علي بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

المؤتمن بن أحمد بن علي الساجى (أبو نصر)

الربيع بن سليمان ٢٩٣

- أبو الرجاء = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الخمركي
الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر (أبو منصور)
علي بن أحمد بن محمد بن بيان (أبو القاسم)
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٣٦، ٩٣، ٢٩٥، ٣٢١، ٣٢٤
رستم بن سعد بن سلمك الخوارى (أبو الوفا) ٨٤، ٨٥
الرستمى = الحسن بن العباس بن علي (أبو عبد الله)
رسلان الدمشقي ٣١٨
أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي
أبو رشيد = إسماعيل بن غانم
أبو الرشيد = مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب
أبو الرضا = سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي
الرعيى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ
الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد (أبو نصر)
ابن الرقة = أحمد بن محمد
الرق = إبراهيم بن محمد بن نهبان (أبو إسحاق)
محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)
ركن الدين = الحسين بن مسعود الفراء البغوي
الركن = عبد القافر السروستاني
الرمادى = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)
الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغانى
الرملي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
الرميلى = علي بن الحسن بن علي (أبو الحسن)
الرهاوى = عبد القادر بن عبد الملك

الرواسي = عمر بن عبد الكريم (أبو الفتيان)
 أبو روح = عبد المزمز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي
 الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم (أبو علي)
 ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
 الروياني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

إسماعيل بن أحمد بن محمد
 حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو القاسم)
 شريح بن عبد الكريم بن أحمد (أبو نصر)
 عبد الكريم بن أحمد بن محمد
 عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم
 عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو المحاسن)
 محمود بن أحمد

ابن ريذة = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

(حرف الزاي)

الراز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)
 ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر (أبو بكر)
 الزاهد = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني (أبو العباس)
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الألف (أبو القاسم)
 عمر بن محمد بن الحسن الهمذاني (أبو حفص)
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)

زاهر بن طاهر الشَّحَّاي ٤٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٩ ، ٣٠٥

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيرى ٢٧٩

الزبيرى = الزبير بن أحمد بن سليمان

أبو زرعة = طاهر بن محمد القدسي

الزغنداني = الحسين
 أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي
 يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده
 يحيى بن القاسم بن الفرج التسكريتي
 زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)
 علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)
 ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد (أبو المعالي)
 الزكي = نصر بن علي بن أحمد الطوسي الهاشمي (أبو الفتح)
 زليخا بنت القاضي أبي سعد^(١) إسماعيل بن يوسف الطالقاني ٣٠٢
 الزنجاني = سعد بن علي بن محمد الحافظ
 عبد الرحيم بن رستم (أبو الفضائل)
 عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
 منصور بن الحسن بن منصور (أبو المسكرم)
 يوسف بن علي بن محمد (أبو القاسم)
 زنكي بن آق سنقر . أتابك (صاحب الموصل) ٢٩٥ ، ٣٤١
 زنكي بن مودود بن زنكي بن آق سنقر (عماد الدين صاحب سنجار) ٣٤٣
 الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب
 الزوزني = محمد بن إسحاق بن عثمان (أبو بكر)
 زياد بن محمد الحنفى (أبو الفضل) ٧٦
 الزيادى = الفضل بن محمد بن إبراهيم (أبو محمد)
 محمد بن محمد بن محمد
 الزيتوني = عبد السيد بن علي
 أبو زيد = أحمد بن نصر
 زيد بن ثابت ٨١

(١) انظر الحاشية (٥) في ص ٧ من الجزء السادس ، ففيها (أبو سعيد) .

زيد بن الحسن السكندی . تاج الدين (أبو الين) ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩

زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي ٨٥ ، ٨٦

زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

زيد بن عبد الله بن حسان ٨٨

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١٢

أبو زيد = المطهر بن سائر السروجي

زيد بن نصر بن تميم الحموي ٨٨

الزبيدي = علي بن أحمد بن محمد

زين الأمانة = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (أبو البركات)

الزيني = الحسين بن محمد (أبو طالب)

طراد بن محمد

علي بن طراد بن محمد (أبو القاسم)

محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

زين الدين = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

(حرف السين)

الساجي = المؤتمن بن أحمد بن علي (أبو نصر)

سالم بن عبد السلام بن علوان الصوفي البوازيجي (أبو المرحا) ٨٩

سالم بن عبد الله بن محمد الفقيه ٨٨ ، ٨٩

سالم بن محمد بن أحمد الموصلي (أبو المرحا) ٨٩

سالم بن مهدي بن قطان الأخضرى الفقيه ٨٩ ، ٩٠

الساوي = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

سبط إمام الحرمين = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قراوغلي

سبط الخياط = عبد الله بن علي بن أحمد

السبيكي = علي بن عبد الكافي (تقى الدين)

السَّبْتِي = عبد الرحمن بن محمد بن حسين
 السَّجْزِي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت)
 السَّجْستَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود)
 السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (أبو الحسن)
 السَّخْتَنِي = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
 سديد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله
 السراج = أحمد بن سهل (أبو بكر)
 جعفر بن أحمد

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد (أبو القاسم)
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد (أبو نصر)
 علي بن سماعة الجهنى الموصلى الفقيه (أبو الحسن)
 السرخسى = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 عمر بن محمد بن علي الشيرزى (أبو حفص)
 محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

السرسني = محمد بن بقاء
 السرقسطى = عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)
 السرقولى = عبد السلام (أبو سهل)
 السروجى = السلم

المطهر بن سلار (أبو زيد)
 السروستاني = عبد القافر (الركن)

ابن السرى ٤٦

ابن سريج = أحمد بن عمر
 أبو السعادات = هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجرى)
 ابن سماعة = محمد بن يوسف (أبو عبد الله)

أبو سعد = أسعد بن محمد بن أحمد الثابتى

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى

سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى الغربى (أبو الحسن) ٣٠٨، ٢٣٢، ٩٠

أبو سعد = سليمان بن محمد بن حسين البلدى

عم أبى سعد السمعانى = الحسن بن منصور بن عبد الجبار

أبو سعد = عبد الجليل بن أبى بكر الطبرى

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصىرى

عبد الرحمن بن مأمون بن على التولى

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى

عبد الله بن الحسن

عبد الله بن عبد الكريم التشيرى

عبد الله بن عمر الصفار

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الدارائى

على بن عبد الله بن أبى صادق الحيرى

سعد بن على العصارى (أبو عامر) ١٤٥

سعد بن على بن محمد الزنجابى الحافظ ٢٢١

أبو سعد = عمر بن على بن سهل الدامغانى السلطان

أبو سعد^(١) القاضى ٣١٢

أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبى يوسف الهروى

سعد بن محمد بن سعد التيمى . شهاب الدين الحيص بيص الشاعر (أبو الفوارس) ٩٢، ٩١

أبو سعد = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذى

محمد بن محمد الطرز

سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ٩٠

(١) إله أبو سعد الهروى . انظر ترجمته فى الجزء الخامس ٣٦٥-٣٧١ .

- أبو سعد = محمد بن نصر بن منصور الهروي
يحيى بن علي بن الحسن الخلواني
السعدي = عبد الله بن رفاعه بن غدير المصري (أبو محمد)
محمد بن أبي سعيد بن محمد الخوارى (أبو الظفر)
أبو سعيد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري . ليسابوري
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي (أبو عثمان) ١٧٨ ، ٢٠٩
سعيد بن عبد الله بن القاسم الثمهرزوري (أبو الرضا) ٩٢
سعيد بن محمد البحيري (أبو عثمان) ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧
أبو سعيد = محمد بن علي بن محمد الخشاب
سعيد بن محمد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ٦١ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،
٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٣
أبو سعيد = محمد بن يحيى بن منصور . تلميذ الفزالي
سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي . جمال الإسلام (أبو عمر) ٩٣
سفيان بن سعيد الثوري ٣٣١
سفيان^(١) بن عيينة ٢٨٨
ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي (أبو أحمد)
ابن السلار = علي بن إسحاق . العادل (وزير مصر)
سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير ٩٩
السلجوقي = سنجر بن ملكشاه
سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي (أبو الفتح ، أبو رشا) ٩٤
السلطان = سنجر بن ملكشاه السلجوقي
عمر بن علي بن سهل الدامغاني (أبو سعد)

(١) جاء في الأصول: « سفيان عن الزهري » وقطعنا بأن « سفيان » هنا هو ابن عيينة بمعارضة
السند الوارد عندنا بما جاء في صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة . من كتاب الصلاة) ٢٩٥/١

غازى بن مودود (صاحب الموصل)

سلطان كرمان ٤٥

السلطان = محمود بن سبكتكين (أبو القاسم)

يوسف بن أيوب بن شاذى (صلاح الدين الأيوبي)

السلفى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سلم بن عمرو بن محمد الحاسر . الشاعر ٢٤٥

السلماسى = محمد بن هبة الله بن عبد الله

سلطان الفارسي ٤٨

سلطان بن ناصر بن عمران الأنصارى النيسابورى (أبو القاسم) ٩٦-٩٩، ٢٤٢، ٣١٧

السلموى = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)

السلى = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

عبد الرحمن بن علي بن السلم (أبو محمد)

علي بن الحسن بن الحسين بن الموازنى (أبو الحسن)

علي بن السلم بن محمد . جمال الإسلام (أبو الحسن)

محمد بن الحسين بن محمد (أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الملك بن خلف (أبو خلف)

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (الإمام) ١٤٩

سليمان بن الأشعث السجستاني (أبو داود) ٤٨

سليمان بن محمد بن حسين البلدى القصارى (أبو سعد) ٩٥

سليمان بن مهران (الأعشى) ٤٨

ابن سمره = عمر بن علي الجعفرى البجلي

السمرقندى = إسماعيل بن أحمد بن عمر (أبو القاسم)

الحسن بن أحمد الحافظ

عمر بن محمد بن أحمد^٤ (أبو حفص)

- ابن السمسار = علي بن موسى (أبو الحسن)
السمماني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار (أبو محمد)
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر)
عبد الكريم بن محمد بن منصور (أبو سعد)
محمد بن منصور بن محمد (أبو بكر)
منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو المظفر)
الدمنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)
محمد بن الحسين (أبو جعفر)
سنجر بن ملكشاه السلجوقي (السلطان) ٢٦، ١٥٢، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣١٧
بنت سنجر السابق ٢٢
السنجي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
محمد بن أبي بكر بن عثمان
الشهروردی = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو الرضا)
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد (أبو النجيب)
أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردی
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج (أبو القاسم) ٩٩، ١٠٠
أبو سهل = عبد السلام السرقولی
غانم بن محمد بن عبد الواحد
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي
محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكی
سهل بن محمود بن محمد البراني (أبو المعالي) ١٠٠
السهلکی = محمد بن علي بن أحمد (أبو الفضل)
السياري = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
يوسف بن منصور (أبو يعقوب)
سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

ابن السبي = أحد بن عبد الوهاب بن هبة الله (أبو البركات)
 السبي = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله (أبو الفرج)
 السيد الأجل = كمال الدين
 السيد الأشرف (من علماء سمرقند) ٤٠
 السيد = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي (ابن أبي الفنائم)
 علي بن المظفر بن حمزة الديومي (أبو القاسم)
 محمد بن علي الهمداني الوصي (أبو الحسن)
 السیدی = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي (أبو محمد)
 سيف الإسلام = طفتكين بن شاذي بن مروان
 سيف الدين = علي المشطوب
 محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين)
 سيف السنة = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي (أبو الغز)

حرف الشين

الشاتاني = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)
 ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد (أبو الفتح)
 ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم (أبو علي)
 الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
 عمر بن أحمد بن الحسين (أبو حفص)
 عمر بن محمد بن محمد (أبو حفص)
 محمد بن أحمد بن الحسين. نحر الإسلام (أبو بكر)
 محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير (أبو بكر)
 محمد بن علي بن حامد (أبو بكر)
 الشاطبي = القاسم بن فيره المقرئ
 شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجبلي (أبو عبد الله) ١٠١

- الشافعي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)
الحسن بن هبة الله بن عبد الله (أبو محمد)
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطاني (أبو محمد)
الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني ١٠١
الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (أبو الحسين)
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (الورخ)
الشافعي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
محمد بن المظفر بن بكران (أبو بكر)
شاور بن مجير بن نزار (وزير العاضد) ١٨، ١٩، ٣٤١، ٣٥٢ - ٣٥٤
الشباك = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)
الشبل = دلف بن جحدر (أبو بكر)
شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى القاضي (أبو المظفر) ١٠١، ١٠٢
أبو شجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي
شجاع بن فارس الذهلي ٣١٤
الشجاعي = أحمد بن محمد (أبو حامد)
ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد (أبو السعادات)
الشحامي = زاهر بن طاهر
وجيه بن طاهر
ابن شداد = يوسف بن رافع القاضي (بهاء الدين)
شراف بن أحمد ٢٠٨
الشرافي = عثمان بن علي بن شراف
شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن أحمد (أبو الفضل)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

شرفشاه بن ملكداد ١١٠

الشرواني = عوض بن أحمد (أبو خلف)

الشروطي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني القاضي (أبو نصر) ١٠٢ - ١١٠، ١١٧

الشریف = الحسين بن محمد الزينبي (أبو طالب)

الشریف بن حمزة ٢٧٣

الشریف = محمد بن أحمد بن يحيى العناني (أبو عبد الله)

الشعرائي = فهد بن عبد الله

ابن شقاف = الحسين بن أحمد البغدادي الفرضي (أبو عبد الله)

الشقاق = الحسين بن أحمد [وهو السابق]

الشقوري = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

شمس الإسلام = علي بن محمد بن علي (إلكيا الهراسي)

شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب

شمس الدين = محمد بن المقدم

الشتريبي = محمد بن عبد الملك النحوي (أبو بكر)

الشهاب = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي

شهاب الدين = سعد بن محمد بن سعد (الحيص يميص الشاعر)

عمر بن محمد بن عبد الله . (ابن أخي أبي الفجيب السهروردي)

محمود بن تكش الحارمي

الشهاب = عبد الرازق بن عبد الله بن علي الطوسي

الشهاب الوزير ٢٥٩

شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الحمداني (أبو منصور) ١١٠، ١١٢ - ١١٠، ٢٦٥، ٢٩٠

الشهرزوري = الحصن بن علي بن القاسم (أبو علي)

الحسين بن علي بن القاسم (أبو عبد الله)

سميد بن عبد الله بن القاسم (أبو الرضا)
عبد الله بن القاسم بن عبد الله (أبو القاسم)
عبد الله بن القاسم بن مظفر (أبو محمد)
علي بن القاسم بن المظفر
علي بن المسلم (أبو الحسن)
القاسم بن عبد الله بن القاسم (أبو أحمد)
القاسم بن يحيى بن عبد الله (أبو الفضائل)
المبارك بن الحسن بن أحمد (أبو الكرم)
المبارك بن يحيى بن عبد الله القاضي (ظهير الدين)
مظفر بن القاسم بن المظفر (أبو منصور)
يحيى بن عبد الله بن القاسم (أبو طاهر)
الشهرستاني = الحسين بن الحسن (أبو عبد الله)
الشيخاني = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)
الضحاك بن أحمد بن الحسين (أبو المال)
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز (أبو منصور)
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
شيخ الإسلام = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نغر الدين ابن عساكر)
عبد العزيز بن عبد السلام (العزيز)
شيخ الشيوخ = محمد بن عمر بن علي الجويني (صدر الدين)
شيخ القضاة = إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي (أبو علي)
الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف (أبو إسحاق)
أحمد بن الحسن (أبو نصر)
أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرتابي (أبو محمد)
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القامي (أبو محمد)

هبة الله بن عبد الوارث

هبة الله بن علي بن إبراهيم (أبو المعالي)

ابن الشيرجي = عبد الله بن الحضرمي بن الحسين (أبو البركات)

الشيرزي = عمر بن محمد بن علي السرخسي (أبو حفص)

محمد بن محمد (أبو الحسن)

شيركوه بن شاذي بن مروان (أسد الدين) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٥٢ - ٣٥٤

شيركوه بن محمد بن شيركوه ٣٤٥

الشيروي = عبد الغفار بن محمد (أبو بكر)

شيرهويه بن شهردار بن شيرهويه الديلمي الحافظ . إلكيا (أبو شجاع) ١١١ ، ١١٢

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

صائغ الدين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الصابوني = إسحاق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)

إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو عثمان)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو بكر)

ابن الصابوني = محمد بن علي بن محمود (أبو حامد)

الصابي = إبراهيم بن هلال الكاتب (أبو إسحاق)

الصاحب = إسماعيل بن عباد

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير (نظام الملك) ^(١)

أخو صاحب جبيل (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب طبرية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

ابن صاحب مرقية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب الموصل = غازي بن مودود بن زنكي

ابن أبي صادق = علي بن عبد الله الحيري (أبو سعد)

(١) إطلاق الصاحب على الوزير نظام الملك المذكور في الجزء الرابع ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم الدينى
صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروى (أبو الملاء) ٤٥ ، ٣٠٦
أبو صالح = أحمد بن عبد الملك . المؤذن
الصالح = إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك)
صالح بن الحسين بن محمد البروجردى (أبو منصور) ١١٢
صالح بن أبى صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك ٤٥
الصالح = طلائع بن رزيك (أبو الغارات)
أبو صالح = منصور بن على الترمذى
ابن صباح ١٢٤

ابن الصباح = الحسن بن صباح بن على
ابن الصباح = أحمد بن محمد بن محمد (أبو منصور)
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (أبو نصر)
على بن عبد السيد

صليح ٢١٢

صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحنجدى
محمد بن عمر بن على الجوينى (شيخ الشيوخ)
صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ (أبو الحسن) ١١٢ ، ١١٣
صدقة بن محمد بن الحسين (أبو القاسم) ٢٩٣
الصرام = محمد بن عبد الله (أبو الفضل)
الصردفى = إسحاق بن يوسف بن يعقوب
الصريفينى = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد (أبو محمد)
ابن صصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو المواهب)
أبو القاسم^(١)
الصعبى = عبد الله بن يحيى بن أبى الهيثم (أبو محمد)

(١) كتبنا على « أبى القاسم بن صصرى » هذا تعليقا يأتى فى « أبى القاسم » .

مسلم بن أبي بكر بن أحمد

الصملاوي = محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)

الصفار = الحسن بن محمد (أبو عبد الله)

عبد الله بن عمر (أبو سعد)

عمر بن أحمد بن منصور (أبو حفص)

القاسم بن أحمد بن منصور (أبو بكر)

محمد بن القاسم (أبو بكر)

محمد بن موسى (أبو الخير)

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن

صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان)

ابن أخي صلاح الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب

فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب

صنيعه الملك = هبة الله بن حيدرة

الصوفي = إبراهيم بن محمد بن نيهان (أبو إسحاق)

أحمد بن عبد الله الغازي (أبو حامد)

إسماعيل بن أبي سعد

الجنيد بن محمد بن علي

سالم بن عبد السلام بن علوان

سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار (أبو عثمان)

طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني (أبو الفتح)

عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار (أبو المظفر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)

علي بن محمد بن حويه (أبو الحسن)

الفضل بن أحمد بن متويه

محمود بن الموفق بن سعيد الخبوشاني

منصور بن علي بن إسماعيل

الصيدلاني = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
الصيرفي = يعقوب بن أحمد (أبو بكر)
الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد
الصيني = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
(حرف الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال (أبو المال) ١١٣
الضرير = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)
سلامة بن إسماعيل بن جماعة
القاسم بن فيره الشاطبي القرقي
مكي بن علي بن الحسن المراق (أبو الحرم)
يعيش بن صدقة بن علي الفرائي (أبو القاسم)
ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي (أبو القاسم)
عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
الضياء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحافظ
(حرف الطاء)

الطائي = محمد بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
أبو طالب = الحسين بن محمد الزينبي
أبو طالب بن الخلل ٣٢٨
أبو طالب = العباس بن أحمد بن عبد الله
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري

علي بن علي بن هبة الله البخاري

المبارك بن المبارك الكرخي

محمد بن علي بن عطية المسكي

محمود بن علي بن أبي طالب الأصبهاني

الطالقاني = عمر بن أحمد بن الليث (أبو حفص)

الليث

منصور بن محمد بن علي (أبو المظفر)

أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري

إبراهيم بن المطهر الشبلي

أحمد بن محمد بن أحمد السافي

أبو الطاهر = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنطاقي

إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني ، ابن عوف

طاهر بن سعيد بن فضل الله البهني (أبو الفتح) ١١٣ ، ١١٤

طاهر بن سهل الإسفرايني ١٥٤

أبو طاهر = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضي (أبو الطيب) ٩٢ ، ٩٣ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی

أبو الطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي (خطيب مصر)

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد الحنائي

محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردی القاضي (أبو المظفر) ١١٤

ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسي الحافظ (أبو الفضل)

طاهر بن محمد المقدسي (أبو زرعة) ١٣ ، ٧٢ ، ٢٦٥

طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري (أبو مضر) ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير الممراني القاضي الفقيه ١١٥ - ١١٨ ، ٣٣٧

أبو طاهر = يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي

ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله (أبو محمد)

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب (الإمام)

ابن طبرزد = عمر بن محمد

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)

إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

أبو بكر

الحسين بن علي

الحسين بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب)

طاهر بن مهدي بن طاهر (أبو مضر)

عبد الجليل بن أبي بكر (أبو سعد)

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني (أبو معمر)

عبد الملك

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

محمد بن الحسن بن علي الخبازي (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى (أبو خاف)

محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)

محمد بن محمود بن الحسين (أبو الفرج)

منصور بن علي بن إسماعيل

الطبيبي = عبد الله بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

فضل الله بن أبي الفضل

محمد بن أحمد (أبو الفضل)

طراد بن محمد الزينبي ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٩٥

الطريثي = أحمد بن علي بن حسين

محمد بن مسعود

محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)

مسعود بن محمد بن مسعود (أبي المعالي)

طفنكين بن شاذي بن مروان . سيف الإسلام (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٩

طغرل بك بن ميكائيل بن سلجوق ٣٦٨

طلانغ بن رزيك . الملك الصالح (أبو الفارات) ١٨

ابن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد (أبو نصر)

ابن الطلاية = أحمد بن أبي غالب بن أحمد

ابن طلحة = الحسين بن أحمد النعماني (أبو عبد الله)

طلحة بن الحسين بن محمد الأسفرايني المهرجاني (أبو محمد) ١١٨

ابن طلحة (صاحب مخزن المسترشد بالله الخليفة) ٣٦١

الطلحي = محمود بن الحسن بن بندار (أبو يحيى)

الطنزي = مروان بن علي بن سلامة (أبو عبد الله)

يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الطوسي = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي (الوزير)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

المؤيد بن محمد

محمد بن بكر الفقيه (أبو بكر)

نصر بن علي بن أحمد الخاكي (أبو الفتح)

ابن طويق = علي بن أحمد (أبو الحسن)

الطيان = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الطيب ٥٥

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى

الطيب بن محمد الفضاوى ٢٩٥

الطيورى = إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

ابن الطيورى = المبارك بن عبد الجبار (أبو الحسين)

(حرف الظاء)

الظافر = إسماعيل بن عبد الحميد بن محمد (الخليفة المبيدى الفاطمى)

الظاهر = علي بن منصور بن زار (الخليفة المبيدى الفاطمى)

غازى بن يوسف بن أيوب (ابن صلاح الدين الأيوبي)

ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد (أبو القاسم)

الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

ظهير الدين = أبو بكر بن العطار

عبد السلام بن محمد الفارسي

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى

(حرف العين)

المادل = علي بن إسحاق . ابن السأار (وزير مصر)

محمد بن أيوب بن شاذى (أخو صلاح الدين الأيوبي)

محمود بن دنسكى (نور الدين)

عاصم بن بهدلة (المرقى) ٣٣١

عاصم بن الحسن العاصمى (أبو الحسين) ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبّادى

العاصمى = عاصم بن الحسن (أبو الحسين)

ناصر بن أحمد (أبو الفتح)

العاقد = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد (الخليفة العبیدی الفاطمی)

عاصر بن دعش بن حصن الأنصاري (أبو محمد) ١١٨

أبو عاصر = سعد بن علي المصاري

محمد بن سعدون بن مرجي العبدي

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي

العامري = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

عبادة بن الصامت ٢٨٨

العبادي = محمد بن أحمد بن محمد (أبو عاصم)

المظفر بن أردشير بن أبي منصور (أبو منصور)

أبو العباس = أحمد بن بختيار بن علي الندائي

أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحطّية

العباس بن أحمد بن عبد الله (أخو المسترشد بالله) أبو طالب ٢٥٨

أبو العباس = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني

العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

أبو العباس = الخضر بن ثروان بن أحمد الثملي

الخضر بن نصر بن عقيل الإدبلي

أبو العباس بن أبي الخير ١٨٨

أبو العباس = الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد

أبو العباس بن المظفر ٢٢٠ ، ٢٢١

العباسي = محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عطاء) ١٥١ ، ٣٠٢

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي (أبو الوقت) ١٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ،

٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨

عبد الباقي بن علي العطار (أبو منصور) ١١١

- عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي الفقيه (أبو منصور) ١٤٢ ، ١٤٣
 عبد الباقي بن يوسف بن علي الراغي (أبو تراب) ٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٤
 عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي الخرق (أبو أحمد) ١٤٣
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقي (أبو محمد) ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥
 عبد الجبار بن محمد الأصفهاني (أبو الفضل) ١٤٩
 عبد الجليل بن أبي بكر الطبري (أبو سعد) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي (أبو إسماعيل) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي القاضي (أبو الظفر) ٢٣٥
 عبد الجليل بن محمد . كوتاه الحافظ (أبو مسمود) ٦٤
 عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري ١٧٢
 عبد الخالق بن أسد ٩٣ ، ٣٣٥
 عبد الدائم المستقلاني ١١٥
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (البهاء) ١١٩ ، ١٥٤
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل السراج النيسابوري (أبو نصر) ١٤٥ ، ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى القاضي (أبو سعد) ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز (أبو الفرج) ٥٤
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المؤرخ) ٣٤٠
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني . قاضي القضاة (أبو بكر) ١٤٦ ، ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي الحلبي (أبو طالب) ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ٣١٨
 عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري (أبو محمد) ١٤٧
 عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي ١٤٨
 عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيئي الملقب الأشعري . ابن العمورة (أبو القاسم) ١٤٨
 عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المدلل الهروي القاهي (أبو نصر) ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٩
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري السخني الأكلف الزاهد (أبو القاسم)
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري (أبو منصور) ٣٢٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحميري (أبو سعد) ١٥٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليثي النهدي الرورثودي . عماد الدين (أبو محمد)

١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ٢٨٨
أبو عبد الرحمن = عسكر بن أسامة بن جامع العدوي
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (أبو الفرج) ٤٥ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩
عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعيمي الموفقي البارباباذي ١٥٢ ، ١٥٣
عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الدمشقي الخرق السلمي الفقيه (أبو محمد) ١٥٣ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن عمر الأصغر اليا منجى (أبو نعيم) ١٧٩
عبد الرحمن بن مأمون بن علي التولي (أبو سعد) ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨١
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الحرجدي الفقيه (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٥
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . ابن منده (أبو عبد الله) ٢٢١
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق (أبو القاسم ، أبو محمد) ١٤٣ ، ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن . نحر الدين ابن عساكر ٧١ ، ١٣٣ ، ٣٢٥
عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبيعي المصري ٩٤
أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن محمد السلمي
عبد الرحمن بن محمد الخطيبي (أبو نصر) ٩٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى) ٧٤
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز (أبو منصور) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٨١
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري النحوي ، كمال الدين (أبو البركات) ١٥٥ ، ١٥٦
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد السلولي البباد (أبو الفتوح) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي (أبو القاسم) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري (أبو حامد) ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الرحمن بن محمد بن المنظر الداودي (أبو الحسن) ٧٥ ، ٢٥٤
عبد الرحمن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٣٦٨

عبد الرحمن بن ملجم ٢٥٩

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري النيسابوري (أبو خلف) ١٥٨

عبد الرحمن بن يزيد ٤٨

عبد الرحمن بن يوسف الخرجدي البوشنجي (أبو نصر) ٥٠

عبد الرحيم بن رستم الزنجاني (أبو الفضائل) ١٥٨، ١٥٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردي (أبو الرضا) ١٥٩

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (أبو المظفر) ٥٤، ٤١، ١٥٥، ١٥٨، ١٨١،

١٨٢، ٢٠٥، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤، ٣١٧، ٣٢٩

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري (أبو نصر) ١٠٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤،

١٥٧، ١٥٩، ١٦٦، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٥، ٢٩٧، ٣٠٩

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عساكر (أبو نصر) ٧١، ٣٢٤

عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى المسقلاني المصري . القاضي الفاضل محي الدين

(أبو علي) ١٧، ١٩ - ٢١، ٢٤، ١٢٢، ١٦٦ - ١٦٨، ٣٥٤

عبد الرزاق بن حسان المنيمي ١٤٩

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد الخرجدي ١٥٥

عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي ١٧٨

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومسي الشهاب الوزير (أبو المعالي، أبو إسحاق) ١٦٨

عبد الرزاق الكمال (خليفة الحكم بمصر) ٣٩

عبد الرزاق بن محمد الماخواني ١٦٩

عبد السلام السرقولي (أبو سهل) ١١١

عبد السلام بن الفضل الجيلي^(١) القاضي (أبو القاسم) ١٦٩، ٣١٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب (أبو شجاع) ١٦٩

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي (أبو هاشم) ٩٧، ٩٨

عبد السلام بن محمد الفارسي (ظهير الدين) ١٧٠

(١) جاء في الموضع الثاني : « الخلي » .

عبد السيد بن علي بن الزيتوني ٢٨٧

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد. ابن الصباغ (أبو نصر) ٥٧، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٢٩،

٣٠٨، ٢٦٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيبي الزنجاني البديع الصوفي (أبو الظفر) ١٧١، ١٧٠،

عبد الصمد بن علي بن محمد. ابن اللأمون (أبو القنائم) ١١٣، ١٤٢، ١٤٦، ٢٩٤،

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني. قاضي القضاة (أبو القاسم) ١٨٦، ٢٢٥،

٢٣٥، ٣٢١، ٣٢٧

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ٤٦، ٢٣٥، ٣٣٤

عبد العزيز بن طاهر التميمي ٣٣٥

عبد العزيز بن عبد السلام. شيخ الإسلام المز (أبو محمد) ٢٥٣

عبد العزيز بن عبد الله القابني ٥٤

عبد العزيز بن عثمان التونسي ٢٢٧

عبد العزيز بن علي الأناطلي (أبو القاسم) ٦١، ٣٠٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي (أبو الفضل) ١٧١

عبد العزيز بن عمر بن ماذة (البرهان) ٢٦٥

عبد العزيز بن غنيمة بن منينا ١٨٢

عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (أبو محمد) ٣١٧

عبد العزيز بن محمود بن المبارك. ابن الأخضر (أبو محمد) ٤٦، ٥٣، ٢٩٩، ٣٢٨

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذري الحافظ زكي الدين (أبو محمد) ١٤، ٢٤،

٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٧٧، ٢٧٨

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري الحافظ (أبو الحسن) ٥، ٧،

٤٤، ٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١-١٧٣، ٢٣٢

عبد الغافر بن الحسين الألعى الكاشغري (أبو الفتوح، أبو الفتح) ٣٠

عبد الغافر السروستاني (الوكن) ١٧٣

عبد الغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٤٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٦، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٧، ٣٢٧

عبد الفجار بن محمد الشيروى (أبو بكر) ٢٨، ١٣٨، ١٥١، ١٥٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣٠،
٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٦

عبد الفنى بن عبد الواحد المقدسى الحافظ ٢٢١

عبد القادر بن عبد الملك الرهاوى ٥٣، ١١٩

عبد القاهر بن طاهر التميمى ٢٤٩

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردى الصوفى الفقيه (أبو النجيب) ٨٩، ١٥٦، ١٦٩،
١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ٢٨٧

عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين . ابن الجباب ١٢٤

عبد الكريم بن أحمد بن على البيارى الأزناوى (أبو الفضل) ١٧٦

» » بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢، ١٧٧

» » بن حمزة الحداد ١٥٣، ٢٣٥

» » بن شريح بن عبد الكريم الرويانى الطبرى (أبو معمر) ١٧٦، ١٧٧

» » بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناবাদى (أبو طاهر) ١٧٧، ١٧٨

» » بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٨٧

» » بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو المظفر) ١٧٨

» » بن على بن أبى طالب الرازى (أبو طالب) ١٧٩، ١٨٠

» » بن على بن عبد الله البياضى (أبو العلاء) ٨٥

» » بن محمد بن عبد الكريم الرافعى (أبو القاسم) ٢٨، ٤٩، ٥١، ٥٩، ٦٠،

١٠٢، ١٠٥، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٣٧،

٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢

عبد الكريم بن محمد بن أبى الفضل بن الحرستانى الدمشقى الفقيه (أبو الفضائل) ١٨٦

» » بن محمد بن أبى منصور الرماني الدماغانى ١٨٥، ١٨٦

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى الحافظ تاج الإسلام (أبو سعد) ٥، ٧، ٩، ١٣،

٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ١٠٠، ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٩،

١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٥،

عبد الله بن الحسن الطائفي الحافظ (أبو محمد) ١٤٩
أبو عبد الله = الحسن بن العباس بن علي الرستمى

الحسين بن أحمد البغدادي الفرضي

الحسين بن أحمد بن طلحة الدماي

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي

الحسين بن الحسن الشهرستاني

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري

الحسين بن محمد البارع

الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله)

الحسين بن نصر بن عبيد الله

الحسين بن نصر بن محمد الجهني

الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي

عبد الله بن حمويه (تاج الدين) ٢٩٧

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني (أبو القاسم) ١٢٣

عبد الله بن الحضر بن الحسين . ابن الشيرجي الموصلى الفقيه (أبو البركات) ١٢٣

عبد الله بن رفاعة بن غدير القاضي السعدي المصري (أبو محمد) ١٢٤

عبد الله بن زيد الجرمي (أبو قلابة) ٢٩٣

عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ابن أبي داود المجستاني) ٢١٩

أبو عبد الله = شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي

عبد الله بن طاهر التيمي ٢٢٩

عبد الله بن عامر ٢٨

أبو عبد الله = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله . ابن منده

عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى النعماني (أبو محمد) ١٦٢ ، ٢٧٤

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر ١٢٥

عبد الله بن عبد الكريم القشيري (أبو سعد) ٣٢٩

- عبد الله بن عبد الوارث . ابن فاز اللبني (أبو محمد) ٢٧١
 عبد الله بن علي بن أحمد . سبط الخياط ١٣٢
 عبد الله بن علي بن سعيد القصري الفقيه (أبو محمد) ١٢٥ ، ١٢٦
 عبد الله بن علي بن أبي عمرو العمركي = ملكداد بن علي
 عبد الله بن عمر الصفار (أبو سعد) ١٦٠ ، ١٧٢
 عبد الله بن عمر بن علي . (ابن اللثمي) ٧١ ، ٧٢
 عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن عمر المصوع الفقيه ٨٦
 عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني (أبو حامد) ١٤٢
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري المرتضى القاضي (أبو محمد) ١٢٦ ، ١٣٢
 أبو عبد الله القيرواني ٦٣ ، ١٢٥
 عبد الله القيرواني ^(١) (أبو علي) ٣٢٥
 عبد الله بن كثير (المقرئ) ٣٣١
 أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضري
 محمد بن أحمد الرازي
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي الفقيه (أبو محمد) ١٢٧
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
 عبد الله بن محمد بن أحمد العسكري الأديب (أبو القاسم) ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة (أبو محمد) ١١٩ ، ١٣٣
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد الرقي
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور (أبو بكر) ٢٦٧

(١) هو الشخص السابق ، كما يتضح من السياق في المواضع الثلاثة ، لكننا لم نهتد إلى الصواب في الاسم .
 وانظر حواشي الموضع الأول .

- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى العثماني الشريف
عبد الله بن محمد الأنصاري (أبو إسماعيل) ٣٠٨، ١٥١، ٥٤
أبو عبد الله = محمد بن أبي بكر بن الدباس
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن
محمد بن بيان الكازروني
محمد بن الحسن المرذاخواني
عبد الله بن محمد بن الحسن الفقيه . ابن عساكر (أبو المظفر) ١٢٨، ٧٠
عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي الفقيه ١٣٨
أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن الديبشي
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم
عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن هزارمراد الصريفي (أبو محمد) ٤٦، ٥٧، ٧٤، ٨٠،
١١٤، ١٧٨، ٢٠٧، ٢١٣، ٢٥٦
أبو عبد الله = محمد بن عبد الواحد الدقاق
محمد بن علي بن أبي العاص النفزي
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة القاضي (أبو الفتوح) ١٣٠، ١٣١
أبو عبد الله = محمد بن علي العمري
عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو المعالي) ١٢٨ - ١٣٠
عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي (أبو محمد) ١٣١
أبو عبد الله = محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد
محمد بن الفضل الفراوي
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي (أبو التمتح) ١٣١
أبو عبد الله = محمد بن محمد بن محمد بن العلاء البغوي
عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين) ٨٧، ٨٩، ٩٠، ١١٨، ١٢٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢
عبد الله بن محمد بن المظفر التولي (أبو محمد) ١٣١
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون . شرف الدين الوصلي (أبو سعد) ٤٥ ،
٥٧ - ١٣٢، ١٣٨، ١٤٨، ١٨٦، ١٨٨، ٣٢٨، ٣٦٠

أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن سماعة

مروان بن علي بن سلامة الطنزي

عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ١٢٨

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي المالكاني الكوفني (أبو محمد) ١٣٨

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندي الخطيب (أبو محمد) ١٣٩

أبو عبد الله ^(١) النيسابوري ٨

أبو عبد الله = هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي السرقسطي (أبو محمد) ١٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي (أبو محمد) ١٤٠، ١٤١

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعي الحرازي ١٤١

عبد الله بن يزيد القسيمي اليمتي الفقيه ١٤١، ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي (جمال الدين) ٢٧٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ (أبو محمد) ١٩٤، ٣٠٧

عبد الله بن يوسف الجويني (أبو محمد) ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢، ١٦٢، ٢٠٩، ٢٨٣، ٢٥٥

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر (أبو المظفر) ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد . العاضد (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٥، ١٨، ٢٠،

٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٥٦

عبد اللطيف بن الحسن ٧١

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی . صدر الدين (أبو القاسم) ١٨٦

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد . الموفق البغدادي ١٢٣، ١٥٦، ١٣٤، ٢٧٥، ٣٤٧

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر . الحافظ (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي السكفرطابي الشيرازي الفقيه الشافعي (أبو محمد) ١٨٧

عبد المطلب بن الفضل الهاشمي (الافتخار) ٢٤٩

عبد العزيز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي (أبو روح) ١٥٩، ١٨٢، ٢٤٩

(١) انظر : محمد بن الفضل بن أحمد . الإمام أبو عبد الله الفراوي النيسابوري . انظر ترجمته في صفحة ١٦٦ من الجزء السادس .

عبد الملك بن إبراهيم الحمداني (أبو الفضل) ٧٣، ٩٣، ٢٦٧
 » » بن زيد بن ياسين الثعالبى الدوامى الأرقى الوصلى الفقيه ضياء الدين (أبو القاسم)

١٨٧، ١٨٨، ٣٢١

عبد الملك بن سعد بن تميم التميمى (أبو الفضل) ١٨٨، ٢٥٤

» » الطبرى ١٩٠-١٩٢

» » بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين الجوينى) ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٥٨، ٩٦-٩٨،

١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠-١٦٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥، ٢١٠، ٢٢٦، ٢٣١-

٢٣٦، ٢٣٣، ٢٩٨، ٢٩٦، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٥٦، ٢٥٩^(١)، ٢٤٨، ٢٤٢، ٢٣٣

عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله السكروخى (أبو الفتح) ٣٥، ١٨٧

» » بن قريب (الأصمى) ٩

» » بن محمد بن عبد الله . ابن بشران (أبو القاسم) ٢٢٣

» » بن محمد بن أبى ميسرة ١٢٥

» » بن محمد بن هبة الله البسطامى . الفخر . سبط إمام الحرمين الجوينى ١٩٠

» » بن أبى نصر بن عمر (أبو المعالى) ١٨٩

» » بن نصر الله بن جهيل (أبو الحسين) ١٨٨، ١٨٩

عبد المغم بن عبد الكريم بن هوازن القشبرى (أبو المظفر) ١٨١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٩٩

عبد المغم بن عبد الوهاب بن سعد . ابن كليب ١٢

عبد النبى بن على بن مهدى ٨٨، ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٨

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الدارائى (أبو سعد) ١٩٣

عبد الواحد بن أحمد المليحى (أبو عمر) ٧٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى . نثر الإسلام (أبو المحاسن) ٨٠، ٩٠، ٩٥، ١٠٩،

١٨٩، ١٩٣-٢٠٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى الفقيه (أبو القاسم) ٤٥، ٤٩، ٥٠

عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى (أبو الفتح) ٢٠٤، ٢٠٥

- عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ١١
- » » بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ٥، ١٧٨، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٢٩
- » » بن أبي القاسم القشيري (أبو سعيد) ٦٩
- » » بن محمد بن عبد الجبار الروزي التتوي (أبو محمد) ٢٠٥
- عبد الوهاب بن الحسن (أبو الحسين) ٧١
- » » بن عبد الحميد الثقفي ٢٩٣
- » » بن علي بن علي، ابن سكينه . الأمين^(١) (أبو أحمد) ١٧٤، ١٨٢، ٢١٩، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢
- عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي (أبو البركات) ١٥٦، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٨٨
- » » بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفامي الشيرازي القاضي (أبو محمد) ٢٠٥، ٢٨٥، ٢٠٦
- عبد الوهاب بن محمد بن منده (أبو عمرو) ٦٤، ١١١، ٣٠٨
- » » بن هبة الله بن عبد الله السبيي القاضي (أبو الفرج) ٢٠٧
- العبدري = محمد بن سعدون بن مرجى الحافظ (أبو عامر)
- عبدوس بن عبد الله (أبو الفتح) ١١١
- ابن عبدويه = محمد بن الحسن
- أبو العبرطرز (شخص يحدث بأعاجيب) ٥٥
- العيسى = أبو بكر بن محمد
- عبيد بن محمد القشيري (أبو العلاء) ١٨١
- عبيد الله بن الحسن الحداد (أبو نعيم) ٣٥
- عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (أبو الفتح) ٢٠٧
- عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل (أبو الفتح) ٢٢٣
- عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (أبو أحمد) ١١٢
- ابن عبيدة النحوي (شيخ الموفق عبد اللطيف) ٢٧٥

(١) في ترجمة ابن سكينه في الطبقة التالية جعل المصنف « الأمين » لقباً له ، على حين يجعله الذهبي في العبر ٥ / ٢٣ لقباً لوالده .

عبيد الله المهدي (رأس العبيدين الفاطميين) ١٧

عبيس بن مرحوم ٢٦٣

عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب ٦٠

العتبي = أسعد بن مسعود

عتيق بن علي بن عمر البامنجي الهروي (أبو بكر) ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني (أبو بكر) ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

سميد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي

سميد بن محمد البحيري

عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ٤٦، ٨٣، ٦٥، ١٣٧، ١٤٩، ٢٩٨

عثمان بن علي بن شراف المعجل الشرافي المرستي الكالستي ٢٠٨، ٢٠٩

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمبي ٢٠٩، ٢١٠

عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي . فقيه بغداد (أبو عمرو) ٢١٠

أبو عثمان بن ورقاء ٩٤

العثاني = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى (أبو محمد)

محمد بن أحمد بن يحيى الشريف (أبو عبد الله)

المعجل = عثمان بن علي بن شراف

ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن (أبو طالب)

العدوي = عسكر بن أسامة بن جامع (أبو عبد الرحمن)

المراق = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد الفقيه

محمود بن المبارك بن علي (أبو القاسم)

مكي بن علي بن الحسن (أبو الحرم)

ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي (أبو القاسم)

أبو العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش

عز الدين = مسمود بن مودود بن زكي (السلطان)
موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)

العز = عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام
أبو العز = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي

العزيز ١٢٩

العزيز = نزار بن معد بن إسماعيل (الخليفة العبيدي الفاطمي)

ابن عساكر^(١) = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نجر الدين)

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن (أبو نصر)

عبد الله بن محمد بن الحسن (أبو المظفر)

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ الكبير (أبو القاسم)

القاسم بن علي بن الحسن (أبو محمد)

هبة الله بن الحسن بن هبة الله (صائب الدين)

المستقلاني = عبد الذائم

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

عسكر بن أسامة بن جامع العدوي (أبو عبد الرحمن) ٢١٠

العصاري = معد بن علي (أبو عامر)

ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (أبو سعد)

أبو عطاء = عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي

القطار = الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (أبو العلاء)

عبد الباقي بن علي (أبو منصور)

عمر بن أحمد الآمدي

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

المطاري = محمد بن أسعد (أبو منصور)

(١) ذكر المصنف في الصفحات ٧١-٧٢ طائفة كثيرة ممن عرفوا بابن عساكر . وقد رأينا من

التريد مجرد أسمائهم هنا .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد المطري

ابن أبي عقامة = عبد الله بن محمد بن علي (أبو الفتوح)

العكبري = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو القاسم)

نصر بن نصر بن علي الواعظ (أبو القاسم)

أبو العلاء = أحمد بن محمد بن الفضل الأسفهانى الحافظ

الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني

صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي

عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي

عبيد بن محمد القشيري

ابن أبي العلاء = (أبو القاسم)

علاء الدين = علي بن إسماعيل القنوي

العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)

علي بن محمد (أبو الحسن)

ابن علان = السلم بن محمد بن السلم (أبو الفناثم)

العلوي = إسماعيل بن الحسين

حمزة بن هبة الله أبي الفناثم بن محمد . السيد

علي بن أحمد بن محمد

محمد بن محمد بن زيد (أبو الحسن)

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

المهدي بن محمد بن إسماعيل (أبو البركات)

علي بن إبراهيم بن العباس . النسيب (أبو القاسم) ٣٢٤

علي بن أحمد بن البصري (أبو القاسم) ٦١، ١١١، ٣٠٨، ٣٢٨

علي بن أحمد بن الحسين بن محمود البزدي القرني الفقيه (أبو الحسن) ٥٨، ١٨٧، ٢١١

علي بن أحمد بن طوق (أبو الحسن) ١٣٣

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري (الفخر) ٧٦

علي بن أحمد بن محمد البخاري (أبو المكارم) ٢٩٣

علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ٤٩، ١٣٥، ١٤٧، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٦٣

علي بن أحمد بن محمد الديلمي (أبو الحسن) ٧٨، ٧٩

علي بن أحمد بن محمد بن عمر الملوئي الحسيني الزبيدي ٢١٢، ٢١٣

أبو علي = أحمد بن محمد بن القاسم الروذباري

علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن (أبو الحسن) ٦٩، ٣١٧، ٣٢٢

علي بن أحمد بن محمد الواحدي (أبو الحسن) ١٤٤، ١٧٥، ٢٤٨

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي (أبو الحسن) ١٥٣، ٢١٧، ٣١٨

علي بن إسحاق . ابن السلار العادل (وزير مصر) ٢٧٨

أبو علي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

علي بن إسماعيل الأشعري الإمام (أبو الحسن) ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٦٢، ١٦٣، ٢٩٢، ٢٤٢، ٢٢٦

علي بن إسماعيل القنوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ٣٢١

علي بن حاكم بن إبراهيم الراعي الأديب (أبو الحسن) ١٩١، ٢١٣، ٢١٤

أبو علي = الحسن بن إبراهيم بن علي الفارق

الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان

الحسن بن أحمد الحداد

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي الدمشقي . ابن الماسح (أبو القاسم) ٢١٤

علي بن الحسن بن الحسين الخلمي ٩٤

علي بن الحسن بن الحسين السلمي . ابن الوازني (أبو الحسن) ٣٢، ٨٣، ١٥٣، ٢٣٥، ٣١٨، ٣٢٤

أبو علي = الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي

الحسن بن سعيد بن عبد الله الشافعي

الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني

الحسن بن سليمان

علي بن الحسن بن علي الباخرزی (صاحب الدمية) ۲۴۵

أبو علي = الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري

علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن الحسن بن علي الرميلى (أبو الحسن) ٢١٤، ٢١٥

أبو علي = الحسن بن علي بن عمار الواعظ

الحسن بن علی بن القاسم الشہرزوری

الحسن بن علي الوخشي

الحسن بن غالب

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي

الحسين بن محمد الصفار

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الأملي الطبري الجرجاني (إلكيا) ٢٣٨

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ ابن عساكر (أبو القاسم) ٣٢٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦٠ ، ٥٤٠ ، ٦٢٠ -

61Y2, 61Y2, 61Y2, 6109, 6101, 6128, 6120, 611A, 610, 61A, 612, 611, 610, 612

6 307, 290, 280, 200, 235-238, 231, 220, 222-210, 180, 182

२३० , २३१ , २३२ , २३३ , २३४ , २३५ , २३६ , २३७ , २३८

أبو علي = الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي

علي بن الحسين بن عبد الله الربعي. ابن عربية (أبو القاسم). ٢٢٣، ٢٢٤

علي بن حمزة الكسائي (المقري) ٣٣١

علي بن زيد بن الحسن ٨٥

علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيحى (أبو الحسن) ٦٣ ، ١٧٤

علي بن سعادة بن السراج الجهني الوصلي الفقيه (أبو الحسن) ١٧٦، ٢٢٤

علي بن سلمان بن أحمد الأندلسي المرادي القرطبي الشقوردي الفرغليطي الحافظ (أبو الحسن)

२२० , २२३ , २२० .

علي بن أبي طالب ١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

- على بن طراد بن محمد الزينبي الوزير (أبو القاسم) ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧
 على بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي (أبو الحسن) ٢٢٥
 على بن عبد الرحمن بن محمد الحديقي السمنجاني (أبو الحسن) ٢٢٦
 على بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري (أبو طالب) ٢٢٦
 أبو علي = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
 على بن عبد السيد بن الضباغ (أبو القاسم) ٢١٥، ٢٨٨، ٢٩٢
 على بن عبد الكافي السبكي . تقي الدين (والد المصنف) ٢٧، ٥٩، ٧٦، ٩٨، ١٣٦، ١٩٦،
 ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٨٥، ٣١٢
 على بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة (أبو الحسن) ٢٧١
 على بن عبد الله بن أبي صادق الحيري (أبو سعد) ١٥١، ٢٤٩
 على بن عبيد الله بن الحسن ٩٠
 على بن عثمان بن يوسف القرشي الخزومي المصري . القاضي السعيد (أبو الحسن) ٢٧
 على بن أبي عقامة (أبو الحسن) ١٣٠
 على بن عقيل الحنبلي (أبو الوفاء) ٢٣٣
 على بن علي بن الحسن النيسابوري (أبو تراب) ٢٢٧
 على بن علي بن هبة الله البخاري . أفضى القضاة (أبو طالب) ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٢٧
 أبو علي بن عمار (شيخ ابن الصلاح) ٢٩٨
 على بن عمر الدارقطني (الإمام) ٢٢١
 على بن فضال المجاشعي (أبو الحسن) ٢٦٧
 على بن أبي القاسم البیهقي ٢٧
 على بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ٢٢٨-٢٣٠
 أبو علي = كتاب بن علي الفارقي
 على بن ماسويه . تقي المقرئ ١٣
 على بن المحسن التنوخي القاضي (أبو القاسم) ٢٨٨
 أبو علي = محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد

- على بن محمد بن جعفر الكاتب (أبو الحسن) ٣٠٢
 على بن محمد بن حبيب الماوردي ١٩٥، ١٩٨، ٢٢٣، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢
 على بن محمد بن حمويه الصوفي (أبو الحسن) ٢٣٠
 أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب
 على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) ٢٧١، ٢٧٢
 على بن محمد الملاف (أبو الحسن) ٢١١، ٥
 على بن محمد بن علي . إليسكا الهراسي، شمس الإسلام عماد الدين (أبو الحسن) ٦٠، ٦٥،
 ٨٣، ٩٣، ١٠١، ١١٩، ١٢٥، ١٤٢، ١٦٩، ١٧٩، ٢٠٤، ٢١٣، ٢٣١-٢٣٥
 على بن محمد بن علي الجبري البجلي (أبو الفرج) ١١١
 على بن محمد بن علي الجويني الأديب (أبو الحسن) ٢٣١
 على بن محمد بن علي الدامغانى . قاضى القضاة (أبو الحسن) ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٥٨
 على بن محمد بن عيسى بن كراز (أبو الحسن) ٢٣٤، ٢٣٥
 على بن محمد بن محمد . ابن الأثير (المؤرخ) ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٥
 على بن محمد بن محمد بن الأخضر (أبو الحسن) ٣٢١
 أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي
 على بن محمد الروزي (أبو الحسن) ٣٠٥
 على بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن) ٢٧١
 على بن محمد بن يحيى . القاضى زكى الدين (أبو الحسن) ٢٣٥
 على بن المسلم الشمزورى (أبو الحسن) ٢٢٩
 على بن المسلم بن محمد السلمى الفقيه الفرضى جمال الإسلام (أبو الحسن) ٥٣، ١٥٤، ١٨٦،
 ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٩، ٢٣٥-٢٣٧، ٣٠١، ٣٢٥
 على المشطوب (سيف الدين) ٣٦٧
 على بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينورى (أبو الحسن) ٢٣٧
 على بن الظفر بن حمزة الدبوسى . السيد (أبو القاسم) ٣٠٠
 على بن معصوم بن أبى ذر المغربي (أبو الحسن) ٢٣٧

- علي بن الفضل بن علي المقدسي الحافظ (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٢٠
أبو علي بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
علي بن أبي المسكارم بن فتيان الدمشقي (أبو القاسم) ٢٣٩
علي بن منصور بن نزار . الظاهر (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨
علي بن مهران القرميسيني ٢٧٤
علي بن موسى بن السمسار (أبو الحسن) ٣٢٥
علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٢٣٧ ، ٢٣٨
أبو علي = نصر الله بن أحمد الحشفاي
علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٣٩
علي بن هبة الله بن محمد البخاري (أبو الحسن) ٢٣٨
علي بن هلال . ابن البواب (الخطاط) ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٥٩
أبو علي بن الوزير الحافظ ٢١٧ ، ٢١٩
علي بن يوسف الجويني النقيه (أبو الحسن) ٤٥ ، ٧٦ ، ١٤٤
علي بن يوسف القفطي (جمال الدين) ١٢٢
العماد = أبو بكر بن عبد الله بن النحاس
عماد الدين = أحمد بن محمد بن أحمد الروياني (أبو العباس)
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)
علي بن محمد بن علي . إلكيا الهراسي
مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)
العماد = محمد بن أبي سعد
محمد بن محمد بن حامد (الكاتب)
ابن عمار = أبو علي (شيخ ابن الصلاح)
عمدة الدنيا والدين = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد بالله أمير المؤمنين)
عمران بن الحصين ٢٩٣
أبو عمران = موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني

العمراني = طاهر بن يحيى بن أبي الخير

أبو الفتوح بن عثمان

يحيى بن أبي الخير بن سالم (أبو الحسين)

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني الفرغاني (أبو محمد) ٢٤١

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو حفص) ٢٣٩

عمر بن أحمد العطار الآمدي ٣٢١

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي الواعظ (أبو حفص) ٢٣٩ ، ٢٤٠

عمر بن أحمد بن الليث الطائفي (أبو حفص) ٢٤٠

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي ٤١

عمر بن أحمد بن مسرور (أبو حفص) ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

عمر بن أحمد بن منصور الصفار (أبو حفص) ٢٤٠ ، ٢٤١

أبو عمر (أخو الموفق عبد اللطيف) ١٣٤

عمر بن الحاجب ١٥٤

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي . ضياء الدين (أبو القاسم) ٢٤٢

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمذاني (أبو حفص) ٥٧

عمر بن الخطاب ٢٧٩

أبو عمر = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي

عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر . تقي الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ١٦ ، ١٧ ،

٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧

عمر بن عبد العزيز ١٥٢

عمر بن عبد الكريم الرواسي (أبو الفتيان) ١١٣

عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب الأرغيناني . الأحداث ٢٤٧ ، ٢٤٨

عمر بن عبد الحميد الميانشي (أبو حفص) ١١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن أحمد اللبيحي

عمر بن علي بن سمرة الجعفري البني ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

عمر بن علي بن سهل الدامغاني . السلطان (أبو سعد) ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧

عمر بن علي الشيرزي = عمر بن محمد بن علي

عمر بن علي القرشي القاضي (أبو المحاسن) ٢٩٣ ، ٣٣٩

أبو عمر المالكي القاضي ١٠٥

عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي الحافظ (أبو حفص) ٤١ ، ٣٠٩

عمر بن محمد بن الحسن (ابن عساكر) ٧١

عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد (أبو حفص) ٢٤٨

عمر بن محمد بن طبرزد ٣٦ ، ٤٦ ، ٧١

عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي (أبو شجاع) ٤٦ ، ٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧

عمر بن محمد بن عبد الله . شهاب الدين (ابن أخي أبي النجيب السهروردي) ١٧٤

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن البري . زين الدين جمال الإسلام (أبو القاسم) ٣٥ ،

٢٥٣-٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي (أبو حفص) ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٥

عمر بن محمد بن محمد الشاشي (أبو حفص) ٢٥٤

أبو عمر النهاوندي القاضي ١٠١

العمركي = ماسدد بن علي بن أبي عمرو (أبو بكر)

عمرو بن بحر (الجاحظ) ٩

أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن منده

عمرو بن عثمان بن قنبر (سيويي ، إمام النحاة) ١٢٢

أبو عمرو = عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي

أبو عمرو ^(١) بن العلاء (القرني) ٣٣١

عمرو ^(٢) بن معاوية (أبو المهب) ٢٩٣

العمروي = الحسين بن حمّاد بن محمد

(١) عرف بكنيته . وفي اسمه خلاف كثير . انظره في كتب طبقات التابعين والنحويين

(٢) وقيل في اسمه غير ذلك . انظر تقريب التهذيب ٢ / ٤٧٨

العمري = محمد بن علي (أبو عبد الله)

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

ناصر بن الحسين بن محمد المروزي

ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

عوض بن أحمد الشرواني (أبو خلف) ٢٥٥

ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل (أبو الطاهر)

العيار = سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد الصوفي (أبو عثمان)

عياض بن موسى اليحصبي القاضي ٢٢٥

العياضي = محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

عيسى (عليه السلام) ٤٨

عيسى بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو الفضل) ٢٥٨

أبو عيسى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

عيسى بن علي بن عيسى الوزير (أبو القاسم) ١١٣

عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري . ضياء الدين (أبو محمد) ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٥

عين القضاة = عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو العالي)

(حرف الفين)

أبو الغارات = طلائع بن رزيك . الملك الصالح

غازي بن حسان النبجي ٣٦٣

الغازي = منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

غازي بن مودود بن زنكي . سيف الدين (صاحب الوصل) ٣٤٣، ٣٦٢، ٣٦٣

غازي بن يوسف بن أيوب . الظاهر (ابن صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء

محمد بن الحسن بن أحمد . ابن الباقلاني

محمد بن الحسن الماوردي

أبو غانم = أحمد بن علي الكراعي

- غانم بن أحمد بن علي الصيصي ٢٣٥
 غانم بن الحسين الموشيلي (أبو الغنائم) ٢٥٦
 غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ (أبو سهل) ٩٥
 أبو غانم = الظفر بن الحسين بن الظفر المفضل
 الغرابيلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
 الغرناطي = محمد بن أبي الربيع
 الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)
 محمد بن محمد . حجة الإسلام (أبو حامد)
 الغضائري = الطيب بن محمد
 أبو الغنائم = أسعد بن أحمد بن يوسف
 ابن أبي الغنائم = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي
 أبو الغنائم = عبد الصمد بن علي بن محمد . ابن المأمون
 غانم بن الحسين الموشيلي
 أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون الترمسي
 محمد الفرج بن منصور الفارقي
 المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان
 أبو الغنائم = المهتدي بالله
 الغندابي = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغاني (أبو محمد)
 الغنوي = إبراهيم بن محمد بن نهبان (أبو إسحاق)
 الغولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد
 غياث بن فارس بن مكي المقرئ (أبو الجود) ١٢٤
 (حرف الفاء)
 ابن فار اللين = عبد الله بن عبد الوارث (أبو محمد)
 فارس الإسلام ٣٦٠ ، ٣٦١

الفارسي = أحمد بن عبد الواحد

إسماعيل بن عبد الغافر

عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

عبد السلام بن محمد . ظهير الدين

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر (أبو الحسن)

عبد الغافر بن محمد (أبو الحسين)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)

محمد بن القاسم (أبو الحسن)

الفارق = الحسن بن إبراهيم بن علي (أبو علي)

كتائب بن علي التاجر (أبو علي)

محمد بن الفرج بن منصور (أبو الغنم)

يونس بن محمد

الغازي = أحمد بن عبد الله الصوفي الأوحدي (أبو حامد)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ٩٠

فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق ٤٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٩

الفاطمي = منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

الفاي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (أبو نصر)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (أبو محمد)

محمد بن مكي بن الحسن البابشاي (أبو بكر)

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي (أبو نصر) ٢٥٧

أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر

سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي

طاهر بن سعيد بن فضل الله الميمني
عبد الغافر بن الحسين الألمى
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوى
عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله الكروخى
عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرى
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشبرى
عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل
محمد بن أحمد بن بختيار الندائى
محمد بن عبد الباقي بن البطي
اختيار بن عبد الحميد
مسمود بن أحمد بن يوسف البامنجى
المطهر بن محمد بن جعفر البيع
ناصر بن أحمد الماصمى
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصارى النيسابورى
ناصر بن على بن أحمد الحاكم
ناصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى
ناصر الله بن منصور بن سهل الجنزى
أبو الفتوح = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمونى
عبد الغافر بن الحسين الألمى
عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة
أبو الفتوح بن عثمان العمرانى ٣٣٦
أبو الفتوح = محمد بن الفضل بن محمد الإسفرائينى
محمد بن محمد بن على الطائى
ناصر بن محمد بن إبراهيم المرائى
أبو القتيان = عمر بن عبد الكريم الرواسى

نفر الإسلام = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروباني (أبو المحاسن)

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو بكر)

أبو الفخر = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايبي

نفر الدين = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد

الحسن بن محمد بن الحسن الوزكاني (أبو المعالي)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

الفخر = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم (الظهير)

الفراء = الحسن بن مسعود البغوي (أبو علي)

الحسين بن مسعود البغوي (محيي السنة)

ابن الفراء = محمد بن الحسين بن خلف (أبو يعلى)

الفرائضي = إسماعيل بن الحسين

الفرائزي = يعيش بن صدقة بن علي (أبو القاسم)

الفراوي = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

أبو الفرج ^(١) ١٩٧

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي

(١) امل المقصود : « أبو الفرج الزاز » . التالي . وانظر ترجمته في الجزء الخامس ١

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧

أبو الفرج = علي بن محمد بن علي الجريري

محمد بن محمود بن الحسين [أوالحسن] القزويني

يحيى بن محمود الثقفي

فرخشاء بن شاهنشاه بن أيوب . عز الدين (ابن أخي صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٥ - ٣٦٩

الفرضي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم (أبو أحمد)

علي بن الحسن بن الحسن الكليني (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي . جمال الإسلام (أبو الحسن)

الفرغاني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

الفرغليطي = علي بن سليمان بن أحمد الرازي (أبو الحسن)

ابن الفركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . برهان الدين

الفزاري = أبو غلدة ، إمام الحرمين

الفصیحی = علي بن أبي زيد محمد بن علي (أبو الحسن)

أبو الفضائل = سعد بن محمد بن محمود المشاط

عبد الرحيم بن رستم الزنجاني

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري

أبو الفضل = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله أمير المؤمنين (أبو منصور) ٢٥٧، ٢٢ - ٢٢٣، ٣٣٤

الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي ٣٠٦

أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي

زياد بن محمد الحنفي

عبد الجبار بن محمد الأصفهاني
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري
عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي
عبد الملك بن إبراهيم الهمداني
عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي

الفضل بن عبد الواحد التاجر ٣١٧
أبو الفضل = عيسى بن أحمد بن عبد الله
الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو العباس) ٧١
الفضل بن قدامة (أبو النجم الراجز) ٢٤٤
الفضل بن محمد بن إبراهيم الزياتي (أبو محمد) ٢٦٣ ، ٢٦٤
الفضل بن محمد الأبيوردي ١٥٥
أبو الفضل = محمد بن أحمد الطبرسي
محمد بن طاهر المقدسي الحافظ
محمد بن عبد الله الصرام
محمد بن عثمان القومساني
محمد بن علي بن أحمد السهلبي
الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم) ٢٦٦ ، ٢٦٧
أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموي
محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي
محمد بن ناصر بن محمد الحافظ
منصور بن علي بن إسماعيل الطبري
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي
يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي
فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد البهي ٩٦ ، ١١٣

فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٦٣

فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي ١٠١

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلماطاني (أبو نصر) ٢٦٤

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الدنداقاني (أبو محمد) ٢٦٥

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد الساوي الواعظ الفاصح (أبو محمد) ٢٦٤، ٢٦٥

فضل (١) الله بن محمد النوفاني (أبو المكارم) ٧٦، ١٧١

ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل (أبو القاسم)

الفضل = إسماعيل بن الفضل

الفضلي = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد العراقي

أبو إسحاق

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجعزي (أبو الفضل)

فقيه بغداد = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي (أبو عمرو)

الفقيه = الجنيد بن محمد بن علي الفايبي (أبو القاسم)

أبو الحسين

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

سالم بن عبد الله بن محمد

سالم بن مهدي بن قحطان

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي (أبو منصور)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردي (أبو نصر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السمروردي (أبو النجيب)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحارستاني (أبو الفضل)

(١) ويقال أيضا : « الفضل » كما جاء في الموضع الثاني .

عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)

عبد الله بن علي بن سعيد النصري (أبو محمد)

عبد الله بن عمر الصوع

عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الظفر)

عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفريضي

عبد الله بن يزيد القسيمي اليمعي

عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطاني (أبو محمد)

عبد الملك بن زيد بن ياسين المولعي (أبو القاسم)

عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي (أبو القاسم)

عبي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)

علي بن الحسن بن الحسن السكلافي (أبو القاسم)

علي بن سعادة بن السراج

علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن السلم بن محمد السلمي ، جمال الإسلام (أبو الحسن)

علي بن يوسف الجويني (أبو الحسن)

عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)

المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء (أبو نصر)

محمد بن أبي بكر بن النباس (أبو عبد الله)

محمد بن بكر الطوسي (أبو بكر)

محمد بن أبي بكر بن محمد الطياني (أبو عبد الله)

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلبي (أبو الطاهر)

محمد بن عبد الرزاق اللاحواني

محمد بن علوان

محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصلي (أبو الفضل)

محمد بن الموفق بن سميد الخبوشاني
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي الواسطي (أبو القاسم)
منصور بن محمد بن محمد العلوي (أبو القاسم)
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري
الموفق بن علي بن محمد الخرق الثابتي (أبو محمد)
نصر بن إبراهيم المقدسي
نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيبي (أبو الفتح)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري (أبو القاسم)
بجي بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الفلاكي = الحسين بن هبة الله بن أحمد (أبو عبد الله)
الفلخاري = إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي
أبو الفوارس = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص)
هبة الله بن سعد بن طاهر
ابن فورك = محمد بن الحسن (أبو بكر)
القوي = محمد بن علي بن الحسن
فيد بن عبد الله الشعراي ١١١

(حرف القاف)

القائم = محمد بن عبيد الله المهدي (الخليفة العبيدي الفاطمي)
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار (أبو بكر) ٢٦٥
أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عبد الله
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي
الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي

الجنيدي بن محمد بن علي القابني
الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني

قاسم بن زيد بن الحسن ٨٥

أبو القاسم = سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج

صدقة بن محمد بن الحسين

أبو القاسم^(١) بن صَصْرَى ٣٢، ١٣٣، ٢٩٧، ٣٢٥

أبو القاسم = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيثي . ابن العمورة

عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى

عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي

عبد السلام بن الفضل الجميلي

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني

عبد العزيز بن علي الأنماطي

عبد الكريم بن هوازن القشيري

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحنجدي

عبد الله بن أحمد بن الحسن الملافي

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني

أبو القاسم = عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف

القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو أحمد) ٢٦٦

(١) سماه في العبر ١٠٥/٥ : «شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن محفوظ» ووقع اسمه في النجوم الزاهرة ٢٧٢/٦ : «الحسن بن هبة الله بن محفوظ» . وهذا خطأ ؛ فإن «الحسن بن هبة الله» هذا هو : «أبو المواهب بن صصرى» . كما في النجوم نفسها ١١٢/٦ . وقد حقق الدكتور وليم برونر أن اسم أبي القاسم بن صصرى : «الحسين بن هبة الله» انظر مقالته في مجلة (أرايكا) المجلد السابع ص ١٨٣، ١٨٤.

أبو القاسم = عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى

عبد الله بن محمد بن أحمد العكبرى

عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبى الدولى

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . ابن بشران

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى

أبو القاسم بن أبى العلاء . ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن إبراهيم بن العباس النسيب

على بن أحمد بن البسى

على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

على بن الحسن بن الحسن السكلاوى الدمشقى

القاسم بن على بن الحسن . ابن عساكر . بهاء الدين (أبو محمد) ٣٢٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

على بن الحسين بن عبد الله الربعى

على . بن عبد السيد بن الصباغ

القاسم بن على بن القاسم (أبو محمد) ٧١

أبو القاسم = على بن الحسن التنوحى

القاسم بن على بن محمد الحريرى (أبو محمد) ١١٩ ، ٢٦٦ - ٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو القاسم = على بن الظفر بن حمزة الدبوسى . السيد

على بن أبى السكارم بن خيان الدمشقى

عمر بن الحسين بن الحسن الرازى

عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى . ابن البزرى

عيسى بن على بن عيسى الوزىر

القاسم بن الفضل الثقفى ٦٢ ، ٦٦

أبو القاسم = الفضل بن محمد بن على القصبانى

القاسم = بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيثي الأندلسي الشاطبي القرى
(أبو القاسم ، أبو محمد) ٢٧٠ - ٢٧٢

أبو القاسم = القاسم بن فيره الشاطبي القرى

أبو القاسم بن محمد الخليلي ٢٤٩

أبو القاسم = محمود بن أحمد الروياني

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي

محمود بن سبكتكين . السلطان

محمود بن المبارك بن علي الواسطي

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاه

محمود بن مظفر بن عبد الملك بن أبي توبة . الوزير

القاسم بن مظفر بن محمود (بهاء الدين) ٧٢

أبو القاسم = منصور بن أحمد بن الفضل المهاجى

منصور بن عمر السكرخى

منصور بن محمد بن محمد العلوى

أبو القاسم بن ميمون بن علي الليمونى ٢٢٦

أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي العكبرى

هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردى

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيرى

هبة الله بن محمد . ابن الحصين

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى

هبة الله بن أبي المغالى معد بن عبد الكريم . ابن البورى

وائق بن علي بن الفضل . ابن فضلان

أبو القاسم ^(١) الواحدى المفسر ٦٨

(١) كذا جاء في الأصول . و « الواحدى » المعروف في كنيته « أبو الحسن » كما سبق في ترجمته

٢٤٠/٥ . وفي التفسيرين « أبو القاسم للمفسر » واسمه : « الحسن بن محمد بن حبيب » وقد توفى =

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى القاضى (أبو الفضائل) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧

أبو القاسم = يعيش بن صدقة بن على الفرائى

يوسف بن على بن محمد الزنجانى

ابن القاص = أحمد بن أبى أحمد

القاضى = أحمد بن بشر بن عامر الرورؤذى (أبو حامد)

أحمد بن محمد بن الحسين الأرجانى الشاعر

أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن النجاشى

إسماعيل بن الحارث

جابر بن هبة الله

الحسن بن إبراهيم بن على الفارق (أبو على)

الحسن بن على بن القاسم الشهرزورى (أبو على)

x الحسين بن محمد بن أحمد الرورؤذى

أبو سعد

القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

القاضى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى (أبو المظفر)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى (أبو نصر)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى (أبو الطيب)

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى (أبو المظفر)

طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى

عبد الجليل بن عبد الجبار المروزى (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى (أبو سعد)

عبد الرحمن بن خدش بن عبد الصمد الخدشى

= سنة (٤٠٦) كافى طبقات الفسرين ١١١ ، والعبر ٩٣/٣ . ولا كان المترجم عندنا قد ولد سنة (٤٥٨)

فيستحيل أن يسمع منه . فيكون الأقرب : « أبو الحسن الواحدى الفسر » ويكون صاحبنا قد سمع منه

على حديثه ، لأن الواحدى توفى سنة (٤٦٨) .

عبد السلام بن الفضل الجبلي

عبد الله بن رفاعة بن غدير المصري (أبو محمد)

عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري الرضوي (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة. (أبو الفتوح)

عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف الجرجاني الحافظ (أبو محمد)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني (أبو المحاسن)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامي (أبو محمد)

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبيي (أبو الفرج)

علي بن الحسن التنوخي (أبو القاسم)

علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

عمر بن علي القرشي (أبو المحاسن)

أبو عمر المالكي

أبو عمر النهاوندي

عياض بن موسى اليحصبي

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن البيسانى (أبو علي)

القاضي = القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري (أبو الفضائل)

قاضي القضاة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (أبو بكر)

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحمرستاني (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

علي بن إسماعيل القونوي (علاء الدين)

علي بن علي بن هبة الله بن البخاري

علي بن محمد بن علي الدامغانى (أبو الحسن)

مجلّى بن جميع المخزومي

محمد بن المظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)
قاضي السكيل [الخيل] = عبد الحليل بن عبد الجبار بن بيل
القاضي = المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى
محمد بن أحمد بن أبى يوسف الهروى (أبو سعد)
محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزنى (أبو بكر)
محمد بن أبى بكر المدحج
محمد بن الطيب الباقلاى (أبو بكر)
محمد بن عبد الباقي الأنصارى (أبو بكر)
محمد بن عبد الكريم الوزان
محمد بن على الأنصارى
محمد بن محمد بن الحسن البزدوى (أبو اليسر)
محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

القاضي المروزي ٣٣٤

القاضي = موسى بن حمود بن أحمد الماكينى (أبو عمران)
هبة الله بن على بن إبراهيم الشيرازى (أبو المعالي)
يحيى بن ساعد بن سيار
يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)
يحيى بن على بن عبد العزيز (أبو الفضل)
يحيى بن القاسم بن المبرج التكريتى (أبو زكريا)
يوسف بن رافع بن شداد (بهاء الدين)
القايى = جعفر بن أبى طالب أحمد بن محمد (أبو الفخر)
الجنيد بن محمد بن على (أبو القاسم)
عبد العزيز بن عبد الله
محمد بن على (أبو منصور)
ابن قيس = على بن أحمد بن منصور (أبو الحسن)

- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
الفتحطاني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
ابن قدامة = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
قراقوش = بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي
القرشي = أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار
الحسن بن سميد بن أحمد (أبو علي)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
عمر بن علي القاضي (أبو الحسن)
نبا بن محمد بن محفوظ (أبو البيان)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
القرظبي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
القرميسيني = علي بن مهران
القرضي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفقيه
القرزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو منصور)
القرزويني = عبد الرحمن بن محمد بن محمود (أبو حامد)
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم (أبو القاسم)
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران (أبو حامد)
محمد بن محمود بن الحسن (أبو الفرج)
محمود بن الحسن (أبو حاتم)
القاسم = محمد بن مسعود (أبو المعالي)
القسطلاني = أحمد بن علي بن محمد (أبو العباس)
محمد بن أحمد (أبو بكر)
القسيمي = عبد الله بن يزيد الميتمي
القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن (أبو منصور)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد (أبو خاف)

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو نصر)
عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم)
عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو سعد)
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو المظفر)
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو الفتح)
عبيد بن محمد (أبو العلاء)
فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم (أبو الأسعد)
القصار = المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ (أبو طاهر)
القصارى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
القصباني = الفضل بن محمد بن علي (أبو القاسم)
القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد (أبو محمد)
القضاعي = محمد بن سلامة بن جعفر
ابن القطان = الحسين بن محمد
قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
محمد بن أحمد القسطلاني
مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري (أبو المبالى)
القطيبي = محمد بن أحمد (أبو الحسن)
القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي (أبو بكر)
القفال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي (أبو بكر)
الققطي = علي بن يوسف (جمال الدين)
أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي
فليح أرسلان بن مسعود بن فليح أرسلان (سلطان الروم) ٣٦٦، ٣٦٧

ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان (كمال الدين)

ابن القماح = محمد بن أحمد بن إبراهيم

القوصى = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن (الشهاب)

القومسانى = محمد بن عثمان (أبو الفضل)

ابن القومصة (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

القونوى = على بن إسماعيل (علاء الدين)

القيروانى = محمد بن أبى بكر (أبو عبد الله)

أبو عبد الله

عبد الله (أبو على)

محمد بن عتيق (أبو بكر)

ابن القيسرانى = خالد بن محمد . الموفق

(حرف الكاف)

الكايب = على بن محمد بن جعفر (أبو الحسن)

محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان (أبو على)

محمد بن محمد بن حامد (الهاد)

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله (أبو العز)

الكايزونى = محمد بن بيان (أبو عبد الله)

الكايسى (من علماء صمرقند) ٤٠

الكاشرى = عبد الغافر بن الحسين الألمى (أبو الفتوح)

الكافى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)

الكالستى = عثمان بن على بن شراف

كامل بن إبراهيم الخندق ١٨٥

الكتانى = عبد العزيز بن أحمد بن محمد

كتايب بن على الفارقى التاجر (أبو على) ٢٧٣ ، ٢٧٤

ابن كيج = يوسف بن أحمد

- ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)
 الكراعى = أحمد بن علي (أبو غانم)
 محمد بن علي (أبو منصور)
 الكرجى = مكى بن منصور بن علان
 الكرخى = المبارك بن المبارك بن المبارك (أبو طالب)
 منصور بن عمر (أبو القاسم)
 الكروخى = عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله (أبو الفتح)
 كريمة بنت أحمد بن محمد الروزية ٩٦
 الكسانى = علي بن حمزة (المقرئ)
 كسرى أنوشروان ٢٥٥
 كسطغاي . مبارز الدين ٣٦٧
 الكشمينى = محمد بن عبد الله بن أبى توبة الخطيب (أبو بكر)
 كعب الأحبار^(١) ١٥٩
 الكعبي = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)
 الكفوطانى = عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الشيرازى (أبو محمد)
 الكلابى = علي بن الحسن بن الحسن الدمشقى (أبو القاسم)
 الكلاهيلى = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
 ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد
 كمال الدين = أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبى
 كمال الدين . السيد الأجل ٣٩٠ ، ٣٩٢
 كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى (أبو البركات)
 موسى بن يونس بن محمد
 الكمال = عبد الرزاق
 نصر الله بن منصور بن سهل الجنزى (أبو الفتح)

(١) كعب بن مالك بن ذى مهن الحميرى .

الكفجروذى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد (أبو سميد)
 الكندى = زيد بن الحسن (أبو الين)
 كوتاه = عبد الجليل بن محمد (أبو مسعود)
 الكوفاني = أحمد بن أبي نصر
 الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
 ابن السكيال = الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني (أبو المعالي)
 ابن الكيزاني = محمد بن إبراهيم بن ثابت

(حرف اللام)

اللاذقي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (أبو الفتح)
 ابن اللايه = محمد بن علي بن أبي العاص النفزي (أبو عبد الله)
 اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتح)
 ابن اللتي = عبد الله بن عمر بن علي
 اللخمي = عبد الرحمن بن علي بن السلم (أبو محمد)
 عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
 يحيى بن المفرج (أبو الحسين)
 اللافي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحرازي
 اللغوي = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)
 ابن أبي لقمة = أبو المحاسن
 الليث الطالقاني ٣٤٠

الليثي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيسبي (أبو محمد)

حرف الميم

المؤمن بن أحمد بن علي بن الحسن الساجي الربي الدبرعاقولي البغدادي الحافظ (أبو نصر)

٣٠٨ ، ٣٠٩

مؤمن الخلافة (خادم طواشي) ٣٥٤ ، ٣٥٥

- المؤذن = أحمد بن عبد الملك (أبو صالح)
على بن أحمد بن محمد المديني (أبو الحسين)
المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشامي الحركي المأموني (أبو الرعاء) ٣١٧، ٣١٦
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد (أبو الغنائم)
المأموني = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرعاء)
المؤيد بن محمد الطوسي ١٩٣، ٣٢٧، ٣٢٩
الماخواني = عبد الرزاق بن محمد
عتيق بن محمد بن عبد الرزاق (أبو بكر)
محمد بن عبد الرزاق
ابن الماسح = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
الماكسيني = موسى بن حمود بن أحمد (أبو عمران)
مالك بن أحمد البانياسي ٣٠٢، ٣٢٤
مالك بن أنس (الإمام) ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣١، ٣٣٧
المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
المالكي = علي بن أحمد بن قيس (أبو الحسن)
أبو عمر . القاضي
الماهاني = محمد بن محمد (أبو نصر)
الماوردي = علي بن محمد بن حبيب
محمد بن الحسن (أبو غالب)
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٢٧٤
مبارز الدين = كشطغاي
المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي (أبو المممر) ١٢، ٦٢، ١٩٣، ٢٦٧
المبارك بن الحسن بن أحمد . ابن الشهرزوري (أبو الكرم) ٣٢٣
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيوري (أبو الحسين) ٢٠٤
المبارك بن كامل الخفاف (أبو بكر) ٣٤، ٦٣، ١١١، ١٩٣، ٣٢٦

- البارك بن المبارك بن أحمد الرقاء الفقيه . ابن روما (أبو نصر) ٢٧٤
- البارك بن المبارك بن المبارك الكرخي (أبو طالب) ٢٧٥
- البارك بن محمد بن الحسين الواسطي القصار البصري الواعظ . سيف السفة (أبو العز) ٢٧٦
- البارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى . القاضي (ظهير الدين) ٢٧٦
- مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب (أبو الرشيد) ٢٧٦
- المتولى = الحسن بن علي بن محمد النيسابورى
- عبد الرحمن بن مأمون بن علي (أبو سعد)
- عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
- مناور بن فزكوه الديلمي اليزدى . عماد الدين (أبو مقاتل) ٢٧٧
- المجاشعى = علي بن فضال (أبو الحسن)
- ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس (المقرئ)
- أبو المجد (شيخ مصرى) ٣٩
- مُجَلَّى بن جُمَيْع بن نجما الحزوى . قاضى القضاة (أبو العالى) ٣٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥
- المجير = محمود بن المبارك بن علي الواسطي البغدادى (أبو القاسم)
- أبو المحاسن = الحسن بن سعد بن الحسن الخوئجي
- عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطلوسى
- عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى
- أبو المحاسن = عمر بن علي القرشى القاضى
- أبو المحاسن بن أبى لقمة ٣٢١
- أبو المحاسن = المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي
- يوسف بن بندار الدمشقى
- يوسف بن رافع بن شداد
- الحاملى = أحمد بن محمد بن أحمد
- يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
- الحديث = سعد الخير بن محمد بن مهنل (أبو الحسن)

الحلى = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن (أبو الطاهر)

محمد بن إبراهيم بن ثابت . ابن الكيزاني ١٥ ، ١٦

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي (أبو عبد الله) ١١٥

محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢٥٣

محمد بن أحمد بن إبراهيم . ابن التماح ١٤٩

محمد بن أحمد بن بختيار المندائي (أبو الفتح) ٢٤٩

محمد بن أحمد التميمي (أبو المظفر) ٢٥٤

محمد بن أحمد بن الحسين (أخو علي بن أحمد البردي) ٢١١

محمد بن أحمد بن الحسين الشافعي . نحر الإسلام (أبو بكر) ٣٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١١٩ ،

١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤

محمد بن أحمد الرازي (أبو عبد الله) ١٢١

محمد بن أحمد الطبرسي الحافظ (أبو الفضل) ٥٤ ، ٥٥

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة (أبو بكر) ١٧٩

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو عبد الله) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو نصر) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي الرزوي (أبو سهل) ٤٥ ، ١٤٤

محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد (أبو علي) ٢٢٣

محمد بن أحمد بن عبدك الجبال (أبو بكر) ٢٠٦

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (أبو عبد الله) ١٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ،

٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧

محمد بن أحمد القسطلاني . قط الدين (أبو بكر) ٨٧ ، ١١٨

محمد بن أحمد القطيعي (أبو الحسن) ٣٤

محمد بن أحمد بن محمد . ابن الحداد ١٩٧

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري (أبو بكر) ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥

- محمد بن أحمد بن محمد الرقي الرئيس (أبو عبد الله) ٣١٧
محمد بن أحمد بن محمد العبّادي (أبو عاصم) ١٠٤، ٢٨٥
محمد بن أحمد المزكي (أبو حسان) ٥٢
محمد بن أحمد بن السلة (أبو جعفر) ٥٧، ١٧١، ٢٧٦، ٣٣٣، ٣٣٥
محمد بن أحمد النوقاني ٩٧
محمد بن أحمد بن يحيى العثاني الشريف (أبو عبد الله) ٣٣٧
محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي القاضي (أبو سعد) ١٠٥، ١٠٦، ٣٠٣
محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ١٣ - ١٥، ١٧، ٢٤، ٤٠، ٤٤، ٤٩، ٦٤، ٦٦،
٧٢، ٧٥، ٩٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٩، ١٦٧، ١٨٩،
١٩٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٩٣، ٢٩٨،
٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٦٥
محمد بن أرسلان بن داود ٣٦٧
محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني القاضي (أبو بكر) ٢٣٩
محمد بن أسد الدين شيركوه ٣٤٥
محمد بن أسعد العطاري . حَفَّدة (أبو منصور) ٧٦
محمد بن إسماعيل بن أحمد (خطيب مردا) . ١٥٤
محمد بن إسماعيل البخاري (الإمام) ١٨٤، ٢١٦
محمد بن إسماعيل (أبو مسلم) ٨٢
محمد بن أيوب بن شاذي . العادل سيف الدين أبو بكر (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤،
٣٥٦، ٣٦٢، ٣٦٤
محمد بن بقاء السرسقي ٢٩٣
محمد بن أبي بكر الدباس (أبو عبد الله) ٢٩
محمد بن بكر الطوسي الفقيه (أبو بكر) ١٦٤
محمد بن أبي بكر بن عثمان السنجي ٧
محمد بن بكر بن محمد التمار البصري المعروف بابن داسة (أبو بكر) ٤٧

- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطيان الروزي الرمادي (أبو عبد الله) ٢٨
 محمد بن أبي بكر المدحج القاضي ١١٥
 محمد بن بيان الكازروني (أبو عبد الله) ٤٨، ٥٧، ١٩٤
 محمد بن تسكش . خوارزمشاه . (السلطان) ٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٧
 محمد بن ثابت الخجندی (أبو بكر) ٦٢، ٦٦، ٩٥، ١٥٠، ١٧٨، ١٧٩، ٢٨٥
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني (أبو غالب) ١١٩، ٢٢٨
 محمد بن الحسن بن عبدويه . ٨٥، ١٢٠
 محمد بن الحسن بن علي . ابن عساكر ٧١
 أبو محمد = الحسن بن علي الجوهري
 محمد بن الحسن بن علي الخبازي الطبري (أبو بكر) ١٤٦
 محمد بن الحسن . ابن فورك (أبو بكر) ٢٦٥
 محمد بن الحسن الماوردي (أبو غالب) ١٧٠
 محمد بن الحسن المرداخواني (أبو عبد الله) ٨
 أبو محمد = الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
 محمد بن الحسن المهريندقشاني ٢٠٥
 محمد بن الحسن بن موسى المقرئ (أبو تمام) ٢٦٦
 أبو محمد = الحسن بن هبة الله بن عبد الله
 محمد بن الحسين الأرموي (أبو بكر) ٣٧، ٢٨٧
 محمد بن الحسين البيهقي العمري (أبو نصر) ٢٢٦
 محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء (أبو يعلى) ٨٠، ٢٩٤
 محمد بن الحسين بن سعدون الوصلي (أبو طاهر) ٢٧٣
 محمد بن الحسين السمنجاني (أبو جعفر) ٢٤٩
 محمد^(١) بن الحسين بن عبد الرحمن الحلي . خطيب مصر (أبو الطاهر) ٣٧ - ٣٩

(١) جاء في أصولنا بكتيبته فقط . وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في الزبينة التالية . ولاحظ أن اسمه جاء في حسن المحاضرة ١/ ٤١١ : « طاهر » . حيث قال السيوطي في ترجمته : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر . . . » .

- محمد بن الحسين بن علي : بدر الدين (ابن عساكر) ٧٢
 محمد بن الحسين بن علي المزرقى (أبو بكر) ١٣٢
 محمد بن الحسين بن محمد الحنائى (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٢٤
 محمد بن الحسين بن محمد السلمى (أبو عبد الرحمن) ١١٣
 أبو محمد = الحسين بن مسمود الفراء البغوى (محبى السنة)
 محمد بن الحسين المقومى (أبو منصور) ١١١
 محمد بن خليل بن فارس الدمشقى ١٨٨
 محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار (أبو طاهر) ٢٦٤
 محمد بن أبى الربيع الفرناطى ٣٠٣
 محمد بن سالم بن نصر الله . ابن واصل (المؤرخ) ٣٤٠
 محمد بن أبى سعد العماد ١٩٥
 محمد بن سعدون بن مَرْجَى المبدرى الحافظ (أبو عامر) ٢٢١
 محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان السكاتب (أبو علي) ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ،
 ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢٥
 محمد بن سعيد الديبى الحافظ (أبو عبد الله) ١٣ ، ١٥٦ ، ٢١٨
 محمد بن أبى سعيد بن محمد السعدى الخوارى (أبو الظفر) ٣٠
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاى ٢٧٣
 محمد بن سليمان الخاقان ٣٣٤
 محمد بن سليمان بن محمد الصملوكى (أبو سهل) ١١٣
 محمد بن طاهر القدسى الحافظ (أبو الفضل) ٤١ ، ٤٥ ، ٢٢١
 محمد بن طاهر بن يحيى العمرانى ١١٨
 أبو محمد = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرائينى
 محمد بن الطيب الباقلانى (أبو بكر) ١٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٣
 أبو محمد = عامر بن دعش بن حصن الأنصارى
 محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمى ٢٨٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٦١، ٩٢، ١٢٣، ١٧٤، ١٨١، ٢١٠،
٢٧٥، ٢٨٨، ٣٢٨

محمد بن عبد الباقي بن البطي (أبو الفتح) ٧٢، ١١٢، ٢٧٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبرى

محمد بن عبد الرحمن الطبرى (أبو منصور) ١٩٤

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندهي ٢٦٩

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي (أبو سعد) ٤٥، ٩٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٧٢، ٣٢٧

محمد بن عبد الرحمن السمودي ١٢٤

محمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ٣٠، ٥٤، ١٦٩، ٣٠٨

أبو محمد = عبد العزيز بن عبد السلام (المرز)

عبد العزيز بن محمد النخشي

عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى

محمد بن عبد الغني . ابن نقطة ٩٤

محمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ ٥، ٢١١

محمد بن عبد الكريم (والد الرافعي) ٩٠

محمد بن عبد الكريم الوزان القاضي ٩١

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن أحمد . ابن الخشاب

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغمانى الأكبر (أبو نصر) ٢٤٧

محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريذة (أبو بكر) ١٤٩

محمد بن عبد الله بن أحمد العامري الواعظ (أبو بكر) ٣٥

- محمد بن عبد الله بن با كويه ٢٤٩
أبو محمد = عبد الله بن برى بن عبد الجبار
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي (أبو بكر) ٣٠
أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ
محمد بن عبد الله الحفصوي ٢٨٩
أبو محمد = عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي الصري
محمد بن عبد الله الصرام (أبو الفضل) ١٧٢
أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العماني
عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللين
عبد الله بن علي بن سعيد القصري
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي
عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة
محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي ٢٤٩
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله) ٢٢١ ، ٢٩٠
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي (ابن هزارمرد)
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي
عبد الله بن محمد بن مظفر المتولي
عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي
عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي
عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي
عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ
عبد الله بن يوسف الجويني
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطاني

- محمد بن عبد الملك بن بشران (أبو بكر) ١٢
محمد بن عبد الملك بن خاف السلمي الطبري (أبو خاف) ٢٤٠
محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٥٦
محمد بن عبد الملك الشنبري النحوي (أبو بكر) ١٢١
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي . الضياء الحافظ ١٥٤
محمد بن عبد الواحد الدارمي ٢٨٣
محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ الأصهباني (أبو عبد الله) ١٤٩ ، ٨٤ ، ٣١
أبو محمد = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار الروزي التوقي
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القاي
محمد بن عبيد الله المهدي . القائم (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨
محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني (أبو بكر) ٣٣٨
محمد بن عتيق القيرواني (أبو بكر) ٣٢١
محمد بن عثمان القومساني (أبو الفضل) ١١١
محمد بن علوان النقي ١٢٣
محمد بن علي بن أحمد السهلي (أبو الفضل) ١٧٧
محمد بن علي بن إسماعيل الفحال الكبير الشامي (أبو بكر) ١٦٥ ، ١٦٦
محمد بن علي الأنصاري القاضي ٢٥٥
محمد بن علي بن حامد الشامي (أبو بكر) ٣١٧
محمد بن علي بن الحسن الفوري المقي (أبو السكارم) ٢١١
محمد بن علي بن الحسين الطبري المكي (أبو المظفر) ١١٤
محمد بن علي الدباغ القايي (أبو منصور) ٥٤
محمد بن علي بن أبي العاص النقي . ابن اللاية (أبو عبد الله) ٢٧١
محمد بن علي بن عبد الكريم المصري (نجر الدين) ١٣٧
محمد بن علي بن عطية المكي (أبو طالب) ٢٩٢
محمد بن علي بن عمر الخطيب (أبو بكر) ٤٣

- محمد بن علي العمري (أبو عبد الله) ١٥١
محمد بن علي الكراعي (أبو منصور) ١٨١
محمد بن علي بن محمد الخشاب (أبو سعيد) ٣٢٧
محمد بن علي بن محمد. ابن الزكي (أبو المال) ٣٢٥
محمد بن علي بن محمود. ابن الصابوني (أبو حامد) ١٥٤
محمد بن علي المطهرى ٢٨٩
محمد بن علي بن المهدي بالله (أبو الحسين) ٧٣، ١٤٦، ١٧٨، ٢١٠، ٢٣٩، ٢٧٦،
٣٠٤، ٢٩٤
محمد بن علي بن ميمون الترسى (أبو الفنائم) ١١، ٥، ٢٧٤
محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني (نظر الدين) ٢٩، ١٤٢
محمد بن علي الهمذاني الوضئ. السيد (أبو الحسن) ٣٢٦
محمد بن عماد ١٢٤
أبو محمد = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الرغيناني
محمد بن عمر بن أحمد الديني الحافظ (أبو موسى) ١٣، ٤٥، ٦٤، ٦٥، ٩٠، ١١٢، ٢٦٥
محمد بن عمر بن الحسن الرازي (نظر الدين) ٧٧، ٢٤٢
محمد بن عمر بن علي الجويني. شيخ الشيوخ (صدر الدين) ٣٦٩
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي (أبو الفضل) ٨٩، ١٤٢، ٢١٥، ٢٩٢
محمد بن عيسى الترمذى (الإمام) ٩
أبو محمد = عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري
محمد بن الفرج بن منصور الفارق (أبو الفنائم) ١٣٠، ٢٥٢
محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو عبد الله) ٧١
محمد بن الفضل القراوى (أبو عبد الله) ٣٤، ٩٢، ١٢٣، ١٨١، ٢١٩، ٢٢٥
أبو محمد = الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبادى
محمد بن الفضل بن محمد الإسفراينى (أبو الفتوح) ١١٢، ٢٨٧
أبو محمد = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبى

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد

محمد بن القاسم الصفار (أبو بكر) ٢٤٨

محمد بن أبي القاسم بن عبيد القولقاني الروزي ٣٠

أبو محمد = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر

القاسم بن علي بن القاسم

القاسم بن علي بن محمد الحريري

محمد بن القاسم النارسي (أبو الحسن) ٥٥

أبو محمد = القاسم بن فiere الشاطبي المقرئ

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخلل (أبو الحسن) ٢٣٨، ٢٧٥، ٢٧

محمد بن محمد بن حامد . العباد الكاتب ٦٦، ٦٧، ١٢٢، ١٦٧، ١٧٣، ٢٣٠، ٣٤٠، ٣٥٤

محمد بن محمد بن الحسن البردوي القاضي (أبو اليسر) ٢٩٤

محمد بن محمد بن خميس الجهني (أبو البركات) ٧٥، ١٧٦

محمد بن محمد بن الرزاز ٢٦٣

محمد بن محمد بن زيد العلوي (أبو الحسن) ٢٥٠

محمد بن محمد الشيرزي (أبو الحسن) ٧٦

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (أبو علي) ٣٢٥

محمد بن محمد بن العملاء البغوي (أبو عبد الله) ٣١

محمد بن محمد بن علي الزينبي (أبو نصر) ٤٦، ١٠١، ١٤٥، ١٩٣، ٢١٩، ٢٢٤،

٣٠٨، ٣٠٠

محمد بن محمد بن علي الطائي (أبو الفتوح) ٥، ٤٧، ٧٦، ١٦٠، ١٩٤

محمد بن محمد الغزالي حجة الإسلام (أبو حامد) ١١، ١٥، ٢٥، ٢٧، ٣٦، ٤٧، ٥٨،

٨١، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٩، ١٠١، ١١٨، ١٥٣، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٤،

٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣١١، ٣٢١، ٣٢٢

محمد بن محمد بن قزَمي الإسكافي (أبو المظفر) ٢٦٠

محمد بن محمد الماهاني (أبو نصر) ٢٤٩

- محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الفقيه (أبو الفضل) ١٥٦، ٢٣٤
محمد بن محمد بن محش الزبادي ٢٨٥
محمد بن محمد الطرز (أبو سعد) ٩٠
محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر ٢٤٦
محمد بن محمود الثقفي (أبو بكر) ٢٩١
محمد بن محمود بن الحسن . ابن النجار (المؤرخ) ٩٤، ٢٩، ٣٤، ٦٢، ٦٤، ٧٢، ٧٣،
١٧٩، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٩
٢٧٥، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٣٨
محمد بن محمود بن الحسين [أو الحسن] القزويني الطبري (أبو الفرج) ٨٥، ٩٠، ١٥٨
أبو محمد = محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان
محمد بن محمود الشاط (أبو جعفر) ٩٠
محمد المروزي^(١) ٣٠٥
محمد بن مسعود الطريشقي ٢٩٧
محمد بن مسعود القسام (أبو العالي) ٦٧
محمد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٢٨٨
محمد بن المظفر بن بكران الشامي . قاضي القضاة (أبو بكر) ٣٠٠
محمد بن معاوية الضرير . المحدث (أبو معاوية) ٤٨
محمد بن المقدم (شمس الدين) ٣٦٩، ٣٦٩
محمد بن مكي بن الحسن الفاي الباشاخي . ابن دوست (أبو بكر) ١٢
محمد بن ماسكداد بن علي ٣٠٢
محمد بن منصور بن محمد السهماني . تاج الإسلام (أبو بكر) ١٢ - ٥، ٤٣، ١٣٨،
١٤٣، ١٥٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٣، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣١٥
محمد بن موسى الصفار (أبو الخير) ٣٠

(١) له : « محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي » . وانظر هذا في موضعه .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي الهمداني الحافظ (أبو بكر) ١٣، ١٤، ١٥٦،
٣٠٥، ١٧١

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني الفقيه الصوفي (نجم الدين) ١٤ - ٢١

أبو محمد = الموفق بن علي بن محمد الحرق الثابت

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي العياضي الفقيه الواعظ (أبو نصر) ٢٢

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ٥٤، ٧٣، ٨٢، ١٤٢، ٢٠٦، ٢١٢،

٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣

محمد بن نصر بن منصور الهروي القاضي (أبو سعد) ٢٢

محمد بن أبي نصر الهروي ٤٩

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس

محمد بن هبة الله بن ثابت التندنجي (أبو نصر) ٨٥، ٨٦

أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر السيدي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السلمي (سديد الدين) ٢٣

محمد بن هبة الله بن مكي الحموي (تاج الدين) ٢٣ - ٢٥

محمد بن الهيثم الترابي (أبو بكر) ٧٦

محمد بن وضاح (أبو بكر) ٢٧١

محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري . تلميذ الغزالي (أبو سميد) ١٤، ٢٥ - ٢٩، ٣٤،

٩٢، ٩٩، ١١٠، ١٤٢، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٣

محمد بن يعقوب ٢٩٣

محمد بن يوسف بن سعادة (أبو عبد الله) ٢٧١

محمود بن أحمد الروياني (أبو القاسم) ١٢٩

محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور) ٢٨٥

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي (أبو القاسم) ٢٨٦

محمود التركي (أبو حامد) ٢٧٧

محمود بن تكش الحارمي الأمير (شهاب الدين) ٣٥٧، ٣٦٤

محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطلحي (أبو نجيح) ٢٨٦

محمود بن الحسن القزويني (أبو حاتم) ١٥٨ ، ٢٣٦

محمود بن الربيع ٢٨٨

محمود بن زندي بن آقنقر . الملك العادل (نور الدين) ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٣ ، ١٣٣ ،

٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦

محمود بن سبكتكين . السلطان (أبو القاسم) ٤٣ ، ٢٩١

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصبهاني (أبو طالب) ٢٨٧ ، ٢٨٦

محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو بكر) ٧١

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (أبو عامر) ١٥١

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقمرة الواسطي العراقي البغدادى المجير (أبو القاسم) ١٤٢ ،

٢٨٨ ، ٢٨٧

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان العباسي الخوارزمي . مظهر الدين (أبو محمد) ١٨١ ، ٢٨٩ - ٢٩١

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده . ابن الشرف (أبو القاسم) ٢٩٢ ، ٢٩٣

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة المروزي الوزير (أبو القاسم) ٩٧ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ،

١٧٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى (أبو القاسم) ٢٩٤ ، ٢٩٥

ابن محويه = علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)

محيي الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

محيي الدين بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ١٣٣

محيي الدين = يحيى بن شرف النووى

محيي السنة = الحسين بن مسعود الفراء البغوى (أبو محمد)

أخو محي السنة = الحسن بن مسعود

الختاني = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم

الختار بن عبد الحميد (أبو الفتح) ٢١٧

الخرزوى = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

مُجَلِّي بن جُمَيْع (أبو المال)

منصور بن علي بن إسماعيل

أبو غنم الفزارى . إمام الحرمين ١٨٩

الدحلح = محمد بن أبي بكر

الدينى = علي بن أحمد بن محمد المؤذن (أبو الحسن)

محمد بن عمر بن أحمد (أبو موسى)

مرشد بن يحيى بن القاسم (أبو صادق)

المرادى = علي بن سليمان بن أحمد (أبو الحسن)

المراغى = عبد الباقي بن يوسف بن علي (أبو تراب)

علي بن حكويه بن إبراهيم (أبو الحسن)

نصر بن محمد بن إبراهيم (أبو الفتوح)

مرتجى (خادم المسترشد بالله) ٢٦١

المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى القاضى (أبو محمد)

أبو المرجا = سالم بن عبد السلام بن علوان

سالم بن محمد بن أحمد الموصلى

الرداخوانى = محمد الحسن (أبو عبد الله)

المرستى = عثمان بن علي بن شراف

مرشد بن يحيى بن القاسم الدينى (أبو صادق) ١٢١

المرغينانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

المرندى = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز (أبو محمد)

مروان بن علي بن سلامة الطنزي (أبو عبد الله) ٢٩٥

الرُّورُودى = إبراهيم بن أحمد بن محمد (أبو إسحاق)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهى (أبو محمد)

الروزى = عبد الجليل بن عبد الجبار (أبو الظفر)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير (أبو بكر)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

علي بن محمد (أبو الحسن)

القاضي

محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي (أبو سهل)

محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

محمد بن أبي القاسم بن عبيد

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير (أبو القاسم)

منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

ناصر بن الحسين بن محمد العمري

المروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

مرّى (ملك الفرنج) ٣٥٢

الزرق = محمد بن الحسين بن علي (أبو بكر)

الزكي = محمد بن أحمد (أبو حسان)

الزنى = إسماعيل بن يحيى (الإمام)

الشرشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله . أمير المؤمنين (أبو منصور)

الستضيء = الحسن بن يوسف بن محمد (أمير المؤمنين)

المستظهر = أحمد بن المتدي بأمر الله

المستعلي = أحمد بن معد بن علي (الخليفة العبيدي الفاطمي)

المستعلي = يوسف بن محمد بن يوسف

الستنجد بالله = يوسف بن محمد بن أحمد (أمير المؤمنين)

الستنصر = معد بن علي بن منصور (الخليفة العبيدي الفاطمي)

مُسَدَّد بن مُرَّهَد . المحدث ٤٨

ابن مسرور = عمر بن أحمد (أبو حفص)

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي (أبو المعالي) ٢٩٦ ، ٢٩٥

أبو مسعود = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي

مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجي (أبو الفتح) ٢٩٦

أبو مسعود = عبد الجليل بن محمد . كوتاه

مسعود بن علي . الوزير نظام الملك ٢٩٦ ، ٢٩٧

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابوري . قطب الدين (أبو المعالي) ١٢٨ ، ٢٩٧ ،

٣١٦ ، ٣٤٠

مسعود بن محمد بن ملكشاه (السلطان) ٢٥٩ ، ٢٦٠

مسعود بن مودود بن زنديكي (عماد الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢

المسعودي = محمد بن عبد الرحمن

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود

أبو مسلم = أحمد بن شمر دار بن شيرويه

مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصمي ٨٦

مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢١٦

المسلم المروجي ١٣٢

أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم الخراساني

ابن المسلم = علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

أبو مسلم = محمد بن إسماعيل

المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان (أبو الفنائم) ١٨٨

ابن السلمة = محمد بن أحمد (أبو جعفر)

المسيب الطالقاني = الليث الطالقاني

المشاط = سعد بن محمد بن محمود (أبو الفضائل)

محمد بن محمود (أبو جعفر)

ابن المشرف = محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده (أبو القاسم)

المشطوب = علي . سيف الدين

المصري = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد بن صالح

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السَّني
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
عبد الله بن رفاعة بن غدير (أبو محمد)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
محمد بن علي بن عبد الكريم (نضر الدين)

المصعب = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصوع = عبد الله بن عمر

المصيبي = غانم بن أحمد بن علي

نصر الله بن محمد بن عبد القوي (أبو الفتح)

أبو مضر = طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري

المطرز = محمد بن محمد (أبو سمد)

المطري = عبد الله بن محمد . غيف الدين

المطهر بن سلال الدروجي (أبو زيد) ٢٦٧

المطهر بن محمد بن جعفر البيع (أبو الفتح) ٥٤

المطهرى = إبراهيم بن محمد (أبو إسحاق)

محمد بن علي

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي الواعظ الأمير (أبو منصور) ٢٩٩ ، ٣٠٠

المظفر بن الحسين بن المظفر الفضلي (أبو غانم) ٣٠٠

المظفر بن حمزة التميمي ١٨٥

أبو المظفر = شيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى

ابن المظفر = أبو العباس

أبو المظفر = عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكاهيني

عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني

عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري (أبو منصور) ٣٠١

أبو المظفر = محمد بن أحمد التميمي

محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي

محمد بن علي بن الحسين الطبري

محمد بن محمد بن قزَمِي

مظفر بن محمود بن أحمد ٧٢

أبو المظفر = منصور بن محمد بن سعيد السمودي

منصور بن محمد بن عبد الجبار السمانى

منصور بن محمد بن علي الطالقاني

منصور بن محمد بن منصور الغازي

موسى بن عمران الأنصاري

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري

يوسف بن قز أوعلى بن عبد الله . ابن الجوزي

مظهر الدين = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان (أبو محمد)

أبو الممالى = الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني

سهل بن محمود بن محمد البراني

الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي العلوسي

عبد الله بن محمد بن علي الميانجي

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر

مَجَلَّى بنُ جَمِيع

محمد بن علي بن محمد : ابن الرُّكِّي

محمد بن مسعود القسَّام

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي

أبو معاوية = محمد بن معاوية الضرير (المحدث)

معبد بن وهب (المقتنى) ٢٧٥

المعبر = الخضر بن كامل

معد بن إسماعيل بن محمد . الممز (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

معد بن علي بن منصور . المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

المعدل = إسماعيل بن سعيد

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاسمي (أبو نصر)

المنز = معد بن إسماعيل بن محمد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

المعلم = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

أبو معمر = عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروباني

معمر بن الفاخر ١٣

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي

المعمرى = محمد بن الحسين البيع (أبو نصر)

المعز بنى = أحمد بن منصور

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

علي بن معصوم بن أبي ذر (أبو الحسن)

موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)

المفسر = أبو القاسم الواحدى

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري ٨٦ ، ٨٧

- ابن الفضل = علي بن الفضل بن علي
 الفضلي = المظفر بن الحسين بن المظفر (أبو غانم)
 أبو مقاتل = مثنور بن فركوه الديلمي
 مقبل بن محمد بن زهير ٨٥
 المقدسي = سلامة بن إسماعيل بن جماعة
 ساطان بن إبراهيم بن السلم (أبو الفتح)
 طاهر بن محمد (أبو زرعة)
 عبد الله بن ربي بن عبد الجبار (أبو محمد)
 علي بن الفضل الحافظ (أبو الحسن)
 المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
 محمد بن طاهر الحافظ (أبو الفضل)
 نصر بن إبراهيم
 يحيى بن المفرج اللخمي (أبو الحسين)
 ابن المقدم = محمد . شمس الدين
 المقرئ = علي بن أحمد بن الحسين الزدي (أبو الحسن)
 علي بن ماسويه . التقى
 غياث بن فارس بن مكي (أبو الجود)
 القاسم بن فيره الشاطبي
 محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)
 محمد بن علي بن الحسن القوي (أبو المكارم)
 محمد بن الحسن بن موسى (أبو تمام)
 هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس (أبو محمد)
 المقسومي = محمد بن الحسين (أبو منصور)
 أبو المكارم = علي بن أحمد بن محمد البخاري
 فضل الله بن محمد النوفاني

محمد بن علي بن الحسن القوي

منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني

السكر = أحمد بن علي بن محمد الصليحي

مكي بن علي بن الحسن المراق الحربي الضرير (أبو الحرم) ٣٠١، ٣٢١

الكي = محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)

محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)

مكي بن منصور بن علان السكرجي ١١١، ٢٨٦

الملك الأفضل = أيوب بن شاذي بن مروان (نجم الدين)

الملك = زنكي بن آقسنقر (صاحب الموصل)

طلائع بن رزيك

الملك العادل = محمود بن زنكي بن آقسنقر (نور الدين)

الملك العزيز = تزار بن معد بن إسماعيل

الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب . تقى الدين

ملك النجاة = الحسن بن صافي بن عبد الله

ملككداد بن علي بن أبي عمرو العمركي (أبو بكر) ٣٠٢، ٣٠٣

ملك شاه (السلطان) ٣٢٤

المليحي = عبد الأعلى بن عبد الواحد (أبو عطاء)

عبد الواحد بن أحمد

ابن تيماني الشاعر = الأسعد بن مهذب بن مينا

النبجي = غازي بن حسان

بنال بن حسان

ابن النجاة = أسعد بن عثمان بن أسعد

ابن منجويه = أحمد بن علي بن محمد (أبو بكر)

الندائي = أحمد بن بختيار بن علي (أبو العباس)

محمد بن أحمد بن بختيار (أبو الفتح)

ابن منده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق (أبو عبد الله)

عبد الوهاب بن محمد (أبو عمرو)

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب (أبو زكريا)

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله (أبو محمد)

أبو منصور = أحمد بن محمد بن محمد . ابن الصباغ

منصور بن أحمد بن معد . الأمر (الخليفة العبيدى الفاطمى) ١٨

منصور بن أحمد بن الفضل المهاجى الإسفزارى (أبو القاسم) ٣٠٣ ، ٣٠٤

المنصور = إسماعيل بن محمد بن سبيد الله (الخليفة العبيدى الفاطمى)

منصور بن الحسن بن على البوازيجى البجلي ٣٠٤

منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني (أبو المكارم) ٣٠٤

أبو منصور = سعيد بن محمد بن عمر الرزاز

شهردار بن شيرويه بن شهردار

صالح بن الحسين بن محمد البروجردى

عبد الباقي بن على المطار

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الفزالي

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز

منصور بن على بن إسماعيل الخزوى الطبرى الصوفى الواعظ (أبو الفضل) ٣٠٥

منصور بن على الترمذى (أبو صالح) ١٩٤

منصور بن على بن عراق الحمدي (أبو نصر) ٢٩٠ ، ٢٩١

منصور بن عمر الكرخي (أبو القاسم) ٢٢٣

أبو منصور = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد بالله أمير المؤمنين)

أبو منصور = محمد بن أسعد المطارى

محمد بن الحسين القوي

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود السعودي (أبو المظفر) ٣٠٦، ٣٠٥

منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (أبو المظفر) ٨٤٥، ١٠، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٤٢،

٤٤٥، ٥٤، ٧٣، ٩٧، ١٥٣، ١٦٨، ٢٠٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤،

٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٧

أبو منصور = محمد بن عبد الرحمن الطبري

محمد بن عبد الملك بن خيرون

محمد بن علي الدباغ القايي

منصور بن محمد بن علي الطالقاني (أبو المظفر) ٣٠٦

أبو منصور = محمد بن علي السكراني

منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري الهروي (أبو القاسم) ٣٠٦، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور الغازي المروزي الواعظ (أبو المظفر) ٣٠٧

أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي

منصور بن تزار بن معد . الحاكم (الخليفة العبدي الفاطمي) ١٨، ٢١

المهاجري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

النيعى = حسان بن محمد

عبد الرزاق بن حسان

ابن متينا = عبد العزيز بن غنيمه

المهاجري = المهاجري

المهتدي بالله^(١) (أبو الفنائم) ٣٢٥

(١) جاء في أصولنا : « أبو الفنائم المهتدي بالله » والذي في المعبر ٤ / ٢٣٠ ، ٣١٠ : « أبو الفنائم

ابن المهتدي بالله » .

ابن المهدى بالله = محمد بن علي (أبو الحسين)
المهدى = عبيد الله (رأس العبيديين الفاطميين)
ابن المهدى (أو ابن مهدى) = عبد النبي بن علي
محمد بن محمد بن عبد العزيز
مهدى بن علي

مهدى بن علي بن مهدى ١١٥
المهدى بن محمد بن إسماعيل العلوي (أبو البركات) ٣١٤
المهدى بن هبة الله بن المهدى الخليل (أبو المحاسن) ٣١٥
مهدب الدين = عبد الله بن أحمد بن علي (أبو الفرج)
المهر بن دقشاي = محمد بن الحسن
المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)
أبو المهب = عمرو بن معاوية
مهلهل (الخطاط) ٣٥٩

ابن الموازيني = علي بن الحسن بن الحسن السلمي (أبو الحسن)
أبو الواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصرى
مودود بن محمد بن مسعود النيسابورى الفقيه ٣١٦

موسى بن إبراهيم بن عبد الله الفحطاني المغربي الأنصاري (أبو هارون) ٣٠٩ ، ٣١٠
موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني القاضي عز الدين (أبو عمران) ٣١٠ - ٣١٤
موسى بن عمران الأنصاري (أبو المظفر) ٢٤١
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد الديلمي الحافظ

موسى بن محمد بن موسى بن حمود ٣١٢
موسى بن المقتدى بأمر الله عبد الله (أبو جعفر) ٢٥٨
موسى بن يونس بن محمد بن منعة (كامل الدين) ٣١٢
الموشيلي = غانم بن الحسين (أبو الفنائم)
الموصلى = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)

الحسن بن علي بن الحسن (أبو البركات)
 الحسين بن نصر بن محمد . ابن خيس
 سالم بن محمد بن أحمد (أبو الرجا)
 عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
 عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
 علي بن سماعة الجهني السراج (أبو الحسن)
 محمد بن الحسين بن سعدون (أبو طاهر)
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه (أبو الفضل)

الموفق = خالد بن محمد النيسراني

الموفق بن عبد الكريم الهروي ٤١ ، ٤٢

الموفق = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي

الموفق بن علي بن محمد الحرق الثنايبي النقيه (أبو محمد) ٣١٥ ، ٣١٦

الموفق بن قدامة ١٥٤

الموفق = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (أبو منصور) ١٥٥

الميانجي = عبد الله بن محمد بن علي (أبو المعالي)

الميانجي^(١) = عمر بن عبد المجيد (أبو حفص)

اليميني = عبد الله بن يزيد القسيمي

اليموني = أبو القاسم بن ميمون بن علي

اليهني = أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد

أسعد بن محمد بن أبي نصر (أبو الفتح)

طاهر بن سعيد بن فضل الله (أبو الفتح)

(١) في « الميانجي » السابقة . أبدلوا الجيم شينا . وقد عرفنا بهذه النسبة فيما سبق .

(حرف النون)

- الناصر = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)
ناصر بن أحمد الماصمي (أبو الفتح) ٢٦٣
ناصر بن الحسين بن محمد المعري الروزي ٤٤، ٥٢، ١٩٤
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري (أبو الفتح) ٣١٧
الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف (أمير المؤمنين)
أم الناصر لدين الله أمير المؤمنين ٢٩
ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل)
الناصر = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (السلطان صلاح الدين الأيوبي)
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (المقري) ٣٣١
نبا بن محمد بن محفوظ القرشي . ابن الخوراني (أبو البيان) ٣١٨-٣٢٠
ابن نباتة الشاعر = محمد بن محمد
ابن نهبان = محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب (أبو علي)
ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن (المؤرخ)
نجم الدين = أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل
محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
أبو النجم = بدر بن أحمد الإستراباذي
الفضل بن قدامة (الرازي)
أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي
ابن أخي أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله
نجيب بن ميمون الواسطي ١٥١
أبو نجم = محمود بن الحسن بن بNDAR
النحوي = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)
عبد الله بن بري بن عبد الجبار (أبو محمد)
ابن عبدة (شيخ الموفق عبد اللطيف)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
محمد بن عبد الملك الشنتريني (أبو بكر)

يعيش بن علي بن يعيش

النخشي = عبد العزيز بن محمد (أبو محمد)

النزدي = النزدي

النزدي = محمد بن علي بن ميمون

أبو نزار = الحسن بن صافي بن عبد الله (ملك النجاة)

نزار بن معد بن إسماعيل . المزيز (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨ ، ١٦

النسفي = عمر بن محمد (أبو حفص)

النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس (أبو القاسم)

نصر بن إبراهيم بن نصر القدسي الفقيه ٤٠ ، ٤٩ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ،

٣٣٤ ، ٣٢٤

نصر بن أحمد بن البطر (أبو الخطاب) ٨١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٩٩ ، ١٤٧ ، ٢٣٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ،

٣٣٣ ، ٣٣٠

أبو نصر = أحمد بن الحسن الشيرازي

أحمد بن نظام الملك

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طلاب

شرح بن عبد الكريم بن أحمد الرواني

نصر (شيخ مجهول) ٣١٩

أبو نصر = عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاسي

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجري

عبد الرحمن بن محمد الخطيبي

عبد الرحمن بن يوسف الخرجري

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . ابن الصباغ

نصر بن علي بن أحمد الزكي الحاكم الحاكي الطوسي (أبو الفتح) ٤٧ ، ١٤٤

أبو نصر = الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلقاطاني

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي

المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء

نصر بن محمد بن إبراهيم الراغي (أبو الفتح) ٤٨

أبو نصر = محمد بن أحمد بن عبد الله

محمد بن الحسين البيع المعمرى

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

محمد بن محمد بن علي الزيني

محمد بن محمد الماهاني

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي

منصور بن علي بن عراق الجعدي

نصر بن نصر بن علي الفكري الواعظ (أبو القاسم) ٣٢٠ ، ٣٣٨

أبو نصر = هبة الكريم بن خلف بن المبارك . ابن الحنبلي

نصر الله بن أحمد الخشنامي (أبو علي) ٥ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ٣٩٩

نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى اللاذقى الدمشق الفقيه (أبو الفتح) ٥٣ ، ١٥٤ ،

١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

نصر الله بن منصور بن سهل الجزى الدويني . الكمال (أبو الفتح) ٣٢٢

نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق (الوزير الكبير)

ابن نظام الملك = أحمد

ابن أخى نظام الملك = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي

نظام الملك = مسمود بن علي (الوزير)

النمالي = الحسين بن أحمد بن طلحة (أبو عبد الله)

النعمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) ٧٧، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٧

ابن الذمعة = علي بن عبد الله بن خلف (أبو الحسن)

أبو نعيم = عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي

عبيد الله بن الحسن الحداد

النميمي = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

النفري = محمد بن علي بن أبي العاص (أبو عبد الله)

ابن نقطة = محمد بن عبد الغني

ابن النقور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)

النهاوندي = الحسين بن نصر بن عبيد الله

أبو عمر القاضي

النهرواني = الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

نور الدين = محمود بن زندي بن آقمنقر . الملك العادل

بنت نور الدين محمود ٣٤٤

النسوقي = علي بن الحسن بن علي بن حمزة (أبو الحسن)

علي بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد (أبو الكارم)

محمد بن أحمد

محمد بن أبي علي بن أبي نصر (نخري الدين)

النسوي = يحيى بن شرف

النيسابوري = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (أبو سعيد)

إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)

الحسن بن علي بن محمد المتولي

سلمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج (أبو نصر)
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري (أبو خلف)
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
أبو عبد الله

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو الفتح)
النيسابوري = علي بن علي بن الحسن (أبو تراب)
محمد بن يحيى بن منصور (أبو سعيد)
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي (أبو المعالي)
مودود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سلمان بن ناصر (أبو الفتح)
هبة الله بن سهل بن عمر السبدي (أبو محمد)
النيهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو محمد)
(حرف الهاء)

الهاجري = عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي
أبو هاشم = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي (أبو القاسم) ٣٢٣
الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل (الافتخار)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (أبو الأسعد) ٣٢٩ ، ١٥
هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر البغدادي البيع ١٠ ابن الحنبلي (أبو نصر) ٣٣٠
هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ٥٣ ، ٢٣٥
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرئ* (أبو محمد) ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي . صائن الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ١٢٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٥

هبة الله بن حيدرة (صنيعه الملك) ١٢٤

هبة الله بن الخضر بن طاوس ٧٤ ، ٣٢١

هبة الله بن سعد بن طاهر (أبو الفوارس) ٣٢٦

هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري السيدي (أبو محمد) ١٨١ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ،

٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٢٩٧

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ١١٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي القاضي (أبو المعالي) ٣٢٧

هبة الله بن علي بن محمد . ابن الشجري (أبو السعادات) ١٥٥

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري (أبو القاسم) ٩٤

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو الحسين) ٧١

هبة الله^(١) القشيري ١٩١

هبة الله بن محمد ، ابن الحصين (أبو القاسم) ٦١ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ،

٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٧٥

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو القاسم) ٢٨٨

هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري الدمياطي (أبو القاسم) ٣٢٨

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري (أبو المظفر) ٣٢٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين الواسطي المطار . ابن البوق (أبو جعفر) ٣٢٨

ابن هذيل = علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن)

المهراسي = علي بن محمد بن علي (إلْكيا)

المهروي = صاعد بن منصور بن محمد الأزدي (أبو العلاء)

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي (أبو نصر)

عبد المز بن أبي الفضل بن أحمد (أبو روح)

(١) كذا في الأصول . ونرجح أنه : « هبة الرحمن بن عبد الواحد » السابق في موضعه .

عتيق بن علي بن عمر البامنجي (أبو بكر)

محمد بن أبي نصر

محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

الوفيق بن عبد الكريم

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

يحيى بن صاعد بن سيار

ابن أبي عريضة = الحسن بن الحسين

ابن هزارمرد = عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفي (أبو محمد)

ابن هشام النحوي = عبدالله بن يوسف بن أحمد (جمال الدين)

الهكاري = عيسى بن محمد بن عيسى (أبو محمد)

الهمداني = عبدالله بن أحمد بن محمد

عمر بن الحسين بن عبدالله (أبو حفص)

الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (أبو العلاء)

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار (أبو منصور)

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه (أبو شجاع)

عبد الملك بن إبراهيم (أبو الفضل)

عمر بن محمد بن الحسن الزاهد (أبو حفص)

محمد بن علي . السيد (أبو الحسن)

محمد بن موسى بن عثمان الخازمي (أبو بكر)

يوسف بن أيوب

يوسف بن محمد

هنفري (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٥

أبو الهيجاء (أمير من عسكر صلاح الدين الأيوبي) ٣٥٥

(حرف الواو)

وانق بن علي بن الفضل بن هبة الله . ابن فضلان (أبو القاسم) ٢٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

الواحدى = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

أبو القاسم

الواسطى = الحسن بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

البارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقره (أبو القاسم)

نجيب بن ميمون

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله (المؤرخ)

الواعظ = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)

الحسن بن أحمد السمرقندى

الحسن بن علي بن عمار

صدقة بن الحسين بن أحمد (أبو الحسن)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو عمر)

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

البارك بن محمد بن الحسين الواسطى (أبو العز)

محمد بن دوستويه بن محمد القصار (أبو طاهر)

محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

الظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادى (أبو منصور)

منصور بن علي بن إسماعيل

منصور بن محمد بن منصور (أبو الظفر)

نصر بن نصر بن علي الكبرى (أبو القاسم)

والد الرافعى = محمد بن عبد الكريم

والد السمعاني = محمد بن منصور بن محمد
والد المصنف = علي بن عبد المكافى السبكي (تق الدين)
وجيه بن طاهر الشحامى ٩٢
الوجيه القوصى ١٢٢
وحشى بن حرب (قاتل حمزة بن عبد المطلب) ٢٥٩
الوخشى = الحسن بن علي (أبو علي)
الوركاني = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو العالي)
الوزان = محمد بن عبد الكريم القاضي
الوزير = أحمد بن نظام الملك
الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الكبير
الشهاب
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى
ابن الوزير = أبو علي
الوزير = عيسى بن علي بن عيسى (أبو القاسم)
محمود بن المظفر بن سيد الملك بن أبي توبة (أبو القاسم)
مسمود بن علي . نظام الملك
أوصى = محمد بن علي الهمذاني . السيد (أبو الحسن)
ابن وضاح = محمد بن وضاح (أبو بكر)
أبو الوفاء = رستم بن سعد بن سعد
علي بن عقيل الحبلى
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي
الوليد بن عبادة (البحترى الشاعر) ٩
ابن الوليد = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

(حرف الياء)

ياسر (ملك عدن) ٣٥٨

يحيى بن أصفه بن يوش ١٤٨ ، ٣٠٧

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد العمراني اليماني (أبو الحسين) ٢٥ ، ٨٠ ، ٣٣٦-٣٣٨

يحيى بن سعدون الأزدي ١١٥

يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي الخطيب الحسكفي الأديب (أبو الفضل) ٣٣٠-٣٣٢

يحيى بن شرف النووي (يحيى الدين) ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٧ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢

يحيى بن صاعد بن سيار الهروي القاضي ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري القاضي تاج الدين (أبو طاهر) ٣٣٣

يحيى بن علي [بندار] بن الحسن الحلواني البزار (أبو سعد) ٣٣٣

يحيى بن علي بن عبد العزيز . ابن الصانع القاضي (أبو الفضل) ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن علي بن الفضل = واثق بن علي بن الفضل

يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي (أبو زكريا) ٩٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده (أبو زكريا) ٢٠٦ ، ٢٢٦

يحيى بن القاسم بن الفرج التكريتي القاضي (أبو زكريا) ٢٤٠

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي المحاملي البغدادي (أبو طاهر) ٣٣٥

يحيى بن محمود الثقفي (أبو الفرج) ٧١

يحيى بن الفرج اللخمي القدسي (أبو الحسين) ٣٣٥

اليزدي = علي بن أحمد بن الحسين بن محمويه (أبو الحسن)

مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)

محمد بن أحمد بن الحسين

ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم (التقي)

أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسن البزدوي

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف صاحب أبي حنيفة) ٧٧

يعقوب بن أحمد ٨٥

يعقوب بن أحمد الصيرفي (أبو بكر) ٧٦

أبو يعقوب = يوسف بن منصور السيارى

أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء

يعيش بن صدقة بن علي الفرائى الضرير (أبو القاسم) ٣٣٨ ، ٣٣٩

يعيش بن علي بن يعيش النجوى ٢٦٩

اليقاعى = زيد بن عبد الله بن جعفر

اليباني = زيد بن الحسن بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم

أبو الين = زيد بن الحسن الكندى

الينى = عمر بن علي بن سمرة

ينال بن حسان المنجى ٣٦٣

يوسف بن أحمد . ابن كج ١٩٧

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الدوينى التكريتى : السلطان صلاح الدين الايوبى

١٥ - ٢١ ، ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٩ - ٣٦٩

يوسف بن أيوب الحمدانى ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٥

يوسف بن بNDAR دمشق (أبو المحاسن) ١٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢

يوسف بن خليل دمشق الحافظ (أبو الحجاج) ١٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩

يوسف بن رافع بن شداد القاضى بهاء الدين (أبو المحاسن) ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠ ،

٣٥٤ ، ٣٥٢

يوسف بن شمر دار بن شيرويه ١١١

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمى ٣١٨

- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني (أبو القاسم) ١٦٠
يوسف بن فاروا الجياني ٢٢٠
يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي^(١) (أبو المظفر) ٣٥٩
يوسف بن المبارك الخفاف ١٨٢
يوسف بن محمد بن أحمد . المستنجد بالله (أمير المؤمنين) ٧٥
يوسف بن محمد الدمشقي ٢٤١
يوسف بن محمد بن يوسف الستملي ١١١
يوسف بن محمد بن مقلد ٢٨٩
يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الدمشقي (أبو الحجاج) ٣٥
يوسف بن منصور السيارى الحافظ (أبو يعقوب) ٣١٧
يوسف بن محمد الهمذاني ٢٤٨
يوسف بن يثال بن حسان ٣٦٣
اليوناني = الحسن بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)
ابن يونس = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين)
يونس بن محمد الفارقي ٣٤٠
ابن يونس = موسى بن يونس بن محمد (كمال الدين)

(١) انظر ما كتبناه في حواشي الصفحة المذكورة .

(٣)

فهرس القبائل والأمم والفرق

(١)

أهل أصبهان ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢

أهل بروجرد ١١٢ ، ٣٠٠

أهل البصرة ٢٦٦ ، ٢٦٧

أهل بعقوبا ٢٥٧

أهل بلخ ١٢٦ ، ٢٤٠

أهل بلد الكرخ ٩٥

أهل بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨

أهل البندنيجين ١٦٩

أهل البوازيج ٣٠٤

أهل تفليس ٢٩٤

أهل جرجان ٢٣٨

أهل جزيرة ابن عمر ٦١

أهل جيلان ١٨٩

أهل حلب ١٨٨

أهل خراسان ٢٦ ، ١٢٨

أهل خوارزم ٢٨٩

أهل الدامغان ١٨٥

أهل الديار المصرية ٢٣

أهل الرملة ٤٠

أهل الرى ١٥٠

أهل زنجان ٢٣٩

آل سمنان ٢٤٩

الأراك ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨

بنو الأرقم من تغلب بن ربيعة ١٣٠

الأرمين ٣٦٧

الإسماعيلية الباطنية ٢٣٣ ، ٣٤٨

الأشاعرة ٢٩٢

الأصبهانيون = أهل أصبهان

أصحاب أبي خنيفة = الحنفية

أصحاب الشافعى = الشافعية

الإفرنج = الفرنج

الأكراد ٣٤٠ ، ٣٦٥

أمراء دمشق ٣٦٠ ، ٣٦١

أمراء العرب ٩١

أمراء الدولة الصلاحية ٢٥٥ ، ٢٥٦

الأمراء النورية ٣٥٤

الأنصار ٢٩٣

أهل آمل طبرستان ٣٢٦

أهل أيبورد ٣٢٣

أهل أذربيجان ٢٠٩

أهل أرمية ٢٥٦

أهل أسداباذ ١٨٨

أهل نيسابور ٤٤، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٢،
٢٩٥

أهل هراة ٥٤

أهل همدان ١٧٦، ٢٤٨، ٢٦٤

أهل واسط ٧٢، ٢٣٤

أهل يزد ٧٢، ٢١١

أهل اليمن ١٤٠

(ب)

الباطنية^(١) ١٨، ٢٢، ٢٥٩، ٣٦٢، ٣٦٤

البغداديون ٣٤، ٤٦

البوشنجية = الخرجدية

البيانية ٣١٨

(ت)

الترك = الأتراك

٢٢٢

(ج)

الجوينية ١٦٢

(ح)

بنو حرام ٢٦٧

الحنابلة ٢٩

الحنفية ٢٧، ٧٧، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٤، ٢٧٣

٢٩٦

(خ)

الخراسانيون = أهل خراسان

الخرجدية البوشنجية ٥٠

أهل سرخس ٢٦٣

أهل سلية ١٧

أهل السنة ٨، ١٦، ٨٦، ٢٤٢

أهل سُهْرَوْرْد ١٧٤

أهل السَّوَيْدَاء ١١٨

أهل الشاش ٣١٦

أهل الشام ٧١، ٢٣٦، ٣٦٠

أهل شيراز ٢٠٥

أهل طوس ٤٧

أهل فارس ١٧٣

أهل قرية سنج ٨٤

أهل قزوین ٤٣، ٣٠٢، ٣١٥

أهل القيروان ١٤٨

أهل المراغة ٢٦٠

أهل مرو ١٤٣، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥

٣٠٧

أهل المرة ٣٣

أهل المغرب ١٨٩، ٢٣٧

أهل مكة ٣٤

أهل الموصل ٧٥، ٨١، ٩٢، ٢٢٨، ٢٦٦

أهل مِيَّافَرِيقِينَ ٥٧

أهل نصيبين ٢١٠

أهل نوقان ٢٣٧

أهل نوقان طوس ٢٩

(١) وانظر : الإسماعيلية .

(د)

الداوية (من الفرنج) ٣٦٦

(ر)

الروم ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٨، ٣٦٦، ٣٦٧

(ز)

الزط ٥٦

الزنج ٥٦

(س)

السلطين السلجوقية ٢٥٩

سلطين مصر ٣٦٥

السلجوقية ٢٦، ٢٥٩

السلف ١٤٩

السودان ٣٤٢، ٣٥٥

(ش)

الشافعية ٢٩، ٤٠، ٤٤، ٦٤، ٨٥، ٩٣

٩٥، ١٣٤، ١٤٩، ١٦٧، ١٧٠،

١٩٤، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٩،

٢٧٣، ٢٩٦ - ٢٩٨، ٣٣٦، ٣٥٦،

٣٦٠

الشافعية = أهل الشام

(ص)

الصحابة ٢٩

الصوفية ٥٥، ١٢٩، ١٧٩، ١٨٠، ٢٤١،

٢٩٨، ٢٩٢

(ع)

بنو العباس (العباسيون) ١٥، ١٩، ٢٩،

٣٤٨، ٣٥٦

العبيديون (١) الفاطميون ١٧، ١٨

المعجم ٢٢

المراقبون ٢١٧

بنو عساكر ٧٠ - ٧٢

عسكر الشام ٣٦٢

عسكر الموصل ٣٦٣

بنو أبي عقامة ١٣٠

علماء سمرقند ٤٠

علماء الموصل ٢٢٤

بنو عمران ٣٣٨

(غ)

الغز ٢٦، ١٥٢، ١٥٥، ٢٠٥، ٢٣٨

(ف)

الفاطيون (٢) ٢٠، ٢١، ٣٤١، ٣٤٢،

٣٥٤، ٣٥٦

الفداوية (من الباطنية) ٣٦٤

الفرنج ١٦، ١٩، ٢٠، ٧٤، ٢٥٦، ٣٤٩-٣٤٥،

٣٤٩، ٣٥٨، ٣٥٦ - ٣٥٢، ٣٦٠،

٣٦٦، ٣٦٧ - ٣٦٩

المحدثون ١٧ ، ٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧

مشايخ أرض الحصيب ٨٩

مشايخ الشام ٢٣٥

المشبهة ١٥

المصريون ٢٧٨

المصريون الفاطميون ٣٤١

مضر ٢٤٧

الملاحدة ١٩٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧

(ن)

النحاة ٦٣

النصارى ١٨١ ، ٢٥٦ ، ٣٤٧

فقهاء دمشق ٣٢

فقهاء زبيد ٣٣٧

فقهاء واسط ٢٢٧

(ق)

القدرية ٣٣٨

انقراء ٣٣١

القشيرية ٣٢٩

قضاة ٢٢٢

(م)

المؤرخون ١٧٢

المالكية ٣٥٦

المجسمة ١٦٢

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

١٥٠ ، ١١١ ، ١٠١ ، ٩٠ ، ٧٤ ، ٦٦
١٥٧ ، ١٨٦ ، ١٨١ ، ١٧٧ ، ١٦١ ، ١٥٧
١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٥٠
٢٨٥ - ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢١

أعزاز = قلعة أعزاز

أنجات ٣٠٩

إفريقية ١٨

الأنبار ١٣١ ، ٢١٦

أندرابة ١٢٩

الأندلس ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤

أنطاكية ٧٤ ، ٣٤٧

أنطوطوس ٣٤٦

أيلة (١) ٣٥٦

(ب)

باب أربز ٢٣٤

باب الصغير بدمشق ٦٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٩

البادية ٩٧

بارباياذ ١٥٢

بارين ٣٤٣ ، ٣٦٣

بامئين ١٧٩ ، ٢٩٦

بانسكر (قلعة بنواحي جيحون) ٢٩٤

(١)

آمد ٦١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨

أمل ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣٢٣

أمل طبرستان ٤٨ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٥

أمهر ٢١٦

أيوردد ٤٢ ، ١٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣

أذربيجان ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٤٠ ، ٣٢٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٦

أران ٣٤٠

إربل ٣٠١

أرجيش ٢١٦

أرسوف ٣٤٥

أرض الروم ٢٥٩

أرمية ٢٥٦

أسداباذ ١٨٨ ، ٢١٦

أسفراين ٢٠٧ ، ٢٣٧

إسكندرونة ٣٤٥

الإسكندرية ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٣

٣٦٥ ، ٣٦٨

أشنه ١٧٩

أصبهان ٥ ، ١٣ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤

(١) مواظظ : قلعة أيلة .

١٠٠، ١١٠-١١٣، ١١٨، ١٢٥، ١٢٧	بانياس ٣٦٠، ٣٦٦
١٢٩، ١٣١-١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦-	البئر البيضاء ٣٥٤
١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨	بحر الظلمات ٣٠٩
١٦١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢-١٧٤	بخارى ٨٢، ١٠٠، ١٥٣، ١٨١، ١٩٤،
١٧٦، ١٧٩، ١٨٦-١٩٠، ١٩٢، ١٩٣	٢١٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٩،
١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧	٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧
٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١	بردسير كرمان ٤٥
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤	بردي ٣٣
٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧-	برزية ٣٤٧
٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧-٢٩٩، ٣٠١	برقة ٣٥٨، ٣٤٢
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١-	برجرد ١٠١، ١٠٢، ١١٢، ١١٤، ٣٠٠،
٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣-٣٣٥	بسطام ٨٢، ١٧٧، ٢١٦،
٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٧	بشق ٢٣٨
بفراس ٣٤٧	البصرة ١٣، ١٠١، ١٦٩، ٢٦٦، ٢٦٧،
بكاس ٣٤٧	٢٦٩، ٣١٥
بكمرا تيل ٣٤٦	بصري ٣٦٢
بلاد الأرمن ٣٦٧	بعقوبا ٢٥٧
البلاد الجزيرية ^(١) ٢٢٨	بعلب ٣٤٦
بلاد الروم ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٧	بمليك ١٣٣، ١٥٨، ١٥٩، ٣٤١، ٣٦٢،
البلاد الشامية ^(٢) ٢٢٨	بغ ٢١٦
بلاد المعجم ٢٢، ٢١٦	بغداد ٥، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢،
بلاد النوبة ٣٤٧، ٣٥٨	٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٥،
بلاطنس ٣٤٧	٦١-٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠،
بلييس ١٩، ٣٤١، ٣٥٢	٨٢-٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦،

تربة الإمام الشافعي ١٤ ، ١٥ ، ٣٦٥	بلخ ٤٤ ، ١٣٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ٩٣ ، ٦٢	٣٢٢ ، ٢٦٥
٢٣٤ ، ١٥٦	بلفسية ٢٧١
تربة قطب الدين النيسابوري ٢٩٨	بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
نقر ٨٨	البندنجين ١٦٩
تفليس ٢٩٤	البوازيح ٣٠٤ ، ٣٤٨
تسكرت ٣٤٠ ، ٣٤١	بوراني [بوران] ١٠٠
تل بانياس ٣٦٦	بورة ٣٢٨
تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣	بوشنج [فوشنج] ٤٩ ، ٥٠ ، ١٥٤ ، ٢١٦
تل الصافية ٣٤٦	٢٥٤
توت ٢٠٥	بون ٢١٦
توماتا ٨٢	بيت الريح ٥٥
تونس ٣٤٨	بيت سابا ٣٦٦
تهامة ٨٥ ، ١٣٠	البيت العتيق = المسجد الحرام
(ج)	بيت لحم ٣٤٦
الجامع الأقدم بمرو ١٥٣	بيت المقدس (١) ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٨
جامع دمشق ٣١٨ ، ٣٢٤	٣٤٥ ، ١٨١
جامع ذي أشرق ٨٨ ، ١٢٥	بيت نوبا ٣٤٦
جامع الشافعية بمرو ٢٩٦	البيرة ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الجامع العتيق بمصر ٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٥٦	بيروت ٣٤٥
جامع القصر ٢٤٠	بيسان ١٦٦ ، ٣٤٥
جامع مدينة السلام (بغداد) ٢٧٣	بين القصرين ٣٥٥
جامع مرو ٧	بيهق ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢١٦ ، ٢٣١
جامع المنصور ١٠١	(ت)
الجامع النعمي بنيسابور ١٤٤	تيز ٢١٦

(ح)

حَبْلَة ٣٤٦
الحجاز ١٣ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٩٦ ،
١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٠٩
حديثة الموصل ٢٢٦
حَرَّان ١٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الحرمان الشريفان ٣٥٦ ، ٣٥٨
حُرَيْن ٣١٩
حصن الأكراد ٣٦٥
حصن بارين ٣٦٣
حصن تمز ٨٨
حصن الدير ٣٤٦
حصن رعبان ٣٦٦
حصن صَبْر ٨٨
حصن كيفا ٣٣٠ ، ٣٦٧
الحصيب ٨٩
حَطَّين ٣٤٥
حلب ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ،
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ،
٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤
حُلوان ٢١٦
حاة ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،
٢٧٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،
٣٦٦

جامع واسط ٢١٣
الجانب الشرقى من بغداد ٢٠٧
الجانب الغربى من بغداد ٢٠٧
الجيال ٣٠٩
جبال نقوسة = نقوسة
جبل عاملة ٣٤٦
جبل قاسيون ٢١٨
جيلة ٣٤٥
جيبيل ٣٤٦ ، ٣٦٦
جرباذقان ١٨٨ ، ٢١٦
جرجان ٣٦ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٨
جرجانية = خوارزم
الجزيرة (جزيرة ابن عمر) ١٣ ، ٣٥ ، ٦١ ،
٨٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦
جسر الخشب ٣٦٢
الحماى ٨٦
الجند ٨٥ - ٨٨ ، ١٢٠ ، ٣٥٩
جنزة ٣١٤
جون ١٧٨
جَيّ ٢١٦
الجيب ٣٤٦
جيحون ٤٤ ، ٢٩٤
الجزيرة ١٢٤ ، ٣٥٥
الجيل [الكيل] ١٤٥
جيلان ١٨٩

خوزستان ٦٢

خوی ٢١٦

(د)

دار الحديث الأشرافية بدمشق ١٦٣

دار الحديث النورية بدمشق ٢٢٣

دار سلاطين مصر = قلعة الجبل المقطم

دار العتيق بدمشق ٣٤٢

الدامغان ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٦

دجلة ١٧٥ ، ٣٠٤

دريساك ٣٤٧

دربند ٢٥٥

دلفاطان ٢٦٤

دمرا ٣٤٦

دمشق ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٣ ،

٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

١٢٧ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ،

١٨٦ - ١٨٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،

٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ،

٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ،

٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،

٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٠ - ٣٦٥ ، ٣٦٦ -

٣٦٩ ، ٣٦٧

دمياط ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥

الدولية (١) ١٨٧

حص ١٢١ ، ١٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،

٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧

حوران ١١٨

حيرة (؟) ٢٦

الحيرة (بنيسابور) ١٥٢ ، ٢٢٦ ، ٣٢٧

حيفا ٣٤٥

(خ)

حيرة (؟) ٢٦

خوشان ١٤ ، ١٧

خراسان ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٢ ،

١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ،

١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،

١٨٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،

٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،

٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩

خرج جرد ٥٠ ، ١٥٢

خرق ١٤٣ ، ٣١٦

خسرو جرد ٤٤ ، ٢١٦

خلاط ٣٤٨

الخليل ٣٤٥

خوار ١٤٤

خوار الري ٨٤

خوارزم ٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٨٩ - ٢٩١ ، ٢٩٦

خواف ٢٩٦

(١) وانظر أيضاً : زاوية الدولى .

دوين ٣٢٢ ، ٣٣٩

ديار بكر ٦١ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧

ديار ربيعة ١٣٣ ، ٣٤٧

الديار المصرية (١) ٣٤٤

(ذ)

ذو أشرق ٨٥ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ٣٣٧

ذو جبلة ١١٦

ذو السفال ٣٣٧

(ر)

رأس القنطرة بنيسابور ١٦٨

الرافقة ٢١٦

رباط ابن الحوراني بدمشق ٣١٨ ، ٣١٩

رباط فيروزآباد ٥٥

رباط يعقوب الصوفي بمر ٣١٧

الرجبة ٢١٦

رجبة مالك بن طوق ٨١

رعبان ٣٦٦

الركة ٣٤٨ ، ٣٦٨

الرملة ١٦ ، ٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥

الرها ٢٤٢ ، ٣٤٨

روزراور ٢١٦

رويان ١٩٥

الري ٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٠

١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٢

(ز)

زاوية الدولي (٢) ١٣٤

الزاوية الغربية = الزاوية الفزالية

الزاوية الفزالية ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢١

زيران ١٢٠

زريد ١١٥ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩

زيجان ١٧٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٩

الزيب ٣٤٦

(س)

ساوة ١٧٧ ، ٣٠٦

سبسطية ٣٤٦

سرخس ٢٢ ، ٤٢ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،

٢٦٣ ، ٢٦٤

سرفند = سرفند

سرقطة ١٣٩

سرمانية ٣٤٧

سروج ٣٤٨ ، ٣٦٨

سكّمية ١٧

سمرقند ٤٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٩ ، ٣٣٤

سمنان ٢١٦

سينج ٨٤

سنجار ١٣٣ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨

سنجدان (مقبرة مرو) ٢٨ ، ١٥٣ ، ١٨٥

سهرورد ١٧٤

السواحل ٣٦٠

سوق الفزل بمصر ٣٨

السويداء ١١٨

سَير ٨٥ ، ٣٣٧

(ش)

شاذان ٦١ ، ٦٢

الشاش ٣١٦ ، ٣١٧

شاطبة ٢٧١

الشام ١٣ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٤٧ ،

٥٥ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٨ ، ١٨١ ، ١٨٤ ،

٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ،

٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ،

٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،

شروان ٢٥٥

الشَّعْر ٣٤٧

شَقُورَة ٢٢٤

الشقيف ٣٤٦

شهرستان ١٥٢

الشوبك ٣٤٥

شيراز ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧ ،

شيرز ٢٥٠

(ص)

صَير ٨٨

صرفند ٣٤٦

صفد ٣٤٧

صفورية ٣٤٥

صور ٣٢١ ، ٣٤٧

صهيون ٣٤٦

صيدا ٣٤٥

الصين ٩٠ ، ٣٥٩

(ض)

الضيائية = المدرسة الضيائية

(ط)

الطار ٣٤٦

طبرستان ٤٨ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،

١٩٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ،

طبرية ٣٤٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،

طبس ٥٤ ، ١٠٩

طرابلس الغرب ٣٤٨ ، ٣٥٨ ،

طنزة ٢٩٥ ، ٣٣٠

الطور ٣٤٥

طوس ٩ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ١٠٠ ، ١٥٣ ، ٢٣٠ ،

(ظ)

الظُرَافَة ٨٥

(ع)

الغازية ٣٤٦

عَدَن ٣٥٨

العراق ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦-٤٨ ، ٧٤ ،

٩٥ ، ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،

١٨١ ، ١٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٨ ،

٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ،

عرفه ٩٣	فلخار ٣١
عزاز (١) أعزاز ٣٦٤	فوشنج = بوشنج
عستلان ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	القولة ٣٤٥
عسكر مكرم ٣٠٠	فَيْد ١٩٠
عغربلا ٣٤٦	فيروز اباد ٥٥
عكا ٣٤٥ ، ٣٥٦	القيوم ٢٤٢
(غ)	(ق)
العدير ٥٦	قاسيون ٢١٨ ، ٤٤
العرب ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ١٦٧	القاهرة ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧ ،
غزة ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ،	١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٤٩ ، ٣٤٢ ،
٣١٧ ، ٢٤٠	٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤
غزة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥	قاي ٥٤ ، ٥٥
غورج ٥٤	القدس (٢) ٧٠ ، ٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
غولقان ٣٠	القراة بصر ٢٧٧
(ف)	قرون حاء ٣٤٠ ، ٣٦٣
فارس ٢٨٧ ، ١٨٠ ، ١٧٣	قزوين ٤٣ ، ١٤٢ ، ١٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٥
فاز ٩	قلعة أعزاز ٢٤٤
فاشان ٢٥٤	قلعة الموت ٢٣٣
المرات ٣٤٣	قلعة أيلة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥
فرُعْلَيْط ٢٢٤	قلعة دمشق ٣٣ ، ٣٦٦
فضلان (٢) ١١٦	قلعة الجبل المقطم ٣٦٥
	قلعة الجماهرية ٣٤٧

(١) وانظر : قلعة أعزاز. (٢) كذا ورد الاسم في أصولنا والمقدّمين كما أشرنا هناك . ولم نجده فيما بين أيدينا من كتب البلدان . وعلامة تحريف لكلمة « قضاء » التي أشرنا إليها في حواشينا في الموضع المذكور . (٣) وانظر أيضا : بيت المقدس .

(م)

ماردين ٣١٦

ماكين ٣١٦ ، ٣١٠

ما وراء النهر ٤٠ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،

٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤

المدينة ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٣٦٨

مجدل ٣٤٦

مجدل يابا ٣٤٦

المدرسة الأمينية بدمشق ١٥٤ ، ١٨٦ ،

٢٩٤ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥

المدرسة الباذرائية ٢٨١

المدرسة التاجية ببغداد ١٢٧

المدرسة التقوية بدمشق ٢١٨

المدرسة الجاروخية بدمشق ٢٩٨

مدرسة الجانب الغربي ببغداد ٢٩

مدرسة جرباذقان ١٨٨

مدرسة الخبوشاني ١٤ ، ١٥

مدرسة الخضر بن شبل ٨٣

مدرسة الزاجين بحلب ١٨٨

مدرسة مرهوك بنيسابور ٢٣٢

مدرسة السافي بالإسكندرية ٣٢٨

مدرسة السمعانيين ٣٢

مدرسة الشافعية بمصر ٥٣٦

المدرسة الصلاحية ٢٤

المدرسة الضيائية ٤٤

قلمة العيد ٣٤٧

قلمة القاهرة ٣٤٨

قليلية ٣٤٦

قلنسوة ٣٤٥

قليوب ٢٧٨

قونية ٢٣٨

القيروان ١٤٨

قيسارية ٣٤٥

(ك)

الكرخ ٩٦

الكرك ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨

كرمان ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٣٢٧

الكرمل ٣٤٦

الكعبة ١٩٢

كفرطاب ٣٤٣

كلايين ١٧٠

كوفن ١٣٨

الكوفة ٥ ، ٢٥٤

كوكب ٣٤٦

الكيل = الجيل

(ل)

اللاذقية ٣٤٦

اللجون ٣٤٦

لدا ٣٤٥

لوهور ٤٣

المدرسة النظامية ببلخ ١٢٦ ، ٢٤٠
 المدرسة النظامية بخوارزم ٢٩٦
 المدرسة النظامية بطبرستان ١٩٥
 المدرسة النظامية بالعراق ٤٣
 المدرسة النظامية بمرزو ٤٣ ، ٤٩
 المدرسة النظامية بنيسابور ٩٦ ، ١٦٨ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٦
 المدرسة النقية ببغداد ٣٠٤
 مدرسة ابن ورام ٦٠
 مدرستا حلب ٢٩٧
 مدرستا الملك الظفر تقى الدين بالفيوم ٢٤٢
 مراغة ٢٦٠
 مرج العيون ٣٦٥
 مردا ١٥٤
 مرقية ٣٦٦
 مرند ٢٩٦
 مرو ٥ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ ،
 ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،
 ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
 ٢٢١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣١٧

مدرسة أبي طاهر الشباك ٣٦
 المدرسة الظاهرية بدمشق = دار العتيق
 المدرسة العادلية بدمشق ٢٩٨
 مدرسة ابن المعجمي بحلب ١٤٧ ، ٢٢٥
 مدرسة ابن أبي عصرون ١٣٣
 المدرسة المميدية بمرزو ١٨٢
 المدرسة الغزالية^(١) بدمشق ٨٣ ، ١٢٣ ،
 ١٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٢٥
 المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٢٧٢
 المدرسة القيصرية ببغداد ٢٩
 مدرسة المالكية بمصر ٣٥٦
 المدرسة المجاهدية بدمشق ٨٣ ، ١٥٨ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٤
 مدرسة الملك الظفر تقى الدين بالرُّها ٢٤٢
 المدرسة الناصرية بدمشق ١٣٧
 مدرسة أبي النجيب السهروردي بدجلة ١٧٥
 المدرسة النظامية ٢٣ ، ٦٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ،
 المدرسة النظامية بأمل طبرستان ٣٢٦
 المدرسة النظامية بأصبهان ٦٢ ، ٦٦
 المدرسة النظامية ببغداد ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
 ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،
 ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣

(١) وانظر الزاوية الغزالية .

- مرو الرُّود ٣١، ٦٨، ٧٧، ١٣٩، ١٤٩،
 ١٧٩، ١٨٠، ٢٩٦
- المسجد الجامع بدمشق ١٢٥
- المسجد الحرام ١٩١، ١٩٢، ٢٠٥
- مسجد بني حرام بالبصرة ٢٦٧
- مسجد الخبوشاني ١٤
- مسجد راعوم ٢٤٨
- مسجد القُدَم ٣٣٥
- مسجد قطب الدين النيسابوري بدمشق ٢٩٨
- المسجد المعلق بسوق النزل بمصر ٣٨، ٣٩
- مسجد المنارة ٤٠
- مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٨
- مشكان ٢١٦
- مشهد الرضی ٢٣٨
- المشريق ٨٥
- مصر ١٤، ١٥، ١٧-٢٠، ٢٣، ٣٧-٣٩،
 ٨٨، ٩٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٢١،
 ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧،
 ٢٧٨، ٣٠٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥،
 ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥-٣٦٢، ٣٦٤-
 ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩
- مصيف ٣٦٤
- المعافر ٨٦
- المعبر ٣٤٦
- الممرّة ٣٤٣، ٣٦٣
- معرة النعمان ٣٣
- معليا ٣٤٥
- مغارة الدم بجبل قاسيون ٢١٨، ٣١٨
- المغرب ١٧، ٢٠، ١٨٩، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٤٧
- مقابر الصوفية بدمشق ٢٩٨
- مقبرة باب أبرز ببغداد ٢٣٤
- مقبرة الباب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣
- مقبرة طاحون الميدان بدمشق ٢٩٨
- مقبرة مرو = سنجدان
- المقطم ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٦٥
- مكة ٥٠، ٣٤، ٨٥-٨٧، ١٠٠، ١١٤، ١١٥،
 ١٥٢، ١٦٩، ١٨٩-١٩١، ١٩٣، ٢١٦،
 ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٢٧
- منبج ٣٤٤، ٣٦٣
- المنصورة (باب زويلة) ٣٥٥
- المنصورة = خوارزم
- مِنَى ١٢
- المهديّة ١٧
- الموصل ١٣، ٥٣، ٦١، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ٨١،
 ٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٦، ١٣٣، ١٤٨،
 ١٦٠، ١٧٠، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢٤،
 ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٥،
 ٣٠١، ٣١٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٢،
 ٣٦٣، ٣٦٩
- ميّافارقين ٥٧، ٥٨، ١٩٤، ٣٣٠، ٣٣٢

(هـ)

هراة ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ١٥٠، ١٥١،
١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦،
٢٤٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧،
الهرمز ٣٤٦

هريث (هرييا) ٣٤٦

هذان ٥، ١٣، ٢٢، ٤٣، ١١٩، ١٢٣،
١٢٩، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢١، ٢٤٨،
٢٥٩، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٧،
٣٠٤

الهند ١٦٧، ١٧٢

(و)

واسط ١٣، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٦٧،
١١٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٥،
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٨٧، ٣٢٨،
الوَعيرة ٣٤٦

(ى)

يافا ٣٤٥
يَبَسَى ٣٤٥
يزد ٧٢، ٢١١
اليمين ٢٠، ٢٣، ٨٥ - ٨٨، ١١٥، ١١٦،
١٣٠، ١٤٠، ٣٣٦ - ٣٣٨، ٣٤٢،
٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩،
٣٦٩

مِهْنَة ٢٢، ٢١٦

(ن)

ناباس ٧١، ٣٤٥
نجد قاقون ٣٤٦
نصيبين ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٨،
الظرون ٣٤٦
نقوسة ٣٥٨، ٣٤٢
نقوع ٣٤٦
نہاوند ٨٠
نہر بردی ٣٣
نوقان ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٧
نوقان طوس ٢٩

نيسابور ١٤، ٩٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦،
٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤،
٨٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٥، ١٢٣،
١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١،
١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢،
١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨١،
١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،
٢٠٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣١،
٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩٩، ٢٩٤ - ٢٩٧، ٣٠٢،
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣،
٣٢٧، ٣٢٩

نيہ ١٤٨

فهرس الأيام والوقائع والحروب

(ث)

ثورة السودان (أيام صلاح الدين) ٣٥٥

(ح)

حصار حصن بارين (أيام صلاح الدين) ٣٦٣

حصار صلاح الدين لحلب ٣٦٢-٣٦٤

حصار صلاح الدين لصيف ٣٦٤

حصار صلاح الدين الموصل ٣٤٨ ، ٣٦٩

حصار الفرنج لبليس (أيام المعاضد الفاطمي)

٣٥٢

حصار الفرنج لدمياط (سنة ٥٦٥ هـ) ٣٥٥

حصار الفرنج للقاهرة (أيام المعاضد الفاطمي)

٣٥٢

حصار فليج أرسلان لحصن رعبان ، و قتال

صلاح الدين له ٣٦٦، ٣٦٧

(ف)

فتح برقة (أيام صلاح الدين) ٣٤٢، ٣٥٨

فتح حمص (أيام صلاح الدين) ٣٤٣، ٣٤٩

٣٦٢

فتح صلاح الدين لآمد ٣٦٨

فتح صلاح الدين للبيرة ٣٦٨

فتح صلاح الدين لحران ٣٦٨

فتح صلاح الدين لخلاط ٣٤٨

فتح صلاح الدين للركة ٣٦٨

فتح صلاح الدين لسروج ٣٦٨

فتح صلاح الدين لسنجار ٣٦٨

فتح صلاح الدين لتصيدين ٣٦٨

فتح طرابلس الغرب (أيام صلاح الدين)

٣٤٨ ، ٣٥٨

فتح عدن (أيام صلاح الدين) ٣٥٨

فتح عزار (أيام صلاح الدين) ٣٦٤

فتح قلعة أيلة (أيام صلاح الدين) ٣٥٦، ٣٥٨

فتح قلعة الجفند باليمن (أيام صلاح الدين)

٣٥٩

فتح الكرك (أيام صلاح الدين) ٣٥٨، ٣٦٨

فتح منبج (أيام صلاح الدين) ٣٦٣

فتح نفوسة (أيام صلاح الدين) ٣٤٢

فتح النوبة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨، ٣٥٩

فتح اليمن (أيام صلاح الدين) ٣٤٢، ٣٤٨

٣٥٨ ، ٣٥٩

فتنة الحنابلة ١٦٢

فتنة الفرز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥

فتنة ابن مهدي باليمن ١١٥

فتوحات صلاح الدين ، والبلاد التي استخلصها

من أيدي الفرنج ٣٤٥-٣٤٨

(ن)

زول الفرنج على بانيناس (سنة ٥٥٦٩) ٣٦٠

نوبة دمياط ١٩

نوبة الرملة ١٦

(و)

وقعة تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣

وقعة حطين (بين صلاح الدين والفرنج)

٣٤٥

الوقعة الخوارزمشاهية ٣٢

وقعة الرملة (بين صلاح الدين والفرنج)

٣٤٤ ، ٣٦٥

وقعة الكنز (بين صلاح الدين والسودان)

٣٤٢

وقعة مرج الميرون (بين صلاح الدين والفرنج)

٣٦٥ ، ٣٦٦

(٦) فهرس الكتب

(١)

- الآحاد ، لأبي محمد الفاي ٢٠٦
إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، للفاضل مجلّي ٢٧٧
الاحتجاج الشافى على الماندى فى طلاق التناقى ، لطاهر العمرانى ١١٦
الاحترازآ (١) ، للعمرانى ٣٣٨
احترازآ المذهب (٢) ، للصمى ١٤٠
إحياء علوم الدين ، للفزائى ١١ ، ١٨٠
أخطار الحجاز = الإيجاز
الأخطار فى ركوب البحار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
الأدب فى استعمال الحساب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
أدب القضاء ، للدبلى ٧٨
أدب القضاء ، لشرح الرواى = روضة الحكام وزينة الأحكام
الأربعمون حديثا ، للحسن بن شعبان ٢٣٨
الأربعمون حديثا ، لأبى القاسم القزوينى ١٢٣
الأربعمون حديثا ، لمحمد بن يحيى ٢٦ ، ٢٩
الأربعمون حديثا ، لأبى الظفر ابن عساكر ١٢٨
الارتياب عن كتابة الكتاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
الإرشاد فى أصول الدين ، لإمام الحرمين الجوينى ٤٥
الإرشاد فى نصره المذهب ، لابن أبى عصرون ١٣٤
الأساليب فى الخلافات ، لإمام الحرمين الجوينى ٢٣٣

(١) وانظر ص ٣٣٧ فقد ذكر المصنف ما يشعر أن هذه احترازآ للمذهب الشيرازى .

(٢) وانظر غاية المقيد .

- الأسامي والعلل من كتاب المذهب ، لابن البزري ٢٥٢
الاستذكار ، للداري ٢٨٣
الإسفار عن الأسفار ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
الأسولة ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
الإشراف على غوامض الحكومات ، لأبي سعد الهروي ١٠٤-١٠٦
الأطراف ، لابن عساكر ٢١٦
الاعتصار ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
الاعتصام ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
أقانيب البساتين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
الأم ، للإمام الشافعي ١٩٩
أمالى الرافي ٣٠٢
الأمالى ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
أمالى الشيخ أبي علي السنجي ٢٠٨
إملاء في طرق الأحاديث التي في كتاب المذهب ، لأبي بكر الحازمي ١٣
الإملاء والاستملاء ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
الانتصار لحزة الزيات فيما نسبته إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن ، لأبي القاسم العكبري ١٢٨
الانتصار ، لابن أبي عسرون ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧
الانتصار في الرد على القدسية الأشرار ، للعمرائي ٣٣٨
الانتصار ، لأبي المظفر السمعاني ١٥٣
الأنس في فضل القدس ، لتاج الأمناء ابن عساكر ٧٠
الأنساب ، لأبي سعد السمعاني ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٤ (وانظر فهرس الأعلام)
الإنياف في مسائل الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦
الإيجاز في أخطار الحجاز ، للرافعي ٢٥٣

(ب)

البحر ، للرويانى ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ (وانظر فهرس الأعلام)
بُخَارَ بِخَوَرِ الْبَخَارِ ، لِأَبِى سَعْدِ السَّمْعَانِ ١٨٤
بدائع الحكم والآداب فى أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنصر الفارسى ١٤٢
بداية الهداية ، لِأَبِى الْبَرَكَاتِ بْنِ الْأَنْبَارِ ١٥٦
البيسط ، لِلْمَرْزَأِى ٥٨ ، ٢٧٨
البعث والنشور ، لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ ٢١٩
البيان ، لِلصَّمْرَانِى ٩٩ ، ٢٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ٢٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨

(ت)

تاريخ أصفهان ، لِأَبِى زَكَرِيَّا بْنِ مَنْدَةَ ٢٠٦
تاريخ خوارزم ، لِلخَوَارِزْمِى ٢٨٩ ، ٢٩٠
تاريخ الذهبى (تاريخ الإسلام) ١٦ ، ٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٨٩ (وانظر فهرس الأعلام)
تاريخ الرى ، لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ٩٠
تاريخ أبى سعد السمعانى ٢١٨
تاريخ ابن عساكر (تاريخ الشام) ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦
تاريخ الفقهاء ، لِأَبِى مُحَمَّدٍ الْقَامِى ٢٠٦
تاريخ الحديثين والعلماء ، لِأَبِى أَحْمَدَ الثَّابِتِ ١٤٣
تاريخ مرو ، لِأَبِى سَعْدِ السَّمْعَانِ ١٧٢
تاريخ ابن النجار ٢٣٣ (وانظر فهرس الأعلام)
تاريخ نيسابور ، لِلْحَاكِمِ ١٧٢
تاريخ هراة ، لِأَبِى نَصْرِ الْقَامِى ١٥٠
تاريخ اليمن ، لِقُطْبِ الدِّينِ الْقِسْطَلَانِى ٨٧ ، ١١٨
تاريخ اليمنيين = طبقات فقهاء اليمن

- التبصرة ، لأبي محمد الجويني ١٣٦ ، ٢٨٣
تبين كذب المفترى ، لابن عساكر ٦٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ (وانظر فهرس الأعلام)
التتمة ، لأبي سعد المتولي ١١ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ٢٨١
التجربة ، لرويانى ١٩٥ ، ٢٠٠
تجريد التجريد ، لأبي حاتم القزويني ٢٣٦
التحايا والهدايا ^(١) ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
التحبير في المعجم الكبير ، لأبي سعد السمعاني ٩ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
٢٥٠ ، ٣٠٧ (وانظر فهرس الأعلام)
تحریم الغيبة (العينة) ٨١
تحفة العيدين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
تحفة المسافر ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
التحف والهدايا ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
تحقيق المحيط ، للخبوشاني ١٤
التذكرة والتبصرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
التمريف في الفقه ، للصمعي ١٤٠
تعلیقة إبراهيم المروزي ١٨١
تعلیقة برهان الدين بن الفركاح على التنبيه ٢٥٢ ، ٢٨١
تعلیقة البندنجي ١٣٧
تعلیقة الشيخ أبي حامد ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٦
تعلیقة عن الفزالي ، لأبي الحسن الموصلي ٢٢٤
تعلیقة عن الفزالي ، لخلف بن أحمد ٨٣
تعلیقة عن القاضي عبد السلام الجلي ، لأبي المحاسن الخليلي ٣١٥
تعلیقة في الخلاف ، لأسعد البهنی ٢٣ ، ١٧٤

(١) انظر : التحف والهدايا .

تعليقة في الخلاف ، لشر فشاء بن ملكداد ١١٠

تعليقة في الخلاف ، للظهير بن الفراء ٣٤

تعليقة في الخلاف ، لأبي الفضل الأزنأوى ١٧٦

تعليقة في الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦

تعليقة في الخلاف = المترض

تعليقة التماضى حسين ١٩٩

تفسير البغوى = معالم التبريل

تفسير الشعلى ٢٢٥

تفسير الففال الكبير ١٦٦

تفسير أبى محمد الفامى ٢٠٦

تفسير أبى نصر القشبرى = التيسير

تقديم الجفان إلى الضيفان ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤

التقريب ^(١) ٢٨١

التلويح فى مذهب الشافعى ، ليجى الزار ٣٣٣

التنقيح فى مسلك الترجيح ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦

تكملة شرح المذهب ^(٢) ، لتقى الدين السبكى ٧٦ ، ١٣٦

التنبيه ، لأبى إسحاق الشيرازى ٥١ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧

التنبيه فى معرفة الأحكام ، لابن أبى عضرون ١٣٤

التهذيب ، للبغوى ٧٥-٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣١٥

التوشيح ، للمصنف ٢٨٠

التيسير فى التفسير ، لأبى نصر القشبرى ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٤١

التيسير فى الخلاف ، لابن أبى عضرون ١٣٤

(١) انظر فهارس الأجزاء السابقة . (٢) وانظر أيضاً : شرح المذهب له .

(ج)

جامع^(١) الترمذى ٣٠٨

الجرجانيات ، لأبي العباس الرويانى ١٠٢ ، ١٧٧

المجل فى علم الجدل ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦

جواب المسائل العشر ، لابن برّى ١٢٢

(ح)

الحاكم فى الفقه ، لملك النخاعة ٦٣

الحاوى فى النحو ، لملك النخاعة ٦٣

الحاوى ، للماوردى ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ، لأبي سعد السمعانى ١٨٤

الحث على غسل اليد ، لأبي سعد السمعانى ١٨٣

حدائق الفصول وجواهر الأصول ، لتاج الدين الجوى ٢٣

حرز الأمانى (الشاطبية) ، للشاطبى ٢٧١

حقيقة القولين ، للرويانى ١٩٥

حكايات الصوفية ، لابن باكويه ٢٤١

الحلية ، للرويانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣

الحلية ، للشاشى ٢٧٨

الحاسة^(٢) ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

حواشى ابن برّى على الصحاح للجوهري ١٢٢

حواشى المنهاج ، لبرهان الدين بن الفركاح ٢٨١

(خ)

خريدة القصر ، للعقاد الأصفهاني ٦٦

(١) وانظر : سنن الترمذى .

(٢) كذا ذكرت الحاسة فى الأصول على الإطلاق ، والغالب أن تكون : حاسة أبى تمام .

(د)

- الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
دخول الحمام ، لأبي بكر السمعاني ١٠ ، ١٨٣
دخول الحمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
درة الفواص ، للحريري ٢٦٩
الدعوات الكبيرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
الدعوات المروية عن الحضرة النبوية ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
دواوين خطب ، لتاج الدين الجوى ٢٥
دور من ذكر مرو ، للألمى ٣٠
ديوان تاج الدين الجوى ٢٥
ديوان الحيف بيص ٩١
ديوان خطب ، لابن أبي إسحاق العراقي ٣٨
ديوان رسائل ، للحريري ٢٦٩
ديوان ملك النجاة ٦٣

(ذ)

- الذخائر ، للقاضي مجلّي ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ - ٢٨٠ ، ٢٨٢ - ٢٨٥
الذريعة في معرفة الشريعة ، لابن أبي عصرون ١٣٣
ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب ينزل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
ذيل تاريخ نيسابور = السياق
ذيل ابن الديبشي على ابن السمعاني ٢٩٨
ذيل ابن السمعاني على تاريخ بغداد ١١ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ،
٢٥٠ (وانظر فهرس الأعلام)
ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد ٣٠٢ (وانظر فهرس الأعلام)

(ر)

- الربح والخسارة في الكسب والتجارة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
الرسائل والوسائل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الرسالة ، لأبي الفتح العاصمي ٢٦٣
روضة المحكام وزينة الأحكام (أدب القضاء) ، لشرح الروياني ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٧٧
روضة المراتض ونزهة القراء ، لتاج الدين الحموي ٢٤
الروضة ، للنووي ٤٠ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨
الروضتين ، لأبي شامة ٣٤٠

(ز)

الزوائد ، للممراني ٣٣٧ ، ٣٣٨
زيادات الروضة^(١) ، للنووي ٧٩ ، ٢٣٤

(س)

السبع الوظائف . في أصول الدين على مذهب السلف ، للحرازي ١٤١
سلوة الأجيال ورحمة الأصحاب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
سنن^(٢) الترمذي ١٨٧
سنن أبي داود ١١ ، ٢٢٦
سنن النسائي ١٨٧
السياق (ذيل تاريخ نيسابور) لعبد الغافر الفارسي ١٠١ ، ١٦٠ ، ١٧٢ (وانظر فهرس الأعلام)
سيرة صلاح الدين الأيوبي ، لبهاء الدين ابن شداد ٣٤٠
السيرة النبوية ، لابن هشام ٢٤

(ش)

الشاطبية = حرز الأمان
الشامل ، لابن الصباغ ٥٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٨
الشد والعد لمن أكتفى بأبي سعد ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
الشرح^(٣) ٣٣٨

(١) جاء في الموضوع الأول : « زيادة » . (٢) وانظر : جامع الترمذي .
(٣) كما جاء في الأصول من غير ذكر للمشروح أو للمؤلف ، ولعل المقصود : شرح النووي على
المهذب للشيрази ؛ لأن « الفرح » ورد في الموضوع المذكور مقتربا بالروضة للنووي ، وانظر فهارس
الأجزاء السابقة .

- شرح الإرشاد في أصول الدين ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦ ، ٩٧
شرح التنبيه ، لابن يونس ٢٨٤
شرح الرافعي على الوجيز للغزالي ٤٩ (وانظر فهرس الأعلام)
شرح السنة ، لحبي السنة البغوي ٧٥
شرح فروع ابن الحداد ، لأبي علي السنجي ١٩٧
شرح الكفاية = الكفاية
شرح مختصر الجويني ، للمصمبي ٢٠٩ ، ٢١٠
شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٨٣
شرح المفتاح ، لسلامة القديمي ٩٩
شرح مقامات الحريري ، للبندهي ٢٦٩
شرح المنهاج ، لتقي الدين السبكي ٧٩ ، ١٩٦
شرح المذهب ، لأبي إسحاق العراقي المصري ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠
شرح المذهب ، لتقي الدين السبكي ٥٩
شرح المذهب ، للنووي (المجموع) ١٣٥ ، ٢٨٣
شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين ، لإلكيا الهرايبي ٢٣٢ ، ٢٣٣
(ص)

- الصالح ، للجوهري ١٢٢
صحيح البخاري ٢١٩ ، ٢٢٥
صحيح مسلم ٣٤ ، ٥٢ ، ١٢٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
الصدق في الصداقة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
صفوة المذهب على نهاية المطلب ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٧
صلاة الصبح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
صوم الأيام البيض ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(ط)

الطبقات^(١) ، لابن باطيش ٨٤ (وانظر فهرس الأعلام)

الطبقات الصغرى ، المصنف ١٧٧

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة ١٣٠ ، ٣٣٦

الطبقات الوسطى ، للمصنف ١٧٧

طراز الذهب فى أدب الطلب ، لأبى سعد السمانى ١٨٢

(ع)

عجالة المبتدى . فى الأنساب ، لأبى بكر الحازمى ١٤

العمدة ، للحسين بن على الطبرى ١١ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ١٤٧

عز الزلة ، لأبى سعد السمانى ١٨٣

العلم الظاهر فى مناقب الفقيه أبى الطاهر ، لابن القاينى ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٧٧

العمد . فى النحو ، لملك النحاة ٦٣

العمدة ، للشاشى ٢٥٨

عمدة الاقتصاد . فى النحو ، للحصكفى ٣٣٠

عيون المسائل ، للنووى ٢٨٤

(غ)

غاية المرام فى علم الكلام ، لضياء الدين الرازى ٢٤٢

غاية المفيد ونهاية المستفيد^(١) ، للصمى ١٤٠

غرائب الوسيط ، للعمرانى ٣٣٨

الغنية ، لأبى القاسم الأنصارى ٩٦

(ف)

فتاوى ابن البرزى ٢٥٢ ، ٢٨٤

فتاوى البغوى ٥١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠

فتاوى ابن الصباغ ٢٢٩

(١) انظر : كتاب ابن باطيش . (٢) وانظر : احترازاى المهذب .

فتاوى أبي علي الفارقي ٥٩

فتاوى الغزالي ٢٣٠

فتاوى القاضي حسين ٧٥ ، ٧٧ ، ٢٨٥

المفرائض ، للأشعري ١٧١

فرح الموضح على مذهب زيد بن ثابت ، لابن خيس ٨١

المردوس ، لشيرويه الديلمي ١١١

فرط الغرام إلى ساكني الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤ ، ٢٢٢

المروع ، لابن الحداد ٣٣٨

المروق ، للرويان ١٩٥

المروق ، لأبي محمد الجويني ١٣٥

فضائل الديك ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل سورة يس ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل صلاة التسليم ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

فضائل الهرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فته القلوب ، لمحمود بن ماشاده ٢٩٢ ، ٢٩٣

فوائد المذهب ، لابن أبي عصرون ١٣٤

فوائد المذهب ، لأبي علي الفارقي ٥٨

الفيح القسي في الفتح القدسي ، للمعاد الأصفهاني ٣٤٠

الفيصل ، لابن باطيش ٣٥ ، ٢٠٩

(ق)

قصيدتان في طلاق التتافي والعينة ، لأبي بكر العبسي ١١٦

القنند في ذكر علماء ممرقند ، لأبي حفص السمرقندي ٣٠٩

قوب القلوب ، لأبي طالب المكي ٢٩٢

(ك)

- الكافي ، للرويانى ١٩٥
الكافي فى الفقه ، للخوارزمى ٨ ، ٢٨٩-٢٩١
كتاب ابن باطيش^(١) ١٧٦ ، ١٩٠
كتاب الخلاوة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
كتاب الخفائى ، لأبى الفتوح القاضى ١٣٠ ، ١٣١
كتاب أبى شامة فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = الروضتين
كتاب الهامد الأصفهانى فى فتوحات صلاح الدين الأيوبى = الفحيح القسى
كتاب الفرائض على مذهب الشافعى ومالك ، لأبى الرشيد الحاسب ٢٧٦
كتاب فى إشكالات المذهب = الأساسى والعلل
كتاب فى أصول الفقه ، لإلكيا الهرامسى ٢٣٢
كتاب فى ذكر بنى عساكر ٧٢
الكتاب ، لسيبويه ١٢٢
كتاب ابن واصل فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = مفرج الكروب
كشف أسرار الباطنية ، لأبى بكر الباقلانى ١٨
الكفاية ، للصيمرى ١١
الكلام على مسألة الدور ، للقاضى مجلى ٢٧٧

(ل)

- اللباب ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
اللباب فى الرد على ابن الخشاب ، لابن برى ١٢٢
لفتة المشتاق إلى ساكنى العراق ، لأبى سعد السمعانى ٤٨ ، ١٨٣

(م)

- مآثر أبى الطاهر = العلم الظاهر
مائة حديث عن مائة شيخ ، لصالح بن أبى صالح المؤذن ٤٥

(١) وانظر : طبقات ابن باطيش ، والفيصل .

المؤتلف والمختلف . في أسماء البلدان ، لأبي بكر الحازمي ١٤

مأخذ النظر ، لابن أبي عصرون ١٣٤

الابتداء ، للرويانى ١٩٥

مجمع الفرائب . في غريب الحديث ، لعبد القافر الفارسي ١٧٣

المجموع = شرح المذهب للنووي

المحيط في شرح الوسيط ، لمحمد بن يحيى ١٤ ، ٢٦

مختصر الإحياء ، للعمراى ٣٣٨

المختصر للجوينى (أبى محمد) ١٥٢ ، ٢٠٩

مختصر في أصول الدين ، لملك النخاعة ٦٣

مختصر في أصول الفقه ، لملك النخاعة ٦٣

مختصر في الفرائض ، لابن أبى عصرون ١٣٤

المذهب الكبير = النهاية لإمام الحرمين الجوينى

الارشاد ، لابن أبى عصرون ١٣٣

مسائل البغوى ٧٧

مسائل المصيصى ٣٢١

الساواة والمصاحفة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣

مشكل القرآن ، لابن قتيبة ١٢٨

مشيخة أبى سعد السمعانى ١٤٩

مشيخة أبى الفضل الطوسى ١١٩

المصاييح ، لمحبي السنة البغوى ٧٥

مصنّف في أحكام الخفائي ، لأبى الحسن السلى ٢٣٦

مصنّف في التقاء الختائين ، لسلامة المقدسى ٩٩

مصنّف في جواز قضاء الأعمى ، لابن أبى عصرون ١٣٥

مصنّف في الفقه ، ليحيى المحاملى ٣٣٥

مصنّفان في مسألة من الوقف ، لالتقى السبكى ٢٨٥

- معالم التنزيل ، لُحبي السنة البغوى ٧٥
المعتبر فى تحليل المختصر ، لأبى خلف الشروانى ٢٥٥
المعرض (تعلية فى الخلاف) لأبى المظفر الخوارى ٣٠
المعتمد ، للبندنجى ٨٦
معجم أبى بكر الخفاف ٣٢٦
معجم البلدان ، لأبى سعد السمعانى ١٨١ ، ١٨٢
معجم أبى الحجاج الدمشقى ٣٢٢
معجم شيوخ السافى البغداديين ٤٦
معجم شيوخ ابن السمعانى ^(١) ١٨١ ، ١٨٢
معجم شيوخ ابن عساكر ٢٨٥
معجم شيوخ كوتاه الحافظ ٦٤
معجم أبى صالح المؤذن ٤٤
المعجم الصغير ، للطبرانى ١٤٩
مفرج الكروب ، لابن واصل ٣٤٠
المفهم لشرح غريب مسلم ، لعبد الغافر الفارسى ١٧٣
مقامات الحريرى ٢٤٢ ، ٢٦٦ - ٢٦٩ ، ٣١٥
مقام العلماء بين يدى الأمراء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
ملاحة الإعراب ، للحريرى ٢٦٩
المناسك ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
مناصيص الشافعى ، للرويانى ١٩٥
مناقب الشافعى ، للفخر الرازى ٧٧
مناقب الفقيه أبى الطاهر = العلم الظاهر
المنتخب فى النحو ، للملك النحاة ٦٣
المنثورات والفتاوى المهمات ، للنووى ٢٨٤
المهاج ، للحليمى ١١
-
- (١) انظر : مشيخة أبى سعد السمعانى .

المهاج ، للنووى ، ٢٨٠ ، ٢٨١

منهج التوحيد ، لابن خميس ٨١

منهج البريد ، لابن خميس ٨١

المهذب ، لأبى إسحاق الشيرازى ١٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ، ٣٣٦

الموافق والمخالف ، لابن أبى عصرون ١٣٤

موشىلا (كتاب للنصارى) ٢٥٦

الموضح = فرح الموضح

(ن)

الناسخ والنسوخ ، لأبى بكر الحازمى ١٤

نحو القلوب ، لأبى القاسم القشيرى ٢٩٢

النزوع إلى الأوطان ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣

نقض مفردات الإمام أحمد ، لإسكيا الهرامى ٢٣٢

النهاية ، لإمام الحرمين الجوينى ١٤٤ ، ١٦٢

النور الأتم فى اعتقاد السلف الصالح ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦

(و)

الوجيز ، للفرزالى ٣١١

الوسيط فى التفسير ، للواحدى ١٧٥

الوسيط ، للفرزالى ٩٩

(هـ)

الهادى فى الفقه ، لقطب الدين النيسابورى ٢٩٧ ، ٢٩٨

هداية الناهب فى معرفة المذاهب ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦

الحريسة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤

(٧)
فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية رقم الصفحة

سورة البقرة

٣٥٢	٢١٦	﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾
١٤٠	٢٥٥	﴿ وَلَا يُؤْذِهِ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾
٣٣	٢٧٥	﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ . . . ﴾
٢٨٢	٢٨٢	﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾

سورة النساء

٢٤	٤	﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾
٣٤٥	١٠	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾

سورة المائدة

١٠	٣	﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
١١٤	١٨	﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ . . . ﴾

سورة الأعراف

٣٤٧	٤٣	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾
-----	----	--

سورة يوسف

١٤٠	٦٤	﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾
-----	----	---

سورة النحل

٣٨	١٢٢-١٢٠	﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا . . . ﴾
----	---------	--

سورة مريم

١٦٦	١٠	﴿ أَنْ لَا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾
١٦٦	٢٦	﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾

رقم الآية	رقم الصفحة	
		سورة النور
٦٣	٣٥١	﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ... ﴾
		سورة الشعراء
الآية الأخيرة	١٣٠	﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾
		سورة الأحزاب
٦٠	٣٥١	﴿ لَنْ يَنْفَعَهُ الْمَنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾
		سورة الصافات
٧	١٤٠	﴿ وَحِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾
		سورة ص
٣٣	١١٤	﴿ فَطَفِّقْ مَنْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾
		سورة فصلت
١٢	١٤٠	﴿ وَحِظْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
		سورة النجم
٣٢	٢٢٢	﴿ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾
		سورة الواقعة
٥٥	١٢	﴿ فَسَارِبُونَ شُرَبَ الْعِيمِ ﴾
		سورة البروج
١٦-١٢	١٤٠	﴿ إِنْ يَطْشَ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ ... ﴾
		سورة الطارق
٤	١٤٠	﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾
		سورة الضحى
الآية الأخيرة	٢٢٢	﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

(٨)
فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الصفحة

(١)

- ٢٥٣ « إذا أبصر أحدكم امرأةً فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه »
٢٥٣ « إذا سمعتم المؤذن »
١٣٨ « أمسيك أربعماء »
٢٥٣ « إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل »
١٠ « إن أمامكم عقبة كثوداً لا يجوزها المتفلون ... »
١٢ « أيام منى أيام أكل وشرب »

(خ)

- ٢٩٣ « خلّوا عنها وعرّوها فإنها مملونة »

(ل)

- ٢٨٨ « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب »

(م)

- ٧ « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »

(و)

- ١٢ « ومن برّع حول الحرمي يوشك أن يجحّر »

الأحاديث غير القولية

- ٤٨ نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بفائط أو بول ...

(٩)
فهرس الأمثال

رقم الصفحة

٣٥٢

أخسر من صفة أبي غبشان .

(١٠)
فهرس التوافي وأنصاف الآيات

رقم الصفحة

عدد الآيات

الشاعر

القافية

(أ)

٢٣٣

إلكيا الهراسي

وماؤه

١٦٥

أبو نصر القشيري

الأعداء

(ب)

٢١٤

٢

أبو الحسن الراغي

حُجَابُ

٢٢٣

٢

ابن عُرَيْبَةَ

شبابا

١٢١

٣

ابن النعمان الوصلي

الحبيب

١٦٣

٢

أبو نصر القشيري

الكواعب

٣١٠

٢

موسى المغربي

سكب

(ت)

١٠٢

سنان بن الفحل الطائي

طوبت

٢٧

٢

علي بن أبي القاسم البهقي

صيته

(د)

١١٨، ١١٧

١٢

أبو بكر المبسي

يضطهد

٣٣١

٨

الحصكفي

وردوا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠	٢	أبو بكر السمعاني	مساعدًا
٢٥٧			عمودًا
٣٣٩، ٣٣٠	٥	الحصكفي	كبدي
٢٤، ٢٣		تاج الدين الحموي	المقائيد

(ر)

١٣٥	٤	ابن أبي عصرون	تقدير
٢٧٣	٢	القاسم الشهرزوري	إيثار
١٦٤	٤		بذرا
١٦٥، ١٦٤	٣	أبو نصر القشيري	نكرا
٢٦٨	٤ (رجز)	الحوري	فرا
٣٣	٣		الفرير
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	يوي
٣٠٩	٢ (رجز)	أبو إسحاق الشيرازي	نصير
٢٤٤، ٢٤٣	٦٥ (رجز)	الأسعد بن ماني	سخر
٢٤٦، ٢٤٥	٨ (رجز)	سلم الخاسير	الطور
٢٤٧، ٢٤٦	٤٩ (رجز)	ابن نباتة	قر
٢٦٢	٤	المسترشد بالله	تفر

(ز)

٩	٢	أبو بكر السمعاني	المفاز
---	---	------------------	--------

(س)

٢١٤، ٢١٣	٣	أبو الحسن الراعي	إيناس
٨	٢	أبو بكر السمعاني	الدوام
٢٣٤			أمن

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
		(ش)	
١٣٥	٢	ابن أبي عصرون	نُؤْشُهَا
١٦٤ ، ١٦٣	٢	أبو نصر القشيري، أو البرهان الغزنوي	نَفَا
		(ط)	
٢٦٩	٢	الحريري	وَحَطَا
٣١٠	٢	أبو حفص السمرقندي	أَوْسَاطِهَا
		(ع)	
٢٥	٣	تاج الدين الحموي	أَرْبَعُ
٣٣١	٤	الحصكفي	جَامِعَا
١٦٤	٢	أبو نصر القشيري أو الثعالبي	الْأَرْبَعَةُ
٢٢٢	٣	ابن عساكر	مَضَاعَةُ
		(ف)	
٩٧	٢	أبو المظفر السمعاني	عَارِفُ
٦٧	٤	الوركاني	التَلَفُ
٦٧	٢	أبو المعالق السام	تَحْتَلِفُ
٩	٢	أبو بكر السمعاني	طَرَفُهُ
		(ق)	
٢٦	٢	محمد بن يحيى	حَمَا
		(ك)	
٢٢	٢	أبو سعد الهروي	فِيكَ
		(ل)	
٣٣٢	١٠	الحصكفي	الهِلَالُ
٦٢ ، ٦١	٤	أبو علي الشاتاني	لَمَلَهُ
٢٤		تاج الدين الحموي	الْفَضَائِلُ
٢١١		أبو الطيب الطبري	الْفَاسِلُ

(أرجوزة مختلفة القافية)

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
(م)			
١٢٩		أبو المالى المياجي	لعظيم
٢٣٤		أبو دهبيل الجحى	عظم
٢٦٢		أبو تمام	حمام
٣٣٤	٥	أبو سمد الحلوانى	عالم
٣٢٠		أبو البيان القرشى	بلسمة
٦٧	٤	أبو المالى القسام	أنا
٦٧	٥	الوركاني	مفتنما
٣١٩	٢	أبو البيان القرشى	فمة
٣١٩	٢	الحريري	سفسمة
٩٢	٣	الحيص بيص	بالعظيم
٢٥٩	٢	السترشد بالله	أعجم
٢٥٩	٢	السترشد بالله	مزاحم
١٦٣	٢	إمام الحرمين الجويني	كريم
٢٤٥	٦ (رجز)	أبو النجم المعجلى	ألم
٢٤٥	٩ (رجز)	الباخرزى	الدائم
(ن)			
٨٢	٢	الخضر بن ثروان	يكون
١٢٠	٢	أبو الفضل الطوسى	مسينا
٢٥٠ ، ٢٤٩	٦	أبو شجاع البسطاى	عنوانا
٢٥٩		النتنبى	حيانا
٩	٢		الأعيان
١٠٠٩	٢	يحيى بن صاعد	السمعانى
٣٣٨	٣		بالأركان
٤٨	٢		سبيتي

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٩٠، ١٨٩	٢	رجل من أهل المغرب	باليامين
٢٠٥	٢		القرآن
		(هـ)	
١٦٣	٣	أبو نصر القشيري	انتهى
٢٧٢	٢	الشاطبي	ففيه
		(ي)	
٩	٣	أبو طاهر الساني	الترمذي
٢٧	٢		يخني
١٨٩	٣	عبد الملك بن أبي نصر	أهوى
١٢٧	١٥ (رجز)	أبو محمد الشامي	قصية
		(الألف المقصورة)	
١١٧، ١١٦	١٢	أبو بكر العباسي	أنقى
٢١٥	٢	أبو الحسن الرُّملي	كذا
٣٠٣	٦	محمد بن أبي الربيع النرناطي	الدَّعْوَى

نصف البيت :

٣٥١

ي قائم من دُونِها ما وراءها قيس بن الخطيم

(١١)

فهرس مسائل العلوم والفنون

(الفقه)

(كتاب الطهارة)

رقم الصفحة

٣٩

مسألة اشتباه الإناث الطاهر بالنجس

٤٠

حكم الماء المشمس في الحيض والبرك

٧٥

حكم غسل الجمعة

٧٧

مسح قدر الناصية من الرأس في الوضوء

٧٧

هل البلغم طاهر أم نجس ؟

٧٧

حكم النخامة النازلة من الرأس أو من الحلق

١٣٦ ، ١٣٥

اغتسل جماعة في قلتين ، هل يصير الماء مستعملا ؟

انغمس جنب في قلتين أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، هل يصير الماء مستعملا ؟ ١٣٦ ، ١٣٥

١٩٦

حكم من تيقن طهارة وحدثنا وجهه الأول

١٩٦

الحكم فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت

٢٠٠

شرب الماء الذي ولغ فيه الكلب ثم بال . كيف يغسل هذا البول ؟

٢٨٣

هل يجوز المسح على الخلف الذي أصابته نجاسة ؟

٣٣٨

لا يكره من الأواني ما تنفاسه لصنمته

٣٣٨

يقف عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير

(كتاب الصلاة)

٧٧

من لا جمعة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خاف من يصلي الجمعة

٧٧

حكم صلاة الجنائز للنساء ولو لم يكن غيرهن

حكم ما لو نوى الكافر والصبي السفر إلى مسافة القصر ثم أسلم الكافر

٨٠، ٧٩

وبلغ الصبي في أثناء الطريق

١٣٧

هل تبطل الصلاة باختلاف حرق الإمام والمأموم ؟

١٩٩

هل تجب الصلاة على الصبي قبل بلوغه ، وهل يعاقب على تركها عقوبة البالغ ؟

٢٠٠

الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس

٢٠١

ناداء الوالد أو الوالدة وهو في الصلاة ، هل تلزمه الإجابة ؟

٢٣٤، ٢٣٣

هل يسجد المصلي سجدة التلاوة قبل الفاتحة ؟

٢٣٤، ٢٣٣

المصلي لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود ، هل يسجد للتلاوة ؟

٢٥٣

حكم إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا

٢٥٣

هل يضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ؟

٢٨٣

هل تجب الجمعة على الخنثى ؟

٢٠٢

إذا تباعق اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأثمان جميعاً ؟

٢٨٥

هل التسليمة الأولى ليست من الصلاة ؟

٢٠١

كيف يغسل المعتكف يده في المسجد ؟

(كتاب الزكاة)

١٥٠

هل يجوز قبض الزكوات من أعمى أو دفعها له ؟

٢٠٤

الدرهم المثقوبة ، هل هي من الحلى المباح المسقط للزكاة ؟

٢٨٤، ٢٨٣

هل تدفع الزكاة إلى تارك الصلاة إن قلنا : لا يكفر

(كتاب الصيام)

١١

حكم صوم رجب

١٦٦

حكم ترك السكلام في رمضان

إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام ، أو يعتبر

٢٠٠

قول اثنين إذا لم يمكنه معرفة الحال ؟

٢٠١

هل يفطر من قبل فوق حمار ؟

٢٠١

قبل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يفطر ؟

٢٠١

صائم يقل بشرط فيه نية من الليل

حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث
إذا قلنا : يقبل في هلال رمضان واحد. فنذر صوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحد،

هل يجب صومه ؟ ٢٨١، ٢٠٢، ٢٠١

أفطر في صوم الكفارة عامدا وهو جاهل بقطع التتابع، فهل ينقطع التتابع ؟ ٢٥٢

(كتاب الحج)

مات المرتد، وقد وجب عليه الحج، هل يُخرج من تركته كالزكاة والكفارة أولا ؟ ٢٠١، ٢٠٠
حجّة فيها قتل صيد، وعمره لبس فيها قتل صيد، أيهما أفضل ؟ ٢٠١

(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)

حكم العينة ١١٨، ١١٧، ٢٧

حكم استئجار البياع على كلمة لا تنقب ٢٨

الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم ٥٨

رهن دارا ولم يقبض ثم أجّرها إلى مدة يحل الدين قبل انتضاءها ٥٨

عقد السلم بلفظ الشراء ٥٩

رجل قال : اشتريت هذه الجارية من فلان. هل يجوز أن يشتري منه من غير أن يصحح شراؤه

من الأول ؟ ٧٩

هل يصح بيع العين المستأجرة من المستأجر ٩٩

هل للسفيه إجارة نفسه ؟ ١٠٣

اشترى شيئا من رجل ثم قال لآخر : اشتريه مني فإنه لا عيب فيه. فلم

يشتره، ثم وجد به عيبا، فهل له الرد ؟ ١٠٥

لو قال البائع : تقدني المشتري ثمن هذه الدار فلم أقبضه. ووصل

به كلامه، هل يقبل ؟ ١٠٩

حكم بيع القفّاع ١٥٠، ١٤٩

حكم من أوصى بلحم ثم شواه ٢٠١

إذا رأى اللبن والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة حائطا أو

غيره، هل يصح البيع ؟ ٢٠٢

إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك خُرُان على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ، ومن لا الجمعة

٢٠٣ ، ٢٠٢ عليه يطلبه بنصف دينار ، فمن أيهما يباع ؟

٢٠٢ إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأتمنان جميعاً ؟

٢٠٤ ، ٢٠٣ لو قال لرجل : بع ماشئت من مالى أو اقبض ماشئت من ديونى . هل يجوز ؟

٢٠٣ لو قال : بع من عبيدى هؤلاء الثلاثة من رأيت . هل يجوز ؟

٢٠٣ لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟

٤٠ ، ٣٩ حكم الوقف على الجيران

٤٠ تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف ولائنه ، ما الحكم ؟

١٠٤ رجل فى يده وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يُعرف

١٠٦ ادعى متولى الوقف صرف الغلة فى مصارفها ، هل يُقبل ؟

٢٨٥ إذا قال : وقفت على أولادى وأولاد أولادى بطنا بمد بطن . هل هو للترتيب ؟

(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا)

قال رجل : إن كن هذا الطائر غراباً فأنْت طالق . وقال آخر : إن لم يكن غراباً فامرأتى

٣٩ طالق . ثم طار ولم يعلم

٥٠ قال لامرأته : أنت طالق للسنة . وهى طاهر ، ثم اختانها هل جامعها فى هذا الطهر أم لا ؟

٥١ قال : إذا حضت حيضة فأنْت طالق

٥١ ، ٥٠ مسائل مستثناة من قولهم : « القول قول نافي الوطء »

١١٧ ، ١١٦ حكم طلاق التنافى

قال لزوجته : أنت طالق للسنة ثلاثاً على سائر المذاهب . وكانت فى الحال طاهراً ،

٢٣٠ هل يقع الثلاث ؟

٢٣٠ - ٢٢٨ حكم ما إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق على سائر المذاهب

٥٠ ادَّعَتْ عُنْتَهُ ، وقال أصبها

٥٠ طالبتة فى الإيلاء بالقيضة أو الطلاق ، فقال : وطئتكَ

٢٨٤ مسألة فى الإيلاء

- ٥٠ أنت بولد يمكن أن يكون منه وادعت الوطء وأنكر هو
 ٥١ اتفقا على الخلوة واختلفا في الإصابة
 ٥١ تزوجها بشرط البكارة فوُجدت ثيبا ثم اختلعا
 ٧٨ مسأله غريبة من باب الخلع
 ٢٨٤ هل يصح الخلع مع الأجنبي ؟
 ١٣١ عقْد النكاح بشهادة خنثيين ثم بآنا رجلين ، فما الحكم ؟
 ١٣٧ ، ١٣٦ حكم وطء الرأهن للجارية الموهونة إذا كانت ممن لا تحبل
 ١٣٨ أسلم الشرك وعنده أربع نسوة ، فما الحكم ؟
 ٢٠٣ لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟
 ٢٩٨ طريقة في ولاية الفاسق في الفكاك

(كتاب الجنایات)

- ١٩٨ حكم من استباح دم غيره من المسلمين
 (كتاب الحدود)

- ١٩٩ زنى بامرأة وعنده أنه ليس ببالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحد ؟
 ٢٥٣ ، ٢٥٢ حكم الرجل يجمع زوجته ويشكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحبل له
 ٢٧٩ ، ٢٧٨ مراتب التعزير وفدرة
 ١٠٧ هل يجوز الهجوم في الحدود ؟

(كتاب الصيد والذبائح)

- ٦٠ ، ٥٩ حكم المتولد بين ما كول وحشى وغيره
 ٢٥٣ هل يجوز إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ؟
 ٢٨٤ هل يجوز الاصطياد بما لا حد له كالذبوس والبندق ؟

(كتاب النذور)

- ١٦٧ - ١٦٥ حكم من نذر ألا يكلم الآدميين
 ٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟
 (٢٧ - طينات - ٧)

(كتاب الأفضية والشهادات)

- امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي زوجها وتقول : كنت زوجا لفلان النائب
فطلقني وانقضت عدتي ٧٨ ، ٧٩
- قاضيان يقضيان في بلد ، أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما والدعى عليه إلى الآخر
فما الحكم ؟ ١٠٣
- هل يملك القاضي الشوارع ؟ ١٠٣
- هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- هل تقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لفلان على فلان كذا ، هل للسامع أن يشهد
لفلان على فلان كذا ؟ ١٠٤
- سمع الحاكم شهادتهما وتوقف فساألهما المدعى بإعادتهما ثانيا ، فما الحكم ؟ ١٠٤
- حكم شهادة المحتجب في موضع لا يراه أحد ١٠٤
- هل تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل منه شهادة رؤية رمضان ؟ ١٠٤
- شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ولم يذكروا ، هل تسمع الشهادة ؟ ١٠٦ ، ١٠٥
- حكم التحليف إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا عليه
بشهادتهم كذبا ١٠٧
- هل للحاكم تعيين الشهود في البلد ؟ ١٠٨
- هل للحاكم أن يمين من يكتب الوثائق ؟ ١٠٨
- هل للحاكم تعيين المدلين والمزكين ؟ ١٠٨
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حاكمه فأشهد فاسقين ، فما الحكم ؟ ١٠٨
- اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه
بشهادته ، فهل يلزمه أن يشهد عنده ؟ ١٩٦ - ١٩٨
- الكذب عن قصد يرد الشهادة ١٩٨
- الفاسق يدعى إلى أداء شهادة يحملها هل يلزمه أدائها ؟ ١٩٩
- هل تحمل الشهادة فرض كفاية أو سنة ؟ ٢٨٢ ، ٢٨٣

- حكم شهادة الخنثى ٢٣٧ ، ٢٣٦
- عقد النكاح بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟ ١٣٩
- هل يقبل في الشهادات الرجل والمرأتان مع وجود الرجلين ومع عدمهما ؟ ٢٨٠ ، ٢٧٩
- صُورَ يحكم فيها بشاهد واحد ٢٨١ ، ٢٨٠
- إذا ادعى الخصم امتناعه فشهد به واحدٌ ، هل يكتفى بهذا الواحد ؟ ٢٨١
- هل يحكم بالبلوغ إذا شهد به شاهد عدل ؟ ٢٨٢ ، ٢٨١
- أوجه التوصل إلى معرفة البلوغ ٢٨٢
- ما ثبت بشاهد واحدٍ هلالُ رمضان ليس سواء ، وهل يثبت هلال ذى الحجة وشوال بشاهدٍ واحد ؟ ٢٨١ ، ٢٨٠
- هل العيب يقبل فيه شهادة الرجل الواحد ؟ ٢٨١
- الحكم فيما لو شهد عدل واحدٌ بإسلام من عهدناه ذميًّا قبل موته ٢٨١ ، ٢٨٠
- اثنان على دابة ، أحدهما راكب مَرَج دون الآخر فأدعى الدابة ؛ فيحكم بها لمن ؟ ١٠٤
- استأجر رجلاً ليحمل له كتاباً إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب ولم يكتب المكتوب إليه الجواب ، فهل للعامل الأجرة كاملة ؟ ١٠٥
- حكم تفرقة المال من الوصي إذا كان فاسقاً ١٠٥
- هل للقاضي أن يطالب الأمانة بالحساب ؟ ١٠٦
- لو قال القاضي : صرفته عن القضاء أو رجعت عن توليته . فهل يكون ذلك صريحاً في عزل النائب ؟ ١٠٦
- إذا جُعِلَ لرجل الترويحُ والنظرُ في أمر اليتامى ، هل له أن يستنيب غيره ؟ ١٠٦
- إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد فإذا انتهى إليه هل يصلي ركعتين ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضي يقضى برزق من بيت المال فهل يلزمه أن يقضى في كل شهره ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضي متبرعاً بالقضاء ، فهل يجلس أى وقت أراد ؟ ١٠٧
- هل للقاضي تخصيص بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ ١٠٧
- هل للقاضي تأديب من امتنع من الحضور ؟ ١٠٧

إذا بعث القاضي رسولا ليستحضر من امتنع من الحضور ، فهل يقبل قول الرسول أنه امتنع ؟

١٠٧

١٠٧

هل للقاضي أن يهجم على من امتنع من الحضور ؟

١٠٧

هل يجوز الهجوم في الحدود ؟

لو قضى الحاكم بما طريقه المبادات والأحكام ، هل يجوز أن يحكم بوجوب النية في

١٠٧

الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجد لا يرث مع الأخ ؟

١٠٧

إذا نفذ القاضي حكم من قبله ، هل يكون حكمه معنى ؟

١٠٧

ماذا يقول إذا أراد نقض الحكم ؟

١٠٨

إذا تبين الحق للحاكم فهل يجوز له تأخير الحكم ؟

١٠٨

هل يستحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصل ركعتين ؟

١٠٨

حكم قول الحاكم : حكمت بكذا وقضيت

١٠٨

هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله ؟

١٠٨

هل يجوز للحاكم أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله ؟

١٠٨

حكم تحويل اليمين بين المدعى عليه والمدعى

١٠٩ ، ١٠٨

هل تسقط عدالة الرجل إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ؟

١٩٩ ، ١٩٨

هل يكفي بالعمول في تأديب الترميم إذا أخبر الحاكم بامتناعه من الحضور ؟

٢٨١

قال : له على ألف درهم فيما أظن أو فيما أحسب أو فيما أعلم أو أشهد

١٠٣

قال : له على أكثر الدراهم

١٠٣

إذا أراد المسافرة بامرأته فأقرت بدين فهل للمقر له حبسها ، وهل يقبل قول

١٠٩

الزوج إن قصدها منع المسافرة ؟

أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه وقال صاحب الدار : الثوب لى ، فما الحكم ؟ ١١٠

٢٣٧ ، ٢٣٦

إذا أقر الخنثى بالرجولية ، فهل يقبل إقراره ؟

٣١٤ - ٣١٠

مسألة في الإقرار

(كتاب المتق)

إذا قلنا : إن خيار الأمة في المتق يسقط بالوطء فادعى الزوج أنه وطئ وأنكرت هي ٥١

- ١٠٥ من عيوب الجارية التي تُرَدُّ بها أن لا تنبت عائتها
لو قطع السيد يد عبده وأعتقه ، وقال : قطعتة وهو عبد . فقال العبد : بل وأنا حر . فهل
القول قول السيد أو العبد ؟
١٠٩ لو أعتق عبدا ثم أقرَّ أنه قبض منه ألفا قبل عتقه ، وقال العبد : بعه . فهل القول قول
السيد أو العبد ؟
١٠٩

(متفرقات)

- ١١، ١٠ حكم دخول الحمام
٥٩ حكم حلق رأس الميت
٩٩ - ٩٧ حكم التوبة من الصفات
١٠٣ حكم اللحمان
١٩٦ رأى المحتسب في دارٍ خمرًا وعلم أنها محرمة يجوز إبقاؤها فما الحكم ؟
٢٩٠ هل يجوز للرجل أن يلبس في كل يد خاتمين ؟
لعب الشافعي الشطرنج مع الحنفى ، والحنفى يعتقد حرمة ، فهل يحرم على الشافعى
في هذه الصورة مع أنه يعتقد حِلُّه ؟
٢٠٣، ٢٠٢

(أصول الفقه)

- هل شرع من قبلنا يلزمنا ؟ ١٦٦
هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟ ٢٨١ ، ٢٠٢

(التفسير)

- ١٦٦ نذر الصمت في قوله تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾
(التاريخ)

- ٢٢٨ الفرق بين اسم قاضى القضاة وأقضى القضاة
٢٩١ ، ٢٩٠ كلام حول مدينة خوارزم

(اللغة)

- ١٢ شَرَبَ
١٢ جَشَرَ
٣٣٢ قصيدة من المشترك اللفظي

(النحو)

- ٢٧٠ ، ٢٦٩ مسألة إعرابية في الفاعل والمفعول والبدل
٢٨٥ « ثم » لاتقتضى الترتيب

(الشعر)

- ٣٣٢ قصيدة في لزوم ما لا يلزم
٢٤٧ - ٢٤٣ أرجوزة على جزء واحد

فهرس مراجع التحقيق

- إتحاف فضلاء البشر . للدِّمياطي
عبد الحميد حنفي . القاهرة ١٣٥٩ هـ
أساس البلاغة . للزخشرى
دار الكتب المصرية
الأشباه والنظائر النحوية . للسيوطي
حيدرآباد ١٣١٦ هـ
الأعلام . للزركلي
القاهرة ١٩٥٤ م
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . للسخاوي
الأم . للإمام الشافعي
الأميرية بمصر ١٩٠٣ م
إنباء الرواة . للقطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م
الأنساب . لابن السمعاني
لين ١٩١٢ م
والأجزاء الستة الأولى تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المملئي . حيدرآباد الهند ١٩٦٢ م
البداية والنهاية . لابن كثير
القاهرة ١٣٤٨ هـ
رد الأكباد . للثعالبي
الجواب ١٣٠١ هـ
بغية الوعاة . للسيوطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤ م
تاج العروس شرح القاموس للزبيدي
القاهرة ١٣٠٦ هـ
تاريخ الخلفاء . للسيوطي . تحقيق محمد يحيى الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٥٩ م
تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ
تبصير المنقبه . لابن حجر . تحقيق علي محمد البجاوي . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م
تبين كذب المفترى . لابن عساكر . نشره القدسي
دمشق ١٩٢٧ م
تذكرة الحفاظ . للذهبي . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المملئي
حيدرآباد الهند ١٣٧٤ هـ
تفسير القرطبي
دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م
تقريب التهذيب . لابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
القاهرة ١٣٨٠ هـ
تهذيب الأسماء واللغات . للنووي
النيرية بالقاهرة

- التوقيفات الإلهامية . محمد مختار باشا
 بولاق ١٣١١ هـ
- ثمار القلوب . للشعالبي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
 القاهرة ١٩٦٥ م
- الجواهر الضيعة في طبقات الحنفية . لمحيي الدين القرشي
 حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ
- حاشية الصبان على الأشعري = شرح الأشعري على ألفية ابن مالك
 حسن المحاضرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م
- الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
- خريدة القصر . للعماد الأصفهاني . قسم الشام . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . دمشق ١٩٥٥ م
- قسم العراق تحقيق الشيخ بهجت الأثرى . العراق ١٩٥٥ م
- قسم مصر تحقيق أحمد أمين . شوقي ضيف . إحسان عباس
 القاهرة ١٩٥١ م
- الدارس في تاريخ المدارس . للنعماني
 دمشق ١٣٧٠ هـ
- دمية القصر . للباخرزى . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٨ م
- والطبعة القديمة تصحيح محمد راغب الطباخ حلب ١٣٤٨ هـ
- ديوان أبي تمام بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده غزام . دار المعارف بالقاهرة ١٩٥١ م
- ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ديوان التنبخي بشرح المكبري . تحقيق مصطفى السقا . إبراهيم الإبياري . عبد الحفيظ شلبي .
 مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان ابن نباتة المصري
 الطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة . لابن رجب . تحقيق حامد القوي
 القاهرة ١٣٧٢ هـ
- الروضتين . لأبي شامة
 القاهرة ١٢٨٧ هـ
- والجزء الأول والثاني بتحقيق الدكتور محمد حلمي
 القاهرة ١٩٦٢ م
- زهر الآداب . للحصري . تحقيق علي محمد البجاوي . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م
- السلوك . للمقرئ . تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة
 القاهرة ١٩٤١ م

- سيرة صلاح الدين = النوادر السلطانية
 شذرات الذهب . لابن المهاد الحنبلي . نشره القدسي
 القاهرة ١٣٥٠ هـ
 شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه حاشية الصبان وشرح الشواهد للعيني . عيسى الحلبي
 شرح الشريشي على المقامات للحريري
 المطبعة العامرة الثمانية ١٣١٤ هـ
 شرح الشواهد الكبرى للعيني = شرح الأشموني على ألفية ابن مالك
 شفاء الغليل . للشهاب الخفاجي
 الوهبة بالقاهرة ١٢٨٢ هـ
 صحيح البخاري
 دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ
 صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
 عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
 طبقات الخواص . للشرجي
 القاهرة ١٣٢١ م
 طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة . تحقيق فؤاد سيد
 القاهرة ١٩٥٧ م
 طبقات القراء : للجزري . نشره ج . راجستراسر
 السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ
 الطبقات الكبرى . للشعراني .
 مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م
 طبقات المفسرين . للسيوطي
 لندن ١٨٣٩ م
 طبقات ابن هداية الله
 بغداد ١٣٥٦ هـ
 العبر . للذهبي . تحقيق فؤاد سيد وصلاح المنجد
 الكويت ١٩٦٠ م
 عمالة المبتدى وفضالة المنتهى . للحازمي . تحقيق عبد الله كنون
 مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 ١٩٦٥ م
 المقدم الثمين . للفاسي . تحقيق فؤاد سيد
 القاهرة ١٩٦٢ م
 العمدة . لابن رشيقي
 مطبعة السعادة ١٩٠٧ هـ
 الفلاكة والمفلوكون . للدلحي
 القاهرة ١٣٢٢ هـ
 فوات الوفيات . لابن شاكر . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
 القاهرة ١٩٥١ م
 الفحيح القسي في الفتح القدسي . للمهاد الأصفهاني
 القاهرة ١٣٢١ هـ
 القاموس المحيط للفيروزآبادي
 القاهرة ١٩٣٣ م
 الكامل في التاريخ . لابن الأثير
 المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
 المطبعة العامرة الشرفية ١٣٢٥ هـ
 كتاب أبي نصر القدسي

- كشف الظنون . لحاجي خليفة
 اللباب في تهذيب الأنساب . لابن الأثير . نشره القدسي
 لسان العرب . لابن منظور
 لسان الميزان . لابن حجر
 مجلة أرايكا
 مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
 المجموع . شرح المذهب للنووي
 المختصر في أخبار البشر . لأبي الفدا
 مرآة الجنان . لليافعي
 مرآة الزمان . لسبط ابن الجوزي
 مراصد الاطلاع . للبغدادى . تحقيق على محمد البجاوى
 المشبه . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
 الصباح النير . للفيومي . تصحيح الشيخ حمزة فتح الله
 معجم الأدباء . لياقوت
 معجم البلدان . لياقوت
 معجم مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبدالسلام هارون
 مغنى اللبيب . لابن هشام . تحقيق مازن المبارك ومحمد على محمد الله
 مفتاح السعادة . لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب أبى النور .
 دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م
 مفرج الكروب في أخبار بني أيوب . لابن واصل . تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال . القاهرة ١٩٦٠ م
 مقامات الحريري
 المنقظم . لابن الجوزي
 ميزان الاعتدال . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
 النجوم الزاهرة . لابن تيمر بردى
 نزهة الألبا . لأبى البركات بن الأنبارى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
 القاهرة ١٩٦٧ م
- استانبول ١٩٤١ م
 القاهرة ١٣٥٧ هـ
 بلاق ١٣٠٠ هـ
 الهند ١٣٢٩ هـ
 المجلد السابع
 القاهرة ١٩٥٩ م
 المنيرة بالقاهرة
 الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
 حيدر آباد الهند ١٣٣٨ هـ
 حيدر آباد الهند ١٣٧٠ هـ
 عيسى الحلبي ١٩٥٤ م
 عيسى الحلبي ١٩٦٢ م
 القاهرة طبعة ثالثة
 دار المأمون بالقاهرة ١٩٣٦ م
 طهران ١٩٦٥ م
 عيسى الحلبي ١٣٦٦ هـ
 بيروت ١٩٦٤ م

- فتح الطيب . للمقرى . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
نكت الهميان للصندى . تحقيق أحمد زكى
نهاية الأرب . للنورى
النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى
وطاهر أحمد الزاوى
النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبى)
الحاجى - القاهرة
تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال
وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٣٦٧ هـ
الوفيات . لأبى مسعود الأصفهاني . تحقيق أحمد ناجى القيسى وبشار عواد معروف بغداد ١٩٦٦ م
-

تصويبات واستدراكات

الصفحة	السطر	الصواب
٢٢	٤	اثنتين
٢٨	١٢	« السروي » هو هكذا في الأصول . والصواب : « الشَّيْروى » . وانظر فهارس الأجزاء السابقة
٣٠	١٣، ١١	« أبو الفتوح ، وأبو الفتح » هكذا جاء في الأصول والشخص واحد .
٣٦	١٧	مراجع الترجمة المذكورة لإبراهيم القنوى الرقى .
٣٨	١٦	لَمِنْ
٣٨	٢٤	« المحلى » بالحاء المهملة هو الصواب . وقد تكلمنا عليه في فهرس الأعلام . انظر صفحة ٤٩٨ ، وسيترجم في الطبقة التالية إن شاء الله .
٤١	٢١	ورسمت النسبة في س ، ز بشكل
٤٣	٦	وَعُلِّقَ
٤٦	٥	« الكَتَانِى » . وانظر فهارس الجزء الخامس
٧٧	٢٠	سقطت الحاشية (١) وهى : « زيادة من س ، ز على ما في الطبوعة » . وتعدل أرقام التعليقات بعد ذلك فيجعل رقم (١) : (٢) إلخ .
٩٧	١٨	الوزير محمود مترجم عندنا في صفحة ٢٩٣ .
١١٩	١٢	« الحسين الشقاق » يأتى أيضا : الحسين بن أحمد بن شقاق . انظر فهرس الأعلام
١٢٣	١٠	إلى همدان
١٢٤	١٧	غياث بن فارس
١٣٤	١٧	وَفَتَحَهُ
١٤٥	١١	[بن أحمد] هذه الزيادة لم ترد في ترجمة والد المترجم السابقة في الجزء الرابع صفحة ١٧
١٥٣	١٦	قيس . انظر فهارس الأعلام . والعبر ٨٢/٤
١٦٤	٢٨	أسلفنا

الصفحة	السطر	المصواب
١٧٦	١	« ٨٨٢ » وتصلح أرقام التراجم بعد ذلك
١٨٠	٥	قوله : « الصوفية » هو هكذا في الأصول . ولعل الأولى أن يقول :
		« الصوفي » ليناسب ما قبله وما بعده
١٩٤	٥	« الحجازي » هو هكذا في الأصول . وسوابه : « الجناري » . وانظر
		صفحة ٢٩١ من الجزء الخامس
١٩٥	١٥	الابتداء
١٩٩	١٠	إذا زنى
٢٠١	١٤	خمار
٢٠٤	٩	النظامية
٢٠٥	١٧	الشيرازي
٢٠٨	١٧	أسلفنا
٢١٦	١١	الزُّل
٢٢٠	١٠	قوله : « عبد العظيم بن عبد الله » تمامه : « عبد العظيم بن عبد القوي بن
		عبد الله » لكن إسقاط اسم الأب في النسب جائز .
٢٢٧	٥	« الخطيئة » انظر ما قلناه في صفحة ١٢١
٢٣١	١	٩٣١
٢٣٣	١٣	المصلّى
٢٤٠	٥	« السِّلْمَى » بفتح السين وسكون اللام . وانظر الجزء الرابع ١٧٩
٢٤٨	٥	قوله : « بنيسابور » جاء هكذا في الأصول . ولا معنى لذكره بعد أن
		تقدم في السطر السابق
٢٤٩	٢٣	قوله : « عبد الغفار » الذي تقدم في الأجزاء السابقة : عبد الغافر . وهو الفارسي
٢٥٥	٢٠	الدربند
٢٦٢	١٦	ديوان
٢٦٤	٩	والأصول والفقه
٢٦٤	١٦	أبو محمد

الصفحة	السطر	الصواب
٢٦٩	٣	إذا سعى
٢٧٨	٧	« الشيخ أبو إسحاق » وضعناه في الفهرس هكذا ولم نذكر له اسما . ونعتقد أنه أبو إسحاق العراقي الفقيه المصري . انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة وقد ترجم في هذه الطبعة صفحة ٣٧ . وذكر المصنف هناك أنه تفقه على القاضي مجلي .
٢٨٠	٨	قوله : « شهاب الدين » علقنا عليه بأنه في س : « بهاء الدين » . ويبدو أن هذا هو الصواب . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٣٠٦/٩
٢٨٠	١٨	أوردناها
٢٨٣	٥	قوله : « الخلف التي » هو هكذا في الأصول . وصوابه : الذي
٢٨٧	٢٤	وكان يدرس بها
٢٩١	٢٤	في المطبوعة : وعذاران
٢٩٣	٦	قوله : « أخبرنا أبو علي إسماعيل ... » نعتقد أنه تكرار
٢٩٣	٢٠	حاشية (٢) المتكلم هو ابن السبكي وليس ابن انفجار . وقد تكرر مثل هذا السند ، انظر مثلا صفحة ٢٦٢
٣١٥		للحاشية (١) انظر صفحة ١٦٩ ، سطر ٧ ، ٨
٣٣٨	١٣	« إسماعيل بن عمر بن أحمد » هو هكذا في الأصول والصواب : « إسماعيل بن أحمد بن عمر » وانظر فهرس الأعلام .
٣٤٨	١٣	« ابن عمه » هو هكذا في الأصول . والصواب : « ابن أخيه » وانظر ترجمته في صفحة ٢٤٢
٣٠٥	٢	صالحها
٣٥٨		حاشية (٣) زى الصواب : « والمَظِيمة » .
٣٦٩		حاشية (٢) الصحيح أن ظاهرة عقد باب للكنى سبقت في آخر الجزء الخامس
٣٩١	١٧	جوشين
٤١٥	١٣	الحسن بن أحمد بن يزيد
٤٢٠	٤	الحسين بن محمد بن أحمد المروزي ...
٤٤٤	١٥	الغازي

الصفحة	السطر	المصواب
٤٤٨	٨	أبو المعالي
٤٥١	١٣	يزداد بعده :
		عبد الرحمن بن إبراهيم ، تاج الدين ابن الفركاخ ٢٨٤
٤٥٣	٩	هوازن
٤٦٠		٢٠، ١٩، ١٨ مكان هذه السطور في صفحة ٤٥٦ بعد سطر ٦
٤٦٣	٣	« عبد الواحد بن أبي القاسم » : هو السابق في السطر الثاني
٤٧٠	٩	الجزى
٤٨٥	١	رفع العلامة (=) بعد القاسم
٥٠٨	١٠	حسكويه
٥٢٣	١١	يزاد تحت أحمد بن محمد (أبو الحسين) : عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو بكر)
٥٤٣		الحاشية (١) أعزاز
٥٤٨	١٠	عزاز
٥٥١	٤	الشيرزى
٥٦٠	٢٤	قوت

استدراكات

على فهرس الأعلام بالجزء السادس
يضم الجزء أن : السادس والسابع رجال الطبقة الخامسة ، وقد تكشف أثناء العمل في فهرس
الجزء السابع أشياء عُميت علينا أثناء فهرسة الجزء السادس ، وأخطاء مطبعية ، فأثرنا أن
نقبه عليها :

الصفحة	السطر	المصواب
٤١٩	٢٥	ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
٤٢٠	٧	الأرغيانى = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نصر)
٤٢٠	٢٤	أسعد بن محمد بن أبي نصر المهنى ٢٠، ٤٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٨، ١٤٩،
		٢٠٢، ١٩٥، ١٥٥

الصفحة السطر	الصواب
٤٢٨ ٧	محمود بن المبارك ، المجير
٤٣٠ ١٥	أبو بكر بن النقور ٧١ (واسمه : عبدالله بن محمد بن أحمد)
٤٣٩ ١٤	أبو الحسن المرادي ١٦٧ (واسمه علي بن سليمان بن أحمد)
٤٥١ ٢٠	أبو سعيد الحيري ١٥٧ (واسمه : علي بن عبدالله بن أبي صادق)
٤٥٢ ١٧	أبو سعيد الخشاب ١٦٦ (هو محمد بن علي بن محمد) وتحذف الحاشية.
٤٥٤ ١٠	علي بن السلم ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
٤٥٨ ٢٠	أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
٤٥٨ ٢٥ ، ٢٤	شبرويه الديلمي ١٧٩ ، وشبرويه بن شهر دار ١٧١ (ها واحد)
٤٦٠ ٦	أبو القاسم (انظر تعليقنا عليه في حاشية الجزء السابع ، صفحة ٤٨٣)
٤٦١ ٣	الضياء بن هبة الله بن عساكر (صوابه : الصائن هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر)
٤٧٧ ٢٤	علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي السيد (أبو القاسم) ٣٩١ ، ٣٩٥ (ومكانه بعد السطر ١٨)
٤٨٠ ٣	أبو غالب الباقلائي ١٧٦ (واسمه : محمد بن الحسن بن أحمد)
٤٨١ ٨	أبو الفتح بن أحمد بن مختيار المندائي ١٤ (واسمه : محمد)
٤٨١ ١٠	أبو الفتح الحاكم الطوسي الحاكم ٢١٢ (واسمه : نصر بن علي بن أحمد)
٤٩١ ١٢	ابن التلي ١٨٩ (واسمه : عبد الله بن عمر بن علي)
٥٠٤ ١٧ ، ١٦	هما واحد هو : محمد بن ناصر بن محمد السلامي الحافظ (أبو الفضل)
٥١٣ ٩	الموفق بن عبد اللطيف بن يوسف ٨ (الصواب أن الموفق هو عبد اللطيف)